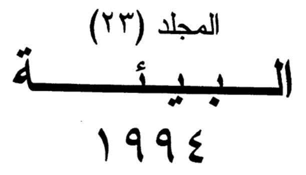


٢٢


بسم الله الرحمن الرحيم



اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش ٩ب المعادى تليفون :٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ - البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

المجلد : ٢٣ -البيئة

نهاية الفـــهـــرس



معمل ابحاث ورصد بيئى بمحمية رأس محمد

قام جهاز شئون البيئة بتزويد محمية رأس محمد بشرم الشيخ بمعمل ابحاث ورصد بيئي للقيام بعمليات البحث العلمي حول الاحياء البحرية والبرية الموجودة بالمحمية .. ورصد الطيور المهاجرة الى مصر والتى تمر بالمحمية . بالاضافة الى رصد أى ملوثات قد تظهر فى نطاق المحمية

يتم تشغيل المعمل خلال ابريل القادم وبلغت تكلفته ٢ مليون جنيه . صرح بهذا صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .

واضاف انه تم تزويد المحمية بمعدات ومهمات للغوص وكاميرا بالتحكم من بعد للتصوير تحت الماء وعربة اسعاف وعربات لجمع القمامة وقاربين توربينيين سريعين بتكلفة مليون دولار .. وذلك بالتعاون مع المجموعة الاوربية .

السياحة الصحراوية وراء انقراض الطيور

مطلوب منع الصيد خمس سنوات وتشديد عقوبة الصيد

كتبت - حنان محمد

تنعم مصر بالعديد من الطيور النادرة التي فتحت مجالاً وافاقا جديدة للسياحة المصرية وظهرت سياحة الطيور النادرة ولاقت اقبالاً من قبل السياح العرب والاجانب وخاصة بعدما عادت الي مصر الطيور المهاجرة في مواسم الشتاء والخريف هاربة من الصقيع في البلاد الاوربية.

ولكن مايحدث لسياحة الطيور النادرة يكاد يقضي علي السياحة ليس فقط وانما يقضي ايضا علي هذه الطيور التي تشهد تناقصا شديدا عاما بعد عام بسبب قيام السياح باستغلال واستنزاف هذه الثروة الطبيعية بشكل خاطيء وابتعادهم عن مايقصدونه من سياحة والاتجاه لعمليات صيد هذه الطيور في غفلة من المسئولين الذين منحوهم تراخيص للسياحة الصحراوية واساء اليها هؤلاء السياح وخاصة العرب منهم باستخدام السيارات والاسلحة النارية لصيد هذه الطيور والحيوانات البرية التي تعد من المحميات الطبيعية ليس في مصر وانما في العالم كله.

ونتعرض في هذا التحقيق للانتهاكات التي يقوم بها السياح العرب لهذه المحميات في شكل مغلف وتحت ستار السياحة الصحراوية ووجهنا اتهاما الي الدكتور عصام البدري مدير مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بان الجهاز باعطائه تصريحا لهؤلاء السياح تحت دواعي السياحة الصحراوية كان مسئولاً عما يحدث لهذه المحميات الطبيعية التي تعود لمصر بعائد سياحي

عن تراخيص الصيد التي حصل عليها العرب. اكد الدكتور عصام البدري

ان الجهاز لايمنح تراخيص للصيد اطلاقا ولكن يتقدم بعض كبار الشخصيات العربية الينا بطلب لزيارة مصر ومنحهم ترخيصا للسياحة الصحراوية للاستمتاع بجمال الطبيعة في المحميات المصرية.. ونظرا لعلاقة الاخوة التي تربطنا بهذه الدول.. يبدي الجهاز الموافقة للحضور كسياحة بشرط عدم اجراء اي انشطة في هذه المحميات وعدم الصيد للطيور والحيوانات سواء كان ذلك بالأسلحة النارية اوالصقور.. ايضا يحدد خط سير السائح ونكون علي علم بعدد السيارات واسماء المرافقين ويرافق السائح مندوب من جهاز شئون البيئة وأخر من الامن القومي ومندوب ثالث من سلاح الحدود.. ثم يرسل جهاز شئون البيئة الي الامانة العامة بوزارة الدفاع بموافقته بتواجد الاخوة الضيوف «الامراء العرب» في اماكن الزيارة المقترحة وبعد موافقة الامانة العامة نخطر الضيوف بالموافقة واذا لم يلتزم احد الضيوف بالضوابط البيئية التي يضعها جهاز شئون البيئة وقام بالصيد.. يقوم الجهاز بإخطار الامانة العامة بوزارة الدفاع بمنع الخارج عن القانون من منحه اي ترخيص مرة اخري لسياحة الصحراء المصرية والاستمتاع بجمال المحميات.. وبالفعل تم عدم منح تراخيص لوافدين لم يحافظوا علي القانون في العام الماضي هذا العام. هذا ماينص عليه القانون.. ولكن هناك فقرة جديدة في قانون البيئة امام مجلس الشعب تطالب بعقوبة كل من يقدم أو يقوم بالصيد بمصادرة الاسلحة والحيوانات التي قام بصيدها ودفع غرامة تصل الي خمسة آلاف جنيه!!

ينبغي ان نحدد الطيور والحيوانات التي في طريقها الي الانقراض ونحدد.. هل نمنع صيدها

تماما اونحدد صيد ٥٪ فقط منها.. هكذا قال د سمير غبور الاستاذ بمعهد البحوث والدراسات الافريقية جامعة القاهرة.

ويضيف ان تحديد هذه الطيور والحيوانات يجب ان يخضع لاسلوب علمي.. فيجب أن يكون هناك اناس مدربون لقياس العدد فتاخذ عينة من هذه الحيوانات ومن خلالها نعرف العدد الكلي عن طريق اسلوب علمي واحصائي سليم وليس بأسلوب عشوائي واذا لم نعط فرصة لهذه الحيوانات والطيور للتكاثر فسوف تنقرض ولانستطيع ان نحدد اهميتها الا بعد موتها ونبكي علي اللبن المسكوب.. فمثلا بعد انقراض البومة والصقر عرفنا مدي اهمية كل منهما.. فحدث خلل في الميزان الطبيعي

وتكاثر الفئران بطريقة مخيفة وسببت مشاكل كثيرة والتهمت جزءا كبيرا من المحاصيل.. ايضا باختفاء الصقر سبب زيادة كبيرة في عدد العصافير التي اصبحت تكون اسراباً كثيرة واصبحت تمثل خطرا جسيما علي المحصول.. وللبوم والصقر تاثير مباشر علي الفئران والعصافير في التهامها ايضا غير مباشر وهي الخوف الذي تسببه للفار والعصفور فيلزم كل منهما مخباه وممكن ان يموت جوعاً ولايمكن ان تطير العصافير في شكل اسراب مما كان يحدث توازنا طبيعيا ولايتسبب في ضياع المحاصيل.

كذلك بعد انقراض حيوانات وطيور اخري تظهر اهميتها التي لانستطيع التنبؤ بما تحدثه من خلل للتعقد الشديد في الطبيعة ولذلك فنحن نطالب بعقد هدنة من الصيد حوالي خمس سنوات لاعطاء الفرصة لهذه الحيوانات والطيور للتكاثر ونحميها من الانقراض.. وهذا مايفعله الامراء العرب في بلادهم من حماية للبيئة فهم يحرمون صيد الحيوانات والطيور النادرة ايضا يقومون بتربيتها للحفاظ عليها ومساعدتها علي التكاثر.

ولكي نحافظ علي بيئتها المصرية فهناك حل عاجل بوقف انشطة الصيد والسياحة الصحراوية فوراً وتاخذ هذه الطيور فرصة لالتقاط الانفاس والتكاثر وحل اجل وهو تشديد عقوبة الصيد فالقانون الذي نعمل به الي الان منذ عشر سنوات وبالتالي لايتماشى مع الوضع الحالي.. فالغرامة ليست كافية ولكن يجب ان يكون هناك نوع اخر من العقوبات وليست عقوبات مالية.

بينما يؤكد د.عبدالمنعم ماهر سكرتير الجمعية المصرية للحفاظ علي الثروات الطبيعية ان صيد هذه الحيوانات والطيور البرية يمثل خطراً كبيرا علي صناعة السياحة في مصر.. فكنا بالامس نعتمد علي سياحة الاثار فقط بينما الان انشانا قري سياحية علي ساحل البحر الاحمر وسيناء واصبحنا نهتم بالسياحة البيئية.. ولذلك يجب الحفاظ علي الحيوانات والطيور النادرة التي تضيف جمالا الي البيئة المصرية.. والدول المتقدمة عندما يكون لديها اثر ضعيف تحيطه بجمال الطبيعة وتزينه بينما نحن حبانا الله باثار عظيمة لانهتم بها وثروات طبيعية لاتقدر بمال ونهدرها ونتيح صيدها بالرغم من ان هذه الحيوانات والطيور البرية تمثل التنوع البيولوجي الي جانب التنوع الحضاري الذي نمتلكه ولم تكتف اهمية الطيور والحيوانات عند هذا الحد بل انها تحتوي علي اصول وراثية يجب الانتفاع بها في التهجين لنحصل علي حيوانات عالية الانتاج واذا لم نهتم بهذه الاصول الوراثية وتركنا الطيور والحيوانات تنقرض فقد يظهر في المستقبل مرض يكون الشفاء منه في هذه الحيوانات خاصة وان الدواء الذي نستخدمه ٤٠٪ منه يعتمد علي موارد بيولوجية. ولا ادري كيف نفرط في طيور وحيوانات ورثناها من اجدادنا ونضيعها فلا يراها اولادنا.. يجب ان نهتم بالثروة التي انعم الله بها علينا.

راي القانون

ويري د محمد عصفور ان القانون لايسمح بصيد الامراء العرب لطيور وحيوانات نادرة محرم صيدها لذلك يجب ان يكون هناك جهة رقابية غير منتسبة مسئولة عن المحميات الطبيعية تقف بشدة لكل من يحاول تخريب البيئة المصرية.. ايضا يجب ان يكون هناك عقوبة مشددة واقصد ان يكون هناك حبس فالعقوبة المالية غير كافية اطلاقا.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

أرضى على السيد الرئيس:

مشـــروع مبـــارك لحمـــاية النيـــل من التـلوث!

تلقينا الاسبوع الماضى رسالة من الأستاذ محمد عتريس ابراهيم وكيل الوزارة بمجلس الشعب، يطلق فيها العنان لصرخاته، التى هى تعبير عن صرخات جميع أبناء مصر، استغاثة بالرئيس محمد حسنى مبارك أن يتدخل بشخصه الكريم وقراراته الحاسمة لوضع حد للتلوث الخطير الذى أصاب النيل الذى هو مصدر الحياة للانسان والحيوان والزرع على أرض مصر، لأن التلوث أصبح يهدد كيان الانسان المصرى ووجوده على الأرض نفسها بعد أن بدأت بوادره تصيب الصحة العامة للمواطنين باخطر الأمراض. بدءا من السرطان والفشل الكلوى والكبد الوبائى وغيرها من أمراض خطيرة وفتاكة لم تكن معروفة من قبل فى مصر حيث كان ماء النيل نظيفا ولم يصبه التلوث بالعطب.


محمد عتريس

ويقول الأستاذ محمد عتريس فى رسالته:

• ونحن فى عهد ولاية ثالثة للرئيس مبارك، يتحدث الناس فى كل الأنحاء عن السمات البارزة لعهده، وعن شمائله كرجل دولة وكرئيس للبلاد.

ويقتضى منطق الترتيب البدء بما أوردته صحافة العالم عن حسنى مبارك عندما تولى رئاسة البلاد لأول مرة - اذ وصفته بالرئيس الذى تم اعداده اعدادا جيدا the well groomed president وهى ميزة نادرة يكاد يتفرد بها. فلقد تدرج فى رتب الضباط من أولها (ملازم) وقطع الشوط كله كاملا الى أعلاها (رتبة فريق أول) وهناك عرك النفوس وخبرها وكسب القدرة على سياسة الرجال وقيادة الصفوف ثم اصطفاه الرئيس السادات نائبا له سبع سنين دأبا، وقدمه الى أبناء الوطن بقوله: إن أسرار البلاد وشئونها - وهى لو تعلمون عظيمة الخطر - لابد وأن يشارك فى ملكيتها، علاوة على الرئيس، شخص ثان. وشهد المقربون ممن كانوا فى معية السادات بحرصه الحريص على أن يطلع مبارك على كل ما يتعلق بشئون مصر الداخلية والخارجية. وانتقلت السلطة بعد وفاة الرئيس السادات فى سلاسة شهد لها العالم، وأدار مبارك شئون الدولة بمقدرة لفتت اليه الأنظار. وذوو الحصافة يدركون الأبعاد البعيدة لقول الرئيس مبارك انه يعرف كل الأسرار وعنده تصب كل المعلومات وفى يده تتجمع كل الخيوط، فلو شاء لأ ضاف: وعلى الرئيس تتجمع كل الضغوط. لكن ربما توقف سيادته عن التصريح بذلك تجملا وصبرا جميلا على المسئولية الهائلة الملقاة على كاهله.

والناس يتحدثون عن أمانيهم التى يتمنون تحقيقها على يد الرئيس - وحق لهم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

ياسيادة الرئيس، أن يتجهوا اليكم بأمانيهم، فلقد شاء الله أن تكون ولى الأمر. وأن تكون اليد العليا التى تعطى، «واليد العليا خير من اليد السفلى» التى تأخذ كما جاء الحديث النبوى الشريف، وقمين بحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن يشرح صدرك وأن ينزل على قلبك السكينة والرضا. فالمتصور ياسيادة الرئيس أنك - وأنت بشر - لابد وأن تضيق ذرعا بتلك الكثرة الكاثرة من المطالب تطلب منك كل يوم.

ويقودنا هذا الى ما يرى كاتب هذه السطور أنه ابرز شمائل الرئيس كرجل دولة - تلكم هى رحابة الصدر. وفى بلدتنا يقولون اذا أردت أن تكون رئيسا لبلد ما فلابد وأن يتأتى لك من سعة الصدر والعقل ما يفوق صدور وعقول أهل ذلك البلد مجتمعين. ولقد تفضل الله عليك، ياسيادة الرئيس - ولا حرج على فضل الله - ومنحك من طول البال وجميل الصبر وقوة الأعصاب ما أعانك على سعة وتحمل ستين مليونا هم أبناء الوطن.

ولو شئت لأضفنا الى همومهم هموما من وطننا العربى ومن قارتنا الأفريقية وآية ذلك كفالتك لحرية التعبير وإبداء الرأى. ومن الوارد هنا الاشارة الى حرص الرئيس على لغتنا العربية وسلامتها، وهو حرص يشف عما وراءه من حب وإيثار لتراثنا الأدبى، وهو حرص جلى لكل من كان له قلب أو ألقى السمع الى خطاب الرئيس وحديثه. ونتمنى على السيد الرئيس أن لو شمل مجمع اللغة العربية بكريم رعايته بحيث يكون تابعا لمؤسسة الرئاسة فتلقى قراراته وتوصياته أذنا صاغية - فلغتنا وديننا هما أصولنا التى بها نحيا وبغيرها لا نكون.

وفى مجال العرفان بالجميل

أن كثيرا من انجاز المشروعات، كما أوضح الرئيس دائما، كان احلالا وتجديدا للمرافق العامة التى كانت قد تهرأت والات المصانع التى كان قد لحقها البلى، على أن هذا لا يعنى سوى أن الرئيس سيواصل العطاء - ذلك أنه مطبوع على حب العطاء، والآمال المعقودة على ولايته الثالثة كثيرة وكبيرة.

وأتمنى على الرئيس تحقيق أمنية وطنية غالية على جميع أبناء الكنانة - تلكم هى «مشروع مبارك لحماية النيل».

وأشكال وألوان الاعتداءات على شريان الحياة ووريدها فى مصرنا معروفة للكافة. إنها تمارس ليل نهار على امتداد النهر من أسوان الى الاسكندرية. قال بعض المغالطين ان نهر السين فى فرنسا أكثر تلوثا من النيل، لكن الناس فى فرنسا لا يشربون من السين، أما فى مصر فإن قلة ضئيلة (ربما تقل عن نصف فى المائة) هى التى تشرب مياها مستوردة من ينابيع سويسرا وفرنسا بينما الأغلبية الغالبة لا تشرب الا من النيل.

فى أسوان يقذفون بمياه الصرف الصحى فى عرض النيل، وعلى مقربة من ذلك أقاموا مأخذ مياه الشرب! فى القاهرة تلفظ المصانع نفاياتها ومخلفاتها المهلكة المميتة فى عرض النهر بزعم أنها لا تملك الأموال اللازمة للتصرف فى مخلفاتها بعيدا عن النيل، وتطاول أبناء الفراعين على الضفتين الشرقية والغربية وحجبوهما بمبان خرسانية امتدت عشرات الأمتار داخل مياه النهر وبارتفاعات أدوار ثلاثة تتحدى الرائح والغادى وتملأ النفوس غيظا وكمدا ويبرز أصحابها تراخيص حصلوا عليها من هنا أو من هناك. وفى قريتنا وما حولها حولوا الصرف الصحى الى قنوات الرى من ترع وخلجان ومصارف، وأضحت مصدرا خطيرا لتلوث الزرع والضرع، فكل ما تنتجه الأرض يخرج منها وقد ترسبت السموم فى أنسجته لتنتقل ولتستقر فى أكباد آكليها من البشر.

قال نقيب الأطباء ان العلم لم يكتشف بعد وسيلة لفصل المعادن الثقيلة (كادميوم، رصاص، حديد الخ) الذائبة فى المياه. وهذه المعادن تصل الى مياه النيل من مخلفات المصانع والصرف الصحى وهى التى تسبب الأمراض المستعصية المهلكة الشائعة فى هذه الأيام. وقال الناس فى قريتنا: لسنا بملومين على إلقاء الصرف الصحى فى الترعة لأنها تأخذ مياهها من نهر النيل الملوث ووزارة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأشغال وظيفتها حماية النيل لكنها تعتدى عليه بإضافة مياه المجارى الملوثة وتتذرع فى ذلك بدعوى توفير الماء للرى، وما درت أن درأ المفسدة مقدم على جلب المنفعة حسب القاعدة القانونية الشرعية. والموت عطشا أهون من الموت مرضا.

لذا فإن مشروعا لحماية النيل إنما هو أمنية قومية يهتز لها وجدان أبناء الكنانة فى كل مكان على وجه البسيطة. ولتسمح لى ياسيادة الرئيس أن أقول ان فاعلية جهاز ينشأ لتنفيذ مشروع مبارك لحماية النيل إنما يتوقف على تبعية هذا المشروع لسيادتكم شخصيا بعيدا عن المحليات والأشغال والسياحة وغيرها، فالجهات كثيرة والقوانين عديدة، وتداخلت الاختصاصات وتضاربت التبعيات مما أعطى الفرص ذهبية للتحايلات القانونية والاستشكالات القضائية، ووضع أى جهد يبذل لحماية النيل فى طريق مسدود. اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من غيرك، ياسيادة الرئيس، يقدر إذن على فك هذه الاشتباكات؟ إنك قادر بعون الله على ذلك بما لك من صلاحيات دستورية وأولها إصدار قرارات لها قوة القانون - ثم إن لك فى النفوس هيبة ولقراراتك المنعة والنفاذ. والمؤكد أن أبناء الوطن فى الداخل والخارج لن يبخلوا بأى مساهمات فى سبيل حماية النيل العظيم.

سيادة الرئيس: وأن ألق عصاك تلقف ما صنع المعتدون على النيل من شراك.

سيادة الرئيس: وأنت فى ولايتك الثالثة ندعو الله أن يسبغ عليك نعم الصحة والسعادة وأن يلهمك الرشد والسداد وأن يثبت على طريق الحق خطاك

النيل الحزين

بقلم: إبراهيم نافع

على شاطئ الاقصر اقدم مدينة على وجه الارض والتى كانت تحمل قبل نحو اربعة آلاف عام اسم طيبة وانا اودع عاما مضى، واشهد مولد عام جديد غرقت في دوامة من حزن كبير وأسى لاينتهى وانا اشاهد على شاطئ النيل عشرات البواخر السياحية واقفة ساكنة هامدة لاتتحرك، بعد أن كانت فى مثل هذا الوقت من السنة تقوم برحلات مكوكية بين الاقصر وأسوان تحمل آلاف السائحين الذين جاءوا لتظلهم شمس مصر الدافئة ، وليعيشوا اجمل ايام حياتهم وسط هذه الطبيعة الالهية تحول كل شئ الى بانوراما الصمت بعد ان تبخرت السياحة وهرب السياح الا نفرا قليلا منهم تعود كل عام على الحضور الى مصر وتمضية أعياد الميلاد وليلة راس السنة مع الدفء والشمس والنيل والتاريخ العظيم وضيافة الكرماء.

على شاطئ النيل الذى اصابه الحزن وطوقته الكآبة، شاهدت بواخر مصرية عظيمة بنيت على أعلى مستوى سياحي وتكلفت قطعا ملايين الدولارات، ومازال بعضها يقينا يدفع أقساط البنوك المتراكمة حتى التى ارتضى أصحابها أن تبحر بعدد من السياح لايتجاوز اصابع اليدين أو اكثر، قليلا، وقد قبلوا المخاطرة لكيلاتتحول المراكب من طول الوقوف الى خردة ولكى يعيش من يعملون عليها ويكسبون لقمة عيش تسندهم، ولكى نخزى عين الشيطان ونقول للدنيا أن السياحة عندنا تسير ولو بخطوات السلحفاة.

ولكم احسست وكان نصل سكين قد انغرس فى قلبى وأنا أشاهد على طول الشاطئ هذه الفنادق المصرية العظيمة والتى انفقنا عليها اموالا باهظة، والتى تتنافس بحق فى إظهار جدارتها وسمعتها العالمية ومستوى الخدمة الممتازة التى تقدمها، وهى تكاد تكون شبه خالية فى ذروة موسمها الشتوى الذى تعيش على إيراده طوال العام.

قلبى مع الذين يعيشون ويكسبون رزقهم من نبض هذه الفنادق وازدحامها بالسياح القادمين من بلاد تغطيها الثلوج فى مثل هذا الوقت بينما نحن ننعم بشمس دافئة لاتغيب.

صحيح انهم خلال اعياد رأس السنة واعياد الميلاد قد اشتعلت فنادقهم بالنور وبالحركة الا انهم سرعان ما يعودون الى هدوء وسكينة بعد أن يرحل هذا النفر القليل من السياح الذين جاءوا رغم كل شئ ليمضوا معنا اعيادهم مع الدفء والنيل والكرم.

وكما قال لى بعض العاملين فى أحد الفنادق: لقد ذقنا بعض الأكل الطيب لأيام قليلة، ولكن سرعان مانعود الى الفول والعدس والبصل.

قلبي مع التجار وأصحاب المحلات والعاديات والهدايا الذين بارت تجارتهم وعلا التراب بضاعتهم وسلعهم الغالية الجميلة، ولكم آلمنى أن استمع إلى عدد من الشباب يعملون فى هذه المتاجر وهم يقولون لى: لقد كنا نبيع في ليلة رأس السنة من كل عام بما لا يقل عن ٣٠ الف جنيه هدايا تذكارية وتحفا مصرية للسياح وكنا نعيش طيلة العام على مكاسب هذه الليلة، لقد بعنا ليلة أمس بـ ٦٠٠ جنيه فقط.

ماحدث فى الأقصر على شاطئ النيل الصابر الحزين، أو ما رأيته بعينى فى هذه المدينة العظيمة يدمي القلب ليس لما أصاب الأقصر، ولكن لما أصاب مدنا مصرية أخرى على طول مصر ونيلها وبحرها، كان الانسان منا يحاول أن يعثر أو يظفر بغرفة واحدة فى مثل هذا الوقت من العام فى فنادقها ولايجد الا ردا واحدا: (أسفون.. الفندق كله محجوز من ستة شهور).

كانت فنادق مصر تتحول فى هذا الشتاء الدافئ الى خلية نحل، النحل فيها يتحدث بكل لغات العالم، وكما قال لى أحد السائحين الذين التقيت بهم فى الأقصر: (هذه هى المرة الخامسة التى احضر فيها الى مصر برغم ما سمعناه من أحداث مؤسفة، لأننا نجد فى بلادكم ما لانجده بحق ودون مبالغة فى أى بلد أخر: الشمس والدفء والنيل والتاريخ والكرم العظيم).

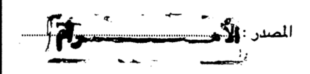
ولكن ها هو يوم رأس السنة: وداع عام مضى وعناق عام جديد يمضى مع كل هذه الشمس الساطعة وكل هذا الدفء الناعم وكل هذا الجمال وكل هذه الطبيعة الالهية، والبواخر واقفة والفنادق شبه خالية والمحلات بلا زبائن.

أقول لمن صنعوا هذه المأساة لا سامحهم الله هم الذين تسببوا فى قطع أرزاق مئات الألوف من البشر وضربوا السياحة فى عز موسمها فى مقتل واغلقوا بيوتا وأبوابا للرزق كانت مفتوحة على مصراعيها وخسرت مصر بسببهم مليارات الجنيهات.

وكيف يسامح الله من يحاربون الزمن ويقفون أمام عجلة التقدم ويقودوننا الى بؤرة الفقر وحزام التخلف.؟!

ولكنى أقول لهم فى النهاية قول الحق عز وجل: «قاتلهم الله انى يؤفكون».





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضع حجر أساس المركز العلمى لمحمية قبة الحسنة فى أبورواش

كتب ـ محمود دياب :

قام صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أمس بوضع حجر أساس المركز العلمى والثقافى لمحمية «قبة الحسنة» بأبورواش

وصرحت الدكتورة فريال البديوى الخبيرة.. بهيئة المساحة الجيولوجية وعضو الجهاز بأن المركز الذى سينتهى منه خلال ٦ أشهر سيستقبل طلبة كليات العلوم والمهتمين بعلوم الأرض من الجامعات المصرية والعربية والأجنبية، مشيرة إلى أن مساحة محمية «قبة الحسنة» كيلومتر مربع وهى من العصر الطباشيرى ويرجع عمرها الى ٦٥ مليون سنة.

وأضافت أنه قد بدأت الأعمال الانشائية للمرحلة الثانية لتطوير محمية الغابة المتحجرة التى تقع على طريق العين السخنة ـ القطامية وتتكلف ٤٠٠ الف جنيه وتبلغ مساحة تلك المحمية ٢ كيلومتر وهى من العصر الاليجوسينى الذى يرجع تاريخه الى ٢٨ مليون سنة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

تطهير بوغاز أشتوم الجميل لتنمية الثروة السمكية ببحيرة المنزلة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تم أمس توقيع اتفاقية مشروع تطهير بوغاز اشتوم الجميل بين هيئة حماية الشواطيء وشركة الكراكات المصرية. وقد وقع عن الهيئة دكتور مهندس مسعود مصطفى الخفيف وعن شركة الكراكات المهندس رشاد الجمل.

وقال رئيس الهيئة ان المشروع تم بناء على طلب هيئة الثروة السمكية بإعداد مشروع تطهير البوغاز بهدف زيادة كفاءته. وأوضح رئيس الهيئة ان المشروع عبارة عن تطهير قاع البحر عند مدخل البوغاز بمساحة قدرها ٣٥٠ × ٣٠٠ متر وتطهير مجرى البوغاز بطول حوالى ٢ كيلو متر وبعمق ملاحى ٢.٥ متر وإزالة جميع العوائق التي تعترض القطاع التصميمى للقناة بما فيها المنشآت القديمة الملغاة ومنها الكوبرى القديم عند مدخل البوغاز، وبعض أكتاف كوبرى الفل داخل البوغاز وتقدر كمية التطهيرات بحوالى ٢٢٦ الف متر مكعب.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

مسئولية جهاز البيئة

نعود هنا مرة اخرى الى مشكلة قد تبدو بعيدة عن اهتمام قطاع واسع من القراء، ولكنها مشكلة تهم مصر كلها وتتعلق بالجهود المبذولة للحفاظ على البيئة والحياة البرية فيها، وهي مشكلة التسيب الشديد من جانب بعض اجهزة الدولة في السماح لأمراء وشخصيات عربية بالصيد الجائر في الصحراء الغربية وسيناء.. وهو الصيد المحرم دوليا لانه يؤدى الى تدمير واتلاف الحياة البرية والقضاء على انواع من الحيوانات المهددة بالانقراض.

ويهمنا ان نسجل هنا ان تنصل جهاز شئون البيئة عن تحمل مسئولياته في عدم منح تراخيص الصيد او منحها لمن يشاء، هو العامل الحاسم في وقوع معظم المخالفات. وان اسلوب المجاملات بحجة «التعاون الأخوى مع دول عربية شقيقة»، هو الطريق الطبيعي لافساد الذمم وتدمير البيئة.

ووضعا للأمور في نصابها، فنحن ننشر هنا نص الخطاب الذى تلقاه «الأهرام» من اللواء أ.ح هتلر احمد طنطاوى امين عام وزارة الدفاع، لايضاح حدود ودور القوات المسلحة في هذا الموضوع.. يقول الخطاب:

يرجى التكرم بالاحاطة بالآتى:

١ - ان دور القوات المسلحة هو اصدار موافقة امنية من وجهة نظر العمليات فقط.

٢ - ان موافقة القوات المسلحة تكون مشروطة بموافقة جهاز شئون البيئة وان تاريخ التصريح الصادر من وزارة الدفاع يكون بتاريخ لاحق لتاريخ كتاب جهاز شئون البيئة بالموافقة على طلبات السياحة الصحراوية حيث انه الجهة الوحيدة المسئولة عن اصدار الموافقة بالصيد او السياحة الصحراوية وان جميع الطلبات ترد من الجهاز الى وزارة الدفاع.

٣ - ان دور الافراد المرافقين من القوات المسلحة هو توجيه خط سير الزيارة حتى لاتضل الطريق بالصحراء، وكذا منع اقترابها من المناطق العسكرية الممنوعة او التورط بحقول الالغام.

٤ - مهمة الافراد المرافقين للزيارة من جهاز شئون البيئة هي مراقبة ومنع اى اعمال صيد وضمان تنفيذ شروط حماية البيئة «مرفق صورة كتاب جهاز شئون البيئة».

٥ - جهاز شئون البيئة هو المسئول عن تحديد مدة وتوقيتات تنفيذ الزيارة.

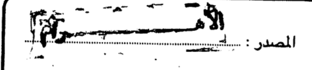
٦ - يقوم جهاز شئون البيئة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الصحة لمنع دخول اى اسلحة نارية او طيور صيد جارحة من المنافذ الحدودية حيث ان هذا الاجراء ليس من اختصاص القوات المسلحة.

٧ - ان الرسوم المدفوعة للقوات المسلحة هي نظير تكاليف منتوبى القوات المسلحة المرافقين والمعدات المستخدمة معهم وليست رسوم الصيد.

■ ونحن نشكر اهتمام القوات المسلحة بايضاح هذه الحقائق.. حتى يمكن محاسبة المسئولين عن اى تقصير او اهمال..

سلامة أحمد سلامة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ … ١٩٩٤

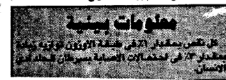
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم بيئى بمدارس الدقهلية

وافقت تربية وتعليم الدقهلية على اقامة يوم بيئى بمدارس المحافظة تم تنفيذ هذا اليوم داخل نحو عشرين مدرسة بالمحافظة لبدء المشروع على مدار العام، البرنامج يتضمن لقاءات بيئية لحماية البيئة من منظور اسلامي ومحاضرات علمية عن البيئة للمتخصصين واقامة المسابقات بين الطلاب داخل المدرسة.

غرائب البيئة

حكمت المحكمة الدستورية العليا فى قضية بيئية، بان الكائنات الدقيقة المستنبطة بواسطة الهندسة الوراثية يمكن ان تخضع لنظام براءة الاختراع.



معلومات بيئية

كل نقص بمقدار ١٪ فى طبقة الأوزون توازيه زيادة بمقدار ٣٪ فى احتمالات الاصابة بسرطان الجلد لدى الانسان.

كتاب:

١٦ محمية طبيعية و٥٠ لوحة فى كتاب

اصدرت مشروعات المحميات الطبيعية، اول كتاب عن المحميات الطبيعية فى مصر، الكتاب يتضمن ١٨ شكلا محدود المحميات الطبيعية الستة عشرة، وابراز ما يميز هذه المحميات، فى خمسين لوحة ملونة للحيوانات والنباتات والتكوينات الجيولوجية، ويشمل انواع المحميات الطبيعية والاتفاقات الدولية وتدابير صيانة المتنوع البيولوجي. كما يتعرض الكتاب. كما يقول. د. عصام البدرى مدير مشروعات المحميات التى وضعت الكتاب. لمفهوم الحماية او الصيانة للتراث الطبيعى وعلاقته بقضية انقراض الانواع المختلفة من الكائنات الحية. ويفرد الكتاب فصلا عن محميات مصر، انظمتها، مواقعها الجغرافية، واهميتها مواردها، مجموعاتها النباتية والحيوانية.

انه مرجع هام عن المحميات فى مصر، الرى مكتبة البيئة.

٤٠ فنانا فى أول فيلم سينمائي يعالج قضايا تلوث البيئة

يشهد عام ١٩٩٤ انتاج اول فيلم سينمائي يعالج قضايا تلوث البيئة والحفاظ على اللغة العربية والفيلم الذى وضع قصته حمدى عبدالغنى ويخرجه محمد عبدالعزيز مرشح لبطولته يسرا ويونس شلبى وكمال الشناوى وحسين الشربيني وأمينة رزق و٣٥ ممثلا آخر. وتعرض قصة الفيلم الآن فى الجامعة العربية لاعداد تقرير عن جدواه فى طرح القضية ويصف حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات قصة الفيلم بانها تقدم نوعية للجماهير عن خطورة التلوث السمعي والبصرى والكيماوى وضرورة التصدى للمشكلة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

المحميات الطبيعية.. بلا «حماية»!!

الاعتداءات عليها مستمرة.. من الداخل والخارج!!

مازلنا نتعرض للمحميات الطبيعية التى باتت تحتاج الى حماية ليست طبيعية وانما بشرية وتوعية ثقافية وسياحية ونهدف من خلال هذه التحقيقات الى لفت انظار المسئولين الى اهمية هذه المحميات التى صدر لها قانون خاص لحمايتها وهو القانون رقم١٠٢ لسنة١٩٨٣ ونص على تحديد ١٣محمية طبيعية على مستوى الجمهورية.

وبالرغم من المحظورات التى وضعها القانون من القيام باية اعمال اوتصرفات اوانشطة اواجراءات من شانها الاعتداء على البيئة الطبيعية اوالاضرار بالحياة البرية اوالمائية اوالنباتية بمنطقة المحمية.. كما حظر صيد اونقل اوقتل اوازعاج الكائنات البرية اوالمائية فى المحمية اواتلاف التكوينات الجيولوجية اوالجغرافية التى تعتبر موطنا لفصائل الحيوان اوالنباتات اوادخال اجناس غريبة لمنطقة المحمية اوتلويث تربة اومياه اوهواء المحمية باى شكل من الاشكال.. ورغم.. ورغم.. تعانى مصر من عدم حماية هذه المحميات الطبيعية والمحاولة الدائمة من قبل بلاد هدفها الاوحد والوحيد هوالقضاء على هذه المحميات ومنها اسرائيل التى يفر منها سياح مكون هدفهم افساد المحمية المائية وسرقة الشعب المرجانية لذلك نقول كم من جرائم ترتكب ضد الطبيعة باسم السياح اوالنقل سواء البرى اوالبحرى.

فهناك فى محمية راس محمد بجنوب سيناء والتى تعد من اشهر المحميات الطبيعية فى العالم وياتى اليها السياح من كافة دول العالم لما تتضمنها من مغريات بحرية من الشعب المرجانية المتحجرة والكائنات البحرية المتميزة التى تعد احدى الحدائق البحرية فى العالم حيث يوجد بها نحو ١٥٠نوعا مختلفا من الحيوانات المرجانية التى تجذب اليها وتاوى اعدادا هائلة من الاسماك والاصداف والنباتات البحرية وتشتهرهذه المنطقة بسياحة الغوص والسفارى الا ان هذه المنطقة تتعرض لتلوث دائم من السفن والبواخر العابرة فى المنطقة والتى تفرغ مستخلصاتها من عمليات الاحتراق فى المياه بالاضافة الى اعمال التنقيب والبحث التى تقوم بها شركات البترول فى المنطقة ثم مايقوم به السياح والافراد من اعتداءات على هذه الشعب وتحطيمها من اجل الاحتفاظ بجزء منها.

وليت الامر يقف عند هذه المحمية فقط بل يمتد الى محمية وادى الريان وبحيرة قارون التى تعانى انهيارا فى التوازن الطبيعى وتسرع بالقضاء على البيئة الطبيعية التى تتميز بها المنطقة بعد عمليات استصلاح الاراضى التى تقوم بها شركات استصلاح الاراضى فى هذه المنطقة التى تعتبر محمية طبيعية للحيوانات البرية المهددة بالانقراض مثل الثعلب الفنك والغزال الابيض المصري وثعلب الرمل والطيور المهاجرة النادرة ومجموعة من النباتات البرية مثل الامن والعاقول والغردن والحلفاء والغاب واشجار النخيل ومما زاد من انتهاك هذه المحمية الخطة التى وضعتها هيئة التنمية السياحية لاستغلال الوادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٠ يونيه ١٩٩٤

سعيد جمال الدين

سياحيا بانشاء قرى سياحية فيها وهومابنذر بخطر داهم لتلوث المحمية وتغيير الطبيعة الساحرة التى تتميز بها وتحولها الى خراب ومبان لاهدف لها سوى ان تقام على انقاض هذه المحمية.

وبالرغم من اعلان ان منطقة «الغميد» بمرسى مطروح محمية طبيعية وعدم السماح فيها بالصيد للحفاظ على ماتحتويها من عناصر بيئية طبيعية للحيوانات البرية المهددة بالانقراض خاصة الغزال المصرى.. فانها لاتزال تنتهك من قبل السياح العرب الذين يحصلون على تصاريح صيد بغرض التسلية وقتل وقت فراغهم والمحصلة النهائية اصبح الغزال المصرى مهددا بالانقراض.

واذا كانت هناك محميات اخرى تستقبل الطيور المهاجرة كمحطة لهم للراحة ومنها محمية اشتوم الجميل ببورسعيد ومنطقة الزرانيق وبحيرة البردويل ومنطقة الاحراش بشمال سيناء وهي مناطق تتمتع بارض رطبة تساعد على استقطاب هذه الطيور المهاجرة والتزود بغذائها اثناء رحلتها فى موسمى الخريف والربيع.. فى الوقت الذى تصبح مشتى للعديد من الطيور التى تفر هاربة من جحيم جليد اوروبا مثل طيور غطاس وغراب البحر وبلشون وبشاروش وطيطوى وبط شرشير وغرونوس والبجع الابيض والسمان وعصفور الجنة بالاضافة الى الاسماك البحرية من الطوبار واللوث والوقار والشيلان والدنيس والحنشان والجمبرى.. الا ان هاتين المحميتين تتعرضان لخطر كبير من تسرب المبيدات الحشرية الى مياه بحيرة البردويل بشمال سيناء وبحيرة المنزلة ببورسعيد وارتفاع معدلات التلوث بهما ووجود خطوط الجهد العالى للكهرباء التى تهدد العديد من الطيور المهاجرة الكبيرة مثل غراب البحر واخيرا الصيد الجائر للطيور من خلال نصب الشراك بعرض الشواطىء مما ادى الى اختفاء بعض الطيور مثل الحبارى وبط بلبول.

ولم ينته الامر عند هذا الحد من الانتهاكات للمحميات بل وصل الى الهضاب والصخور ومنها محمية قبة الحسنة بالجيزة التى تعد أقدم هضبة فى العالم فهى نادرة الوجود ولها تركيب جيولوجى معقد ويعتبرونها معهدا لدراسة الجيولوجيا لوجود كم كبير من الحفريات اللافقارية ورغم اهميتها فان المحاجر تقوم بالاعتداء عليها باستمرارمما يهدد تكوينها الطبيعى بالفناء.

ولايقتصر الامرعلى قبة الحسنة بالجيزة بل امتد الى منطقة المعادى بالقاهرة وبها محمية الغابة المتحجرة وهى عبارة عن تجمع خشبى متحجر يرجع الى العصور القديمة ورغم اعلانها محمية فانها شهدت عددا من السرقات فالاجانب يعتبرونها كنزا نادرا مثل الاثار المصرية والمصريون ياخذون منها قطعا منها لاقامة النافورات واستخدامها كمقاعد فى الاماكن السياحية ولتزيين احواض السمك.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٤

□ قضايا جماهيرية وتلوث البيئة امام مجلس الشعب:

دعوة الحكومة لمحاسبة المسئولين عن الأمصال الفاسدة

حظر صيد الطيور والحيوانات النادرة بالصحارى المصرية

اثار اعضاء مجلس الشعب فى جلسة الامس برئاسة الدكتور فتحى سرور، عددا من قضايا ومشاكل الجماهير تتعلق باقساط التمليك لوحدات الاسكان منخفض التكاليف والتى اصبحت تمثل عبئا على شاغلى هذه الوحدات وشاغلى عمارة «سان لوران» بالاسكندرية ومسئولية الحكومة حول نقص الخدمات الصحية بالمستشفيات العامة، وموقف الحكومة من قضية الامصال الفاسدة، واعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، ردا على ما اثاره محمد السنيبونى، حول عدم ادراج استجوابه الخاص حول التسيب والفساد الحكومى - ان الحكومة على استعداد دائما للرد على اية استجوابات، ووافق المجلس على مادة فى مشروع قانون تلوث البيئة، والخاصة بحماية الشواطىء من التلوث والمحميات الطبيعية من التعدى على كائناتها النادرة فى الصحارى والبحار.

وفى بداية الجلسة سمح الدكتور فتحى سرور للاعضاء بعرض بعض بياناتهم العاجلة حول مشاكل وقضايا جماهيرية مهمة، فى البداية قال محمد عبدالعزيز شعبان: هناك قضية الاسكان منخفض التكاليف وزيادة اسعاره حيث يرفض البنك العقارى تسلم الاقساط من حاجزى هذه الوحدات مما ادى الى تراكم هذه الاقساط على المواطنين وهو امر يمثل عبئا عليهم لعدم قدرتهم على سداد الاقساط المتاخرة دفعة واحدة.

وقال محمود سالم: وصلنا فى لجنة الاسكان، إلى موضوع عمارة سان لوران بالاسكندرية ولم يتم اتخاذ اى اجراء رغم الاضرار التى لحقت بالمواطنين وحتى الان لم ترسل محافظة الاسكندرية مايفيد اعداد التقرير الفنى الخاص باعداد «جسات» للعمارة بواسطة اساتذة كلية الهندسة.

وقال سيد سرحان: قامت النيابة العامة بتشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لاعداد تقرير حول هذا الموضوع ورغم ان لجنة الاسكان البرلمانية استعجلت اعداد هذا التقرير إلا ان محافظة الاسكندرية لم ترد حتى الآن.

وقال د. فتحى سرور : نحن نحدد لك شهرا للوصول الى قرار حول هذا الموضوع.

وقال محمد خليل حافظ: اكد الدستور ضرورة توفير الخدمات الصحية اللازمة للمواطنين إلا اننا فوجئنا بما اعلنه وزير الصحة فى جريدة «الجمهورية»، بان العلاج مسئولية المواطن، وان الدولة غير مسئولة عن علاج الفقراء فى مصر، واعترف الوزير بعدم قدرته على توفير الخدمات الصحية للمواطنين

كتب الجلسة:

عبدالجواد على
محمود المناوى
عبدالعزيز محمود

نظرا لان ميزانيته لاتتجاوز ٣٪ من الموازنة العامة ومن غير المعقول ان تصل حصيلة الضرائب ٢٩ مليار جنيه ولاتستطيع الدولة توفير العلاج لغير القادرين.

عطية الزهيرى: ارجو التنبيه على رئيس هيئة الاوقاف بالقاهرة بتنفيذ تعليمات وزير الاوقاف.

وقال هرماس رضوان: المادة ٧٠ من اللائحة تنص على ان تقدم اللجنة تقريرها خلال شهر او اكثر حول اى بيان عاجل وقد القيت بيانا عاجلا موثق منذ ٥٠ يوما بان اطفالنا تم تطعيمهم بامصال فاسدة مما ادى الى اصابتهم بالامراض وحتى الان لم تتحرك لجنة الصحة رغم خطورة هذا البيان ولم يبادر السيد وزير الصحة باتخاذ اى اجراء.

استجواب موجه لرئيس الوزراء ووزير الداخلية من كمال خالد بشان الفساد الادارى والتسيب والاهمال الجسيم واهدار حقوق المواطنين التى كلفها الدستور.

وقال د. فتحى سرور : لدينا استجواب من سمير السنيبونى حول انتشار الفساد الادارى والتسيب الحكومى، وهذا الاستجواب مرتبط بالاستجواب الاول. وقد وافق المجلس على ان يعرض كل استجواب منهما كل ١٥ يوما.

وقال كمال خالد: الاستجواب المتعلق بالفساد انا حزين لارجاء هذا الاستجواب رغم ما له من طابع خطير وحساس ولان الصحافة تكشف مشكورة - وهى السلطة الرابعة - عن بلاوى تجعل الشعب ينظر مشدوها لما يحدث من حوله من حيتان تلتهم المال العام.

وقال د. فتحى سرور : لقد صدر قرار المجلس ولاداعى لشرح الاستجواب.

كمال خالد: اننى لا اشرح الاستجواب وانما ارضى ضميرى، إن ارجاء الاستجواب فيه اهانة لقدرى وانا اريد ان استمع لرأى الوزير كمال الشاذلى.

د. فتحى سرور: قرار المجلس ليس فيه اى اهانة.. ولنستمع لراى الحكومة.

وقال كمال الشاذلى: الحكومة اكدت من قبل استعدادها للرد على اى استجواب من اى نائب داخل المجلس ولكن قرار المجلس يجب احترامه.. اننى اؤكد ان الحكومة جاهزة وعندما يحين الموعد الذى يحدده المجلس فسوف يكون لنا لقاء.

عودة الى البيئة

ثم انتقل المجلس لمواصلة مناقشة مشروع قانون البيئة وحول المادة (٧١) الخاصة باقامة المنشآت على الشواطىء البحرية دارت مناقشة تحدث فيها د. طلعت عبدالقوى، فقال اننى احذر من عمليات التحايل على القانون حيث يقوم البعض بردم اجزاء من الساحل لاقامة منشات على الشواطىء وهو ما يدعونا الى تعديل المادة التى تحظر اقامة اى منشات على ساحل البحر حتى مسافة ٢٠٠ متر بدون الاشتراط على موافقة الجهات الادارية المختصة.

وقال الرفاعى حمادة: اقترح الاكتفاء بالحظر دون اشتراط موافقة الجهات الادارية لحماية سواحلنا على البحر الاحمر او المتوسط.

وقال عبدالوهاب قوطة: كيف نحظر اقامة اية منشات على ساحل البحر حتى ٢٠٠ متر فى حين ان مدينة مثل بورسعيد لايتجاوز كردونها ٤ كيلو مترات مما سيخلق مشكلة خطيرة وانا اقترح الاقتصار على الـ ٢٠٠ متر خارج كردون المدن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 يناير 1994

وقال زكريا عزمي: لابد ان نعترفبان كل المنشات السياحية فى البحر الاحمر والغردقة وشرم الشيخ اقيمت على مسافة ١٠٠م من الساحل بل ان التوسعات المستقبلية راعت هذه المسافة فى المستقبل لذا اقترح الاقتصار على مسافة ١٠٠م داخل المدن و٢٠٠ متر خارج الكردون.

وقال توفيق زغلول: القرى السياحية على الساحل الشمالى وقناة السويس انشئت على ساحل البحر مباشرة فى تحد صارخ للقانون الذى كان يحظر اقامةاية منشات حتى ١٠٠ متر من الساحل ممايدعونا الى ضرورة الاعتراف بالامر الواقع..

احمد ابوزيد: وجود مخالفات فى البحر الاحمر وشرم الشيخ يجب الايمنعنا من ان نضع قانونا يراعى المستقبل ويضمن تخطيط سواحلنا بشكل حضارى واقترح اعطاء الجهات الادارية حق الاستثناء من شرط الـ ٢٠٠ متر لاقامة الارصفة البحرية.

وقال فاروق متولى: كيف سنتصرف ازاء المنشات العلمية التى يتطلب عملها اقامتها على الساحل وكذلك المنشات الدفاعية والحيوية.

وقال محمد البدرشينى : هذه المادة تمنع اقامة المنشات على الساحل مباشرة ورغم ذلك فان كل الكازينوهات السياحية اقيمت داخل البحر فى الاسكندرية لذا اقترح ان تكون الجهات الادارية الوحيدة المسئولة عن تطبيق هذه المادة جهاز حماية البيئة.

وقال د. عاطف عبيد: ما اثير حول غرق الجزء الشمالى من الدلتا يتحدث عن دراسة نظرية اقيمت على احتمالات تغير المناخ بعد عام ٢٠٥٠ وهو ماتتابعه الخبرات الوطنية المصرية للتاكد من دقة هذا التوقع تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل معه.

اننى اطمئن سكان الدلتا على انه لاتوجد مخاطر على الاطلاق وفى حالة التوصل الى اى معلومات دقيقة حول هذا الموضوع فسوف نحيط الجميع بها.

وقد وافق المجلس على المادة(٧١) من مشروع قانون حماية البيئة والتى تنص على انه يحظر اقامة اية منشات على الشواطىء البحرية حتى مسافة ٢٠٠ متر إلا بعد موافقة الجهة الادارية المختصة بالتنسيق مع جهاز حماية البيئة.

حماية الشواطىء

ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة (٧٢) الخاصة بحظر اجراء اية اعمال يكون من شانها المساس بالمسار الطبيعى للشاطئ.

وفى المناقشة قال صبرى بلال: اقترح ان تحدد المادة جهاز حماية الشواطىء باعتبارها الجهة الادارية التى يكون منوطة بتطبيق هذه المادة.

وقال د. زكريا عزمى: اننا نريد الرجوع الى اللائحة التنفيذية للقانون لان اشتراط الرجوع الى الجهة الادارية سوف يفتح الباب امام حالات الانحراف.

وقال د. امين مبارك عاصرنا فى كثير من الاحيان ان الجهة الادارية هى التى تقوم بالمخالفة كما حدث فى الساحل الشمالى.

وقال د. فتحى سرور : فى هذه الحالة سوف تتم معاقبة المخالف بالحبس.

وقالت د. فوزية عبدالستار: اطالب بحذف الاشتراط على موافقة الجهة الادارية حتى لانفتح الباب امام تقنين المخالفات.

.. وبعد مناقشات ساخنة وافق المجلس على المادة (٧٢) بدون تعديل والتى تنص على حظر اجراء اى اعمال من شانها المساس بخط المسار الطبيعى للشاطىء او تعديله دخولا فى مياه البحر او انحسارا عنه الا بعد موافقة الجهة الادارية المختصة بالتنسيق مع جهاز حماية البيئة.

التلوث بالزيت

وحول المادة (٧٤) التى تعالج موضوع السفن التى تلقى زيوتا بترولية تلوث المياه، دارت مناقشة قال فيها عبدالوهاب قوطه: اطالب بالعودة الى نص الحكومة الذى لا يخضع شرط الشهادة للسفن وتخضع لاحكام الاتفاقية الدولية فى هذا الشان.

وقال الدكتور ـ عاطف عبيد وزير الدولة لشئون البيئة: وجود الشهادة معناه ان هناك تفتيشا دوريا على السفن. ووافق المجلس على اقتراح عبدالوهاب قوطه بان تخضع الرقابة طبقا للاتفاقية الدولية فى هذا الشان.

وقال صلاح توفيق: لابد من وجود هذه الشهادة وقال الرفاعى حمادة: لابد من شهادة كشرط لتشغيل السفينة، وبدونها لاتبحر السفينة.

وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على المادة ٧٤ ونصها: يجب على السفن التى تحمل الجنسية المصرية ان تحصل على شهادة دولية لمنع التلوث بالزيت، وحمل مواد سائلة ضارة سائبة تكون صالحة لمدة خمس سنوات.

(منع الصيد)

ثم انتقل لمناقشة المادة (٨٤) وحولها تحدث د. زكريا عزمى فقال المواد من ٨٤ الى ٨٩ خاصة بالعقوبات وانا اقتراح اعادة صياغة هذه المواد بحيث ينص على العقوبة اولا ثم عبارة مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد منصوص عليها فى قانون آخر. د. حسين الصيرفى: لابد ان ينص فى القانون على مادة تحظر عمليات صيد الطيور والحيوانات غير المشروعة التى تتم فى مصر من جانب بعض السائحين العرب مع تحديد عقوبات محددة.

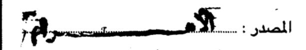
د. فتحى سرور: هذا الاقتراح لم تقدمه اللجنة مكتوبا الى المجلس.

د. حسين الصيرفى: لقد تقدمنا باقتراح باضافة هذه المادة التى تحظر صيد الطيور والحيوانات النادرة التى تتم فى سيناء والوادى الجديد والساحل الشمالى والصحراء الغربية من جانب بعض السائحين العرب مع تحديد المناطق التى يحظر فيها الصيد.

وقال محمد الكاشف لقد تسببت رحلات الصيد للامراء العرب فى مذبحة للطيور النادرة والغزلان النادرة فى مرسى مطروح والساحل الشمالى، لقد كانوا يحصلون على تصريح خاص من الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة ويقومون برحلات الصيد لتدمير الطبيعة فى صحبة ضباط من القوات المسلحة ولا نستطيع كاعضاء مجلس شعب ولا المحافظ ولا جهاز شئون البيئة ان نفعل شيئا لتدمير الثروة الحيوانية النادرة.

واليوم يحاولون الاتجاه الى منطقة سيناء لتدميرها ايضا وبعد ان انتهت وانقرضت هذه الثروة الحيوانية النادرة والصقور والغزلان من الدول العربية بسبب مذابح الصيد المستمرة هذه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

اننا يجب ان نحظر الصيد فى هذه المناطق حظرا تاما حفاظا على هذه الثروة النادرة اما الغرامة فماذا تفعل غرامة ٥ آلاف جنيه ان كان التصريح يتم مقابل الحصول عليه ٣٠ الف جنيه وماذا تفيد عقوبة مالية مع امير عربي.

اننا يجب ان نحظر الصيد فى هذه المناطق حظرا تاما حتى لاصبح مثل بعض الدول العربية التى انقرضت فيها هذه الطيور والحيوانات النادرة التى تحافظ على التوازن الطبيعى للكون وتمنع التعدى على البيئة.

د. فتحى سرور : ان جهاز حماية البيئة لايعطى تصريحا بالصيد وانما تصريحا بدخول هذه المناطق للسياحة اما مايحدث هناك من مخالفات فهذه تصرفات لايسال عنها جهاز البيئة.

محمد الكاشف: هناك تصاريح صادرة من الخدمة الوطنية لبعض السائحين العرب الذين يدخلون هذه المناطق بالسيارات المجهزة والاسلحة الآلية وسوف اعرض على المجلس كل الوثائق الخاصة بهذا الموضوع.

وقال حسن رضوان: صيد الطيور النادرة رياضة يمارسها الاغنياء من غير المصريين لذا اقترح رفع حد الغرامة المادية بحيث لاتقل عن ٢٠٠٠ جنيه ولا تزيد على عشرة الاف جنيه.

ووافق المجلس على المواد من ٧٥ الى ٨٥.

(ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم).



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ثلاثة أرباع طن مخلفات تهبط في النيل يومياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يناقش البرلمان المصري القانون الجديد لحماية البيئة الذي يتحول بمقتضاه جهاز شؤون البيئة الى هيئة مركزية لها سلطات اوسع في مجال صيانة البيئة في مصر وتتولى وضع الخطط والتشريعات والقوانين الخاصة بذلك.

واوضح تقرير للمجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية ان الصناعة هي المصدر الرئيسي لتلوث النيل حيث تلقي مصانع القاهرة 80 مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية السائلة فيما تلقي الاسكندرية 31 مليونا.

واكد تقرير المجلس ان اقليم القاهرة الكبرى بالقطاع العام يقوم بصرف 46 في المائة من اجمالي ما يتم صرفه من العناصر الثقيلة في نهر النيل المصدر الرئيسي للمياه في مصر وتبلغ تلك النسبة حوالي ثلاثة ارباع طن كل يوم.

واشار التقرير الى ان كمية الزيت والشحوم التي تصل لنهر النيل يأتي معظمها من منطقة القاهرة الكبرى ايضا حيث يتم صرف 91 طنا بما يعادل نسبة 55 في المائة من اجمالي صرف الزيت على مستوى قطاع الصناعة ككل.

كما اشار التقرير الى ان قطاع الصناعات الغذائية يعد المصدر الاكبر للمواد العالقة حيث يتم صرف 56.8 في المائة من اجمالي المواد، يليه قطاع الغزل بنسبة 21.7 في المائة، ثم الصناعات الكيميائية بنسبة 10.8 في المائة.

واوضح تقرير المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية ان نهر النيل يتلوث من المخلفات الزراعية التي تشمل الملوحة الزائدة من الاراضي الزراعية والتي يتم تجميعها في مصادر رئيسية تصب في نهر النيل. وقد بينت الدراسات المسحية للمنطقة من اسوان للقاهرة ان هناك 45 مصبا للمصادر الزراعية تصرف في نهر النيل مباشرة وتكمن خطورتها ليس فقط في الاملاح ولكن بما قد تحتويه من الكيماويات الزراعية مثل المبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش والمخصبات والاسمدة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤



قتلة البيئة .. آخر مرة !

اخيرا .. بعد ان نشف ريقى على مدى السنوات الثلاث الماضية فى مقاومة السياح العرب القتلة طرح موضوع البيئة بمجلس الشعب ، وتنوعت آراء الاعضاء حيث جاء النص الخاص بحظر المساس بخط المسار الطبيعى للشواطىء ، وهو نص جاء متاخرا جدا بعد ان تم ردم اجزاء كثيرة من الشواطىء وخاصة فى الغردقة حيث دمر الردم الكثير من الشعب المرجانية ايام كانت المنطقة من غير صاحب رغم وجود محافظ اسبق وانا اعلم ان قرية واحدة من قرى الغردقة قد ردمت ٧٠٠ متر من الشاطىء داخل البحر ونجىء نحن الان لنقر هذه المادة التى جاءت لانقاذ مايمكن انقاذه زى العادة ، اهم من المادة التى جاءت فى القانون ان يحترم القانون نفسه ولاتتحول المادة المحترمة الى مجرد قتيل على الورق ثم تنتقل الى المادة الاهم والخاصة بحظر صيد الطيور والحيوانات النادرة فى سيناء والوادى الجديد والساحل الشمالى والصحراء الغربية وهى المهمة التى يقوم بها المشايخ والامراء العرب شر قيام حيث ينزلون بهذه الصحارى كالتتار لايتركون خلف خطاهم سوى الدمار حاملين معهم تصاريح رسمية يعلم الذين منحوها لهم تحت بند السياحة الصحراوية انهم انما يمنحون تصريحا بالقتل تتبرأ منه كل جهات الحكومة التى اعطته حيث تستهبل كل جهة قائلة : والله ماتعرف انهم بيصطادوا ، دول ناس عشاق طبيعة وعايزين يكتبوا شعر فى الصحراء ، ولم يسال مسئول واحد من الذين وضعوا توقيعهم على تصاريح القتل تلك نفسه عن الحكمة فى احضار هؤلاء العرب معهم اسطول السيارات المدرعة والمملوءة بالبنادق الحديثة ومعهم صقورهم لم يكلف مسئول نفسه عن الحكمة من احضار الصقور .. يكونش الصقور دى هى ملهمة هؤلاء للشعر ياعالم اختشوا المهم ان احد الاعضاء قالها بصراحة : لقد تسببت رحلات صيد الامراء العرب فى مذبحة للطيور النادرة والغزلان النادرة كذلك فى مرسى مطروح والساحل الشمالى ، لقد كانوا يحصلون على تصريح خاص من الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة ويقومون برحلات صيد يدمرون خلالها الطبيعة ويستطرد العضو المحترم : اننا لانستطيع كاعضاء فى مجلس الشعب ولا المحافظ ولاجهاز شئون البيئة ان نفعل شيئا تجاه تدمير الثروة الحيوانية النادرة .. ويرد عليه رئيس المجلس : ان جهاز حماية البيئة لايعطى تصاريح بالصيد وانما تصاريح بدخول هذه المناطق للسياحة ، اما مايحدث هناك من مخالفات فهذه تصرفات لايسال عنها جهاز البيئة ونسى رئيس المجلس ان يشير الى الجهة المسئولة وانا بدورى اساله امال نسال مين يادكتور

م . ك

تقرير خطير يتهم الصناعة بتلويث نهر النيل

الصناعات الكيماوية والغذائية والغزل فى مقدمة ملوثات النهر

تلوث مياه الشرب بالبكتريا ومخلفات الصرف الصحى وانتشار مرض الفيلاريا

كتبت ـ هالة الشقيرى :

اكد تقرير للمجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية خطر الصناعة كمصدر رئيسى لتلويث مياه نهر النيل فى مصر . اشار التقرير الى انه حوالى ٣١٢ مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية السائلة يتم صرفها فى مياه النهر يتم صرف ٨٠ مليون متر مكعب منها فى القاهرة : و١٣ مليون متر مكعب فى الاسكندرية . وفى الوجه القبلى ١٩٢ مليون متر مكعب . تشير الابحاث والقياسات الى ان اقليم القاهرة الكبرى بمصانعه التابعة للقطاع العام ، يقوم بصرف ٤٦٪ من اجمالى ما يتم صرفه من العناصر الثقيلة فى نهر النيل تبلغ النسبة حوالى ثلاثة ارباع طن كل يوم اشار التقرير الى ان كمية الزيت والشحوم التى تصل لنهر النيل يأتى معظمها من القاهرة الكبرى . ويتم صرف ٩٣ طنا يوميا ، بما يعادل ٥٥٪ من اجمالى صرف الزيت على مستوى قطاع الصناعة . كما تبلغ كمية المواد العالقة ٩٧ طنا يوميا ، بما يعادل ٣٣٪ من اجمالى هذه المواد على مستوى جميع المناطق . ويتم صرف ١٧ طنا كل يوم من المعادن بالاسكندرية . و٤٤ طنا يوميا من الزيت والشحوم . اكد التقرير انه يتم صرف نصف طن معادن ثقيلة فى محافظات الوجه البحرى يوميا فى نهر النيل ، بـ٢٤ طنا من الزيت والشحوم فى الوجه القبلى . كما يصل اجمالى ما يتم صرفه من المعادن ٢, من الطن يوميا ، ومن الزيت ٥ اطنان يوميا ، وفى محافظات القناة يتم صرف ١,٤ طن من الشحوم والزيت ، و٣, طن من المعادن . كما اكد التقرير ان قطاع الصناعات الكيماوية ، تعتبر اكبر مصدر للتلوث بالمعادن الثقيلة . واكد انه ينتج حوالى ٥٧٪ من اجمالى هذه المعادن بكافة القطاعات . ويأتى قطاع الغزل والنسيج فى المرتبة الثانية من الخطورة بنسبة ١٨,١٪ ثم قطاع الصناعات الغذائية بنسبة ١٠,٤٪ . واكد ان قطاع الصناعات الغذائية المصدر الاكبر للمواد العالقة . وتم صرف ٥٦,٨٪ من اجمالى المواد . ثم الغزل بنسبة ٢١,٧٪ ، ثم الصناعات الكيماوية بنسبة ١٠,٨٪ كما يعتبر قطاع الصناعات الغذائية مصدرا رئيسيا للزيوت والشحوم الملوثة للنيل ، وتشكيل ما يتم صرفه حوالى ٦٥,٥٪ يليه الغزل ١٤,٣٪ . ثم الصناعات الكيماوية ١٢,٧٪ .

واشار التقرير الى خطورة المخلفات الزراعية المتمثلة فى الملوحة الزائدة من الاراضى الزراعية ، التى يتم تجميعها فى مصارف رئيسية تصب فى النهر واوضحت الدراسات المسحية للمنطقة من اسوان للقاهرة ، ان ٤٥ مصبا لمصارف زراعية تصرف فى النيل مباشرة . تكمن خطورة المصارف فيما تحتويه من الكيماويات الزراعية . كالمبيدات الحشرية ، ومبيدات الحشائش والمخصبات والاسمدة بلغ انتاج ما يتم صرفه من هذه المصارف حوالى ٣ مليارات و٥٧٠ مليون متر مكعب فى العام . واشار التقرير الى التلوث البيولوجي الناتج من الصرف الصحى فى النيل . اشار الى حقيقة علمية تؤكد ان عينات الفحص والبكتريولوجى للمياه الداخلة لمحطات مياه الشرب ، لا تحتوى على مواد من البكتريا تفوق المسموح به . واشار الى نسبة كبيرة من مخلفات الصرف الصحى يتم صرفها بعد المعالجة الجزئية .

ونسبة اخرى يتم صرفها بدون معالجة . لتصل من القاهرة الى مصرف بلبيس ، والخصوص ،

ومنها مصرف بحر البقر ثم الى بحيرة المنزلة . كما ان هناك جزءا من مخلفات شبكة صرف صحى القاهرة ، يتم صرفه فى مصرف المحيط بالجيزة .



المصدر : ....وطنى
التاريخ : ....٢٣ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل الغلبان البائس

بقلم الدكتور سميرة سمعان

كم كان النيل جميلا منذ ثلث قرن عندما كان الفيضان فى شهرى اغسطس وسبتمبر من كل عام يملأ النيل بالماء المحمل بالطمى الثمين الذى كان يسعد الارض ويعطيها خصبا طبيعيا مفيدا بدلا من السماد الكيميائى الذى يستعمل الان وبكثرة والذى اضر بنا وبصحتنا ، ان انسى ماانسى عندما كنت اعود اسبوعيا بالسيارة من الاسكندرية فى شهرى الفيضان العالى ويدخل السائق القاهرة عن طريق بولاق ويسير بحزاء النيل فاراه فى اوج مجده وقد امتلا حتى ضفتيه بمياه الفيضان السمراء الجميلة ـ والسفن الشراعية الراسية فى روض الفرج وبولاق محملة بخيرات الصعيد وكانها تقف فى الشارع بجوار السيارات وعربات النقل ، هذا النيل الذى كان يشرح الصدر بالنظر اليه ويفرح القلوب بانتظار ماياتى به من فيضان رائع محملا بانواع الاسماك النيلية اللذيذة ، ماذا اصبح حاله الان ! ! انه فى اسوا حال .

وعل مما أصاب النيل بسبب السد العالى ولننظر فى حالته بسبب التلوث الذى نقرا من حين لاخر عما اتخذته وستتخذه الحكومة للعمل على منع هذا التلوث البشع ، من تركيب اجهزة تنقية على مصبات المصانع القائمة على طول مجرى النيل والتى تلقى فيه بفضلاتها المحملة بمواد كيميائية ضارة ومؤذية والتى تسببت فى القضاء على اغلب انواع الاسماك الجيدة ولم يبق إلا بعض الانواع الدنيا منها ، نعم نقرا عن القوانين التى صدرت لمراقبة هذه المصانع ومتابعة تنفيذ القوانين ، ولكن الاهمال والاستهتار وخراب الذمم ادى الى بقاء الحال على ماكان عليه من تصريف هذه المواد السامة به بدون اى تنقية ، ان الاف القرى والمدن المقامة على مجرى النهر تقذف بصرفها الصحى فى النهر بما تحمله من جراثيم ومواد ضارة مما جعلت مياهه ملوثة وغير صالحة للاستعمال ، وكل ماكتب عن اللوائح والتعليمات لتنقية هذه الفضلات ذهبت ادراج الرياح .

كما ان المزارع على طول المجرى تلقى فيه بمياه الصرف الزراعى بعد ان تكون قد غسلت الارض مما بها من املاح وحملت معها كمية وافرة من المبيدات الحشرية التى اخذ المزارعون فى استعمالها بسفه ، هذه المواد السامة تذوب فى مياه الصرف وتختلط بالنيل ثم ياتى المواطنون ليشربوا هذه المياه التى تضر بصحتهم وتصيبهم بالكثير من امراض الكلى والكبد ، وما الفشل الكلوى وتليف الكبد الذى انتشر بين المصريين حتى اخذ صورة الوباء إلا نتيجة لهذه المواد الكيميائية المستخدمة كمبيدات حشرية .

لقد اصبح النيل المكان السهل لتخلص سكان شواطئه من جيف المواشى النافقة ، فعلى طول المسافة من اسوان حتى دمياط ورشيد ترى جيف البهائم سابحة على وجه الماء وتسير مع التيار حتى المصب ، فوق ماتقوم به هذه الجيف من تلويث لمياه النيل فان منظرها منفرا ومخجلا والسياح الاجانب ينظرونها متفكهين بمدى الاهمال بهذا المرفق العظيم .

ان الطامة الكبرى هى ماتقوم به الفنادق العائمة وعددها يزيد عن المائتى فندق من القاء صرفها الصحى وعوادمها فى النيل ملوثة اياه ، والغريب انها تعود وتسحب من هذه المياه مايلزمها للاستعمال والشرب بعد تنقيتها تنقية ضعيفة وقاصرة ، وتستخدمها وهى ملوثة سواء فى المطابخ او لشرب نزلائها ، وكذا لاستعمالاتها الاخرى ـ مما يسبب نزلات معوية لهم وملازمتهم للفراش ، وهى سمعة سيئة للسياحة ، وقد سبق ان كتبت فى هذا الموضوع ولاسميع ولامجيب ومانسمع من وزير السياحة إلا كلاما كثيرا وتصريحات رنانة لا تنفع بشىء ، ولم لا تنشىء وزارة السياحة ماخذ مياه نقية فى جميع مراسى هذه الفنادق العائمة ، ولم لا تلزم هذه الفنادق على استخدام اجهزة تنقية على مخارج الصرف منها ، وتداوم التفتيش على ذلك باعتباره اجراء هاما للسياحة وصحة السائحين .

لقد شبعنا لجانا ومؤتمرات خاصة بالتلوث والابحاث الكثيرة التى لا نتيجة لها . نريد عملا حازما يتولاه موظفون بعيدون عن البيروقراطية والتهاون وقلة الدقة .



مؤتمر النيل ٢٠٠٢ بالخرطوم يطلب:

تعاون دول حوض النيل لتنمية موارده والحفاظ عليه من التلوث

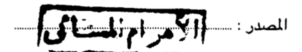
كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن مؤتمر النيل ٢٠٠٢ الذى عقد بالخرطوم، توصياته أمس ، وفى مقدمتها الاجماع على ضرورة التعاون بين دول حوض النيل العشر، لتنمية كافة موارده المائية والطبيعية والبيولوجية وغيرها من الثروات، وطرح الوسائل التى تحقق الاستغلال الأمثل لها، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على النهر والبيئة المحيطة به من التلوث، وقررت دول المؤتمر استمرار الاتصال بالدول والمنظمات المائية، لتمويل المشروع الأفريقى الكبير «تكنونيل» وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، وهولندا وكندا والدانمارك، واليابان، ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولى للانشاء والتعمير.

وقررت دول الحوض فى المؤتمر إستمرار المشاورات لعقد المؤتمر القادم فى إحدى عاصمتى أثيوبيا أو تنزانيا، فى بداية العام القادم

وصرح المهندس جميل السيد وكيل اول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس الوفد المصرى فى المؤتمر بأن مصر طرحت على المؤتمر عددا من البحوث والدراسات أهمها دراسة نظم المعلومات الجغرافية لحوض النيل، وقاعدة البيانات والنماذج الرياضية لحل مشاكل الملاحة بنهر النيل ودراسة حول كيفية التحكم الجيوفيزيقى للنهر وتصميم الترع الصغرى بدول حوض النيل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

محميات طبيعية جديدة.. لماذا؟

وهب الله مصر ثروات طبيعية تمثل أرقي نماذج النظم البيئية الطبيعية في العالم أجمع بما تضمه من انواع نادرة من نباتات وحيوانات وتراكيب جيولوجية في أمس الحاجة الي الحفاظ عليها في حالتها التي فطرها الله عليها وحمايتها من تدخل البشرية المجحف الذي يخل بتوازنها البيئي ويعوق قدرتها علي الاستمرار والتجديد.

وقد خطت مصر خطوات تاريخية علي طريق الوعي البيئي اهمها اعلان ١٦ منطقة ذات طابع خاص كمحميات طبيعية وذلك خلال الفترة من ١٩٨٣ مع صدور قانون المحميات وحتي الآن.. ولكن هذه المحميات لا تعكس حقيقة المناطق التي تحتاج الي رعاية خاصة واعلانها كمناطق محميات طبيعية لكي نضمن لها البقاء والحفاظ علي ثرواتها التي لاتقدر بثمن ولا تكفي لاقامة شبكة متكاملة للنظم البيئية تتفق وأهميتها التاريخية والثقافية.

ومن هذا المنطلق - وعلي الرغم من ضعف الامكانيات التمويلية للمشروعات البيئية اعدت ادارة مشروعات المحميات الطبيعية خطة تضمنت التصور المبدئي للمناطق التي تحتاج الي رعاية وتشمل حوالي ١٠ مناطق مرشحة لتكون محميات طبيعية.

ويجب ان تكون المحميات الطبيعية الـ ١٦ التي تم اعلانها او المرشحة من قبل المسئولين مجرد بداية للانطلاق نحو التطبيق الشامل والكامل لمفهوم المحميات الطبيعية علي مستوي محافظات الجمهورية ومن المفترض ان تحظي كل محافظة علي احد انواع المحميات الطبيعية وذلك في سبيل انشاء شبكة حقيقية ومتكاملة من المحميات تغطي كل بيئات مصر ومناطقها.

وتشمل المناطق المرشحة لاعلانها محميات طبيعية كلا من حباطة وتقع في الصحراء الشرقية بمحاذاة محمية سالوجا، وغزال باسوان،

ومنطقة شايب البنات وتقع ايضا في الصحراء الشرقية، ومنطقة وادي الرشراش، ومنطقة المعزة بالصحراء الغربية، ومنطقة رأس الحكمة.

ومن المستهدف ان تشتمل المحميات الطبيعية في مصر علي الانواع العشرة المتعارف عليها من المحميات الطبيعية وهي محميات ذات طابع علمي، ومحميات طبيعية للحدائق الوطنية، ومحميات الأثر القومي، ومحميات المعزل الطبيعي محميات المناظر الطبيعية ومحميات الموارد الطبيعية ومحميات الحياة التقليدية، ومحميات الموارد المتعددة الاغراض، ومحميات المحيط الحيوي، ومحميات التراث القومي العالمي، ويستهدف كل نوع من المحميات تحقيق هدف أو أكثر من اهداف اعلان محمية طبيعية والتى تتمثل فى الحفاظ على مناطق تحتوى علي مجموعات بيولوجية او تراكيب جيولوجية نادرة أو حماية الحيوانات والطيور البرية المهددة بالانقراض او المحافظة علي مناطق طبيعية ذات جمال خاص، أو مناطق تحتوي علي موارد طبيعية يمكن استغلالها بطريقة منظمة ومستمرة.

ويجب عند اختيار المواقع المرشحة لاعلانها كمحميات طبيعية مراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية وذلك من خلال دراسة العائد من اعلان اية منطقة كمحمية طبيعية من حيث مساحتها وكيفية الوصول اليها والاشكال الطبيعية لتكويناتها ووضع التصور عن التنسيق اللازم بين الجهات المختلفة. لان وقوع اي خطا في التخطيط لاي محمية طبيعية قد يؤدي الي عواقب وخيمة كنقص المياه الجوفية علي سبيل المثال في حالة استنزافها او تلويثها.

ويمكن للمحميات الطبيعية ان تساهم في التخطيط الاقليمي بما يخدم التنمية الاقليمية والبيئية المحلية من خلال تحقيق الارتباط بين المحميات الطبيعية والمشروعات الانمائية وتوفير المجالات اللازمة للدراسات البيئية والسياحية والترفيه السياحي والاغراض التعليمية والثقافية.

ماجد منير



توصية لـ ٦ وزارات بالتعاون لمكافحة تلوث مياه النيل

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية وزراء الصناعة والصحة والتعمير والسياحة والادارة المحلية والاشغال بالتعاون معا فى تطبيق قانون مكافحة تلوث نهر النيل والمجارى المائية واوصى المجلس بتشكيل لجنة عليا من هذه الوزارات لوضع خطة عاجلة لتنفيذ القانون، مع اعادة النظر فى لائحته التنفيذية وطالب المجلس فى اجتماعه برياسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية بقيام وسائل الاعلام بتوعية المواطنين بخطورة تلوث مياه النيل والترع وتجنب السلوكيات التى تسبب هذا التلوث والتنبيه على ان زيادة تلوث النيل تؤدى الى كوارث صحية واقتصادية كذلك اوصى المجلس القومى للخدمات والتنمية باجراء دراسة لتحديد العلاقة بين الخواص الحالية لمياه النيل ووبائيات الامراض التى لوحظ اخيرا زيادة معدلاتها وطالب بالسماح لاى مواطن برفع دعوى مباشرة ضد الجهات او المؤسسات التى تتسبب فى تلويث مياه النهر، اسوة بتحريك الدعوى المباشره فى جرائم عدم تنفيذ الاحكام. وان تقوم الدولة بتحديد المناطق التى تزيد فيها معدلات التلوث ، بحيث تحظر على المواطنين استخدامها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

تطوير ٢٣ محمية طبيعية للاستفادة بها سياحيا

كتب ـ محمود دياب:

تم تخصيص ٧.٥ مليون جنيه لتنمية وتطوير ٢٣ محمية طبيعية، وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن من هذه المحميات ١٦ أعلنها رئيس الوزراء بقرار، و٧ تحت الدراسة منها محمية البرلس بكفر الشيخ ودرب السندادية بالوادى الجديد، وقد ساهمت المجموعة الاوروبية بمبلغ ٤.٣ مليون جنيه فى تنفيذ المشروع.

واكدت الدكتورة فريال البديوى الخبيرة بهيئة المساحة الجيولوجية وعضوة الجهاز أنه تم الأنتهاء من اعداد خريطة بيئية مجمعة بمقياس رسم ١ الى ٢ مليون محدد عليها مواقع المحميات الطبيعية والثروات النادرة التى تضمها لتستفيد بها وزارات السياحة والتعمير والبترول والزراعة والاشغال العامة عند اقامة مشروعات سياحية أوبترولية أوعمرانية.

وأضافت أنه يتم حاليا إنشاء مراكز علمية وادارية بالمحميات لاستقبال الباحثين المصريين والأجانب وطبع الكتيبات لتنشيط السياحة العلمية والثقافية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

حبوب اللقاح تبوح بأسرار دلتا نهر النيل!

الدلتا كانت عند كفر طحلا!

حبوب اللقاح باحت بأسرار دلتا نهر النيل من خلال دراسة قام بها د. سمير سامى لنيل درجة دكتوراة الفلسفة، ويعلق د. شكرى ابراهيم سعد استاذ النبات بعلوم الاسكندرية، على كتاب د. رشدى سعيد، العالم المصرى المغترب فى الولايات المتحدة الأمريكية، بأن الدراسة هى الأولى من نوعها. وصرح لوجدى رياض رئيس قسم البيئة بالأهرام بان الدراسة الباليونولوجية عبارة عن ٢٠٠ عينة من تربة ماخوذة على اعماق مختلفة من سبع آبار حفرت فى جهات مختلفة من دلتا نهر النيل وهذه الآبار هى:

بئر كفر طحلا وبئر بنيت وبئر كنيسة اورين وبئر برنبال وبئر كفر الشيخ وبئر سانت مارى وبئر دكرنس. ومن دراسة حبوب اللقاح والأبواغ التى تحويها هذه العينات باحت بما يأتى:

١ - صنفت حبوب اللقاح والابواغ الموجودة فى طمى النيل على نوعين: انواع محلية لنباتات برية مصرية وانواع محمولة لنباتات تنمو بالمناطق الاستوائية التى تحيط بمنابع النيل. وتدل مقاديرها النسبية الى كمية مياه الفيضانات التى غمرت المناطق المختلفة بدلتا النيل عند الأعماق المختلفة كما يدل غيابها على عدم وصول مياه النيل اليها.

٢ - كان متوسط ترسيب طمى النيل حوالى ٢ ملليمتر فى العام وبناء على ذلك استنتج ان دلتا نهر النيل بدأت فى التكوين منذ حوالى ١٦٠٠٠ سنة، حيث ثبت ان أعمق طبقات طمى نهر النيل موجودة على عمق ٣٣ مترا.

٣ - لم تكن دلتا نهر النيل مسطحة من الناحية الجيومورفولوجية كما هى الآن بل كان الجانب الغربى منخفضا عن الجانب الشرقى ولذلك يكون فرع رشيد قبل فرع دمياط بفترة

٤ - لم تتكون الرواسب العميقة بالجزء الشرقى للدلتا بفضل نهر النيل كجنوبها وغربها بل تكون بفضل الأمطار الغزيرة التى كانت تسقط على مرتفعات الصحراء الشرقية والبحر الأحمر وما حملته من رواسب. أما الرواسب العليا بهذا الجزء فهى نيلية مثل باقى أجزاء الدلتا. ولذلك فجيولوجية شرق الدلتا تشبه فى تركيبها جيولوجية منطقة البحر الأحمر وليس الدلتا كلها كما يعتقد بعض الجيولوجيين.

٥ - هناك أربع فترات غمر فيها البحر المتوسط منطقة الدلتا او أجزاء منها واكدت نتائج البحث الذى اجرى على منطقة بئر برنبال جنوب رشيد انها كانت جزء من البحر المتوسط كما ثبت ان بئر ابو قير كان جزءا من ارض الدلتا.

٦ - كان الجزء الغربى والأوسط للدلتا ملائمين لاستقرار الانسان منذ القدم وقد بدات زراعة الحبوب منذ ١٥٠٠٠ سنة ولكنها تدهورت نتيجة طغيان البحر مرارا ثم انحساره.

٧ - سادت فترات القحط فى الفترة مابين ١١٠٠ - ٢١٠٠ سنة قبل الميلاد وذلك يتفق مع راى فيربريدج

٨ - تدل الرواسب النيلية على عمق ١١ مترا (حوالى ١١٠٠٠ سنة ق. م) على أن نهر النيل تلقى الماء من مصدر جديد لم يكن موجودا قبل ذلك وذلك لوجود حبوب لقاح جديدة لم تكن موجودة قبل ذلك واستمر وجودها بعد ذلك.

٩ - يدل وجود طمى النيل على عمق ٣٣ مترا عند كفر طحلا الواقع جنوب الدلتا على ان الدلتا القديمة كانت فى هذا الموقع.

١٠ - كان الجزء الشرقى للدلتا فى الفترة بين ٥٠٠٠، ٦٠٠٠ سنة مغطى بالمياه على هيئة بحيرة كبيرة مغطاة بنباتات البردى والبشنين سماها المصريون القدماء بالأخضر الكبير وهى التى كانت تصل دلتا نهر النيل بالبحر الأحمر بالقرب من السويس.

د. شكرى ابراهيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

١٠ ملايين دولار غرامة على السفينة الروسية لتحطيمها شعابا مرجانية برأس محمد

طالب جهاز شئون البيئة بتوقيع غرامة على السفينة الروسية يلتسكي كيانوري تبلغ ١٠,٥ مليون دولار نتيجة تحطيم ١٢٠ متراً من الشعب المرجانية بمنطقة راس نصراني شمال محمية رأس محمد نتيجة عطل مفاجئ بالسفينة.



منع أى نشاط فى المحميات بدون تصريح للحفاظ على طبيعتها وعدم تعريضها للتلوث

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عدم جواز إقامة المبانى او المنشات او شق الطرق او تسيير المركبات او ممارسة اية انشطة زراعية وصناعية او تجارية فى مناطق المحميات الطبيعية الا بتصريح من جهاز شئون البيئة .

وحدد رئيس الوزراء فى قرار اصدره بهذا الشأن الشروط والقواعد والاجراءات الخاصة بممارسة الانشطة فى مناطق المحميات الطبيعية ،وتتضمن ان تكون المبانى او المنشآت او شق الطرق لصالح تطوير المحمية والا يكون من شأن النشاط المصرح به الاضرار بطبيعة المنطقة بالحياة البرية او البحرية او النباتية او القيمة الجمالية للمحمية ، وان تتفق الانشطة المصرح بممارستها مع نوعية وطبيعة المحمية ، وان يتوافر لها عوامل السلامة والامان ضد المخاطر المختلفة ، والا يكون من شأنها تعريض المنطقة للتلوث او التدمير ، وذلك على النحو الذى يحدده جهاز شئون البيئة .

كما تضمنت الشروط ان تكون المبانى او المنشآت من طابق واحد ومنسقة مع طبيعة البيئة بالمنطقة والا تجاوز مساحة الانشطة التى يصرح بممارستها ١٠٪ من مساحة المحمية وان تراعى الظروف الجوية والمائية والجيولوجية لمناطق المحميات ، وان تكون حركة المركبات قصيرة داخل منطقة المحمية بالسير فى محاور التحرك المحددة وتتبع احكام التشريعات المتصلة بحماية البيئة . وحدد قرار رئيس الوزراء ادارة مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بتقديم طلب التصريح بممارسة النشاط فى منطقة المحمية على ان يرفق بالطلب التصميمات والرسومات والبرنامج التنفيذى لمراحل النشاط ، وتقييم شامل للاثر البيئى للنشاط ، وتتولى الادارة ودراسة الطلب ومراجعة مرفقاته قبل التصريح بممارسة النشاط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٤

النيل .. يبتلع ٣٠٠ مليون متر مكعب ملوثات

نهر النيل ومياهه، من حيث الكمية والنوعية، والمحافظة عليه.. هو الشغل الشاغل لعلماء مصر، بل لعلماء العالم حتى يمكن القول بأن مجموع ما كتب عنه يربو على العشرين ألف مؤلف.

لقد تزاحمت التساؤلات فى مؤتمر الإعلام والمياه والتنمية، الذى نظمته «سيدارى».. وقدم د. بيومى عطية المدير التنفيذى لمركز التنبؤ بالفيضان.

ان مصر دولة المصب لنهر النيل تجىء مياهه من الجنوب، مارا على عشر دول ليصب شمالا فى البحر الابيض.

ومن الحقائق الثابتة ان الموارد المائية المتاحة لمصر محدودة، وقليلة مقارنة بتعداد سكانها الحالى، ومعدل نموه المستقبلى، وهى تعتمد على مياه النيل اعتمادا كليا. ولهذا فهى تتأثر سلبا أو ايجابا بكل ما يحدث للنهر، من اهدار للموارد المائية، وفقدانها دون الاستفادة منها، أو على النقيض، فى حالة تنمية الموارد والعمل على حسن استغلالها لصالح جميع الدول التى تستخدمها.

وحصة مصر من مياه النيل ٥٥.٥ مليار متر مكعب، وحصة السودان ١٨.٥ مليار متر مكعب. وقدر الفاقد من البخر من سطح بحيرة السد بحوالى ١٠ مليارت متر مكعب، وباعتبار ان الايراد السنوى للنهر عند أسوان يبلغ حوالى ٨٤ مليار متر مكعب، وتستهلك مصر ٨٧٪ من حصتها فى الأغراض الزراعية، بينما تستهلك الباقى فى الأغراض الأخرى من شرب وصناعة وملاحة.. ويبلغ نصيب الفرد من ايراد النيل حوالى ٢.٧ متر مكعب فى اليوم.

إذن فهو قدر ضئيل يجب المحافظة عليه بجانب ضرورة دراسة الموارد المائية المتجددة مثل تحلية المياه المالحة، معالجة مياه الصرف الصحى، والصرف الزراعى، لإعادة استخدامه ومسح شامل للموارد المائية المتاحة مثل الخزان الجوفى، بجانب امكانية بحث وتنفيذ مشروع قناة جونجلى بحلول عام ٢٠٢٥ الذى يهدف الى توفير حوالى ٢ مليار متر مكعب من المياه سنويا، وأيضا توفير حوالى ٧ مليارات متر مكعب، نتيجة تنفيذ مشروعات أعالى النيل، وبذلك يكون نصيبنا من المياه ٨٧.٧٠ مليار متر مكعب، وهى تعتبر مساوية لاحتياجاتنا المائية كما قدرها العلماء.

إذن فالدراسة تبين لنا أن الصورة متفائلة، وليست قاتمة بالنسبة لاحتياجاتنا من المياه. وهنا عرضت د. فاطمة الجوهرى نائبة رئيس المركز القومى للبحوث ما يتردد حول تلوث مياه النهر وقالت خريطة النهر فى مصر وما يحيطه من تلوث، توضح أن المياه تصل الى أسوان نظيفة، ثم تبدأ عملية التلوث الخطير من المصانع والمخلفات الآدمية والزراعية بما فيها من مبيدات ومخصبات تربة، ومواد كيميائية ومواد صناعية ثقيلة وقمامة، تلقى كلها فى النهر.

وتضيف الدكتورة فاطمة: منذ زمن قريب كانت المخلفات تلقى فى الأنهار، وكانت الأنهار تستطيع أن تتخلص من الملوثات، ولكن الآن المخلفات الصناعية وكثافة السكان حول الوادى جعلت الطبيعة غير قادرة على التخلص من التلوث.. إذن على الانسان أن يتدخل. واستطاعت الدول المتقدمة أن تعالج المخلفات قبل القائها فى الأنهار ولكن دول العالم الثالث، ومنها مصر والدول العربية، انتبهت الى التنمية الصناعية وتركت التلوث، ففى مصر أسىء استخدام النهر.. فالمصبات الصناعية تصرف ٣٠٠ مليون متر مكعب فى النهر، محملة بالمخلفات التى تضم المواد العضوية وزيوتا وشحوما ومعادن ثقيلة ومواد سامة. أما المصبات الزراعية فيبلغ تصريفها ٣ مليارات متر مكعب، وتضم بقايا الصرف الزراعى من مبيدات حشرية، ومخصبات تربة، إلى جانب المخلفات الآدمية، والصرف الصحى والقاء القمامة والحيوانات النافقة.

القاهرة وحدها تلقى ٣٠٪ من اجمالى ما يلقى على امتداد النيل من ملوثات، و٢٠٪ من اجمالى ما يلقى فى نهر النيل من ملوثات تلقى فى فرعى رشيد ودمياط وهى تمثل خطورة عند استخدامها فى رى الأراضى الزراعية.

إذن المشكلة أصبحت اقتصادية. ولهذا فلابد من التخطيط العمرانى السليم الذى يوفر المشاريع الكافية لتنقية المخلفات الآدمية، وضرورة علاج مياه الصرف قبل استخدامه، حتى يكون هناك توافق بين التنمية الصناعية والزراعية وتنمية البيئة الاجتماعية والصحية.

عنايات مرجان



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنمية غابات الحماية لاعادة التوازن البيئي

نتيجة لتدهور الأراضي الزراعية وابتلاع الزيادة السكانية لجهود التنمية .. بدأت مصر في اتخاذ خطوات فعالة لاستخدام الموارد المتاحة لتحقيق أقصى فائدة ممكنة.. من بينها الاتجاه الى استخدام غابات الحماية البيئية وتعميمها في المناطق الجديدة والمستصلحة ولاسيما المناطق الصحراوية وتطبيق اسلوب «المندمجات الشجرية» وهو زراعة الأشجار الخشبية بكثافة واستغلال الأرض في انتاج المحاصيل التقليدية الصالحة للنمو أسفل الأشجار.. والمشروع الذي يتبناه المشروع القومي للبحوث الزراعية ومركز البحوث الزراعية يهدف الى تحقيق التنمية الزراعية في المناطق الجديدة وحماية العناصر البيئية وزيادة الثروة الخشبية.

حول هذه القضية شهدت الاسكندرية المؤتمر الدولي الأول عن تنمية غابات الحماية البيئية بالمناطق الجافة والدور المرتقب للمندمجات الشجرية بها.. افتتحه المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ود. عادل البلتاجي وكيل وزارة الزراعة.. وشهد المؤتمر حضورا دوليا مميزا، فحضره ممثلو الاتحاد الدولي لبحوث الغابات (IUFRO) والوكالة الامريكية للتنمية الدولية ومنظمة الفاو وناقش ٤٨ بحثا. وفي كلمة د. يوسف والي التي القاها د. عادل البلتاجي في افتتاح المؤتمر أكد وزير الزراعة وضع قضية تنمية غابات الحماية على خريطة أولويات وزارة الزراعة، وقال ان الدراسات التي تعالج هذه القضية تعتمد على كل التقنيات والاساليب المتاحة من اجل تحقيق افضل السبل لتنمية الموارد.. من بينها الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، والهدف الأساسي هو استثمار الأرض وحماية التربة الزراعية من زحف الصحراء، بالاضافة الى زيادة الغلة الزراعية في مواجهة الزيادة السكانية.

وقال د. عزت قنديل أمين عام المؤتمر والأستاذ بزراعة الاسكندرية ان الوسيلة الوحيدة لوقف زحف الصحراء هي التشجير باصناف شجرية ناجحة عمليا تتحمل الجفاف.. وفكرة المشروع هي انشاء تجمعات شجرية ملائمة للبيئة ولا تغير الاتزان البيئي.. في المناطق الضعيفة الخصوبة... وقد تمت دراسة المشروع عمليا في غرب النوبارية بهدف انتاج كتلة خشبية تستخدم في استيفاء الحاجات الصناعية وتقلل من استيراد مصر من الاخشاب (٢.٥ مليار جنيه سنويا) ووقف زحف الصحراء، أما في المناطق التي تتعرض لمستوى مياه ارضية مرتفع مثل منطقة سيوه.. فيمكن ان تؤدي هذه الاشجار الى خفض مستوى المياه الجوفية وبالتالي تقوية امكانات زراعة محاصيل نقدية بهذه الأراضي.

وقال نصر الدين رحيم: مدير مشروعات تنمية بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان المشروع عمره ٣ سنوات، وان الاشجار التي زرعت اعطت معدلات نمو عالية ونتج منها اخشاب تم بيعها واعطت عائدا ماديا مرتفعا.. وقد تمت تجربة المشروع في النوبارية والساحل الشمالي الغربي مع الأهالي الذين يواجهون مشكلة نقص العلف اللازم للحيوانات وهذه الاشجار قضت على مشكلاتهم، واستهدفت التجربة ايضا اراضي شباب الخريجين وتم عقد ٤ دورات تدريبية لهم لتدريبهم على زراعة الشتلات وزراعة الأشجار بطريقة سليمة بمساعدة فريق عمل من أساتذة الجامعات المتخصصين.

وركز د. كمال الدين البتانوني رئيس قسم النبات بعلوم القاهرة على الدعوة الى الاستفادة من النباتات البرية في المناطق الصحراوية.. لكونها متأقلمة على الظروف الصعبة مثل (النبق - المرخ - الرتم - المورينجا) وهناك اكثر من ٥٠ نوعا من النباتات كادت تنقرض نتيجة لازالة البنيات الصالحة لانمائها يمكن تنميتها بالبنيات الطبيعية للحماية البيئية وهي موفرة للماء وتساعد على حفظ التربة وتساعد على احداث تنمية متواصلة وهي لا تتغير من النظام البيئي الزراعي، كما يمكن تنمية الأشجار الخشبية مثل السبال والسدر والعوسج.. لنفس الغرض.

وقال د. مصطفى القطان الاستاذ بمركز البحوث الزراعية: لقد بدأنا في دراسة زراعة نبات «عش الغراب» تحت الأشجار لحث اصحاب الارض على عدم قطعها والمحافظة عليها لوجود عائد مادي من زراعة هذا النبات.. وبالتالي نحافظ على بيئة جيدة وصالحة، واعتمدنا على نوع معين هو عش الغراب المحاري الذي يمتاز بسهولة تحضير المادة الطبيعية الخاصة به فهو فطر قوي يتغذى على المخلفات الطبيعية للأشجار ويحتوي على نسب عالية من البروتين والسعرات الحرارية المنخفضة.

واكد سامي الجندي رئيس العلميين المتحدين أهمية تنفيذ توصيات المؤتمر عمليا لتوسيع قاعدة التشجير لحماية البيئة ونظرا للعائد الاقتصادي المرتفع.. وقال ان هذا المشروع يمكن أن يغير الى حد كبير من ملامح البيئة الصحراوية وجعلها من مناطق الجذب السكاني.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤



نبق.. أول محمية بالبشر

شرم الشيخ تستمد جانبيتها الشديدة وعالميتها من الحياة البحرية فيها من مياه وشواطيء وبحار غنية بالاسماك والشعاب المرجانية والهواء النقى وكذلك الحياة البرية المتمثلة فى وجود انواع من الطيور والحيوانات النادرة وكل مقومات البيئة من نباتات واشجار وكذلك وجود البدو الذين يمثلون عنصرا هاما من عناصر الحياة البرية وتأثرهم وتأثيرهم على أماكن وجودهم فى منطقة النبق، وجودهم الدائم يعطى لهذه المنطقة بعدا جديدا لمعنى الحياة فهى محمية بوجود مستوطنيها بها ايضا.

- ويقول مايكل بيرسون مدير مشروع تنمية وتطوير قطاع رأس محمد ان هذا القطاع لا يتمثل فقط فى محمية رأس محمد ولكن ايضا في منطقتى نبق وابو حلوم، فهما منطقتان تحت الحماية، وتقع نبق بين شرم الشيخ ودهب وتقع ابو حلوم بين دهب ونويبع، هاتان المنطقتان مع محمية رأس محمد تمثل ٥٢٪ من مساحة خليج العقبة.

- ويقول د. مايكل بيرسون: اعددنا لهؤلاء البدو برنامجا مخصصا لهم فهم يعيشون فى المنطقة، ومشروع الحماية لهذه المنطقة يحترم تلك الحقوق ويسمح لهم بالعيش فيها والتنقل من وقت لآخر استمرارا لتقاليدهم، ولكن ذلك تحت شروطنا وتنظيماتنا وترشيدنا للعلاقة بين الانسان وبيئته، ولما كان البدوى بطبيعته يخشى الغرباء وينفر منهم وهم اقدر الناس معرفة بالمنطقة واسرارها، فقد اقتربنا منهم وبدأنا فى التعامل معهم وعددهم لا يتجاوز من ٦٠ الى ١٠٠ فرد ولذلك اشركنا اثنين منهم يجيدون الانجليزية فى العمل فى مشروع التطوير والمحافظة على نظافة للمنطقة، وهم يكسبون عيشهم بالاضافة لصيد الاسماك بالتعاون مع شركات السياحة واقامة المآدب البدوية للسياح. والبدوى بطبيعته يحرص على بيئته فهو لا يقوم بقطع الاشجار لاستعمالها فى الوقود بل يأخذ اطراف الاشجار الجافة فقط كذلك فان البدوى لا يقوم الا بصيد الحيوان الذى سيتغذى به ولا يصيد لمجرد القتل. ويقول جيولوجى مدحت ربيع: اننا قد بدأنا مع هؤلاء البدو بعقد صداقات اجتماعية لكى يثقوا فينا ويمدونا بمعلوماتهم الغزيرة عن المنطقة ووضعنا لهم برنامجا طبيا لان البدو تنتشر بينهم امراض العيون وكذلك الامراض الجلدية. ونحن لا نقول لهم «ممنوع» الا بعد ان نقدم لهم البديل فمثلا نصحنا البدو بعدم استخدام اشجار المنطقة فى الوقود وايضا عدم رعى الاغنام الذى تمتلك منه كل اسرة ما لا يقل عن ثلاثين رأسا وقدمنا لهم البديل بأن نستقدم لهم الخشب من الوادى بدلا من استخدام الاشجار.

اما جيولوجى عصام محمود فيضيف قائلا: بالنسبة لرعى الاغنام فى منطقة نبق فقد استطعنا تنظيم هذا المرعى بأن قسمنا المنطقة الى قطاعات، قطاع يترك لكى يقوى وتنمو بذوره والقطاع الآخر يرعون فيه اغنامهم ثم نقوم بعد ذلك بتبديل تلك القطاعات نكون خلالها قد انتهينا من عملية الرصد البيئى للمنطقة وتأكدنا من نمو النباتات فى المناطق الاخرى.

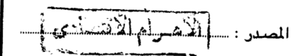
- ويضيف د. مايكل بيرسون:

ومع ان عدد البدو قليل وكذلك اغنامهم الا ان الاستمرارية فى الرعى واستخدام الاشجار للوقود تؤدى الى فقدان المنطقة لكل مقوماتها البيئية من نباتات واشجار ويزحف اليها التصحر وهو التدهور البيئى الذى يصيب مساحات شاسعة من الاراضى فى المناطق الجافة فتتحول الى ارض جرداء حيث ان معدل فقدانها لمقوماتها الطبيعة يزيد كثيرا على طاقة عطائها مما يؤدى الى اندثار يصيب الكائنات الحية النباتية والحيوانية لان انقراض أى نوع من الكائنات الحية يعنى اولا: فرصة ضائعة لان المستقبل قد يتيح اكتشاف نفع او استخدام لهذا الكائن كما يستكشف العلم منافع لاحياء. لم يكن من سبقونا يعرفون لها نفعا.

واخيرا يقول د. مايكل بيرسون: وتتم دراسة النباتات المتناثرة هنا وهناك وكذلك الكثبان الرملية التى تنمو عليها النبات عن طريق احدث الاجهزة العلمية التى تتلقى الصور بواسطة الاقمار الصناعية والتى تحدد بدقة شديد توزيع النباتات والكثبان وبناء على هذه المعلومات تتم دراسة المنطقة وعملية الرصد البيى.

أنعام ابو وافية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

الوسواس

فى أحوال النيل والناس

« البيئة » تلك اللفظة الغامضة ، ظلت لزمن طويل كلما طالعتها على صفحات الصحف اوسمعتها فى نشرات الانباء ، ترتسم لها فى ذهنى صور متداخلة يسهم فى تشكيلها مااختزنته الذاكرة من مشاهد لمظاهرات الاوروبيين والامريكيين واحزابهم الخضراء ضد الانشطة النووية فى بلادهم مدنية كانت ام عسكرية . ومداخن المصانع العملاقة وماتنفثه من سموم فى الهواء وماتؤدى إليه - كما يدعون - من رفع لدرجة حرارة الغلاف الجوى وغضب الولايات المتحدة من الافارقة وامريكيى الجنوب الذين يبالغون فى استئصال الغابات فيعرضون مناخ الكرة الارضية لتغيرات خطيرة كما يقولون . الى ذلك الذى يسمى بثقب الاوزون الاخذ فى الاتساع لدرجة تصعب على الرتق بسبب الاسراف فى استعمال مايسمى بمركبات « الكلوروفلوروكربون » واخيرا ذلك الاعلان الانيق الذى يؤكد لنا « انه عالم واحد » وهى صور - على تداخلها وتباينها - ولدت لدى انطباعا قلقا بانها تعبر عن حلبة للصراع نقف نحن فى مصر خارج نطاقها ، فلانحن دولة نووية ، ولا دولة صناعية بالمعنى الدقيق للكلمة او بالدرجة التى يمكن ان تؤثر على مناخ العالم ، كما اننا لانملك غابات ولا ننتج ذلك « الكوروفلوروكربون » ، وان شئنا الدقة فنحن خارج نطاق التاثير على مجريات هذا الصراع وان حنا لانضمن بالضرورة ان نكون بمناى عن التاثير به .

وقد ولد لدى هذا الانطباع احساسا بأن المشكلة لاتعدو أن تكون « صناعة اجنبية » ، وانها ككل السلع المستوردة تصل الينا « تامة الصنع » فى غلافها الشفاف الانيق . وإن كانت هذه السلعة بالذات تتمتع بميزة الاعفاء المطلق من جميع انواع الرسوم الجمركية وقيود الاستيراد . ولانملك نحن فى النهاية الا ان نتلقفها مبهورين قبل ان « نستهلكها » فى نشوة وسرور .

ولكن وسواسا راح يطاردنى ويوعز إلى بالاسئلة ويوهمنى بأن محاولة الاجابة عليها واجب لايجوز التقصير فيه . فرحت أجاريه .. قال : هذا المفهوم للبيئة وتلوثها هل ولد عالميا ؟ الم يولد - حيث ولد - محليا وقوميا ، غير ان قوة اصحابه وقدرتهم على التأثير هى التى اكسبته هذه العالمية ونجحت فى تقديم المشكلة للعالم بصفتها تمثل « خطرا دوليا » حتى تتمكن من



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حمدى أبوكيلة

اقناع هذا العالم الواحد بتحمل نصيب وافر من تكلفة درء هذا الخطر - عند وجود خطر حقيقى وفى حالات اخرى لتحقيق مزايا اقتصادية وتجارية على انغام التهويل من المشكلة بغرض تسويق وترويج العلاج ؟!

قلت : بلى .

عاد يوسوس : اذا كان الامر كذلك ، اى اذا كان المفهوم السائد عن تلوث البيئة مفهوما « اجنبيا » فليس معنى هذا اننا وطن بلابيئة وبلا تلوث ، بل انه قد يكون لدينا من اسباب تلوث البيئة واخطار هذا التلوث اضعاف اضعاف مالدى هؤلاء القوم المسموعين . وكل ما هنا لك اننا - كما نفعل فى كثير من الامور - نستسهل تناول وتداول المفاهيم التامة الصنع المجهزة اليا والمغلفة بأناقة - حتى ولو كانت ملوثة - عن ان نجهد انفسنا فى « تصنيع » مفهومنا المحلى لمشكلاتنا التى - بطبيعتها - لابد وان تكون محلية .

افحمنى بإيجازه فسألته ان يطنب ، تمهل قليلا ثم استرسل : بدون التقليل من اخطار تلوث الهواء وخاصة هواء القاهرة الكبرى وبدون اعتراض على اصحاب نظريات التلوث السمعى والبصرى والمشفقين على جمال القاهرة من قبح اللافتات الاعلانية وضجيج الاغنيات الشبابية ، فاننا نواجه مصدرا للتلوث يتخلل كل دقائق حياتنا . ويهدد تلك الحياة فى الحاضر والمستقبل بل ويهدد اجيالنا القادمة فى صميم كيانها .

شعرت بانه بدأ يمهد لفرض رايه محاولا ان يؤثر على عاطفيا عن طريق التهويل والمبالغة ، فاعطيته اذنى وان كنت مضمرا الحيطة والتحفظ .

اردف متحمسا : هل تعرف مدى الخطورة التى وصلت اليها درجة تلوث مياه النيل ؟

.... ؟

حسن ساعطيك فكرة موجزة ، هل تعلم ان هناك اكثر من ٥٦ مصنعا تلقى فى النيل سنويا حوالى ٣١٢ مليونا مكعبا من مخلفات الصرف الصناعى الناتجة عن صناعات السماد والكيماويات والسكر والغزل والنسيج والحديد والصلب والصابون والزيوت وغيرها ، من مختلف القطاعات - عاما وخاصا ومخصخصا ؟ ! وهل تعلم ان اكثر من ٧٩ مصرفا زراعيا تلقى هى الاخرى ٣,٢٥ مليار مكعب من مياه الصرف الى مجرى النيل وفرعيه وترعة الرئيسية وان هذه الكميات الضخمة من المياه مشبعة لأقصى درجة ببقايا المبيدات الزراعية والاسمدة الكيمياوية وبما يلقى فيها من مخلفات ادمية وحيوانية ومياه صرف صحى غير معالجة . وان الصرف الصحى لمدينة القاهرة الكبرى ينتهى به المطاف الى الاستقرار فى فرع رشيد ، اما شرق القاهرة بالذات فيلقى بمعظم صرفه الصحى دون معالجة الى مصرف بحر البقر الذى يحمله بدورة الى بحيرة المنزلة ؟ وهل تعرف - ولا تؤاخذنى - ان الانسان العادى يخرج من امعائه يوميا حوالى مليارين من الميكروبات تحملها مياه الصرف الصحى الى حيث تذهب لتتكاثر من جديد وان مرشحات مياه الشرب وعمليات تنقية الكلور لاتؤثر على محتويات تلك المياه من المواد الكيمياوية التى تحملها مياه الصرف الصناعى والزراعى . وان الواحد منا يتناول حوالى ١٠٠٠ لتر من هذه المياه سنويا بخلاف مايتناوله من الاطعمة التى لم تنج من هذه الاثار مثل الاسماك التى تعيش فى المياه الملوثة ، والمحاصيل التى يعاد ريها منها ؟ وقد نسيت ان اذكر لك ماتسهم به مفخرتنا السياحية المتمثلة فى الفنادق العائمة التى يبلغ عددها الان ١٨٧ فندقا نطمح الى اضافة ٥٠ اخرى اليها خلال سنوات قليلة . ان كوب الماء الذى تشربه وطبق الخضار وثمرة الفاكهة وحمام الهنا كل منها ياتيك محملا بما القى فى النيل والترع والمصارف مما ذكرته لك وماغاب عنى ذكره وكل هذا يجد طريقه الى اكبادنا واكباد فلذات اكبادنا .

إن ٦٠ ٪ من الاطفال المصريين - كما يقول العلماء والمتخصصون - والذين يبدون لك اصحاء معافين ، يعانون فى الحقيقة من خلل فى وظائف الكبد مما يؤثر على قدرة الطفل الحالية على التركيز والانتباه والتحصيل .

ويؤدى مع الزمن الى الاصابة باورام الكبد الخبيثة والتليف ناهيك عن الكلى التى تنوء بحمل تخليص الدم الذى يجرى فى اجسادنا من كل تلك السموم ، حتى تفشى الفشل الكلوى بدرجة لم نشهدها من قبل . وفوق ذلك فقد اصبح كثير من الامراض التى يسببها تلوث مياه النيل لاتستجيب للعقاقير المستخدمة بسبب تغير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

الصفات الوراثية لميكروباتها او لعدم استخدام الجرعات العلاجية الكافية التى اصبح اغلب المصريين غير قادرين على تحمل اعبائها .

واخير يقول اهل العلم ان تلوث مياه النيل يوشك ان يحدث تغيرات وراثية غير ملائمة سوف تتوارثها الاجيال القادمة مما يؤدى الى تغيير فى الصفات الوراثية للمصريين انفسهم .

واحب ان اطمئنك الى اننى لم ات بشىء من عندى وكل ماذكرته لايحرج عما صرح به الدكتور ياسين عبد الغفار فى اكثر من حديث صحفى حزين ، وعما تضمنه تقرير علمى مقدم للمجلس القومى للخدمات بالمجالس القومية المتخصصة فى شهر فبراير ١٩٩٢ شارك فى اعداده ثمانية عشر عالما وباحثا متخصصا .

والآن .. اظن أنك سوف تغير رأيك فى مفهوم تلوث البيئة ، فالامر لم يعد حديث صحف واذاعات ولكنه اصبح شأن ومصير ومستقبل أجيال لايجدى معه التذرع بقلة الامكانيات او عجز الاعتمادات .. ولكن اراك محجما عن الحديث ، الا تريد ان تقول لى رأيك فى « تلوث البيئة » ؟ .

كنت فى حال من الشرود ولكن سؤاله المباغت افلح فى ان يرد الى بعض الانتباه . فقلت فى نصف ادراك : انها تذكرنى بجائزة نوبل .

نعم ؟ !

استرددت كامل انتباهى عندما شعرت بأن زمام المبادرة قد انتقل اخيرا الى حيث اصابته كلماتى بالدهشة والذهول بعد ان اشبعنى منها على مدى حديثه الطويل .

ورأيت ان اخفف عنه بمزيد من الايضاح فقلت : عندما فاز نجيب محفوظ بتلك الجائزة قالوا انه شق طريقه للعالمية بفضل اغراقة فى المحلية . وماقصدت - على سبيل القياس - الا القول بأن ادراك التقدم لايكون عن طريق تبنى تفاصيل قضايا من هم اكثر منا تقدما ولكنه يكون بالتنقيب عن اسباب تخلفنا ومعوقات تقدمنا والعمل على ازالتها دون تأجيل او تسويف . ولتسم هذا - اذا شئت - اغراقا فى المحلية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٤

كائن بحرى يهدد الصيد فى بحيرة البردويل

العريش - احمد الطبرانى

يواجه الصيادون ببحيرة البردويل مشكلة من نوع جديد حاليا بعدما تزايدت فى الفترة الاخيرة اعداد الكائن البحرى المعروف باسم ابو الشوك بشكل كبير اصبح يعوق عمليات الصيد ويؤثر على الانتاجية لكونه يتعلق بشباك الصيد ويمزقها ، ولمواجهة هذه المشكلة طلب اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء الى معهد علوم البحار وجامعة السويس وهيئة الثروة السمكية دراسة المشكلة ووضع طريقة لمواجهتها .

وفى هذا الصدد قام الباحث محمود حنفى بجامعة القناة باعداد دراسة حول هذا الكائن واتضح انه ظهر فجاة بالبحيرة فى منتصف الثمانينات ويعيش على شواطىء وفى قاع البحيرة ويؤثر بشدة على عملية الصيد ، كما ان مقاومته بالاسلوب الميكانيكي وصيدة بالشباك يؤثر على قاع البحيرة نتيجة لاسلوب الجرف المتبع فى ازالة قواقعه .

ويقول الدكتور وهبى عبد الله وكيل الانتاج والشئون الاقتصادية بشمال سيناء ان المحافظة تخطط للقضاء عليه بالوسائل البيولوجية التى لا تؤثر على بيئة البحيرة ، اخذا فى الاعتبار الاسباب التى ادت الى عدم انتشاره فى البحيرات المرة وحول مجرى القناة والتى يأتى على رأسها احتواء المياه بهذه المناطق على بعض المواد المتخلفة عن السفن وحركة الملاحة مثل مادة ثلاثى بيوتيل القصدير المانعة للحشف البحرى والتصاق الكائنات على اجسام السفن .

اكتشاف روافد للنيل جفت منذ ١٠٠ ألف عام

كيب كانفرال ـ وكالات الأنباء

ـ كشف الرادار فائق القوة الذى يحمله مكوك الفضاء الأمريكى عن تفاصيل مذهلة لبنية الأرض، من بينها روافد قديمة لنهر النيل لم تكن معروفة من قبل ويرجع تاريخها إلى حوالى ١٠٠ الف عام ومدفونة على عمق ٢ متر تحت رمال الصحراء المصرية.

ويقول أحد العلماء المشرفين على رحلة المكوك «إنديفور» إن الصور التى التقطها المكوك لروافد نهر النيل القديمة، توضح أن بعض المناطق الصحراوية فى قارة افريقيا كانت خضراء فى الماضى.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كل فريق كورة له احتياطيه الذي لا يقل براعة او لياقة او حرفنة عن الـ ١١ لاعبا الذين يلعبون داخل المستطيل الاخضر.. واذا كان الاحتياطي لم تواته الفرصة لأن يمثل ناديه بسبب ظروف خارجة عن ارادته كان يكون ثمه تقيل علي قلب المدرب او انه مش مفتح مخه الي اخر هذه الفزيات التي نجدها في عالم الكرة رغم اسطوانة الأخلاقيات!! وعلي الصعيد المصري.. فانني اؤكد يا سادة ان سيناء ستظل الاحتياطي الجاهز الذي لا يقل براعة او جدارة عن بقية المحافظات.. لكن للأسف ستظل سيناء منكوبة بمن يتعمد إيذاءها وازاحتها بحسن نية او سوء نية.. ولعل سوء النية تجاه سيناء يا سادة يبدأ من اول الباب.. من نفق احمد حمدي.. لو ان هناك قانونا حقيقيا لكان يجب ان يقدم الي المحاكمة هؤلاء الذين استباحوا لأنفسهم الأموال التي انفقت علي انشاء نفق احمد حمدي ثم اتضح ان نفق احمد بدوي او نفق مهمشة هما اشد صلابة من نفق احمد حمدي.. ثم يبدأ بعد ذلك الروتين المزعج.. واترك هذا الكلام لمحمد رفعت رئيس مدينة سانت كاترين.. الرجل يري ان هناك مشروعات عديدة تزين للسائح ان يقضي فترة اطول من مجرد زيارة دير سانت كاترين.. الرجل يتصور ان إنشاء تلفريك يربط بين الجبال هناك سيجذب السائح لأن يمكث في سانت كاترين ولو يوما زيادة.. محمد رفعت يحكي كيف ان المسئول عن جهاز حماية البيئة رفض هذا المشروع.. كما رفض انشاء اسانسير لصعود جبل موسي لرؤية شروق الشمس في الفجر.. وهو المنظر الذي يحرص الكثيرون علي رؤيته.. كيف رفض المسئول عن جهاز حماية البيئة انشاء مشروع للصوت والضوء.. يحكي تاريخ مصر مع الأديان السماوية!! يا سبحان الله.. كيف يرفض المسئول عن جهاز البيئة.. ويقول ان هذا سيلوث البيئة.. هل هذه الأنشطة التي ستزيد فرص العمل امام الشباب وتمنعهم من الانحراف.. هل هذه المشروعات ستلوث البيئة.. طب اين كان عبقري البيئة واصحاب المدابغ يلقون المواد الكلوية في النيل رأسا لتزيد رصيدنا من مرضي الفشل الكلوي.. اين كان عبقري جهاز شئون البيئة وتراب الأسمنت يحرق صدور مواطني حلوان.. وهم يعدون بمئات الألوف.. انه يحجرها.. كما تحجرت قلوب المسئولين.. اين كان عبقري جهاز البيئة والحيوانات في الصحاري المصرية تنقرض بفضل رحلات صيد اغنياء الأقطار الشقيقة تحت سمع وبصر معالي رئيس جهاز البيئة.. ربي ارحم السياحة من المتطرفين.. ومن المسئولين!! ايضا!!

فؤاد فواز

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤



الرأى للشعب

● الأخبار ، تنشر فى هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التى تقدم جديدا . يشترك فى مسئولية البناء الديمقراطى واصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هى سطور الآراء الحرة فى كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر ●●●

مواجهة التلوث .. مهمة وزارة البيئة

بقلم : حسين فهمى

استطيع ان ازعم اننا كنا اول من اثار مشكلة التلوث منذ عدة عقود ، وربما كان الصديق الدكتور عاطف عبيد يعلم هذه الحقيقة . لذلك سررت كثيرا لاختياره وزيرا للبيئة الى جانب مهامه الاخرى راجيا له التوفيق .

والتلوث اصبح مشكلة عالمية تعانى منها كل الدول ويعمل الكثير منها على مواجهتها بمختلف الطرق .. وفى بلادنا العزيزة فإن مرد هذه المشكلة الى عادم السيارات والمصانع ، والرمال والاتربة ، وانتشار النفايات فى اغلب شوارعنا وحوارينا !

وكنا قد عالجنا هذه المشكلات عدة مرات ، فبالنسبة للاتربة والرمال اقترحنا زراعة غابة من الاشجار فى غرب القاهرة وشرقها .. وتشجير شوارعنا واحيائنا .. فالاشجار تعتبر من ارخص الوسائل لمكافحة تلوث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

الهواء . فضلا عما توفره من ثروة خشبية .. وخاصة اشجار الجزورين . فهى من اكثر انواع الأشجار قدرة فى الحماية من تلوث الهواء فضلا عما توفره الجزورين الحمراء من الخشب الذى يستخدم فى صناعة الموبيليا !

● ● ●

وبالنسبة للنفايات فيمكن تحويلها الى اسمدة او طاقة .

واذكر ان احدى الشركات الاجنبية كانت قد عرضت منذ عدة عقود شراء نفايات القاهرة بغرض هذا التحويل .. ولكن احدا لم يدرك اهمية ذلك خاصة ان هذه الشركة كانت ستتولى تجميع هذه النفايات على نفقتها مما يوفر مبالغ طائلة ويعمل على تنظيف العاصمة .

اما عوادم المصانع فإنها تتقاطر على القاهرة لأننا اخترنا شمال القاهرة كمنطقة صناعية ، مما لوث الهواء البحرى وهو اغلب واجمل الهواء الذى يهب على القاهرة ويخفف من حرارة الجو ، ولقد اقترحنا من قبل وضع خطة لنقل المصانع الى خارج القاهرة .. اى الى المناطق الصحراوية الشاسعة . والى ان يتم ذلك ، وهو يستغرق سنوات طويلة ، فلابد من تركيب فلاتر على مداخن هذه المصانع .

● ● ●

وبالنسبة لعوادم السيارات ، وفى القاهرة مليونان ونصف المليون سيارة ، فضلا عن السيارات القادمة من مختلف انحاء الاقاليم .

ونحسب ان الطريق الدائري الذى اوشك على الانتهاء سيخفف كثيرا من اضرار تدفق السيارات على القاهرة الذى يكثف من عوادم السيارات بها .. ولما كان البنزين هو اكثر انواع الوقود نشرا للتلوث فان تشجيع استخدام وقود الجاز وغيره من الوقود يمكن ان يخفف من اضرار عادم السيارات ! وهناك اتجاه بدأ ينتشر فى بعض الدول المتقدمة وهو استخدام الغاز كوقود للسيارات .

ومحطات الكهرباء الضخمة تدار بالبترول بكل ما ينفثه من تلوث فى الهواء .

● ● ●

ونحن لا نعانى من تلوث الهواء فحسب ، فإن تلوث مياه النيل وجميع الترع يؤدى الى تلوث المياه التى نشربها . والتى لا تنقى جيدا .

ومن اهم أسباب تلوث المياه ما تلقى به فى النيل وغيره من نفايات وسيارات والات حرث وغيرها من المواد المعدنية الصدئة . وعلينا ان نفرض رقابة صارمة لمنع هذا التلوث ، وعلى المختصين ان يوالوا المرور والتفتيش .

وعلى الحكومة ان تفرض العقوبات الرادعة لمنع القاء هذه الملوثات فى النيل والترع .

ولسنا فى حاجة الى الاشارة الى انتشار البلهارسيا والانكلستوما بين المواطنين بنسبة كبيرة وخاصة فى الريف لكل ما يؤدى اليه ذلك من امراض خطيرة ونحن نخوض معركة ضارية ضد هذين المرضين منذ عشرات السنين ولكننا لم ننجح حتى الان بسبب استخدام الترع والمصارف فى الشرب وغيره والعلاج هو نشر المياه النقية فى مختلف انحاء البلاد لتحل الحنفيات محل الترع والمصارف فى التزود بمياه الشرب ، وفى غسل الخضراوات !

ومن اهم اسباب تلوث مياه الشرب تآكل وانفجار شبكات المياه ومواسيرها . ولا شك ان بعض الجهد يبذل فى نشر الشبكات والمواسير الجديدة وتجديد المتآكل منها .. غير ان هذا الجهد ليس كافيا لانه لا يواكب الزيادة السريعة فى عدد السكان ، ورغم ان الاعباء المالية ستكون كبيرة فإن صحة المواطنين اغلى من أى تكلفة .. وخاصة ان الارقام تؤكد ارتفاع نسبة المرضى من تلوث الهواء والمياه والخضراوات !

ولا شك ان نشر محطات تنقية المياه وتجديد شبكات المياه والمجارى يجىء فى مقدمة ما يواجهنا من متطلبات .. وفى بعض المناطق فإن شبكات المياه وشبكات المجارى المتآكلة تختلط . وهناك مناطق واحياء معروفة يضطر فيها الناس الى الانتقال بالجرادل مسافات غير قصيرة للحصول على مياه الحنفيات بسبب اختلاط المياه بالمجارى !

ولقد آن الاوان لنشر المزيد من محطات تنقية المياه ، وتجديد شبكات المياه والمجارى ، ونشر حنفيات المياه النقية فى مختلف الاحياء وخاصة الاحياء الفقيرة حيث لا تشترك اعداد كبيرة من السكان للحصول على المياه

وقد قرأنا فى الصحف ان انتاجنا من الشبه يزداد وهذه مسألة هامة لان هذه المادة هى المنقى الاساسى للمياه . وهذه خطوة ايجابية ومن الضرورى زيادة انتاجها الى جانب تنفيذ خطة عاجلة لتجديد شبكات المياه والمجارى ، والقضاء تماما على ظاهرة انفجار هذه الشبكات وتحويل بعض الشوارع والحوارى الى بحيرات قذرة تحول عبورها الى مشكلة تواجه كل المارين !

وفى النهاية .. فإننا ننشىء المصانع فى المدن الجديدة ولا ادرى مدى الاهتمام بمواجهة هذه المدن الجديدة الجميلة التى تبنى فى المناطق الصحراوية !

ولا شك ان الدكتور عاطف عبيد الذى اصبح مسئولا عن تنفيذ خطط القضاء على التلوث ، يواجه مهام كبيرة ، ويحتاج الى اموال واعتمادات ، وعلى الحكومة الا تبخل او تستهين بها فصحة الشعب اغلى من اى مال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

من قريب

من الأمور الحاكمة!

السيد الأستاذ:

اطلعنا فى عمودكم الجاد «من قريب» على ماتقدم به الدكتور/ رشدى سعيد بشان إحكام الرقابة على التنمية العمرانية بالمناطق حول بحيرة ناصر (السد العالى) والدعوة لاعتبارها محمية طبيعية..

وبالرغم من اختصاص جهاز شئون البيئة بذلك فإن وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة لا تمانع فى ذلك، ولعل تنميتها لتلك المناطق ترجمة لكونها ظهيرا خدميا لخدمة أغراض السياحة الداخلية والخارجية الوافدة إلى تلك المحميات، ومن ثم فلا يجب تحميل التعمير مغبة تدمير البيئة.

إن الحفاظ على البيئة يعد من أوليات الامور الحاكمة التى لايصح تجاهلها عند تخطيط وتنمية المجتمعات خاصة الجديدة منها، تلك الامور التى تنظمها قوانين التخطيط العمرانى والمجتمعات العمرانية الجديدة والبيئية والحكم المحلى، وعليه فلا يتصور ربط التعمير بالتلوث وهو الذى يتتبع مكامن الثروة فى محاولة لاستغلالها والافادة منها.

والوزارة بالطبع فى حل من الادعاء المطلق بسلامة منهجها حيال تلك البقعة الهامة من أرض مصر، فبقدر أهميتها تتفتح العقول أمام الراى والراى الآخر بحيث يتجه النقاش الى بحث كيفية تناول المنطقة بالتنمية والتعمير بعيدا عن المطالبة برفع الايدى عنها كلية.

كما أنه من السابق لاوانه تقرير البرنامج المفصل لتنمية المنطقة اعتمادا على صناعات أو زراعات معينة أو غيرها وكلها امور تتعلق بدراسات الجدوى التفصيلية التى تعنى بتحقيق التوازن بين المردود البيئى والعمرانى بجوانبه الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية.

أما عن الخوف من تلوث مياه النيل والذى قد ينتج عن الصرف الصناعى أو الزراعى فطبوغرافية المناطق المحيطة ببحيرة السد العالى وارتفاع المناسيب القصوى للمياه بالبحيرة من شانه الابتعاد باى مناطق للتنمية العمرانية عن متوسط حدود المياه على جانبيها، كما أنه من المعلوم اختلاف شبكات الصرف الزراعى عن شبكات الرى بما يمنع اختلاطها على امتداد شبكة الرى والصرف بالوادى.

الاعتقاد الراسخ لدينا أنه مهما كانت العقبات الصحية او الاخرى المتعلقة بتيارات الهجرة المتوقعة من المناطق الاستوائية جنوبا، فيجب ألا يترتب عليها توقف قوى الدفع الحالية فى مجال التنمية العمرانية المترتب عليها كافة أوجه التنمية الاخرى اقتصادية كانت أم سياحية مع تسليمنا باتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة.

رئيس الجهاز المركزى للتعمير
مهندس محمد مجدالدين ابراهيم

....

□□ تلقيت هذا الخطاب ردا على ماأثاره العالم المصرى الكبير د. رشدى سعيد من تحفظات حول تنمية المناطق المحيطة ببحيرة السد. ولنا عليه تعليق غدا.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الخضر

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احذر..

كوب المياه يحتوى على ١٠٠ عنصر كيميائى بسبب المخلفات

المواصفات الحالية لمياه الشرب لا تأخذ بالقياسات المتفق عليها عالميا

٤٤٠٤١



المصدر : الخصم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

النيل هو اب كل مصرى.. وشريان الحياة الوحيد الذى يمد مصر بنحو ٩٧٪ من مواردها المائية «للشرب والزراعة». وبحوالى ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية عن طريق تشغيل توربينات السد العالى.ونهرنا الخالد بدأ فى مصر منذ ستة ملايين عام، وانه لم يتصل بافريقيا الاستوائية الا منذ ٨٠٠ سنة، اما النيل الحديث الذى نعرفه اليوم فيقول عنه العالم الكبير والجيولوجى المتخصص الدكتور رشدى سعيد فى كتابه : «نهر النيل، انه طفل حديث الولادة لايتجاوز عمره سبعة آلاف او ثمانية آلاف سنة لاغير»!!.

وحصة مصر من النهر الاعظم ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا وفقا للاتفاقات التى ابرمت مع دول حوض النيل، وان كانت تلك الموارد معرضة للزيادة والنقصان من سنة الى اخرى حسب كمية الامطار التى تسقط فى اعالى النيل اذ لا يمكن لاحد توقعها مسبقا.

ونهرنا الخالد كثرت دموعه لانه يغتال فى اليوم الف مرة ومرة.. فبذور الموت التى تلقى فيه تكبر يوما بعد آخر، وكل يوم يمر عليها تسرق منه حلما كبيرا وتسرق حلم مصر الاكبر... وتسرق عمر ابنائها الذين يتعرضون للموت بسبب تلك البذور التى تلقى داخله كل يوم، وكل دقيقة.

نهرنا الاعظم يغتال مع سبق الاصرار والترصد.... ومن اجل هذا النهر كان لابد ان ندق اجراس الخطر للمرة المليون من اجل ان توضع الحلول لجريمة التلوث التى تبدأ من الجنوب وتنتهى فى الشمال... ومن اجل النهر الاعظم كان لابد ان يقوم «الخضر» بفتح ملف التلوث الذى يقتله ويسرق احلام كل المصريين من خلال اراء الخبراء، ووضع الحلول المناسبة.

اثبتت الدراسات والاحصاءات الصادرة من المراكز البحثية المتخصصة. ان المصانع تقذف فى النيل كل عام ما يزيد على ٢١٣ مليون متر مكعب من مخلفات المصانع السائلة المشحونة بالسم الزعاف... كما يلقى فى النيل كل عام ٢٠٥ مليارات متر مكعب من مياه المصارف المشبعة بالمبيدات، ومخلفات البشر دون اى معالجة بالاضافة الى اطنان القمامة التى تلقى فيه وعلى ضفافه.

والنيل اصبح لا وجود له صار مخنوقا من الجانبين كثرت على ضفافه ناطحات السحاب دون اى مبالاة لتحجب عنه الشمس والهواء، وكذلك كثرت على ضفافه الاندية والاستراحات المتعددة لبعض الهيئات منها شرطة المسطحات وهيئة النقل النهرى، وهيئة الانقاذ النهرى والنجدة والمطاعم المتعددة، والنوادى المختلفة كلها تحجب عن المواطن العادى رؤية ابيه النيل.

ان هذه التعديات الصارخة حصلت على تراخيص من وزارات الزراعة والاشغال والسياحة، اذن لابد من اعادة النظر فى قانون الرى والصرف رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ الذى يعتبر جسور النيل وما بعدها بثلاثين مترا ضمن اختصاصات وزارة الاشغال العامة وانه لا يجوز لاية جهة حكومية او غير ذلك التصرف او البناء دون الرجوع للوزارة ولابد ان تقوم وزارات الاشغال والاسكان والزراعة والصحة والسياحة بعمل لجنة خاصة بالنيل مهمتها وضع القرارات المناسبة التى تخدم النيل وعدم خضوعها لاية جهة حكومية وكذلك عدم تقديم اية تنازلات تخدم اى جهة حكومية مهما كان نفوذها.

اهم مصادر التلوث

فى منطقة اسوان يعتبر مصرف «مخيل السيل» مصدرا خطيرا للتلوث بمياه نهر النيل حيث تتجمع به اسلم مخلفات الادمية والصناعية والزراعية، كما يوجد مصنع سماد كيما والذى يلقى بمخلفاته فى النيل وتحتوى على مواد عضوية، وكيماوية وصلبة - وايضا يوجد مصنعان للسكر فى كوم امبو ولب الورق يلقيان مخلفاتهما فى النيل، وبين الكيلو ١٦٧ و٣٥٩ يوجد تلوث كبير جدا من مصانع ارمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى ويصرف مصنع الالومنيوم عند الكيلو ٣٣٧,٥ متر كيزات عالية من المواد الصلبة والزيوت والشحوم وبين نجع حمادى واسيوط يتضاءل اثر مصنعى تجفيف البصل والكوكا كولا فى سوهاج من حيث التلوث.. ومن اسيوط مارا بالكريمات والحوامدية والتبين وحلوان وطرة وشبرا الخيمة الى قناطر الدلتا يلقى فى النهر اكبر واخطر كمية من التلوث من خلال المخلفات غير المعالجة وتأتى منطقة حلوان التى يبلغ عدد المصانع الموجودة بها ٣٢ مصنعا من اخطر المناطق التى تلوث النيل منها شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات وشركة النصر لصناعة السيارات، ومصنع الحديد والصلب.. وغيرها.

وهناك على شاطىء التبين توجد المئات من قمائن الطوب والدخان الردىء الناتج عنها الذى يلوث البيئة وكذلك مصانع الفحم المنتشرة بكثرة.

لا.. للقانون!!

مأساة اخرى للنيل العظيم فى منطقة حكرا ابو دومة وبولاق ابوالعلا حيث تنتشر ظاهرة تنظيف الخراف والخيول والحمير برغم ان القانون رقم ٤٨ لعام ١٩٨٢ ينص على ان من يقوم بغسيل الحيوانات فى النيل يعاقب بعقوبة تتراوح ما بين ٥٠٠ الى الف جنيه او الحبس مدة لا تزيد على سنة برغم ذلك فالتعديات مستمرة لان المحكمة تحكم بالافراج المؤقت بضمان شخصى وتسليم الحيوانات الى اصحابها الى أن تحكم المحكمة فى القضية.

وعلى شاطىء امبابة توجد عوامات رابضة منذ اكثر من سبعين عاما تجمعت من انحاء القاهرة الى هذا الشاطىء، وكل التقارير تؤكد انها تفتح مواسير دورات مياهها فى النيل الاعظم ولا احد يتحرك!

اضرار تهددنا !!

ان هذا التلوث الناتج عن هذه المصانع له اضرار مباشرة على نوعية المياه من ناحية ما تحويه المخلفات من مواد

عضوية وغير عضوية، فهذه المخلفات تؤثر على الاحياء المائية ومياه الشرب، بالاضافة الى ما تسببه من نمو كثيف للطحالب. ولعل انتشار الطحالب ونبات ورد النيل من اهم المشاكل الظاهرة لصرف المخلفات السائلة الى المياه السطحية، حيث تحتوى هذه المخلفات على تركيزات عالية من املاح الفسفور والنيتروجين مما يشجع النباتات على النمو السريع التى بدورها تؤثر على نوعية المياه... بالاضافة الى ما تسببه من مشاكل سريان المياه واستخدام الترع والمصارف كمجرى مائى، كما ان هذه النباتات عند موتها تتراكم فى القاع وتتحلل وتؤثر على كيمة الاوكسجين الذائب فى المياه.

الامراض

اكدت الدراسات الطبية ان القاء هذه المخلفات من النيل يصيب الانسان بالالتهاب الفيروسى الكبدى المزمن لفصيلة «سى» واثبتت اخر الاحصائيات ان حاملى الميكروب فى مصر تتراوح نسبتهم ما بين ٣٠و٥٠ ٪ من سكان مصر، كما اثبت الطب ان هذا الالتهاب يؤدى الى الفشل الكلوى نتيجة لتليف الكبد وسرطان فى الكبد فى ١١٪ من الحالات وان اعلى نسبة للسرطان عموما فى مصر وفى الذكور على وجه الخصوص هى سرطان الكبد... وكذلك القاء مخلفات الصرف الصحى فى النيل يؤدى الى القضاء على الاحياء المائية لانها تقلل نسبة الاكسوجين فى المياه، كما يسبب تراكم المواد السامة التى تدمر السلسلة الغذائية للاحياء المائية.. وايضا القاء هذه المخلفات فى المياه يسبب الامراض الجلدية وتؤثر على الجهاز البولى والجهاز الهضمى نتيجة احتوائها على فيروسات وكائنات دقيقة.

مؤشرات خطيرة!!

الدكتورة شادية هانم عبداللطيف بالمركز القومى للبحوث تقول : إننا قمنا باختيار منطقتي حلوان والمعادى لما لهما من اهمية حيث تضمان ثلاثة مصانع قومية كبرى وهى شركة الحديد والصلب المصرية، وشركة النصر لصناعة الكوك وشركة المعادى للصناعات الهندسية وأجرينا دراسة عن مياه الصرف الصناعى، وقد سجل مصنع الحديد والصلب مؤشرات مرتفعة... فالمنجنيز والرصاص والزنك سجل بالترتيب:

٣٣,٠، ٧٩٦,٠، ٥٩,٢٠ جزء من المليون بمتوسط قدره ٢٩,٠، ٣٤,٠، ١٧,٧٣ جزء من المليون على التوالى، كما تراوح التركيز فى مياه النيل بمقدار ٠٨,٠، ١٩,٠، ١٥,٠ جزء من المليون بمتوسط قدره ٠٣٤,٠ ، ٦٣,٠، ٠٧٢,٠ جزء فى المليون على التوالى وبذلك تكون مياه الصرف الصناعى قد سجلت ارتفاعا لهذه العناصر بنسبة ٤٨٠٪، ٥٨٤٪، ١٦٧٣٪ على التوالى عن الحد المسموح به فى القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ وسجل تركيز مجموع المواد الصلبة الذائبة وتركيز مجموع المواد الصلبة المعلقة وتركيز مجموع المواد الصلبة الكلية ارتفاعا قدره ٨,٤٧٪ ٧٩,٦٪، ٥٧,٢٪ على التوالى عن الحد المسموح به فى القانون المذكور وسجل الكلوريدات ارتفاعا قدره ١٢١,٢٥٪ و٤,٣٥٪ بالمقارنة عن الحد المسموح به.

وعن شركة النصر لصناعة الكوك تضيف د. شادية الى النسب التى توصلت اليها فتقول سجل كل من الحديد والرصاص تركيزا مرتفعا قدره ١١,٣، ٢٨٤,٠ جزء فى المليون كما تراوح التركيز فى مياه نهر النيل بمقدار ٧٥,٠، ١٩,٠ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٤٦٩,٠، ٠٦٣,٠ جزء فى المليون.

وبذلك تكون مياه الصرف الصناعى قد سجلت ارتفاعا لهذه العناصر بنسبة ٦٨٪، ٩٨٪ عن الحد المسموح به من القانون كما سجل تركيز مجموع المواد الصلبة العالقة تركيزا مرتفعا قدره ٩٦,٠٠ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٥٤,٠٥ جزء فى المليون... وسجل التركيز فى مياه النيل ٨٩,٠ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٧٨,١٦ جزء فى المليون... وبذلك يتضح ان مياه الصرف الصناعى سجلت ارتفاعا للمواد الصلبة العالقة بنسبة ١٧,٨٠٪ عن الحد المسموح به فى القانون وايضا سجلت المواد الصلبة الكلية ارتفاعا قدره ٦٠٥,٥ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٥٥٤,٥٣ جزء فى المليون وسجل التركيز فى مياه النيل ٤٩٠,٠٠ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٤٤٥,٠٨ جزء فى المليون، وبذلك يتضح ان مياه الصرف الصناعى سجلت ارتفاعا للمواد الصلبة الكلية بنسبة ١٠,٩٪ عن الحد المسموح به فى القانون ونتيجة لارتفاع تركيز المواد الصلبة الكلية سجل التوصيل الكهربى ارتفاعا قدره ٩٥ سنتيمترا بمتوسط قدره ٧٦,٧٥ سنتيمترا وبذلك تعدت قيم التوصيل الكهربى القيم المسموح بها فى القانون بنسبة تصل الى ٩١٠٢٪.

اما عن شركة المعادى للصناعات الهندسية فتوضح د. شادية ان الرصاص والكروم سجل تركيزات مرتفعة فى مياه الصرف الصناعى بمتوسطات قدرها ٠٣٧٩,٠، ٠٨١١,٠ جزء فى المليون بزيادة قدرها ٦٥٨٪، ٦٢,٢٪ على التوالى عن الحد المسموح به فى القانون وسجلت المواد الصلبة الذائبة والمواد الصلبة العالقة والمواد الصلبة الكلية تركيزات مرتفعة فى مياه الصرف الصناعى قدرها ٢٥٨٠,٦ ، ٣٦٢٨,٧٣ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٣١٧٩,٢٨، ٤١,٢٥ ٣٢٣١,٥٣ جزء فى المليون على التوالى. وبذلك تكون قد سجلت زيادة بنسبة ٢٩٧,٤١٪، ٣٧,٥٪، ٥٤٦,٣١٪، عن الحد المسموح به فى القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ كما اوضحت الدراسات ان تركيز الكبريتات كان مرتفعا فى مياه الصرف الصناعى ١٩٤١ جزء فى المليون بمتوسط قدره ١٦٥٨,٤٢ جزء فى المليون بزيادة قدرها ١٧٦,٤٪ عن الحد المسموح به فى القانون ووصل تركيز الايون الايدروجينى الى ١٠,٤٩ بمتوسط قدره ٩,٦٦ بزيادة قدرها ١٣,٦٥٪ وسجل تركيز الاكسجين المستهلك كيماويا «دايكرومات» ارتفاعا قدره ٣٦,٣٨ جزء فى المليون بمتوسط قدره ٣٤,٩٥ جزء فى المليون بزيادة قدرها ١٦,٥٢٪ عن الحد المسموح به فى القانون. ومن دراسة اخرى قام بها خبراء المركز القومى للبحوث عند منطقة فندق المريديان اثبتت انه نتيجة القاء مخلفات المصانع فى النيل زادت نسبة الرصاص الى ٤٤٠٪ للمياه المنصرفة من مصنع الحديد والصلب، ونسبة الزنك ٢٤ الف ضعف، والمنجنيز ٥٠٠ ضعف، وقد بلغت نسبة الرصاص اكثر من ٥٠٠٪ على المنصوص عليه فى القانون والزنك اكثر من ١٦٠٠ ضعف والمنجنيز ٤٨٠ ضعفا.

الطب يتكلم!!

يؤكد اساتذة الطب ان الرصاص يسبب انيميا حادة والتسمم الذى يصيب الانسان من الرصاص له ظواهر متعددة منها وجود خط اسود على اللثة... كذلك يسبب المغص الحاد ويؤثر على الجهاز العصبى ويسبب التخلف العقلى، ويؤثر على النساء اكثر من الرجال، وفى الاطفال اكثر من الكار.

والرصاص يسبب تاكل خياشيم الاسماك والاحياء المائية كما انه يتجمع فى النباتات مما ينتج عنه تدمير للثروة الحيوانية والنباتية، وبالتالى الانسان... ومعلوم ان الرصاص يسبب تدمير خلايا المخ حتى ولو بالشم فقط فالاطفال تمتص ٥٠٪ من الرصاص وينتقل الى كل الاعضاء والانسجة عن طريق الدم مما يسبب التخلف العقلى واضطراب فى تخليق خلايا الدم الحمراء ويلي ذلك تدمير الكلى وظهور الانيميا وتعطل فى تكوين فيتامين «د» كذلك زيادة مصدر الرصاص فى الدم يسبب ارتفاع ضغط الدم. كما يؤدى الكارميون الى تدمير العظام والتشوه العظمى فى الفقاريات ويسبب الاجهاض والنزيف وكلا



العنصرين يتراكم بنسبة عالية فى المخ اكثر من اى عضو اخرى فى الجسم، وهما من اخطر ملوثات البيئة لانهما ليسا من المحتويات الطبيعية للخلايا سواء فى الانسان او الحيوان.

والكروم يسبب التدمير لخلايا الكبد والكلى كما انه يتسبب فى النزيف الداخلى واضطرابات تنفسية والنيكل يتسبب فى تدمير الجينات فى الانسان والحيوان ويسبب الامراض الخبيثة.

خطورة الكلور!

وهناك مؤشر خطير يعد من اخطر الاشياء التي تلوث مياه النيل وهو الكلور... فقد اكدت الدراسات ان متوسط جرعة الكلور المستخدمة فى محطات المياه تتراوح ما بين ٥ و ٨ مللى جرامات كلور للتر الواحد وهذا معناه ان المواصفات القياسية المصرية الحالية لمياه الشرب لا تأخذ فى الاعتبار بالنسبة للمواصفات المتفق عليها والمواصفات القياسية المتفق عليها هى ٢ مللى جرام للتر.

انذار الكوليرا!

الامراض والاوبئة الفاتكة التى تصيب الإنسان بما اشبه لاضرار التلوث على الانسان نجد انها تتمثل فى مجموعة من الامراض الخطيرة... منها الكوليرا والالتهاب الكبدى الوبائي، والتيفود والباراتيفود والنزلات المعوية... ولعل وباء الكوليرا المتجدد سنويا فى مصر يمثل لنا مجرد انذار لاهمالنا فى حماية النيل ومصارفه من التلوث... هذا بالاضافة الى الزيادة الملحوظة فى نسبة الاصابة بالالتهاب الكبدى.

الحل!!

الدراسات والابحاث الموجودة فى المركز القومى للبحوث التى يغطيها التراب على ارفف المكاتب يوجد فيها خلاصة ما توصل اليه الخبراء من حلول للكوارث التى تصيب نهر النيل... كما يوجد حلول للتخلص من الشوائب الضارة وهى ان تقوم المصانع بانشاء مرشحات للمياه قبل صرفها فى النيل وهذه المرشحات عبارة عن احواض ترسيب تكلفتها بسيطة وتحد من اضرار التلوث الناتجة من صرف المخلفات مباشرة الى مجري النيل.

فما على الحكومة الا ان تقوم بمسح التراب الموجود على هذه الدراسات والابحاث وتستعين بها وتخرجها الى النور، والى حيز التنفيذ حتى يتسنى لنا ان نحمى النيل من مصادر التلوث الخطيرة، التى تصيبه من كل جانب... وبالتالى حماية الانسان المصرى من الامراض والاوبئة الفتاكة... وتكوين لجنة لحماية النيل لاتخضع لاية جهة ولا لاى نفوذ من اجل حماية هذا النهر.

ارقام !!

يؤكد الحصر الذى قامت به «الخضر» ان :

* ٩٢ مصرفا تلقى بمياهها الملوثة بالمبيدات الحشرية والكيميائية فى النيل.
* ٢١٥ مليون دولار لحل مشاكل التلوث فى منطقة حلوان ولم يخرج حتى الان تشريع يمنع او يعاقب مخلفات المصانع لشروط الامان البيئى.
* ٤٠٠٠ قرية فى مصر تلقى بمياه الصرف الصحى فى النيل.
* عدد المصابين بالفشل الكلوى حوالى ٤٦ الف مريض يتكلف علاجهم حوالى ٣٠٠ الف دولار لنقل كلى وعلاج ما بعد نقل الكلى.
* ٩٥٪ من الشعب المصرى يحمل الفيروسات الناتجة عن التلوث وهى فيروسات «A» وعندنا مناعة ضده و«B» الذى ينقل عبر الدم ويبلغ عدد المصابين به حوالى ٤٧٪ و«C» ويبلغ عدد المصابين به حوالى ٣٢٪ وفيروس «B» و «C» من اسباب الالتهاب الكبدى الوبائى النشيط المزمن... بالاضافة الى مرض التيفود...
* عدد المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى النيل ٤٠٠٠ مصنع يمثل القطاع العام حوالى ٧٧٪ من مجموعها.
* ٣٢ مصنعا كبيرا تحتاج الى ١,٢ مليار جنيه لتنقية مخلفاتها... وباقى المصانع على النيل تحتاج الى ١٢ الف مليون جنيه.
* ٢١,٨ مليار متر مكعب حجم المياه الملوثة التى يستقبلها نهر النيل سنويا منها ٨٠٠ مليون متر مكعب مخلفات الصناعة و٤ مليارات متر مكعب مخلفات الصرف الصحى و١٧ مليار متر مكعب مخلفات الصرف الزراعى.
* ١٥ الفا و٣٧٨ طن مبيدات متوسط استهلاك مصر خلال الفترة من ٨٦ الى ١٩٩٠، منها ٥٥٢٥ طن كبريت تلقى بواقيها فى النيل.
* يوجد ٦٧ مصبا فى نهر النيل من خزان اسوان الى القناطر الخيرية منها ٢٢ مصبا صناعيا والباقى مصبات زراعية وتبلغ كمية المياه المنصرفة من هذه المصبات الى النيل الاعظم ٢٨٨٢ مليون متر مكعب فى العام الواحد.

٢١٣ مليون متر مخلفات مشحونة بالسم تقذفها المصانع فى النيل

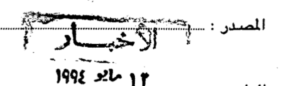
* البواخر السياحية التى تصب مخلفاتها فى نهر النيل دون اى معالجة يبلغ عددها ٢٢٠ باخرة، و٥١٠ مراكب نقل ركاب، و١٦٥٠ مركبا لنقل البضائع، و٣٥٠ لنش نزهة، و٤٦٠ مركبا شراعيا، لنقل البضائع.
* ٢٠ مدينة فقط على مستوى الجمهورية هى التى بها شبكات للصرف الصحى ومحطات معالجة. فى حين توجد ٩ مدن بها شبكات ولا توجد بها محطات للتنقية... اما باقى المدن فليس بها شبكات للصرف الصحى وبالتالى ليس بها محطات للتنقية... وبالتالى فهى تصب فى المصارف الزراعية دون معالجة وهذه المصارف متصلة بشكل او باخر بالنيل.
* الريف المصرى يضم حوالى ٤٠٩٨ قرية و ٢٥ الفا و٨٩٥ عزبة وكفرا وليس بها اى خدمات، فيلجأ سكانها الى قضاء حاجتهم بطرق بدائية وغالبا ما تكون فى المجارى المائية التى يصب اكثرها فى النيل.
* كوب الماء الواحد يحتوى على اكثر من ١٠٠ عنصر كيميائى نتيجة القاء المخلفات فى النيل.
* مصادر التلوث من اسوان حتى فرعى رشيد ودمياط بلغت ١٤٩ مصدرا.
* صرف مصانع القطاع العام فى المجارى المائية وصل الى ٣٧٥ نقطة.

٥٠٪ من سكان مصر مصابون بفيروس الكبد المزمن «سى»

* ٢٤٤ مصنعا تابعة لوزارة الصناعة تصرف فى النيل وغير النيل.
* ٣٣ محلجا للقطن تابعة لوزارة الاقتصاد.
* التموين ٣٥ عبارة عن خمس مضارب للارز و٢٧ مطحنا.
* ٢٤ مصنعا تابعة لوزارة الدفاع.
* ١٨ مصنعا للاسمنت خاصة بوزارة الاسكان.
* ١٣ محطة كهرباء تابعة لوزارة الكهرباء.
* ٣ مصانع بتروكيماويات تابعة لوزارة البترول.
* ٦ مصانع عاملة فى قطاع الدواء خاصة بوزارة الصحة.
* ٧ مصانع خاصة بوزارة الزراعة «٥» منها لتجفيف الخضراوات و«٢» للنبيذ، كل هذه المصانع تلقى بمخلفاتها فى نهر النيل.

الدلتا نصيبها ثلث هذه المصانع ثم تأتى القاهرة الكبرى وتبلغ حصتها ٨٩ مصنعا ثم الاسكندرية ٧٨ ثم الصعيد ٦١ مصنعا.



المصدر : 

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء من اليونسكو لتحويل منطقة النوبة الى محمية طبيعية ومتحف مفتوح

النوبة السيد النجار :

طالبت لجنة اليونسكو الدولية بضرورة وضع مشروع عاجل للحفاظ على البيئة الطبيعية بمناطق النوبة واعدادها كمتحف مفتوح امام الزيارة السياحية .. وان تلتزم كافة الانشاءات او الخدمات التى تقام بالمنطقة بالطابع النوبى مع مراعاة الحفاظ على التكوين الطبيعى للمنطقة . وتقرر قيام اليونسكو بارسال خبراء لوضع دراسة وتصور عام لتنفيذ المشروع ..

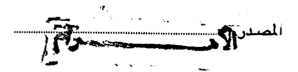
جاء هذا خلال زيارة لجنة اليونسكو ويرافقهم الدكتور عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار وبتفقد مواقع معابد عمدا والسيوع جنوب اسوان بمسافة ٢٠٠ كيلو متر ..

وكان المؤتمر العام للجنة اليونسكو قد عقد جلسته الختامية صباح امس واصدر عددا من التوصيات الهامة لسرعة استكمال تجهيز متحف النوبة وافتتاحه العام القادم ..

فتح بواغيز على بحيرة البردويل لحماية الزريعة السمكية

□ بدأت شركة القناة لأعمال الموانيء العمل في مشروع لتطوير وتطهير بحيرة البردويل بسيناء وهذا المشروع يخدم الاقتصاد القومي حيث سيتم فتح بواغيز على البحيرة لحماية الزريعة السمكية حيث تكثر الأسماك في هذه المنطقة نظرا لزيادة الملوحة .





المصدر: الأهرام

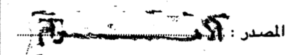
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٤

عزل طفيليات جديدة من طيور حديقة الحيوان

امكن عزل انواع جديدة من الطفيليات من حدائق حيوانات الجيزة تعرف ولاول مرة فى الحديقة، وصرحت د. ميرفت مرقص مديرة عام الحياة البرية بحدائق حيوانات الجيزة، بان الدراسة الجديدة التى اجراها د. فتحى على عرابى، كانت تهدف البكتيريا والفطريات والكلاميديا على طيور الزينة فى الحديقة، وقد شملت الدراسة التى استحق عليها درجة الدكتوراه ٤٠ طائرا للزينة، واكثر من ٢٥٠ طائرا مهاجرا من كل رتب وفصائل الطيور المهاجرة، وعزل الطفيل وسجل لاول مرة ٢٢ طفيلا من اجسام طيور الزينة فى الحديقة وتم تسجيلها.



المصدر : 

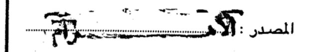
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

تطبق الغرامة لحماية النيل من التلوث برشيد!

البحيرة - ابراهيم البليسي: يقوم حاليا جهاز شئون البيئة باكبر حملة لحماية النيل من التلوث برشيد وتشمل زراعة الطرق الرئيسية بالأشجار والمرور يوميا على شواطئ النيل لضبط المخالفات للحد من القاء الملوثات به سواء من الشركات الصناعية او المواطنين.

ويؤكد رشاد فهمي رئيس المجلس المحلي أن المجلس أوصى الأجهزة المسئولة عن حماية البيئة من التلوث بضرورة محاسبة المخالفين الذين يلقون بالقمامة او بالحيوانات النافقة بالمياه وتوقيع اقصى العقوبات عليهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

مخلفات البيئة.. لتغذية حيوانات حديقة العريش!



العريش- من احمد الطبراني:

تجربة جديدة طبقتها حديقة الحيوان بالعريش لاستغلال المخلفات البيئية فى تغذية الحيوانات والطيور الموجودة

وعنها يقول عبد الله الحجاوى مدير شئون البيئة بالمحافظة انه قد تم استخدام الاعداد الكبيرة التى تتزايد يوميا من الدواجن النافقة والتى تشكل خطرا على البيئة فى تغذية الاسود والذئاب والصقور.

كما تستخدم اوراق نبات الأكسيا فى تغذية الطيور أكلة العشب لتصبح بذلك اول حديقة يتم ادارتها بطريقة شبه مجانية بعد ان كانت تنفق ٦٠٠ جنيه يوميا على تغذية حيوان واحد فقط.

واضاف بان الحديقة قد زادت مساحتها لتصل الى ٢٢ فدانا وتعد المتنفس الوحيد للمواطنين فى المحافظة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

«إنسان الغابة» يخرج للزوار صباحا فقط

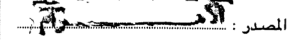
كتب ـ سمير شحاته:

★حرصا على السلامة الصحية لبعض الحيوانات وحتى لاتصاب افتتحت أمس بيوت الزواحف والشمبانزى وانسان الغابة بحديقة الحيوان لمدة ساعتين فقط كل صباح بسبب الزحام الشديد التى تشهده الحديقة ايام عيد الاضحى المبارك حيث يتوقع ان يصل عدد الزائرين الى ٧٥٠ الف شخص طوال ايام العيد.

يقول د. محمد حبشى رئيس الادارة المركزية لحدائق الحيوانات بالجيزة انه سيتم تخصيص ٣٥ منفذا لبيع التذاكر لتفادى الزحام واقامة مركز لتجميع الاطفال التائهين من ذويهم والاستعانة بسيارات اسعاف وشرطة المرافق لمنع الباعة الجائلين من الالتفاف حول الحديقة ويوجه د. حبشى نداء إلى رواد الحديقة بعدم القاء فضلات الطعام إلى الحيوانات لما يحدثه هذا من اضرار بالغة.

احدث الحيوانات التى تم ضمها للحديقة «دب قطبى» من هولندا وفى المقابل اهدت الحديقة لهولندا ٣٦ طائر بشاروش «الفلامنكو» وهو من الطيور المهاجرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

هل الارتجال فى مشروعات الرى يهدد بجفاف النيل؟

نشرت دورية «بانوس» فى عددها الصادر أخيراً تحذيراً للدكتور مصطفى عبده من أن سوء إدارة مياه النيل - والذى يتضمن مشروعات الرى غير المدروسة - يمكن أن يؤدى إلى جفاف وادى النيل وتهديد حياة ملايين البشر. وقد أشار الدكتور عبده فى تصريحاته التى أدلى بها لمجلة الإغاث الوطنى السودانية إلى ثلاث كوارث محتملة يتمثل أولها فى تغيير مجرى النهر بين مدينتى الخرطوم والقاهرة بسبب الاعتبارات الهيدرولوجية الهندسية التى تهدد بتدمير السهول الخصبة الواقعة فى شمال السودان. وثانيها أن إنشاء قناة جونجلى في جنوب السودان - التى من المؤكد دورها فى زيادة تدفق المياه إلى شمال السودان ومصر - يمكن أن يؤدى إلى إحداث تغير فى مجرى نهر النيل وإغراق مساحات ضخمة من الأراضى الصالحة للزراعة. وذكر د. عبده أن المشروع المصرى السودانى المشترك لإنشاء القناة والذى توقف بسبب نشوب الحرب الأهلية فى جنوب السودان يمكن أن يؤدى إلى تخفيف المستنقعات فى الإقليم وتبديد المخزون السمكي الموجود فيه وتدمير مساحات ضخمة من الغابات والمناطق السكنية الطبيعية الأخرى الموجودة فى المنطقة.

ومن المفروض أن يؤدى جفاف هذه المستنقعات إلى تقليص فرصة سقوط الأمطار فى الدول المجاورة مثل أوغندا وأثيوبيا وتانزانيا والمساهمة فى زيادة رقعة التصحر فى العديد من المناطق التى تعتمد على المطر بالسودان وباقى دول حوض نهر النيل الأخرى. أما الكارثة الثالثة المحتملة فتنشأ - كما يقول د. عبده - من الزيادة الملحوظة فى كميات المياه الجوفية فى مصر عقب إنشاء سد أسوان العالى حيث يمكن أن تؤدى هذه المياه - على حد قوله - إلى تنعيم التربة ومن المحتمل أن تتسبب فى حدوث انزلاقات خطيرة بها. ومن المعروف أن السد العالى قد تسبب بالفعل فى تخفيض الإنتاجية الزراعية بمصر الوسطى والدلتا عندما أعاق وصول النيل إلى أراضيها وتسبب فى انجراف الدلتا. وقد نشرت تحذيرات د. عبده فى أعقاب تقرير لنائب رئيس الوزراء السودانى اللواء الزبير محمد صالح من أن السودان قد اختط استراتيجية طويلة الأجل لمشاركة مياه النيل مع باقى دول حوض النيل الأخرى. وبدون هذه السياسة، فإن التوزيع غير العادل من الممكن أن يخلق صراعات إقليمية عديدة حول المياه فى المنطقة. وهنا فإننا نضع هذه التحذيرات برمتها كما نشرت فى دورية بانوس التى تصدر باللغة الإنجليزية عن البيئة فى دول البحر الأبيض المتوسط ومارأى وزير الرى والعلماء المتخصصون فى الهيدرولوجيا والمياه والرى فى هذه التصريحات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

□ بعد صدور قانون البيئة:

كنوز مصر المفتوحة تدخل دائرة الأمان!

● قانون البيئة الجديد يوفر الحماية للأحياء البرية والطيور داخل المحميات

● فى مصر ١٤ محمية طبيعية لا تكفى ٧ ملايين جنيه لتأمين حمايتها!

● المبيدات الحشرية وندرة المياه مخاطر جديدة تواجه طيور المحميات!

● هل صحيح.. أن صيد الطيور ضرورة للمحافظة على التوازن البيئى؟

تحقيقات الأهرام

● التنمية الشاملة للمحميات يحقق عائدا اقتصاديا وسياحيا للدخل القومى

فى مصر الآن ١٤ محمية طبيعية تضم مفردات بيئية نادرة وتشكل ثروة قومية هائلة تحتاج لتنمية مواردها صيانة للمال العام!

واليوم. وبعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة الجديد. فإن السؤال: هل يتمكن هذا القانون بضوابطه وبنوده من توفير الأمان لمحمياتنا الطبيعية التى تشبه الكنوز المفتوحة لتمنع العابثين بمحتوياتها؟!

وإذا كان العائد من زيادة تلك المحميات قد بلغ أكثر من مليار دولار فإن المتخصصين فى هذا المجال يشرحون خطة الحماية ويطرحون تصورهم للمحافظة عليها، باعتبارها أحد الموارد الهامة التى تؤثر فى الاقتصاد.

تحقيق :

ثابت أمين عواد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

تطوير العمل فى المحميات الطبيعية بمفهوم التنمية الشاملة يشرحه رئيس جهاز شئون البيئة الجيولوجى صلاح حافظ بقوله: إن مفهوم المحميات الطبيعية التقليدى الذى يحدد نطاق وحدود المحميات فقط. لا يكفى، ولا يتناسب مع طبيعة المحميات الطبيعية فى مصر والتى تتعدد فيها مظاهر الحياة البشرية والنباتية والحيوانية والمائية والهوائية والجيولوجية، ولذلك فمن الضرورى تطبيق مفهوم التنمية الشاملة داخل نطاق المحمية، حيث يتم تقسيم المحمية إلى مناطق متعددة الأغراض وتحديد ١٠ مستويات من التقسيم، وقد بدأنا تطبيق ذلك فى محمية «أبو جالوم» (١٦٠ كيلومترا شمالى شرم الشيخ فى جنوب سيناء) التى تقع على خليج العقبة.

ويضيف رئيس جهاز شئون البيئة: إننا نتعامل مع تنمية المحميات بمفهوم تنمية متكاملة، ففى نفس الوقت الذى نحمى وننمى الحياة البرية والبحرية والطبيعية، لا نتجاهل حياة البشر فى تلك المناطق بحيث تغطى ١٠ مستويات من التقسيم جميع أوجه الحركة والحياة والنمو فى نطاق المحمية.

الحماية النموذجية

ويؤكد رئيس جهاز شئون البيئة أن هذا الاتجاه يضمن حماية نموذجية للمحميات وينمى حياة البشر بما يحقق عائدا اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

● الكيميائى عمر محمد حسن مدير المحميات بجنوب سيناء والمشرف على محمية «أبو جالوم» التى تبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلو مترمربع، يوضح أن المواطنين من البدو فى المحمية بعد تطوير حياتهم وأساليب معيشتهم اليومية، قد أصبحوا هم حراس البيئة الجدد وحماتها بعد أن ساعدهم جهاز شئون البيئة فى تطوير أساليب الصيد ووسائل تصنيع الثلج لحفظ الأسماك، كما قام الجهاز بالتعاون مع برنامج السوق الأوروبية بتطوير استخدام الوقود للمواطنين من البدو، حيث بدأوا فى استخدام مواقد الغاز لتفادى قطع الأشجار التى تحمى البيئة وأحد عناصرها.

كما شمل برنامج التطوير إنشاء عيادة طبية لعلاج المواطنين، وهذا يعد تحولا فى حياة المواطنين من البدو لأول مرة يشهدون مثل تلك الرعاية.

● ويوضح مايكل بيرسون المشرف على مشروع تطوير المحميات التابع للسوق الأوروبية المشتركة، أن توظيف نشاط وحياة المواطنين لحماية وتنمية البيئة حيث تم تدريبهم على عمليات الغوص لمراقبة الحياة البحرية والشعاب المرجانية من الاعتداء عليها من بعض الغواصين الرواد، وأيضا يعملون كرواد ومرشدين لسياحة «السفارى» بين الجبال، مما يؤكد ولاءهم للمشروع ويعطى صدى لأهمية حماية المكان الذى يعيشون عليه، لتصبح المحميات مراكز لجذب السائحين.

ولقد تطورت فكرة المحميات الطبيعية لكى تكون مجالا لحماية الأنواع ولدراسة البيئة وتفاعلاتها وللسياحة والترويح والترفيه الثقافى وللأغراض التعليمية مما يتيح للرواد فرصا لا حدود لها للاتصال بالطبيعة البكر وللتعليم، وهذا ما نحاول تطبيقه فى محمياتنا الطبيعية.

اللائحة التنفيذية!

وحول اللائحة التنفيذية لقانون البيئة الجديد الصادر فى يناير الماضى، قال رئيس جهاز شئون البيئة: إن ما يختص بالمحميات تمت مناقشته مادة مادة، ويجرى وضع الضوابط والضمانات السكانية لحماية الـ ١٤ محمية الطبيعية على مستوى الجمهورية. وروعى أن تكون لائحة قابلة للتنفيذ توفر للإنسان الاستقرار وتوفر له الحماية الصحية وللبيئة المحيطة حتى يتمكن من العمل والإنتاج، بالإضافة إلى حماية الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض وحماية البيئة التى تعيش فيها.

● ويوضح الدكتور مصطفى عباس صالح المستشار العلمى لمحمية «وادى الريان وبحيرة قارون»، أن هناك أولوية لإعداد خطط محددة على أسس علمية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه حاليا، ومن بين أهم أهداف برنامج حماية البيئة فى المحمية تجنب تلوث البحيرات والأنهار بالنفايات والمخلفات والمواد الكيماوية، الذى يؤدى إلى انقراض بعض الحيوانات والنباتات المائية وتهديد الثروة السمكية، والتوصل إلى أفضل الوسائل المتقدمة لمواجهة والحد من آثار الجفاف والفيضانات والسيول والزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث الطبيعية.

ويضيف قائلا: إن وادى الريان - مساحته حوالى ٢١٠ كيلومترات مربعة - يعد من المناطق الهامة كبيئة طبيعية للحيوانات المهددة بالانقراض مثل «الغزال الأبيض والغزال المصرى وثعلب الفنك وثعلب الرمل والذئب» والطيور المهاجرة النادرة مثل «صقر شاهين وصقر الغزال والصقر الحر والعقاب النسارى» وأنواع أخرى من الطيور المهاجرة مثل البط والسمان والبلشون وغيرها.

ويرى المستشار العلمى للمحمية أن خطط التنمية الشاملة ومراعاة البعد الاجتماعى والاقتصادى للمحميات سيؤدى إلى تطوير أساليب حياة المواطنين فى تلك المنطقة من خلال برامج محددة حتى تنتهى ظاهرة صيد الحيوانات البرية المهددة بالانقراض، ويتم وضع حد لتقطيع الأشجار والنباتات البرية.

وإذا كانت «بحيرة قارون» تعد من أقدم البحيرات الطبيعية فى العالم (مساحتها ٥٥ ألف فدان) حيث تحتوى على حفريات عمرها من ٣ إلى ١٠ ملايين سنة، مثل حفريات أقدم قرد فى العالم (قرد ايجيبتوس) فإن أحياء المياه العذبة قد انقرضت منها، ولذلك فقد تأقلمت أنواع منقولة لها من الأسماك مثل سمك موسى والبورى والدنيس والقاروص، وهناك خطة لتطوير حرفة الصيد للصيادين فى القرى المحيطة بالبحيرة بما يتناسب مع الحفاظ على طبيعة بحيرة قارون وعدم استغلال مواردها بشكل مدمر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

محمية مطروح

عندما أعلنت منظمة اليونسكو أن محمية «العميد» بمحافظة مطروح ضمن شبكة محميات المحيط الحيوى الدولية، لم يات ذلك من فراغ، فالمحمية تعد من أفضل المناطق الواقعة على الساحل الشمالى الغربى لمصر، حيث تقع المحمية على بعد ٨٣ كيلومترا غربى مدينة الإسكندرية ومساحتها نحو ٦٠ كيلومترا مربعا وتبعد عن ساحل المتوسط بحوالى ١٥ كيلومترا جهة الجنوب.

● ويوضح الدكتور محمد عبدالجواد عياد مستشار المحمية أن مشروع تنمية المحمية يراعى الموقع المتميز على الساحل الشمالى بقراه ومشروعاته السياحية، حيث تعد منطقة المحمية متنزها سياحيا وموقع جذب سياحى دون أن يؤثر ذلك على وضعها الخاص كمركز للتعليم والتثقيف والتدريب لأهالى المنطقة وللدارسين والمهتمين بقضايا البيئة.

ويضيف: إن خطة تنمية المحمية تشمل تهيئة المناخ لجذب وبقاء تلك الأنواع الحيوانية بالمنطقة وفى مقدمتها منع الصيد، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث والاستفادة منها لتنمية موارد المحمية وإعادة تاهيل الأرض المتدهورة.

السمان فى أمان!

ولان سيناء تتميز بموقع فريد يربط ثلاث قارات هى آسيا وافريقيا وأوروبا فإن محمية «الزرانيق» و«سبخة البردويل» الواقعة على ساحل المتوسط شمالا (٢٥ كيلومترا غربى مدينة العريش ومساحتها ١٧ كيلومترا مربعا) تعتبر أحد الممرات الرئيسية لهجرة الطيور فى العالم، فهى المحطة الاولى لراحة الطيور المهاجرة من شرق أوروبا وشمال غرب أسيا وروسيا وتركيا فى طريقها إلى وسط افريقيا وجنوب شرق افريقيا قاطعة آلاف الكيلومترات هربا من صقيع أوروبا سعيا لمصادر الغذاء والدفء.

● ويشير المهندس وحيد سلامة حميد مدير المحمية إلى أنه ـ ضمن برنامج تطوير المحمية ـ تم تسجيل ٢٤٤ نوعا من طيور المحمية تمثل ١٤ فصيلة، وأهمها السمان والبجع والبشاروش والبط والبلشون وأبو قردان واللقلق ومرزة الدجاج والصقر والسمان والحجوالة والحدأة والكروان والطيطوى والنورس وخطاف البحر والقمرى والوروار والغراب والهدهد وأبو فصادة والدقناش والحميراء والأبلق.

وقد تم حظر صيد أية طيور فى تلك المنطقة سواء طيور مهاجرة أو مستقرة، وأهمها طير السمان الذى كان يتم صيده فى الماضى خلال فترات الخريف (أكتوبر ونوفمبر) من خلال شبكات يتم تركيبها ونصبها (تراكيب ومناصب) على امتداد الشاطئ تنتظر السمان الذى لا يراها فور قدومه منهكا إلى الارض بعد أن يقطع آلاف الأميال عبر البحار ويقع بسهولة فى تلك الشباك.

ويوضح مدير المحمية انه تم تحديد مناطق بعيدة لوضع شباك الصيد فيها خارج نطاق المحمية حتى نوفر المناخ والبيئة الملائمة للسمان والطيور المهاجر

الرصد المنظم

ويشير رئيس جهاز شئون البيئة الى انه تم انشاء شبكة ربط اقليمية لتحقيق الاشراف الفعال وحماية المحميات الطبيعية بتقسيم الجمهورية الى ٥ اقاليم تعد بمثابة ركائز لاحكام الرقابة على المحميات فى نطاق كل منها وتم ربط تلك الاقاليم بشبكة اتصالات سريعة فيما بينها ومع الجهاز فى القاهرة وتلك الاقاليم هى الوجه البحرى وكل الدلتا حتى دهشور ومصر الوسطى من مدينة الفيوم حتى اسيوط ومصر العليا من اسيوط حتى ابوسمبل والصحراء الشرقية وسيناء بالاضافة للصحراء الغربية.

ويضيف رئيس جهاز البيئة : ان ذلك يتم بالاضافة الى الرصد المنتظم لحالة المحميات وطبقت بالفعل فى بعض المحميات ويجرى تصميمه على بقيتها. ايضا يتم تدريب العاملين على مسرح الاراضى والرسم والتسجيل واساليب الصيانة وبدأ ذلك بارسال الخبراء الى الخارج فى بعثات لاكتساب الخبرات.

وحول التمويل يوضح الجيولوجى صلاح حافظ ان ميزانية جهاز شئون البيئة لحماية البيئة فى مصر لم تتجاوز ٧ ملايين جنيه فى حين بلغ برنامج الاستثمار لحماية وتطوير المحميات فقط خلال السنوات الخمس القادمة ١٠٥ ملايين جنيه.

وعن السبيل لحل هذه المعادلة المستحيلة يقول : انه من المتوقع الحصول على منح من الدول المهتمة بالبيئة بعد ان صدر قانون البيئة، واصبح هناك وضوح فى التعامل مع البيئة، فضلا عن عائد صناديق مناطق التراث الطبيعى والتبرعات فضلا عن الغرامات التى تقضى بتغريم من يلوث البيئة ويتسبب فى أضرارها كما جاء فى القانون.

مشاكل وعقبات !

■ سألته عن المشكلات الرئيسية التى تعوق تطوير المحميات الطبيعية؟

● اجاب : اولها هى نقص الوعى لدى بعض المسئولين والافراد فى وقت واحد باهمية وأخطار التلوث البيئى، ونقص المعلومات التى استطعنا مواجهتها بانشاء شبكة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

معلومات للبيئة تخدم صانعي القرار حيث

يجرى حاليا انشاء اول قاعدة معلومات بيئية لان تحديد واعتبار بعض المناطق كمحميات طبيعية يأتي بناء على دراسات وابحاث نظرية وميدانية لفرق من الخبراء في كافة المجالات بالاضافة الى المواطنين ذوى الخبرة بالمكان لتحديد طبيعة المكان وماذا يحتويه وما مدى ندرته واهميته وبعد ان يقرر الخبراء والعلماء ان المكان تحت البحث والدراسة مهم ويحتوى على مصادر هامة وثروات طبيعية يجب حمايتها حتى لا تتعرض للانقراض ويوصون باعتبارها محمية، ثم يترك القرار للمسئولين.

ويضيف صلاح حافظ : ان المخاطر التى تتعرض لها الطيور والحيوانات عديدة، فتطور الزراعة وحالة التحديث التى يعيشها انسان القرن الحادى والعشرين تقلل من ملائمة الطبيعة والبيئة للطيور بالاضافة الى عوامل التصحر وندرة المياه والجفاف والاسراف فى استخدام المبيدات الحشرية تزيد من حجم المخاطر التى تواجهها الطيور بالاضافة الى تعرضها للصيد الجائر!!

■ ولكن هل تلغى التشريعات والقوانين التى كانت قائمة فى الماضى لمنع الصيد؟!

● قال : فى اللائحة التى يجرى إعدادها حاليا ستواجه تلك الظاهرة، فالقانون يحظر باى اسلوب صيد او قتل او امساك الطيور او الحيوانات.

تنمية خاصة

وهناك بعض المحميات التى تتطلب التعامل معها باسلوب خاص وان تكون تنميتها تنمية خاصة تقضى بعدم اقامة اية منشات او مرافق او اية مظاهر للحياة او الوجود باستثناء مداخل ومخارج لها، وتترك كما هى حيث تتواءم عناصرها البيئية فى تناغم فطرى منذ ملايين السنين.. وهذا البعد يطبق فى اول محمية يتم الاعلان عنها فى مصر وهى محمية «رأس محمد» والتى تعد درة المحميات الطبيعية (مساحتها ٢٠٠ كيلومتر مربع) وتقع فى محافظة جنوب سيناء عند ملتقى خليجى السويس والعقبة شمال البحر الاحمر وتشمل جزيرتى تيران وصنافير فضلا عن شواطئها المرجانية والتى تمتد نحو ١٥ كيلومترا فى عرض البحر.

ويوضح الكيميائى احمد ابراهيم شحاتة المشرف على المحمية : ان التنمية فى المحمية شملت تحديد مناطق وتوقيت وجود الرواد، حيث يبدأ الرواد زيارتهم للمحمية من شروق الشمس حتى غروبها ولا يسمح لهم بالمبيت ولو لليلة واحدة حتى نحمى كائنات المحمية من مخلفات وتأثير النشاط الانسانى.

واضاف : انه يحظر مجرد حمل اسلحة للصيد وهناك اماكن لا يسمح بالتجول فيها على الطلاق لحماية الثعالب والطيور والسلاحف البحرية المهددة بالانقراض.

اما محمية وادى الاسيوطى فتختلف عن باقى المحميات المصرية باعتبار وظيفتها الاولى محطة لتربية واكثار الحيوانات والنبات البرى المهدد بالانقراض المستخدم فى الاغراض العلمية والطبية، لانه يحتوى على قيمة عالية ونادرة، كما يوضح مديرها الدكتور خليفة حسن عبدالجواد.

ويضيف : ان المحمية الواقعة فى المنطقة الجنوبية لدلتا الوادى بمنطقة الغريب شرقى مزرعتى المحافظة وكلية الزراعة باسيوط يتم فيها تجميع الاصول النباتية المهددة بالانقراض وخاصة العطرية والطبية مثل السكران والصباريات والتى تعد اصولا وراثية لمحاصيل اقتصادية فضلا عن تربية واكثار الغزال المصرى والماعز الجبلى والكبش الاروى والنعام والحمار الوحشى وبعض الزواحف.

الصيد ضرورة!

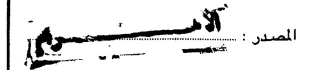
● خبير البيئة المهندس عبد الله الحجاوى له رأى حول الصيد يختلف مع العديد من الآراء يوضحه بقوله يجب اعادة النظر فى صيد الطيور وعدم حمايتها بشكل مطلق حتى لاتؤدى حمايتها الى احداث خلل بيئى كما يحدث حاليا فى بحيرات مصر الشمالية التى تعانى من نقص حاد فى الثروة السمكية.

ويوضح عبد الله الحجاوى - ويعمل مديرا لشئون البيئة بشمال سيناء - رؤيته مشيرا الى ان بحيرات مصر الشمالية مثل البردويل والمنزلة وادكو تعد مراكز جذب للطيور المهاجرة التى تاتى فى الخريف فى كل عام وتجنبها التيارات الساخنة فى تلك المناطق وتتخذ من البحيرات محطات للراحة وتناول الغذاء ويأتى نحو ٢٤ نوعا من الطيور لايقل عدد النوع الواحد عن ٥٠ الف طائر اى نحو ٧,٥ مليون طائر سنويا تمثل سحابة سوداء تغطى سماء تلك البحيرات ويتزامن قدومها مع موسم تكاثر زريعة الاسماك فى تلك البحيرات فتلتهم الطيور الزريعة التى ادت الى تناقص الاسماك بشكل يشكل تهديدا لحياة الصيادين والمواطنين.

ويستطرد الخبير البيئى قائلا: هناك طائر يسمى غراب البحر وآخر يطلق عليه القط الارقط وصياد السمك يلتهم الواحد منها ٣٧ سمكة زريعة فى الوجبة الواحدة فضلا عن انواع عديدة تلتهم الزريعة التهاما مثل البشاروش وابو ملعقة والاطيش والنورس والخطاف المطوق اما السمان واللقالف فلا تمثل اى خطر على الاسماك فهى تتغذى على الاعشاب والجراد.

ويطالب باعادة النظر فى حماية الطيور حتى لانحدث خللا بيئيا بايدينا وندمر الثروة السمكية فى سبيل الطيور!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

١٤ محمية فى مصر

بلغت المحميات الطبيعية فى مصر ١٤ محمية بدأت باعلان أول محمية فى مصر وهى رأس محمد وانتهاء باخر العنقود فى المحميات وهى محميات نبق وابو جالوم فى جنوب سيناء مرورا بمحمية الزرانيت وسنجة البردويل فى شمال سيناء ومحميات علبة الطبيعية بالبحر الاحمر ومحمية العميد بمحافظة مطروح ومحمية جزر السالوجة وغزال والجزر الصغيرة بمحافظة اسوان ومحمية اشتون الجميل وجزيرة تنيس ببورسعيد ومحمية سانت كاترين فى جنوب سيناء ومحمية وادى العلاقى باسوان ومحمية الغابة المتحجرة بالمعادى بمحافظة القاهرة ووادى الاسيوطى بالصحراء الشرقية باسيوط ومحميتا وادى الريان وبركة قارون بالفيوم ومحمية قبة الحسنة بالجيزة او محمية كهف وادى سنور بمحافظة بنى سويف

مهددون بالانقراض!

اذا استمر الاداء الحالى فى التعامل مع البيئة فان ثلث الارض المنتجة ستتاكل وتتحول الى غبار بنهاية عام ٢٠٠٠.

هذا التحذير يطلقه الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة وينبه ايضا الى ان هناك مليون نوع فى الحيوانات قد تنقرض بسبب هذا الاداء كما سيقضى تلوث الهواء على الاف البحيرات وملايين الافدنة فى غابات الدول المتقدمة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

مصر.. وإنقاذ منابع النيل

حسنا فعلت الوزارات المعنية، عندما اجتمع ممثلوها لبحث مواجهة تلوث منابع النيل بعد العثور على ٤٤ ألف جثة متعفنة من ضحايا الحرب الأهلية في رواندا..

ومن المؤكد أن حجم هذه الكارثة يفوق امكانيات دولة صغيرة مثل أوغندا التى تلقت الضربة الأولى من هذه الكارثة، وبدأت فى «جمع» آلاف الجثث التى يحملها نهر كاجيرا فى رواندا وتصب فى بحيرة فيكتوريا، اكبر بحيرات منابع النيل..

●● ولأن الكارثة لن يقف ضررها عند رواندا أو أوغندا بل يمتد أثرها، وخطرها على كل دول حوض النيل فاننا نطالب بتحرك اقليمى نشط تشترك فيه كل دول حوض النيل «٩ دول» كما تشترك فيه المنظمات الدولية وفى مقدمتها منظمة الصحة العالمية.

نقول هذا لاننا نعرف حجم الكارثة التى يمكن ان تصيب شعوب دول حوض النيل فيما لو أهملنا مواجهة خطر تعفن وتحلل عشرات الآلاف من الجثث بل ما تحمله من امراض وأوبئة سوف تصل إلينا مع مياه النيل القادمة من المنابع.

●● ورغم ان ٨٥٪ من نصيب مصر من مياه النيل يصل من منابعه الاثيوبية، إلا ان الباقى يأتى من المنابع الجنوبية حيث المجازر والمذابح فى رواندا وحيث تطفو الجثث الآن فوق مياه بحيرة فيكتوريا: خزان النيل الاكبر..

ان أحد المخاطر التى تهدد كل ابناء حوض النيل يتركز فى وباء الكوليرا.. وعلينا الا نستهين بحجة أن المسافة كبيرة بين الجريمة عند المنابع.. وسكان مصر عند المصب فى الشمال، لان جرثومة واحدة كافية لكى تنشر الوباء الرهيب بين ابناء مصر..

●● وما نطلبه هو تحرك مصرى - افريقى مشترك يوقظ الضمير العالمى حتى يتنبه إلى الخطر القادم والعائم فى مجرى النيل..

●● نتمنى أن نتحرك قبل أن نفاجأ بالوباء يطرق ابواب مصر.

«الوفد»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

تلويث مياه الأنهار مسئولية دولية

مازالت كارثة الجثث المتعفنة الملقاة فى منابع النيل تثير اهتمامات الرأى العام المصرى وهى تساؤلات كثيرة وخطيرة حول مدى الضرر المتوقع حدوثه لذا تفشي الوباء فى بعض دول المنابع والارقام المعلنة مخيفة وتستحق التدخل الدولي السريع، والسؤال المهم الآن.. ما هو موقف القانون الدولي، وكيف تتمكن الدول التى لحقت بها اضرار صحية وبيئية واجتماعية ان تأخذ حقها من الدولة الجانية، وهل يكفى التعويض المادى او العينى مقابل هذه الاضرار؟!.. وماذا تحمل الاتفاقات الدولية المبرمة بالدول التى تشترك فى انهار طبيعية، وماذا يحدث عندما يكون الجناة افرادا ولا يمثلون دولة شرعية؟!.. اسئلة كثيرة ومتعددة تدور في ذهن ابناء ٩ دول تشرب من مياه النهر الخالد والتقت «الوفد» بالدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولى ورئيس جامعة القاهرة ليجيب على هذه التساؤلات فى هذا الحوار.

سيادة الدولة ليست مطلقة على الأنهار الواقعة بأراضيها

القانون الدولي يجرم كارثة رواندا في منابع النيل

اتفاقيات النيل التي شاركت فيها مصر لم تهتم بشئون البيئة

اجرى الحوار ناصر فياض

يبدأ الدكتور مفيد حديثه قائلا:

- توجد مجموعة من الاتفاقات تضمن لمصر حقوقها المكتسبة في مياه النيل من حيث كمية المياه المستخدمة لري الاراضي الزراعية ومنها على سبيل المثال:

اتفاق عام ١٩٠٦ المبرم بين حكومة الكونغو المستقلة «زائير حاليا» وبريطانيا والموقعة في لندن، والمعدلة لاتفاقية بروكسل في مايو ١٨٩٤، واتفاقية ١٩٢٩ التي تمنح مصر حق الرقابة على طول مجرى النهر من بداية منبعه الى مصبه وكذلك حق اجراء البحوث والرقابة على تنفيذ المشروعات التي تكون مفيدة لمصر وتقضي هذه الاتفاقية بتحريم اقامة أي مشروع من أي نوع على النيل او روافده الا بموافقة مصر، وبوجه خاص اذا كانت لهذه المشروعات صلة بالري او بتوليد الكهرباء او اذا كانت تؤثر على كمية المياه التي تحصل عليها مصر. اما الاتفاقية الثالثة فتم ابرامها في لندن في نوفمبر ١٩٣٤ بين بريطانيا «نيابة عن تنجانيقا» وبلجيكا «نيابة عن رواندا وبوروندي» والتي تسمح للأطراف باستخدام بعض روافد النيل الاستوائية وعلى الاخص نهر كاجيرا، لأغراض توليد الكهرباء، دون احتجاز للمياه عن التصرف الى المجرى الرئيسي.

اتفاقيات

ولكن من الملاحظ على هذه الاتفاقيات الدولية انها لا تتعرض لتلويث النهر؟!

أجاب د. مفيد قائلا:

- هذا صحيح فلا توجد في هذه الاتفاقات نصوص صريحة ومباشرة تضع قيودا محددة لمنع التلوث بالنهر، وهذه الاتفاقيات تسري على كل دول حوض النيل، وسبب ذلك يرجع الى ان هذه الاتفاقيات ابرمت في وقت لم يكن العالم يهتم بقضايا البيئة الدولية، كما هو الحال الآن.

هل يعني ذلك ان دول منابع نهر النيل الاستوائية لا تخضع لأي التزام بصيانة النهر من التلوث؟!

- كلا، بل على العكس، فالقانون الدولي يلزم الدول التي تشترك في نهر دولي واحد بالحفاظ على البيئة النهرية وصيانتها من التلوث ذلك ان الاتصال الهيدروليكي الطبيعي بين اجزاء النهر الواحد تجعل هذا الالتزام شيئا حيويا.

وهناك اتفاقات عديدة تنص صراحة على هذا الالتزام مثل الاتفاقية الفرنسية - السويسرية المبرمة عام ١٩٦٤ لحماية بحيرة جنيف من التلوث، واتفاقية نهر اورجواي المبرمة عام ١٩٦١ بين اورجواي والارجنتين والتي تنص في مادتها «٤١» على التزام الطرفين بحماية البيئة النهرية وحفظها من التلوث واعلان اثينا الصادر عام ١٩٧٩ من معهد القانون الدولي، والذي يشترط في مادته الثالثة على كل الدول المشاطئة لأي نهر دولي في منع أي صورة من صور تلوث النهر او اية زيادة في درجة التلوث القائمة، ونذكر ايضا قواعد هلسنكي الصادرة عن مجمع القانون الدولي بشأن استخدام الانهار الدولية عام ١٩٦٦ حيث تقضي المادة العاشرة بمنع التلوث في حوض النهر، وان تحول دون ان يتسبب ذلك في ضرر جسيم لاقليم دولة اخرى تشترك معها في النهر، والخلاصة ان هناك



د. مفيد شهاب

التزاما قانونيا على كل دولة تشترك في نهر دولي ومن بينها بالطبع حوض نهر النيل باتخاذ كافة التدابير المناسبة لمنع تلوث النهر داخل اقليمها.

تلوث

وماذا لو كان التلوث عائدا الى الافراد وليس الى السلطات العامة في الدولة؟

- رد الدكتور مفيد مؤكدا ان الالتزام يظل قائما في حق الدولة، لانه طبقا للقواعد التي اشرنا الى جانب منها فإن الدولة عليها واجبا في اتخاذ كافة التدابير اللازمة للحيلولة دون تلوث النهر، حتى ولو كان ذلك بفعل افراد عاديين، لان المسئولية الدولية هنا تتعلق بمسئولية دولة، وليس مسئولية افراد.

ولكن من المعلوم ان كل دولة لها حق السيادة على اقليمها، الا يتعارض ذلك بمسئولية الدولة في مواجهة الدول الاخرى عن اعمال تتم في اقليمها كتلويث مياه النيل؟!

- سيادة الدولة ليست مطلقة.. بل مقيدة بعدم الاضرار بالدول الاخرى المجاورة، وهذه قاعدة مسلم بها في قانون المسئولية الدولية، وتجد جذورها في الشريعة الاسلامية، حيث «لا ضرر ولا ضرار» وكذلك في القيود التي تضعها الشريعة على استخدام الملكية الخاصة، ويوجد نظير لها ايضا في القاعدة التي يعرفها القانون الروماني قديما، وهي قاعدة «استعمل مالك دون الاضرار بالغير».

مسئولية

هذا يقودنا الى التساؤل عن القواعد العامة لمسئولية الدولة عن تلويث النهر؟!

- قال د. مفيد:

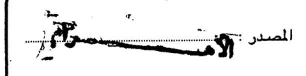
- تلويث مياه الانهار الدولية يجسد افعالا غير مشروعة يترتب عليها مسئولية الدولة عن ذلك حسب نص القانون الدولي، وأي دولة يصيبها ضرر نتيجة هذا التلوث عليها اللجوء الى المجتمع الدولي والقوانين التي تحكم ذلك وفقا للمبادىء المتفق عليها، وهذه المبادىء تقرر مسئولية الدولة عن افعالها غير المشروعة والتي تسبب اضرارا للغير.

نستخلص من الاجابة السابقة ان مواجهة كارثة رواندا في مجرى النيل تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره ما رأيكم في ذلك؟

- الحفاظ على البيئة الدولية مسئولية المجتمع الانساني بصفة عامة، ولذلك فأهيب بالمنظمات الدولية والدول المتقدمة ان تبذل مساعيها لمعاونة دول حوض النيل الاستوائية في انتشال جثث الضحايا من مجرى النهر، وان تقدم العون العلمي والتكنولوجي في تطهير النهر حفاظا على الصحة العامة والبيئة الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



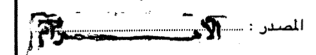
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ [illegible]

غابة بالفيوم لتوطين الطيور المهاجرة

يجرى العمل حاليا فى اقامة اول غابة نباتية متنوعة بالمحمية الطبيعية فى وادى الريان الذى تنفذه جمعية الحفاظ على البيئة بالفيوم بالتعاون مع الامم المتحدة. وصرح ايهاب محمود مقرر جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم والمدير التنفيذى للمشروع بان الهدف من المشروع هو الحفاظ على التنوع البيولوجى والحيوى ومحاولة توطين الطيور المهاجرة بالاضافة الى تحسين حالة التربة وخفض نسبة الملوحة بها ووقف عمليات التصحر والحد من تلوث الهواء .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

ورد النيل

تتوالى الابحاث والدراسات والتجارب للحفاظ على البيئة من مختلف الملوثات سواء كانت مخلفات صناعية أو غيرها من مخلفات ادمية او حيوانية، فكان اخر هذه الابحاث ماشاهدته من خلال فيلم علمي حيث توصل العلماء إلى ان هناك فوائد لنبات ورد النيل الذى ينبت في المياه الملوثة خاصة وان كان البعض ينادى بالقضاء عليه فى الفترة الأخيرة نظرا لما يسببه من تشوه لمنظر النيل.

هذا البحث اعتمد وجود هذا النبات فى تنقية مياه الصرف واخص الصرف الصحى وليس الصناعى الناتج عن مخلفات المصانع وذلك بتركه ينمو لمرحلة معينة ثم تتم ازالته بعد أن يتفاعل مع هذه الملوثات ويصل بالمياه الى درجة نقاوة قد تصل مابين ٦٠٪ إلى ٨٠٪ خاصة المستعملة لشرب الحيوان فى اماكن تسمين العجول والمواشى. ويلاحظ انه لايترك كلية ينمو بحجم كبير ولكن يجتث عند مرحلة معينة ونحن نعلم انه يتسبب فى وجود غاز الميثان الذى يؤثر على المناخ. ومن هنا يجب الاهتمام بهذا النوع من النبات ونستفيد من تجارب العلماء فى هذا المجال خاصة فى تنقية مياه الصرف، وتجارب صلاحيتها للحيوان واستغلالها فى مزارع تسمين العجول ونامل فى مرحلة معينة بعد تطور معالجة هذه المياه وصلاحيتها للشرب الادمي وإلى مزيد من التطور العلمى والتجارب العلمية التى اثبتت نجاحا فهذا النبات رغم ضرره فله نفعه وكما يقول المثل « رب ضارة نافعة»

ابراهيم حسين





السوق الأوروبية تمول مشروعا عن:

أول أطلس للمحميات الطبيعية فى سيناء

بتكليف من جهاز شئون البيئة بدأ فريق علمى موسع من مركز العلوم الجيولوجية التابع لهيئة المساحة الجيولوجية وأساتذة الجامعات فى اعداد أول أطلس متكامل للمحميات الطبيعية فى جنوب سيناء وهى «نبق ورأس محمد وأبو جالوم» وبما تشمله من كائنات بحرية وبرية ونباتية وتنوع بيولوجى ليكون جاهزا فى خدمة السياح والباحثين وخبراء التخطيط والبيئة خلال ١٢ شهرا من الآن.

ويتم تمويل هذا المشروع الهام من السوق الأوروبية المشتركة ويستهدف توثيق التنوع البيولوجى والتراث الطبيعى بجنوب سيناء وقد بدأ الفريق فى اعداد كتالوجات مصورة بالألوان ودراسات جيولوجية وبحرية وبيولوجية وخرائط متكاملة ملونة للتعرف على الأنواع النادرة التى تعيش فى المنطقة والتى يلزم العمل على حمايتها والحفاظ عليها، كما يجرى التخطيط لإنشاء ثلاثة متاحف مفتوحة يتم خلالها عمل عروض سمعية وبصرية وصوتية لكل ما يميز كل محمية على حدة.

ويقول الدكتور عبد الفتاح القصاص خبير البيئة العالمى ورئيس الفريق البحثى ان الأطلس الجديد سيضم خرائط جيولوجية وطبوغرافية وخرائط للوديان واتجاه سريانها وكميات المياه الجوفية والحياة البرية والمائية والطيور والنباتات الموجودة، كما سيوضح الأطلس أنواع الطبقات والصخور والشعاب المرجانية، ويشارك فى ذلك مجموعة من الخبراء وأساتذة الجامعات فى مجالات الجيولوجيا والنبات والحياة البرية والبحرية ومستشارون فى السياحة والمياه الجوفية.

من جهة أخرى يشير الدكتور عاطف دردير الخبير الجيولوجى وعضو الفريق إلى ان المحميات الثلاث (رأس محمد - نبق - أبو جالوم) تتميز بتنوع ما بين الصخور الجرانيتية وحتى صخور العصر الحديث والتى تكونت تحت الماء ورواسب الوديان وتراكمات الصخور المفككة التى تجمعت، إما بفعل السيول أو مياه الأمطار، أما الجزء البحرى منها فيوجد به شعاب مرجانية، كما يتميز بثرائه من نبات المانجروف والأحياء البحرية، كالأسماك والرخويات.

وتقول الدكتورة فريال بدوى منسقة المشروع ورئيسة مركز المعلومات الجيولوجية بهيئة المساحة الجيولوجية: ان المشروع سينتهى فى يونيو القادم، ويقوم أعضاء الفريق حاليا بزيارات علمية ميدانية للمواقع لتجميع المادة والعينات حيث يقوم الدكتور عادل الجزار عميد علوم العريش والدكتور عدلى بشاى من علوم القاهرة والدكتور مصطفى صالح بالاشراف على العمل الميدانى وجمع العينات والمعلومات وعمل التقييم العلمى الكامل للمحميات ودراسة الحيوانات والطيور وحصر الأنواع النادرة التى على وشك الانقراض وايجاد البيئات المناسبة للطيور المهاجرة والحفاظ على التراث الطبيعى والسكانى فى هذه المناطق.

وتضيف: ان جميع المعلومات سوف يتم جدولتها وتحليلها بالحاسب الآلى الموجود بالمركز بحيث يتم اعدادها بشكل يساعد فى وضع الأطلس المتكامل والمصور المزود بالخرائط عن المحميات الثلاث.

أميرة يوسف



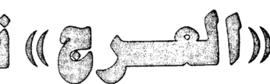
خريطة توضح المناطق التى سيشملها الأطلس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤



«العرج» تنتظر الفرج

تطرق صفحة البينة بابا افترشه غبار القدم والتصقت به خيوط العناكب منذ اكثر من مائة عام وحتى الآن! انه باب واحة نائية مساحتها ٤٠ كيلو مترا مربعا ولا يسكنها انسان! وهى محاطة بهضاب وكثبان رملية عملاقة تجعل رؤيتها من على بعد ١٠٠ متر فى اطار المستحيل! لانها منخفضة عن مستوى سطح البحر بنحو ١٥ مترا ومداخلها عبارة عن منحدرات بين صخور الهضاب المحيطة بها.. واذا دخلها المتطفل فانه يرى العجب.. عيون مياه متدفقة بالواحة واشجار ونخيل ونباتات طبية وحشائش عطرية والغزال وآثار اقدامه فى كل مكان بالواحة بالاضافة الى آثار اقدام الثعالب والارانب البرية والورل الرملى بل ان البعض يؤكد ان الضبع المخطط يعيش بالواحة!

يقول شيوخ الواحات القريبة من هذه الواحة انها تسمى واحة «العرج» وهى تبعد عن واحة سيوة بنحو ١٢٠ كيلو مترا ولاتربطها بالواحات القريبة منها اية طرق ممهدة او معبدة وهى تعد حديقة حيوان مفتوحة وسط الصحراء! حيث تضم على ارضها جميع انواع الحيوانات الصحراوية النادرة التى تعيش هناك فى مأمن من فخاخ وبنادق القنص نظرا لان الواحة غير معروفة لمدمنى صيد الحيوانات والطيور النادرة الذين لايتورعون عن قطع آلاف الكيلو مترات من اجل لحظة سعادة يشعرون بها وهم يرون فريستهم وهى مضرجة فى دمائها امام اقدامهم!

ونحن لانطرق باب هذه الواحة من اجل دعوة مفسدى البيئة لكى يدمروا الحياة البرية فى هذه الواحة البكر بل لكى نسلط الضوء على خطر بدأ يحيط بالفعل بهذه الواحة وقريبا سيؤدى الى انتهاء الحياة البرية الموجودة بها وتهجرها الحيوانات كما هجرها الانسان منذ عشرات السنين!

يقول عبدالوهاب طاحون رئيس مدينة سيوة ان هذا الخطر يتمثل فى عدة مشاكل تهدد هذه الواحة حاليا مثل:

● نمو النباتات بمساحات كبيرة على حواف البحيرة الضحلة التى تتوسط الواحة والتى تعتمد عليها الحيوانات النادرة اعتمادا كليا فى الشرب وذلك نظرا لان هذه النباتات - التى من اهمها البوص والهيش والسمار- تعمل على تجميع التربة حول جذورها مما يقلص تدريجيا من حواف البحيرة وخلال سنوات ستختفى هذه البحيرة تماما بالاضافة الى ان عيون المياه الموجودة بالواحة ذات انتاج مائى ضعيف لايسمح بصرف كميات كبيرة من المياه لكى تتجمع فى اماكن جديدة لخلق بحيرات بديلة والحل هو وقف نمو هذه النباتات وازالتها بصفة دورية من البحيرة الوحيدة بالواحة.

● زحف الكثبان الرملية بالواحة يهدد بضمر البحيرة الوحيدة بالواحة والعيون التى تصب فيها ولذا يجب الاسراع بزراعة مصدات للرياح وتثبيت الرمال عند حروف الكثبان الرملية.

● استخدام ارض الواحة كمرعى للاغنام والابل من بعض اهالى الواحات القريبة وذلك منذ ٣ شهور وعلى اوقات متفرقة مما يهدد بتدمير الغطاء النباتى والكساء الخضرى بالواحة فضلا عن اصابة الحيوانات النادرة بالهلع مما يجعلها تترك الواحة مؤقتا وتصبح معرضة لخطر الموت جوعا فى الصحراء.

● مشكلة وجود اعداد كبيرة من الحمير التى تركها اهل الواحة منذ زمن بعيد فتكاثرت على ارض الواحة بصورة كبيرة وهى تنافس حاليا الحيوانات النادرة وخاصة الغزال على مصادر الطعام.

● وجود بعض الحيوانات المفترسة كالضباع والذئاب بالواحة يهدد الغزال فيها بالانقراض والمطلوب استخدام الفخاخ المناسبة لاحتجاز بعض من هذه الحيوانات ونقله الى اماكن اخرى لاعطاء الغزال فرصة اكبر للتكاثر وبدون اية مخاطر.

- يقول نصر مراجى مدير البيئة وتنمية القرى بمطروح ان واحة «العرج» بكل مقوماتها الطبيعية والحيوانات النادرة التى تعيش على ارضها تنتظر الحماية من الجهاز المسئول عن حماية البيئة فى بلدنا وهى تعد اختبارا له من ناحية تحقيق الهدف الذى من اجله تم انشاء هذا الجهاز وهو صيانة الحياة البرية فى مصر.

واخيرا يجب الاسراع فى تحويل واحة «العرج» الى محمية طبيعية خاصة ان الواحة محاطة بهضاب وكثبان رملية ومداخلها قليلة يمكن اغلاقها بسهولة مع ترك مدخل واحد تقام عليه نقطة حراسة.. لقد آن الأوان ان يترك المسئولون فى جهاز شئون البيئة مقاعدهم ومكاتبهم وان يذهبوا ليروا الاختبار الحقيقى لهم متمثلا فى واحة «العرج».

رسالة «العرج»

عاطف المجعاوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

رؤيـــة

غسل النيل

ليس في العالم كله، بلاد تدين بكيانها ووجودها، ويتوقف مستقبلها بل حياتها على ماء نهر، كما تتوقف حياه مصر على نهر النيل. لذلك كان مشروع السد العالى من أعظم المشروعات التي اقيمت لضبط مياهه وقد أدى هذا المشروع خدمات كبيرة جدا ولكنه تسبب في خسائر كبيرة لم تكن ظاهرة للعيان وقت إنشاء السد. حيث غير السد ميزانية الإرسال في النهر فكان يمر حوالى ١٢٥ مليون طن مترى من الرواسب المعلقة سنويا عند أسوان منها ٩٨٪ خلال موسم الفيضان. أما الآن فمعظم الراوسب توقفت عند بحيرة ناصر. وبالتالى حرم الوادى والدلتا من تلقى طبقة الغرين التى كانت تحول النتروجين والفوسفور وفوائد زراعية أخرى وتحسين تهوية التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء ومقاومة الانجراف. والابقاء على نهر النيل في حالة صحية جيدة يستلزم غسله أي تغيير مائه من فترة لأخرى لتجديد شبابه، وتغيير الماء يتم عن طريق السماح للفيضان بأن يتدفق كما كان قبل بناء السد. وقد أثير جدل حول إنشاء قناة جانبية للسد تسمح بهذا التدفق لكن الفكرة وئدت في بدايتها.

لكن عندما تبين لنا وجود فائض في الكهرباء وقد قدرناه بنحو ٥٨٪ وكما هو معروف فإن السد العالى ينتج نحو ٢٠ إلى ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية وبالتالى يمكن ايقاف توربينات السد العالى لمدة ١٥ أو ٢٠ يوما يسمح خلالها للفيضان بالتدفق الى الوادى والدلتا حاملا معه الطمي الغنى بالعناصر الغذائية والاكسوجين لإعادة الشباب والحيوية لهما بعد فترة نضوب تجاوزت الثلاثين عاما.

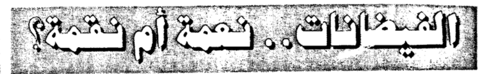
نعمان الزياتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٤



يدور الآن جدل واسع، حول بدائل مواجهة الفيضانات، خاصة بعد وقوع عدد من الفيضانات في الصين، ونيبال والهند، وكان آخرها واشدها خطرا تلك التي شهدتها الولايات المتحدة، عندما تسبب فيضان نهر المسيسبي في خسائر بلغت ١٢ بليون دولار! ويجيء هذا الجدل بعد ما ثبت أن اقامة السدود والجسور ليس بالضرورة الحل الأمثل، خاصة ان هناك اضرارا تسببها هذه الفيضانات، ليس ذلك فحسب، بل ان اقامة السدود لم تمنع حدوث خطر الفيضانات، بيد ان الفيضانات نفسها حطمت نحو ١٦ سدا ضخما في بلد مثل الهند.

من هنا يطرح خبراء المياه في العالم تساؤلاتهم عن جدوى الوسائل التقليدية فالبعض يذهب الى ان السدود تسبب اضرارا اكثر مما تحققه من نفع وحسبما يقول «فيليب ويليامز» رئيس شبكة الأنهار الدولية (وهي مجموعة تضم عدداً من الخبراء المتخصصين في المياه ويقع مقرها في سان فرانسيسكو، وتهتم بشكل اساسي بحماية الطرق المائية الطبيعية في العالم). انه من المستحيل السيطرة على الفيضانات حتى ولو عن طريق السدود ولكن يمكن فقط تقليل المخاطر التي تتعرض لها الا رواح والممتلكات الى مستويات مقبولة.

ويقول «وليم ايستر» الاقتصادي بجامعة مينيسوتا والذي يعمل استشاريا بالبنك الدولي لشئون السياسات المائية، طبقا لما ذكرته مجلة التايم الامريكية: «لا يستطيع احد من الناحية الواقعية ان يحمي كافة المناطق بتكلفة معقولة ولذلك لابد من توفير الحماية للمناطق الحضرية، ومراعاة ان عديدا من المناطق الريفية سوف تتعرض لخطر الفيضانات بشكل دوري» ويضيف قائلا إن هذا الدرس ينطبق على جميع الحالات سواء في بنجلاديش او في حوض المسيسبي. وعلى الجانب الآخر، يرى بعض الخبراء ان الفيضانات يمكن ان تكون نعمة لا نقمة طالما انها تنظف وتجدد احواض الانهار، بالاضافة الى توسيع مساحات تغذية وتربية الاسماك والطيور وغيرها من الكائنات البرية، كما انها توفر طبقة جديدة من الطمي تساعد على الانتاج الأوفر للمحاصيل الزراعية.

وكما يذكر «ويليامز» فان المقولة الشائعة بان افضل الطرق للتعامل مع هذه الفيضانات انما هي احتواء المجاري المائية من خلال السدود والخزانات، انما هي نتاج الفكر الهندسي الذي ساد في القرن التاسع عشر، وتبلور في الولايات المتحدة عام ١٨٦١ مع موافقة الكونجرس على خطط التحكم في الفيضان، ضمن مشروعات وادي المسيسبي، وكانت تمثل في ذلك الحين خطوة ثورية وقد امتدت السيطرة على الطبيعة الى بلدان اوروبا عندما شرع المهندسون الألمان في اقامة الجسور، وعندما حصلت بلدان العالم الثالث على استقلالها ومع قدوم الستينات شرع العديد منها في اقامة السدود الكبرى على الأنهار لتوليد الطاقة الكهربية والري كما حدث في مصر باقامة السد العالي. واصبحت الحكمة السائدة هي ان مواجهة مشكلة الفيضان يتحقق عن طريق الوسائل الهندسية الافضل.

غير ان الطبيعة اثبتت كثيرا ان الوضع ليس كذلك بالضرورة، كما ظهر جليا من غمر الفيضانات لعديد من الاراضي كان يفترض انها محمية وبعيدة عن خطر الفيضانات ويرى ويليامز وخبراء اخرون، ان المطلوب الآن ان يتجنب الناس الاقامة في احواض الفيضانات حتى يتحيوا للأنهار مجالا للتنفيس الذاتي، ويقول ويليامز ان الطبيعة تجعلنا نعيد التفكير في الطريقة التي نتعامل بها مع الانهار، وعلينا ان نعترف بقيمة الاحواض المحيطة بالانهار لأن هذه الاحواض تساهم في تقليل الفيضان وتحسين نوعية المياه والمساعدة في الحفاظ على حماية النظام الايكولوجي.

مارسيل حنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٤

السواحل الشمالية.. تتقهقر!

السواحل الشمالية تتراجع.. وتتاكل ولاسيما السواحل الشمالية لدلتا النيل، تلك المشكلة التى نشات مع بداية هذا القرن وتفاقمت فى نصفه الاخير.. وقد تبدو الصورة اكثر وضوحا فى النصف الثانى من الستينات حيث ظهرت مشكلة تاكل الشاطيء وتقهقر السواحل فى مناطق دمياط وبلطيم ورشيد.. حيث بلغ التراجع بواقع ٦٠ مترا سنويا! نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر والهبوط الطبيعى لدلتا النيل.. والذى زاد من المشكلة هو وقف تدفق الرواسب الطبيعية التى كان النيل يدفعها امام السواحل المصرية لتكون بمثابة اسوار حماية ضد تقدم البحر. وكانت تحدث امتدادا طبيعيا يؤدى الى تقدم الارض على الساحل.. وهو نتيجة طبيعية بعد انحسار الطمى لبناء السد العالي..

ويقول د. هشام مصطفى الأسمر المدرس بعلوم دمياط ان رواسب النيل كانت تمتد تحت مياه البحر الأبيض لتصل الى قبرص، مكونة المخروط الترسيبى للنيل.. وجرفها التيار الى شواطيء لبنان.. ومن هنا.. نجد ان المشكلة الساحلية تطل على نشاط التنمية الذى امتد على كل سواحل مصر.. حيث تم انشاء مجتمعات جديدة ومنتجعات وقرى سياحية فى مواقع عديدة من السواحل دون دراسة مستقبلية للسواحل المصرية فى ظل التغيرات البيئية الحديثة التى اصبحت مؤكدة علميا.

العودة الى الطبيعة

وفى راى د. هشام ان العودة الى الطبيعة قد تكون امرا حتميا من خلال ما خلصت اليه الدراسة لمنطقة رأس البر بمحافظة دمياط.. ويستسلم بانه لا مقاومة للطبيعة التى دفعت بمياه النيل من منابعه (فى احراش افريقيا) حتى مصبه امام فرعى دمياط ورشيد حاملا معه الخير وهو الطمى الذى كان الحل لكل مشاكلنا البيئية التى نعانى منها الآن.

وربما يطل سؤال ملح الآن يقول.. هل لو اجريت دراسات الجدوى البيئية قبل بناء السد العالي.. لعطلت بناءه؟ يقول الخبراء.. نعم.. ان دراسات الجدوى البيئية للسد العالى تقول انه غير مجد. لانه ادى الى زحف البحر.. وهبوط الدلتا.. ونحر الشواطيء الشمالية وتطبيل الأرض الزراعية وبوارها وارتفاع منسوب المياه الجوفية فى الدلتا وزيادة ملوحة الأرض لزحف مياه البحر على خزان المياه الجوفية وتلوث التربة الزراعية لزيادة استخدام الأسمدة والمبيدات نصف خصوبة الأرض.. وزيادة تلوث مياه النهر.. بعد ان اصبحت مياها راكدة وفقد النيل ميزة تجديد مياهه.

والسؤال اين ذهبت رواسب النيل؟

الاجابة لها منطقان.. المنطق العلمى الأول يقول ان الرواسب بنت خلف السد العالي سدا آخر من الرواسب الطبيعية بلغ ارتفاعه ١٦٠ مترا فوق مستوى سطح البحر ومن المتوقع ان يظهر هذا السد الطبيعى فوق مستوى سطح البحيرة بحلول عام ٢٠٣٠.. مما سيحول دون تدفق مياه النيل غير مجراها الطبيعى الى الشمال مما سيعيق من حركة الرى ومشاكل اخري.

بينما المنطق العلمى الآخر يقول ان طمى النيل رسم دلتا اخرى خلف السد فى اتجاه الحدود المصرية السودانية اى ان الطمى سلك طريقا عكسيا.. وسواء كان الراى الأول أو الثاني.. فان الوقت حان الآن لتحويل طمى النيل الراكد خلف السد ليجد طريقه عبر الوادى الى الدلتا ليعيد الاتزان البيئى الطبيعى لمصر.

بيوت الخبرة الأجنبية والأموال المهدرة

واطرح سؤالى على بيوت الخبرة الأجنبية التى تتوافد على الشواطئ الشمالية لتضع الحلول مقابل ملايين الدولارات الممنوحة او الواهبة لنا.. وما هو دورها؟ يقول الخبراء.. انها تملك الحلول المؤقتة فهى تبنى مشاريع هندسية لحماية السواحل المصرية.. وهى مشاريع تهدف الى تقليل الاخطار وتؤجل حدوثها وقد اكدت الابحاث ان كافة المشاريع التى تم انشاؤها منذ الستينات لم تؤجل أو تنه مشكلة التآكل.. بل ادت الى حدوث تاكل فى مناطق اخرى كانت مستقرة.. اى ان هذه المشاريع كانت تهدف لحماية منطقة معينة من الشاطيء ولم تبحث المشكلة ككل.. ولم تدرس الآثار السلبية على المنطقة كلها.. وقد ظهر ذلك بوضوح فى منطقة رأس البر.

وماهو دور لسان الخرسانة الذى تكلف ملايين الجنيهات لحماية الشاطيء؟ الاجابة.. انه انشيء فى الستينات لحماية الشاطيء وتعرض للتدمير والانهيار نتيجة اخطاء فى التصميم حيث لم تتم الدراسة المستقبلية للمنطقة كلها..

اما مشروع كاسر الأمواج فقد ظهرت آثاره السلبية سريعا فى صورة تآكل خطير حدث لمنطقة كانت معروفة بالثبات والاستقرار!! فقد تم تنفيذ هذا المشروع فى بلطيم وخلق من خلفه تيارات بحرية دوامية كانت السبب فى غرق طلاب احدى المدارس اثناء استحمامهم ضمن رحلة مدرسية خلال شهر ابريل الماضي.

والآن.. الشواطيء الشمالية كلها فى خطر.. والأمر يحتاج الى انشاء ادارة للشواطيء تعد الخرائط.. وتضع مناطق الأمان وتقيس مواقع التآكل.. وترشد المستثمر الذى يبغى تعمير السواحل.. وتنبه المشاريع السياحية.. وتعطى تصريحات البناء على الشواطيء وتحترم حرم الشاطيء بمسافة تصل الى ٢٠٠ متر على الأقل.

تبقى مشكلة.. ان بيوت الخبرة الأجنبية ليست هى وحدها القادرة على حل مشاكلنا القومية.. لقد غارت على الشواطيء بيوت خبرة عديدة ولهفت الملايين من الدولارات.. وخلفت خلفها مشاكل.. وسافرت بلا حلول..

والمفروض الآن فى حلول مشاكل بيوت الخبرة الأجنبية.. هم الخبراء الوطنيون.. اعطوا الثقة لأبنائنا لكى يحصلوا على فرصتهم كاملة بالمشاركة والبناء والدراسة.. لأنها بلدهم..

راصد

إزالة ٢١ مخالفة على شواطئ النيل

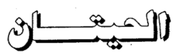
أصدر الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية قرارا بازالة ٢١ مخالفة فى مواقع متفرقة على شواطئ النيل فى مناطق الجيزة، ومصر القديمة، والمعادى. وقد قامت امس حملة مشتركة من الادارة العامة لحماية النيل بالقاهرة والادارة العامة لشرطة المسطحات المائية وقوات مديريتى أمن القاهرة والجيزة بازالة الاشغالات والمراسى وأعمال الردم المخالفة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اغطس ١٩٩٤





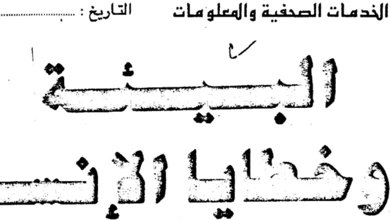
يعتبر الافراط فى صيد الحيتان،والدلفين،وسبع البحر والدب القطبى من اوضح الأمثلة على الاستغلال المفرط للموارد البحرية ، وسجلت صناعة الحيتان الذروة فى الصيد، حيث قتل ٦٦ ألف حوت فى السنة وباحت ارقام اللجنة الدولية لصيد الحيتان أن مجموع مليون حوت كانت تجوب البحار لم يبق سوى عشرة الاف حوت،وانخفض عدد الحيتان من نوع الحوت الأحدب من ٢٠ الفا الى أربعة الاف،والحيتان ذات الزعانف من أكثر من ١٠٠ الف الى ألفين والحوت الأزرق من ٢٥٠ ألفا الى زهاء ٥٠٠ فقط اللجنة الدولية لصيد الحيتان فرضت حظرا على الاتجار بالحيتان لمدة ٥ سنوات ومع ذلك تم قتل ١١ الف حوت

[المصدر،انقاذ كوكبنا ـ د. مصطفى كمال طلبة]



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٤



بقلم الدكتور / على على السكرى
استاذ علوم الارض

هل هناك حقيقة علاقة بين البيئة بمفهومها الواسع وخطايا بنى ادم؟ سؤال غريب يتبادر احيانا الى الذهن، ولاول وهلة قد يكون الرد بالنفى. لكن شواهد الامور تؤكد ان هناك علاقة وثيقة بين ظلم الانسان وجوره وكفره وبين تدهور البيئة النباتية والحيوانية وعدم ازدهارها. بل ان تلوث البيئة الهوائية والمائية يعتبر مظهرا من مظاهر عدم رضاء السماء على اهل الارض. كذلك فإن تفشى الظلم بين الناس، اى فى البيئة الذاتية للانسان، هو نذير ان يعمهم الله بسخطه.

من هناك نوجه النداء الى الناس كافة ان يطهروا نفوسهم ويزكوا قلوبهم ويتجهوا الى الله بالايمان الخالص والعمل الصالح من اجل ان يرزقهم بيئة طبيعية نقية مزدهرة ويوفقهم الى حماية هذه البيئة وصيانتها مما يقع عليها من اعتداء وتجاوزات ويرشدهم الى الطرق المثلى لانمائها. وسوف نسوق هنا امثلة من ايات القران الكريم الدالة على الارتباط بين عمل الانسان والبيئة من حوله.

ايات توضح العلاقة بين عمل الانسان والبيئة

نبدأ بقصة اصحاب الجنة او اصحاب البستان التى وردت بسورة القلم بالقران الكريم وهم الاخوة الذين امتنعوا عن اطعام المساكين من بستانهم بعد وفاة ابيهم فاحرق الله بستانهم وهم نائمون لانهم كفروا بنعمته. يقول الحق تبارك وتعالى فى سورة القلم «اية ١٧ ـ ٢٩» انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فاصبحت كالصريم. فتنادوا مصبحين. ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين. فانطلقوا وهم يتخافتون. ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرد قادرين. فلما رأوها قالوا انا لضالون. بل نحن محرومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين. وختمت القصة بقوله تعالى «كذلك العذاب» بمعنى ان مثل ذلك الذى اصاب اصحاب الجنة يكون عذابى الذى انزله فى الدنيا بمن يستحقه (المنتخب فى تفسير القرآن الكريم، ١٩٨٣)

يقول الله تعالى فى سورة نوح اية ١٠ ـ ١٢: «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا». قيل فى تفسيرها (المنتخب فى تفسير القرآن الكريم، ١٩٨٣): فقلت لقومى: اطلبوا مغفرة الكفر والعصيان من ربكم، انه لم يزل غفاراً لذنوب من يرجع اليه، يرسل السماء عليكم غزيرة الدر بالمطر، ويمددكم بأموال وبنين هما زينة الحياة الدنيا، ويجعل لكم بساتين تنعمون بجمالها وثمارها، ويجعل لكم انهارا تسقون منها زرعكم ومواشيكم.

ويقول عز من قائل فى كتابه الكريم فى سورة الجن «اية ١٦»: «وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا» قيل فى تفسيرها «المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ١٩٨٣) وانه لو سار الانس والجن على طريقة الاسلام ولم يحيدوا عنها، لاسقيناهم ماء كثيرا يعم اوقات الحاجة والماء من اسباب الحياة الاساسية فمنه ينمو النبات ويعيش الحيوان والانسان.

هذه الايات الكريمة تبين فى مجملها انه حينما يكفر الناس ويظلمون بمنع اطعام المساكين والمحتاجين، فإن الله قادر على احراق بستانهم وحديقتهم وزرعهم وثمارهم. وحينما يستغفر الناس ربهم ويرجعون الى الايمان والعمل الصالح فإنه يرسل السماء عليهم بالمطر ويجعل لهم حدائق ينعمون بزرعها وثمارها ويجعل لهم انهارا يسقون منها الحرث والضرع. هكذا تضمحل البيئة اذا كان عمل الانسان سيئا وتزدهر وتنمو اذا كان عمله الايمان والفعل الصالح.

السنة وصلاة الاستسقاء

الاستسقاء هو طلب العباد السقى من الله تعالى عند الحاجة الى الماء فى موضع لا يكون لاهله اودية وانهار وابار يشربون منها ويسقون مواشيهم وزروعهم او كان لهم ذلك لكن لا يكفيهم (الفقه على المذاهب الاربعة ١٩٦٧) فيسن سنة مؤكدة عند وقوع الحاجة الى الماء ان تقام صلاة الاستسقاء وهى ركعتان تؤديان كما تؤدى صلاة العيدين فى التكبير والجماعة والقراءة والجهر والمكان والخطبتين بعدهما. غير انه يبدل التكبير الذى فى خطبة العيدين بالاستغفار هنا. ويندب ان يستقبل الامام القبلة ويقلب رداءه ويدعو الله بدعاء الاستسقاء.

فى صلاة الاستسقاء يكثر الانسان من الدعاء والاستغفار، ويدعو بدعاء الرسول وهو : اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم. اللهم على الظراب(١) والاكام ومنابت الشجر وبطون الاودية، اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم اسقنا غيثا مغيثا(٢) هنيئا مريئا مريعا(٣) غدقا(٤) مجللا(٥) سحا

طبقا(٦) دائما. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم ان بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضنك مالا نشكو الا اليك.

اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع وانزل علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا.

فى قول اخر يندب الدعاء التالى وهو: كان عليه السلام اذا استسقى قال: «اللهم اسق عبادك وزرعك وانشر رحمتك واحى بلدك الميت» هذا الدعاء وان كان مختصرا بالنسبة للدعاء السابق الا انه يحمل نفس المعانى والمهم ان يؤديه الانسان بخضوع تام وايمان كامل.

هكذا حيثما يتجه الانسان مخلصا الى الله بالدعاء والاستغفار فإن الماء ينزل من السماء، وهذا الماء يحيى به الله الارض الميتة فينبت زرعها ويكثر حيوانها ويدر ضرعها وتسقى مواشيها فيبعث الله فيها الحياة من جديد. اى ان الدعاء والاستغفار والاتجاه الى الله من العوامل التى تساعد فى احياء البيئة النباتية والحيوانية وازدهارها وجعلها بيئة خضراء مثمرة يانعة.

موت الطير وخطايا بنى ادم

فى كتاب حياة الحيوان للدميرى (١٩٩١) روى عن ابى هريرة انه سمع رجلا يقول: «ان الظالم لا يضر الا نفسه» فقال ابوهريرة «كذب، والذى نفسى بيده ان الحبارى (طير معروف) لتموت هزالا من خطايا بنى ادم. وهو كذلك فى تفسير الثعلبى فى اخر سورة فاطر: يعنى اذا كثرت الخطايا منع الله القطر عن اهل الارض. وانما يصيب الطير من الحب والثمرة على قدر المطر. والحبارى التى ورد ذكرها فى حديث ابى هريرة نوع من الطيور المعروفة طويلة العنق والرجل، رمادية اللون، فى منقارها بعض طول.

ومرة اخرى فإن حديث ابى هريرة يشير الى تأثر الكائنات الحية ومنها الطيور بأعمال بنى ادم. فإن كانت هذه الاعمال لا ترضى الله ورسوله فإنها تؤدى فى النهاية الى هلاك الطيور البرية، ذلك انه اذا فسدت اعمال الناس فإن الله يمنع عنهم المطر. واذا اصيبت الارض بالجفاف فلن يكون هناك زرع ولا ضرع ولا طير، حيث ان الطيور تأكل من الحبوب والثمار التى بالنباتات والاشجار. فإذا توقفت السماء عن المطر، منعت النباتات والاشجار من النمو، وبالتالى هلك الحيوان والطير الذى يتغذى على ما تنتجه هذه النباتات من حبوب وثمار.

نداء

تمر الكرة الارضية الان بأزمة بيئية حادة تتمثل فى تلوث الجو بغاز ثانى اكسيد الكربون الناتج من احتراق الوقود بالمصانع والسيارات وغيرها وارتفاع درجة حرارة الارض بحوالى ٣ - ٤ درجة مئوية ( ) كذلك تلوث البحار والمحيطات بالبترول والمواد الكيميائية السامة والصرف الصحى والنفايات الذرية. وهناك حدوث ثقب الاوزون بأعالى الغلاف الجوى نتيجة تسرب غازات التبريد والتكييف، والذى يؤدى حتما الى نفاذ الاشعة الشمسية الضارة الى الارض. بالاضافة الى القضاء على الاشجار والغابات لاستغلال اخشابها واماكنها فى اقامة مدن جديدة. ثم الاسراف فى قتل وصيد الكثير من الحيوانات البرية والبحرية للاستفادة من فرائها ولحومها واعضائها المختلفة، الامر الذى سيؤدى فى النهاية الى اختفاء بعض الانواع وحدوث خلل خطير بالتوازن الحيوانى.

كل هذه الامور وغيرها كثير تنذر بقرب وقوع كارثة بيئية محققة بكوكب الارض. واذا لم يتم تدارك الموقف من الان والعمل على علاج الامور المذكورة - قبل فوات الاوان - فسوف تتفاقم ويصبح علاجها صعبا عسيرا. لهذا نوجه نداء الى كل سكان كوكب الارض فى جميع الدول والبلاد ان لا يسيئوا الى بيئة كوكبهم ويعالجوا ما تم افساده وتلويثه او تدميره من انواع البيئات الارضية المختلفة. هذا الى ضرورة اصلاح ذات النفس والاتجاه الى الله حتى يجنب كوكبنا هذه الكوارث البيئية المحتملة ويجنبه كل مكروه.

الخلاصة

فى هذه الدراسة بينا العلاقة الوثيقة بين خطايا الانسان وما يحيط به من انواع البيئات المختلفة مثل : بيئة الهواء والبيئة المائية والبيئة النباتية والبيئة الحيوانية. اوضحت ايات القرآن الكريم ان البيئة تضمحل اذا كان عمل الانسان سيئا (مثل منع اطعام المساكين) وتزدهر البيئة وتنمو اذا كان اتجاهه الى الايمان والعمل الصالح.. اما سنة النبى محمد عليه الصلاة والسلام فقد جرت بأن الصلاة والدعاء والاستغفار من عوامل انماء البيئة وترعرعها وزيادة بركاتها. ويشير حديث أبى هريرة الى تأثر الكائنات الحية ومنها الطيور البرية بأعمال بنى ادم. بناء عليه نقدم الدعوة الى الناس جميعا فى كل مكان بالتوجه الى الله تعالى بالايمان والاكثار من الاعمال الصالحة ومنع المظالم والصلاة والاستغفار والدعاء حتى يضمن سكان الارض لانفسهم بيئة صالحة تساعدهم فى معيشتهم وحياتهم.

---

(١) الظراب : جمع ظرب، والظراب التلال الصغيرة

(٢) مغيثا : اى يغيث الناس

(٣) مريعا : اى ذا ريع وخصب

(٤) غدقا : الكثير الماء والخير

(٥) مجللا : السحاب الذى يجلل الارض بالمطر

(٦) سحا طبقا: اى طبق الارض والبلاد مطرة

( ) هذا الامر يترتب عليه ذوبان الجليد بالاقطاب الشمالية والجنوبية للارض، وارتفاع منسوب البحار والمحيطات وغرق كثير من الاراضى والمدن الساحلية.

المبنى الجديد لمحمية الزرانيق افتتاحه لتنمية النباتات الطبية

شمال سيناء - من أحمد الطبراني: افتتح أمس صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يرافقه السيد منير شاش محافظ شمال سيناء المبنى الجديد لمحمية الزرانيق التى تساهم فى تنمية النباتات الطبية والمحافظة على الطيور البرية المقيمة والمهاجرة.

وأعلن رئيس جهاز البيئة أنه سيتم إقامة مركز لهواة مشاهدة الطيور التى تأتى الى المحمية صيفا وشتاء للمساهمة فى تنشيط السياحة العالمية.



النمور تهاجم سكان وسط سيناء بعد أن دمر الأمراء الحياة البرية بها

أبلغت السلطات التنفيذية في سيناء رئاسة مجلس الوزراء بأن وفود أمراء وأثرياء النفط الذين يتوافدون على سيناء تحت ستار السياحة الصحراوية ألحقت أضرارا فادحة بالحياة البرية وسط سيناء بعد أن قتلت ٦٠٪ من الأرانب والغزلان والماعز التي تعيش بمنطقة الوسط كحيوانات متوحشة.

وقد تسبب ذلك في ظهور النمور والضباع والديبة بصورة خطيرة بمنطقة الوسط، ومهاجمتها لسكان الوسط وممتلكاتهم من المواشي والأغنام، الأمر الذي يهدد بمغادرة هؤلاء السكان للمنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية لأمن مصر القومي، وقد وصل عدد أفواج الصيد إلى ٥٦ فوجا، كل فوج يضم- في متوسط - ٣٠ عربة، حيث يقيمون مخيمات وسط الصحراء ويهدفون إلى صيد الحبارى والشرشر.

كان جهاز شئون البيئة بمصر قد استصدر قرارا جمهوريا يحرم الصيد بالأراضي المصرية، على إثر تدمير الحياة البرية بالصحراء الغربية، إلا أن هذا القرار لا ينفذ لأن وفود الأمراء تأتي لسيناء ولديها تصريحات صيد من جهات سيادية عليا بالدولة، بل لديها حماية من قوات شرطة وسط سيناء!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير إلى محبى تربية العصافير والطيور

غبار ومخلفات الطيور يصيب الرئة بالسرطان

صدر مؤخرا تحذير إلى الملايين من محبى تربية العصافير والطيور بان هذا يسىء إلى صحتهم وان العصفور المغرد او الببغاء المسلى ليس ذلك الرفيق الوديع الذى يهتم به الإنسان.

فقد تبين من بحث اجراه فريق من الأطباء فى لاهاى بهولندا أن الأشخاص الذين يحتفظون بالعصافير فى منازلهم هم أكثر عرضه للاصابة بسرطان الرئة من غيرهم.

فقد اجرى د. بيتر هورست مسحا عاما فى عدة مدن هولندية وجد ان هناك صلة تربط بين تربية العصافير وسرطان الرئة.

ولاحظ ان الأشخاص الذين يربون العصافير اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة سبعة اضعاف النسبة بين الآخرين.

وقد اعترف حوالى ثلثى مرضى السرطان الرئوى بانهم قد ربوا العصافير فى فترة من حياتهم مابين ٥ سنين إلى ١٤ سنة اما الأشخاص غير المصابين بسرطان الرئة فثلثهم له علاقة بتربية العصافير فى نفس الفترة من الزمن.

ويميل الأطباء إلى الاعتقاد بان السبب يعود إلى التلوث فى جو المنزل ومهما حاول مربو العصافير تنظيف الأقفاص لابد من انتشار الغبار والمخلفات فى جو الغرفة وهذا يعرقل عمل الخلايا المناعية فى الرئة والتى مهمتها مهاجمة الأجسام الغريبة التى تدخل اثناء التنفس.

مما يجعل الخلايا المناعية أقل قدرة على حماية أجسام مربى العصافير من العدوى بالأمراض التنفسية مما يقلل مناعتها ضد السرطان ايضا.

حسين هندى

مـــــؤتمر دولى يطلب الحفـاظ على النيل من التلوث

طالب المؤتمر الدولى لتنمية وواجهات الانهار فى ختام اعماله امس بالقاهرة بتنمية واجهات نهر النيل مع الاخذ فى الاعتبار العديد من العوامل التى تشمل النواحى الهندسية والفنية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركة الفعالة للمواطنين فى تخطيط وتصميم وتنفيذ وادارة الواجهات النهرية وتشجيع والهيئات غير الحكومية والقطاع الخاص فى هذه الانشطة .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

ضوابط لزيارة محمية رأس محمد

قام صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بتفقد اعمال سور محمية راس محمد، ومساكن العاملين والخدمات بالمحمية وفق "القواعد والضوابط المتفق عليها مع السوق الأوروبية المشتركة التى تقوم بتمويل اعمال حماية محمية رأس محمد كما عقد رئيس جهاز شئون البيئة عدة اجتماعات مع قادة الوحدات ومسئولي المناطق العسكرية المجاورة للمحمية رافقه فيها د . عصام البدرى مدير المحميات للتنسيق معهم بشأن حماية أصول المحمية من التلوث والتدهور والاعتداء تحقيقا لغرض انشائها كما اجتمع مع محافظ جنوب سيناء لوضع ضوابط زيارة المحمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤

العلم والحياة

جرت العادة على اعتبار الشواطىء انها المناطق الساحلية المطلة على البحر ولكن المفهوم العلمى الجديد . الذى وضحه الاتحاد العالمى للحفاظ على البيئة يقول ان الحياة على جانبى المجرى النهرى .. تعتبر حياة فوق الشواطىء .. من هذا المنطلق تكون مجتمعات مصر كلها تقريبا تعيش حياة اهل الشاطىء .

ان مدن مصر وقراها ونجوعها .. اما هى قائمة على جانبى نهر النيل .. او فوق ضفاف الرياحات والترع .. فى قلب الدلتا وعلى مقربة من فرعى دمياط ورشيد .. واما ان تكون مدنا ساحلية بالقرب من شواطىء البحر المتوسط .. او البحر الاحمر .. يعنى المصريون جميعا من سكان الشواطىء .

ولعلنا نعرف ان الشريط الضيق الملاصق لنهر النيل والذى يمتد من الجيزة حتى نجع حمادي .. عندما يزداد ضيقا .. تنتقل الحياة من غرب النيل الى شرقه .. حيث يكون الشريط العمراني .. او الذى يسمح بالعمران اوسع ..

هذه الصفة المميزة لشعب مصر .. لها مزاياها بالتأكيد .. ولكن لها ايضا مخاطرها .. لان الشواطىء والمفروض فيها ان تشمل مساحات كبيرة تمتد خلف النهر او البحر .. هذه المناطق هى اكثر بقاع الارض عرضة للتدهور البيىى الخطير .

السبب الاول انها اى الشواطىء مناطق جذب شديد للسكان لذلك فهى عرضة للزيادة السكانية المتصلة .. وفى الوقت نفسه عرضة للتدهور البيئى المتصل .

مثلا .. قاهرة المعز .. عاصمة الحبيبة مصر .. هى من اشد بقاع الارض عرضة للتدهور البيئى .. الذى يتمثل فى اختلال التوازن الايكولوجي .. اى التوازن القائم بين الاحياء وبين الطبيعة .. بين الموارد والامكانيات وبين الحيوان والنبات . القاهرة الكبرى تعيش على ضفتى النيل .. وقد حرص الحكام خلال السنوات الاخيرة .. على زيادة تعدادها وقاموا بادخال واستحداث الكثير من المرافق والخدمات .. الكبارى العلوية .. مترو الانفاق .. التوسع فى قلب الصحراء القريبة من النيل ومن روافده .. حتى اصبح تعداد القاهرة حوالي خمسة عشر مليونا من البشر

طبقا لدراسات الاتحاد العالمى للحفاظ على البيئة . وهو يضم ثمانمائة عضو ينتمون الى ١٢٥ دولة .. ومقره في جنيف .. طبقا لتلك الدراسات .. فانه يتحتم اخلاء عاصمة مصر من بعض سكانها .. وليس فقط وقف الهجرة اليها من انحاء مصر .. ان مايحدث فى العمارات التى تنهار عند زيادة الاحمال عليها .. يحدث مايشابهه للمدن .. عندما تضيق بسكانها .. وتشقى بضيوفها .. الفرق الوحيد ان الانهيار هنا .. انهيار بيئى ابسط صورة العشوائيات وحيرة المسئولين .

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٦

حشد هائل من العلماء لدراسة التنوع البيولوجي في مصر

إذ تدرك جمهورية مصر العربية القيمة الجوهرية للتنوع البيولوجي والقيم الايكولوجية والجينية والترفيهية والجمالية للتنوع البيولوجي وعناصره. وإدراكا منها ايضا لأهمية التنوع البيولوجي من أجل التطور ولصيانة النظم الكفيلة باستمرار الحياة في المحيط الحيوى.

وان تؤكد أن صيانة التنوع البيولوجي تشكل اهتماما مشتركا لجميع الشعوب وإذ تعتقد ان لمصر حقوقا سيادية على مواردها البيولوجية وانها مسئولة عن صيانة التنوع البيولوجي لديها وعن استخدام مواردها البيولوجية، على نحو قابل للاستمرار.

وإذ يساور مصر القلق لتعرض التنوع البيولوجي لتناقض خطير بفعل انشطة بشرية معينة.

وإدراكا منها للافتقار بوجه عام الى المعلومات والمعرفة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي في مصر، وللحاجة العاجلة لتطوير القدرات العلمية والتقنية والمؤسسية بغية توفير الفهم الاساسي الذى يتم على اساسه وضع التدابير المناسبة وتنفيذها.

وإذ تسلم ايضا بالدور الحيوى الذى تلعبه المرأة في مجال صيانة التنوع ا لبيولوجي واستخدامه على نحو قابل للاستمرار، مؤكدة الحاجة الى مشاركة المرأة في تقريرها سياسات صيانة التنوع البيولوجي.

وإذ تدرك ان صيانة التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو قابل للاستمرار، لهما أهمية فائقة بالنسبة لتلبية احتياجات مصر من الأغذية والصحة والاحتياجات الأخرى لسكان مصر المتزايدين، حيث يعد الحصول على كل من الموارد الجينية والتكنولوجيات واقتسامها أساسا لتحقيق هذا الغرض. وتصميما منها على صيانة التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو قابل للاستمرار لما فيه فائدة للاجيال الحاضرة والمقبلة وهنا صرح د. عصام البدرى المدير التنفيذى لوحدة التنوع البيولوجي بالجهاز قائلا :

وقعت مصر على اتفاقية التنوع البيولوجي في البرازيل في يونيو ١٩٩٢ وصدقت على الاتفاقية في ١٨ مايو الماضي.

تلا ذلك إنشاء وحدة التنوع البيولوجي بجهاز شئون البيئة في عام ١٩٩٢ وبداية الدراسة القطرية للتنوع البيولوجي في مصر مع بداية عام ١٩٩٣ بتمويل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنيروبى وجهاز شئون البيئة في مصر، وتشرف على هذه الدراسة مجموعة كبيرة ومتنوعة من المتخصصين با لجامعات ومراكز ووحدات البحوث في المعاهد العلمية، ووزارات البحث العلمي والتكنولوجيا والزراعة والرى ومعهد التخطيط وغيرها من المراكز العلمية والمنظمات غير الحكومية.

في الأسابيع القادمة نعرض المجموعات الحيوانية والنباتية والميكروبية التى تمثل التنوع البيولوجي في مصر للتعرف على أنواعها ومناطق وجودها وكثافتها وعاداتها ودورها في النظام البيئى مع أهميتها الاقتصادية وبيان الأنواع المهددة بالانقراض.



محمية جبل علبة محددة المكان والمساحة إنشاء جهاز إدارى بشلاتين لإدارتها

كتبت ـ سلوى غنيم:

اكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان منطقة جبل علبة فى البحر الاحمر المعلنة محمية طبيعية منذ عام ١٩٨٦ بقرار من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء محددة المكان وان هناك خريطة تحدد حدود المحمية ، مشيرا إلى ان المحمية تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ كيلو متر مربع وتضم أربع مناطق هى غابات المنجروف الساحلية والابرق والدونب وجبل علبة كما أن هناك مجلسا تنفيذيا برئاسة محافظ البحر الأحمر يضم ممثلين من وزارات الداخلية والسياحة والتعمير وشئون البيئة لادارة شئون المحمية.

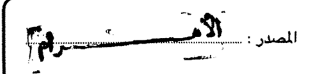
واكد رئيس جهاز البيئة ان مسئولية الجهاز تقتضى مقاضاة اى جهة طبقا لقانون المحميات تقوم بأعمال أو تصرفات من شأنها تدمير او إتلاف البيئة الطبيعية ويسرى ذلك على السفينة الأجنبية التى إحتكت برصيف بترولى بالمحمية وأحدثت اضرارا بها.

وأنه يجرى حاليا انشاء مقر إدارى يتبع جهاز البيئة لادارة المحمية فى منطقة شلاتين وايفاد رحلة علمية اليها تضم أساتذة فى ادارة المحميات وعلوم البحار لدراسة النباتات والحيوانات البرية فى المنطقة وكيفية تنميتها وصيانتها.

اليوم ..ندوة عن تلوث الهــــواء بحلـــــوان

تعقد لجنة حـزب العمل بحلوان بـالتعـاون معَ لجنـــة الصـنـاعـة بـالحزب، نـدوة عن تلـوث الهواء، يشـارك فيهـا عدد من الأسـاتـذة والمتخصصين.. تعقد النـدوة اليوم بمقر الحزب بعمارات المروة، مدخل رقم (٥) الـــدور الخامس، وذلك عقب صلاة المغرب.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

٢,٥ مليون دولار منحة من الدنمارك للمساهمة فى حماية الشواطئ الشمالية

كتبت ـ ماجدة حسنين :

قررت حكومة الدنمارك تقديم منحة قدرها ٥ ملايين كرونة (حوالى ٢.٥ مليون جنيه) إلى هيئة حماية الشواطئ لعمل الدراسات اللازمة لحماية السواحل الشمالية وتدريب المهندسين المصريين لمدة ٦ اشهر، بمعامل الهيدروليكا بهيئة حماية الشواطئ الدنماركية، وبعض الشركات الاستشارية وتوريد أجهزة كمبيوتر لبعض البرامج الحسابية الخاصة بهندسة حماية الشواطئ.

وصرح الدكتور مهندس سعود مصطفى الخفيف بأن مشروعات المرحلة الثانية لحماية الشواطئ ستبدأ من يناير الحالى، حيث تقرر البدء بحماية شاطئ بلطيم بإقامة ٤ حواجز منفصلة بالجهة الشرقية من الحواجز الحالية، وقد تمت الدراسة وجارى الطرح والترسية، وبالنسبة لحماية الشاطئ الجميل القديم فإنه يجرى حاليا انهاء المرحلة الاولى.

وأضاف رئيس الهيئة ان هناك مشكلة جديدة فى بورسعيد حيث ظهر تآكل الشاطئ غرب الحاجز الغربى للقناة تجاه مدينة بورسعيد وجار دراسة الظاهرة واختيار الحماية المناسبة وسيتم طرحها ايضا فى مناقصة عامة خلال شهرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

تقرير يؤكد : القاهرة أكثر المدن تلوثا للهواء فى العالم

الأتربة المتساقطة على حلوان وشبرا الخيمة تحتوى على تركيزات سامة بالغة الخطورة

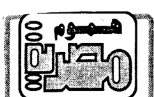
كتبت ـ هالة الشقيرى :

اكد تقرير للمجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية ، ان القاهرة اكثر المناطق فى مصر تلوثا للهواء الجوى . وان معدلات التلوث وصلت الى اعلى تركيزات تم تسجيلها فى المدن العالمية . اشار التقرير الى تركيز الجسيمات الكلية العالقة ووصل المتوسط السنوى القاهرة الى ٥٨٠ ميكروجراما / متر٣ . ويعد اكثر من ثلاثة اضعاف المستويات المسموح بها . كما فاقت تركيزات اكاسيد الكبريت هذه الحدود بلغت المتوسطات السنوية لغاز ثانى اكسيد الكبريت ٠٣٥, جزء لكل مليون جزء من الهواء رغم ان المسموح به ٠٢, جزء لكل مليون جزء . وسجلت اكاسيد النيتروجين ٠٧, جزء . والمسموح به ٠٥, فقط . اشار التقرير الى ان غاز الاوزون بلغ تركيزه بالقاهرة ١٥, جزء والمسموح به ١, فقط .

ويصل تركيزه فى بعض الاماكن إلى ٠٣, .

كما اشار التقرير الى تفوق الاتربة المتساقطة على القاهرة فى المناطق الصناعية الحدود المسموح بها . فيتساقط على منطقة حلوان ٤٠٠ طن /ميل٢ / شهريا . بينما المسموح به ٤٠ طنا / ميل٢ شهريا . كما تصل المناطق السكنية المحيطة الى ١٣٠ طنا ميل٢ ٤ اشهر ، بينما المسموح به ٢٠ طنا/ ميل٢/ شهر .

اشار التقرير الى ان الاتربة المتساقطة على حلوان تحتوى على مركبات الكبريت والكلوريد والمواد القطرانية ، مما يشكل خطرا على صحة الانسان وممتلكاته . وتزيد الاتربة المتساقطة على منطقة شبرا الخيمة على خمسة اضعاف الحدود المسموح بها . وتكمن الخطورة فى احتواء تلك الاتربة على تركيزات عالية من العناصر السامة مثل الكادميوم والرصاص .



أثار المشاركون في اجتماع اللجنة العليا لاستخدام الغاز الطبيعي في السيارات العامل الاقتصادي في تحويل السيارات الى الغاز بدلا من البنزين أو السولار أو الديزل.

●● قالوا مثلا: من يتحمل تكاليف التحويل هذه هل هو مالك السيارة.. أم الحكومة.. أم جهة ما؟! أيضا اذا تكلف تحويل الموتور من استخدام الديزل للغاز ١٠٠٠ جنيه مطلوب ان نحدد ما يتحمله المستهلك.. وايضا ان تتحمل الدولة - في اطار وزارة البترول - جانبا آخر لأن استخدام الغاز يوفر للدولة استخدام منتجات البترول مما يسمح بزيادة حصة التصدير بل ويقلل مثلا ما يمكن ان نستورده ثم ايضا من يتحمل تكاليف انشاء محطات تعبئة السيارات بالغاز..

●● وتدخل وزير البترول - الدكتور حمدي البنبي - في الحوار. قال: اننا في قطاع البترول نطرح افكارا على الهيئات والشركات. ومن جانبنا نبحث ما يمكن عمله. والدور على الوزارات والهيئات الاخرى.

مثلا معنا مندوبون من المالية والمرور والداخلية والقوات المسلحة. يمكن لوزارة المالية ان تقترح مع الداخلية تخفيض رسوم تسجيل السيارات التي تعمل بالغاز. وتخفف الاعباء المالية. ويمكن ان تتدخل مصلحة الجمارك فتعطي تخفيضا جمركيا على السيارات المجهزة للعمل بالغاز. ويضيف الدكتور البنبي: اننا نطرح بداية التجربة على الهيئات ذات النقل. مثل هيئة النقل العام بحكم حجم استهلاكها من الوقود وبحكم عدد سياراتها الملوثة للبيئة.

وايضا بحكم سهولة تركيب وتجهيز محطة للتعبئة بالغاز ونفس الشيء بالنسبة للقوات المسلحة. ووافق الوزير على انشاء محطة او محطتين للتعبئة في البداية تشجيعا للفكرة.

●● ولأن المطلوب دراسة متانية حتى يقبل الناس الفكرة. اقترح الوزير فترة للدراسة على ان تقدم كل جهة تصورها.

●● ويبقى موضوع سعر الغاز الطبيعي. وهل الفرق بينه وبين انواع الوقود الاخرى يغري المؤسسات والهيئات والافراد على التحول الى الغاز وان تتحمل التكاليف لأن العنصر المالي - خصوصا عند الافراد - هو الذي يرجح قبول الفكرة أو رفضها.

ثم ما هو وضع محطات التعبئة. بالنسبة للسيارات العاملة، على الطرق الخارجية، خصوصا اذا عرفنا أن طاقة اسطوانات اى سيارة تسمح فقط بالسير بالغاز في حدود ٣٠٠ كيلومتر.. فماذا عن العودة من الاسكندرية مثلا..

●● وفي هذا المجال قال الوزير ان استخدام الغاز يعني توفير ٦٠ مليون دولار ندفعها لاستيراد السولار، فضلا عن مضار استخدام السولار على البيئة..

المهم ان الآراء اتفقت على استخدام الدائرة المزدوجة للوقود. اى بقاء البنزين والسولار والديزل..

●● انها نقلة حضارية ضرورية.. ولكن مطلوب دراستها بعناية.. وهذا ما طالب به الدكتور البنبي.

عباس الطرابيلي


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

مواقف

الأستاذ الكبير ..

مرفق صورة من مقال منشور فى مجلة (اخبار العلم) عدد اغسطس الماضى . عن خطورة انخفاض سطح الارض فى دلتا النيل مما يجعلها مهددة بالزوال نهائيا بعد فترة معينة .. طبعا انا رجل اعمال ولست جيولوجيا متخصصا .. ولكن مما فهمته ان عدم وجود التعويض الكافى من الطمى نتيجة حجبه وراء السد العالى وتآكل الارض في الدلتا، بالاضافة الى ارتفاع منسوب المياه فى البحر بمعدل ١ سم كل ١٠ سنوات .. كل هذا يزيد من سرعة زوال الدلتا .. وكنت قد قرأت عن اقتراح بنقل الطمى عبر السد بواسطة ماكينات عملاقة .. والذى يقلقنى هو هذا الخطر الذى يهدد مصرنا الحبيبة . وهل هناك نية لدراسة واستجواب فى مجلسى الشعب والشورى لكى تتكون لجنة للتحقق من صحة هذا الخبر لمواجهة مثل هذه الكارثة ..

د . أشرف فرحات

هونو لولو - هاواى

كانت وكالات الأنباء قد نقلت عن د . طلبة العالم المصرى بالبيئة ان هناك احتمالات كبيرة لغرق لا دلتا مصر وحدها وانما دلتا انهار كثيرة فى الهند وبنجلاديش وغرق معظم الجزر فى المحيط الهادى . وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة التى تؤدى الى ذوبان الجليد فى القطب الشمالى .. مما يؤدى الى ارتفاع منسوب مياه المحيطات .. وتظل المحيطات ترتفع حتى تسترد البحار كل الاراضى المنخفضة - ومن بينها شمال الدلتا..

وكان اول من صرخ الى الامم المتحدة الرئيس عبد القيوم رئيس جزر المالديف ..

ولكن عاد د . طلبة الى تصحيح او تخفيف مانقلوه عنه .. واعلن انه ليس صحيحا ماجاء فى الصحف والوكالات والتليفزيون .. وانه من الممكن تفادى هذه الكارثة اذا نحن اقتصدنا فى انتاج غاز الكلورو فلورو كاربون الذى يخترق طبقة الأوزون فتتدفق اشعة الشمس بكميات هائلة فتذيب الجليد .

لا خوف ياسيدى فسوف تموت ارضنا هذه من شدة البرودة عندما تنخفض درجة حرارة الشمس الى درجة تدفن أرضنا كلها فى الجليد . بعد أربعة آلاف مليون سنة !

أنيس منصور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

أفكار واقتراحات ..

هواء القاهرة .. وخرائط التلوث !!

اذا كان الهواء بالنسبة للانسان هو أرخص ما فى الوجود الا انه يعتبر أغلى شىء قياسا بمعايير الحياة فالهواء النقى نسبيا لايوجد الا فى قمم الجبال أو فى وسط المحيطات أو فى الاماكن البعيدة المعزولة عن مدنية الانسان.. وتزداد نسبة تلوث الهواء كلما اتجهنا نحو المدن خصوصا تلك التى تتميز بالتكدس السكانى والنهضة الصناعية الهائلة.

والواقع ان القاهرة الكبرى اصبحت تمثل حوالى ربع سكان الجمهورية فى حين تمثل طوكيو ١٢٪ وبكين ٥٪ من اجمالى سكان اليابان والصين وتحتل القاهرة المرتبة الثامنة فى المدن الكبرى العالمية من حيث تعداد السكان طبقا لاحدث احصائية للامم المتحدة علاوة على أنها تضم حوالى ٤٨٪ من الصناعات على مستوى الجمهورية وتقع بها حوالى ٧٠٪ من الصناعات الملوثة للبيئة.

وتحتوى القاهرة الكبرى عدة مناطق تتركز فيها المصانع من أهمها منطقتى حلوان وشبرا الخيمة وقد انشئت بهذه المناطق مصانع الحديد والصلب والكيماويات والاسمدة والاسمنت وغيرها من الصناعات التى تنفث الغازات والابخرة السامة التى تلوث الهواء وتؤدى الى زيادة نسب التلوث عن النسب المسموح بها دوليا.

وفى الحقيقة فان الخبراء يؤكدون على أنه لاخطر على جو القاهرة من اى تلوث بالغبار الذرى ولكن الخطر الذى يدق له الخبراء اجراس الانذار وهو تلوث الهواء بسبب تكدس المصانع علاوة على العوادم والدخان الذى تطلقه يوميا حوالى ٧٠٠ ألف سيارة مرخصة من محافظة القاهرة فقط بعد أن كانت حوالى ٣٠٠ ألف سيارة فى عام ١٩٨٠ هذا بالاضافة الى السيارات الحكومية وسيارات الشرطة والقوات المسلحة وكذا السيارات القادمة من المحافظات الاخرى.

وكل هذه السيارات تجوب شوارع القاهرة يوميا وتلوث الهواء، وقد ثبت أن كل ألف طن من البنزين المستخدم فى السيارات يخرج منها طنان من دخان العادم، وكل ألف طن سولار يتولد عنها أربعة اطنان من العادم وتتضاعف هذه الكمية اذا كانت السيارات فى حالة غير سليمة أو فى حاجة الى اصلاح.



بقلم : د. بدير المرساوى
مدير عام بمحافظة القاهرة

ان تلوث الهواء فى القاهرة اصبح قضية حادة وحضرية ينبغى أن تكون محل رعاية واهتمام الاجهزة المسئولة فى اطار التخطيط البيئى الشامل.

ولاشك أنه من العسير القول بأن التلوث بشبرا الخيمة أمر يختلف عنه فى حلوان اذ لاتوجد حواجز أو حدود فاصلة بين اجزاء القاهرة الكبرى فعلى الرغم من أن كميات الملوثات الناتجة عن منطقة شبرا الخيمة اقل من مثيلاتها الناتجة عن منطقة حلوان الا أن الملوثات الهوائية الناتجة عن شبرا الخيمة يكون تأثيرها على أكبر عدد من السكان لوقوعها شمال مدينة القاهرة اذ أن معظم الرياح التى تهب على القاهرة الكبرى تأتى من الشمال والشمال الغربى فى معظم شهور السنة.

وعلى هذا تعتبر منطقة شبرا الخيمة الصناعية فى موقع غير مناسب بالنسبة لمدينة القاهرة لوقوعها فى شمالها اما منطقة حلوان فهى أفضل موقعا من شبرا الخيمة لانها فى اتجاه الرياح التى تحمل الملوثات الناتجة عن مصانعها وتدفعها بعيدة نسبيا عن الكتلة السكنية الرئيسية فى القاهرة.

والواقع ان دراسة اتجاه الرياح عند تخطيط المناطق الصناعية له أهمية كبرى فى تحديد مناطق العمران السكنى اذ أن الرياح تجلب الادخنة والابخرة الناتجة من المصانع الى المناطق المختلفة حسب اتجاهاتها مما يعمل على تلوث هذه المناطق ومن ثم فان التخطيط البيئى يصبح ضرورة حتمية للحفاظ على سلامة البيئة وصحة الانسان.

اما فى الوضع الحالى الذى اصبح مفروضا علينا وبعد ان اصبحت القاهرة محصورة بين ملوثات الشمال والجنوب فان الامر يتطلب وضع خطة علاجية للبيئة طبقا لدرجة التلوث فى كل منطقة على أن تأخذ منطقة شبرا الخيمة الاولوية فى مواجهة التلوث وذلك من خلال تطبيق الاساليب العلمية والتكنولوجية لتقليل حدة التلوث الناتجة عن الانشطة الصناعية، ثم تليها منطقة حلوان بالاضافة الى عدم التصريح بانشاء صناعات جديدة فى تلك المنطقتين وكفى القاهرة تكدسا وتلوثا.

ونود التأكيد على ضرورة اجراء دراسات لاتجاهات الرياح عند التخطيط لانشاء مناطق صناعية جديدة للوقوف على توزيع ملوثات الهواء وان ترصد نتائج تلك الدراسات على خرائط تبين شدة درجات التلوث وتحدد المناطق التى يتعرض من يسكنها للخطر الصحى نتيجة نقل الرياح للملوثات بحيث تكون هذه الخرائط مرجعا هاما لمخططى المناطق السكنية.

حقا لقد صدق من قال: ان الانسان بدأ حياته على الارض وهو يحاول أن يحمى نفسه من غوائل الطبيعة وانتهى به الامر بعد الاف السنين وهو يحاول أن يحمى الطبيعة من نفسه!!

٠٠٠٨٤



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩٤/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيارة الغاز الطبيعي في الشوارع أيضا!

• دورة مزدوجة للغاز والبنزين بالسيارة الجديدة
• لاتعديل بالمحرك الأصلي ولكن اضافة طاقم للغاز

بعد نجاح تجربة تشغيل الأتوبيسات بالغاز الطبيعي في مصر بدلا من السولار للحفاظ على البيئة والحد من التلوث والضوضاء يجرى الآن ادخال التجربة على سيارات الركوب والنصف نقل لتعمل بدورة مزدوجة (بنزين وغاز طبيعي) لتصبح سيارة المستقبل تعمل بالغاز الطبيعي بعد نجاح التجربة في العديد من دول العالم.

● ويقول د. حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية: ان التجربة الجديدة مطروحة للدراسة امام كل الجهات المختصة لتطبيقها في وسائل النقل العام والجماعي في اطار توفير استيراد السولار الذى تبلغ قيمته السنوية ٦٠ مليون دولار. واضاف: انه بجانب توفير ملايين الدولارات فان تجربة



تحقيق:
عادل ابراهيم
فاطمة محمود مهدى

الغاز الطبيعي ستؤدى إلى الحفاظ على البيئة من التلوث، وقد تم اسناد عملية تطوير السيارات التي تعمل بالبنزين إلى شركة بترول خليج السويس.

ماهو الدافع؟!

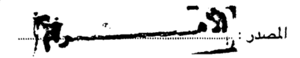
والسؤال الذى نطرحه ماهو الدافع وراء الاتجاه لتشغيل السيارات بدورة مزدوجة «بنزين وغاز طبيعي»؟!».

والاجابة يلخصها الدكتور فاروق قناوى رئيس شركة بترول خليج السويس في مجموعة الفوائد المتعددة واهمها الوفر الكبير في سعر الوقود حيث ان سعر الغاز الطبيعي يمثل ٢٢٪ بالمقارنة بسعر البنزين، وتقليل نفقات الصيانة لما يتميز به ناتج احتراق الغاز الطبيعي من آثار اقل ضررا على اجزاء السيارة من مثيلاتها في وقود البنزين، وكذلك إطالة عمر محرك السيارة، والمحافظة على البيئة من التلوث الناتج من عادم الاحتراق، بجانب توفير كميات من البنزين لزيادة صادراته للخارج لتوفير النقد الأجنبي.

وعن تجربة تعديل سيارتين احداهما ركوب والأخرى «بيك

أول سيارة ملاكى تعمل بالغاز الطبيعي بعد نجاح استخدامه في الأتوبيسات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٦

أب» لتعمل «بالغاز الطبيعي مع البنزين». يوضح الدكتور فاروق قناوى: ان التعديل تم بتركيب طاقم اضافى يناسب الغاز الطبيعى كوقود ثان والمكونات الأساسية لطاقم التحويل فى هذه الحالة هى أولا: اسطوانة الغاز وتثبت حاليا فى شنطة السيارة بالوصلات الخاصة بها وصمامات التحكم.

ثانيا وحدة التحكم وخفض الضغط.

ثالثا: بلف الملء ويثبت بالداخل.

رابعا: بلوف مراجعة لتمنع تسرب الغاز للهواء الخارجى.

خامسا: مفتاح تحويل غاز/بنزين.

سادسا: مبين لكمية الغاز.

لذلك فإن التعديل هنا لاستخدام الغاز الطبيعى هو اضافة دون المساس بمكونات المحرك الأصلى الذى يحتفظ بإمكانية استخدام أى من الوقودين.

وبعد أن نجحت التجربة.. فى تعديل سيارتى ركوب ونصف نقل فإنه سيتم البدء فى تنفيذ مشروع لانشاء ٣ محطات لتموين السيارات والاتوبيسات بالغاز الطبيعى فى مناطق عمل شركة بترول خليج السويس بدهشور ورأس شقير والمعادى خلال العام الحالى، وتجرى حاليا دراسة لتحويل الأتوبيسات التى تعمل بوقود الديزل لتعمل ايضا بدورة مزدوجة (ديزل - غاز طبيعى). مما سيكون له اثر كبير على اقتصاديات الدولة والحفاظ على البيئة.

الأولوية للأتوبيسات

ولكن اذا كان الاتجاه فى الوقت الحالى هو التركيز على دراسة تشغيل اتوبيسات النقل الجماعى بالغاز الطبيعى أو بدورة مزدوجة «غاز - سولار» طبقا لما يؤكده وزير البترول الدكتور حمدى البنبى. حيث ان البدء بالسيارات الملاكى الخاصة او الأجرة (التاكسيات) لن يكون عمليا أو اقتصاديا خلال المرحلة الحالية.

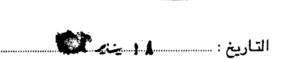
ولكن الأولوية يجب ان تكون للاتوبيسات لما تستهلكه من كميات ضخمة من السولار نستوردها من الخارج للحد من العوادم الضارة الناتجة عن احتراقه بجانب امكانية انشاء محطات ضخمة خارج المدن لتموين وشحن تلك الاتوبيسات بالغاز الطبيعى. وسيتم خلال الشهر القادم - كما يقول المهندس ابراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم «بتروبل» - تشغيل أول محطة ثابتة لشحن الأتوبيسات بالغاز الطبيعى بمنطقة العباسية لخدمة ٥٠ اتوبيسا على مساحة ٤ آلاف متر وهى ترتبط بخط انابيب للغاز الطبيعى يمتد بطول ٨ كيلو مترات من الشركة الرئيسية للغازات.

وبها ورشة لاختبار الأسطوانات واجراء اصلاحاتها و٤ نقاط للتموين لخدمة ٤ أتوبيسات فى وقت واحد.. ونظام التموين هو نظام الملء السريع حيث أن متوسط زمن ملء السيارة فى هذه الحالة هو ٤ دقائق.. والمحطة مزودة بكافة عناصر الأمان والتأمين ضد الحريق وكافة المكونات مختارة لتتيح استمرارية التشغيل والعمر التشغيلى الطويل باقل عمليات صيانة.


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير



البحر يهاجم بورسعيد و«يأكل» مشروعاتها التنموية على الشاطىء

يتعرض شاطىء منطقة الجميل ببورسعيد حاليا لهجمة شرسة من البحر نتج عنها ارتفاع معدلات النحر وتاكل الشاطىء بصورة واضحة باتت تهدد العديد من المشروعات التنموية بالمنطقة ومنها مشروع الطريق الساحلى الجارى انشاؤه ليربط سيناء ببورسعيد، بالاضافة لبعض القرى والمشروعات السياحية، وطبقا للدراسات العلمية التى أجريت حول المنطقة فان الأمر بات يتطلب اعادة النظر فى الخطط الموضوعة من قبل الجهات المعنية لحمايتها من خطر النحر، مع ضرورة الاسراع فى ذلك وحول هذه القضية يقول السيد السيد العيسوى رئيس الجمعية العلمية ان بورسعيد اعتادت ان ترى منذ نشاتها تراجعا مستمرا - وان كان بطيئا - لخط مياه البحر الأبيض المتوسط عن شاطئها الشرقى حتى سمحت مساحات الارض التى خلفتها الأمواج فى انحسارها المستمر بافتتاح مصيف بورسعيد عام ١٩٠٣.. وفوق الأرض التى كان البحر يهديها بمتوسط ثمانى امتار سنويا نهضت صروح عمرانية ومصيفية وشغلت حوالى ٣٠٠ متر بطول ٥كيلو فى اتجاه المغرب.. اما المنطقة مابين الكيلو ٥ والكيلو ٧ فقد تنازعها النحر مع الترسيب وتبادلا نشاطهما بينما انفرد النحر تماما بالمنطقة مابين ٧ وبامتداد ٢ كيلو غربا والمعروفة بمنطقة «الجميل».. وكانت الأرض هناك - ومازالت - عرضة للتاكل حتى ان عرض الشاطىء الساحلى يتناقص ليصل احيانا الى ٣٠ سم فقط!

ولكن الدراسات المتكاملة التى اعدت منذ عام ١٩٨٤ وانتهت بتاكيد الاطمئنان على استمرار منطقة الترسيب الملاصقة لحاجز المياه شرقا للامتداد الراسى للارض مع التوصية بان تقوم الهيئة المصرية لحماية الشواطىء باعداد مشروع لحماية الشريط الساحلى الغربى لبورسعيد.. وبالفعل حاولت الهيئة حماية الشاطىء لكن بكثبان الرمال وكتل الاسمنت التى لم تصمد طويلا امام عناد البحر وشراهة امواجه حتى هدد هذا الزحف الهادر منشات الشاطىء ومابها من قرى ومشروعات سياحية .. ولم تكن هناك وسيلة للمواجهة سوى ان يتدخل العلم كخصم قوى وبدات الهيئة فى الترتيب لانشاء اربعة حواجز امواج لحماية الشاطىء الغربى ومنشاته والطريق البحرى وان لم تبدا بعد المراحل الانشائية .. وربما كان لهذا التاخير الذى اضطرته بيروقراطية التنفيذ فائدة!! فقد طرات منذ العام الماضى ظاهرة غريبة وخطيرة تشكك فى جدوى حواجز الأمواج على الاقل فى هذه المنطقة الساحلية من الشواطىء المصرية بل وتدعو الى اعادة النظر فيما استقر عليه العلماء والخبراء من نظريات علمية وبحرية !! وتتمثل هذه الظاهرة فى انه خلال العامين الماضيين اقتحم النحر المنطقة التى ظلت محظورة عليه عشرات السنين فى الجانب الشرقى الذى يحميه حاجز الأمواج.. وشهد هذا الشريط وايضا ساحل شرق بورفؤاد تاكل زادت مساحاته الضائعة هذا العامويات النحر يتطلع لابعد مما غنمه من أرض وأصبح معوقا خطيرا يحول دون اقامة الكورنيش الذى كان مقررا اقامته بطول الشاطىء.

يرى الخبراء أن هذه الظاهرة تعد مؤشرا على احتمال حدوث انقلاب او تغيرات فى طبيعة التيارات البحرية ونشاطها فى هذه المنطقة، الامر الذى يتحتم معه أن تقوم الجهات المعنية باعادة النظر فى طريقة تعاملها مع المنطقة من خلال دراسات علمية جادة وعاجلة وقد ابدت عدة جهات المعاونة فى تمويل هذه الدراسات ومنها اعضاء نادى الصيد بالقاهرة للحفاظ على فرع النادى الموجود بالمنطقة المهددة.

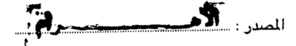
بور سعيد: **محمد أبو الشهود**



مباحثات مع وفد أمريكي لتمويل مشروع حماية الشواطيء

يزور وفد سلاح المهندسين الامريكيين اليوم هيئة حماية الشواطيء المصرية لدراسة مشاكل الشواطيء على مستوى الجمهورية، وتنقيتها، وتمويلها من قبل هيئة المعونة الامريكية. وصرح الدكتور مهندس سعود الخفيف رئيس الهيئة بان هناك اتفاقا مسبقا حول سبل التعاون بين البلدين، وتقديم المعونة الفنية والدراسات لحماية الشواطيء خاصة بسواحل جنوب سيناء والبحر الابيض والبحر الاحمر، وانشاء رصيف للمراكب، وإقامة حواجز الامواج، وانشاء مدخل البحيرات الصناعية وتاثيرها على الاسماك والشعب المرجانية.



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز لمكافحة التلوث البحرى بخليجى السويس والعقبة بالتعاون مع السوق الاوروبية

كتب ـ علاء العطار:

يبدأ جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء بالتعاون مع السوق الأوربية المشتركة فى إنشاء أول مركز من نوعه لمكافحة التلوث البحرى فى خليجى السويس، والعقبة، وذلك للحفاظ على البيئة البحرية الفريدة بالمنطقة والغنية بالشعاب المرجانية النادرة، وعلى نقاء بيئتها لخدمة أغراض السياحة والتنمية للحفاظ على المحميات الطبيعية بالمنطقة.

وقد أنتهت المفاوضات بين الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز البيئة وممثلى السوق الأوربية المشتركة للحصول على تمويل مبدئى للمركز قيمته ٦ ملايين دولار، ومن المقرر أن يستغرق إنشاء المركز حوالى عامين. ابتداء من أول مارس المقبل.

وصرح الدكتور محمد عبد الرحمن فوزى مدير مشروعات حماية الموارد المائية، بالجهاز بأنة تقرر أن يقوم. المركز بمواجهة حالات التلوث بالزيت التى يمكن أن تنشأ عن حركة السفن الكثيفة بالمنطقة، بالاضافة إلى التعامل الفورى مع أى حوادث بحرية تؤدى إلى تلويث المنطقة . وأضاف إنه تقرر بالاتفاق بين رئيس الجهاز وممثلى السوق الاوربية أن يزود المركز لاول مرة بمعدات المكافحة البيولوجية للتلوث بالزيت، بالاضافة إلى الوسائل الكيمائية والميكانية مشيرا الى أنه سيتم تزويد المركز بأحدث معدات خفض التلوث ووحدات بحرية مجهزة للتعامل مع أى إنسكابات بترولية فى اعلى البحر.

كما سيتم تزويد المركز بالمعامل اللازمة لتحليل عينات الزيت أو المواد الملوثة للتعرف على مصدرها لاتخاذ الاجراءاغت الأدارية والقضائية لمحاسبة المخالفين، وذلك بالاضافة الى شبكة إتصالات متكاملة للتنسيق والتعاون مع كافة الجهات المعنية والابلاغ الفورى عند حدوث أى طوارىء . وقال أنه سيتم منح العاملين بالمركز صفة «الضبطية القضائية» لمتابعة اى تجاوزات أو مخالفات.



يثير تلوث بحيرة المنزلة كثيراً من الشجن والألم ليس لأنها أكبر بحيرات مصر الشمالية فقط.. ولكن لأنها كانت «المستودع» الأكبر لأسماك مصر. فضلاً عن أنها كانت «المفرخ» الأعظم للأسماك التي كانت تدخلها قادمة من البحر المتوسط، مثل عائلة البوري والدنيس والقاروص، فضلاً عن البلطي والحنشان والقراميط. الآن ماتت البحيرة أو كادت. وانقرضت منها معظم الأسماك طيبة المذاق التي عشقها كل المصريين، حتى «الشبار» أى البلطي هجره الناس ولم يعودوا يجرؤون على تناوله؛ والسبب.. التلوث القاتل..

●● وليس سراً أن حوالى مليون و ٧٥٠ الف متر مكعب من مياه الصرف الصحي والصرف الصناعي تصب الآن في البحيرة، قادمة من مجارى القاهرة، ومن مصانعها.. وبالتالى زاد تركيز الملوثات في البحيرة وكانت الكارثة تسمم البحيرة كلها.. وكان لابد من محاولة إنقاذ مياه البحيرة.. أو بمعنى أدق إدخال البحيرة إلى غرفة الانعاش، أو على الأقل تخفيف الضرر النازل بها..

●● ويشرح المهندس طاهر يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية عملية، أو خطة الانعاش هذه بعدة خطوات لابد منها..

مثلا لابد من تخفيف الملوثات المرافقة لمياه الصرف بنوعيها. أى معالجة هذه المياه قبل اطلاقها إلى البحيرة.. وهذه عملية يساهم فيها مشروع كندى يتكلف ٧ ملايين دولار.

* * ثم الخطوة الثانية التي تقوم على أساس ازالة المخلفات الرهيبة أى توسيع وتطهير البواغيز التى تسمح بدخول مياه البحر، وهي مياه طازجة منعشة للثروة السمكية. ولكن للاسف تتعارض الأفكار حول قضية فتح البوابات والبواغيز وعددها ١١ بوابة. فمن في المناطق الشمالية أو الغربية من البحيرة يؤيدون بل يطالبون بفتح هذه البوابات لتجديد المياه ودخول الزريعة وأمهات الاسماك بينما من فى جنوب البحيرة يرفضون فتح هذه البوابات لأنهم يربون المواشي هناك..

●● ويطرح المهندس طاهر يوسف مشكلة الاعتداءات على البحيرة من الحيتان الكبار. قال إنه يواجه متاعب في عملية تطهير وازالة المخلفات والاحواش. فهو اذا تمكن من ازالة ٥ مخالفات يفاجأ بعداء أو انشاء ٧ مخالفات!! وتحولت العملية كلها مثل الساقية القلابة أى جهودا تذهب أدراج الرياح. خصوصا وان هذه «الأحواش» أو الفرز يستخدمون فى اقامتها الاخشاب والحطب والبوص والقش ويثبتونها في قاع البحيرة.. بل الأمر أخطر من ذلك، فهم يستخدمون ورد النيل لعمل «تكويشة» ليتجمع حولها وتحتها الأسماك حتى يسهل صيدها وبالتالى يساعدون للاسف فى انتشار وباء ورد النيل الذى نحاربه!! وليس سراً انه يوجد حوالى ١٠ الاف غرزة في منطقة مثل المطرية وحدها.. ويضيف : علينا أن نستمر فى مكافحة كل هذه المخالفات لأننا لو توقفنا فسوف نفاجأ فى النهاية بأن البحيرة قد ردمت.. وأن الاسماك ماتت.. أما قضية السوق السوداء فى الزريعة فتلك لها حكاية أخرى.

عباس الطرابيلى

١٤ محطة متنقلة بالمحافظات لقياس معدل عادم السيارات

اسكندرية - سهيلة نظمي - اعلن صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان هناك ١٤ محطة متنقلة بالمحافظات لقياس معدل عادم السيارات حتى يمكن عمل المواصفات القياسة الخاصة بالقضاء على التلوث البيئي. وقال في لقائه مع اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الاسكندرية - إن الجهاز لديه صندوق لتمويل المشروعات البيئية وقد بدأ فعلا في تنفيذ عدد من المشروعات التجريبية لنشر الوعي البيئي بين الجماهير .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٦

٧٦ بحثا عن التلوث البحرى يناقشها المؤتمر العربى لحماية البيئة

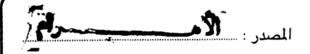
الاسكندرية - من حاتم صدقى وعصام على رفعت :

يفتتح اليوم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة لشئون البيئة المؤتمر العربى الاول للارصاد وحماية البيئة من التلوث، الذى تنظمه الاكاديمية العربية للنقل البحرى وجامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية، وتشارك فيه جامعات «صفاقس» التونسية والاسكندرية والمنصورة والازهر.

ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام ٧٦ بحثا تتناول مصادر التلوث البحرى وطرق حماية البيئة البحرية ومعرفة نوع البترول الملوث والتنبؤ بانتشار حركة الزيت وتطبيق احدث النظم باستخدام الحاسبات الالية لدراسة مصادر التلوث المختلفة.

وتشمل الابحاث المطروحة طرق متابعة البقع الزيتية ومكافحتها واحدث الوسائل لانتشال المواد السامة من البيئة البحرية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦

تدهور بحيرة قارون.. في مؤتمر

بحيرة قارون أحد معالم الفيوم السياحية أصبحت من البحيرات الملوثة وقد تركت اثار اقتصادية واجتماعية وبيئية مدمرة.. حول هذه القضية، تعقد جمعية المحافظة على البيئة الفيومية، برئاسة ابراهيم مهني حسن، ومؤسسها فريدريش ناومان، باشراف د. فتحي باطه، مؤتمرا عن الهدر البيئي لبحيرة قارون واثره على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وذلك يومي ٩، ١٠ فبراير.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

■ الطوفان قادم :

لماذا يرتفع مستوى سطح البحر بسبب تسخين الكرة الأرضية؟

من المظاهر البيئية الخطيرة التي تشغل بال الناس الآن هو الارتفاع المضطرد فى حرارة جو الأرض المتسبب عما يعرف بظاهرة البيوت الزجاجية، وفضلا عن اثرها الواضح واحتمال تسببها بتمدد مياه البحار وارتفاع مستواه واثره المدمر على سواحل القارات ودلتا الانهار.

واللوم فى الارتفاع الملحوظ لمستوى البحر خلال القرن العشرين لايقع جميعه على الزيادة فى حرارة الأرض بل هناك عوامل اخرى. ففى بعض الاماكن حقق الارتفاع مترا واحدا فى مستوى البحر مما قد يعرض مساكنهم وموارد رزقهم للخطر.. لكن هذه الزيادة ضئيلة جدا حتى أن العلماء يستخدمون الكمبيوتر فى تحليل سجلات المد والجزر والتحركات الارضية للوصول الى ارقام معقولة..

ويتفق العلماء على ان مستوى البحر خلال القرن العشرين حقق ارتفاعا بمعدل يقل قليلا عن ٢ ملليمتر سنويا. ويدور النقاش الآن حول كم من هذا الارتفاع يعود مباشرة الى الارتفاع بسب حرارة الارض.

ومؤخرا نشر العلماء فى جامعة اوهايو تقريرا فى مجلة نيتشر يقولون فيه ان اثر زيادة حرارة الارض على مستوى سطح البحر الذى حدث هذا القرن لم يزد على الثلثين. فاذا لم يكن التسخن فى الكرة الارضية هو المسئول فما هى العوامل الاخرى التى قد يكون لها دور فى ذلك؟

يقول د . دورك سيهاجين نضخ الماء من المستودعات التاريخية فى باطن الارض والتى لاتتجدد اثناء حياتنا أو حياة احفادنا ونقذفها فى البحر بسرعة فائقة.

فمثلا بحر الارال فى اسيا يجف تدريجيا لعدم تزويده بمياه الانهار التى قد حولت مجاريها لرى حقول الارز والقطن اكبر المحاصيل استهلاكا للماء.. وهذا يؤدى الى زيادة الرقعة المتبخرة من الماء ثم هطولها امطارا تسقط فوق مناطق اخرى وتنحدر الى المحيط. ولقد اخذ د. سيهاجين هو وزملاؤه فى الاعتبار عوامل اخرى منفردة. فمثلا الغابات تخزن الماء فى تربتها وتحفظ الرطوبة فى التربة .. لذلك تعرية الاراضى من الغابات عامل آخر لفقدان الماء من الارض وتكون هذه النشاطات البشرية كلها سببا فى انتقال كميات كبيرة من الماء الى المحيطات.

ويضيف د. سيهاجين اننى قد حصلت من حساباتى على رقم يعادل نصف ملليمتر سنويا من الارتفاع فى مستوى البحر.

حسين هندى



عبيد للمؤتمر العربى لحماية البيئة البحرية فى الإسكندرية :

مصر حريصة على حماية مواردها الطبيعية لصالح أجيالها حاضرا ومستقبلا

الانضمام للاتفاقيات الدولية يحفظ المياه الإقليمية من أخطار التلوث

الاسكندرية - من حاتم صدقى وعصام على رفعت:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان اهتمام مصر بمشاكل البيئة يأتى من منطلق حرصها على حماية الموارد الطبيعية والحفاظ على صحة الانسان ودفع برامج التنمية المتواصلة بالتعامل المتوازن مع البيئة لصالح اجيالها حاضرا ومستقبلا.

وقال الوزير - فى كلمته التى القاها نيابة عنه أمس الدكتور عبدالرحمن فوزى مدير مشروعات حماية البيئة فى افتتاح المؤتمر العربى الأول لحماية البيئة البحرية من التلوث بالاسكندرية - ان مشكلة حماية البيئة البحرية تأتى فى مقدمة التحديات التى تواجه مصر نتيجة لموقعها الجغرافى الاستراتيجى على البحرين الاحمر والمتوسط وكثافة الملاحة البحرية خاصة الناقلات العملاقة المتجهة الى البحر المتوسط.

واضاف ان من أهم الاجراءات الفعالة لحماية مياهنا الاقليمية ومواردنا الطبيعية من التلوث يتمثل فى انضمام مصر لمعظم الاتفاقيات الدولية والاقليمية المعنية بالحفاظ على البيئة البحرية واعداد الخطة القومية لحماية البيئة وانشاء جهاز شئون البيئة واعداد التشريع البيئى المتكامل الذى يضمن تحقيق الحماية التامة للبيئة، مشيرا الى خطر اقامة أى منشآت على الشواطئ البحرية للجمهورية لمسافة ٢٠٠ متر داخل حرم البحر الا بعد اخذ راى وموافقة الجهة المختصة وحظر اى عمل يمس المسار الطبيعى للشاطئ أو تعديله لمواجهة التأثير الضار لاعمال الردم المستمر لشواطئ البحر على ثروتنا السمكية والشعاب المرجانية التى تمثل عامل جذب للسياحة العالمية خاصة فى البحر الاحمر. وأعلن الدكتور احمد عبدالوهاب عميد كلية الدراسات البحرية بالأكاديمية ورئيس المؤتمر ان انعقاد المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام يأتى متزامنا مع اهتمام مصر والعالم العربى بقضايا حماية البيئة من التلوث والتى أصبحت من الامور المصيرية للكون وذات الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية مؤكدا ضرورة التوصل الى توافق دولى حول مختلف جوانبها واولوياتها. وأشار الفريق محمد على فاضل قائد القوات البحرية الى جهود القوات البحرية والجوية وجميع الوحدات البحرية المنتشرة على امتداد الفى كيلو متر بالسواحل فى مراقبة اى مظاهر غير طبيعية على شواطئ البحر والمياه الاقليمية مشيدا بصدور القانون الاخير لحماية البيئة ونجاح الجهود المبذولة وراء مايمثل بداية علمية جيدة فى مجال حماية البيئة فى مصر. وقال الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للنقل البحرى ان المؤتمر سيناقش عدة بحوث حول مشاكل التلوث البحرى وعلاجه وسينتهى الى مجموعة من التوصيات المهمة لتطبقها الدول العربية المطلة على شواطئ وموانى بحرية كمصر وسوريا وتونس والسعودية والكويت وليبيا والمغرب والجزائر وغيرها خاصة ان معظم دول العالم العربى تقع على شواطئ بحرية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٤

مركز جديد لمكافحة التلوث البحرى فى سفاجا

تحقيق :
أميرة يوسف

يجرى الاعداد لإنشاء مركز جديد لمكافحة وإزالة التلوث البحرى فى مدينة سفاجا بالبحر الأحمر وذلك فى إطار خطة الطوارىء القومية لحماية البنية البحرية من التلوث.

ويعتبر هذا المركز هو المركز الخامس الذى يقيمه قطاع البترول لحماية الشواطىء والمياه الاقليمية المصرية وذلك تنفيذا للخطة التى يشرف عليها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وتشمل تقسيم الشواطىء المصرية الى مناطق محددة تختص بها مراكز رئيسية لمكافحة التلوث البحرى، ويمثل كل مركز وحدة متكاملة لمكافحة البقع الزيتية التى تزيد عن مائة طن على أن يتم التنسيق بين هذه المراكز وشركات البترول الواقعة فى وحدة جغرافية واحدة ليكون فى كل شركة معدات مكافحة وإزالة التلوث للكميات الأقل من ١٠٠ طن.

ونظرا لتزايد السياحة بمناطق البحر الاحمر والبحر المتوسط فإن قطاع البترول قد قام بإنشاء ٤ مراكز لحماية الشواطىء السياحية من اى تلوث بحرى يحدث بها وتشمل كما يقول الكيميائى فؤاد عبد العظيم رئيس الشركة العامة للبترول ورئيس اللجنة الجغرافية لشركات البترول العاملة بمنطقة خليج السويس والبحر الأحمر.

١ ـ مركز مكافحة وإزالة التلوث بميناء رأس غارب وتقوم بتشغيله الشركة العامة للبترول ويقع نطاق مسئوليتها من فنار ابو الدرج شمالا حتى سفاجا جنوبا.

٢ ـ مركز السويس وتقوم بتشغيله شركة النصر للبترول، ويقع نطاق مسئولياته من السويس شمالا الى ابو الدرج جنوبا ويمتد حتى وادى فيران جنوب ابو رديس بالضفة الشرقية لخليج السويس على ان يتم التنسيق فى حالات الحوادث مع مركز رأس غارب.

٣ ـ مركز الميناء الفرنساوى بالمكس وتقوم بتشغيله شركة سوميد ويقع نطاق مسئولياته من السلوم غربا وحتى العريش شرقا.

٤ ـ مركز الغردقة ويتواجد بمدينة الغردقة وتشرف عليه شركة بترول خليج السويس وتكون مسئولياته متابعة الشواطىء والقرى السياحية بمناطق الغردقة وسفاجا.

ويوضح الكيميائى فؤاد عبد العظيم خطة العمل فى مركز مكافحة وازالة التلوث البترولى برأس غارب فيقول : انها تتضمن.

١ ـ تلقى البلاغات من هيئة الموانىء والمنائر او شركات البترول.

٢ ـ تحديد مسار البقعة الزيتية وذلك باستخدام الحاسب الآلى والمعادلات الرياضية التى تعتمد على عوامل كثيرة من اهمها العوامل البيئية والعوامل الجوية والتيارات البحرية وكذلك نوعية وخواص الزيت المنسكب.

٣ ـ تحديد افضل الوسائل لمنع البقع الزيتية من الانتشار وتحديد انسب الأماكن للتعامل معها.

٤ ـ ازالة التلوث باستخدام افضل واحدث الطرق التى تتناسب والظروف الطبيعية فى مصر.

٥ ـ حصر المسئولية وتحديد المتسببين عن حدوث البقعة الزيتية والحصول على التعويضات المناسبة.

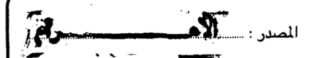
وعن تجهيزات المركز يقول عرفة الأستاذ مدير قطاع حماية البيئة بالشركة إنه مزود باحدث المعدات الخاصة بمكافحة وإزالة التلوث البحرى من اللنشات والعوامات بانواعها المختلفة وكذا كاشطات الزيت وماكينات لرش المشتتات الكيميائية وكذلك معدات ميكانيكية ارضية (لوادر/بلدوزرات ـ قلابات ـ غربال ميكانيكى) لإزالة التلوث من على الشواطىء الساحلية.

ـ صالة التدريب: يضم المركز قاعة للتدريب لعقد الدورات التدريبية الخاصة بمكافحة التلوث البترولى لجميع الفنيين العاملين فى مجال حماية البيئة داخل قطاع البترول.

حركة ترقيات جديدة فى سوميد

اصدر الدكتور على نزيه رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول سوميد قرارات بالترقية الى درجة مدير عام شملت كلا من القبطان عادل لطفى سلطان مديرا عاما للشئون الادارية والمهندس حسنين رفعت مديرا عاما للمشروعات والمهندس محمد تيمور شحاتة مديرا عاما لخدمات العمليات والمهندس مشير مقبل جماعى مديرا عاما لمركز مكافحة التلوث البحرى والسيد حسين محمد رأفت مديرا عاما للعلاقات العامة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٤

مركز رصد الهواء يبوح بالأسرار

تلوث الهواء ضعف المسموح به عالمياً في الأزبكية والعتبة والتحرير وحلوان وشبرا

هل الناس تعرف اى شيء عن حالة الهواء في المدن؟ ففي البداية اشارت صفحة البيئة إلى خمود أجهزة الرصد البيئي في مصر.. وسرية نتائج رصد الهواء في القاهرة ونتائج رصد تلوث المياه في النيل.

وتساءل في نفس الوقت د. إسماعيل صبرى عبدالله في صالون د. مصطفى طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.. هل يوجد اصلاً مركز للرصد البيئي؟ وإذا كان موجوداً فاين نتائج الرصد؟ وهل هي سرية؟

وقد خرج د. عبدالعزيز الشافعي مدير المركز عن صمته وقال.. إن المركز يعمل وبنشاط وهو تابع لوزارة الصحة. ووظيفته رصد ملوثات الهواء.. المياه.. التربة.. ومكونات البيئة كلها.. والقيام بالخدمات البيئية في حالة الطوارئ.. مثل التلوث الكيماوى والسام عدا مهمة تدريب الافراد..

ويرد على التساؤلات قائلاً..

إن هناك نتائج وارقاما وكلها لدى جهاز شئون البيئة واتفقت وزارة الصحة مع جهاز شئون البيئة بتمويل خطة الرصد، ونتائج الرصد تكون متاحة لمتخذى القرار والجهات المعنية.

- ويقول د. عبدالعزيز الشافعي، إن المركز يقوم بتشغيل شبكتين على المستوى القومي هما شبكة رصد المياه وشبكة رصد الهواء.

وتم إنشاء تسعة معامل للقيام برصد مصادر المياه وهى خطة مرحلية تبدا بنهر النيل ثم البحر ثم المياه الجوفية. اما بالنسبة لرصد مياه النيل في القاهرة الكبرى فهناك ١٤ نقطة رصد من التبين إلى بداية فرعى رشيد ودمياط ويتم اخذ عينات شهرية.

وعن قياس رصد الهواء الملوث يقول د. محمد نصار مدير إدارة التحاليل الدقيقة بمركز الرصد البيئي، إن القاهرة الكبرى بها ١٥ محطة رصد من شبرا الخيمة شمالاً، إلى منطقة التبين جنوباً ومدينة نصر شرقاً إلى الطالبية غرباً ويقاس بهذه المحطات بصفة منتظمة ثاني اكسيد الكربون والجسيمات العالقة. وتشير القياسات إلى ان نسبة تلوث الهواء ضعف المسموح به عالمياً في محطات الأزبكية والعتبة وميدان التحرير وحلوان وشبرا. اما محطات العباسة والدقى والمعصرة وابوالسعود والطالبية والساحل فقياساتهم اقل من السابقين ولكنها اعلى من المسموح به عالمياً.

وبالنسبة لقياسات ملوثات الهواء الثلاثة «ثاني اكسيد الكربون، الدخان، الجسيمات العالقة». اما محطات النزهة ومدينة العمال بامبابة فهى في حدود المسموح به عالمياً.

بينما محطة الرصد الوحيدة التى نسبة الرصد بها اقل من المسموح به عالمياً فهى محطة مدينة نصر وذلك حسب مواصفات منظمة الصحة العالمية.

- ويستطرد د. محمد نصار قائلاً: إن اخطر ملوثات الهواء بلاشك الرصاص الموجود بكثرة في عادم السيارات، نتيجة استعمال البنزين المحتوى على الرصاص والمستخدم في مصر لانهم يضيفون الرصاص إلى البنزين لتحسين ادائه.

إنعام أبو وافية

هيئة حماية الشواطىء تدرس تعديل قانون المنشآت بالسواحل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تعد هيئة حماية الشواطىء حاليا دراسة حول تعديل اللائحة التنفيذية للقانون [١٢] الذى يحظر اقامة أى منشآت لمسافة ٢٠٠ متر من الساحل، خاصة فيما يتعلق بالمدن ذات الحيز العمراني الجديد والتى تتحمل الادارة المحلية بها مسئولية حماية سواحلها.

واكد الدكتور مهندس سعود مصطفى الخفيف رئيس الهيئة أن التعديل يستهدف رفع المعاناة عن المواطنين فى تلك المناطق ويمكنهم من تعلية المبانى وفقا للمواصفات التى تقرها الادارة المحلية التى تتبعها المناطق الجديدة.

وقال ان دراسة التعديل تضع فى اهتمامها حل مشاكل المدن الساحلية مثل الاسكندرية، وبورسعيد، مشيرا الى أن القانون الحالى يحدد مناطق الحظر فى المناطق القديمة أو الجديدة مع أن لكل منهما ظروفه. وأكد استعداد الهيئة لاقامة أعمال حماية السواحل فى المناطق الجديدة او من خلال المحليات.

دراسة بحثية جديدة تؤكد:

الغبار في أجواء القاهرة يحجز ٢٠٪ من الإشعاع الشمسي

في دراسة بحثية استمرت ثلاث سنوات على هواء مدينة القاهرة الكبرى، توصل فريق من الباحثين بمعهد الدراسات والبحوث الفلكية وكلية العلوم جامعة حلوان إلى أن نسبة تلوث هواء القاهرة وصلت إلى ضعف الحدود المسموح بها عالمياً، وأن هناك نسبة فقد في الإشعاع الشمسي في أجواء المدينة تقدر بنحو ٢٠٪ في فصل الشتاء و١٠٪ في الصيف نتيجة لامتصاص طبقات الجو العليا - بما تحمله من غبار وغازات واتربة - للإشعاع الشمسي.

ويقول د. مسلم شلتوت الأستاذ بمعهد البحوث والدراسات الفيزيقية بحلوان والمشرف على هذه الدراسة أن نتائج البحث قد أوضحت أن أهم مصادر التلوث المسببة لهذا الامتصاص هي الأتربة والغبار والغازات المتصاعدة من الصناعات القائمة في شمال القاهرة بمنطقة شبرا وجنوبها بمنطقتي طرة وحلوان حيث تتأثر هذه المناطق بوجود أكثر من ١٥٠ مصنعاً تعمل في المجالات الصناعية المختلفة.

ويقول د. عبدالتواب حداد أستاذ الطبيعة بعلوم حلوان أن معدلات تراكم الأتربة والغبار في أجواء القاهرة وصلت إلى ضعف المعدل المسموح به في دول أوروبا وأمريكا، وأن معظم هذه الكميات تأتي من مصنع بورتلاند حلوان الذي يفقد وحده حوالي ٥,٥٪ من طاقته في صورة غبار أسمنتي متطاير بمعدل ٢٠٠ طن يومياً.

أما عن المصادر الأخرى للتلوث بهواء القاهرة، فقد شملت - كما يقول الباحث ايمن محمد محروس بعلوم حلوان - عوادم السيارات التي تنطلق في سماء القاهرة بكمية تصل إلى ١٤٠ الف طن سنويا إلى جانب الدخان المتصاعد من حرق ٤ ملايين طن قمامة تخرج من القاهرة سنوياً. كما شملت القياسات كميات الإشعاع الشمسي الساقط على وسط مدينة القاهرة ولاستنتاج قيمة الإشعاع المفقود في أجواء القاهرة، فقد تم الاستعانة فيها بخرائط القياسات الإشعاعية بالأقمار الصناعية التي تعدها هيئة الأرصاد الجوية والتي توضح الكميات المفروض أن تسقط عندما يكون معدل التلوث الجوي صفراً. وبناء عليه، تم إجراء قياس لمستوى الإشعاع الحقيقي الساقط وبإجراء مقارنة تم استنتاج قيمة الإشعاع المفقود..

وقد أجريت هذه الدراسة - كما يقول الباحث ايمن محروس بهدف قياس عمل الخلايا الشمسية - في الأجواء المصرية بغرض تحسين كفاءتها باستخدام المرشحات الضوئية، حيث تمتص الخلايا نسبة معينة من الإشعاع الشمسي وتفقد الجزء الباقي في صورة حرارة مما يؤدي إلى تسخين الخلية وتقليل كفاءتها. ومن المعروف أن استخدام المرشحات الضوئية ترفع كفاءة وقدرة الخلية لامتصاص ضوء الشمس، إلا أن نوعية المرشح المطلوب وكفاءته يظل رهيناً بقياس الإشعاع المفقود. ومن هنا كان من الضروري التعرف على قدرة الخلايا على امتصاص ضوء الشمس لتقدير نسبة الفقد في الطاقة وتحديد مواصفات المرشح الضوئي الواجب استخدامه لرفع كفاءة الخلايا.

حاتم صدقي



المصدر : الأهرام

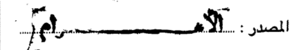
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

خطة طوارىء قومية لمواجهة حوادث التلوث البترولى بالبحار

صرح د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير مشروعات حماية المياه والشواطىء بأن جهاز شئون البيئة بدأ فى مراجعة وتحديث خطة الطوارىء القومية التى أقرها مجلس الوزراء ولجنة السياسات منذ عام ١٩٨٦، حيث يتم التعاون مع الحكومة الدنماركية التى تمول الأنشطة اللازمة لاعادة صياغة خطة الطوارىء المصرية بما يتماشى مع المعطيات العالمية، وفى ضوء صدور قانون البيئة المصرى وقد اتفق الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع الجهات المعنية على أن انشاء مركز لمكافحة التلوث بالغردقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

البحر والنهر تحت الحماية

البحر والنهر أصبحا تحت الحماية. فقد تم بناء وحدات استقبال عائمة لتسلم المخلفات البترولية من السفن المترددة على الموانئ المصرية، وفى نفس الوقت تم إنشاء ٦ محطات على طول الوادى لتسلم النفايات. مع تجهيز سفن السياحة بوحدات معالجة.. تكلفت ثلاثة ملايين جنيه لكى تبدأ رحلة حماية الشواطئ والأنهار.. وهى رحلة طويلة لاتنتهى بين يوم وليلة.. لأن التلوث سلوك.. يحتاج إلى وقت لتغييره..

ويقول د. محمد فوزى رئيس مشروعات حماية المياه والشواطئ بجهاز شئون البيئة، لعل من أهم المشروعات التى أنجزت مشروع وحدة استقبال عائمة لتسلم المخلفات البترولية من السفن المترددة على ميناء بورسعيد أو السفن التى فى طريقها لعبور قناة السويس وقام الجهاز ببناء هذه الوحدة محلياً، وبتمويل من السوق الأوروبية المشتركة، وتكلفت ١,٢ مليون جنيه لتنفيذ الاتفاق الدولى لمنع التلوث من السفن وإلقاء اى مخلفات بترولية بها، حيث ان البحر الأبيض المتوسط يعتبر أحد هذه المناطق. وحددوا خمس مناطق هى البحر الابيض، البحر الاحمر، البحر الاسود، بحر البلطيق، والخليج العربى، واضيف إليها حديثاً خليج (عدن). ويتم تحديد هذه المناطق لانها شبه مغلقة فتراكم التلوث بها سارع فى عملية تدهورها وتدمير الحياة البحرية بها.

وقد اشترطت الاتفاقية بالنسبة للبحر الاحمر والخليج العربى عدم إعلانهما كمناطق خاصة إلا بعد تجهيز كافة الموانئ المطلة عليهما بتسهيلات استقبال مناسبة علما بان عدد السفن العابرة بالبحر الأحمر فى الاتجاهين يتعدى ١٨ الف سفينة فى العام، وهذا يستلزم الإسراع فى تجهيز كافة الموانيء المطلة على البحر الأحمر بهذه التسهيلات.

ويرد د. محمد فوزى على سؤال.. وهل تم القضاء على تلوث ميناء بورسعيد بالزيوت قائلا :

تم الإقلال من هذا التلوث لان هناك سفنا تلقى بمخلفاتها البترولية فى عرض البحر وتدفع المياه بالملوثات للشواطئ، هنا يتطلب الأمر تشديد الرقابة على السفن اثناء إبحارها فى مياهها الإقليمية وسوف يتم تحقيقه من خلال قانون البيئة وكذلك مراجعة وتحديث الخطة القومية لمواجهة حوادث التلوث البترولى وحماية البيئة البحرية. وسوف يحدث تنسيق سواء مع شرطة المسطحات المائية أو القوات البحرية والجوية وطائرات قطاع البترول والاتفاقيات الدولية تحظر إلقاء أى مخلفات من السفن. والعقوبات المفروضة هى الحبس وغرامة تتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠٠ ألف جنيه مع إلزام المتسبب بتكاليف إزالة المخالفة.

اما مشروع حماية نهر النيل من مخلفات وحدات الأسطول التابع لشركات النقل النهرى فينقسم إلى قسمين:

الأول: تجهيز الوحدات نفسها باجهزة لتجميع مياه الصرف الصحى بها.

الثانى: كيفية تجميع هذه المخلفات فى البر.

ويقول د. محمد فوزى، تم تجهيز الوحدات بتكلفة قدرها ٢ مليون جنيه.

أما القسم الثانى وهو إنشاء ست محطات أرضية موزعة جغرافياً على ضفاف نهر النيل على الوجه التالى: أسوان، سوهاج، أسيوط، المنيا، القاهرة، الإسكندرية. وتجهيز هذه المحطات بوحدات لاستقبال مخلفات الصرف الصحى المجمعة بالوحدات النهرية ومعالجتها فى حالة إمكانية توصيل هذه المحطة على شبكة الصرف الصحى بالمدينة المقام بها المحطة.

وقد انتهت غالبية الاعمال المدنية لإنشاء هذه المراسى مثل محطة المنيا وأسيوط واسوان، اما مرسى اثر النبى بالقاهرة فقد انتهت ٧٥٪ من الاعمال المدنية به. وفى نفس الوقت يتم تجهيز المواصفات الفنية للمعدات الميكانيكية والكهربية لكل موقع من هذه المواقع وفقاً لاحتياجاته. ومن المتوقع ان تصل التكلفة التقديرية لهذا المشروع الضخم إلى ١٥ مليون جنيه. ومن المتوقع أن تنتهى الاعمال فى هذا المشروع فى العام القادم ١٩٩٥ مما يحقق إيقاف صرف كميات صرف صحى من الوحدات النهرية فى نهر النيل، وهذا لايعنى أن الوحدات السياحية الأخرى لم يتخذ إجراء بالنسبة لها ولكن وزارة السياحة تشترط على جميع المراكب السياحية تجهيزها بوحدات معالجة صرف صحى على السطح إلى جانب أن وزارة السياحة حاليا بصدد الحصول على تمويل من البنك الدولى لتجهيز المراسى الخاصة بهذه السفن بوحدات لاستقبال المخلفات بها.

إنعام أبو وافية



تحذير

الرواسب تهدد بحيرة السد العالى

اكدت دراسة علمية للدكتور محمد الدردير بالمعهد القومى لعلوم البحار ان تراكم الرواسب الطينية فى بحيرة السد العالى اصبح يمثل مشكلة ويهدد مستقبل البحيرة ويتوقع الباحث ان ترتفع هذه الرواسب وتغطى معظم البحيرة خلال الخمسين سنة القادمة مما يتسبب عنه اقفال جزئى لمجرى البحيرة على هيئة سدود طبيعية اسرع بكثير مما كان محسوبا ومتوقعا اذا استمر الترسيب بهذا المعدل الذى يؤدى كما يقول الباحث الى انحراف مسار المياه المتدفقة الى البحيرة شرقا وغربا مما ينتج عنه نقص كبير فى مخزون البحيرة من الماء الامر الذى يستلزم تكثيف الجهود البحثية للوقوف على مجريات الامور فى هذا الخزان.

ومن ناحية اخرى فان عملية ترسيب الرمال السوداء على شاطىء البحر الابيض المتوسط قبل اتمام مشروع السد العالى قد توقفت واخذت هذه الرمال تترسب فى جنوب البحيرة مما يشكل صعوبة فى استخراجها واستغلالها فى مجالات الصناعة.



وقف تراخيص المشروعات السياحية المخالفة لضوابط البيئة

التعاون مع الدول المجاوة والمنظمات الدولية لمنع تلويث الشواطىء والمحميات الطبيعية

كتب ـ عادل صبرى :

قررت وزارة السياحة وقف تراخيص المشروعات السياحية ، المخالفة لاجراءات الحفاظ على البيئة . اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ضرورة التزام اصحاب المشروعات بحماية البيئة من التلوث الهوائى والبيولوجى وقتل الشعاب المرجانية . اعلن حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة فى كلمته التى القاها امس فى مؤتمر صحفى عالمى ، نيابة عن الوزير انه تم الاتفاق مع الدول المختلفة المطلة على البحر المتوسط والبحر الاحمر . لوقف عمليات التلوث ، ومنع اى جهة من احداث تلوث مقصود خاصة من السفن العابرة بالمنطقة . واضاف انه سيتم تنظيم ندوة فى شهر يوليو القادم يحضرها ممثلون عن الدول المختلفة بالمنطقة ومنظمات الحفاظ على البيئة واشار الى رصد وزارة السياحة ٥ ملايين دولار لتمويل دراسات الحفاظ على البيئة خاصة بمنطقة البحر الاحمر وخليج العقبة والواحات وجنوب الصعيد واكد حسين بدران قيام هيئة التنمية السياحية بازالة اى تعديات على شواطىء البحر ووقف عمليات الردم ، التى كانت تتم على حساب الشواطىء خلال السنوات الماضية . واشار الى ان عمليات الردم تسببت فى موت معظم الشعاب المرجانية بالغردقة وتغيير خط الشاطىء كما اخلت بالنظام الطبيعى للتيارات البحرية فى المنطقة . واكدت الدراسات زيادة عمليات النحر بالشواطىء الواقعة جنوب الغردقة ، وزيادة معدلات الترسيب والتلوث بالمياه ، وظهور مصايد للقمامة على الشواطىء المختلفة . اوضح حسين بدران ان اضرار الردم ستستمر لسنوات قادمة ، نتيجة الحركة المستمرة للرواسب الدقيقة العالقة . وتقرر تشكيل لجنة من خبراء هيئة التنمية السياحية فى مجالات البيئة والتخطيط وخبراء ادارة الشواطىء وحمايتها التابعة لجهاز شؤون البيئة لدراسة منطقة جنوب مجاويش لتقدير الاضرار التى لحقت بالبيئة البحرية ووقف عمليات التدهور البيئى وسيتم عمل مسح شامل للحياة البحرية وقياس التغيير فى شدة التيارات الشاطئية . واعلن حسين بدران انه يتم التنسيق حاليا بين وزارات البترول وحماية شئون البيئة ، والسياحة ، لمنع التلوث من عمليات استخراج البترول جنوب الغردقة . وتقرر مراجعة جميع التراخيص الممنوحة للمنشآت السياحية فى كل مرحلة ، واجراءات الحفاظ على البيئة كشرط اساسى لمنح التراخيص النهائية لأى مشروع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٤

٥ ملايين دولار لمشروع حماية البيئة بالبحر الأحمر

تبدأ وزارة السياحة فى تنفيذ مشروع حماية البيئة البحرية بالبحر الاحمر بتكاليف ٥ ملايين دولار لمعالجة الاثار السلبية لعمليات الردم والتجريف بمنطقة البحر الاحمر ومناطق الشعاب المرجانية ومناطق المد والجزر. واعلن السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة فى مؤتمر صحفى امس ان عمليات الردم ادت الى تغيير خط الشاطئ مما تسبب عنه نحر في الشواطىء الواقعة جنوبا لهذه المناطق، بالاضافة الى زيادة معدلات الترسيب والتلوث بالمياه وظهور مصايد للقمامة على الشواطىء المختلفة. وقال ان هيئة التنمية السياحية قامت بتشكيل لجنة من خبراء الهيئة فى مجالات البيئة والتخطيط وادارة الشواطىء لدراسة منطقة جنوب مجاويش السياحية لتقدير الاضرار التى لحقت بالبيئة البحرية واقتراح الحلول المناسبة لوقف تدهور البيئة.

واضاف انه تم عمل مسح تفصيلي للحياة البحرية لهذه المنطقة للتعرف على الحياة القائمة بما فى ذلك بيئات الشعاب المرجانية ومايصاحبها من احياء. وقال ان خبراء معهد بحوث حماية الشواطئ قاموا باعداد خرائط كنتورية وقياسات التغيير فى شدة التيارات الشاطئية.

الضوضاء تدمر حاسة السمع



د. رؤوف حكيم

التلوث الضوضائي، اصبح متهما باحداث عطب بالخلايا الحسية داخل قوقعة الأذن، ويعترف الاطباء بان ما ينتج عن ذلك، من صمم عميق لا يستجيب للذبذبات الصوتية، وقد استطاع علماء السمعيات بسويسرا والمانيا من انتاج جهاز علمي، لمساعدة للرضى المصابين بعطب في العصب السمعي، بالاعتماد على استشعار الخلايا العصبية، بواسطة اشارات اليكترونية، يبثها قطب اليكتروني دقيق في حجم السلك الرفيع، يلقطها المخ، ويعيد ترجمتها الى اصوات.

والجهاز يحتاج الى جراحة، ويتم غرسه داخل الرأس بجانب قوقعة الأذن، وبعد التئام الجراحة يتم تركيب الجزء الخارجي للجهاز خلف الأذن، وتحت شعر الرأس، ليستقر في مكانه بواسطة الجذب المغناطيسي، وهنا تنتقل ذبذبات الصوت من الجهاز الخارجي الى الداخلي على هيئة ترددات، تثير الخلايا السمعية عن طريق موجات كهربائية، ونشعرها بالصوت. وقد عرض هذا الجهاز الذى يحمى المصابين بالصمم من متاعب الصمت في مؤتمر جمعية الانف والاذن والحنجرة في اجتماعها هذا الجهاز.. والحالات التى تستجيب له.

كما يقول د. رؤوف حكيم. وسوف يتم. عمل فحوص واختبارات عن نوعية الصمم ومدته واسبابه.. لان الخلايا الموجودة في قوقعة الاذن الداخلية بالرغم من انها متشابهة شكلا إلا انها مختلفة حجما. ولكل منها وظيفة نغمية مختلفة تمكن الانسان من تحديث المتحدث من نبرات صوته وكذلك تتيح له الاستمتاع بالطرب، وبغرض تحسين اداء الجهاز وتطويره وتمكين المريض من الاستمتاع بنغمات قوقعة الاذن المختلفة ابتكرها الفرنسى د. برنار ماير بمساعدة استاذه د. كلود شوار. هذا الجهاز يضم العدد من القنوات تستطيع بث الكلمة بمواصفاتها ونبراتها الكاملة عن طريق ١٢ شريطا واكثر من ١٥ قناة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

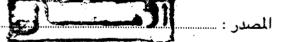
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

منع الصيد فى الاسماعيلية بعـــد تجريـــف الميـــاه

كتب خالد حريب :

اوصى المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية بمنـع الصيد فى البحيرات المرة وقناة السويس حتى نهاية ابريل القادم . كان قد تم تجريف المياه لحساب المزارع السمكيـة التى يملكهـا كبـار المسئولين بالمحافظة مما اثر على نمو الاسماك وقلة الانتاج . طالب اعضاء المجلس المحلى بتعويض الصيادين خلال فترة المنع من صندوق جمعية الصيادين ، بينما يعانى الصندوق من ازمة سيولة





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

بورسعيد: حماية الشاطئ من القناديل

كتب حمدى جمعه:
اكد المستشار العلمى السابق لمحافظة بورسعيد فشل مشروع اقامة حاجز من الشباك حول منطقة استحمام المصطافين لحمايتها من قناديل البحر وذلك لقدرة الاحجام الصغيرة من القناديل على اختراق حواجز الشباك. وكان صندوق التنمية العلمية والتكنولوجية التابع لأكاديمية البحث العلمى قد انفق ربع مليون دولار على اقامة المشروع المذكور بساحل بورسعيد. هذا ومن المتوقع ان يشهد موسم الصيف القادم عودة انتشار هذه القناديل بمياه البحر.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات تطارد السفن الأجنبية الملوثة للبيئة البحرية

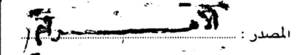
الاسكندرية - محمد الكيلاني



المستشار احمد الجمل

□ فى أول دراسة علمية عن «الحماية القانونية للبيئة البحرية من التلوث بعد اصدار قانون البيئة الجديد» ، قام بها المستشار احمد محمد الجمل رئيس محكمة الاسكندرية الابتدائية ، عرض فيها العقوبات القانونية لتلويث البيئة والجرائم المنصوص عليها وهى جرائم القاء الزيت فى المياه المصرية وعدم الابلاغ عن إلقاء الزيت أو تسربه من السفن والقاء الزيت من المنشآت الأرضية ودخول سفينة بقصد شحن أو تفريغ زيت بدون ترخيص من السلطات المختصة وجريمة الامتناع عن تقديم المعاونة اللازمة لمندوبى سلطات الميناء والخبراء ومأمورى السلطة القضائية . وتتولى المحاكم المصرية محاكمة الربابنة وأفراد طاقم السفن المصرية والأجنبية الذين يرتكبون الأفعال التى حرمها القانون فى المياه الداخلية أو المياه الاقليمية المصرية ، أما فيما وراء المياه الاقليمية فان لكل دولة اختصاصا قضائيا تنفرد به بالنسبة للسفن التى تحمل علمها .. أما السفن التى ترفع أعلاما أجنبية وارتكبت احدى المخالفات اثناء تواجدها فى المياه المصرية فإن السلطات المختصة تقوم بضبط السفينة ومحاكمة مرتكبى الجريمة ومطاردة السفينة بالسفن أو الطائرات !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

هل التكنولوجيا هى سبب الضوضاء؟

من الخطأ ان نلقى اللوم على التكنولوجيا التى جلبت لنا كل هذه الضوضاء التى اقلقت راحة الانسان، لان الانسان الذى يديرها هو المسئول عمايسببه.. والضوضاء هى مقياس استخدام التكنولوجيا، ولكى نكافح الضوضاء التى اقلقت راحتنا، لابد ان تكون القوانين رادعة، بعد ان باحت كل المؤتمرات الدولية والابحاث العلمية بمدى الضرر الذى يحيق بالمواطنين من جراء الضوضاء وتاثيراتها العصبية.

بيئيات

ان بريد الاصدقاء - اصدقاء البيئة - على هذه الصفحة لايتوقف على كل يوم، وسطوره تحمل الانات والالم، من تطور الامور حتى وصلنا الى هذا الحد المخيف من الضوضاء فى الشوارع، والمنازل، والمكاتب، وعنابر الانتاج، والمدارس، حتى القبور.. اصبحت لاتسلم من الضوضاء!

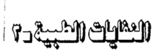
وفى الكتاب القيم الذى الفه د. مصطفى عبد المطلب ابراهيم الساعى الاستاذ بالمعهد العالى للسينما، عن الصوت والضوضاء، قدم سطور الكتاب تقييما علميا وموضوعيا عن تاثير الضوضاء على الانسان واختلال غير قابل للارتداد لوظيفة السمع، ويضر بكفاءة العمل، ويضاعف خطر الحوادث، هذا عدا حالة الاعياء السمعى، اى العجز المؤقت، فى حساسية السمع، اما فى حالة الضوضاء الشديدة، فتؤدى الى عجز سمعى دائم، والضوضاء لايقف تاثيرها على السمع، بل يمتد الى الجهاز العصبى والمراكز العليا لقشرة وماتحت قشرة المخ، عدا تاثيرات اخرى مثل انقباض الاوعية. القلب، الشد العضلى، الصداع، الامعاء، التنفس، افرازات الغدد، اما ضوضاء المدن، فان الوقت اللازم للنوم يزداد طولا، وتقل المدة الكلية للنوم، هذا غير مشاعر عدم الرضا، والضيق، والخوف، و الفزع.. ففى بحث علمى اجرى اثبت ان الاخطاء الاملائية للتلاميذ تزيد عند فتح نوافذ الفصل ودخول الضوضاء وتاكد ذلك لدى سكان منطقة الرمل من تدهور حاسة السمع والارق والتوتر هذا عدا تاثير الضوضاء على جسم العين الداخلى. وحتى الحيوانات الحقلية والطيور التى تجاور الطرق السريعة والمطارات فان ادرار اللبن، وانتاج البيض منخفضان.. وحتى النبات يقل نموه!

●●●

قالوا: ان احد طرق التعذيب فى السجون الرومانية فى القرن الثالث الميلادى، كانت الضوضاء، هل حكم علينا فى القرن الحادى والعشرين بنفس العقوبة.

راصد





من الطرق المعتمدة للتخلص من النفايات، طريقة الدفن، ورغم انخفاض تكاليفها، فإن خطورتها تكمن فى تلوث المياه الجوفية وانتشار الامراض، وهناك طرق مستخدمة فى المستشفيات العالمية، بالتعقيم بواسطة التعريض لدرجات حرارة عالية، اوبواسطة البخار تحت درجة حرارة وضغط عاليتين، اوالتعريض الى اشعة الميكروويف بعد تقطيعها ورشها بالماء، او تقطيعها وغمرها بمواد كيميائية معقمة. ولقد لوحظ فى المحارق غير المطابقة للمواصفات انبعاث غازات محتوية على اكاسيد النيتروجين والكبريت اضافة الى ثانى اكسيد الكربون وبخار الماء وكلوريد الهيدروجين وعناصر ثقيلة. وتقوم مصر الآن ببناء محارق ذات مواصفات عالمية لحرق نفايات مستشفيات مصر.

[منبر البيئة - الامم المتحدة]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

جائزة عالمية..

من أجل نسمة هواء نظيفة!

جائزة أفضل عمل بيئي عربي ذهبت هذا العام الى الباحثة المصرية د. سهير ابو العلا الاستاذة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية. وعن هذا العمل تحدثنا صاحبة الجائزة فتقول: كان هناك تعاون علمي وتكنولوجي بين اكاديمية البحث العلمي والوكالة الامريكية للتنمية الدولية والمركز القومي للبحوث على ضرورة ايجاد حل لمشكلة التلوث.. فقمنا في قسم البحوث المائية بالمركز القومي للبحوث المائية باجراء دراسات وابحاث.. ووقع الاختيار عليها كاحسن عمل مقدم.. ولاول مرة في مجال البحوث والدراسات يتم التطبيق بهذه السرعة.. حيث يجرى العمل حاليا على قدم وساق في منطقة كفر الزيات.. وكفر الزيات بالذات لانها تعاني وتسبب معا مشاكل تلوث عديدة حيث يوجد بهذه المدينة ٥ مصانع بعضها يرمي مخلفاته في مياه النيل والآخر يرميه في شبكات الصرف الصحي والتي تصب هي الأخرى بدورها في مياه النيل.. شانها شان باقي المصانع الاخرى.

ولان الابحاث على الورق شيء والتنفيذ الفعلي يكون شيئا آخر والحديث مازال للدكتورة سهير ابو العلا فقد رأينا ان الحل الانسب لابد ان يبدأ اولا من الجذور اى من البحث عن سبب المشكلة وهذا ما نفعله حاليا في مصنعين هناك.. حيث وجدنا ان مخلفات هاتين المصنعين بجانب ما تسببه من تلوث فان جزءا كبيرا منها يضيع هباء.. وبالبحث عن جذور المشكلة استطعنا التوصل الى سبب المشكلة فغيرنا من طريقه التصنيع وكسبنا بذلك مواد كانت مهدرة فاصبحت الآن بفضل اعادة تصنيعها تدخل في انتاج صناعات أخرى كالسيراميك والطائرات.. هذا الى جانب التقليل من هذه المخلفات حيث وجد ان مخلفات مصانع الصابون كانت عبارة عن صابون غير كامل وباعادة طريقة التصنيع تمكنا من التعليل ونفس الحال حدث مع مصانع النسيج التى كانت تغسل وتصبغ وتلون في ٥ أحواض.. فاختصرنا العمل في حوض واحد فقط.

ويأتي الجزء الثاني من الحلول عن طريق كيفية التخلص من المخلفات وهناك قانونان لمعالجة الغاء المخلفات اولها قانون ٤٨، ويصرح بالقاء المخلفات على مياه النيل.. والآخر قانون ٩٣، ويصرح برمي المخلفات على شبكة الصرف الصحي.. وبدراسة القانونين سنجد ان قانون ٤٨، مواصفاته متشدده وبالتالى فالمعالجة ستكون متشدده ايضا.. اما القانون الثاني وهو ٩٣، فمعالجته اقل حده حيث يكون التخلص عن طريق شبكات الصرف الصحي وليس مياه النيل فمياه الصرف الصحي سيمكن معالجتها طبقا لمواصفات محدده ومدروسة وبالتالي يمكن استخدامها مرة أخرى في بعض الزراعات كمصدات الهواء مثلا وبذلك نكون قد استفدنا من مياه كانت ستهدر في نهر النيل وكذلك نقضي ايضا على جزء من مشكلة التلوث الجوى عن طريق هذه المصدات الهوائية.

٠٠١١٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

وعن تاثير معالجة التلوث المائى فى القضاء على عناصر التلوث الآخرى تقول المسئولة عن البحث: البيئة عموما عبارة عن حلقة متصلة ومتاثرة ببعضها البعض.. ومثال على ذلك الاسمدة المستخدمة فى الزراعة فمن المعروف انها تستخدم على شكل بودرة.. والبودرة كما نعلم جميعا مسئولة عن طريق رشها على تلوث الجو والمياه ايضا.. فاذا نحن عالجنا طريقة التصنيع وحولنا هذه الاسمدة من بودرة الى «حبيبات» فمعنى ذلك اننا سنقلل من الانعكاسات الصحية للمبيدات وبناء عليه سيقل التلوث باشكاله وصوره المختلفة..

وعن مدى الاستفاده من هذه الابحاث على اماكن اخرى غير منطقة كفر الزيات تختتم د. سهير ابو العلا حديثها قائلة امكانية تطبيق ابحاثنا على اماكن ومناطق اخرى غير المنطقة محل التنفيذ يعتبر مسالة وقت فاذا انتهينا من تنفيذ ما تقوم به الان وحمدا لله لاننا نسير حسب الخطة المرسومة لنا.. وبانتهاء هذه المرحلة سيمكننا الانتقال الى باقى المناطق الصناعية الاخرى خاصة وان ابحاثها ودراستها جاهزة وفى انتظار التطبيق.

علا السعدنى

المعادلة الصعبة على شواطيء الإسكندرية

هل تراجعت الحكومة عن وعودها بإلقاء مخلفات الصرف فى الصحراء!؟

منذ ما يقرب من ٩ سنوات كانت الاسكندرية مركزا لأخطر واهم قضية أو مشكلة ثارت على مستوى مصر كلها.. كانت هذه المشكلة ان تهدد مكانة الاسكندرية كمدينة سياحية وتصيب شواطئها بالتلوث وتغلق الابواب تماما فى وجه اى سائح سواء كان قادما من ربوع مصر او من خارجها.. انها مشكلة تلوث الشواطىء بمياه الصرف الصحى ووقف أعضاء مجلس الشعب فى عام ١٩٨٥ وكذلك اساتذة وخبراء البيئة والعلوم يحذرون من أن شواطىء الاسكندرية تحولت الى مرعى للفطريات والبكتيريا نتيجة صب مياه الصرف الصحى على الشواطىء مباشرة.. مما دفع بالقوات المسلحة المصرية للتصدى للمشكلة بعمل مشروع عاجل للاسكندرية لوقف ارتفاع معدلات التلوث ووقف المصبات الواقعة على البحر مباشرة وتقرر وقتها عمل مشروع قومى للصرف الصحى يراعى فيه ان يتم صرف مياه الصرف الصحى فى البر. وحذر الخبراء - من اساتذة ومتخصصين - من ان استمرار صرف مياه المجاري على الشواطىء سيقضى عليها تماما ولن تصبح صالحة للاستحمام.. واعلن المسئولون فى الحكومة، عن مشروع قومى للصرف الصحى فى البر وليس فى البحر.



السيارة «الخضراء».. حلم يرواد دعاة حماية البيئة

سيارات الديزل أقل ضررا.. ولكن!

مع تزايد الاهتمام العالمي بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث وخاصة ذلك التلوث الناتج عن السيارات، اشتدت حدة المعركة بين خبراء البيئة وشركات صناعة السيارات، فالكل يبحث عن السيارة الاقتصادية وفى نفس الوقت الاقل ضررا على البيئة. وهناك خياران، السيارة التى تعتمد على البنزين وقودا لها، تلك التى تعتمد على الديزل، وفى هذا الصدد حذرت لجنة الخبراء الحكومية فى بريطانيا من أن تلوث الهواء أكثر ارتباطا بالسيارات التى تعتمد على البنزين بنسبة قد تصل إلى ٨٠٪، فى حين لا تتجاوز الـ ٩٪ بالنسبة للسيارات التى تعتمد على الديزل، وترى اللجنة أنه يمكن تخفيف المواد الضارة التى تخرج نتيجة احتراق البنزين عن طريق استخدام البنزين الذى يحتوى على نسبة من الرصاص. وكان كثير من سائقى السيارات قد حاولوا استكشاف مزايا الديزل وساعدهم على ذلك خبراء صناعة السيارات الذين أكدوا أكثر من مرة أن سيارة الديزل أكثر اقتصادا وأكثر نظافة مقارنة بالسيارات التى تعتمد على البنزين وقودا لها. غير هذه الرؤية لم تكن هى الصائبة على طول الخط فقد وجهت هيئة البحث المكلفة من إدارة البيئة فى بريطانيا انتقادات لاستخدام الديزل فى ضوء حقيقة مؤداها أن انبعاثات أكسيد النتروجين الناتجة عن احتراق الديزل تعد عاملا فى تلويث بالهواء بالعوادم والاقطار الحمضية.

فضلا عن الجبيات والدقائق الضئيلة التى قد تسبب السرطان وفقا لما يراه المتخصصون. كما حذرت الهيئة من تلوث الشوارع فى الاحياء الخضرية وخصوصا مع تزايد مبيعات سيارات الديزل خلال الفترة الحالية. وكان من الطبيعى أن تلقى وجهة النظر تلك معارضة شديدة من جانب شركات السيارات التى اعتبروها نظرة ناقصة وخصوصا فى الوقت الذى لا تزال صناعة السيارات فى بريطانيا تحاول النهوض من الركود الذى خيم على المنطقة بأثرها. كما أن تلك الرؤية واجهت انتقادات شديدة فى المانيا والتى تعتمد فى صناعة السيارات حاليا على تكنولوجيا سيارات الديزل.

كما أن شركات صناعة السيارات اعتبرت أن النقد الموجه للديزل كوقود للسيارت لا أساس له من الصحة حيث إنه أغفل التقدم والتكنولوجيا التى أدخلت لخفض نسبة أكسيد النتروجين والدقائق الصغيرة اللذين ينتجان من احتراق الديزل.

ويقول خبراء صناعة السيارات أن اللجنة البريطانية تجاهلت مميزات الديزل مقارنة بالبنزين. إلا أن التقرير يشمل فى فحواه رؤية متفائلة حول سيارات الديزل والتى يمكن أن تزيد مبيعاتها بنسبة تصل إلى ٤٩٪ من مبيعات السيارات الجديدة بصفة عامة. وفى نفس الوقت لن يكون هناك تغييرا كثير فى حجم المواد الدقيقة المنبعثة من احتراق الديزل وهو ما يبدو أمال الحكومة فى تخفيف حدة أثر العادم والمحافظة على نقاء الجو. غير أن هذا السيناريو لا يحظى برضا شركات صناعة السيارات باعتبار انه لا يأخذ فى الحسبان التطورات الحديثة المدخلة على صناعة السيارات بصفة عامة والمستخدمة للديزل بصفة خاصة بالاضافة إلى سلبيات السيارات المعتمدة على البنزين ومنها تعرض شمعة الاشتعال للإتساخ وارتفاع درجة حرارتها بعد قطع مسافات طويلة وهو ما يؤدى إلى انبعاثات تلوث الجو وتسبب اختناقات ولا تزال الدراسات التكنولوجية تبحث عن وسائل جديدة لتفادى العادم الذى قد ينتج عن استخدام الديزل ويسبب تلوث الجو. ومن بين هذه الدراسات أكسدة شمعة الاحتراق فى الديزل والذى قد يخفف حجم أكسيد النتروجين والقطرات الدقيقة المنبعثة من جراء عملية الاحتراق وتقود هذه الدراسة اليابان وتحديدا شركة مازدا المشهورة التى تتبنى البحث ويقوم البحث على أساس جذب الذرات الصغيرة التى تتسبب فى تلويث الهواء والاصابة بالسرطان فى مكان يخصص لها ثم احتراقها وبهذا يمكن الا تخرج فى العادم من السيارة فى نفس الوقت الذى يعتمد فيه على وقود الديزل الاقل تشبعا بالكبريت. وفى هذه الحالة يمكن خفض نسبة أكسيد النتروجين المنبعث من السيارات.

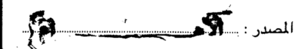
وسواء تمت هذه الدراسة أم لم تتم فإن تخوفات شركات السيارات من ابتعاد الجمهور عن سيارات الديزل ربما يكون أمرا مبالغا فيه فرغم تقرير اللجنة والذى يرى أن الديزل له خطورة أقوى فى تلوث الهواء إلا أن المستهلكين لم يعبأوا بمثل هذا التقرير ولم يحدث أى تغيير فى مدى الاقبال على شراء سيارات الديزل.

الحكومة تقنن التعديات على بحيرة المنزلة

كتبت نادية أمين:

دخلت قضية تجفيف واغتصاب اراضى بحيرة «المنزله» مرحلة خطيرة ومثيرة، بعد أن بدأت محافظة دمياط فى تقنين التعديات على شواطئ وجزر البحيرة وقامت بتأجير المساحات المغتصبة مقابل ايجارات تافهة!! بل والاغرب من ذلك انها تقوم حاليا باقتطاع مساحات من البحيرة وتطرحها للتأجير والمثير أن تقدير هذه المساحات يتم «بالتقريب»!! وتعود ظاهرة الاحتكارات فى بحيرة المنزلة إلى أوائل الثمانينيات عندما بدأ مجموعة من ذوى النفوذ فى الاعتداء على الشواطئ والجزر المنتشرة بالبحيرة وأقاموا السدود عليها وتم تجفيفها وصيد ما بها من اسماك وزادت المساحة المقتطعة حتى بلغت مئات الافدنة. وبعد فترة اصبح الجزء الاكبر من البحيرة عبارة عن مقاطعات يمتلكها «عليه» القوم وتقطعت اوصال البحيرة ولم يعد المسطح المائى متصلاً، حيث أدت العوائق والسدود التى أقيمت إلى منع مياه النيل إلى الوصول إلى فتحة «الجميل» لتصب فى البحر الابيض المتوسط وبذلك بدا السمك يموت وينقرض وتحولت مياه البحيرة - التى كانت تتجدد من النيل - إلى مجرد «بركة» أو «مستنقع» متعفن ترتع فيه السموم والامراض، وقد ادى هذا الوضع إلى بطالة وتشريد آلاف الصيادين واسرهم الذين يحملون تراخيص للصيد بالبحيرة، ويعتمدون فى معيشتهم على ما يخرج منها. إلا ان هذا الوضع لم يحرك المسئولين بالمحافظة أو بهيئة الثروة السمكية، بل ادى الاهمال الى تشجيع التعديات على المساحة المتبقية من البحيرة وبالتالى تزايدت المساحات المقتطعة منها. وقد اثبت التقرير الذى وضعته منطقة دمياط للثروة السمكية أن مياه البحيرة بدأت تجف بعد أن انسدت مياهها. ورصد التقرير ارتفاع نسبة الامونيا والاملاح فى مياه البحيرة وظهور ترسيبات الصرف الصحى والقمامة نتيجة إلقاء المخلفات وتحويل صرف المصانع الى مجرى البحيرة. ومؤخراً وبعد أن ضج الجميع بالشكوى تحركت المحافظة إلا انها صدمت الجميع عندما بدأت فى تقنين التعديات وقامت بمنح الشرعية لاعمالهم المخالفة للقانون، حيث قامت بتأجير المساحات المغتصبة لواضعى اليد عليها بايجارات تافهة، والاغرب من ذلك انها تقوم حاليا باقتطاع مساحات اخرى وتطرحها للتأجير وكل هذه المساحات بالتقريب وبالتقدير الجزافى. حتى محافظة دمياط نفسها خصصت مساحة من ارض البحيرة - أقامت عليها مزرعة سمكية إلا انها بدات تجف مثل باقى المزارع بعد أن انسدت مياه البحيرة نظراً لكثرة الجسور والسدود المقامة على البحيرة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٦

قام فريق بحث علمى بالجمعية المصرية لأمراض الماشية بإجراء دراسة علمية مستمرة عن التلوث الميكروبى فى مياه ترعة المريوطية بالجيزة تحت اشراف د. مرقص بولس ود. كمال الدين سالم مساهمة فى دراسة مشكلة تلوث المياه فى المدن المصرية وعلاقتها بالصحة حتى يسهل وضع الحلول الفنية السريعة والمناسبة مع تقدير حجم وخطورة المشكلة. تستقبل هذه الترعة مخلفات صلبة وسائلة من مصادر مختلفة حتى أصبحت مصدر شكوى من الأهالى لإنقاذهم مما يهدد بيئتهم وصحتهم.

تستهدف الدراسة الوصول إلى معرفة أنواع البكتيريا الموجودة فى مياه هذه الترعة وتفاصيل خطورتها لتطبيق المعاملات التى تتناسب للقضاء على هذا التلوث.

أخطر أنواع البكتيريا.. تسبح فى المريوطية

وتطرح النتائج وجود مجموعة الميكروب القولونى بدرجة خطيرة وذات أهمية تعتبر دليلاً قاطعاً على خاصية غير صحية للمياه. فأوضحت التحاليل أن العد البكتيرى كان يتراوح ما بين ٦×٥ إلى ٣×٦ لكل ملليمترمن المياه.

وقد أمكن تصنيف هذه المجموعة البكتيرية حسب قدرتها على انتاج الغازات وكان أهم افرادها فى هذا الشأن هما الميكروب القولونى العصوى والميكروب ايروباكترا ايروجينس وقد أمكن التفرقة بينهما عن طريق النواتج النهائية لكل منهما فمثلاً قدرة ميكروبات ايروباكترا ايروجينس على انتاج غاز البتولين جليكول ولا ينتجه الميكروب القولونى العصوى.

وكان أيضاً من بين الميكروبات المعزولة من المياه ميكروب ايروباكتر باراكولون أو الشبيه بالقولون والميكروب السبحى البرازى الذى كان له قدرة على اسالة الجيلاتين فى المعمل.

وعن أهمية دور هذه الميكروبات فى الصحة العامة، فالميكروب القولونى العضوى الضارى يحدث أمراض خطيرة بالإنسان والحيوان ومن أعراضها الإسهال والجفاف، الهبوط، الضعف العام، وتظهر اعراض التسمم عندما يكون المسبب الميكروب القولونى المولد للسموم.

كما أن الميكروب القولونى العصوى والميكروب السبحى البرازى يسببان اضراراً خطيرة على صحة الحيوان مثل أمراض الضرع بالماشية وتلوث الألبان.

وبعد أن ثبت علمياً أن المياه ملوثة وحاملة للميكروبات المختلفة بتسبب عنها أمراض خطيرة بالانسان والحيوان وبالرغم من أنه لم يثبت بصورة استبيانية قاطعة الانتشار الوبائى لهذه الميكروبات إلا أن الهيئات الطبية والبيطرية تشير إلى أن احتمالات حدوث العدوى قائمة.

وأخيراً فإننا نشير إلى أمرين هامين: الأول أن وراء هذه النتيجة العلمية تكون الصيحة الاجتماعية لإنقاذ البيئة من الانسان وكذلك انقاذ الانسان نفسه من البيئة حتى لا تنتقم منه بالأمراض والأوبئة.

وما ينطبق على الإنسان يمتد ايضاً إلى الحيوان حيث يمرض ويقل الانتاج الحيوانى.

الثانى أن الجمعيات العلمية غير الحكومية لها دور على جانب كبير من الأهمية خاصة إذا عنيت واهتمت بمواجهة مخاطر تلوث البيئة كالمياه مثلاً، فهذه الجمعيات تعاون الدولة وتشاركها فى برامج البحث والتوعية فى سياق ابعادها المادية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية، وأنه لصالح الناس يجب أن يكون العون المالى لهذه الجمعيات ذات أهمية كبيرة فى تشجيعها ودعم نشاطها البيئى تجاه المشاكل البيئية الحادة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوسط

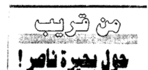
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

التلوث يمتص ٣٠ في المئة من الاشعاع الشمسي فوق القاهرة

تلوث الهواء في القاهرة الكبرى يحجب ٣٠ في المئة من اشعة الشمس فوق المدينة، هذه هي خلاصة الدراسة التي استمرت ٣ سنوات، وساهم فيها معهد الدراسات والبحوث الفلكية وكلية العلوم في جامعة حلوان.

وحسب رئيس الفريق الذي نفذ الدراسة الدكتور مسلم شلتوت فان نسبة التلوث في سماء القاهرة تصل الى ضعف ما هي عليه في المعدلات العالمية، مشيراً الى ان اهم مصادر التلوث الاتربة والغبار والغازات المتصاعدة في شمال القاهرة، خصوصاً في مناطق شبرا وطره وحلوان.

وقدرت الدراسة الغبار المتطاير من مصنع الاسمنت في حلوان وحده بـ ٤٠٠ طن يومياً الى جانب ١٤٠ الف طن من عوادم السيارات والدخان المتصاعد نتيجة احراق ٤ ملايين طن من النفايات سنوياً.



حول بحيرة ناصر !

الأستاذ سلامة:

أكتب إليك بشأن قضية هامة تتعلق بمستقبل وصحة الإنسان في مصر وبصفتك من المهتمين بشئون البيئة وتتعلق هذه القضية التي أرجو أن تتبناها بالاحتفاظ بالمناطق المحيطة ببحيرة ناصر (السد العالي) كمحمية طبيعية لايجوز إقامة اى تجمعات زراعية أو صناعية او عمرانية إلا فى اقل الحدود.. وقد أصبحت هذه القضية الآن أكثر إلحاحا بعد إن صرح وزير المجتمعات العمرانية عن خطة وزارته فى البدء فى تعمير هذه المنطقة حسب ماجاء بالأهرام بتاريخ ٣/ ٣/ ٩٤..

وتتعلق اهمية الدعوة إلى الاحتفاظ بالمناطق المحيطة بالبحيرة على حالتها الطبيعية بالحاجة الماسة للحفاظ على الخزان الوحيد الذى يغذى مصر بالمياه من التلوث الذى لابد انه سوف يحدث إذا ماأقيمت المجمعات الصناعية او الزراعية حول البحيرة وصرفت مياهها الحاملة لبقايا الأسمدة والمبيدات والأملاح والكيماويات والمواد العضوية فيها.. كما يدفعنى لهذه الدعوة أيضا ضرورة الحفاظ على هذه المنطقة دون تنمية حتى تظل كما كانت دائما عازلا بين المناطق الاستوائية ومنطقة البحر الابيض المتوسط. ولو تم تعمير المنطقة لاتصلت المنطقتان واصبح من السهل انتقال الآفات والأوبئة المتوطنة من مصر وإليها.. وقد فصلت هذين الدافعين فى كتابى عن نهر النيل الذى صدر بالإنجليزية عن «دار برجامون» باكسفورد وبالعربية عن دار الهلال.

هذا ولن تخسر مصر كثيرا من الحفاظ على البيئة الطبيعية للمنطقة حول بحيرة السد العالى فهي منطقة صخرية ذات تربة منخفضة الجودة تصعب زراعتها كما أن رفع الماء إليها سيكون باهظ النفقة من خزان يتارجح فيه منسوب الماء لعشرات الأمتار من موسم إلى موسم ومن سنة إلى أخرى.. كما انه ليس بالمنطقة اية ميزة نسبية يمكن أن تجذب الصناعة أو العمران إليها..

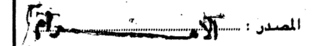
وكلى ثقة فى انك سوف تتصدى للدفاع عن هذه القضية التى اصبحت اليوم على درجة كبيرة من الالحاح.

د. رشدي سعيد

□□ الدكتور رشدي سعيد من اكبر علماء الجيولوجيا في مصر والعالم، ويعتبر كتابه الذي صدر اخيرا عن نهر النيل مرجعا عالميا. وتستند وجهة النظر التي يدعو اليها الي حجج علمية قوية، نرجو أن تنال اهتمام وزير المجتمعات العمرانية والمسئولين في محافظة اسوان.. إن كمية المبيدات والمخلفات والنفايات التي تلوث نهر النيل علي طول مجراه تحمل ما يكفي من السموم، ولا حاجة بنا الي تلويث الخزان الوحيد الباقي دون تلويث.

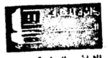
سلامة أحمد سلامة

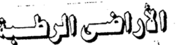


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤





الأراضى الرطبة

الاراضى الرطبة هى التى ترتفع فيها نسبة المحتوى المائى عن النسب المعروفة للتربة الوسطية، وكثير منها يغمر بالماء، بالاضافة الى احتوائها على نسب عالية من المواد العضوية المتحللة وغير المتحللة، واحتواء بعضها على نسب عالية من الاملاح الذاتية، وهى انواع متنوعة، منها اراض رطبة ساحلية، واراض رطبة على ضفاف الانهار، وشبكتا الرى والصرف، واراضى رطبه متاخمة لمصبات النهار، واراض داخلية، ومصاحبة للبحيرات

الاراضى الرطبة، اهم ما فيها، إنها تجذب كل الطيور لوفرة الطعام، وهى مصدر جذب لطيور الهجرة، ولا سيما الاراضى الساحلية المهجورة لتبنى اوكارها. وتضع بيضها، وتحمل افراخها معها فى رحلة العودة.

[مجلة اسيوط للدراسات البيئية. د. محمود زهران]

القاهرة .. خامس مدينة فى العالم.. فى تلوث الهواء

فى تقرير علمى اعده معهد الموارد العالمية، وقامت به منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الامم المتحده للبيئة، عن نتائج حالة الهواء فى ٢٠ مدينة كبرى، من الـ ٢٤ مدينة فى العالم جاءت مدينة مكسيكو سيتى اكثر المدن تلوثا بالهواء وعادم السيارات والمصانع.. يليها جاكارتا، ثم لوس انجيليس. فسان باولو، ثم القاهرة وموسكو. تم وضع مقاييس لستة انواع من الملوثات مثل الرصاص، اول اكسيد الكربون، الاوزون، ثانى اكسيد الكبريت، اكسيد النيتروجين، والجزئيات المعلقة ، اى عاصمة يزيد فيها نسبة التلوث على اكثر من عنصرين تدخل فى دائرة الاهتمام والجدية، مدينة مكسيكوسيتى عاصمة المكسيك يزيد فيها التلوث الهوائى عن المعدلات العالمية فى العناصر الستة الخطيرة، فى القاهرة يزيد التلوث الهوائى عن المعدلات العالية فى ثلاثة عناصر هى الرصاص واول اكسيد الكربون، والجزئيات المعلقة. اجريت ذات الدراسة عن اثر النفايات الخطيرة فى خمس من اكبر مدن العالم. مثل بنينى ومكسيكو سيتى وريودى جانيرو وسول وبنين.. ومن اكثر المدن تلوثا با لرصاص المركز القاهرة وكراتشى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤

منعا للتلوث

للدكتور رشدى سعيد استاذ الجيولوجيا رأى معارض بخصوص تعمير بحيرة ناصر باعتبارها محمية طبيعية لايجوز اقامة اى تجمعات زراعية أو صناعية او عمرانية عليها.

ويبرر رأيه بقوله ان الاحتفاظ بالمناطق المحيطة بالبحيرة على حالتها الطبيعية مسألة حيوية للحفاظ على خزان المياه من التلوث الذى سيحدث فى حالة الامتداد العمرانى أو الصناعى أو الزراعى على الاراضى المجاورة للبحيرة بسبب تصريف المخلفات الناتجة عن هذا التعمير مثل بقايا الأسمدة والمبيدات والأملاح والمواد الكيماوية والعضوية.

ويطالب بالحفاظ على هذه المنطقة دون تنمية حتى تظل منطقة عازلة بين المناطق الاستوائية ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط تمنع انتقال الآفات والاوبئة المستوطنة منها واليها

د. رشدى سعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٤

أقراص جديدة.. تخلصك من الضوضاء!!

أصبحت الضوضاء بمثابة حرب أصوات غير معلنة، وباتت تمثل كابوساً مزعجاً. خاصة للذين يعيشون في المدن المزدحمة، وتأتي القاهرة على رأس قائمة المدن المزدحمة التي تعاني من فوضى الضوضاء والصخب حيث وصلت إلى معدلات تفوق المسموح به دولياً.. وقد أثارت مشكلة الضوضاء اهتمام العلماء والباحثين المهتمين بشئون البيئة.

في هذا الاطار تمكن أحد الباحثين الاستراليين من ابتكار حبوب تحد من الضوضاء خاصة بعد أن تم اختبارها على بعض الحيوانات وأثبتت فعالية في الحد من كم التأثيرات الخارجية المثيرة للجهاز العصبي، بحيث أمكن تخفيض نسبة الضوضاء التي تصل إلى المخ بنسب تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ ديسيبل (وحدة قياس الصوت).

التساؤل الآن هل يمكن بالفعل اعتبار الأقراص وسيلة حقيقية لمقاومة الضوضاء؟ في البداية يقول الدكتور «سيد الفولي» أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بجامعة القاهرة أن الأقراص المشار إليها يقتصر تأثيرها على تقليل أو تحجيم الموجات الكهربائية الناتجة من الضوضاء التي تثير عصب السمع وبالتالي الجهاز العصبي ككل.. لذلك فكلما قلت هذه الموجات قل الإحساس بالضوضاء.. ومن هنا نشير إلى أن مفعول الأقراص يقتصر على تهدئة الجهاز العصبي وجعل الموجات تقلل الإحساس بالضوضاء.. ومن هنا يمكن القول أن مفعول الأقراص يقتصر على تهدئة الجهاز العصبي وجعل مستقبلات الصوت أقل تأثيراً بالضوضاء وبالتالي يقل الإحساس به.

وعلى الرغم من ذلك - كما يقول الدكتور سيد الفولي - فإن إحساس الأشخاص بشدة الضوضاء وإزعاجها له أهمية قصوى في تجنب مضار الضوضاء لأنه يجعل الإنسان يقلل من فترة تعرضه للضوضاء، حتى لا تؤدي إلى تأثير سلبي على أعصاب السمع المختلفة وبالتالي لا تتلف هذه الأعصاب ويفقد قدرته على السمع، ولذا قد تكون هذه الأقراص مفيدة في تقليل إحساس الشخص بالضوضاء ولكنها في نفس الوقت لا تمنعه من التعرض للضوضاء، وبالتالي حدوث ضرر بالسمع دون أن يشعر به وهذه سلبيات جميع الأقراص المسكنة أو المهدئة عموماً فقد تؤدي مع كثرة استخدامها إلى كثير من الأمراض أقلها التبلد الحسي وعدم القدرة على التركيز. إن هذه الضرورة لتجنب الضوضاء ترتبط بحقيقة أن الضوضاء - كما يقول الدكتور الفولي - هي أصوات غير مرغوب فيها وليس لها معنى محدد ولا تؤدي وظيفة معينة ولا تنقل معلومة محددة، كما أنها خارجة عن الأصوات العادية فضلاً عن أنها متعددة ومختلفة المصادر والأصل فيها الازعاج والاثارة. ويضيف الدكتور الفولي بقوله.. للضوضاء مقاييس ومعايير مختلفة والإحساس فيها يختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر.. وحتى في نفس الشخص يختلف تأثيره وإحساسه بالضوضاء وفق عوامل كثيرة أهمها العوامل النفسية والمرضية.

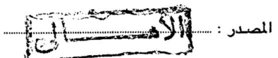
ولتحديد مستوى ونسبة الضوضاء يجب أن نعلم أولاً مستوى الأصوات التي نتعامل معها في الحياة اليومية.. فعلى سبيل المثال فإن أصوات الهمس تقع في مستوى ٣٠ ديسيبل والكلام العادي يكون في مستوى ٦٠ ديسيبل وبالنسبة للصياح والضجيج يكون في حدود ٩٠ ديسيبل، والأذن البشرية العادية تستطيع أن تستوعب الأصوات بلا ملل أو اثارة حتى ١٢٠ ديسيبل مع ملاحظة أن درجة الاستيعاب تختلف حسب حالة درجة سمع الفرد الذي قد يختلف - كما أشرنا من قبل - من فرد إلى آخر، وعموماً يمكن القول أنه إذا زاد مستوى الصوت عن ١٢٠ ديسيبل فإنه يؤدي بالقطع ليس إلى إزعاج واضطراب الإنسان فحسب بل الإضرار بشكل مباشر بحاسة السمع ويزيد الضرر إذا استمر تعرض الشخص لفترات طويلة للأصوات المرتفعة فتدريجياً يضعف عصب السمع شيئاً فشيئاً إلى أن يختفي. وجدير بالذكر أن ضعف السمع يرتبط بدرجة ارتفاع الضوضاء وعلى حسب شدة الذبذبات المصاحبة أي أنه قد يحدث ضعف في بعض النغمات الصوتية ولا يحدث في النغمات الأخرى حسب موجة التردد الأساسية في الضوضاء. فإذا كانت الموجات التي تتأثر هي الموجات العالية نجد أن الشخص يشكو من عدم قدرته على تفسير الكلام وفهم معناه في الوقت الذي يستطيع أن يسمع الأصوات بصورة جيدة.

ونخلص من ذلك إلى القول.. أنه في حالة الضوضاء الشديدة يحدث عجز سمعي دائم، ولا يقف تأثير الضوضاء على العصب السمعي فقط بل يمتد إلى الجهاز العصبي ومراكز المخ عدا تأثيرات أخرى مثل انقباض الأوعية، القلب، الشد العضلي، الصداع، التوتر النفسي والقلق.. هذا غير مشاعر عدم الرضا والضيق والخوف والفزع والشعور بالتعاسة!

لذلك فوجود الانسان في بيئة متعادلة، وتعرضه للإثارة بدرجة معقولة يؤدي بالضرورة إلى قيام الجهاز السمعي بوظيفته بكفاءة. فالقاعدة الطبية تقول إن العضو الذي يستخدم ينمو والذي لا يستخدم يضمر.

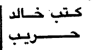
مارسيل حنا



المصدر :  الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

التمساح ... بحيرة ملوثة وتنتظر الاعتمادات المالية



كتب خالد حريب



د. الجويلي محافظ الإسماعليه

حبيبة عيد

اعلنت محافظة الاسماعيلية حالة الطوارئ.. تذكرت الاجهزة التنفيذية فجأة بحيرة التمساح بعد سنوات من النسيان اوشكت فيها البحيرة ان تتحول لمستودع كبير للنفايات وتجاوزت نسبة التلوث الخطوط الحمراء ووصلت بكلام العلماء معدلات الترسيب اكثر من ٢٠مرة عن المعدل الطبيعي...

ولانقاذ البحيرة اشتركت عدة جهات منها الجامعة وهيئة قناة السويس وادارة شئون البيئة بالمحافظة والعاملين بمشروع التنمية المتواصلة.. وانتهت المرحلة الاولى بتحديد مصادر التلوث الاساسية بانها تاتى من الصرف الصحي وتقول حبيبه عيد رئيسة مشروع التنمية المتواصلة إن البحيرة كانت طوال السنوات السابقة مصرفا للابنية والبلاجات المحيطة بها..

وانقاذ البحيرة يتوقف على سرعة بناء محطة الصرف الصحى (سرابيوم) بعد ان اشتركت المحافظة مع هيئة القناه فى اقامة شبكة جديدة للصرف الصحى لكن العقبة المالية مازالت قائمة للدخول فى المرحلة الثانية من العمل لانقاذ البحيرة من التلوث، والمسئولون فى محافظة الاسماعيلية ينتظرون تدبير الاعتمادات اللازمة.. واعداد البرامج الخاصة بالمتابعة الدورية لمعدلات التلوث..

وكان تلوث بحيرة التمساح وغيرها من المسطحات المائية الموضوع الاساسى للندوة العلمية المقامة بمركز النيل للاعلام... شارك بالندوة عدد كبير من الخبراء حذروا فيها من الزحف العمرانى وكثرة المنشآت السياحية على البحيرات.

من ناحيه اخرى اكدت تقارير العلماء على خطورة المخالفات التى تقوم بها السفن العابرة من قناة السويس وقال الخبراء ان تلك المخالفات المستمرة تهدد المياه الاقليمية فى البحر الاحمر والمتوسط بما تتركه وراءها من بترول متسرب عند شحن وتفريغ الناقلات او التسيير العادى للسفن.. واشارت الاحصائيات بأن التلوث البحرى يزيد بمقدار ٢٠مرة على مثيله فى اى منطقة بحرية فى العالم حيث يطفو على سطح البحر المتوسط ٣٠٠ الف طن سنوياً من البترول وهو مايعادل ٥٠٪من البترول الطافى على سطح الماء فى العالم... وتؤكد التقارير بأن دول العالم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

الثالث مستهدفة لتكون مقابر للشحنات السامة والنفايات والوقائع على الشواطئ المصرية كثيرة منها ضبط وزارة الداخلية لـ١٣ سفينة بترول خام واكثر من ٢٥٠٠، رأساً من الاغنام النافقة عام ١٩٩٠ واعلان محافظ بورسعيد عن اكتشاف ٥الاف طن قذفتها الامواج على طريق دمياط /بورسعيد وبعدها مواد ونفايات قرب شواطئ خليج السويس وخلفت بقعه سوداء قطرها ٣٠ كيلو مترا... وبعدها خرجت الناقلة الليبيرية «هوردن ليبرت» عن خط السير واصطدمت بالشعب المرجانية وتسربت منها كميات كبيرة من البترول وكانت تلك الحالة هى الوحيدة التى تلقى فيها جهاز شئون البيئة تعويضا عن الأضرار بمبلغ ٧ر١مليون دولار..

ولايقتصر الامر عند حدود نفايات الزيت والماشية النافقة بل ان الخطر الأكبر ياتى من السفن المشعة والتى تحتاج لأجهزة رقابة عالية الكفاءه خاصة بعد تكرار عبور هذه السفن من قناة السويس منها السفينة الالمانية دريسيدن اكسبريس التى دفعت ٣٥ مليون جنيه استرلينى تامين العبور.

٦٠١٣٢



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

[illegible]

إن أهم مصادر التلوث بمنطقة حلوان وجود أنشطة لـ١٤ صناعة مسببة للتلوث هي صناعة الاسمنت والحديد والصلب والكوك والكيماويات والاسمدة والحراريات والفخار وصهر المعادن، حيث تنبعث عن هذه الأنشطة ملوثات كثيرة أدت وتؤدي إلى فساد وإفساد البيئة حتى إن مصانع الاسمنت وحدها تقذف حوالى ٦٥٠ طنا من الاتربة يوميا على المنطقة.. الأمر الذى أدى إلى ارتفاع معدل الترسب في الهواء للمتر المربع حتى وصل إلى ٣٠٤ جرامات بعد أن كان ٤٣ جراما فقط منذ عشرين عاما (المصدر :الخريطة الصناعية للبيئة).. هذا علاوة على انبعاث غازات أول ثانى أكسيد الكربون والنيتروجين والرصاص والكادميوم والأمونيا والهيدروجين وثانى أكسيد الكبريت.. وكلها غازات سامة ومسببة لانواع كثيرة من الأمراض السرطانية، حيث تنبعث هذه الغازات من إجراء العمليات التحويلية لتقطير فحم الكوك وصهر الرصاص والمعادن، علما بأن التلوث الناتج عن صناعة واحدة فقط مثل صناعة الأسمنت- علاوة على تأثيرها الضار على صحة الإنسان والحيوان والنبات- له تأثيرا واضح وأضرارا جسيمة على الآلات والمعدات والأجهزة بشركات الصناعات الهندسية وشركات النسيج وصناعة الملابس في المنطقة الأمر الذى أدى إلى تدنى مستوى جودة المنتجات وانخفاض معدل إنتاجية العامل وتعرض كثير من الآلات للتلف وارتفاع تكاليف أعمال الصيانة والإصلاح، بسبب تسرب الاتربة والغبار داخل أجزاء الالات والمعدات والدوائر الهيدروليكية وإحداث تآكل بها، مما أدى إلى تدهور اقتصاديات الإنتاج الصناعي والتسبب في خسائر جسيمة لهذه الشركات، مما يعطى مؤشرات على أن عائد إنتاج مصانع الاسمنت لا يقارن بمقدار الفاقد في إنتاجية الشركات الصناعية الأخرى.

بقلم:
د.م عبد المحسن أحمد

ولم تقتصر مخاطر التلوث على منطقة حلوان وحدها، بل تعدتها إلى المناطق المجاورة لها مثل منطقة جنوب ووسط القاهرة ومنطقة البدرشين والحوامدية، حتى إن معدلات تراكم الاتربة والغبار في أجواء القاهرة وصلت إلى ضعف المعدل المسموح به في دول أوروبا وأمريكا.

هذا بالإضافة إلى التلوث الناتج من انبعاث الغازات والمواد القاعدية والأكاسيد حتى أصبحت الملوثات هى القاسم المشترك الأعظم في مكونات هواء حلوان، ونظرا لتأثير هذه الملوثات على جميع الكائنات الحية فقد ارتفعت نسبة الفاقد الاقتصادى في الإنتاج الزراعى حتى وصل إلى حوالى ٧٠٪ بعد أن كان ٣٠٪، ومن ذلك يتضح لنا مدى خطورة الوضع في المنطقة، والذى لم يعد يحتمل أية تصريحات أو وعود، فإما أن تؤخذ قيمة الإنسان في الاعتبار، وإما أن يكون الإنسان المصرى ليس له أدنى قيمة في أعين المسئولين من أهل الحكم.. فالمسئولية الملزمة أن يقوموا وفورا باتخاذ كافة الإجراءات لحماية الإنسان المصرى من الحمم التي تصب على رأسه صباح مساء، حتى لو أدى ذلك لوقف جميع الأنشطة المسببة للتلوث والعمل على نقلها إلى مناطق أخرى.. هذا إذا وعوا وفهموا أن الرجال هم بناة المصانع، أما المصانع فلا تلد الرجال، وأن الهدف الأصيل من النشاط الصناعي هو العمل على خدمة وسعادة وراحة الإنسان، لا العمل على شقائه ومرضه وتعاسته.. ونلخص فيما يلى مايجب اتباعه للحد من التلوث الصناعي: أولا:

وقف أية إنشاءات أو توسعات في المصانع والوحدات المسببة لتلوث، ووضع هذه المصانع تحت رقابة المجالس الشعبية والمحلية بالمنطقة، ووضع برنامج زمنى لنقلها إلى مناطق بعيدة عن العمران.

ثانيا: الوقف الفورى لجميع العمليات التحويلية في الصناعة والمسببة لانبعاث الغازات السامة مثل عمليات تقطير الكوك وعمليات صهر الرصاص والمخلفات ونقلها مع تطويرها.

ثالثا: إعادة دراسة الخريطة الصناعية للدولة بعيدا عن القرارات والاتجاهات السياسية التى تسببت في تكدس أنشطة ٦٥٪ من الصناعات في محافظة القاهرة وحدها وفي مناطق آهلة بالسكان (حلوان -شبرا)، الامر الذى أدى إلى تركيز نسب عالية من الملوثات وظهور المناطق العشوائية، بالإضافة إلى الخلل الواضح في المرافق والخدمات.

على أن يتم تحديد المناطق بناء على دراسات مناخية وبيئية متخصصة لنقل هذه المصانع.. ويتم تمويل هذا البرنامج من برنامج المعونات الدولية للمحافظة على البيئة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

تحذيـــر من العلمـــاء:

ارتفاع نسبة الرصاص فى دماء سكان الشوارع المزدحمة بالسيارات!

شهدت القاهرة المؤتمر العلمى الدولى الثانى لجامعة عين شمس والذى نظمه قسم طب المجتمع وطب الصناعات والبيئة بالتعاون مع الجمعية الدولية لبحوث الهواء الداخلى وجمعية شرق البحر المتوسط لبحوث البيئة الداخلية. حيث تركز الموضوع الرئيسى للمؤتمر هذا العام حول الاخطار المهنية لتلوث الهواء الداخلى للابنية.

وقد ناقش المؤتمر الذى حضره جمع كبير من العلماء والباحثين المتخصصين ـ ثلاثين بحثا علميا جديدا تناولت مجالات تلوث الهواء والصحة العامة وطب الصناعات والامراض المهنية والبيئة وطب المجتمع.

وقد عقد هذا المؤتمر ـ كما يقول د. على مسعود استاذ طب الصناعات بهدف دراسة اهمية تلوث الهواء خصوصا فى الاماكن الداخلية من أجل تصحيح الاعتقاد الخاطىء لدى العامة بان غلق نوافذ المساكن يحول دون تلوث الهواء الداخلى فمن المعروف والمؤكد علميا الآن ان ذرات الغبار والاتربة والغازات المختلفة الملوثة للهواء تكون من الدقة البالغة بحيث لايحول غلق نوافذ المبنى دون دخولها الى المسكن ويتطلب الأمر استعمال عوازل خاصة على زجاج النوافذ واطاراتها.

وقد تناولت بحوث المؤتمر العوامل المختلفة للتلوث التى تنتقل عن طريق الهواء وتؤثر فى الأبنية الداخلية مثل غازات الكبريت والنيتروجين والكربون والرصاص والغبار والضوضاء وغير ذلك، كما اكدت نتائج دراسة بحثية ميدانية اجريت على عينة من اطفال مصر المقيمين بالقرب من شارع رمسيس والشوارع الخلفية القريبة من وجود الرصاص بتركيزات مختلفة فى دمائهم والسوائل الحيوية الأخرى باجسامهم بمعدلات انخفضت وتزايدت وفقا لدرجة قربهم من الشارع. وفى دراسة عن تأثير الهواء الداخلى بدار الآثار على القطع الاثرية المعروضة بها اوضحت الباحثة علية عبدالشكور ان الهواء الداخلى بالدار كان محملا بكثافةباكاسيد الكبريت والنيتروجين والنشادر وأن كثافة التلوث زادت فى الطابق الأول من المبنى عن غيره فى حين بلغ التلوث بالنتريت والنترات اقصاه فى الطابق الثانى من المبنى واقترحت الدراسة ان تكون النترات قد تولدت من تفاعل ثانى اكسيد النيتروجين مع الغازات العلوية.

وأوضح د. جورج ليربى استاذ طب الصناعات با لكلية الملكية للعلوم والتكنولوجيا بلندن ورئيس الجمعية الدولية للهواء الداخلى فى ورقته ان اجهزة تكييف الهواء تعمل على سحب الهواء الملوث والمحمل بالابخرة والغازات السامة التى تنفثها السيارات الى داخل حجرات المكاتب والمنازل مما يكون له تأثيراته السلبية على صحة الانسان والتى تتراوح بين امراض المخ والاكتئاب الى سرطان الدم والرئتين وأمراض الجهاز التنفسى.

وحذر الباحث الانجليزى تشارلز لستر فى بحثه من استخدام المبيدات الحشرية بطريقة الرش داخل المنازل و الابنية واماكن العمل او الحقول، حيث ان هناك دليلا على علاقتها باصابة اعداد كبيرة من الناس سنويا بأمراض مختلفة الى ما يؤدى اليه هذا الرش من ارتفاع نسبة متبقياتها فى غذاء الانسان واصابته بالاضرار وحاولت الورقة التركيز على الاجراءات الوقائية الواجب اتخاذها من جانب المجتمع لتوعية الناس تجاه اخطار هذه السموم.

وعرض د. محمد نصرالله رئيس قسم تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث دراسة عن تلوث الهواء الداخلى للأبنية نتيجة عمليات الحرق، وأوضح الباحث ان تحليل عينات الهواء أكدت ان تركيزات التلوث باكاسيد النيتروجين والكربون والدخان كانت اعلى من المستويات القياسية الموضوعة لسلامة الهواء الداخلى.

كذلك بلغت نسبة التلوث بأول ثانى اكسيد الكربون اقصاها داخل المنازل المستخدمة لمواقد الكيروسين وكان من الواضح انخفاض مستويات التلوث داخل غرف المساكن كلما بعدت المسافة بينها وبين المطبخ.

واشار د. نصرالله الى ان التهوية الجيدة للمطبخ تؤدى الى تحسين نوعية الهواء الداخلى بالمساكن بصورة ملحوظة!

وفى دراسة اخرى على ٢٠٠ فرد من عمال المخابز اوضح د. طلعت عبدالعزيز وأحمد الشاعر بقسم طب المجتمع بطب الازهر ان معظم الاعراض المرضية لعمال المخابز قد تراوحت بين الكحة وضيق التنفس نتيجة التعرض المتكرر للتغيير فى درجة الحرارة وان شدة هذه الاعراض كانت تتناسب طرديا مع زيادة فترة العمل وعدد الورديات وعمر العامل ونوع العمل.

وفى دراسة مماثلة للدكتور احمد الشاعر والدكتور السمادونى من قسم طب المجتمع بطب الازهر على ١٦٥ عاملا بمسابك هيئة السكة الحديد، اوضح الباحثان ارتفاع نسبة اصابة العمال بالكحة المنتجة للبلغم والام الصدر وضيق التنفس وتزييق الصدر نتيجة لتعرضهم لدرجات الحرارة المرتفعة والدخان الناتج عن صهر معادن الحديد والنحاس والالومنيوم والغازات الاخرى السامة واشارا الى ان التهاب الشعب الهوائية المزمن والربو الشعبى كانا من اكثر الاعراض المرضية انتشارا بين العمال وان هذه الاعراض تزايدت بصورة واضحة مع طول فترة العمل وسن العامل.

وأوضح د. ليديكوموكسى الاستاذ بمعهد الصحة العامة برومانيا ان عنصر الرادون المشع يوجد فى معظم الاشياء بمنازلنا ومكاتبنا وبتركيزات وان كانت خفيفة الا ان خطرها يتزايد مع طول فترة التعرض لها.

ومن المعروف ان عنصر الرادون يتسبب فى اصابة الانسان بسرطان الرئتين..

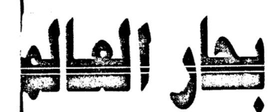
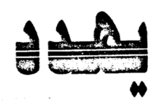
حاتم صدقى



المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤


التصحر يهدد بحار العالم

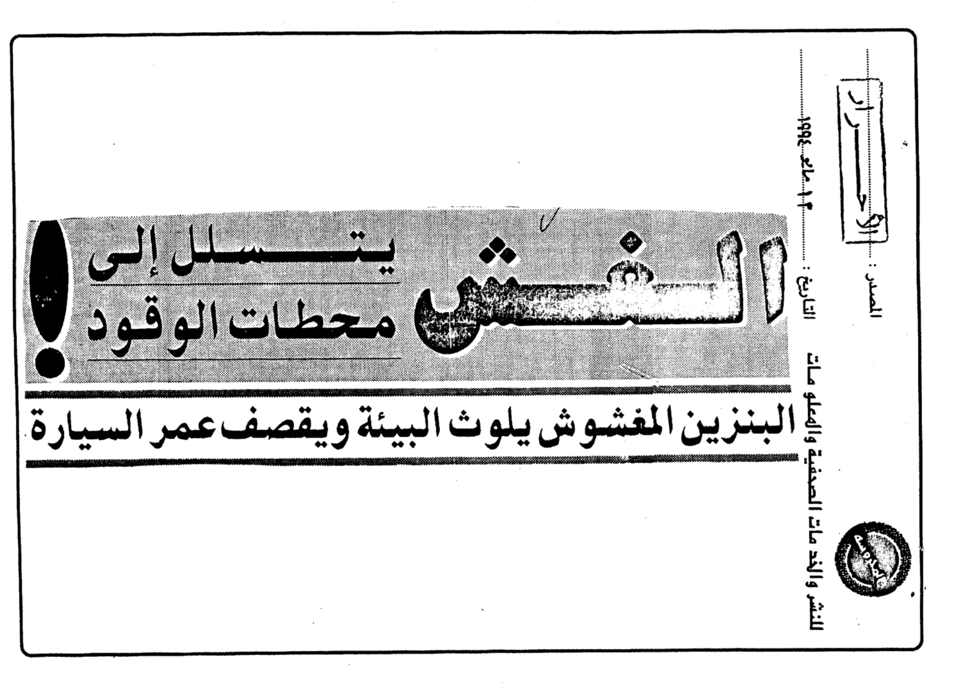
كتب - حاتم صدقي

حذرت التقارير الدولية التى صدرت مؤخرا - عن حالة البحار والمحيطات - من ان المحصول العالمى من الاسماك يواجه تهديدا خطيرا وتناقصا حادا، وهناك دلائل كثيرة تثير قلق العلماء ومخاوفهم من استمرار الوضع الحالى حتى لا تتحول بحار العالم ومحيطاته الى صحراء جرداء خالية من كل الوان الحياة نتيجة للصيد الجائر وارتفاع معدلات التلوث واستمرار عمليات ردم الشواطىء البحرية على حساب الشعاب المرجانية. كما حذر علماء البحار فى كندا من استخدام سفن الصيد لحوائط الموت - المتمثلة فى شباك الصيد العملاقة التى تصل اطوالها الى عشرات الاميال بعمق ثمانية امتار تحت سطح الماء - والتى تعمل على اصطياد اكثر من ٣٠٠ الف طن من اسماك الدولفن سنويا الى جانب العديد من فصائل الحيتان وخنازير البحر وغيرها من السلالات النادرة. وتشير الاحصاءات الدولية الى تناقص المحصول السنوى من الاسماك فى العالم من ٨٦,٥ مليون طن فى عام ١٩٨٩ الى ٨٢ مليون طن فى عام ١٩٩٢. وقد شهد مقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك مؤخرا اجتماع ممثلى ١٠٠ دولة لمحاولة وضع معايير دولية محددة للسيطرة على عمليات صيد السلالات النادرة والمهمة تجاريا من الاسماك. ودعت المؤسسات الدولية كافة الدول الى ضرورة اتخاذ اجراءات فورية وقائية لوقف هذا الخطر الداهم الذى يواجه الاسماك فى مختلف بحار العالم. فما هو الموقف بالنسبة للاسماك والبحار المصرية من هذا التدهور العالمى؟ وماهى توصيات العلماء فى مصر لزيادة الثروة السمكية؟

يقول الدكتور عزت عواض ابراهيم مدير فرع المياه الداخلية والمزارع السمكية بالمعهد القومى لعلوم البحار ان الاحصائيات المتاحة فى مصر حول موقف المصايد المصرية قليلة جدا سواء بالنسبة للبحيرات او البحرين الابيض والاحمر ولكن بصفة عامة تعتبر البيئة البحرية افقر من البحيرات فى انتاجها السمكى نتيجة لارتفاع نسبة التلوث خاصة فى البحر الابيض، اما البحر الاحمر فهو منطقة شعاب مرجانية، كثيرة تجعلها هدفا لارتطام السفن المارة فوقها، مما يؤثر عليها سلبيا رغم كونها المهد الرئيسى لتكاثر الاسماك فى المنطقة، ونظرا لقيام القرى السياحية بردم الاجزاء القريبة من الشاطىء فان هذا يقلل من فرصة تفريخ الاسماك وتكاثرها كما ان اتجاه اعداد كبيرة من الصيادين الى الاشتغال بالسياحة ذات العائد الكبير وترك مهمة الصيد ادى ايضا الى خفض حصيلة الاسماك الواردة من البحر الاحمر والذى تقل فيه الاسماك بصفة عامة، مقارنة بما هى عليه فى الساحل السعودى المقابل الذى تنتهى عنده دورة التقليب. كذلك تؤثر انشطة البحث عن البترول سلبيا على البيئة الطبيعية لنمو وتكاثر الاسماك، ويضيف الدكتور عزت عواض ان البيئة الطبيعية للاسماك يمكن تنميتها بالادارة السليمة عن طريق تحديد المخزون السمكى وعدد المراكب وعدد الصيادين ونوعية الشباك الواجب استخدامها للمحافظة على المخزون السمكى. وتعتبر منطقة خليج السويس وبحيرات المنزلة وادكو ومريوط وقارون وناصر والريان - كما يقول د. عواض - من امثال هذه المناطق الا ان هناك بعض العوامل الاجتماعية والسياسية التى تعيق تطبيق نظم الادارة السليمة ولا تستطيع الجهات التنفيذية ان تتخطاها مثل تقليص رخص الصيد او اعداد الصيادين او لنشات السيد الى غير ذلك. اما عن انسب مكان للصيد فى مصر من ناحية نظافة البيئة وجودة السمك، فهو بحيرة البردويل بسيناء الشمالية وافضل اسماكها القاروص والدنيس. ويدعو د. عواض الى ضرورة تطبيق القوانين الخاصة بحماية المسطحات المائية بشكل حازم مع الالتزام بفترات منع الصيد والقرارات الخاصة بنوع الشباك وانسب طرق الصيد، كما يدعو الى تزويد اللنشات المستخدمة فى الصيد باجهزة موجات فوق الصوتية للكشف عن اماكن تجمعات الاسماك والتركيز عليها مع استخدام الانواع الحديثة من المخاطيف التى لاتضر بالشعاب المرجانية وتحافظ عليها باعتبارها المهد الطبيعى لنمو وتكاثر الاسماك.

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٤



الغش يتسلل إلى محطات الوقود!

البنزين المغشوش يلوث البيئة ويقصف عمر السيارة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

تسلل الغش الى كثير من نواحي حياتنا، ووصل حتى الى بعض محطات الوقود الى تعمد الى غش «البنزين» بطرق متعددة، منها خلطه بالمواد البترولية الاقل سعرا مثل الجاز، او دفع تيار من الهواء مع البنزين حتى يتحرك عداد الضخ بسرعة اكبر، والضحية فى كل الحالات هو المستهلك وسيارته التى يقصف عمرها البنزين المغشوش!

فى محاولة لاستيضاح ابعاد هذه الظاهرة الجديدة، كانت لنا لقاءات مع اساتذة الهندسة، واصحاب السيارات وسائقيها، والمسئولين فى ادارة الغش التجارى بوزارة التموين، وايضا مع العاملين بمحطات الوقود.

تحقيق

سعيد العبيدى

● الدكتور نصيف رافت . الاستاذ بهندسة القاهرة . يقرر ان البنزين المغشوش يقصر عمرالسيارة، لان الاحتراق هو اهم شيء بالنسبة للمحرك، بالاضافة الى نتائج اخرى وخيمة تتمثل فى ازدياد معدل التلوث فى الجو، ونظرا لان السائق العادى لايعرف شيئا عن طبيعة عمل المحرك، فسوف يضل عن الاسباب الحقيقية لهذه العيوب.

اكتشاف الغش

وكان لابد ان نلتقى مع اصحاب محطات البنزين لنواجهم بالاتهام، فقالوا توجد بعض المحطات تغش البنزين بواسطة الكيروسين، والسولار اذا اضيف الى البنزين فإن السيارة تدخن ويشعر السائق بغش البنزين وتنصح السائقين ان يجربوا المحطة ولو حدث اى عيب خاص بالاحتراق يبلغ مفتش التموين المسئول عن رقابة غش المواد البترولية ومن الممكن للسائق الواعي لو غسل يده بالبنزين، ان يكتشف ما اذا كان به جاز، فإنه لايتطاير لان الكثافة تختلف، وبهذه الطريقة يكتشف السائق البنزين المغشوش بسهولة وعليه ان يعرف شيئا من نسبة الاوكتين فمثلا البنزين ٩٠ يختلف عن البنزين ٨٠ ولابد ان يعرف الفرق بينهما.

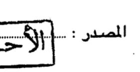
واخيرا قال ان الفساد موجود فى كل مكان وليس فى محطات البنزين فقط والمطلوب تشديد الرقابة «وانتقلنا الى محطة اخرى، فقال مديرها: محطات القطاع العام لايحدث فيها غش للبنزين لان كل ثلاث ايام تؤخذ عينة وتحلل فى معامل الشركة ونبلغ بالنتيجة فورا ويتم ذلك بمعرفة لجان متخصصة.

اما عن بعض المحطات التى ماتت ضمائر اصحابها فمن الممكن ان تغش فى كمية البنزين بواسطة دفع هواء داخل المضخة فيتحرك العداد دون ان يدفع الكمية اللازمة، واحيانا بعض السائقين يظلمون اصحاب محطات البنزين فاحيانا يكون عداد البنزين معطل او الامبير «معلق» فيظلمنا، وايضا بعض السائقين يقولون انه من المفروض ان تمشى السيارة ١٥٠كم بصفيحة واحدة، وهذا خطا، ففى شوارع القاهرة وخاصة اثناء الزحام تقف السيارة كثيرا فى الاشارات وبالتالى الموتور يعمل ويستهلك البنزين فيجد السائق نفسه لم يمشى سوى ٦٠كم او ٨٠كم اما الـ ١٥٠ كم فتكون على الطريق السريع.

وكان لابد ان نلتقى ببعض السائقين فالتقت «الاحرار» بالسائق محمد عبد السلام وقال: ان البنزين لايمكن غشه بالماء وان اضيف اليه قليل جدا من الماء فإن السائق يشعر بذلك على الفور لعدم انتظام الاحتراق، وقال ان غش البنزين صعب فى القاهرة الكبرى وممكن ان يحدث فى المحطات البعيدة لان بعض السائقين فى الارياف صعب عليه ان يكتشف ان البنزين مغشوش وخاصة ان السيارات التى يعملون عليها قديمة.

اما حسن حسين سائق . فيقول: انا عن نفسى تعرضت لحادث غش فى كمية البنزين فى طريق الاسماعيلية مونت ٤٠ لتر ولكن السيارة لم تقطع المسافة التى تقطعها فى حالة تموين بنزين نقى اما حسن اسماعيل سائق فيقول ان البنزين ٤ انواع الابيض وهو خاص بالطيران وبنزين ١٠٠ خاص بالتنظيف وبنزين ٩٠ وبنزين ٨٠ ومن الممكن بغش البنزين بالكلور اوالسولار او الزيت.



المصدر : 
الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٤

حملات مفاجئة

المهندس عبد الله النجار مديرعام المواد البترولية يقول: قامت الهيئة بضبط عدة قضايا غش ومعظم قضايا الغش تكون فى الارياف ولكن فى القاهرة الكبرى ناخذ دائما عينات قانونية بمعرفة مفتش الادارة العامة للمواد البترولية وترسل هذه العينات الى مصلحة الكيمياء وجهات اخرى ذات تخصص اكاديمى فى عملية التحليل لمعرفة مدى مطابقتها للمواد القياسية، وهذه المواصفات ثابتة بالنسبة لجميع شركات البنزين واشهر القضايا التى تم ضبطها كانت فى الزاوية الحمراء وتم اخذ عينات قانونية، وثبت عدم مطابقتها للمواصفات القياسية من واقع التقرير المعملى وتمت مصادرة الكميات وتحرير محضر ضد الشركة قيد برقم ٢٧١ قسم شرطة الزاوية الحمراء سنة ١٩٩٤ واحيل صاحبها للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية وكذلك نقوم بمواجهة اصحاب المحطات التى تقوم باستغلال اصحاب السيارات فى كمية البنزين المباعة، فيقوم مفتشو مصلحة الدمغة والموازين رفقة مفتش الادارة العامة للمواد البترولية بمفاجاة المحطات وعمل معايرة للمضخات ويتم مصادرة المضخة التى يتضح عدم استيفائها للمكاييل القانونية وتحرير محاضر لاصحابها واحالتهم للنيابة العامة وننصح السادة ملاك السيارات اومن يقودها اذا لاحظ ان هناك تغيرا فى الحركة الميكانيكية للسيارة سببها الوقود ويشك فى غش البنزين من المنفذ او من المحطة التى قام بتموين سيارته منها، ان يتصل بنا فورا وابلاغنا بشكواه ونحن نعمل على تذليل كافة المشاكل التى تواجه استمرار النشاط على مستوى الجمهورية.

حل مشكلة غبار الأسمنت بالعامرية والمكس

«حماية البيئة اصبحت ضرورة» هذا هو عنوان المؤتمر الذى شهدته الاسكندرية واشترك فى تنظيمه خمس مؤسسات علمية وأوروبية وقاده العلميون المتحدون واشترك فيه بالبحث ٩ دول أوروبية وعربية، وقد سعى المؤتمر إلى ربط ابحاث البيئة فى دول المنطقة العربية وحوض البحر الأبيض وحث المسئولين على صيانة البيئة وحمايتها من التدهور باعتبار الملوثات لاتعرف الحدود.

اثار المؤتمر ٤٠ بحثا ابتداء من ظهور المستهلك الاخضر الذى يطالب بمنتجات نقية واصبح لايقبل بديلا للمنتج الطبيعى.. وحتى تلوث مياه البحر الابيض والاضرار التى تلحق بالمصيفين من ظهور كائنات ضارة وقد تحدث د. صلاح حسن الاستاذ بالجامعات الأمريكية عن حق المستهلك فى التعامل مع منتجات لاتلحق به اى ضرر سواء كان طعاما أو مبيدات حشرية أو مساحيق تجميل. وقال ان المستهلك الأخضر اصبح يمثل نسبة ٤١٪ من اسواق المستهلكين فى كندا وامريكا واوروبا وهذا ينبه الاسواق إلى ظهور مستهلك جديد لن يقبل بديلا عن منتج يحمل كل المواصفات الصحية من تاريخ ومحتوى وتطرق المؤتمر إلى بحوث وتشريعات البيئة وتلوث مياه الشواطئ وعرضت د. نبيلة اسماعيل رسلان من حقوق طنطا اثر التلوث على حماية البيئة واعقبه د. اديب سعد من زراعة جامعة تشرين عن هجرة الاسماك من المحيط الهندى إلى السواحل السورية عبر قناة السويس وقدم د. عبد الوارث محمد مدرس باداب المنيا اثر تغيرات مناخ الارض على حوض البحر الابيض واتساع المحيطات وغرق الاراضى وعرضت د. ابتسام حمدى وسوسن عطية من علوم دمشق اسباب ومصادر تلوث مياه حوض دمشق.. ودور الجهاز التنفيذى فى رصد التلوث ومكافحته، وصرح الكيميائى سامى الجندى مقرر عام المؤتمر.. بان التنمية هى المدخل الاساسى للبحوث المعروضة وقد تعاظم دور البحث العلمى فى حل المشاكل وقد وضعنا اصبعنا على حلول لمشكلة التلوث بغبار الأسمنت بالعامرية والمكس بالإسكندرية واستفدنا من الغبار فى صناعات البلاط والبارادورات ومون المحارة ويجرى استكمال الابحاث على النطاق المعملى والنصف صناعى تمهيدا لتعبئته فى شكاير تحمل تحذيرا بعدم استخدامه فى الخرسانة المسلحة.

وقد ناقش بعض لجان المؤتمر دور مركز التعاون الاوروبى العربى الذى أصبح يحمل فرعا مقره بالاسكندرية.. والذى يستعد لاصدار نشرة اخبارية.. وجائزة لأحسن بحوث البيئة والارتباط بالجامعات ومنح الدكتوراه الفخرية للقيادات العربية التى تسعى لتنمية مجتمعاتها.

وكانت د. فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ود.عاطف عبيد - وقد اناب عنه د. محمد الزرقا - قد افتتحا المؤتمر بالاشتراك مع قيادات صندوق التنمية الاجتماعية ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية ومعهد علوم البحار ومركز التعاون الأوروبى والهيئة العلمية لحماية البيئة بالبحر الأبيض ومحافظى الاسكندرية والبحيرة والغربية الذى استمر ثلاثة ايام.



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

علماء الأحياء البحرية يؤكدون:

البحار والمحيطات.. الملاذ الأخير لسكان الارض

الأعماق مصدر كبير للأدوية والكيماويات

مواد كيماوية لشفاء مرضى الاعصاب

من المعروف ان البحار والمحيطات تشكل ثلاثة أرباع العالم.. ومع ذلك فنحن لا نعرف الكثير عن المحيطات التى تؤثر تاثيرا كبيرا فى تكوين الارض.

وتقول ريتا كولويل «ان البحر هو الملاذ الأخير لسكان الارض».

وتعد ريتا كولويل من علماء الاحياء المائية الدقيقة وهى واحدة من اعلم علماء العالم فى المياه البحرية والحياة البحرية.. وامكانيات البحر كمصدر للادوية والكيماويات.. وهى كذلك من المناوبين لحماية بيئة البحار ومؤسسة ورئيسة معهد تكنولوجيا الاحياء فى جامعة ميرلاند الذى يهدف الى استخراج الكيماويات الهامة والقيمة من الاحياء البحرية.

وتقول ريتا كولويل «ان ٧٥٪ من سطح الارض مغطى بالمياه وقد بدىء للتو استكشاف المحيط.. وكان يعتقد منذ ٢٥ عاما فقط ان قاع المحيط خال من الاحياء وقد اكتشفنا فتحات الحرارة المائية البركانية واشكالا مثيرة من الحياة لم تعرف من قبل منها ديدان عملاقة ومخلوقات عجيبة نشر صور بعضها وتبعث فتحات الحرارة المائية البركانية الموجودة فى قاع المحيط بين الحين والحين بكميات من المياه المخزونة فى بطن الارض وهى فى درجة الغليان تقريبا..

كما يوفر الكبريت المنبعث فى تلك المياه الحارة اساسا غذائيا لكثير من الاحياء المائية الصغيرة التى تعيش قرب تلك الفتحات المائية البركانية.



المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

كيماويات لمرضى الاعصاب

بعض هذه الأحياء تنتج مادة كيمائية تسمى «دوبامين» يمكن استخدامها فى تخفيف الارتعاشات التى يسببها مرض الأعصاب. وتنتج بكتريا مائية اخرى مادة صمغية يمكن استعمالها فى اعادة لحام العظام بسرعة فى العمليات الجراحية كما ان هناك بحوثا اخرى حول انواع من بكتيريا المحيطات لاستخراج مركبات تكافح السرطان..

ولا يقتصر اثر تكنولوجيا الاحياء المائية على الصناعات الدوائية والكميائية بل يمتد الى مجال انتاج الاغذية.

وتقول ريتا كولويل: ان الباحثين فى مركز ميرلاند انتجوا اول نوع من الاسماك بأسلوب نقل الجينات فقد استخرجوا جينات او عناصر وراثية من سمكن اللوت السريع الانجاب وتم تطعيم بيض بعض انواع الاسماك الاخرى لزيادة سرعة نموه.

وتضيف د. ريتا ان البحار كالغابات الاستوائية موطن لطائفه واسعة من أنواع الاحياء الغريبة التى لم يصل العلماء بعد الى حصرها كما انه لم يتم دراستها للاستفادة منها لبنى البشر».

ولذا فإن حماية الحياة البحرية ينبغى ان تكون لها الأولوية الكبرى للانسان».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحضر

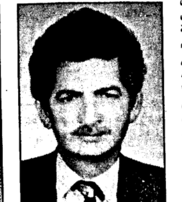
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

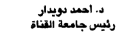
في ندوة بالسويس

هموم البيئة البحرية وطموحاتها في مواجهة خطر التلوث!

٣٤ مصنعا تلقى بمخلفاتها في مياه الخليج

شهدت مدينة السويس مؤخرا ندوة هامة حول تلوث خليج السويس والشواطىء البحرية في المنطقة نتيجة تكثيف اعمال استخراج البترول وحركة النقل البحري الى القناة. وقد شارك في الندوة التي عقدت بكلية الهندسة جامعة قناة السويس جمع كبير من القيادات العلمية وخبراء البيئة من الجامعات وجهاز شئون البيئة والقيادات الشعبية وقد اكد في بداية الندوة اللواء مصطفى صادق محافظ السويس على ضرورة مواجهة تحديات التنمية في محافظة السويس، مشيرا الى وجود ٣٤ مصنعا لها مخلفات صناعية، تصب جميعها في مياه الخليج مما يؤدي الى تلوثه، لذلك تقرر ان يكون لكل مصنع محطة معالجة خاصة، وسوف يتم المرور الدوري على جميع المصانع للتاكد من عمل محطات المعالجة لضمان الحفاظ على البيئة البحرية.





د. احمد دويدار
رئيس جامعة القناة

صلاح حافظ
رئيس جهاز شئون البيئة

تابع الندوة
محمود عبدالرحمن



المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

وأضاف بان تصرفات محطة الصرف الصحي التي تبلغ ١٣٠ الف متر مكعب، كانت ستصب بعد معالجتها في الخليج، ولكن وفي محاولة جادة لعدم تلويث الخليج اتفق على استخدامها في رى المسطحات الخضراء والتبريد في المصانع.

وأشار الى جهود المحافظة المستمرة في مجال الحفاظ على مياه الشرب من التلوث، فقد ارتفعت نسبة الملوحة الى ٨٠٠ جزء في المليون، وكان سببها ان مصرف المحسمة بالاسماعيلية كان يصب في ترعة الاسماعيلية التي تنتهي بالسويس، مما يؤدى الى زيادة نسبة الملوحة، ومتبقيات المبيدات في المياه، ومن خلال الجهود المتواصلة مع الوزارة المختصة تم قفل «المصرف» ولم يعد يصب في ترعة الاسماعيلية، وانخفضت نسبة الملوحة الى ٥٠٠ جزء في المليون. جاء ذلك في افتتاح الندوة الثانية حول «مشكلات البيئة وطرق التعامل معها» والتي نظمتها كلية هندسة البترول والتعدين بجامعة قناة السويس بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة.

الخبراء والبيئة

شارك في الندوة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، والدكتور أحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس، والدكتور محمد الجندى عميد كلية هندسة البترول والتعدين، والدكتور أحمد شكرى نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة، وأساتذة الجامعة والخبراء المتخصصون في شركات البترول، والمهتمون بقضايا البيئة والتنمية في المحافظات من القيادات التنفيذية والشعبية وطلاب جامعة قناة السويس.

في بداية الندوة أكد الدكتور محمد عبدالتواب الجندى عميد كلية هندسة البترول والتعدين على اهمية دور البحث العلمي في مواجهة اخطار التلوث، ودراسة أوجه التلوث في المحافظة ووضع التوصيات الملائمة للتنفيذ للحد من التلوث. وأشار صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الى ان التشريع البيئى الجديد يعتبر نقلة حضارية جديدة بصدور القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤، وهو عمل تشريعي بيئى كامل، اقتضى تعديل بعض القوانين الحالية لتتمشى مع المتغيرات الداخلية والخارجية، وينتظر خلال الشهور القليلة القادمة صدور اللائحة التنفيذية للقانون، التي توضح المهام المختلفة وكيفية تطبيق القانون، وتتفق مع فكر وثقافة المجتمع وقابلة للتنفيذ عمليا واجتماعيا للوصول الى الأهداف المطلوبة. وركز رئيس جهاز شئون البيئة الى انه ليس بالتشريع وحده تتحقق حماية البيئة، ولكن بالوعى لكافة فئات المجتمع، لمواكبة صدور القانون حتى تكون هناك معرفة تامة بالقانون، وخصوصا لدى الجهات التنفيذية، حتى يمكن تطبيقه.

البعد البيئى

كما اكد على اهمية استمرار التوعية البيئية من خلال كافة وسائل الاعلام والأجهزة العاملة في مجال البيئة على أن تكون البرامج لشرائح الشعب المختلفة حسب تنوع البيئات، واختلاف الثقافات. وأشار الى ضرورة مواجهة التدهور الحادث في البيئة المصرية بمعدل أسرع من تدهورها وفق جدول زمني يشتمل على أولويات الخطة، وهذا يتطلب ضرورة إدخال البعد البيئى في اتخاذ القرار للانشطة المختلفة، ودراسة الجدوى البيئية للمشروعات.

المتضرر الأول

وأكد الدكتور أحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس على تلاحم الأجهزة البحثية والتنفيذية على مستوى المحافظة، في مجال الاهتمام بقضايا البيئة. مشيرا الى قيام الجامعة بدور إيجابى وفعال في هذا المجال.

واضاف بأن حماية البيئة مرتبطة بآدمية الفرد نفسه، ووطنيته وإيمانه وانتمائه. موضحا ان الانسان هو الملوث والمدمر بسلوكه الفردى وانه هو المتضرر الأول من كل مظاهر التلوث وتكمن الخطورة في ان آثار التلوث لا حدود لها، فهي تعبث بالانسان وتحوله الى مسخ. وحول مظاهر التلوث في السويس قال انه يرجع الى تكدس البشر والصناعات، ففي خليج السويس تصب المخلفات، هذا بالاضافة الى مصانع البتروكيماويات، وتكرير البترول، وأثر ذلك على تلوث الهواء، والبيئة البحرية، بالاضافة الى تلوث التربة الناتج عن الصرف الزراعي المحمل بالمبيدات، بجانب وجود ٣٤ مصنعا تصب جميعها في مياه الخليج.

خطوات فعالة

وأكد الدكتور أحمد شكرى نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة على ان هناك خطوات فعالة قد تحققت في مجال حماية البيئة بالسويس، فقد تمت الدراسات اللازمة في مجال معالجة مياه الصرف الصحي، وزراعة حزام لمصدات الرياح لتنقية البيئة في السويس.

خلط الصرف

وأشار الدكتور عاطف دياب بكلية العلوم جامعة قناة السويس الى مشكلة اختلاط الصرف الصحي، والصرف الزراعي، والصرف الصناعي وأثر ذلك على ارتفاع نسبة التلوث واقترح د.



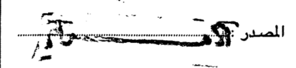
المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

دياب فصل أنواع الصرف الزراعى عن الصرف الصناعى، والصرف الصحى ثم تناول كل صرف بوسائل معالجة مناسبة له، مما يجعل العملية أقل تكلفة وأكثر كفاءة وأقل خطرا على البيئة وطالب بترشيد استهلاك المياه، حيث تعدى معدل استهلاك الفرد فى مدن القناة ٢٠٠ لتر فى اليوم الواحد، بينما المتوسط الطبيعى يتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ لترا فى اليوم.

وأشار الدكتور شريف الغزالى الى التلوث البترولى باعتباره أحد المشكلات الخطيرة التى تحدث آثارا سيئة على البيئة والناتجة من حوادث الناقلات، وانتشار بقع الزيت، وأثر ذلك على تلوث مياه الخليج والأحياء المائية، موضحا الجهود المضنية فى التعامل السريع للسيطرة على الحوادث وتقليص حجمها لإعادة الشواطىء الى حالتها الأولى وطالب الدكتور شريف الغزالى بضرورة رفع الوعى الأمنى واتباع اللوائح، ووضع الخطط التى تستهدف سلامة البيئة ونظافتها وأشار الدكتور محمد عبدالتواب الجندى الى ان السويس بطبيعتها مدينة صناعية، يزداد فيها التلوث نظرا لوجود المصانع، هذا من جانب.. ومن جانب آخر لوجودها على البحر الأحمر فهناك احتمال لوجود تلوث اشعاعى من خلال السفن العابرة بقصد أو بدون قصد، وربما تكون حاملة لمواد مشعة أو بضائع تحمل نسبة إشعاعية مركزة مثل حاملات الحاصلات الزراعية منها القمح أو الحبوب المشعة.



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

البيئة فى أسبوع

عبيد يتابع البيئة البحرية بشواطىء البحر الأحمر

قام د. عاطف عبيد بزيارة لشاطئ البحر الاحمر يرافقه فيها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ود. عبدالرحمن فوزى مدير مشروعات المياه والشواطئ بالجهاز تفقد خلالها حالة الشاطئ بعد أن تلقى جهاز شئون البيئة عدة تقارير حول قيام بعض الأفراد والقرى السياحية بردم أجزاء من الشاطئ مما يسبب دماراً شديداً للبيئة البحرية التى تميز البحر الاحمر. وكانت أقسام جهاز شئون البيئة قد رصدت عدة آثار لتدمير الشعاب المرجانية وردم اجزاء من النظم البحرية بعدة مناطق أمام شاطئ مدينة الغردقة وذلك لتوسعة الشواطىء .

د. عاطف عبيد

مصر فى اللجنة الدولية للتنمية المتواصلة

يرأس الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وفد مصر فى اللجنة الدولية للتنمية المتواصلة التى شكلتها الأمم المتحدة لمتابعة تنفيذ التوصيات والاتفاقيات الصادرة عن مؤتمر قمة الأرض الذى عقد فى بريودى جانيرو بالبرازيل. وقد تقدمت مصر فى الأجتماعات السابقة بعدة اقتراحات لدمج الاختبارات البيئية ضمن خطط التنمية للدول الاعضاء بالأمم المتحدة.

صلاح حافظ

د. عبيد يوجه كلمة فى يوم البيئة العالمى

يوجه د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة كلمة للجماهير فى يوم البيئة العالمى وذلك فى الندوة التى ينظمها جهاز شئون البيئة بقاعة جريدة الأهرام بالتعاون مع لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة حول دور الجمعيات الأهلية فى تنفيذ قانون البيئة يوم ٥ يونيو القادم. هذا وسوف يفتتح رئيس جهاز شئون البيئة المشتل الخاص بالحزام الأخضر حول محافظة القاهرة والذى يتم تنفيذه بمنحة فرنسية خصصت لهذا الغرض وقد تم إقامة المشتل بمنطقة القطامية بالقرب من أعمال الحزام الأخضر.

وسوف تحتفل الجمعيات الاهلية بيوم البيئة العالمى ٥ يونيو احتفالاً غير تقليدياً حيث اتفقت مع محافظى القاهر والإسكندرية والشرقية والجيزة وأسيوط على اختيار احد الميادين الرئيسية فى كل محافظة منها لكى توزع بعض الهدايا على قائدى السيارات فيما بين الساعة الخامسة والسادسة مساء ذلك اليوم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

من قريب

تخوفات فى محلها!

لم نكد نشير قبل أسابيع قليلة - فى هذا المكان - مانبه اليه العالم المصرى الكبير د. رشدى سعيد، من ضرورة التحفظ فى مشروعات التنمية حول بحيرة السد العالى، ومايستلزمه ذلك من اتخاذ اجراءات تكفل الحفاظ على سلامة البيئة ونظافة هذا الخزان المائى الكبير.. حتى حملت لنا الأنباء أحداث رواندا ومايجرى فيها من مذابح وحشية ازهقت ارواح عشرات الآلاف من الضحايا.

ولم يكن يخطر ببال أحد أن تؤثر هذه المذابح البعيدة عنا فى قلب افريقيا علينا نحن القاطنين فى شمال وادى النيل.. ولكن هاهى الأحداث تثبت بعد نظر العالم المصرى الكبير د. رشدى سعيد، وماعبر عنه من تخوفات بشأن الاندفاع فى عمليات التعمير حول بحيرة السد، الى الدرجة التى يمكن ان تفسد وظيفة هذه المنطقة باعتبارها عازلا طبيعيا بين المناطق الاستوائية ومنطقة البحر المتوسط!!

وكان ماحملته المياه القادمة من بحيرة فيكتوريا من جثث لعشرات الآلاف من ضحايا مذابح رواندا، وهى فى حالة من التعفن والتشوه والتخمر بعد أن لبثت فى المياه اياما واسابيع عديدة، ووسط حالة سيئة من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.. بمثابة انذار لمصر بالخطر، بعد أن تخلصت رواندا من ضحايا مذابحها - التى مازالت مستمرة حتى الآن - بالقاء آلاف الجثث فى احد انهارها التى تصب فى بحيرة فيكتوريا، وهى من اهم بحيرات منابع النيل.

وعلى الرغم من أن مياه الفيضان التى تصل الى مصر ياتى معظمها من اثيوبيا، ولاتزيد نسبة المياه القادمة من بحيرة فيكتوريا على ١٥٪، إلا أن حجم التلوث وانتشار الأوبئة القادمة من رواندا عبر أوغندا لايقلل منه ضآلة أو كثرة مايصلنا من مياه. كما اننا يجب ألا نركن الى مايتردد من أن بعد المسافة وتدفق مياه النيل كفيل بمنع وصول الأوبئة والأمراض المتوطنة الينا..

ومن المعروف طبقا لاحصائيات دولية ان هذه المناطق تعانى من تفشى وباء الكوليرا ومرض الايدز على نطاق واسع، فضلا عن الملاريا الخبيثة التى ينقلها بعوض الأنوفيليس جامبيا، وكائنات اخرى ناقلة للمرض.. اوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة مراقبتها.

ولاشك ان اهتمام الوزارات المعنية بالمسارعة الى اتخاذ الاجراءات الوقائية الكافية لمواجهة احتمالات تلوث مياه النيل، يعد تحركا ايجابيا مشكورا.. يستحق دعما من كافة أجهزة الدولة، مع التوعية المطلوبة لسكان هذه المناطق

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

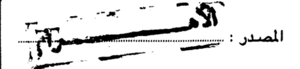
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

تنظيم بيئي جديد لسواحل البحرين الأحمر والمتوسط

تقرر تحديد خط تنظيم بيئي جديد لسواحل البحرين الأحمر والمتوسط للحفاظ علي الموارد البيئية الساحلية وعدم اضرار أصحاب القري السياحية والمنشآت المقامة والتي بدأ تنفيذها ويمر الخط كرابط بين حدود القري والمناطق السياحية علي ساحل البحرين الأحمر والمتوسط .

وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأنه تقرر تشكيل لجنة لوضع قواعد ادارة سواحل البحرين الأحمر والمتوسط بهدف استمرار التنمية والحفاظ علي منوعات البيئة وعناصرها .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

البحر يزحف على شواطىء رأس البر
ويضاعف تهديد المصطافين بالغرق ٥ مرات!

شمال الوادى:. يتعرض لغزو بحرى لم تشهده شواطىء الدلتا من قبل، والسبب هو انشاء القناطر والسدود على جسم النهر.. مما انعدمت معه الرسوبيات، التى كانت تصب امام شواطىء الدلتا، وفوق الدلتا نفسها.. وكانت النتيجة تاكل شواطىء رأس البر، وميناء دمياط الجديد!

وقد كان من الطبيعى، أن يدق قسم الجيولوجيا بعلوم دمياط اجراس الخطر، وينبه الى زحف البحر.. على المصيف الهادىء العائلى «رأس البر» بعد أن تغيرت سلوكيات التيارات البحرية، واصبحت تشكل خطرا داهما على الشواطىء والعشش، وادت الى تغيير المكان.. وخلقت دوامات، بسبب اصطدام التيار الموازى للشاطىء، بالكتلة المائية شبه الساكنة امام الحواجز، مما يؤدى الى استدارة التيار امام الشاطىء، فى حركة دوامية، اكلت خط الشاطىء، وادت الى تقعر وتحدب فى قاع البحر امام الشاطىء، وخلقت زيادة واضحة فى عمق الماء، بل خدعت هذه المناطق المقعرة المصطافين الذين اعتادوا الاستحمام امام الشاطىء، وادت الى زيادة حالات الغرق، خمسة اضعاف المعدل المعروف سنويا، وبلغ عدد الغرقى فى الصيف الماضى ٥٨ حالة، والغريب ان كل حالات الغرق، وقعت امام الشاطىء، ابتداء من شارع ٤٦ الى شارع ١٠١، وهى المنطقة التى ازداد فيها عمق الماء!

والسؤال: هل نلازم الصمت امام هذه الظاهرة!

الاجابة على لسان د. احمد امين حمزة، نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والمجتمع، ويقول لوجدى رياض محرر شئون البيئة: ان قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بدمياط عقد ندوة بحضور د. احمد غندر، عميد الكلية، وشارك فيها د. زكى زغلول أستاذ الجيولوجيا، ووفود علمية من هيئة الميناء.. حماية الشواطىء، علوم المنصورة، والاسكندرية، وهندسة المنصورة، واداب عين شمس وبنها.. وكانت محاولة علمية جادة، لإلقاء الضوء على حجم المشكلة، وقد فسر حجم المشكلة علميا د. زكى زغلول قائلا: ان الشواطىء عموما تكون ذات طبيعة ديناميكية فهى تتحرك باستمرار، وشواطىء الدلتا عبارة عن رسوبيات رخوة، من السهل تحريكها بواسطة الأمواج والتيارات، وتبين ان اكثر الاماكن عرضة للتاكل، هى الأماكن البارزة، مثل البروز الموجود امام فرع دمياط ورشيد، وامام بحيرة البرلس، حيث تميل التيارات الى تسوية الشواطىء..

والحل؟..

يقترح د. زغلول، انشاء ادارة خاصة بالشواطىء، وبناء خرائط جديدة، وتحديد حزام الأمان الشاطئى، وعدم البناء والبعد عن التكثيف العمرانى، حتى لا تلوث الشواطىء، وهنا اعقبه د. محمد عمران بقسم جيولوجيا علوم دمياط وطرح أسباب التاكل، ومناطقها وقال: ان معظم عمليات التاكل تتركز فى نطاق العمق بين صفر الى ٥٠ مترا!.. ويرجع ذلك إلى تغير منسوب سطح البحر، وهو فى ازدياد مستمر لذوبان جليد القطبين!!.. كما أدت التغيرات المناخية، فى منطقة الشواطىء، الى انها اثارت عواصف ونوات عنيفة، دمرت صخور الشاطىء الهادىء، كما سحبت الأمواج والتيارات البحرية، من مد وجزر، الرسوبيات الشاطئية بالبحر، أو نقلتها الى أماكن بعيدة، فضلا عن قلة وتوقف الترسيب كاملا بعد بناء السد العالى!

وتقدم د. هشام الأسمر، بقسم جيولوجيا علوم دمياط، واوضح اثر بناء حواجز شاطىء رأس البر، على عمليات التاكل والترسيب..

وفجر د. هشام مفاجاة فى الندوة عندما قال: ان الشاطىء كان يزيد بمعدل يتراوح بين ١١ الى ١٣ مترا سنويا، قبل بناء القناطر والسدود. وعندما قلت التغذية، اثرت العوامل السابق ذكرها على شاطىء الدلتا واكلته! وقال: كانت اعماق الشاطىء من شارع ١٦ حتى الحاجز الشرقى لميناء دمياط متدرجة، وكان التدرج بطيئا ومتساويا، وخطوط الكنتور التى تدل على الأعماق.. متوازية، ومعتدلة، والمسافات كبيرة، وبعد عام ١٩٨٦ انقلبت موازين الشاطىء. فقد تغير شكل الأعماق امام الشاطىء وزاد التدرج امام الحواجز. وتكونت انحدارات شديدة. وقد تسببت الحواجز البحرية الموازية للشاطىء إلى تاكل غير متوقع ابتداء من شارع ٤٧ وبامتداد حوالى ١٦٠٠ مترا إلى الغرب.. واكل البحر المناطق الثابتة.. وبلغ ما التهمه ٢٥ مترا.. وزاد الى ٣٥ مترا متجها نحو ميناء دمياط الجديد!

وباحت توصيات الندوة.. بإقامة حاجز عمودى على الشاطىء من شارع ١٦ الى شارع ١٠١ لعزل الكتلة المائية، وضرورة دراسة اى مشروع - واثره البيئى - قبل انشائه.. والتحفظ عند قيام الخبرة الأجنبية باجراء دراسات مصرية لعدم درايته بطبيعة البيئة المصرية.

راصد



شبكة لمراقبة تلوث الهواء والبحار

تقرر انشاء شبكة لمراقبة تلوث الهواء والبحار في عمان، مع ضرورة صدور دراسات جدوى بيئية للمشاريع الصناعية اسوة بما هو معمول به في اغلب دول العالم وصرح وزير البيئة بان التوعية تتضمن مسابقات في الرسم لحماية البيئة البحرية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤



بيئة البحر الأحمر .. فى خطر

تعددت مراكز الغوص التى انشئت بالفنادق والقرى السياحية على شواطىء الاحمر وجنوب سيناء، وبعض منها مراكز غوص عشوائى لا تحمل القدر الكافى من المعلومات من رياضة الغوص ، وارتفعت شكوى الغواصين الهواة من الاجانب لضعف المعلومات ، واهمال المصريين ، وعدم حرصهم على بيئتهم البحرية وطبيعة الشعاب المرجانية.

امام هذه الشكوى ، وتعدد حوادث الغوص ، مع ضعف الخدمات الطبية العاجلة ، والاسعافات الاولية، تم انشاء جمعية لحماية البيئة البحرية بالغردقة (هبكا) .. ويقول الربان مصطفى حسنى طاهر رئيس الجمعية ، لقد انتشرت مراكز الغوص بكل الفنادق والقرى السياحية ، على طول شاطىء البحر، بالاضافة الى مراكز الغوص الخاصة ، فى المحلات ، والاسواق ، والشقق السكنية !! اضف الى ذلك غياب ضوابط قدوم العمالة الاجنبية غير المتخصصة التى تعمل بهذه المراكز ، دون سند قانونى لمحاسبة المخطىء .. مع قدوم غواصين بدون تصاريح ، والابحار لمناطق نائية دون توفر عناصر الامان ، ادى الى حدوث مشاكل واساء إلى الرياضة البحرية والى مصر ، نتيجة محاولة ارضاء الغواصين لرغبات الاجانب على حساب البيئة!.

وكانت النتيجة الاساءة فى الخارج لاهمال المصريين لبيئتهم البحرية ، وفقد المعلومات والامان والخبرة !

فضلا عن دخول الهواة من الفنيين فى ادارة اللنشات البحرية وضعف خبرة الابحار ، وعدم الالمام بالفنون البحرية ، ومكافحة الحرائق ومعرفة الاعطاب ، والتصرف عند الخطر، كل هذا ادى الى سوء معاملة السياح ، وتعريضهم للخطر، وعدم صيانة البيئة . امام كل هذه المتاعب .. عرضت الصحافة الاجنبية كل هذه المساوىء ، مما دفع غيره المصريين الى تكوين هذه الجمعية وبالجهود الذاتية ، واستوردت المعدات الفنية والشمندورات لتفادى التصادم بالشعب المرجانية.

ويقول الربان مصطفى طاهر : وحيث ان وزارة السياحة هى جهة الاختصاص التنفيذية لجميع التخصصات المعمول بها، وبما انها هى الجهة التى تصدر التراخيص للعاملين فى هذا المجال لذا يجب عليها وضع التعليمات والتراخيص اللازمة مع اصدار بمساعدة المتخصصين

التشريعات المنظمة لهذا المجال ولذلك نقدم

١- اعتبار مراكز الغوص منشاة سياحية ذات كيان مستقل فيها إذا كانت توجد داخل قرية سياحية حتى يسهل وضع الضوابط والاشراف على حسن ادارته حيث ان طريقة العمل به مستقلة تماما ولها نشاط سياحى مستقل وخاص

٢- وضع تعليمات ملزمة من جهة ما لها القدرة التنفيذية لتحديد تقييم وتعريف مركز الغوص والمقومات التى تؤهل انشاء مراكز الغوص وتحديد المسموح به وشروطه مع اجراء التفتيش المفاجىء بمعرفة المختصين والفنيين ووضع العقوبات الرادعة للمخالفين وكذلك تحديد مؤهلات مديرى المراكز والمدربين والمرشدين القائمين على الاشراف ومزاولة (الغوص) وكذلك تطبيق الصلاحية الطبية للمصرح لهم بالغوص طبقا لتعليمات الاتحاد الدولى.

(٣) اعادة تقييم اللنشات التى تعمل فى المجال السياحى ووضع المواصفات الخاصة بها والالتزام بشروط تشغيل وتاهيل العاملين عليها واجراء التدريب والتوعية اللازمة لمزاولة هذه المهنة.

- كذلك يجب اعتبار اللنشات العاملة فى المجال السياحى منشات سياحية تخضع للتفتيش والرقابة واعادة تقييم الموجود منها ووضع الضوابط الفنية والسياحية لها. وكذلك اعداد الفرق المتخصصة لرفع كفاءة العاملين فى اللنشات من ناحية حسن معاملة السياح واتباع تعليمات الامن والامان الدولية على الوحدات البحرية .

٤ تعريف مهنة مدربى الغوص التعريف الصحيح الذى يتناسب مع مؤهلاتهم وتقييم التاهيل العلمى لمزاولة مهنة التدريب على الغوص حيث ان الغوص يعتبر من الرياضات الخطرة وتعتبر من المهن التى لها فن وعلم فى العالم

انعام ابو وافية



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٣ يونيو ١٩٩٤

تخريب بحيرة

صراع الحيتان

يهدد التنمية فى بحيرة السد العالى ..

فى بحيرة السد العالى صراع مستمر بين الحيتان !

هذا الصراع عطل كل مشروعات التنمية .. ومنع الاستفادة من الدراسات التي اعدها اليابانيون لتطويرها طوال ١٢ سنة .. والخطير فى الامر .. ان استمراره يهدد بتخريب البحيرة تماما .. بعد ان انخفض انتاجها من ٨٠ الف طن الى اقل من ١٦ الف طن سنويا ،، رغم انها ثاني اكبر بحيرة صناعية فى العالم.

ولهذا قدم خبراء الادارة المركزية لهيئة الثروة السمكية ببحيرة السد العالى تقريرا هاما عن الوضع الحالى فى البحيرة .

● حذروا فيه من احتمالات انهيارها وتدمير ثروتها السمكية .

فماذا يحدث هناك فى بحيرة السد العالى ..؟!

تحقيق :
أحمد عطية
تصوير :
حسين القاضى

فى البداية يقول المهندس محيى الدين حسين مدير المفرخ السمكي اولا هناك اسباب طبيعية عطلت التنمية فقد ادى تذبذب منسوب المياه انخفاضا وارتفاعا من عام لآخر .. بل وفى السنة الواحدة الى تعذر قيام حضانات طبيعية بالبحيرة .. كذلك فان تحول نهر النيل فى هذه المنطقة الى بحيرة وتغير الظروف من نهرية الى بحرية ادى الى اندثار غالبية اصناف الاسماك النهرية وانقسام مناطق الصيد نفسها الى مناطق شاطئية ومساحتها ربع مليون فدان مياها ويمثل انتاج السمك بها ٩٣٪ من انتاج البحيرة .. ثم مصايد الاعماق وتبلغ مليون فدان وكثافة الاسماك بها ضعيفة

ويضيف المهندس صفوت عطاس رئيس الادارة المركزية للثروة السمكية بالبحيرة كل المشاكل الطبيعية امكننا التغلب عليها بالعلم والدراسات المشتركة بين الخبراء المصريين واليابانيين .. ولكن بقيت المشاكل الادارية والبيروقراطية التى لم يستطع التغلب عليها فتوقفت التنمية .. وتدهور الانتاج .. من ذلك مثلا تعدد جهات الاشراف على البحيرة وتوزعه على ثلاث وزارات (الزراعة .. والتعمير - والتموين) ووجود ١٧ جهة تتبع هذه الوزارات فادى ذلك لعدم احكام الرقابة وضعف المتابعة لتوزيع المسئولية على الجميع ..

وبدأ البعض يخرب ويدمر فى البحيرة ولا يلتزم بتنفيذ القانون علاوة على وجود ٥ جمعيات تعاونية ادى الصراع بينها الى خلل فى هياكلها الادارية فعجزت عن القيام بمسئولياتها تجاه العملية الانتاجية

ويضيف قائلا ثم جاء نظام التسعيرة الجبرية لاسعار السمك - وهو نظام ثبت فشله - فادى الى هروب عمالة الصيد المدربة لمناطق اخرى .. وكذلك الى انتشار تهريب الاسماك واستنزاف الكثير من مناطق الصيد وتلف كميات كبيرة منها لنقلها عبر الطرق الصحراوية المرتفعة الحرارة .

ويقترح حلا لمشاكل البحيرة لابد ان تكون كافة عمليات انتاج السمك وتسويقه حرة ولكن لان هذا قد يستغرق وقتا طويلا لذا فان الحل الامثل للبحيرة هو تأجير مناطق الصيد الذى نسميه « بنظام الالتزام » حيث يتم تأجير مناطق الصيد بالبحيرة لاعضاء الجمعيات التعاونية للصيد العاملة بالبحيرة بموجب تعاقدات تتضمن شروطا تخدم العمليات الانتاجية ويمكن تحديد معدل انتاج لكل منطقة من هذه المناطق المؤجرة . وهذا يعتبر خطوة نحو الحل الشامل وسوف يترتب عليه القضاء على كافة مشاكل البحيرة وكذلك حل مشاكل الجمعيات التعاونية المتصارعة إننا ندعو لمؤتمر اقتصادى علمى .. لبحث موقف بحيرة السد العالى .

صيد الزريعة

● اما المهندس محمد محمود الشحات مدير بحوث ودراسات الثروة السمكية فيقول : رغم اننا اجرينا العديد من الدراسات العلمية مع الجانب اليابانى لتطوير وتنمية الثروة السمكية واقمنا مركزا لمصايد الاسماك يضم نخبة من الخبراء المتخصصين تم تدريبهم فى جامعة الصيد بطوكيو وجهزنا احدث المعامل العلمية .. ولدينا الاف التوصيات العلمية لتطوير العمل بالبحيرة .. كذلك اقمنا ميناء للصيد بأسوان واخر فى ابوسنبل تحت الانشاء .. الا ان عدم الالتزام ببرامج وخطط التنمية اضاع كل هذا .. كذلك تعدد جهات الاشراف على البحيرة ادى لعدم احكام الرقابة والسيطرة وعجزنا عن تنفيذ اى برنامج علمى فلابد من توحيد جهات الاشراف على البحيرة والالتزام بالتطبيق الكامل لقرارات وقف الصيد وقت التفريخ ومنع صيد الاسماك الصغيرة .. والا حدث المزيد من التدهور وضعف الانتاج اكثر واكثر .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٤

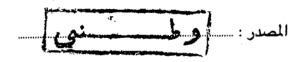
● ويقول المهندس مراد زكي عجايب مسئول المخزون السمكي بالبحيرة كنت احد الذين سافروا لليابان للدراسة بجامعة الصيد وضمن فريق العمل بالبحيرة اؤكد اننا لو طبقنا الدراسات اليابانية والتزمنا بتنفيذ توصياتهم لوصل الانتاج الى ١٠٠ الف طن سنويا .. لان البحيرة تعتبر ثانى اكبر مسطح مائى فى العالم .

المحافظ يستغيث

● فى النهاية اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان يرى انه لابد من اسلوب حازم وادارة علمية للبحيرة تنفذ كل ما اتفقنا عليه من توصيات وما اصدرنا من قرارات وان تخضع البحيرة لجهة اشراف واحدة يمكنها تنفيذ القوانين ومنع تهريب الاسماك وتخزين البحيرة .

اننا كمحافظة عملنا كل ماق وسعنا واجتمعنا بهم اكثر من مرة .. ورغم ذلك بقيت المشاكل ايضا لان ماتحتاج اليه البحيرة هو الادارة العلمية التي تلتزم بتطبيق القانون حتى تنقذ البحيرة من التدمير !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤



بحيرة السد .. كمحمية طبيعية

○○ لازال العالم الجيولوجي الكبير الدكتور رشدى سعيد يهتف بل يصرخ داعيا للاحتفاظ ببحيرة ناصر وشواطئها كمحمية طبيعية .. وذلك للحفاظ على نظافة البحيرة وهى الخزان الذى يمد مصر بالمياه .. وهو يقول في دراسته التى نشرها في مجلة المصور عدد ١٩٩٤/٦/٢٤ ـ وقد سبق له في رسالة الى الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة ان اثار هذا الموضوع بجريدة الاهرام ـ يقول د. رشدى سعيد انه يبنى دعوته على عدة اسباب تتركز في ان التوسع في بناء التجمعات الزراعية والصناعية حول شواطىء البحيرة سيؤدى الى تلوثها ، حيث تستقر فيها مياه صرف هذه التجمعات الحاملة لبقايا الاسمدة والمبيدات والاملاح والكيماويات . كما انها ستفقد البحيرة ومنطقة النوبة ميزتها كعازل بين المناطق الاستوائية ومنطقة البحر المتوسط ، ولو تم تعمير هذه المنطقة لاتصلت المنطقتان واصبح من السهل انتقال الآفات والاوبئة المتوطنة من مصر واليها .

كما يدفع د . رشدى سعيد الى الاستمرار في دعوته للحفاظ على البيئة الطبيعية للمنطقة حول البحيرة ان يتسبب في خسائر كبيرة لمصر ، ذلك ان تلك المنطقة صخرية ذات تربة منخفضة الجودة تصعب زراعتها زراعة اقتصادية . كما ان رفع المياه اليها سيكون باهظ التكلفة من خزان يتارجح فيه منسوب الماء من موسم الى موسم . وهو يحس بالجزع لما يمكن ان يحدث من اخطار لو استمرت عمليات التعمير التى تجرى حاليا وهى تتعلق باستغلال الثروة السمكية والامكانات الزراعية . وهو يحذر من انتشار القرى العشوائية على طول شواطىء البحيرة . والقول ان نتاج هذه التجمعات يصدر الى الخارج هو من قبيل خداع النفس .. فكيف يمكن لمنتج زراعى في احد اخوار السد التى لا يصلها طريق ان ينافس منتجات الزراعة في هذا العالم المتسع . وهو الذى عليه ان يقطع العالم لينتقل من خور السد الى قلب اوربا ؟ ان ترديد مثل هذه الاقوال البلهاء ليس له تبرير سوى تبرير استيلاء حيتان المافيا على هذه الملكيات التى ستكون مجالات مضاربات مافيا الاراضى في مستقبل الايام عندما تتم تنمية البحيرة سياحيا ويصبح لهذه الاراضى قيمة زراعية .

○ وفيما يختص بقيمة الاسماك التى تخرج من البحيرة فلن تزيد على ٥٦ مليون جنيه وهو مبلغ لا يمثل اى مردود لجملة الاستثمارات التى انفقت او لجملة الانفاق الذى يصرف على تشغيل المنشآت والاجور ومصاريف الابحاث واستقدام الخبراء .. الخ .

ان الحفاظ على بحيرة السد العالى والمناطق المحيطة بها كمحمية طبيعية يعنى في المقام الاول استخدام ثروات البحيرة بطريقة منضبطة تحمى البيئة وتحافظ على تواصلها . والصيد المنضبط الذى يتم بطرق تقليدية وعلمية فوائد كثيرة فهو يزيد الانتاج ، كما يساعد على حماية البيئة ، ولذلك فان امر تشجيعه هو شىء حميد ، على ان ذلك لا يمكن ان يتم وحال مافيا الصيد على ما هو عليه تحتكر الصيد وتكسر القوانين وتفسد ذمم المسئولين عن الرقابة والوزن . ان مهمة هيئة البحوث هى علاج دودة التيماتودا ، وكذلك النظر في استخدام المراكب الشراعية الكبيرة في الصيد ، بدلا من المراكب التى تدار بالوقود الذى تذهب عوادمه الى البحيرة .

وليس استخدام المراكب الشراعية في خزانات المياه جديدا وهناك المئات من خزانات المياه في الولايات المتحدة التى تزود مدنها بالمياه والتى لا يسمح بدخول البواخر التى تدار بالوقود فيها .

○○ دراسة د . رشدى سعيد صيحة تحذير .. وجرس انذار .. ولن تنصلح احوالنا .. ويستقيم مسار تقدمنا مالم نتجرد عن اهوائنا .. وفي احسن الاحوال ان نتخلى عن الاصرار المقيت على الارتجال وعبادة (الانا) .. ثم يدفعنا ذلك الى تجاهل اصحاب الخبرات الذين يشهد لهم العالم بقدراتهم المعجزة .. ويستغلها .. بينما نحن مازلنا على ذلك الاصرار الغبى اننا نستطيع ان نصنع الصاروخ بنفس السهولة التى تصنع بها الابرة !!



المصدر : الحضر

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

عدادات قياس تلوث البيئة

لماذا لا يكون في مصر عدادات لقياس تلوث الهواء مثل مدينة نيويورك التي قامت بلديتها بوضع عدادات لقياس تلوث البيئة في الميادين الهامة على غرار عدادات قياس الحرارة؟

لن هذه العدادات تستخدم لتخفيف حدة المرور وتوجيهه الى مناطق اخرى في حالة ارتفاع درجة التلوث وتتحمل الشركات العاملة في نيويورك تكلفة هذه العدادات.

فلماذا الان لا تقوم الاجهزة المسئولة عن البيئة في مصر وصاحبة القرار بعمل عدادات لقياس تلوث الهواء وكذلك تلوث المياه بحيث لا يتعرض العاملون في الشركات وغيرها للأمراض التي تعوقهم عن تادية واجباتهم بالكفاءة المطلوبة في الأعمال المختلفة مما يؤثر على الانتاج بالانخفاض وارتفاع الاسعار وتزايد اعباء المعيشة وتدهور الأجور.

فهل كتب على البسطاء من افراد الشعب المصرى ان يكونوا اخر من يتمتع بالتكنولوجيا الحديثة واول من يمرضون بسبب التخلف عن ركب الحضارة والمدنية ؟ عجبي!!

محاسب/ حسن حامد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٤

مشكلة بيئية تواجه الشواطىء المصرية

انقرضت الترسا البحرية .. ظهرت قناديل البحر

لعلنا جميعا قد شاهدنا قناديل البحر وهي طافية بالقرب من سطح الماء بأشكالها الخلابة التي تبدو كالمظلات الجميلة فوق اذرعها الرفيعة الممتدة حولها والتي تسمى «ملامس» ولكن برغم شكل القنديل الهادىء الوديع، الانه في واقع الأمر يعد سببا في معاناة آلاف البشر وافساد اجازاتهم، بل انه قد يترك آثار لدغة للانسان في صورة عاهة مستديمة لاتضيع بمرور الزمن.

وبسبب هذا التأثير اللاسع المميز، فقد أطلق بعض الباحثين على القنديل اسم «لداغ البحر» أو سياط البحر. فما هي قصة هذه القناديل وطريقة معيشتها وتكاثرها؟ وكيف تاتي الينا لتصيبنا؟ وماهي طرق تجنبها والحد من خطورتها؟

من الحقائق المعروفة عن القناديل، كما يذكر الدكتور بيتر فيرنر رئيس جمعية الانقاذ البحري بكوينزلاند باستراليا - في آخر اعداد المجلة الجغرافية الامريكية - ان اجسامها تحتوى على كمية من السم تكفي لقتل ٦٠ إنسانا، وان لبعض انواعها القدرة على قتل إنسان بالغ في زمن قياسي لايتجاوز اربع دقائق فقط متفوقا في ذلك على اخطر انواع الثعابين في العالم، حيث ان لدغته قد تتسبب في توقف التنفس بسرعة بمجرد وصول السم إلى دم المصاب مما يؤدى الى هبوط معدل ضربات القلب ثم توقفه بصورة مفاجئة. وفي حالات أخرى تؤدى لدغته الى رفع درجة حرارة المريض واصابته بحمى شديدة.

والقناديل حيوانات رخوية تبدا حياتها باتحاد بويضة الأنثى مع الحيوان المنوى للذكر ليكون جنينا اشبه بكرة بيضاء صغيره تتكون من خلايا تسمى «بلانوليا» تستقر على الصخور والأسطح الخشنة كالشعاب المرجانية التي تعتبر الغذاء الرئيسي للقناديل الى جانب الكائنات البحرية الصغيرة الموجودة حوله والتي تنجذب الى ضوئها. وبنمو الكرات البيضاء الصغيرة تتكون زوائد لحمية تنمو فيما بعد لتكون الاذرع ثم يتكون طور القناديل الصغيرة المسماة «ميدوذا» والتي تتحور فيما بعد إلى قناديل كبيرة بالغة. والقناديل كما يقول الدكتور حسين كامل بدوى رئيس معهد علوم البحار من الكائنات البحرية التي يصعب اصطيادها حيث يتطلب ذلك شباكا خاصة ذات أطراف طويلة تسمح بحصارها دون الاقتراب منها وملامستها. وجميع القناديل سامة ولكن درجة السمية تختلف من نوع إلى آخر كما أن جميع القناديل لديها الاستعداد للسع الانسان في فترة النضج الجنسي التي تتحول فيها القناديل الى اللون الأزرق.

وتلدغ قناديل البحر المصطافين ومرتادى الشواطىء الذين يقتربون منها عن طريق كبسولات صغيرة موجودة بالأذرع معباة بالسم تسمى «ميماتو سايتس» يتم اطلاقها كوسيلة طبيعية للدفاع عن النفس بمجرد تلامس اذرع القنديل مع جلد أى انسان. ويقوم القنديل عن طريق هذه الكبسولات باطلاق نوعين من السموم مع اختراقها للطبقة السطحية للجلد. ويتكون جسم القنديل من ٩٥٪ من الماء و٤٪ من الأملاح و١٪ مادة عضوية. وتقع معدته تحت خصلته مباشرة. وتختلف الماده القلوية السامة التي يفرزها القنديل ودرجة تاثيرها باختلاف نوعه.

وهناك نحو مائه نوع من القناديل في العالم يتركز معظمها في المحيط الهادى. أما في مصر فهناك اربعة انواع تاتي الى شواطئنا ولكننا لانستطيع أن نحدد لها أماكن لتجمعاتها أو مواسم لانها لا تلعب اى دور في هذا الوجود او عدمه حيث انها لاتتحرك ولكن وجودها يعتمد فقط على اتجاه وسرعة الرياح التي تقذف بها في أى اتجاه ولهذا قد تمتلىء الشواطىء بها ذات يوم ثم تخلو منها بعد بضعة أيام قليلة وفقا لحركة التيارات وحركة الموج وسرعة التيارات البحرية. ونتيجة لهذه الخاصية فقد حدث منذ عامين ان تسبب وجودها في أحد المجارى المائية لهولندا في اغلاق المفاعل الذرى الرئيسي بها، حيث قذفت بها الأمواج من البحر الى النهر الذى ياخذون منه المياه اللازمة لتبريد المفاعل .. ويعتبر القنديل البرتغالي العملاق المسمى «سيانا» من أضخم الأنواع حيث يبلغ قطر راسه ثلاثة امتار ويصل طول اذرعة الى ثلاثين مترا، ويؤكد الدكتور بدوى أن المكافحة الميكانيكية لاتزال حتى الآن هي الأسلوب الأمثل في مكافحته عن طريق اقامة حواجز من الشباك وتثبيتها امام الشواطىء لحماية المصطافين. وقد أمكن تنفيذ نموذج ناجح لهذه الوسيلة ببورسعيد ولكن يبقى لكل مدينة ان تطبقه لحماية زائريها. ويعتبر الخل هو الأسلوب الامثل لمعادلة تاثيره القلوى اللاسع للجلد ومنع تفاقم حالة المصاب . واذا لم يجد فان العلاج يكون بأدوية الحروق والمراهم اما عن الطرق الحديثة لمكافحته في العالم، فهناك عدة محاولات لاستخدام أساليب المكافحة البيولوجية في مكافحته بدراسة دورة حياته وامكانية قطع هذه الدورة في أحد اطوارها لضمان عدم خروج الأجيال الصغيرة منه. وقد كانت السلحفاة المائية قديما تقوم باعمال المكافحة بطريقة طبيعية حيث كانت تتغذى على القناديل ولكن نظرا لانقراضها بسبب كثافة اصطيادها، فقد كثرت اعداد القناديل. وإذا استطعنا إكثارها فسوف يؤدى ذلك إلى مكافحتها بصورة طبيعية.

حاتم صدقي



القطـــاع القـــدوة

اتوبيس مدينة الاقصر يسير بالسولار وينفث دخانه الاسود الكثيف في وجوه وصدور الناس.

لماذا لايكون القطاع العام قدوة حسنة في عدم تلويث البيئة؟!

مصطفى غزلان

□ المحرر: بدات تجربة استخدام الغاز الطبيعي بمركبات القطاع العام لحماية البيئة. وقد نجحت وينبغي انتشار محطات الوقود بالغاز الطبيعي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٤

وقود الحضارة يحرك أتوبيسات القاهرة

الغاز الطبيعي

الأقل تلوثا وازعاجا.. والأرخص ويطيل عمر المحركات

منذ أيام افتتح د. عاطف صدقي رئيس الوزراء أول محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي. وكان السؤال لماذا يستبدل البنزين والسولار المستخدم في تسيير السيارات بالغاز الطبيعي؟

في البداية يقول الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.. ان الغاز الطبيعي هو وقود الحضارة لأن عملية احتراقه تكون كاملة. وبالتالي لاينتج عنها عوادم ضارة، كبيرة كما هو الحال في إستخدام البنزين والسولار وتشترط اوروبا على جميع السيارات التي تتحرك داخل المدن ان تعمل بالغاز الطبيعي لأن اكثر من ٥٠٪ من تلوث البيئة. يرجع إلى وسائل النقل. فكل الدراسات العلمية تتفق على أن الغاز الطبيعي سوف تكون له الاولوية كمصدر للطاقة في القرن القادم، لأنه وقود نظيف يحمي البيئة من تلوث مشتقات البنزين المحترق مثل ثاني اكسيد الكربون، بجانب خلوه من مركبات الرصاص او مواد هيدروكربونية غير محترقة فهناك المواد الهيدروكربونية غير المحترقة التي تتحد مع اكاسيد النيتروجين، التي تخرج مع إحتراق البنزين في الهواء، وتعرضها للشمس، يعطي انواعا اخرى من الغازات تشكل غمامة في الجو تؤثر على الزراعة والاوزون الارضي وتمثل ضررا بليغا.

الغاز الطبيعي أرخص!

ومن ناحية التكلفة يعتبر الغاز من مصادر الطاقة الرخيصة إذا قورن بالبنزين كما أن هناك احتياطات وفيرة متاحة ويتوقع ان تبوح الاكتشافات الجديدة عن غاز طبيعي وفير.

والخبراء يقولون ان انتاج الغاز الطبيعي في مصر ارتفع من ٨٠ مليار قدم مكعب عام ٨٠/ ٨١ إلى ٤٠٠ مليار قدم مكعب عام ١٩٩٢/ ١٩٩٣. وبهذا تعتبر مصر عندها اكتفاء ذاتي من الغاز الطبيعي! وتكلفة الغاز الطبيعي تمثل ٢٢٪ من سعر البنزين، كما ان تعديل السيارة من البنزين إلى الغاز يتم بدون اضافة او المساس بمكونات المحرك الاصلي، الذي يحتفظ بإمكانية إستخدام اى من الوقودين البنزين والسولار، أو الغاز الطبيعي..

والأقل تلوثا

والتركيز في الوقت الحالي على تشغيل اتوبيسات النقل الجماعي بالغاز الطبيعي، لأن هذه الاتوبيسات كما تقول د. هدى فريد سامي.. الأستاذة بوحدة تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث تستهلك كميات ضخمة من السولار تستورد من الخارج. بجانب وجود العوادم الضارة الناتجة عن احتراقه. وقمنا في المركز بعدة دراسات ورسائل تناولت المقارنة بين الملوثات الناتجة عن انواع الوقود المستخدمة في مصر ونسبة وجود كل ملوث من غازات وابخنة ناتج عن احتراق كل نوع على حدة، وكان الغاز الطبيعي هو اقل نسبة في التلوث بمدينة القاهرة، والتي اصبح التلوث فيها زائدا عن الحد المسموح به عالميا، اضف إلى خطورته نسبة الرصاص الموجودة في البنزين!

.. والاقل ازعاجا!

بجانب انه يحقق اداء افضل للمحركات ويقلل من معدل التاكل. فعمر المحرك المستخدم للغاز الطبيعي يتضاعف ثلاث مرات من عمر المحرك المستخدم للبنزين. بجانب إختفاء الصوت المزعج لمحركات الديزل.

١. إذن. فالغاز الطبيعي. يحقق :
تجانسا افضل للخلط مع الهواء ناتجا من الطبيعة الغازية للوقود.

٢ . الغاز لايتكثف عند مدخل موزع الخليط في بدء التشغيل

٣ . رقم أوكتان مرتفع يساعد على إمكانية رفع نسبة الانضغاط بما يحقق قدرة وكفاءة اعلى

٤ . إنخفاض نسبة ثاني اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الغاز لارتفاع نسبة الهيدروجين/ الكربون

٥ . خلوه من مركبات الرصاص

ويمكن ايجاز فارق العوادم المنبعثة لاحتراق الغاز الطبيعي مقارنا بالديزل كما يلي

نسبة اكاسيد النيتروجين ١/ ١٠

نسبة اوكسيد الكربون ١/ ٢٥

نسبة الهيدروكرونات الضارة ١/ ١٠٠

عنايات مرجان



٦ انواع من قناديل البحر تهاجم الشواطىء المصرية

فى ظاهرة غريبة وجديدة على الشواطىء المصرية هاجمت ستة انواع من قناديل البحر المياه المصرية فى العريش وبعض مناطق الساحل الشمالى والاسكندرية منها ثلاثة انواع هاجرت من البحر الاحمر الى الابيض .

وفى تقرير بيئى الاول من نوعه اعترفت ادارة مشروعات المحميات الطبيعية بانتشار قناديل البحر وبكميات كبيرة على معظم السواحل المصرية خلال هذا الصيف ، كما انتشرت فى اليونان وايطاليا وفرنسا ، وقد باحت الدراسات البيئية عن سبب هجوم القناديل للشواطىء المصرية بانه يرجع بالدرجة الاولى الى وجود تغيرات موسمية فى درجات الحرارة مع وجود كثافة فى الكائنات الحية الدقيقة (البلانكتون) والتى تتغذى عليها يرقات وقناديل البحر مع ملاحظة زيادة فى تلوث مياه البحر الابيض وحدوث تغيرات ديناميكية لكتل الماء التى تقذف بقناديل البحر تجاه الشواطىء المصرية . وصرح د . عصام البدرى مدير المحميات الطبيعية لوجدى رياض محرر شئون البيئة «بالأهرام» ان من اهم العوامل التى ادت الى ظهور اسراب القناديل امام الشواطىء المصرية هو اختفاء السلاحف البحرية التى تعتمد على قناديل البحر فى غذائها ، حيث ان العصارة الهاضمة للسلاحف البحرية تبطل مفعول سموم قناديل البحر ومن هنا ينادى جهاز شئون البيئة بالحفاظ على السلاحف البحرية من خطر التدهور والانقراض . قناديل البحر تنتمى الى قبيلة المرجانيات وتبدأ اطوار حياتها بالبيضة المخصبة ثم اليرقة فالطور الثابت وتتحول الى قناديل تشبه فى شكلها المظلة وتحيط بها اللوامس باعداد كبيرة وتحتوى على اعداد هائلة من الخلايا اللاسعة ، وتفرز مادتها أمام الفريسة الضارة وتسبب تهيجا في المنطقة المصابة من جلد المستحمين وفى نهايات الاعصاب وقد نصحت مشروعات المحميات الطبيعية المصطافين عند اللسع بافرازات قناديل البحر بغسل الجلد بماء البحر ويحظر استخدام الماء العذب مع وضع احد المحاليل المخففة مثل الخل ومحلول النوشادر المخفف ، اوخلات الالومنيوم مع المراهم والكريمات المضادة للحساسية . ولازالة لوامس قنديل البحر يستخدم قطعة قماش مبلل بالكحول ، قناديل البحر تسبب خسائر فى الثروة السمكية حيث تتغذى على يرقات الاسماك وصغارها ، ويمكن مقاومتها ، والتى تجرفها الرياح بالشواطىء المصرية باستخدام شباك مزدوجة عند مدخل مناطق الاستحمام .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٤

■ قضية للمناقشة: أوقفوا.. تسيير هذه السيارات فورا.. والسبب

الدخان الأسود

سامى وديع

ومنذ بداية عصر الصناعة انتبه الناس الى اضرار التلوث بالغازات والادخنة الضارة وعرفوا انها تسبب أضرارا بيئية وصحية جسيمة، ففى منتصف القرن التاسع عشر ورغم ان عدد الموتورات والمحركات والآلات التى كانت تنفث غازاتها الى الجو فى ذلك الوقت لاتقارن بأى حال بالحاصل الآن، فقد ثار سكان لندن وملأوا الدنيا صراخا واحتجاجا على الهواء الملوث بالدخان وحدث نفس الشيء فى عدد من المدن الامريكية والاوروبية حتى ان قوانين منع التلوث بالدخان بدأت فى الظهور فى الولايات المتحدة منذ عام ١٨٨١.

ثم توالت القوانين واللوائح والقيود فى العالم الا ان هذا لم يحد ولم يمنع انبعاث الغازات والادخنة الضارة الى الغلاف الجوى بشكل قد يهدد الحياة على الارض اذا استمر معدل الانبعاث على المعدل الحالي.

ولعل اهم هذه الاخطار التى تحيق بالحياة الارضية هي:

● زيادة اتساع ثقب الاوزون وهو ثقب حدث نتيجة ازاحة طبقة الاوزون بواسطة غازات الفلوروكلور والكربونات المنبعثة من الارض والمعروف ان طبقة الاوزون تحمى سكان الارض من مرور اشعة الشمس فوق البنفسجية التى تسبب مرض سرطان الجلد فى حالة تعرض الانسان لها.

● والضرر الثانى تراكم اكاسيد الكربون فى الطبقات العليا من الغلاف الجوى مسببة مايعرف «بتأثير البيوت الزجاجية» ومعناه احتباس الحرارة القادمة من الشمس وعدم انعكاسها مرة اخرى الى الفضاء مما يسبب ارتفاع درجة حرارة الارض اكثر من المعدلات العادية.

ولقد بدا العالم منذ وقت قليل فقط الانتباه الى هذين الضررين والعمل على الحد منهما سواء بسن قوانين منع التلوث او التوعية ويصل الامر فى بعض الدول الى سحب تراخيص تسيير السيارات التى تنفث عادما ملوثا وكثيفا والزام صاحب السيارة باصلاح العطل قبل اعادة الرخص اليه.. وبقى لنا فى مصر ان نساهم ايضا فى حل المشكلة التى تهدد صحة المواطن وبيئته بشكل خاص والكرة الارضية كلها بشكل عام ونمنع تسيير الكثير من السيارات العامة والخاصة التى تنفث دخانا اسود يحجب حتى الرؤية فى الاحيان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٤

البلاستيك يهدد الحياة فى البحار ويقتل ٣٨٪ من الأسماك

فى اطار الجلسات العلمية التى يجرى عقدها بمقر المنظمات غير الحكومية على هامش المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، حذرت العالمة الهندية د. كامالا شاندراسيخار استاذة كيمياء البيئة بجامعة باناريس من ان استمرار التخلص من المخلفات البلاستيكية بالقائها فى البحار والمحيطات والانهار يؤدى الى قتل البيئة البحرية والغطاء النباتى بكل ماعليه نتيجة لانقاص كميات الاكسوجين مما يهدد الحياة البشرية على سطح الكوكب باكمله. كذلك حذرت العالمة الهندية من استنشاق مادة «بى. فى. سى» والمواد الاساسية الاخرى المستخدمة فى صناعة البلاستيك والمنيبات العضوية والدهانات والمواد اللاصقة وبعض الادوات الكتابية كالمصحح «او الكوريكتور» حيث تتصاعد ابخرة مادة «بى. فى. سى» من مصانع البلاستيك وتاخذ فى الانتشار فى مساحات كبيرة حول المصانع فى دائرة يصل قطرها احيانا الى ٥٠ كيلو متر. وتكمن خطورة استنشاق مثل هذه الابخرة فى تاثيرها المدمر على خلايا المخ والجهاز العصبى المركزى الى جانب دورها المثبط للجهاز المناعى للجسم واضعاف قدرته على مقاومة الامراض.

شاندرا سيخار

كما يؤدى استنشاق مادة سادس كلوريد البنزين المستخدمة فى صناعة المزيبات العضوية الى اعاقة التمثيل الغذائى واعاقة نمو الجسم. كذلك يعمل استنشاق مادة ميثيل «كلوروفورم» الموجودة فى الأحبار على التاثير على عضلة القلب والجهاز التنفسى وتدمر مادة «فوق كلور الايثيلين» المستخدمة فى صناعة التنظيف الجاف ومزيلات الشحوم من المعادن- خلايا الكبد والكلى وتسبب الفشل الكبدى والكلوى ثم الوفاة. ويسبب حرق الكلوريدات العضوية مثل مادة «ديوكسين» التى تنتج عن حرق الوقود فى الاصابة بالسرطان والفشل الكلوى والعقم. اما المواد الكيميائية العضوية المكلوره الموجودة فى الاسمدة الزراعية المخلقة والتى تنتقل الى الانسان عن طريق النباتات المعالجة بها، فإن استخدامها بمعدلات خاطئة يسبب الفشل الكلوى ونقص المادة الحمراء فى كرات الدم واصابة الجسم بما يسمى بانيميا الهيموجلوبين. وتنصح د. شاندراسيخار بضرورة استبدال الكلور فى الاسمدة الزراعية بمواد أخرى مناسبة ومامونة لتجنب اثاره الخطيرة على الانسان كالبروم والعودة الى الاسمدة الطبيعية ومن المعروف ان الكلور يستخدم لرخص ثمنه مقارنة بالعناصر المختلفة البديلة. وتؤكد ان استخدام البدائل وان كانت اعلى فى قيمتها الا ان عائدها الصحى لابد وانه يفوق قيمتها المادية. كذلك ترى العالمة الهندية ان المخلفات البلاستيكية التى تلقى فى مياه البحار والمحيطات والانهار تعمل بتعفنها وتحللها الى جانب دور المخلفات السائلة لبعض الصناعات كلب الورق وقصب السكر وبعض الصناعات الاخرى- على قتل البلانكتون (او الغطاء النباتى الاخضر الموجود تحت سطح الماء وكذا قتل ٣٨٪ من الاسماك بسبب نقص الاكسوجين فى الماء.

وتطالب بضرورة العودة الى المواد الطبيعية الاخرى فى صناعة العبوات كالخيش والكتان والتيل والورق والخشب والمعادن بدلا من البلاستيك الذى يصعب التخلص من مخلفاته السامة المدمرة للبيئة والانسان. كما تطالب العالمة الهندية بضرورة الحد من انبعاثات المواد الكلورو فلورو كربونية الضارة بطبقة الاوزون حتى لايزداد نفاذ الاشعة فوق البنفسجية الحارقة الى سطح الارض واحداث دورها المؤثر على الغطاء النباتى تحت سطح البحر ومن ثم تقليص كميات الاكسوجين الناتجة منه وتهديد الحياة على ظهر الكوكب بالفناء. وتدعو الى تنفيذ مشروعات مكثفة لنشر الخضرة واعادة التوازن الحيوى على سطح الارض، حيث تعمل الشجرة الواحدة على امتصاص ثانى اكسيد الكربون الناتج عن ٣٥ إنسانا، إذ يعيش الانسان ويعتمد فى غذائه على رقعة من اليابسة لاتزيد على جزء من اثنين وثلاثين جزءا لا من مساحة اليابسة على سطح الارض، اى حوالى ٣٪ فقط منها فى حين يبلغ مايفقده الانسان سنويا من التربة الزراعية بسبب استمرار قطع الاشجار والغابات حوالى ٢٠ مليون طن فى الوقت الذى يتطلب فيها استعادة ماسمكه بوصة واحدة من التربة السطحية فترة لاتقل عن مائة عام.

حاتم صدقى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيات

برنامج وطنى للإدارة المتكاملة للسواحل.. لماذا؟

أصدر د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية والبيئة، قرارا بتشكيل ادارة متكاملة لتنمية السواحل، تضم ١٦ من خيرة علماء مصر.. لوضع برنامج وطنى لادارة المناطق الساحلية.

وفى حقيقة الامر، فان هذا التشكيل جاء توصية لمؤتمر قمة الارض، فى الجزء السابع عشر من الاجندة ٢١، بأن تتولى الدول المطلة على البحار ادارة المناطق الساحلية، لمواجهة تدهور البيئة الساحلية، بسبب أعمال التنمية المتسرعة والمتكالبة على تلك المناطق الغنية بمواردها، والاهم من ذلك هو التصدى لمخاطر التغير المتوقع فى مناخ الارض، ولذلك قامت مصر، ومعها دول عديدة، بانجاز تقييم أولى بتعيين درجة تعرض المناطق الشاطئية لمخاطر تغير المناخ. واثاره على مشروعات التنمية، ولا سيما سواحل دلتا النيل المجهدة والمهددة بفعل عوامل بيئية وطبيعية من اهمها عمليات التوسع الزراعى،وضغوط على موارد النهر، مما استوجب التحكم فى تصرفات النهر الواردة بالبحر. يواكبه ارتفاع فى الكثافة السكانية بالدلتا، وتلوث بيئى ساحلى، وعمليات الصرف الصحي فى مياه النهر والبحر، وما سوف يحدث من تغير فى مناخ العالم، وتداخل المياه المالحة على الاراضى الزراعية بسبب ارتفاع المنسوب.

وفى تقرير فنى أعده المستشار، د. احمد عبد الوهاب خفاجى، يقول فيه أن مصر، قطعت مرحلة، وتستكمل المسار، وتنفيذا لتوصيات المؤتمر الدولى للسواحل ـ ١٩٩٣ ـ بوجوب إعداد خطة قومية للادارة المتكاملة للسواحل، ومدى اهمية هذا الموضوع بالنسبة لمصر، نجد ان الظروف التنموية البيئية والسكانية تحاصر مصر وينبغى اخذها فى الاعتبار عند وضع مخططات لمشروعات استغلال الشريط الساحلى فى المنطقة الوسطى لسواحل الدلتا، بين مصبى فرعى دمياط شرقا، ورشيد غربا. وهى منطقة تضم الكثير من المشروعات القومية. مثل ترعة السلام بشمال سيناء، والطريق الدولى الساحلى وخطة التخزين بالبحيرات الشمالية، ومشروعات التنمية والحماية.

كل هذه المشاريع التنموية الوطنية لا يمكن ان تحقق نجاحاتها دون برنامج وطنى وادارة متكاملة للسواحل لمواجهة تغيرات المناخ. وزيادة السكان والمشاريع التنموية والادارة المتكاملة لسواحل مصر سوف تظل عيونها على مسافة لاكثر من ١٨٠٠ كيلو متر من مرسى علم، مع مرسى مطروح!..

●●●

قالوا: «تتوقف الاستثمارات الجديدة، فى الرى، على مدى الشكوك التى تكتنف كيفية تغير المناخ بالضبط فى موقع ما».

راصد

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٤

البيئة فى أسبوع

تعاون بين جهاز شئون البيئة ومحـافظة الاسماعيلية لتطهير بحيرة التمساح

وافق د. عاطف عبيد على تخصيص مبلغ من ميزانية صندوق البيئة والسياحة لتطهير بحيرة التمساح وردم بركة نفيشة، وذلك بالتعاون مع محافظة الاسماعيلية للقضاء على مشاكل الصرف الصحى والصناعى بناء على طلب محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية وقد عقد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اجتماعا مع مدير مشروعات الشواطىء عبد الرحمن فوزى لمناقشة ومتابعة اعمال المشروع بواسطة العاملين فى الجهاز وذلك للتاكد من انتهاء كافة مصادر التلوث بكل انواعه.

جهاز المحاسبات يحذر

زيادة التلوث تهدد الثروة السمكية بالبحرين المتوسط والأحمر!

تلقى مجلس الشعب الاسبوع الماضى تقريرا من الجهاز المركزى للمحاسبات حول نشاط هيئة الثروة السمكية والشركة المصرية لصيد الاسماك عن العام الماضى حيث بلغت قيمة انتاجهما الكلى ١٩ مليون جنيه منها ١٥ مليونا قيمة انتاج الاسماك البحرية واسماك المزارع والحنشان والاسفنج والبط والاعلاف و٤ ملايين جنيه قيمة الانتاج الخدمى .

ويشير التقرير المحاسبى الى استمرار ظاهرة ضعف وهبوط الانتاج من السلع والخدمات .

بالنسبة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية :

مازالت مزرعة الزاوية تعانى من انخفاض منسوب المياه فيها وتأثيره على انتاجيتها، وسبق للجهاز ان اوصى فى تقرير سابق بالاسراع لعلاج هذه المشكلة خشية خروج هذه المزرعة ايضا من مجال الاستزراع السمكى، ومع ذلك ظلت المشكلة قائمة.

مازال استخدام جانب من المزارع السمكية فى التحضين يعتبر ظاهرة سائدة فى مزارع الهيئة الثلاث، وذلك على الرغم مما ذكرته الهيئة في ردها على تقرير الجهاز عن متابعة وتقويم ادائها من انها سوف تتجه الي استغلال كافة المساحات المائية بالمزارع في الاستزراع السمكى بدلا من استخدام اجزاء منها فى التحضين

بالنسبة للشركة المصرية للصيد ومعداته:

برزت ظاهرة سوء الاحوال الجوية وكثرة اعطال اسطول الصيد ومن ثم توقف الصيد لفترات متعددة وتجاوز توقفاته الفعلية لتوقفاته المخططة بما يعادل ٣٠٪ فى نشاط الجر، وبالتالي هبوط متوسط انتاجية المركب/يوم لاسطول الصيد (الجر) في مجموعة بنسبة بلغت ٤٠٪ فبينما بلغ هذا المتوسط ٣١٨ كيلو /يوم كان في العام المقارن ٥٢٦ كيلو / يوم ويلاحظ ان هذا المتوسط يوالى هبوطه عاما بعد اخر رغم المؤشرات والتوصيات التحذيرية التى تضمنتها تقارير الجهاز السابقة في هذا الشأن .

وهناك صعوبة تسويق بعض اصناف الاسماك (اسماك المبروك) لعدم اقبال المستهلكين عليها، ومن ثم خفض معدلات انتاجها عن المستهدف في مزرعة مطار النزهة البحرى، وبالتالى هبوط متوسط انتاجية الفدان في هذه المزرعة الى ١٨٣ كيلو مقابل ٢٨٧ كيلو جراما فى العام المقارن وبنقص بلغت نسبته ٣٦٪.

الافتقار الى السيولة المالية اللازمة لاجراء عمليات الصيانة والتطهير المستمرة لملاحة بور فؤاد - وهى من الوحدات المنتجة لاصناف ممتازة من الاسماك، وعمل رؤوس مائية للبواغيز حتى تظل مفتوحة لامكان السماح بدخول الزريعة للتغذية والنمو فى الملاحة .

فقدان المصايد التقليدية للاسفنج نظرا للمرض الذى اصاب منابته منذ عام ١٩٨٧/٨٦، ومن الملاحظ ان الشركة لم تصل بعد الى علاج حاسم لهذه المشكلة وان لجوءها الى مناطق صيد جديدة كان دون جدوى انتاج المصايد التقليدية (قبل المرض)، وصاحب ذلك ظاهرة تجاوز التوقفات الفعلية لاسطول صيد الاسفنج لتوقفاته التقديرية بنسبة بلغت ٩٠٪ وبالتالى هبوط متوسط انتاجية المركب/ يوم من الاسفنج الى ١.٢ كيلو مقابل ٣.٤ كيلو جرام فى العام المقارن وبنقص بلغت نسبته ٦٥٪.

ويلاحظ ان هذا المتوسط يوالى هبوطه عاما بعد اخر بحيث اصبح لا يبرر ما تتحمله الشركة من اعباء ثابتة فى سبيل هذا النشاط والتى يعوزها



تحقيق معدلات انتاجية اعلى من ذلك بكثير حتى يمكن تغطيتها على الاقل.

استمرار مشكلة ارتفاع اسعار شراء الاعلاف اللازمة لتربية البط وتأثيرها على اقتصاديات هذا النشاط، واضطرار الشركة الى تفضيل بيع البط دون اكتمال نموه مما ادى الى تقليص عدد قطيع بط التربية بالقياس الى امكانيات ومستهدفات الشركة فى هذا المجال وما كانت تحققه فى الأعوام السابقة.

نتائج الأعمال ومدى تحقيق الأهداف :

بلغ رقم الفائض القابل للتوزيع «قبل خصم ضريبة الدخل» المحقق على مستوى القطاع ١.٦ مليون جنيه يمثل نسبة بلغت ٥٢٪ من الرقم الكلى المستهدف رغم تواضع هذا الاخير فى موازنتى وحدتى القطاع ، حيث بلغت نسبة تحقيقه في الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ٤٤٪ نظير مبلغ ١.١٨٩ مليون جنيه، وفى الشركة المصرية للصيد ومعداته ١١٤٪ نظير مبلغ ٤٣٠ الف جنيه.

ويعود تحقيق هذه النتيجة في كل من وحدتى القطاع الى ما يلى :

فى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية :

يشير ضعف الفائض المحقق بالنسبة للمستهدف رغم انه يمثل ٧٣٪ من الرقم الكلى المحقق على مستوى القطاع الى عدم كفاية الفائض المحقق من النشاط الانتاجى السلعى والخدمى لتغطية تكاليف الخدمات الادارية والتمويلية التى ابتلعته تماما وفاقته بنسبة بلغت ٨٧٪ وانه بفعل ما حققته الهيئة من ايرادات تحويلية جارية (ايجارات مسطحات مائية ومزارع سمكية، تراخيص صيد قرض سمكى، فوائد ، ايرادات متنوعة اخرى) وكذلك المحصلة الموجبة للتسويات المتعلقة بالسنوات السابقة امكن تحويل النتيجة السالبة الى الفائض القابل للتوزيع المذكور، وعدم حصول الهيئة على اى عائد مالى من جراء استثمارها مبلغ ٥٠.٧ مليون جنيه (يمثل ٣٧٪ من المال المستثمر فى الهيئة ككل) فى جهتين منه مبلغ ٤٩.٥ مليون جنيه فى مشروع مربوط للمزارع السمكية، ١.٢ مليون جنيه فى صندوق دعم الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك ، وساهم هبوط الرقم الفعلى للايرادات التحويلية الجارية (ايرادات النشاط الرقابى والتنظيمى والاحصائى بصفة خاصة) عن الرقم المستهدف بنسبة بلغت ٤٪ فى هبوط مناظر فى رقم الفائض القابل للتوزيع بالقياس الى الرقم المقدر له.

وفى الشركة المصرية للصيد ومعداته :

يعود تحقيق الفائض القابل للتوزيع وتفوقه النسبى بالقياس الى المستهدف رغم ضعفه، وفى المقام الاول الى الفائض المحقق من مبيعات الانتاج الخدمى دون مبيعات الانتاج السلعى الذى كان لانخفاض كميات مبيعاته الفعلية عن التقديرية (بسبب الاخفاق فى تحقيق خطة انتاجه)، بالاضافة الى ارتفاع متوسطات تكلفة انتاج الوحدة من معظم منتجاته المتضخمة بتكاليف الطاقة غير المستغلة من عوامل الانتاج وعلى الاخص الاجور والاهلاك، محصلة سالبة لم تستطع تغطيتها المحصلة الموجبة الناجمة عن ارتفاع متوسطات اسعار البيع الفعلية عن الاسعار التقديرية، ومؤدية بذلك الى احداث خسائر من النشاط الانتاجى السلعى.

والفائض المحقق من نشاط الاتجار واساسا معدات الصيد والحنشان وتجاوزه للمقدر.

والايرادات التحويلية المتعلقة بعمليات العام (عمولات نظير استيراد اسماك وبضائع لحساب الغير، ايرادات اوراق مالية، فوائد دائنة، ايجارات دائنة، تعويضات وغرامات، ايرادات متنوعة اخرى) وكذلك المحصلة الموجبة للتسويات المتعلقة بسنوات سابقة والتى بلغت جملتها ٤٨٧ الف جنيه متجاوزة بذلك الرقم المقدر. وعدم تحميل نتائج الأعمال الفعلية بتكاليف الحصول على الاموال المقترضة (الفوائد المدينة المستحقة على قروض بنك الاستثمار القومى والسحب على المكشوف من البنوك) وذلك بالمقارنة بما هو مقدر تحميله ويبلغ ١.٧٦٥ مليون جنيه.

كما يشير الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره الى عدة ملاحظات من اهمها ان قطاع الثروة المائية يعانى من مجموعة من المشاكل واعتبارها من قبيل المشاكل القومية انما يرجع لان اثارها السالبة لا تمتد الى موضوع تنمية الثروة المائية والحفاظ عليها فحسب، ولكن ايضا الى موضوعات المحافظة على البيئة وصيانتها من الهدر والضياع. وهو الأمر الذى اشارت اليه الجمعية العمومية للشركة المصرية للصيد ومعداته واطلقت تحذيراتها من تفاقم هذه المشاكل واثارها غير الحميدة على الثروة السمكية والمائية وتنميتها واستغلالها والحفاظ عليها وفى مقدمتها مشكلة نضوب الموارد الاقليمية لصيد الاسماك فى البحرين المتوسط والاحمر ومشكلة تلوث المياه الاقليمية فى البحرين المتوسط والأحمر، ومشكلة تآكل الشواطىء الشمالية وكذلك تآكل الجسر القائم بين بحيرة المنزلة وملاحة بورفؤاد، ومشكلة تفاقم مرض منابت الاسفنج الاقليمية .

استمرار ضعف انتاج القطاع وعلى الاخص انتاجه السلعى بالقياس الى الاستثمارات المستغرقة فيه ومايملكة من وسائل انتاج، وبالقياس ايضا الى الأهداف المنوطة بوحدتى هذا القطاع وعلى الاخص انتاج وتنمية الثروة السمكية والحفاظ عليها.

وكان مؤدى هذا الضعف اظهار نتائج اعمال سنوية غير مقبولة استثماريا فى ظل وضع سوق تسوده قيود تحريك اسعار بيع منتجات هذا القطاع واولها الطلب المرن نسبيا على هذه المنتجات السلعية وصعوبة تخزينها أو وجود بدائل لتصريفها.

ويوصى جهاز المحاسبات فى تقريره بضرورة المبادرة الى وضع خطة متكاملة ومتوازنة تستهدف الاصلاح الاقتصادى والمالى للشركتين، وترتبط بتحقيق غايات متنامية فى الانتاج والتسويق والعائد، كما تتناول تهيئة بنيتها الاساسية من اجل وضع مقترحات هذه الخطة موضع التنفيذ.



المصدر : الأ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

ومن اهم عناصر تهيئة البنية الاساسية الاقتصادية والمالية تحديد الوسائل الكفيلة بمعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه كلا من الانتاج والتسويق، ووضع الانماط المستهدفة للاداء بغية استغلال العوامل الموظفة فيها افضل استغلال .

مراجعة وتبنى السياسات التمويلية التى من شأنها تدعيم اقتصاديات النشاط الانتاجى السلعى بصفة خاصة وسرعة دعوة الجهات المعنية والمعاهد العلمية المتخصصة للمشاركة فى تقصى أسباب مرض منابت الاسفنج، واقتراح اوجه ووسائل العلاج الممكنة وذلك من اجل انقاذ هذا المصدر الانتاجى الهام ومن ثم وضع الامكانيات اللازمة له فى خطة الاصلاح المقترحة.

وسرعة تصريف المخزون الراكد من معدات الصيد ومن ثم فك أسر الأموال المتجمدة فيها.

ومراجعة تطبيق نظام ربط الاجر بالانتاج واصلاح ثغرات التطبيق التى تحول دون تحقيق الغاية المستهدفة من ورائه، ولا شك فى ان وضع الانماط المستهدفة سوف يساعد فى تطبيق هذا النظام تطبيقا سليما. وتنقية الاصول والخصوم الدائنيات والمديونيات المتضخمة والمعلقة ذات التأثير السلبى على نتائج اعمالها ومركزها المالى.

واعادة تخطيط هيكل التمويل واستخداماته لتأمين عائد الاستثمار المستهدف وبالتالى تعظيم القيمة السوقية لحقوق الملكية .

وضرورة الانتهاء من اتمام تنفيذ مشروع القزق الميكانيكى بالسويس، وتأصيل استثماراته ومن ثم ادراجه فى النشاط الجارى وكذلك تدبير مصادر تمويل مشروع مصنع الشباك



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٦

تصـــميم نظـــام معلـومات لرصـــد نوعية الهـــواء فى مصـــر

نوقشت بجامعة نيوهافن بولاية كونكتيكت الأمريكية رسالة الماجستير المقدمة من الباحث المهندس حسام عصمت علام، بجهاز شئون البيئة بعنوان «تصميم نظام معلومات لرصد نوعية الهواء فى مصر»

وقد قام الباحث باعداد تصميم شامل لنظام معلومات لجمع وتبويب المعلومات الخاصة بنوعية الهواء وُجعلها ميـسـرة لصـانعى القـرار والمخـتـصين للاسـتـفـادة بالمعلومـات المتـاحـة فى اعـداد خـطط تنميـة طويلة المدى وتنفـيـذ اجـراءات قانون البيئة الجديد.

ويتوقع الباحث أن يستغرق تطبيق بحثه عمليا فترة لاتزيد على بضعة أشهر مستخدما الامكانيات المتاحة مما يسهل من توسيع النظام المقترح لاستخدامه كنواة لانشاء نظام معلومات بيئية متكامل.

حسام علام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٤

دراسة ظاهرة المد الأحمر وتأثيرها على شواطىء الاسكندرية

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة ان ما اثير حول مشكلة تلوث مياه البحر بالاسكندرية يعد من قبيل المبالغة وان البرميل الذى تم العثور عليه لايخرج عن كونه برميلا به مواد بترولية القته احدى السفن ولم يتم العثور على براميل اخرى من هذا النوع.

واشار الى ان جهاز شئون البيئة يقوم بدراسة ظاهرة المد الأحمر التى أثرت على الاسماك وهى ظاهرة معروفة ولا تشكل خطورة على شواطىء الاسكندرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

تشغيل اول شبكة رصد اشعاعى تغطى محافظات الجمهورية لمواجهة اى تلوث فى البيئة خارج أو داخل مصر

كتب محمد الشماع

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم الانتهاء من انشاء شبكة الرصد الاشعاعي والتى تتكون من ٢٤ محطة اشعاعية تغطى جميع محافظات الجمهورية وترصد اى تغييرات اشعاعية فى البيئة من خارج او داخل الجمهورية ومواجهة اى حادث اشعاعى طارىء .

كما سيشهد العام الجديد بداية تشغيل هذه الشبكة .

وقال : كما تم الانتهاء من محطة معالجة النفايات المشعة ومحرقة النفايات المشعة وذلك لمعالجة النفايات الناتجة عن استعمال النظائر المشعة فى علاج وتشخيص الامراض فى جميع محافظات الجمهورية والتحفظ الامنى عليها لحماية البيئة من اى تلوث اشعاعى .

كما تم الانتهاء من انشاء معمل متنقل للطوارىء الاشعاعية لسرعة مواجهة اى حادث تسرب اشعاعى طارىء فورا بالاضافة الى انه تم تحديث معمل انتاج النظائر المشعة للوفاء بالكثير من احتياجات السوق المصرية من النظائر المشعة والمركبات المرقمة اللازمة للاستخدامات السلمية والطبية والصناعية والزراعية والابحاث المختلفة ، كما تم عقد دورات تدريبية فى المجالات المختلفة بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئة العربية للطاقة الذرية .

واضاف الوزير : ان العام الجديد سوف يشهد الانتهاء من بعض الانشاءات وبدء التشغيل فى المرافق العلمية ومنها بدء تشغيل محطة معالجة التعاملات المشعة الاصلية ، واستكمال دراسات تحديد موقع مفاعل مصر البحثى الثانى والانتهاء من انشاء محطة معالجة النفايات الصلبة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتشغيل محرقة النفايات المشعة السائلة والصلبة وانشاء مفاعل الاندماج النووى بالتعاون مع المانيا ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

محطات رصد لخطر الإشعاع على مصر

مصر ليست بعيدة عن الخطر فعدد الدول التي تستخدم المفاعلات النووية في تزايد، وفي دول الاتحاد السوفيتي السابق القريبة إلى مصر ٢١٠ مفاعلات وفي إسرائيل وتركيا عدد من المفاعلات النووية المعرضة لأي حادث يقع خارج دائرة الحساب، وضمانا لأمن مصر والمصريين يعمل فريق علمي، يرصد كل خمس دقائق أي تغير إشعاعي في الهواء والتربة والماء. وهذه هي القصة:

مع انه سمة لتطور العصر إلا أن الاستخدام المتزايد للطاقة النووية يحمل في جانب منه عنصر الخطر، وعلى الرغم من كل احتياطات الأمان في تصميم وبناء المفاعلات النووية والسفن التي تعمل بالطاقة النووية إلا أن خطر التسرب كما حدث في «تشرنوبل» أو في «بنسلفانيا» قد يهدد دولا ومدنا لا تقع بها هذه المفاعلات، ومع حركة السحاب واتجاهات الريح تنتقل الإشعاعات إلى مدن آمنة ويصيبها من الخطر نصيب، ومن هنا كانت تجربة إنشاء شبكة قومية للرصد الإشعاعي المبكر في مصر ضرورة فرضتها عوامل كثيرة وطبيعة الواقع والعصر الذي نعيش فيه.

تحيط بمصر عدة دول تملك مفاعلات ومحطات كهربائية تعمل بالوقود النووي، فهناك إسرائيل وتركيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق ودول أوروبا الشرقية وهذه كلها تمثل النطاق الحيوي لمصر ومنها تهب حركات الرياح، ولمصر سواحل طويلة على البحرين المتوسط والأحمر وكلاهما تمخر في عبابه سفن تعمل بالوقود النووي او تحمل شحنات نووية متجهة إلى هنا أو هناك. وفي صحراء مصر الغربية وشبه جزيرة سيناء كميات هائلة من «الرملة السوداء» شديدة الغنى بمواد إشعاعية.

ولأن التجربة هي التي تعلم، فقد انتبه العالم ومصر معه إلى ان اخطار التسرب الإشعاعي لا تقتصر على الدولة التي وقع بها التسرب، فعندما انفجر مفاعل تشرنوبل امتدت سحابة الإشعاع حتى السويد وهولندا وعدد من دول أوروبا الغربية والتي تأثرت رغما عنها بالخطر.

ولذا ففي نفس عام كارثة تشرنوبل اقر المؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفاقيتين دوليتين للتبليغ المبكر والمساعدة بين الدول الأعضاء في الوكالة في حالة الطوارئ النووية والإشعاعية، واتفق المؤتمر على استخدام شبكة الاتصال الدولية الخاصة بمنظمة الارصاد العالمية لأي اتصالات تتعلق بتنفيذ الاتفاقية. وبدأت دول العالم في إنشاء شبكات للرصد الإشعاعي للإنذار المبكر من ارتفاع المستويات الإشعاعية حيث تعتمد هذه الشبكات على انظمة رصد إشعاعات جاما في الهواء.

شبكة قومية للإنذار المبكر ومحطات ترسل تقاريرها كل خمس دقائق

عقب توقيع مصر على اتفاقيتي الوكالة الدولية للطاقة بدأت مصر في إجراءات إقامة شبكة قومية للرصد المبكر، ويقول د. هشام فؤاد نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الشبكة تتكون من حاسب آلي موجود في غرفة التحكم المركزي في المقر الرئيسي للمركز القومي للأمان النووي متصلا بـ ١٦ محطة موزعة على انحاء الجمهورية وجار حاليا إقامة ٢٥ محطة جديدة مزودة باجهزة قياس اشعة جاما في الهواء، بالإضافة إلى عدد من اجهزة قياس إشعاعات جاما في المياه. وتصب نتائج الرصد بشكل دقيق وفوري إلى الحاسب الآلي الذي يقوم بتحليلها، حيث ترسل المحطات الموزعة في انحاء الجمهورية رصدا في كل خمس دقائق بمعدل ٢٨٨ رصدا في اليوم، بالاضافة الى تقرير رصد كل ساعة بمعدل ٢٤ تقريرا في اليوم، وبجانب المحطة الرئيسية توجد محطة ملحقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

حماية مصر ضد الحوادث النووية سواء في الداخل أو الخارج

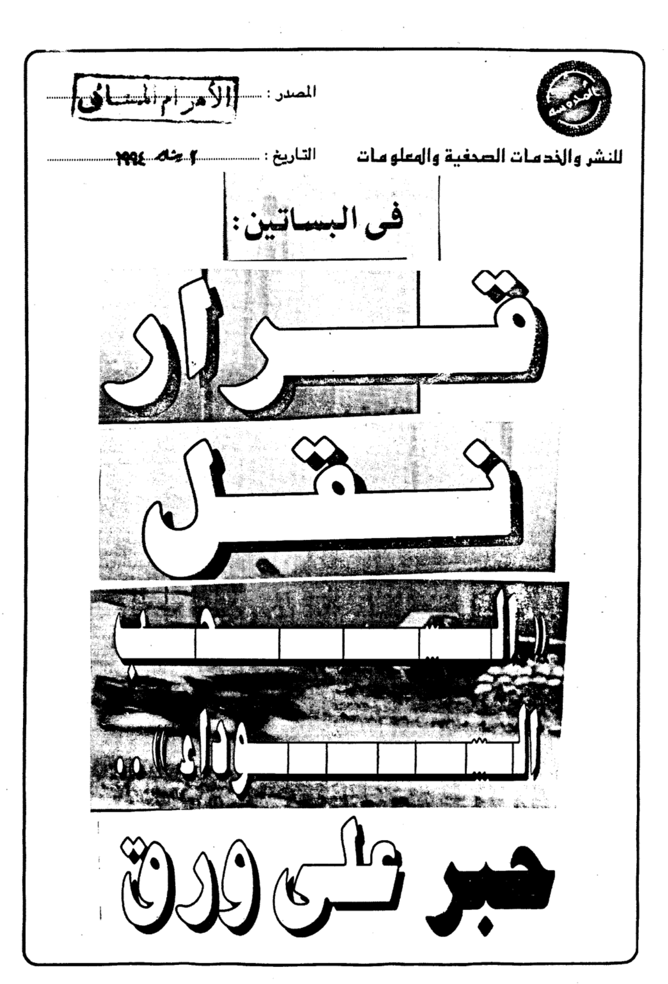
لقياس النشاط الإشعاعى فى الغبار العالق بالهواء. وقد تكلفت المرحلة الأولى ٤ ملايين جنيه ، فيما بلغت تكلفة المرحلة الثانية التى تضم الـ ٢٥ محطة ١٠ ملايين جنيه. وتقول د. سميرة مرسى رئيسة المركز القومى للأمان النووى والتى اشرفت على تسلم محطات الإنذار الجديدة انه يجرى حاليا تركيب هذه المحطات بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة، كما تقوم الهيئة حاليا بتدريب وإعداد الكوادر التى ستعمل فى هذه المحطات. وتؤكد الدكتورة سميرة مرسى انه يجرى حاليا إنشاء معملين آخرين احدهما فى قناة السويس والآخر بالاسكندرية لرصد وتحليل الإشعاع فى المياه بالإضافة إلى نشر عدد من أجهزة القياس فى المياه وإبلاغ نتائجها فورا إلى المحطة المركزية وإلى المعملين القريبين من البحر الاحمر والمتوسط.

معامل متنقلة

بالإضافة إلى محطات الرصد والتحليل الثابتة تعتبر المحطات المتنقلة من الوسائل الهامة فى رصد الإشعاعات، بحيث تتنقل المحطة إلى أى موقع بمجرد حدوث إنذار بارتفاع المستوى الإشعاعى لأخذ عينات وتحليلها فوريا فى الموقع وتحديد نظائر التلوث ومعدل الإشعاع ونسبته.

وقد تمكن العلماء والخبراء المصريون من تصنيع محطة متنقلة محليا مجهزة باحدث أجهزة القياس والتحليل، فكما يقول د. مرسى الطحاوى الاستاذ بمركز الامان النووى فإن تكلفة المعمل المتنقل العالية والتى تبلغ ٣ ملايين جنيه كانت وراء التفكير بإنشاء المعمل مصريا، حيث تم شراء «شاسيه» سيارة نقل وتم تركيب المعمل عليها وتركيب الاجهزة الفنية وتكلف المعمل المصنع محليا نصف تكاليف ثمنه لو تم استيراده من الخارج، ويمكن التنقل بهذا المعمل فى الصحارى والاراضى الوعرة وقد الحقت به سيارة جيب لنقل العاملين والفنيين العاملين به وهم سائق وثلاثة فيزيائيين، كما الحق بالمعمل نظام تغذية كهربائى مستمر ومستقل. وقد ساهمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنصف مليون جنيه تمثل ثمن اجهزة المعمل الذى استغرق بناؤه سبعة اشهر. وعلى مدار الساعة تظل عيون مصرية يقظة لضمان امان مصر وابنائها من اى بارقة خطر قد تاتينا فى شكل سحابة او هبوب ريح.

محمود القنواتى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

في البساتين:

قرار نقل ((السحب السوداء)).. حبر على ورق



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

القرارات كانت حاسمة عندما صدرت، لتؤكد نقل جميع الورش والمصانع الصغيرة، التى تهدد البيئة إلى خارج الكتلة السكنية، حفاظا على هواء العاصمة من التلوث، الذى ارتفعت نسبته إلى معدلات مرعبة.. ولكن مرت الأيام، لتثبت أن أصحاب هذه الورش والمصانع، حولوا تلك القرارات الحاسمة، إلى مجرد حبر على ورق (!!)

الواقع في البساتين يؤكد هذه الحقيقة.. وهى أن قرار نقل الورش كان حبرا على ورق.. فمازالت المسابك تنفث ابخرتها السامة بين مئات الألوف من السكان، لتهدد صحتهم، وترفع نسبة التلوث بالمنطقة، إلى معدل يفوق ٧ اضعاف المعدل العالمي!!

يقول عاطف محمد بيومى أحد سكان المنطقة اننا نعيش مأساة بدات فصولها منذ عشر سنوات، حينما نجح اصحاب المسابك في الحصول على تراخيص مزاولة نشاط، وسط التجمع السكاني الذى نعيش فيه، دون مراعاة لحقوقنا الانسانية والبيئية والصحية فقد كتب علينا العيش في مناخ ملوث وسط غمام من الأبخرة السوداء، التى تتحالف ضد ابداننا الضعيفة وضد اطفالنا الصغار.

مما يصيبهم بامراض صدرية مزمنة ادت لوفاة البعض بفعل هذه الأبخرة الحاملة لأكاسيد كربونية ورصاصية خطيرة.

● ويتساءل جمال السيد احمد أين دور الاجهزة الرقابية، التي من المفروض ان يقع على عاتقها مسئولية التصدى لهذه الظواهر غير الحضارية، التي تمثل غولاً ينهش في صحة إناس ضعاف دون وازع من ضمير.

فقد علمنا ان محافظ القاهرة قد اصدر قرارا حاسما بضرورة نقل كافة الورش والمصانع المخلة بالنظام البيئي خارج العاصمة حفاظا علي أرواحنا، وانه قد تم بالفعل انشاء مدينة حرفية بالدويقة، لاستيعاب ورش البساتين ومصر القديمة، ولكن لم يتم تطبيق هذا القرار بشكل جذرى، مما اعطى اصحاب هذه المصانع فرصة التحايل على القرار علما بان اصحابها يمتلكون ورشا ومصانع بديلة بالقطامية، ولكنهم يتعللون ببعد المسافة، وعدم توافر المرافق والخدمات اللازمة لمزاولة نشاطهم التصنيعي.

● وتشكو نجاة حسين من وجود هذه المصانع المتعددة الأنشطة وسط منطقة حافلة بالسكان حيث تقتحم الأبخرة المتلوثة الحاملة لمواد كيماوية خطيرة قد تهدد حياة الإنسان بالفناء منازلنا وتختلط بطاعمنا وشرابنا وتترك بصماتها على ملابسنا من بقع سوداء ورمال مكونة من ذرات كربونية كريهة الرائحة. حتى اضطررنا إلى الاستغناء عن الشرفات نهائيا، واستبدالها «بمناشر» غسيل داخل المنزل، تجنبا لهذا التلوث شديد التركيز.

ورغم ذلك كثيرا ما نصاب بحالات اختناق وغثيان نتيجة استنشاق هذا الهواء الملوث، خاصة عند استخدام الأفران الخاصة بسك المعادن، حيث تغلف سماء المنطقة بسحابة سوداء تعتم الشمس وتمنع الهواء النظيف من الوصول لنا.

● ويشير يسرى الراعى إلى غياب الضمير الانسانى لدى اصحاب هذه المصانع حيث يرفضون التفاهم بشأن نقل نشاطهم هذا إلى مناطق بعيدة عن هذه المنطقة السكنية ولكن دون جدوى.

والمؤسف انهم لم يكتفوا بحرماننا من الهواء النظيف ولكن من شارع نظيف ايضا، حيث بلغت بهم الجرأة إلى احتكار الشارع لصالحهم وتزيينه بمخلفات صناعتهم !!

● ويثير مهنى شحات قضية هامة تتعلق بامن المنطقة باكملها فيقول ان اصحاب هذه المصانع يستخدمون القنابل الخردة بتفجيرها للاستفادة من المعادن المصنوعة منها مما يجعلنا نعيش فى رعب دائم من شدة دوى الانفجار الأشبه بالزلزال، الذى تتراقص معه منازلنا وكثيرا ما أبلغنا رئاسة الحى مدى خطورة الموقف ولكن دون استجابة.

ويتساءل الا توجد رقابة على عمليات بيع وشراء القنابل الخردة التي من الممكن أن تستغل بشكل آخر يضر بالأمن القومى ويتسبب فى وقوع كوارث مروعة؟!!

● ويلتقط شافعى عثمان طرف الحديث قائلا والأمر المثير للدهشة والضحك معا ان المسئولين اهتموا ببناء مركز شباب بجوار هذه المصانع، دون دراسة الموقع ومدى صلاحيته لمهمة بناء اجسام رياضية شابة ملؤها الصحة والحيوية. فهل يمكن ان يتحقق هذا الهدف وسط هذه السحب السوداء التى تهدى السم لكل من يستنشقها؟!!

ولم تقف الخطورة عند هذا الحد بل تمتد لتهدد المحيط البيئى بالانهيار وتسهم فى خلق جيل هزيل لايملك من أمر صحته وقوته البدنية شيئا حيث يفرض عليه العيش فى هذا المناخ الملوث وهذا ما يؤكده د . أحمد عبدالوهاب خبير البيئة بجامعة مشتهر قائلا ان النفايات الكيماوية المتصاعدة من هذه الورش والمسابك، التى تقع فى قلب منطقة حافلة بالسكان، تمثل خطرا داهما على صحتهم وسلامتهم، لأن هذه النفايات تنطلق إلى الهواء نتيجة الانشطة التصنيعية، على هيئة خليط من الملوثات الصلبة والسائلة والغازية، بتركيزات كيمائية تلحق ضررا بالغا بالانسان والحيوان والنبات والجماد. ومن اخطر هذه الملوثات اكاسيد الكبريت والكربون والرصاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي



التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٤

والنيتروجين والفلور والمعفرة بالجسيمات الصلبة وسناج الكربون بالاضافة إلى ملوثات عديدة اخرى تنطلق إلى الهواء بسبب سبك المعادن المختلفة كالرصاص والنحاس والالومنيوم والحديد الزهر.

وتؤدى هذه الأنشطة الصناعية، إلى زيادة نسب تلوث الهواء سواء بالجسيمات الصلبة او السائلة او المعدنية كالزئبق والرصاص والكادميوم والزرنيخ وبالغازات كالهيدروجين والأمونيا وفلوريدا الهيدروجين حيث

تتفاعل هذه الملوثات مع مكونات الهواء الطبيعية، مما يتسبب فى ظهور سحابة سوداء تغطى سماء المنطقة، مكونة من الرمال العالقة بالأبخرة الصناعية.

ويشير إلى ان هذه الممارسات التصنيعية غير الخاضعة للرقابة البيئية، تسببت في رفع معدلات التلوث بمدينة القاهرة إلى درجة تجاوز الحد المسموح به دوليا بنحو ٧ اضعاف، بعد أن استقبلت سماؤها الف طن من الأملاح الحامضية والنفايات الكيماوية المتطايرة، نتيجة اختلاط هوائها بمخلفات تنفث نحو ٨٤٠ طنا من المواد الخانقة، مما يهدد صحة الانسان بالخطر . والتأثير السيئ لهذه الصناعات العشوائية التى لاتلتزم بقوانين الحفاظ على البيئة لا يقتصر على السكان المحيطين فقط، بل

يصيب العاملين بها بامراض الكبد والجهازين العصبى والتنفسى، وحساسية الشعب وتصلب الشرايين، وبعض الأمراض الجلدية الناتجة عن تخلل بعض المعادن الثقيلة لخلايا الجسم، خاصة فى ظل غياب الضمانات الصحية الواجب اتخاذها من قبل اصحاب هذه الصناعات ازاء عمالهم.

كما يؤدى تصاعد غاز اول اكسيد الكربون الناتج عن عمليات الاحتراق، إلى حدوث خلل عضلة القلب، واتساع الأوعية الدموية مع بطء سير الدم حتى يشعر الشخص بالدوار وبخفقان القلب، ويصل الأمر إلى اقصى درجة الخطورة بتصاعد إكاسيد الرصاص، التى

تصيب الانسان بالأمراض السرطانية والأطفال بصفة خاصة بالتخلف العقلى. فقد اكدت منظمة الصحة العالمية أن من ٥٪ إلى ١٠٪ من التشوهات الخلقية للأطفال على مستوى العالم نتج عن تعرض الأمهات اثناء فترة الحمل إلى استنشاق غازات سامة او خانقة والتى يتكون منها عوادم عملية صهر وسبك المعادن وبخاصة التى تتم بشكل تقليدى دون اللجوء إلى الأساليب العملية المتقدمة التى تحد من نسبة التلوث.

لذا يوصى د. احمد عبدالوهاب بضرورة الرجوع إلى قرار مجلس الشعب الصادر بشأن نقل الورش والصناعات الصغيرة ذات العوادم من وسط المدينة إلى خارجها والزام المصانع المختلفة التى تتسبب فى تلوث الهواء باستعمال مرشحات تنقية مع فرض عقوبات فى حالة المخالفة وتركيب اجهزة خاصة لقياس ملوثات الهواء الصادرة عنها.

الزلزال هو السبب

لاشك في ان المسئولية تقع على عاتق رئاسة الحى، الذى لابد ان يتدخل بما له من صلاحيات، لوقف مسلسل الاغتيالات البيئية .

ويؤكد اللواء /سعيد قطب رئيس حي البساتين، انه ايمانا من محافظ القاهرة بضرورة تنقية العاصمة من مصادر التلوث، صدر القرار رقم ٢٤٢ عام ١٩٨٩ بنقل كافة ورش العاصمة إلى مدن الحرفيين كالسلام والدويقة وحلوان المزمع انشاؤها، لاستيعاب ورش مناطق مصر القديمة ودار السلام والسيدة زينب والخليفة.

وقد كان من المقرر نقل جميع ورش وسط القاهرة إلى مدينة الحرفيين بالدويقة فى العالم الماضى، بعد ان اكتمل بناء المدينة على احسن طراز .. حيث تشمل المدينة إلي جانب الورش والمصانع الصغيرة، وحدات سكنية تمنح لاصحاب الورش كحافز لهم لنقل ورشهم، والانتقال باسرهم إلى المدينة الجديدة، بالاضافة إلى توفير كافة وسائل الخدمات والمرافق .

وعن سبب عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل هذه الورش والمصانع يقول رئيس حى البساتين، اننا بالفعل نسعى حاليا للمضى قدما فى تنفيذ خطة نقل الورش، والتى أعاقنا الزلزال عن تنفيذها، حيث كان الاهتمام الأكبر هو تسكين متضررى الزلزال بالمدن الجديدة إلا اننا نحاول قدر الامكان الحد من هذا الزحف السرطاني، من خلال عدم السماح باعطاء تراخيص لانشاء الورش وسط العاصمة، او داخل المربعات السكنية، واغلاق الورش غير المرخصة والمزعجة للسكان.

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف، تشكل الآن لجنة فنية وهندسية لمعاينة ورش ومصانع المنطقة، للتاكد من توافر الاشتراطات الصحية والامنية والبيئية بها، ومن شرعية تراخيصها إلى ان يتم النقل النهائي بالمدينة الحرفية الجديدة وذلك للكشف عن المتحايلين على القانون ممن لايخضعون لقرارات الازالة والاغلاق الصادرة عن الحى.

أمنية عادل



مصادر الإشعاع بالمنازل في مؤتمر علمي بالقاهرة

شهدت القاهرة هذا الاسبوع اكبر واضخم تجمع علمي لعلماء الفيزياء الحيوية في مصر حيث عقد المؤتمر الثالث لعلوم الفيزياء الحيوية الذى نظمته الجمعية المصرية وقسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم جامعة القاهرة واستمر ثلاثة ايام لمناقشة قضية مصادر الاشعاع في المنازل

وصرح الدكتور فاضل محمد على رئيس المؤتمر بانه قد تمت مناقشة ٥٥ بحثا.. تناولت مناقشة مصادر الاشعاع غير المؤين داخل المنازل كالثلاجات والتليفزيونات، إلى جانب بعض مصادر التلوث المستحدثة الناتجة عن خطوط الضغط العالى واجهزة البث الاذاعى والتليفزيون بالاضافة إلى مناقشة احد الاكتشافات الجديدة للباحثة القطرية نوراء جبر جاسم إلتى تمكنت من التوصل إلى طريقة جديدة للكشف عن اصابة الانسان بالاشعاع. تختلف عن طريقة عد الدم المعمول بها عالميا.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

مشروع لإنهاء التلوث البيئى لمعدات مسابك الرصاص بحلوان

يجرى حاليا التعاقد على احلال معدات مسابك الرصاص الخاصة بالشركة العامة للمعادن بمنطقة التبين فى حلوان . وصرح الكيميائى عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية بان الهدف من هذا المشروع هو القضاء على التلوث البيئى الذى تحدثه المعدات الحالية ، كما أنه ايضا يؤدى إلى زيادة الانتاج ورفع كفاءته . وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع سبعة ملايين دولار ويحقق انتاجا قدره ١٥ ألف طن سنويا .



تراب الأسمنت... متى يتحول إلى ثروة؟

تجربة جديدة بداتها العقول المصرية لاستغلال اتربة الاسمنت المتطايرة التي تلوث البيئة، وتهدد صحة الانسان والنبات، واعادة استخدامها فى مشروعات تخدم التنمية في مصر، وذلك عن طريق تحويلها الى مواد بناء (طوب - بلاط).. لتحقق بذلك هدفين بالغى الأهمية.. هما التخلص من الملوثات... واستغلال النفايات فى صناعات جديدة.

التجربة يشرحها المهندس جلال الغراب مدير حماية البيئة بالهيئة العامة للتصنيع قائلا: لقد بدأنا فى محاولة استخدام تلك الأتربة الضارة بالبيئة.. والتى يتم تجميعها - بعد امتصاصها بالفلاتر - فى مساحات مكشوفة لتكون عرضة للتطاير من جديد... مما ينتج عنه مشاكل جديدة.. من بينها عدم قيام مصانع الاسمنت بتشغيل الفلاتر للقضاء على مشكلة تخزين الأتربة المتطايرة.

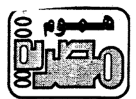


م. جلال غراب

التجربة الجديدة جاءت بالتعاون مع احدى الشركات الفرنسية بواسطة استخدام تكنولوجيا التثبيت بالضغط العالى وتطبيقها على اتربة الاسمنت ومخلفات الصناعة الأخرى مثل.. الطينة الحمراء «فى صناعة الحديد وتراب الفحم فى صناعة الكوك وكربونات الكالسيوم» فى صناعة السكر، حيث يتم استغلال هذه المخلفات واعادة تدويرها لاستخدامها من جديد، وبالنسبة لأتربة الاسمنت فقد جرى التفكير فى استخدامها لانتاج الطوب والبلاط واجريت بعض التجارب فى معهد بحوث البناء وشركة بورتلاند طرة.. وكانت النتيجة مشجعة وقد قررت وزارة الصناعة الاستفادة من المنح والقروض الخارجية فى تمويل وحدة تجارب يكون موقعها فى منطقة حلوان - وذلك بتمويل من الحكومة الفرنسية - لانشاء وحدة تجريبية بطاقة ١٠٠ طن لاعادة استخدام الاتربة فى انتاج مواد للبناء لاستخدامها فى المناطق الجديدة والصحراوية... ومازالت مشكلة التمويل قائمة حتى الآن!!

واخيرا يقول جلال الغراب.. ان حل مشكلة التمويل قد يكون له اثر كبير فى التخلص الآمن من المخلفات الصناعية بطريقة علمية وتحييد خطرها على البيئة والسؤال الآن: هل تنتهى بالفعل مشكلة اسمنت حلوان «وهل تتحول الأتربة المتطايرة الى صناعة بدلا من كونها خطرا على البيئة؟!

إنعام أبو وافية



هي نقلة حضارية بكل المقاييس. بل هي دخول مصر لعالم القرن الجديد بلا تلوث وبلا أمراض بيئة. وتضع مصر مع الدول المتقدمة من حيث حماية البيئة والبحث عن استخدام أمثل لوقود أقل ضرراً.. ونظرة - من فوق هضبة المقطم تكشف لنا مدى التلوث الرهيب الذي يعاني منه سكان القاهرة بسبب عادم السيارات التي تزحف في شوارع العاصمة..

●● وقضية البيئة والتلوث والسيارات والوقود شدت أنظار العالم المتحضر وفرضت نفسها في الدول المتقدمة بعد المعاناة الرهيبة من استخدام البنزين والسولار والديزل كوقود للسيارات العامة والخاصة..

وبعد أن دخلت مصر عصر وفرة الغاز الطبيعي أخذ قطاع البترول مبادرة حضارية تبناها الدكتور حمدي البنبي وزير البترول.. ووقف مؤيداً بفريق من المؤمنين بضرورة المحافظة على صحة الإنسان المصري.

●● ورأى وزير البترول أن يبدأ بنفسه أولاً.. وبقطاعة وشركاته ليعطي المثل على كيفية حماية البيئة، والحد من تلوثها. بعد أن تأكدنا من مخاطر أكاسيد الكبريت وأول أوكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات فضلاً عن الرماد وتزايد نسبتها في الجو العام.. وكانت البداية باستخدام الغاز الطبيعي كوقود في السيارات التابعة لقطاع البترول نفسه. وكان هذا من سنتين عندما بدأ تطبيق التجربة لأول مرة في الشرق الأوسط: هنا في مصر. وجاءت البداية بتعديل موتورات ٥ أتوبيسات كانت تعمل أصلاً بالسولار، بحيث تعمل بالغاز الطبيعي كوقود وتأتي المرحلة الثانية بتجهيز ٢٠ أتوبيسا آخر سوف تبدأ العمل في فبراير القادم. وبذلك تدخل مصر عالم استخدام الغاز الطبيعي كوقود من بين ٤٠ دولة في العالم كان لها فضل السبق في هذا المجال منها ايطاليا والارجنتين وروسيا ونيوزيلندا وامريكا واستراليا والصين والبرازيل .. بل دخلت هذه المعمعة عدة دول من العالم الثالث مثل باكستان وايران ونيجيريا والهند وبنجلاديش وتايلاند والمكسيك.

●● وحتى يسهل تشغيل مثل هذه السيارات بالغاز الطبيعي كان لابد من توفير وحدات لتعبئة اسطوانات السيارات بالغاز الطبيعي. ولأن العملية في بدايتها تم انشاء وحدات تعبئة في مواقع تجمعات سيارات شركات البترول.

●● والقضية التي طرحها وزير البترول أمس على أعضاء اللجنة التي تضم ممثلين للوزارات والقطاعات الأساسية تتضمن في البداية تشجيع استخدام الغاز الطبيعي في سيارات الهيئات الكبرى مثل هيئة النقل العام، والقوات المسلحة والشرطة وهكذا بسبب عدم القدرة في البداية على توفير ونشر وحدات أو محطات إعادة تعبئة السيارات بالغاز الطبيعي..

●● ومن أهم النقاط التي دار حوار لها الحديث في الاجتماع الأول للجنة الذي تم أمس هو الجانب الاقتصادي.. ثم عنصر الأمان المطلوب توفيره في هذه السيارات. وغداً نناقش عناصر الأمان في هذا الاستخدام العصري للغاز.

عباس الطرابيلي

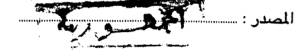
عبيد يبحث مع شركات الأسمنت إجراءات الحد من التلوث

بدأ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة امس اجتماعاته مع بعض رؤساء مجالس ادارات شركات الأسمنت للنظر في اجراءات الحد من تلوث البيئة الناتج من عمليات انتاج الأسمنت.

ومن ناحية أخرى أكد المهندس عادل عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للتصدير والحراريات انه تجرى حاليا مراجعة عمليات الصيانة بالنسبة لفلاتر الاسمنت لمنع التلوث، خاصة في منطقة حلوان حيث توجد مصانع شركة أسمنت بورتلاند حلوان والقومية لانتاج الأسمنت ومصانع شركة طره للأسمنت.

وأضاف انه يجرى الاستفادة من قرض البنك الدولي الممنوح لمكافحة التلوث على مستوى الجمهورية وقدره حوالي ٢٥٠ مليون دولار بحيث يخصص جزء منه لمعالجة التلوث في مناطق انتاج الأسمنت.





المصدر : ....

التاريخ : .... ١٢ يناير ١٩٩٤ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار واقتراحات ..

حماية البيئة .. ومنع سيارات السولار

قررت محافظة الاسكندرية مؤخرا منع تراخيص السيارات الملاكى والاجرة التى تدار بالسولار من منطلق الحفاظ على البيئة من التلوث .
ويأتى ذلك فى الوقت الذى تتجه فيه الشركات العالمية لتصميم جميع السيارات بنظام السولار والديزل لحماية البيئة .. وذلك لان خطر العادم من سيارات السولار والديزل المحتوى على ثانى اكسيد الكربون اقل خطرا بكثير جدا من خطر العادم من سيارات البنزين المحتوى على رابع ايثيل الرصاص .



بقلم :
عادل الغمرى
رئيس شركة السويس لتصنيع البترول

خاصة ان رابع ايثيل الرصاص يستقر فى الجسم ولايمكن تخفيضه ويؤثر على الاعصاب وعلى المخ فى المراحل المتقدمة من التأثير .

واصبح بنزين السيارات من أهم المنتجات النفطية فى الوقت الحاضر نظرا لاستعماله فى وسائل النقل المختلفة .. وتحتاج محركات الاحتراق الداخلى لزيادة كفاءتها ومنع الفرقعة (الخبط) الى اضافة كميات قليلة من رابع ايثيل الرصاص مما يؤدى الى امكانية زيادة نسبة الانضغاط فيها .

ويخرج مايقرب من ثلاثة ارباع مركبات الرصاص المضافة الى البنزين مع غازات العادم على شكل مواد دقيقة ومتناهيه فى الصغر يستنشقها الانسان مع الهواء ..

وقد اتجهت الدول المتقدمة الى تخفيض كميات مركبات الرصاص المضافة الى البنزين وذلك لتفادى اثاره على البيئة . وتكاد اليابان ان تحقق الوصول الى تسويق البنزين الخالى من الرصاص فقط والتوقف عن البنزين المحتوى على الرصاص .

وفى مصر فان الجهود تبذل حاليا للوصول الى مستويات خالية او شبه خاليه من الرصاص .

ويؤدى تركيز الرصاص عندما يكون ٥٠ ميكروجرام لكل ١٠٠ ميللتر فى الدم الى فقر دم وانيميا ، وعندما يصل الى اكثر من ٦٠ ميكروجرام يظهر خلل فى وظائف المخ ، واكثر من ٧٠ ميكروجرام يظهر خلل فى وظائف الكلى .

وهناك علاقة وثيقة بين تشوهات الاطفال ، وتعرض النساء الحوامل لجرعات كبيرة من الرصاص اثناء الحمل .. والرصاص ايضا يعوق عملية طرح حمض البوريك مؤديا الى مرض النقرس .

ثالثا ـ تلوث الهواء بثانى اكسيد الكربون :

● ● وبالنسبة لغاز ثانى اكسيد الكربون فانه يتكون عند احتراق اى مادة عضوية فى الهواء ، ولا يختلف فى ذلك الخشب او الورق عن الفحم او زيت البترول .

ونظرا لان غاز ثانى اكسيد الكربون من المكونات الطبيعية للهواء فاننا لا نشعر به عادة ولا نحس باثاره الضاره فى الحال ، بل يعتقد بعض الناس ان هذا الغاز مركب برىء لا علاقة له بمشكلة تلوث الهواء ولا صلة له بالاضرار الناجمة عن التلوث .

وتتلخص عملية الاتزان الطبيعية القائمة بين الهواء والماء والكائنات الحية بالنسبة لغاز ثانى اكسيد الكربون فى ان جزءا كبيرا من هذا الغاز يذوب فى مياه البحار .. ودلت الابحاث على ان قدرا كبيرا من هذا الغاز المنطلق فى الهواء يمتص بواسطة مياه البحار ، وقد تبلغ هذه الكمية الذائبة نحو نصف كمية الغاز المنطلق الى الهواء فى بعض الحالات .

كما تبين ان النباتات تساهم مساهمة فعالة فى امتصاص جزء كبير منه لاستخدامه فى بناء اجسامها وفى تكوين ما تحتاجه من مواد عضوية .

وغاز ثانى اكسيد الكربون شفاف تماما بالنسبة للضوء المرئى وكذلك بالنسبة للاشعة فوق البنفسجية ، ولذلك يمر فيه ضوء الشمس بسهولة تامة ليصل الى سطح الارض .. وهو يقوم بحجز جزء من الطاقة الحرارية المنبعثة من سطح الارض ، ويحتفظ بها فى داخل الغلاف الجوى . ويمنع بذلك تبدد حرارة الارض فى الفضاء .

خلاصة القول انه :

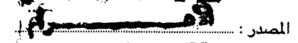
● لم يثبت بطريقة علمية قاطعة ان زيادة نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو هى السبب فى ارتفاع درجة حرارة الارض والاختلاف مازال قائما بين العلماء فى هذا الموضوع .

● ان ثانى اكسيد الكربون يفقد جزءا كبيرا منه فى مياه البحار وكذلك بزيادة المساحة الخضراء بمعنى عدم استمرارية تراكمات لهذه الزيادة .

● ان الحلول العملية لمشكلة تلوث الهواء بثانى اكسيد الكربون يمكن القضاء عليها بواسطة تحديث المصانع واتباع الاسس العلمية فى استخدام الوقود ، زيادة المساحة الخضراء ، ونافورات المياه الطبيعية كناحية جمالية وصحية ، والتوسع فى انشاء خطوط المترو لتقليل استخدام السيارات .

فلا يمكن اذن ان يكون القضاء على زيادة نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو هو بايقاف تشغيل السيارات التى تدار بالسولار والاستمرار فى البديل الاخطر وهو تشغيل السيارات بالبنزين .



المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٠٠ مليون جنيه منحة من البنك الدولى لحل مشكلة التلوث الناتج عن مصانع الأسمنت

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية والبيئة: انه خصص ٨٠٠ مليون جنيه منحة من البنك الدولى لحل مشكلة التلوث الناتج عن مصانع الاسمنت، والقضاء على آثارها الخطيرة على الصحة العامة، وسيتم استغلال المنحة فى عمليات التطوير الادارى للمصانع، وذلك بعد ان اثبتت الدراسات المصرية و الدولية ان مشكلة تراب الأسمنت هى مشكلة ادارية فى المقام الاول.

وكان الدكتور عاطف عبيد قد عقد اجتماعين موسعين مع رؤساء شركات الأسمنت والمهندس عادل عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات لبحث سبل تخصيص وتوجيه منحة البنك.

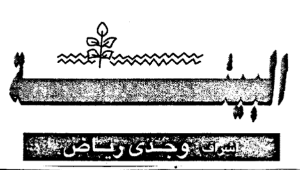
وجرى خلال الاجتماعين بحث سبل الاصلاح الهيكلى والمالى لهذه المصانع ومشروعات تركيب مرشحات التراب الأسمنتى، والتخلص من الأتربة الزائدة، والمتجمعة، ومشروعات التطوير الفنى لمعدات هذه المصانع وضرورة ادخال تكنولوجيات حديثة تقلل من نسبة عوادم المصانع، كما تقلل من حجم الفاقد الذى يؤدى إلى زيادة نسبة التراب الأسمنتى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نـــدوة للتقنيـــة النوويـــة

عقدت الندوة الاولى عن اثر البيئة على صناعة البترول والغاز الطبيعي ، و ذلك بقاعة المؤتمرات بالشركة العامة للبترول، والغرض من الندوة ، استخدام مصادر الإشعاعات المؤينة في صناعة البترول و الغاز الطبيعي ، و قد اصبح له دور اساسى فى عمليات الكشف عن البترول و إختبار لحامات الاوعية والأنابيب المستخدمة في خطوط الإنتاج ، حيث يتم استخدام مصادر مشعة مختلفة الأنواع ذات نشاط إشعاعى مرتفع ، بالإضافة إلى الإكتشاف الحديث ، بوجود تركيزات عالية من المواد المشعة الطبيعية على هيئة رواسب فى خطوط الإنتاج فى بحر الشمال وآمريكا ، و صرح د. جابر حسيب أستاذ الأمان النووى بان هدف هذه الندوة ، مناقشة كيفية تحقيق اكبر فائدة من التكنولوجيا النووية ، و الوقوف على احدث التطورات فى هذا المجال مع توفير اكبر قدر من الحماية للأفراد والبيئة المحيطة.

قمامة القاهرة ..تناقشها الجمعيات الأهلية واللجنة التنفيذية للهيئات غير الحكومية

عقدت امس ندوة الجمعيات الاهلية لحل مشاكل قمامة القاهرة الكبرى - ٦ ملايين طن يوميا - تحت إشراف د . عاطف عبيد و جهاز شئون البيئة و مؤسسة فريدريش إيبرت ، و صرح د . سامى الغاياتى سكرتير جمعية المحافظة على البيئة بان الندوة ناقشت التجارب الناجحة بالأسكندرية و فى شمال سيناء و المقطم وتنمية خدمات الزمالك . حضر الندوة مسئولو المحليات و رؤساء هيئة النظافة فى المحافظات الثلاث رئيس فرع هيئة النظافة و رؤساء الاحياء و الجمعيات الأهلية و الأجهزة التنفيذية و الجمعيات الخاصة. راس المؤتمر د . احمد خطاب ، و مقرره د. محمد الزرقا رئيس مشروعات المخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة ، في نفس الوقت ناقشت امس اللجنة القومية التنفيذية للهيئات غير الحكومية مشكلة المخلفات الصلبة فى ضوء الضغط السكانى بمركز سيتي بمدرسة دى لاسال بالفجالة ، هذه الندوة إحدى الحلقات التحضيرية للإعداد للمؤتمر العالمى للسكان والتنمية فى سبتمبر القادم .

جهاز شئون البيئة يستعد لتنفيذ قانون البيئة

اجتمع رئيس جهاز شئون البيئة بمديرى مشروعات الجهاز لمناقشة خطة جهاز شئون البيئة فى ظل اصدار قانون البيئة الذى انتهى مجلس الشعب من مناقشته وقد عرض مديرو المشروعات خطة ١٩٩٤، بعد اعادة هيكلة جهاز شئون البيئة، الذى اوشك على الانتهاء من اعداد اللائحة التنفيذية لقانون البيئة، والتي تراعى الهيكل الجديد للجهاز، ومن المعروف ان القانون يسمح للعاملين للجهاز بصلاحيات جديدة لحماية البيئة، وكذلك الوجود الفعلى فى المحافظات من خلال ادارات متخصصة فى هذا الشان.

عندما تكون البيئة نكبة على صحة الإنسان!

ناقشت كلية طب جامعة القاهرة - ام المدارس الطبية في المنطقة العربية - قضية على جانب كبير من الاهمية، وهى علاقة تلوث البيئة بامراض الانسان المصرى، حيث أفرد المؤتمر العلمى السنوى للكلية، ندوة خاصة ادارتها د. وفاء المتناوى، استاذة بيولوجيا الاورام وامراض الدم، بطب قصر العينى، وقد وضعت د. وفاء النقط فوق الحروف، عندما اثارت قدر التلوث البيولوجى بالميكروبات والفيروسات والطفيليات المختلفة، وعلاقته الدقيقة بالسلوك الحضارى والاجتماعى للافراد، وتظهر الصورة بوضوح فى مجتمعات الدول النامية فى انتشار الامراض الميكروبية مثل الالتهاب الكبدى الفيروسى، والحمى الروماتيزمية، والاسراف هنا فى استخدام المضادات الحيوية يؤدى الى استهلاك مبكر للجهاز المناعى - لان الخلايا المتقايمة اكثر تاثرا بعوامل البيئة الضارة من كيماويات وفيروسات تساعد على تغير المحتوى الوراثى للخلايا مما يجعلها اكثر عرضة للتحول السرطانى ولان جهاز المناعة عماد التكوين البيولوجى للجسم.. حيث تولى فصائله مهمة الدفاع ضد الميكروبات والفيروسات والطفيليات، وتتولى كتائب التخصص من الخلايا الليمفاوية المناعية مهاجمة الخلايا ذات القدرة على التحول السرطانى وتقضى عليها. ومن هنا تتعاظم اهمية جهاز المناعة فى منع الامراض.


د. وفاء المتناوى

وتظهر هنا اهمية البيئة، فمؤشرات قياس تلوث الهواء كما تقول د. وفاء المتناوى، تبوح بزيادة فى نسبة ثانى اكسيد الكربون، وثانى اكسيد الكبريت، واكسيد النيتروجين، والرصاص، وهذا بالطبع ينعكس على درجة حرارة الارض، مما يؤدى الى زيادة انتشار الامراض، وامراض الجهاز التنفسى، والانيميا والتحولات السرطانية، ومن ناحية اخرى تظهر خطورة الملوثات الناجمة عن المجارى المائية، مما يسبب تلوث التربة بالمخلفات العضوية و الصناعية و الكيميائية فى نفس الوقت تتلقى التربة مبيدات حشرية ومخصبات نيتروجينية.. واثر ذلك على الجينات الوراثية وقد يؤدى الى تحول سرطانى لبعض الخلايا.

وتختم د. وفاء عرضها قائلة، ان قضية البيئة هى قضية فيها الانسان هو الجانى و المجنى عليه، والمواجهة هنا تحتاج الى رفع الوعى لدى المواطنين وهو ماركزت عليه الندوة واشترك فيها باقة من اساتذة الطب والبيئة والاعلام.

رسالة إلى «البيئة»

بندقية.. المقطم

نريد ان ننوه الى اننا كمجموعة من ساكنى هضبة المقطم اسسنا جمعية تنمية البيئة بالمقطم وتم اشهارها فى منتصف شهر نوفمبر الماضى برقم ٤٠٢٥ لجنوب القاهرة. اما مانريد ان نثيره. فلعل الصور تعبر عنه ابلغ من اى كلام، فهذه البحيرات ماهى إلا «برك» من مخلفات الصرف الصحى تفترش الفدادين وتحتل هذا المكان منذ مايزيد على عشرين عاما. وهى نموذج لبركتين لخريين بنفس المواصفات.. فهل لنا ان نتصور كمية التسربات الحادثة منها والتى تذهب الى باطن هضبة المقطم التى تتكون اساسا من طبقات من الحجر الجيرى متبادلة مع طبقات من الطفلة - والتاثير المدمر لذلك على هذا التركيب الجيولوجى. واننا نستنجد بالسادة وزير شئون البيئة - ووزير قطاع الاعمال العام - ووزير الادارة المحلية ووزير الاسكان والمرافق - ومحافظ القاهرة والمسئولين بالشركة الممنوحة امتياز منطقة المقطم ان يضعوا حدا لهذه الظاهرة الشديدة البدائية التى يتم بها التعامل مع مخلفات الصرف الصحى لهضبة المقطم ونحن على اعتاب القرن الحادى و العشرين. وحل هذه «الكارثة» يكمن فى انجاز مشروع الصرف الصحى لهضبة المقطم و المتعثر منذ زمن - وربطه بالخط المتجه الى مدينة نصر - وان يتم التركيز على انهاء اعماله وتنحية الخلافات الناشئة بين بعض الجهات السابق ذكرها جانبا. ان واجبنا يقتضى ان ننبه ونحذر دونما انتظار كارثة لخرى نرى شواهدها امام اعيننا

د. رفعت السعيد رئيس مجلس الادارة

م. رؤوف كمال المدير العام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

□ لحماية البيئة من التلوث:

مدابغ القاهرة ترحل إلى مدينة بدر



سور مجرى العيون شاهد على تردى مستوى صناعة الجلود

تمشيا مع الاتجاه العالمى على البيئة وحمايتها من مختلف مصادر التلوث التى تضر بصحة الانسان يقوم جهاز شئون البيئة فى مصر بالتعاون مع اجهزة المحليات بتنفيذ خطط عاجلة وخطط طويلة الاجل للحفاظ على البيئة.

وفى هذا الاطار يأتى الاهتمام بمحافظة القاهرة باعتبارها من اكثر محافظات مصر تعرضا للتلوث البيئى بشتى مظاهره نتيجة الكثافة السكانية العالية ووجود اكبر عدد من القلاع الصناعية بها.

وتتعدد مصادر التلوث فى القاهرة من تلوث هوائى ناتج عن مصانع الاسمنت والمسابك ومحارق القمامة والرياح الرملية الى تلوث مياه النيل بفعل صرف المصانع والسفن لمخلفاتها بالنهر بالاضافة الى بعض الانشطة الاخرى الموجودة وسط المناطق الاهلة بالسكان من تلوث بيئى خطير وفى مقدمتها المدابغ التى ظلت لعشرات السنين تبث سمومها وسط المساكن وتؤدى الى اصابة العاملين بها بالامراض الصدرية والرئوية لغياب عوامل الامان واحتياطات السلامة داخل مصانع وورش الدباغة التى تعمل بشكل عشوائى فى مصر القديمة وحول سور مجرى العيون الاثرى من هنا يؤكد محافظ القاهرة عمرعبد الآخر انه تم وضع خطة شاملة لنقل مصادر التلوث خارج العاصمة وبعيدا عن المناطق الاهلة بالسكان كما تم اعطاء اولوية لنقل منطقة المدابغ التى اصبحت تتوسط المساكن بعد الزحف العمرانى حيث كانت فى الماضى بعيدة عن العمران كما انها توجد فى اماكن اثرية ذات قيمة سياحية وتاريخية بالاضافة الى ماينتج عنها من امراض ومعدلات تلوث عالية وتلف دائم فى شبكات الصرف الصحى. ويضيف محافظ القاهرة انه قرر انشاء مدينة صناعية شاملة للمدابغ داخل مدينة بدر الجديدة بحيث تجهز المدينة الصناعية بمواصفات خاصة لصناعة المدابغ وتتكون من عدد من المصانع والورش مختلفة الاحجام لتستوعب جميع مصانع وورش المدابغ الموجودة حاليا وتم تجهيز الورش والمصانع الجديدة بجميع وسائل وامكانيات هذا النشاط الصناعى ذى الطبيعة الخاصة وبنقل المدابغ - والكلام لمحافظ القاهرة - تكون العاصمة قد تخلصت من اخطر واقدم مصادر التلوث ويوضح اللواء صالح النشوانى نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية انه تم البدء فى اجراءات نقل المدابغ ويقوم المتخصصون حاليا بدراسة افضل التصميمات التى تلائم نشاط صناعة الدباغة حتى تضمن أن تكون المدينة الجديدة مقامة على احدث النظم المعمول بها فى صناعة الدباغة فى العالم.

ويشير نائب المحافظ الى أن جميع الخطوات تتم بالتنسيق والتعاون بين المحافظة واتحاد الصناعات وغرفة صناعة الجلود موضحا اقتناع العاملين فى هذا المجال بضرورة انتقالهم

محمد عبد السلام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

ماذا حدث لعروس العالم فى الثلاثينات؟!

القاهرة المدينة التى أختيرت كأجمل عواصم العالم فى الثلاثينات كيف أصبحت اليوم؟ لقد نمت سكانيا وعمرانيا بطريقة عشوائية دون أن يواكبها أى نمو أو تطوير فى الخدمات أو سلوك الأفراد. بل انحدر سلوك الأفراد نتيجة أن أكثر الزيادة السكانية كانت بسبب هجرة أهل الريف والنجوع للعاصمة، دون تطوير سلوكهم حضاريا وثقافيا. حتى أصبحت المدينة الجميلة أكثر مدن العالم تلوثا.. وازدحاما فنسبة التلوث فيها تزيد عشر مرات عما هو مسموح به صحيا.

واذا القينا بعض مصادر التلوث جانبا مثل الناتج من المصانع الموجودة بالقاهرة والتى تمثل ثلث المصانع الموجودة فى مصر .وعادم السيارات التى انتهى عمرها الافتراضى، اضف الى ذلك نسبة الرصاص العالية الموجودة فى البنزين - والورش التى تزاحمت فى ارقى شوارع المدينة. نجد ان هناك مصدرا آخر للتلوث يعد مشكلة اخرى، ورهيبة تلقى بظلالها القاتمة على العاصمة، وهى القمامة. الدراسات العلمية تقول ان العاصمة تفرز ٦٥٠٠ طن قمامة يوميا فى القاهرة.

يرفع منها ٦٠٪ على اكثر تقدير بواسطة هيئة النظافة وجامعى القمامة، والباقى ٤٠٪ يترك كاكوام فى الشوارع، ترتع فيها الميكروبات والفيروسات التى تسبب الأمراض. اضف الى ان هناك ٥٠٠ زريبة لتربية المواشي، موجودة فى قلب القاهرة، بجانب زرائب الخنازير، الموجودة على مشارف المدينة، ومقالب القمامة الموجودة بين المساكن، بل ان كل قطعة فضاء تحولت الى مقالب للقمامة! المشكلة رهيبة. فإذا كانت بعض الاحياء الراقية وجدت حلولا وان كانت ناقصة بالاتفاق مع شركات خاصة لنقل القمامة. مثل حى الزمالك فقد وجدت عقبات كثيرة. وهى عدم التزام اصحاب الشقق واصحاب المحلات بدفع المبالغ المخصصة لتمويل هذه الشركات، وهى عبارة عن اشتراكات شهرية بسيطة تصرف على جمع القمامة من المنازل وتنظيف الشوارع .

لذن فلابد من وقفة حاسمة وسريعة لانقاذ العاصمة. مما تردت فيه من التلوث والتشويه الذى نصنعه بسلوكنا غير الواعى، وذلك بتوفير شركات نظافة كبرى خاصة، تتولى التخلص من القمامة، عن طريق الجمع والنقل وتصنيع القمامة باسلوب علمى.

التخلص من القمامة، اصبح له مقاييس علمية وتكنولوجية وعملية الفرز تبدا من المنبع فى الدول المتقدمة فمثلا مخلفات المستشفيات والعيادات الطبية لابد أن تجمع فى أكياس خاصة وتنقل الى محرقة صحية، تبعد عن المدينة بما لا يقل عن ٢٥ كيلو مترا، حتى لا تكون مصدرا للتلوث، وكذلك مقالب القمامة لها ادارة خاصة، وامكنة بعيدة عن المدينة ومقابر المواد الخطرة (النفايات) - وهكذا لأن القصور فى اى مرحلة منها سيؤدى الى عواقب وخيمة من تلوث بيئى له مضار صحية.

اين المشكلة؟

المشكلة معروف حلولها، هكذا باحت المناقشات التى دارت فى الندوة العلمية، التى دعت اليها جمعية المحافظة على جمال الطبيعة، ومؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية، تحت رعاية جهاز شئون البيئة، وافتتح الندوة د.محمود شريف وزير الحكم المحلى - وحضرها كل المهتمين فى مجال البيئة، من هيئات تنفيذية حكومية. الى جمعيات اهلية، ورابطة جامعى وناقلى القمامة والشركات الخاصة. لجمع القمامة.

- د.محمود شريف وزير الحكم المحلى قال لابد من اعداد خطة قومية شاملة للتخلص من القمامة، والاستفادة من مكوناتها فهى مورد اقتصادى هكذا يعتبرونها فى الدول المتقدمة. ولا يوجد مجال او وقت لأن نعتمد على شركات صغيرة، او افراد، تقوم بمرحلة واحدة مثلا مثل جمع

٦٥٠٠ طن قمامة يوميا بالقاهرة لا يرفع منها سوى ٤٠٠٠ طن!

القمامة من المنازل فقطتم نترك الشوارع غير نظيفة، او تتقدم بعض الشركات، بنقل القمامة، ثم نجدها تستعين بعربات القمامة الحبيسة، التى تجرها الدواب!

فلابد أن نسند هذه العملية الى شركات خاصة تقوم من بداية جمعها من المنازل والشوارع الى اماكن تصنيعها أو ارسالها ، الى المصانع، وهو مايسمى بالتخلص منها تماما، دون تلويث البيئة.

بينما يقول د. محمد الزرقا رئيس مشروعات النفايات الصلبة بجهاز شئون البيئة. ان الهدف من الندوة استعراض ابعاد المشكلة لحلها، فمشكلة القمامة تنتج عن اى نشاط إنسانى، وهى تقع تحت تصنيف المخلفات العادية، وبعضها المخلفات الخطرة، وهى تمر بثلاث مراحل، جمع، ونقل ، وتخليص.

وعلينا أن نعمل على تقليل حجم القمامة فى القاهرة، فقد تمت بصورة رهيبة . ولهذا ينبغى بث الوعى بين الناس، وتطوير سلوكياتهم. والاتجاه الى عملية التعبئة، والتغليف، لتقليل حجم القمامة، والاتجاه الى الاحياء الشعبية التى ترفض شركات النظافة الدخول فيها. وعلى هيئة النظافة الحكومية أن تتجه الى هذه الأماكن فالمشكلة جماعية، وقد ساهم جهاز شئون البيئة فى تصنيع سيارة لجمع القمامة، بدل الاستيراد وتجرى تجربتها بحلوان. وتجرى دراسة لتصور النظم المثالية لحل المشكلة ولابد من مساهمة الشركات الخاصة. والجمعيات الأهلية، والمنظمات الحكومية، لتعمل فى نسيج واحد، ومن التجارب الخاصة التى قد استعرضتها الندوة تجربة حى الزمالك وهنا قالت السيدة جوزفين عارف رئيسة جمعية نظافة الحى إن المحاولة التى بدأناها . كانت بالاتفاق مع شركة خاصة تقوم بنظافة الحى باكمله ولكن لم نستطع أن نعطى لها التمويل اللازم لامتناع المواطنين عن دفع الاشتراكات ورفضت المحلات الاشتراك هناك قصور فى مواد قانون النظافة. لابد من وجود نص للتعامل مع شركات النظافة ويلزم المواطنين بدفع الاشتراك، حتى النوادى الكبرى الموجودة فى حى الزمالك، رفضت أن تسهم ببعض المبالغ مقابل نظافة شوارع المنطقة.

وفى راى د.احمد خطاب رئيس جمعية المحافظة على الطبيعة، والأستاذ بمعهد البحوث الزراعية ان مشكلة القمامة والتخلص منها مشكلة المجتمع بنفسه، المجتمع هو المسئول ، فهو الذى يلقيها لا توجد دولة فى العالم تكون هى المسئولة عن جمع القمامة، والجمعيات الأهلية لها دور فعال وقال رمضان حسين. رئيس رابطة جامعى القمامة، لابد من تدريب جامعى القمامة فهم شريحة من المجتمع، فنحن لانستطيع الغاءها . ولابد من تطويرهم تدريجيا.

ويقول السفير سعيد أبو جنديه رئيس جمعية محبى الأشجار بالمعادى . مشكلة القمامة مثل الصرف الصحى لابد أن تكون خدمة اجتماعية تقوم بها المحليات، فنظافة الشوارع هى من اختصاص الدولة، اما بالنسبة لجمع القمامة من المنازل فيمكن ان تقوم بها الجمعيات الأهلية وهكذا دارت المناقشات لوضع نهاية لهذه المشكلة . وكان اهمها اعدا خطة قومية شاملة للتخلص من القمامة. حظر التخلص بالحرق . الا بالنسبة للمواد الناقلة للأمراض. وذلك باسلوب علمى وبعيدا عن المساكن. إنشاء شركات استثمارية كبرى وتشجيع البنوك على تمويلها لتتولى عمليات الجمع والاستفادة منها. تكوين شركات جمع قمامة خاصة بالمخلفات الطبية من المستشفيات والعيادات . التوسيع فى زيادة الحاويات بالشوارع والأحياء وان تكون لها شكل جمالى مناسب.

التوعية البيئية والسلوكية للمواطنين عن طريق أجهزة الإعلام. وغرس الاحساس بالجمال والنظافة فى المدرسة والمنزل والحديقة ..

عنايات مرجان



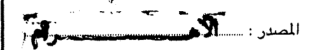
المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

تسرب اشعاعى خطير من ديمونة الى العريش

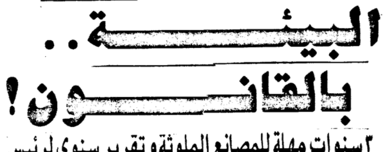
حدث تسرب اشعاعي خطير من مفاعل ديمونة الاسرائيلي بصحراء النقب . كشفت مصادر مصرية مسئولة عن احتمال تأثر منطقة الحدود المصرية بالتسرب الاشعاعي . يخشى حدوث ترسيبات نووية في المنطقة من العريش حتى رفح . كلفت القيادات المسئولة المتخصصين في الحرب الكيماوية لعمل مسح شامل لمنطقة الحدود وقياس درجة التسرب الاشعاعي .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٤



٣ سنوات مهلة للمصانع الملوثة وتقرير سنوى لرئيس الجمهورية وخطة عاجلة لحماية البيئة

تمت الموافقة على قانون حماية البيئة، وجار الآن إعداد مجموعات عمل لوضع اللائحة التنفيذية، والمواصفات القياسية، ووضع خطة طويلة وقصيرة المدى، وإعداد تقرير سنوى لرئيس الجمهورية عن حالة البيئة، وإعداد الكوادر المؤهلة لتطبيق القانون، ولعل من اهم ماسوف تتضمنه اللوائح هو إعطاء المصانع التى تسبب التلوث مهلة ثلاث سنوات ثم تطبق العقوبة. هذا ما صرح به رئيس جهاز شئون البيئة، وفى نفس الوقت استطلعت «البيئة» رأى الجمعيات الأهلية فى القانون التى اعترفت بأن العبء عليها ثقيل لرفع الوعى، وانظف شارع، أما العلماء فقد اعترف أغلبهم بانهم لم يقراوا القانون.

وصرح البعض بأن المصانع الحالية الملوثة مثقلة بالديون، وغير قادرة على الإنفاق على البيئة وطالبوا بمعدلات واقعية، وعلى الملوث أن يدفع الثمن.

جهاز شئون البيئة يستعد الآن لتحمل مسئولياته الجديدة، التى فرضها قانون البيئة «الموحد» بعد إقراره من مجلس الشعب.. الجهاز بدأ فى إعادة صياغة «نفسه» وإعادة تنظيم وحداته من الداخل.. كما بدأ فى إعداد اللوائح التنفيذية للقانون الجديد ووضع المواصفات القياسية فى مجالات التلوث المختلفة.. استعدادا للبدء فى التطبيق الجاد لنصوص القانون.

الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، أعلن حالة الطوارئ داخل الجهاز، وقام بتشكيل ٤ مجموعات للعمل مهمتها وضع الصورة النهائية لطبيعة ومهمة جهاز شئون البيئة، الذى استقر الرأى على عدم تغيير اسمه الحالى، واستبعاد اسم «جهاز حماية البيئة».

ويقول: إن القانون الجديد أعطانا اختصاصات جديدة، فلقد كان دور الجهاز مقصورا على وضع السياسات والخطط القومية للتعامل مع البيئة.. أما الآن فلقد تجاوزنا الدور التنسيقى إلى مجال أرحب هو امتلاك بعض السلطات التنفيذية مثل «حق الضبطية القضائية».. بالإضافة إلى دور مراجعة دراسات الجدوى البيئية واعتمادها، ومراجعة سجلات الوحدات الصناعية للتأكد من قيامها بمعالجة الملوثات والإشراف على عمليات الرصد البيئى فى أنحاء الجمهورية ورفع تقرير سنوى لرئيس الجمهورية عن حالة البيئة، واعتماد الموازنات من خلال صندوق خاص للصرف على حماية البيئة، والمشاركة فى إعداد مشروعات التشريعات البيئية، ومسئولية الجهاز عن تنظيم ووقف الصيد الجائر.

□ والسؤال: هل يصلح الجهاز لمواجهة كل هذه المسئوليات؟!

□□ يجيب قائلا: الآن نقوم بإعادة تنظيم الجهاز ليصبح أكثر فاعلية.. فحق الضبطية القضائية مثلا يقتضى وجود كوادر مسلحة بالعلم والخبرة والقدرة على التصرف.. كما أن التكنولوجيا الجديدة التى يعتزم جهاز شئون البيئة إدخالها فى مجالات رصد وقياس تلوث الهواء والموارد المائية، تستلزم وجود كوادر مدربة ومؤهلة فى هذه المجالات.. ونبحث الآن مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة مسألة تعيين الكوادر وتدريبهم. وسوف نستكمل الهيكل التنظيمى للجهاز خلال سنتين واضعين فى الاعتبار نوعية هذه الكوادر فى خط مواز مع خطة حماية البيئة وأولوياتها.

وتم تشكيل ٤ مجموعات عمل أنجزت ٩٠٪ من المهمة، المجموعة الأولى مهمتها وضع اللوائح التنفيذية للقانون ليصبح قابلا للتطبيق، والثانية إعداد المواصفات القياسية لمعدلات الأمان فى مجالات الماء والهواء والتربة والحدود المسموح بها ومعدلات التلوث الخاضعة للعقوبة، أما الثالثة فتقوم بوضع ضوابط دراسات التقييم البيئى، إذ ان كل مشروعات حماية البيئة فى المستقبل القريب لابد وأن تكون مسبوقة بدراسة للتقييم البيئى، ومجموعة العمل الأخيرة هى لتنظيم الجهاز ووضع سياسة للتقييم، وتحديد الكفاءة، ومشروعات التدريب. وفى جميع المراحل منذ بداية طرح القانون حتى الآن شاركنا كل الجهات التى ستتعرض للقانون بحيث يكون مقبولا من الجميع. ويؤكد صلاح حافظ أن الهدف فى المرحلة القادمة - مرحلة تطبيق القانون - ليس الردع ولكن القضاء على الملوثات ووضع ضوابط منع التلوث.. ولذلك تم إعطاء المصانع المسببة للتلوث ٣ سنوات فترة سماح يبدأ بعدها تطبيق العقوبة.. وفى خلال هذه الفترة يقوم الجهاز بمساعدة هذه المصانع فى تطبيق نظم الحماية من التلوث. ويضيف رئيس الجهاز قائلا: نحاول اتباع الأسلوب العملى فى إطار التنمية المستديمة، وفيما عدا المشاكل الملحة.. فإن مشاكل التلوث ستدخل فى إطار المعالجة طويلة المدى، وبالتالى فلن يختفى التلوث بين يوم وليلة.. ولكن سيخضع للأسلوب العلمى. ونقوم الآن بتنفيذ مشروعات تجريبية فى مجالات مختلفة. وينفذ المشروع بعد دراسة اقتصادياته وتوثيقه توثيقا دقيقا للوصول إلى امكانية تكراره فى أماكن أخرى.. وعلى جانب آخر فالعمل مستمر فى مشروعات الجهاز الموضوعة على خريطة التنفيذ.. منها: علاج الصرف الصناعى فى عدة مصانع بكفر الزيات

صلاح حافظ

ومشروعات تجريبية لمعالجة القمامة فى حلوان ومدينة نصر ومحافظة البحيرة وتصميم سيارات لرفع القمامة بالتعاون مع النصر لصناعة السيارات، وتصميم مصانع باستخدام مواد محلية لتصنيع السماد من القمامة.

ونسأل رئيس جهاز شئون البيئة:

□ إن مشروعات حماية البيئة تستلزم ٥٠٠ مليون دولار فى الفترة الأولى ـ كما أوضحت الخطة القومية للبيئة ـ بينما تستلزم ١٠٠٠ مليون دولار فى الفترة الثانية.. فهل استعددتم تمويليا لمواجهة هذه الاحتياجات الضخمة؟!

□□ يقول: إن ميزانية الجهاز الحالية لا تزيد على ٧ ملايين جنيه، ولكن مهمتنا الحصول على التمويل اللازم للمشروعات من الجهات المانحة. وأخيرا يقول صلاح حافظ: إن القانون وحده بلا وعى بيئى أو مشاركة جماهيرية لن يحمى البيئة فى مصر، ولذلك نعتمد اعتمادا أكبر على مشاركة المواطن فى دعمنا من خلال القنوات المفتوحة فى الجمعيات الأهلية ووسائل الاتصال والإعلام. وسوف يتم إنشاء نظام للإبلاغ عن المخالفات.. وإنشاء نظام ميكروويف يربط بين فروع الجهاز والمركز الرئيسى، وأن خطة الجهاز فى المرحلة القادمة ستركز على الأقاليم الأكثر حاجة للرعاية والاهتمام.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٤

٥٦٢ مليون جنيه استثمارات لمعالجة تلوث البيئة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اكد المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية اهتمام الحكومة بقضية تلوث البيئة وحرصها على معالجه آثارها السلبيه، واشار الى ان الاستثمارات الحكومية للفترتين من ٩٢ وحتى ٩٧ ومن ٩٧ حتى ٢٠٠٢ بلغت ١٦٠ مليون جنيه كمرحلة اولى و٣٠٠ مليون كمرحلة ثانية لتحسين طاقة جمع المخلفات في المدن، يقابلها ٢٢ مليونا كمرحلة اولى للريف و٨٠ مليون جنيه لمرحلة ثانية.

وأوضح المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية أن استثمارات مشروعات الدفن الصحي للمخلفات الضارة تبلغ ١٦ مليون جنيه للمرحلة الأولى يقابلها ١٥٠ مليونا في المرحلة الثانية و٦٥ مليونا للتخلص بالدفن بالطرق الآمنة. وصرح الدكتور حاتم بأن الاستثمارات الحكومية في مجال تصنيع معدات للنقل والتجميع والتخلص من الملوثات والمخلفات تبلغ خلال الفترة من ٩٢ حتى ٢٠٠٢ عشرة ملايين جنيه للمرحلة الأولى، وثلاثين مليونا للمرحلة الثانية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«لوبى نسائى لمحاربة التلوث»

● تقليد جديد استنته الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة برئاسة الدكتورة ليلى تكلا . إذ وجهت الدعوة لتكريم الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ليس فى إطار إحتفالات وخطب . إنما فى لقاء عمل عقدته لجنة المرأة والبيئة بالجمعية . حضر الاجتماع القيادات النسائية من كافة المجالات .

ورحبت الوزيرة بفكرة تكريمها فى صورة لقاء عمل لأن الوقت لم يعد به متسع للمجاملات . إنما لمواجهة المشاكل بالعمل . وأكدت على أهمية ربط للبحوث العلمية بالحياة العملية . ووضع إمكانات الوزارة فى خدمة هيئات وأجهزة التنمية الحكومية وغير الحكومية . كما اكدت أهمية التنسيق بين المؤسسات المختلفة .

وتضمن برنامج اللقاء مطالبة الجميع بالمساهمة بالرأى والاقتراح فى جدول أعمال تصدرت بنوده موضوعات أهداف ووسائل الارتقاء بمستوى المرأة باعتبارها من أهم الموارد الانسانية ومصادر الحياة . كما تضمن مناقشة وتحديد مسئولية المرأة ودورها الوقائى فى حماية البيئة الانسانية والطبيعية والموارد وكذلك مسئولية المرأة ودورها العلاجى فى التخفيف من أضرار زيادة الاسراف والاستهلاك والاهدار . ومن مشاكل التلوث بأنواعه المادى والمعنوى والشخصى والبصرى والفكرى وغيرها .

وبلباقة شديدة وعلم غزير أدارت الحوار الدكتورة ليلى تكلا وتساءلت كيف ولماذا يكون الاهتمام بالمحافظة على الماء والهواء والنبات والأرض وغيرها من الموارد والدعوة إلى حمايتها والنهوض بأحوالها فى الوقت الذى تتراجع فيه أحوال أحد العناصر الأساسية للحياة وهى المرأة . وهل من المعقول أن توضع البرامج للحد من اهدار الطاقة الكهربائية أو المياه بينما تلك الطاقة الهائلة التى اسمها المرأة تهدر إمكانياتها وقدراتها ولا تعطى الفرصة كاملة لتنمية وحسن توظيف القدرات الذهنية والفكرية والعملية والعلمية . وكلها ثروة بلا حدود يمكن أن تسهم فى الارتقاء بنوعية الحياة ونوعية الانسان الذى تأتى هى به إلى الحياة .

ومن واقع الحوار العلمى الواقعى الذى اشتركت فيه الدكتورة فاطمة الجوهرى والدكتورة نوال الدجوى والدكتورة فرخندة حسن والسيدة ديزى أحمد بهاء الدين والسيدة راندة إبراهيم والدكتورة سهير زادة والفنانة أمينة رزق والدكتورة شفيقة ناصر والسيدة أوديث اسكندر والدكتورة ناهد رمزى وقرينات وزراء التعليم والادارة المحلية والتعاون الدولى والصناعة والكهرباء تكونت لجنة أو «لوبى نسائى» لاتخاذ خطوات محددة تم الاتفاق عليها فى حل مشكلة الأمية والبيئة والثقافة وتلوث حلوان ونهر النيل . كما تكونت مجموعة عمل أخرى برئاسة الدكتورة وزيرة البحث العلمى للربط بين البحث العلمى وبرامج الحد من تدهور البيئة فى مصر .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إشراف وجدى رياض

غـدا.. دورة لإعادة الاستفادة من النفايات الصلبة

يقوم المكتب الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية لمنطقة الدول العربية بإعداد دورة تدريبية وزيارات ميدانية عن إدارة وإعادة تدوير النفايات الصلبة فى الفترة من الغد ٧ إلى ١٠ فبراير بالقاهرة. صرح بذلك د. منير سليمان نعمه الله المنسق الاقليمى للبرنامج يشارك فى الدورة وفود من ثلاث دول عربية هى المغرب ولبنان واليمن بالإضافة الى مصر. وتساهم الدورة فى نقل الخبرات والتكنولوجيات الحديثة بين مختلف الدول العربية بالمنطقة و يقوم المشتركون بزيارة عدد من الصناعات الصغيرة القائمة على إعادة تدوير النفايات الصلبة. كما يتم زيارة مصنع السماد العضوى بكل من منطقة المقطم ومدينة دمياط. وتقول راندا فؤاد مسئول الاعلام عن البيئة الحضرية أن برنامج إدارة التنمية الحضرية يشارك فيه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية و البنك الدولى. يعمل البرنامج فى أكثر من مجال يتعلق بالتنمية الحضرية منها : البيئة الحضرية إدارة الأراضى إدارة المحليات البنية الأساسية الحد من الفقر فى الحضر والصناعات الصغيرة والمتوسطة. معروف ان تدهور الأوضاع البيئية فى المدن يطرح عقبات تعترض النمو والتنمية المستديمة ولعل من اهمها هو ادارة النفايات الصلبة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

عين حلوان والتخلص من القمامة

يقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية بدراسة تمويل نظام حديث للتخلص من القمامة فى منطقة عين حلوان «متضررى الزلزال» حيث يستكمل جهاز شئون البيئة مابداه من تشجير فى المنطقة التى تعانى من نقص حاد فى الخدمات والامكانيات الطبيعية والبيئية، وتشارك فى انشطة النظام المقترح عدة جمعيات اهلية منها جمعية الرعاية المتكاملة وجمعية حماية البيئة من التلوث، والمكتب العربى للشباب والبيئة. وقد رأس المهندس ابوعمرة امبابى رئيس حى حلوان اجتماعا خاصا لدراسة التنسيق مع مناطق التخلص من القمامة التى تبعد بضعة كيلومترات عن المنطقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩[illegible]

وبائيـــات

الاشعاع.. ما له وماعليه!

اهداني د. فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية، وخبير الأمان النووى العالمى، مؤلفه المبسط عن الاشعاع.. الجرعات والتاثيرات والمخاطر، وهو كتاب قيم جدا في مواده، بسيط فى لغته، يهدف الى وضع الحقائق والمعلومات امام الناس التى توصلت اليها اللجنة العلمية للأمم المتحدة، لدراسة تاثيرات الاشعاع الذرى، وهى لجنة تابعة مباشرة للأمم المتحدة. وقد تم ترجمة هذا الكتاب ـ الذى اشترك فيه عالمان هما: د. محمد فاروق أحمد ـ مركز الأمان النووى، ود. عبدالرحمن محمد مليبارى الباحث بمعهد الطاقة الذرية بالسعودية ـ الى معظم لغات العالم وقد بدأ مقدمة الكتاب عن حادث تشرنوبل وماأسفر عنه من مخاطر، وتاثيرها الانسانى، ولم يفت د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ان يقدم معطيات وتقييمات الاشعاع.. الجانبان السلبى والايجابى، باعتباره من اعظم مجادلات هذا العصر.

ولعل من ابرز فصول هذا الكتاب هو الفصل الخامس عن التاثيرات على الانسان، والجرعة الضارة والقاتلة، وكمية الجرعة وسن المتعرض لها، وصحته، وزمن التعرض، وكلها عوامل لها نتائجها من خلال شواهد علاج المرضى بالاورام، وانفجار تشرنوبل، وقنبلتى نجازاكى وهيروشيما.

واشار الكتاب الى ان اثار الاشعاع على المرضى متباين التاثير، ولم تبح الابحاث بعد عن اثر الوراثة للاشعاع، واثر الاشعاع على الاجنة فى مراحل النمو المختلفة فى الشهور الثلاثة الاولى، وثبت ان فى كل مرحلة يكون للاشعاعات تاثيرات مختلفة، واعظم تلف يحدث فى الاسبوع الثامن عند بداية الحمل، ولكن الكتاب يتسامح مع الاشعاع، بدليل الاحصائية التى نشرها عن انجلترا، وتقول ان تدخين ١٠ سجائر يوميا يؤدى الى وفاة فرد من بين كل ٢٠٠ مدخن، وفى حوادث الطرق فرد لكل عشرة آلاف، وحوادث المنزل فرد لكل عشرة آلاف، وفى العمل فرد لكل ٥٠ الفا، وفى الصناعات المختلفة تحدث وفاة لمابين ٥٠٠ الى ٤٥ الفا، أما الوفيات بسبب الجرعات المتوسطة من القوى النووية، فهى فرد لكل عشرين مليون فرد يعمل فى هذه الصناعة!.. ومعنى هذا ان الانشطة مثل التدخين، والادمان، وسباق الدراجات او السيارات، لايثير المخاوف رغم خطورتها ولكن الاشعاع يثير الكثير من المخاوف، ومن هنا طرح الكتاب الحقائق بلا عواطف لاثراء الفهم والادراك بالاشعاع وفوائده ومضاره من خلال الدراسات العالمية الثرية بالاحصاءات.

●●●

قالوا: حادثة تشرنوبل ادت الى تفاقم المخاوف، وفشلت الدراسات فى توفير ثقة جماهيرية عريضة..

راصد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : 1 يونيه 1994

دراســة هامــة
على ظروف البيئة السيئة

وفيات المدن بالأمراض التنفسية ضعف وفيات الريف بسبب التلوث!

فى دراسة قد تكون الاولى من نوعها لربط العلاقة بين المعيشة السيئة والمرض والوفاة، وهى دراسة تحليلية للعلاقة بين الظروف البيئية وآثارها السلبية على الانسان.. والاختلاف بين الحضر والريف والوجه القبلى والبحرى والمناطق الصناعية مثل شبرا الخيمة وحلوان وقد طرح صاحب الدراسة د. ماجد جورج اسحق بتجارة المنصورة العوامل المؤثرة مثل ظروف السكن، مصادر المياه النظيفة، الصرف الصحى والزحام «التكدس السكانى» باعتبارها من اكثر العناصر ارتباطا بالبيئة وهى المحيط المؤثر على صحة الفرد وقد كان تاثير الدراسة على الرضع والاطفال تحت خمس سنوات واضحا وباحت الدراسة بارقام مفاجئة تقول ان وفيات المدينة ضعف القرية بسبب التلوث.

وتقول الدراسة التى عرضها. د. ماجد فى المؤتمر السنوى للمركز الديموجرافى بالقاهرة CDC ان نسبة الوفاة فى الامراض المعوية والتنفسية فاقت المعدلات العالمية وحتى معدلات الدول النامية بما يفوق عشرة اضعاف ... فمثلا تصل نسبة وفيات الرضع قبل بلوغ السنة الاولى من العمر بالامراض المعوية ٤٥٪ من اجمالى وفيات الرضع بينما فى الدول المتقدمة ١٪ وفى الدول النامية مثل المكسيك ٢١٪!

هذا التباين يعكس الفارق فى البيئة المحيطة بشكل عام وكما يقول د. ماجد لوجدى رياض رئيس قسم البيئة بالاهرام فإن هذه النسب المرتفعة تحتاج الى وقفة جادة للسيطرة على الظروف البيئية المحيطة بالطفل والتى تمثل خطرا على صحته.

اما أسباب الوفيات بارتفاع ضغط الدم فتبدو مرتفعة حيث تصل نسبة الوفاة فى اجمالى الوفيات الى ٢,٣٪ ! بينما هى اقل من ذلك فى كندا والمانيا وامريكا وهذا لاسباب ترجع الى الزحام والتلوث فى مناطق معينة.!

د. ماجد جورج اسحاق

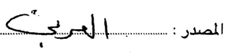
اما الوفاة بالامراض التنفسية فقد حققت مفاجاة مرتفعة فى الحضر عنها فى الريف ففى الدقهلية نسبة الوفاة ١٠,١٣٪ بينما فى الريف ٥,٧٪ وفى سوهاج فى الحضر ٨,٣٪ بينما فى الريف ٤,٧٪! ويرجع السبب الى تلوث الهواء بالمدن بعادم السيارات، ومداخن المصانع. والتكدس والزحام ، واظهرت الدراسة ان الرضع والاطفال اقل من ٥ سنوات يمثلون الفئات الاكثر تاثرا مقارنة بالفئات الاخرى.

يبقى بعد ذلك الدراسة فى منطقتى حلوان وشبرا الخيمة ويتميزان بارتفاع ملحوظ لنسب الوفاة بشكل عام ولجميع الاعمار مقارنة باى منطقة اخرى والسبب معروف.

وتقول الارقام ان الوفيات فى شبرا الخيمة بامراض الصدر ١١,٨٪ من اجمالى الوفيات بينما هى فى مناطق اخرى ٥٪!

وهو برهان ساطع على ان المناطق الصناعية القديمة تخيم عليها اخطار صحية لها تاثيرها على المدن السكنية، وهو الامر الذى يحتم على المخطط البيئى محو كل اسباب التلوث، فى هذه المناطق ورفع مستوى الحياة فى هذه المناطق كبؤر تلوث وعنف وفقر!



المصدر : 
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٤

بسبب الإهمال فى هيئة الطاقة الذرية

الإشعاع النووى يصيب ٧ علماء

صبرى الديب

كشف تقرير اللجنة الصحية بهيئة الطاقة الذرية لعامى (٩٢ - ٩٣) عن اصابة ٧ من علماء الهيئة باصابات اشعاعية خطيرة بسبب عدم توافر الأمان الكافى لهم اثناء العمل..

وكانت اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة قد طلبت تشكيل لجنة صحية للقيام بزيارة استطلاعية للكشف على علماء مركز بحوث تكنولوجيا الاشعاع ومركز البحوث النووية، بسبب الشكوى من عدم توافر الأمان النووى الكافى لهم اثناء العمل.

وقد كشف تقرير اللجنة عن وجود اصابات اشعاعية خطيرة لدى كل من د. عبد الحميد عبد العال (تليف كبد وتحول سرطانى) شحاتة محمد شحاتة (سرطان بالمثانة) - د. عبد الله بكر (فشل كبدى وهبوط حاد) - د. مصطفى راجح (كتاركتا)- جودة عبد الحليم الشاذلى (كتاركتا) - علاء خليفة (سرطان رحم) - حسن الجبالى (سرطان بروستاتا)، بالاضافة إلى محمود الطايش وزين شاه. الذى اثبت الكشف اصابتهما بالسرطان إلا ان حالتهما مازالت قيد البحث لمعرفة ما إذا كانت الاصابة من آثار العمل أم لا.

العلم فى حياتنا

بيئة نظيفة يا وزير الصناعة بدلا من التلوث

لماذا يظل البحث العلمى فى بعض القطاعات فى جانب والصناعة فى جانب وآخر لماذا لا نستفيد من نتائج ابحاث علماء مصر خصوصا اذا كانت تقدم لنا حلولا لمشاكل تواجه الصناعة المصرية سؤالى اطرحه وانا استعرض رسالة وصلتنى من الدكتور زكريا عبد المنعم كسبة رئيس قسم الوراثة والمشرف على مشروع مكافحة تلوث البيئة بجامعة المنصورة يقول العالم المصرى فى رسالته لقد اعددنا منذ اكثر من عام مشروعين احدهما عن المعالجة البيولوجية باستخدام النظم الوراثية والميكروبية لمخلفات مصنع السماد بطلخا والاخر فى نفس الاتجاه عن معالجة المخلفات الصناعية السائلة لمصنع الزيوت والصابون بسندوب محافظة الدقهلية.

وحتى الآن لم تنته الاجراءات الادارية المتعلقة بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للتمويل خاصة وان الجهات المستفيدة بالدرجة الاولى من نتائج الدراسة والبحث وهى المصانع ذاتها والمسئولة عن معالجة مخلفاتها لم تبد اى جهة منها اى استعداد للمساهمة فى التمويل.. هذا فى الوقت الذى تنفق فيه هذه المصانع مبالغ طائلة فى علاج هذه المخلفات كيماويا بصرف النظر عن الاضرار البيئية للمعالجة الكيماوية والتى تتكلف مئات الاضعاف من المبالغ المطلوبة للمعالجة البيولوجية وذلك على الرغم من ان جامعة المنصورة سوف تساهم بنصف التكلفة المطلوبة ايمانا منها بدورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومواجهة اخطار التلوث.

وتمضى رسالة العالم المصرى قائلة ان استخدام المعالجة البيولوجية الميكروبية للتلوث هى ارخص واكفا واحدث الطرق لمعالجة تلوث البيئة ونتمنى ان تكف المصانع عن المعالجة الكيماوية التى تتبعها فى علاج مخلفاتها لما تحدثه هذه المعالجة الكيماوية من اضرار جسيمة ولارتفاع تكلفتها.

واننا لنعجب لماذا لا تتجه المصانع الى اسلوب المعالجة البيولوجية للمخلفات فهى اقل تكلفة علاوة على انها لن تسبب اى اضرار للبيئة مقارنة بالمعالجة الكيماوية خاصة اذا تمت المعالجة باستخدام البكتيريا التى لها اهمية اقتصادية للتربة والنبات ومن هنا تكون الفائدة مزدوجة وهنا نذكر استخدام فرنسا للبكتيريا فى مكافحة التلوث فى كل من ميناء لانيرا واقليم الرداد بفرنسا نريد بيئة نظيفة يا وزير الصناعة بدلا من التلوث.

«باحث»

قضية ورأى

كل من يقرأ قانون حماية البيئة الذى وافق عليه مجلس الشعب هذه الايام لاحظ ان القانون لايتعرض لنهر النيل فى اى مادة من مواده .. واذا كان نهر النيل هو القضية البيئية الخطيرة التي تعاني منها مصر .. فقد كان غريبا ان تخلو مواد القانون من مجرد الاشارة الى نهر النيل .

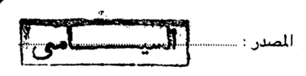
وقد ترد بعض الهيئات ان هناك القانون ٤٨ لسنة ٨٢ لحماية نهر النيل وهذا يكفي حتى لايحدث ازدواج تشريعي فانني اسال : ولماذا لم يطبق هذا القانون منذ صدوره والموافقة على لائحته التنفيذية عام ٨٣ .. اى منذ ١٠ سنوات بالتمام والكمال .. ولو طبق هذا القانون منذ صدوره لكان قد رحمنا من هذا الكم الكبير من الملوثات

واحب ان اتساءل سؤالا بريئا : اذا لم يتضمن قانون حماية البيئة مايضمن حماية نهر النيل فكيف يحاسب الملوثين ويلزمهم بازالة مالوثوا النهر به !! وكيف يتفاوض جهاز البيئة على جلب التمويل اللازم لمشروعات حماية النهر من التلوث الصناعى والقانون لايعطيه اى سلطة .

محمد عبدالمقصود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

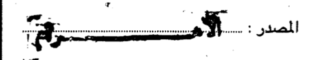
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٤

تلوث بعض أنواع المياه المعدنية المعبأة

كتب ممدوح جبريل :

اكدت أحدث الدراسات التى اجريت بالمركز القومى للبحوث مؤخراً عدم صلاحية بعض انواع المياه المعدنية المعباة المتواجدة بالاسواق لوجود نسبة عالية من التلوث بها والتى تصل إلى ٢٥٪ فى حين ان النسبة المسموح بها عالمياً لاتتعدى ٢٪ .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٤

تنمية الوعى البيئى وتخصيص لجنة فنية لمراقبة محطات المياه

المنصورة ـ من كمال حامد :من أجل تنمية الوعى البيئى أوصت لجنة حماية البيئة فى إجتماعها برئاسة اللواء إبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية بتوفير قاعدة بيانات بيئية عن طريق مركز المعلومات بالمحافظة اثناء التخطيط للمشروعات الانتاجية والتوسع فى الرقعة الخضراء بجميع المراكز والمدن والأحياء حماية للبيئة من التلوث . مع نشر الوعى البيئى والمساهمة فى تغيير سلوكيات الأفراد التى لها تاثير سيئ على البيئة. وقد طالب المحافظ بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة لامكانية تنفيذ هذه التوصيات لتأتى بثمارها على الوجه الأكمل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

تقارير لجنة البيئة

مخالفات مصنع الهدرجة بسوهاج ضد القانون

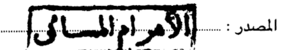
سوهاج - عبدالنبى الشحات وحربى عبدالهادى :

كشفت تقارير لجنة البيئة بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج التى أعدتها عن مصنع الهدرجة أن المصنع ينتج مخلفات صناعية غير مطابقة للقانون بزيادة المواد العالقة والشحوم والمنجنيز وطالبت اللجنة فى الجلسة التى رأسها دكتور احمد عبدالعال الدردير وحضور المحافظ محمد حسن طنطاوى بضرورة الانتهاء من الوحدة المتطورة للمعالجة بالمصنع .

وأوضح دكتور ابوالقاسم زهرة عضو المجلس ان المصنع يقوم بعملية تبييض وتنقية للزيوت من الرائحة مما ينتج عنها مخلفات صناعية غير مطابقة للمواصفات وان وحدة المعالجة لم تصل لها الاجهزة والمعدات رغم إعداد المكان منذ خمس سنوات .

وأصدر المجلس توصياته بضرورة الانتهاء من الوحدة المتطورة لمعالجة الزيوت لتقليل نسبة الشحوم والمخلفات الصناعية وتركيب فلاتر متطورة على وحدات العلف بالمصنع لامتصاص الاتربة لمنع حدوث تلوث فى الهواء .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

طبقا لخطة محافظة القاهرة.. فسوف يتم نقل المذبح الى منطقة المجزر الآلى بالبساتين حيث بدأت المحافظة بالفعل فى انشاء وتجهيز مجموعة من العنابر الجديدة لاستقبال اعمال المذبح القديم

وسوف تصل التكلفة الاجمالية لهذه العنابر الى ٨ ملايين جنيه ومن المقرر ان ينتهى العمل فيها كما أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قبل أول يوليو المقبل ولكن انتهاء العمل فى العنابر الجديده لايعنى امكانية انتقال «المذبح»

اليها على الفور فاختيار الموقع البديل فى منطقة البساتين يفرض ضرورة تدبير حلول عاجلة وجذرية لمشكلة الصرف الصحى المزمنة التى تعانى منها منطقة البساتين بسبب الضغوط المتزايدة لتصرفات المجرز الآلى الحالى على شبكة الصرف الصحى لدرجة أن طفح مخلفات المجزر من دماء وبقايا عضوية داخل الوحدات السكنية والشوارع والبيوت تحول الى ازمة يومية تعانى منها المنطقة السكنية المزدحمة التى تجاور المجزر الآلى بسبب انخفاض مستواها عن المجزر ولاشك ان المشكلة ستتفاقم اذا ما تم تشغيل العنابر الجديدة ونقل طاقة عمل «مذبح» السيدة اليها دون تطوير شبكة الصرف الصحي لتلائم هذه التطورات الجديدة حول هذه النقطة يرد المهندس احمد عبد المقصود رئيس هيئة الصرف الصحي فيؤكد انه تم التخطيط والتنسيق بحيث يتزامن الحل الجذري لمشكلة الصرف الصحي لمنطقة البساتين مع بدء عمل العنابر الجديدة من خلال انشاء خط طرد بطول ٣ كيلو مترات ، يربط نظام الصرف الصحي الخاص بالمجزر الآلي بصفة عامة وينقل مخلفاته مباشرة ودون المرور بخطوط الاهالي الي محطة دار السلام حيث ان هذه المخلفات العضوية تحتاج الي مواصفات خاصة يجب توافرها في شبكة الصرف الصحي وهو ماسيتم مراعاته عند انشاء الخط الجديد الذي ينتظر ان يستوعب كل الاعمال الزائدة المتوقعة بعد تشغيل العنابر البديلة

الجانب الآخر من مشكلة نقل «مذبح» السيدة زينب الي موقعه الجديد يرتبط اساسا بطبيعة عمل «المذبح» الذي يخدم في الاساس اعدادا كبيرة من صغار التجار والجزارين الذين يتعامل كل منهم مع عدد قليل من رءوس الماشية بحيث يصبح نظام المذبح الآلي الجماعي غير مجد معهم تم تصميمه اساسا لخدمة الشركات الكبيرة التي يتعدي حجم تعاملاتها مئات الرءوس لذلك يوضح الدكتور عصام رمضان وكيل ادارة التخطيط والمتابعة بمديرية الطب البيطري نظام العمل الذي سيتم التعامل من خلاله مع صغار الجزارين في عنابر المذبح الجديد ، فيقول انه تم مراعاة طبيعة مذبح السيدة زينب الخاصة عند تصميم العنابر الجديدة بحيث يظل نظام الذبح اليدوي قائما وفي حضور صاحب الحيوان وبعد ذلك تتدخل النظم الآلية الحديثة لدفع عمليات السلخ والتنظيف والتقطيع والتخلص من النفايات ويضيف ان تنظيم خط العمل علي هذا النحو ، قد تم بعد جلسات مطولة جمعت ممثلي الجزارين العاملين بالمذبح وبين المسئولين حيث ظهر من هذه الجلسات اقتناع الجزارين التام بضرورة نقل المذبح وابدوا استعدادا طيبا للتعاون مع الاجهزة المسئولة للاسراع في عملية النقل فور انتهاء الموقع البديل وتجهيزاته الحديثة

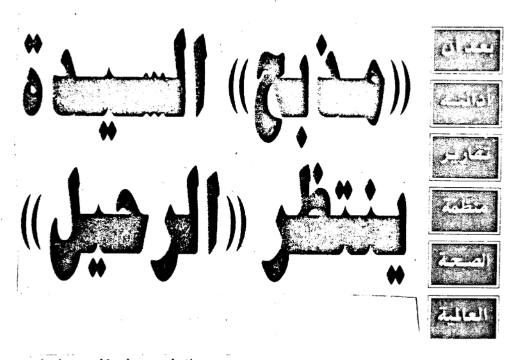
علي بريشة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«مذبح» السيدة ينتظر «الرحيل»

حل مشكلة الصرف الصحى ضرورة قبل نقل المذبح إلى البساتين

بعد اكثر من ثمانين عاما ارتبط خلالها المدبح بمنطقة السيدة زينب.. بدأت محافظة القاهرة فى العد التنازلى لنقل مجزر السيدة زينب القديم بعيدا عن الكتلة السكانية المزدحمة بعد ان أكدت تقارير منظمة الصحة العالمية وجهاز شئون البيئة مخالفة موقع «المدبح» الحالى للاشتراطات الصحية وتسببه فى حالة من التلوث الحاد بالمخلفات العضوية وغازات الامونيا بشكل يفوق أخطر المعدلات العالمية المعروفة ويجعل التحرك من اجل نقل «المدبح» من موقعه الحالى ضرورة لاتحتمل التأجيل.. ولكن هل الموقع الجديد جاهز تماما ومناسب.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى اهالى حلوان . مصانع الاسمنت فى حلوان تعمل بدون فلتر لان الفلتر يقلل من الانتاج . والمصانع الحربية تجد أن تصريف نفاياتها الكيميائية فى النيل أرخص ، ثم أن الانسان لايهم الحكومة بعد أن تحدد سعره فى بورصة المقطم بـ ٣٠٠ جنيه شاملة ضريبة المبيعات ، ولن تتحرك الحكومة لانقاذكم الا اذا اكتئبتم وانشاتم منتجعا للحمير حبايب الحكومة .

أحمد رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

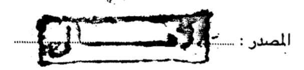
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٤

تقرير يكشف قيام مصنع الزيوت بسوهاج بتلويث البيئة

سوهاج - هاشم فؤاد :

ناقش المجلس الشعبى لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدردير رئيس المجلس تقرير لجنة البيئة حول مصنع «هدرجة الزيوت» اكد التقرير ان المصنع اصبح مصدرا لتلوث النيل والهواء بشكل يهدد صحة المواطنين. كشف التقرير عدم وجود وحدة معالجة للزيوت بالمصنع بالاضافة الى احتواء المخلفات التى تلقى فى النيل على كميات كبيرة من الكيماويات والاكسجين والشحوم والمنجنيز. اوصى المجلس بانشاء وحدة متطورة لمعالجة الزيوت لتقليل نسبة الزيوت والشحوم فى المخلفات الصناعية.





« يونيسيف » والادارة المحلية تنفذان برنامجا للبيئة ومياه الشرب

تقوم وزارة الادارة المحلية بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) بتنفيذ برنامج لتطوير نظام المعلومات بقطاع مياه الشرب والاصلاح البيئي يشمل البرنامج انشاء وحدتي متابعة على المستوى المركزى فى كل من جهاز القرية والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بالاضافة الى ٤ وحدات متابعة فى اسيوط وسوهاج وقنا وأسوان .

صرح بذلك د . محمود شريف وزير الادارةالمحلية .

واضاف ان جهاز بناء وتنمية القرية بالتعاون مع اليونيسيف قام بتركيب خزانى مياه بكل من جزيرة العقب وعرب فزاره بمحافظة اسيوط كما يقوم بالتجهيز لانشاء وتركيب ٧ خزانات بقرى بلانة وكلابشة وقورته بمحافظة اسوان ، وقرية أبو صمادة بمحافظة البحيرة ، وقرى التمر والمنبطح والنخل بشمال سيناء .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث الفطرى .. وخطر المبيدات

بقلم الدكتور

حسن حسان

باديء ذى بدء تعتبر الفطريات كائنات دقيقة ذات حدين . فمنها النافع ومنها الضار ، وقد استطاع الانسان أن يتقدم تقدما ملحوظا فى استغلال النافع منها فى كثير من الصناعات . كما أن الفطريات لها دور هام فى استمرار الحياة ، فهى المسئولة عن كثير من التغيرات الكيميائية ذات الاهمية فى حياة النبات والحيوان والانسان . ولكن نشاط الفطريات التى لاتحدث أمراضا ليس دائما مرغوبا فها . فقد تفسد الاغذية والمحاصيل والالياف مما حذا بالانسان لاستعمال بعض العوامل ومنها المبيدات للحد من نشاطها .

وقد لانعدو الحقيقة اذا ذكرنا أن النجاح الباهر الذى أحدثه الانسان فى هذا الصدد كان له آثار جانبيه خطيرة يجب الاشارة اليها بصورة علمية .

فالمبيدات المستخدمة فى مكافحة الافات ذات خطورة هائلة وذلك لتراكمها فى السلسلة الغذائية مما يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على صحة الانسان ، سواء بأنتقالها من العليقة الملوثه الى جسم الحيوان ، حيث تخزن فى الانسجة الدهنية وانتقالها عن طريق الدم الى الضرع حيث مصنع تكوين اللبن .

ومما يدل على ذلك القرارات التى أصدرتها الدوائر الصحية الالمانية والسويسرية عام ١٩٨١ بتوقف الامهات عن أرضاع اطفالهن .

كما أن استخدام المبيدات لايأخذ فى اعتباره مراعاة العلاقات المتشابكة والمعقدة فى النظام البيئى واثرها فى احداث اورام سرطانية فى حيوانات التجارب ناهيك عن احداث أضرار خطيرة على الطيور والحيوانات سواء بموتها أوبالاخلال من سلسلتها الغذائية مما يؤدى الى هلاكها .

لذلك فقد وضعت التشريعات الغذائية فى كثير من الدول حدودا لتلك السموم على أن لاتتعدى عشرين جزءا فى البليون .

والبحث عن الوسائل التى بها يتم تكسير تلك السموم والتى قمت بالفعل بأجراء بحث موسع فى هذا المجال أعطى نتائج مرضية تستدعى التطبيق .

ومن أهم العوامل التي تؤدى الى انتاج السموم الفطرية فى الاغذية ، سوء التخزين سواء فى درجات حرارة مرتفعة ورطوبة ومحتوى مائى عال ، والتى تشجع نمو الفطر لتلك السموم . كما لاحظت أن السموم الفطرية تزداد كميتها عند تعرض الفطر المفرز لجرعات صغيرة من المبيدات سواء كانت مبيدات حشرية أو فطرية .

• رسالة الدكتوراه عام ١٩٩١ م وبحث منشور فى مجلة كربتوجامى ميكولوجى الفرنسية عام ١٩٩٣م • !!

كما ان المواد التى تدخل فى صناعة الاسمدة لاحظت ان لها القدرة على زيادة هذه السموم وتراكمها بصورة عالية .

• بحث منشور فى مجلة فوليا ميكروبيولوجى التشيكية عام ١٩٩٣ م •.

من كل هذا يتضح أن استعمال المركبات الكيميائية يضاعف من الآثار الجانبية لها وللكائنات الدقيقة كل على حدة مما جعل البيئة تعانى من كليهما وبصورة متضاعفة .

لذلك يجدر بنا أن نؤكد على أن عملية تقويم المبيدات والمواد الكيميائية المستخدمة لازالت تحتاج الى حل ، ويرجع ذلك ان الطرق المتبعة حاليا غير كافية لانها لاتعطى اجابة شافية عن كيفية عمل المادة المبيدة تحت الظروف المختلفة واثرها فى الكائنات الدقيقة المتباينة ولعل هذا الخطر يثنى استراتيجية الدولة فى الحد من استخدام المبيدات فى مقاومة الآفات والبحث عن طرق أخرى تدرأ خطر المبيدات وفى نفس الوقت تعطى فعالية أعلى ومن ثم تحافظ على البيئة .

ومتى كان ذلك فانى أرى أن لايتم استخدام أى مبيد الا بعد ضمان مستوى الامان له ، مع الحد من استخدام ماهو مخلق كيميائيا ، وعدم استخدام مصر كحقل تجارب والبحث عن الوسائل الطبيعية وماهو مستخلص من الاعشاب والنباتات الطبية والتى بالفعل تم تحديتما

• بحثان منشوران فى مجلتى زنتر بلت مكيروبيولوجية الالمانية ودراسات الأردنية عام ١٩٩٣ م

حيث لاحظت قدرتها على الاقلال بل وتثبيط تلك السموم الفطرية .

●● كاتب المقال : مدرس الميكروبيولوجى بكلية العلوم اسيوط

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤



عالم مصرى فى امريكا يقول : ان النفايات .. ثروة

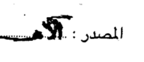
وخبير مصرى فى القاهرة يقول: لاجدوى من النفايات والتجربة اكدت ذلك؟



عبدالقادر حلمى

بدعوة من رئيس روتاوى نهر النيل استضاف د. احمد درويش احد الخبراء المصريين العاملين فى وكالة الفضاء الامريكية.. ورئيس مجموعة العلماء بهيئة التطبيقات العلمية والتكنولوجية بامريكا .. وهو د. عبدالقادر حلمى. وعرض د. حلمى احدث طرق معالجة النفايات (الزبالة) والتصنيف والتقسيم ولعل من ابرز ما عرض أن كل طن مخلفات يعطى ٦٣ جالونا من البتروكيماويات ، ٥٠٠ ايضا ١٢ الف قدم مكعب من الغازات . ببساطة النفايات ثروة. وبمبادرة من المهندس جان قدسى الخبير الاستشارى أرسل لصفحة البيئة دراسة ميدانية فى ٥ محافظات عن اسلوب استثمار الزبالة وتبين ان الزبالة لاتعطى عائدا. وقد باحت التجربة بهذه الاسرار عندما منحت هيئة المساعدات الامريكية معونه لمصر لانشاء ٥ مصانع تعيد الاستفادة من النفايات واقيم منها مصنعان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤





افضل طريقة للتخلص من النفايات تتم بوضع الضوابط، ويعتبر حرق النفايات الطبية، من افضل الطرق التكنولوجية المتاحة، وتتخلص امريكا من ٧٠٪ من نفاياتها الطبية بالحرق، وميزة الحرق هي إبادة الميكروبات والبكتريات والمركبات العضوية الخطرة وتقليل حجم النفايات بنسبة تصل الى اكثر من ٩٥٪ حجما ووزنا. وتحويل النفايات الى رماد يمكن طمره، والاستفادة من طاقة الحرق بتسخين المراجل وتوليد طاقة كهربائية للمنشآت. السلبية الوحيدة لهذه الطريقة هي عدم ضبط مواصفات بناء هذه المحارق اوتشغيلها غير السليم ممايؤدى الى انبعاث ملوثات غازية خطرة واتربة متطايرة بها عناصر ثقيلة تلوث هواء المستشفى والمدينة!

[منبر البيئة. الامم المتحدة]

غدا .. أربع موائد مستديرة حول القمامة

يفتتح صباح غد بجهاز شئون البيئة أولى الموائد المستديرة الأربع لحل مشكلة القمامة فى القاهرة والاسكندرية والجيزة،بناء على توجيهات د.عاطف عبيد بعد صدور قانون البيئة ،يرأس مائدة الغد صلاح حافظ ،والتى تناقش حجم ومشكلة القمامة مع الاجهزة التنفيذية والاحياء . بعد غد تناقش المائدة المشكلة مع شركات القطاع الخاص والجمعيات الاهلية ،وبعد عطلة العيد تعقد مائدة الخبراء والعلماء لطرح الحلول ،واخيرا المائدة الرابعة التى تجمع الكل حول المشكلة والمعوقات والحلول .وصرح د.محمد الزرقا مدير مشروعات حماية البيئة من المواد الخطرة والمخلفات الصلبة ان قضية القمامة تحتل الاولوية لانها تمس صحة المواطنين .وهدف هذه الاجتماعات هو سرعة حل المشكلة من جذورها ووضع الاسس لباقي المحافظات ،ويتجه التفكير لتشجيع تمويل الشباب لانشاء مشاريع صغيرة لاعمال النظافة بتمويل من الصندوق الاجتماعى وتخصيص مناطق صحية بالاتفاق مع وزارة التعمير لدفن او التخلص من القمامة.

غدا سوف يطرح الجهاز الحكومى و التنفيذى ورؤساء الاحياء حجم المشكلة ..الامكانيات و الحلول ، وبعد غد تناقش الشركات الخاصة و الجمعيات المعوقات التى يزرعها الجهاز التنفيذى مما يعطل سرعة رفع القمامة.الخبراء يؤكدون...ان طريقة التخلص من القمامة هى معيار سلوك الناس ومقياس حضارتهم.

الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة الجامعة

التلوث يلتهم طلاب جامعة حلوان

كتبت منى حرك:

وسط جو مشبع بالأتربة والغبار المتصاعد من مصانع الاسمنت المنتشرة بالمنطقة يتلقى طلاب جامعة حلوان دورسهم، وهو ما عرض نسبة كبيرة منهم للاصابة بالامراض المختلفة، ورغم التحذيرات العديدة من ارتفاع نسبة التلوث بمنطقة حلوان قامت الجامعة بإنشاء مبانيها الجديدة التى نقلت إليها آلاف الطلاب دون أن تضع فى اعتبارها المشاكل الصحية التى يمكن ان تنتج عن هذا الوضع.. «العربى» توجهت إلى جامعة حلوان والتقت بالعديد من طلابها والذين اجمع أغلبهم على خطورة الوضع الذى يعيشونه داخل أروقة الجامعة.

بداية فإن مبنى الجامعة يقع فى مكان بعيد عن العمران فهو فى منطقة صحراوية لا أثر فيها للحياة ولولا وجود بعض الطلاب المنتشرين هنا وهناك لاامكنك التعرف على المكان فالمنطقة شبه مهجورة وتحتوى على كميات هائله من الزلط والرمال.. السماء مشبعة بعوادم المصانع والنقص فى الاوكسجين أمر ملموس.. الطالبة ايمان (أولى تجارة خارجية) تقول ان الكلية جرى نقل جزء من طلابها إلى هذا المكان غير المهيأ لاستقبال الطلاب اصلاً فالمنشآت لاتزال تحت التشطيب.. وتشتكى مها محمد (ثانية اقتصاد منزلى) من ضعف الإناره داخل المدرجات فى الوقت الذى تكسر فيه الشبورة المنطقة لفترة زمنية طويلة وخاصة فى الساعات الأولى من الصباح.

اما زميلتها أمل أحمد (أولى اقتصاد منزلى) والمقيمة بالمدينة الجامعية بحلوان فتشير إلى ان التلوث غير قاصر على الهواء وانما وصل إلى مياه الشرب المستخدمة بالمدينة الجامعية وهو ما أدى إلى اصابتها بقرحة فى المعدة لا تزال تعانى منها حتى الآن.

والغريب أن الاساتذة الذين التقت بهم «العربى» اكدوا على وجود تلك المشكلات إلا أنهم جميعاً رفضوا ذكر اسمائهم حتى لايدخلوا فى مشاكل مع إدرة الجامعة على حد قولهم. وأحد هؤلاء يقول: ان الجامعة ليست مؤهله لاستقبال الطلاب فمكان غير صحى لارتفاع نسبة التلوثات به، ويضيف أن اغلب الاساتذة يسارعون بترك المكان بمجرد انتهاء محاضراتهم خشية التعرض للاصابة بالامراض الصدرية وهو ما يؤثر بدوره على علاقة الاساتذة بطلابهم فاغلب الطلاب لايوجد بينهم حوار مباشر مع الاساتذة خارج قاعات الدرس.

استاذ آخر ينتقد قرار نقل حوالى ٣٠ الف طالب إلى المبنى الجديد للجامعة رغم معرفة إدارة الجامعة بالظروف الصحية للمكان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

■ السفيرة هاجر الاسلامبولى مديرة العلاقات الاقتصادية :

إقامة مركز عالمى لمكافحة تلوث البيئة فى شــرم الشيخ !

اكدت السفيرة هاجر الاسلامبولى مديرة ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية بوزارة الخارجية المصرية انه قد تم الاتفاق على انشاء مركز اقليمى للبيئة فى مصر يتولى التنسيق مع المركز الاقليمى العربى والمراكز المقامة فى منطقة خليج العقبة، كما تم الاتفاق على انشاء مركز مكافحة لتلوث البيئة فى منطقة شرم الشيخ بتمويل ودعم من المجموعة الاوروبية.

وسوف تعمل هذه المراكز بالتعاون مع المراكز الاخرى فى ايلات والعقبة لمواجهة اخطار تلوث البيئة وتجنيب المنطقة الحوادث البيئية المختلفة.

واشارت الى ان هذه الاتفاقات جاءت نتيجة اجتماعات لجنة البيئة فى القاهرة، وقد تناولت الاجتماعات كذلك مشاكل البيئة فى الصناعة والصرف الزراعى والصرف الصناعى والصحى، وفى هذا الاطار قررت امريكا انشاء ورشة للخبراء للعمل على إعداد برنامج تدريبى للعاملين فى مركز مكافحة التلوث بهدف دفع النمو الاقتصادى وتنشيط الصناعة الوطنية.

حوار :
عائشة عبدالغفار

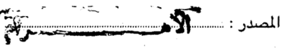
● وامتدت مناقشات اللجنة الى مشكلة التصحر وكيفية تعزيز التعاون العلمى لمواجهة هذه الظاهرة التى بدات تنتشر فى دول المنطقة ومنها مصر فى مناطق الوادى ومرسى مطروح.

وتستطرد السفيرة هاجر الاسلامبولى : بالنسبة لقضية النفايات ومخرجات الصناعة، فكان هناك اتفاق ان نتناول كافة الموضوعات المتعلقة بالنفايات سواء الصلبة او السائلة او الخطيرة او المشعة، ولقد حدث خلاف بين مصر واسرائيل فى الجولة الرابعة حول اذا ما كان موضوع النفايات المشعة يعالج فى اطار اعمال لجنة البيئة ام يعالج فى اطار لجنة الحد من التسلح، وكان التركيز من قبل الجانب المصرى انه لا يجب استبعاد اى نوع من النفايات وبالذات ان البرامج الدولية وهيئات الامم المتحدة ترى ان موضوع النفايات المشعة من الموضوعات الخطيرة على المستوى العلمى سواء كانت نفايات سامة او كيمياوية.

وتؤكد ان وزارة الخارجية المصرية تقوم منذ انشاء وحدة لشئون البيئة عام ٩١ بتحديد موقف مصر ازاء الاتفاقيات الدولية المختلفة بالتعاون والتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات الاخرى بالنسبة لاتفاقيات استنفاد طبقة الاوزون ويطلق عليها اسم «بروتوكول مونتريال» الذى يترتب عليه تمويل البرامج المصرية الخاصة باعادة تاهيل قطاعات

وضع الإطار العام لتحديد الحقوق والالتزامات للتعاون الإقليمى فى المنطقة



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

مناقشة مشاكل النفايات فى إطار المفاوضات متعددة الأطراف

الصناعة العاملة والمواد الجديدة المستخدمة والتى لا تمس طبقة الاوزون.

سالت السفيرة هاجر اذا ما كانت مصر لديها استراتيجية محددة فى مجال البيئة؟!

اجابت : لقد وضعت مصر خطة تحرك بالتعاون مع البنك الدولى شارك فيها مجموعة ضخمة من العلماء مع خبراء جهاز شئون البيئة، ولقد قامت هذه الخطة بتحديد المشاكل المتعلقة بالبيئة فى مصر. كما ان جهاز البيئة هو الجهاز التنسيقى بين الوزارات المختلفة وفقا لقرارات الامم المتحدة التى كانت قد دعت الى انشاء اجهزة للتنسيق.

وحول الانشطة الحالية فى مجال البيئة والتى تشهدها القاهرة تقول : ان مصر استضافت ثلاثة انشطة هامة، الاول ورشة عمل للخبراء وذلك فى ١٦ يناير وكانت تتعلق بمراكز المكافحة فى المضايق المصرية فى خليج العقبة، وكذلك اقامة مركز اخر فى نويبع، كما استضافت مصر ورشة عمل اخرى مؤخرا بالقاهرة، وبالتحديد فى ٨ و٩ فبراير وضعت «مدونة» لقواعد السلوك حيث تم الاتفاق على المبادىء العامة التى تحكم التعاون الاقليمى فى مجال البيئة وذلك تحت رئاسة اليابان، ولقد شارك فى هذه الورشة الدكتور القصاص رئيس لجنة البيئة بالمجالس القومية المتخصصة والدكتور محمد فوزى بجهاز البيئة وخبراء وزارة الخارجية المصرية، حيث تم وضع الاطار العام الذى يقوم بتحديد الحقوق والالتزامات العامة للتعاون الاقليمى فى المنطقة وضوابطه بحيث الا يخرج عن الاطار الذى يحمى مصالح مصر العليا ومصالح كافة دول المنطقة.

والنشاط الثالث الذى سوف تستضيفه مصر فى مارس الحالى على مستوى الخبراء هو نشاط مشترك تساهم فيه الولايات المتحدة الامريكية، ويتلخص فى ورشة عمل تتعلق بالرصد البيئى والقياسات فى المنطقة ويشارك فى هذه الورشة جهاز شئون البيئة والهيئة العامة لتوحيد المعايير فى مصر ويشارك فيها ايضا عدد من الاجهزة المصرية المتخصصة فى مجالات التصنيع والتابعة لوزارة الصناعة، كما يشارك فى هذه الورشة مراكز البحث العلمى ومركز بحوث المياه.

ومن ناحية اخرى سوف تجتمع ايضا لجنة التنمية المستديمة التابعة للامم المتحدة فى نيويورك الشهر القادم، ويشارك فيها مجموعة ضخمة من خبرائنا المصريين وعلى رأسهم الدكتور مصطفى طلبة.

سالت السفيرة هاجر - والتى تتسم بتواضع العلماء - ماهى التجربة التى استخلصتها مصر من مؤتمر قمة الأرض ؟!

اجابت : لقد انشات مصر لجنة وطنية تضم مختلف الاجهزة والوزارات المعنية لمتابعة وتنفيذ برنامج العمل الدولى الذى وضع فى «ريو» - اى اجندة القرن الحادى والعشرين - كما ان نتائج مؤتمر «ريو» اعطت مؤشرات لمصر بالنسبة لمجال المياه ومشاكلها، وكذلك فى مجالات اخرى ايضا من بينها موضوع النفايات حيث تحتوى اجندة القرن الحادى والعشرين على باب كامل حول النفايات الصلبة وباب آخر يتعلق بالنفايات الخطيرة اساسه هو اتفاقية «بازيل» الدولية المتعلقة بالحد من انتقال النفايات الخطيرة، وكذلك اتفاقية «باماكو» التى تحظر دخول النفايات الخطيرة بما فيها المشعة الى دول القارة الافريقية. ان جميع هذه الاتفاقيات الدولية جعلت الامم المتحدة لم تعد مجرد محفل سياسى لا يقوم بتطبيق الواقع داخل الدول الاعضاء فى الامم المتحدة وانما امتد نشاطها ليؤثر على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ومجالات المرأة وحقوق الانسان والطفل فى جميع دول العالم وبالطبع مجالات البيئة والتنمية.

وقالت : انه مع الانتهاء من التصديق على قانون البيئة ودخوله حيز التنفيذ نامل تضافر جهود جميع الوزارات المصرية من اجل الارتقاء بنوعية حياة الانسان المصرى، كما نامل فى ان نقضى على مشاكل تلوث المياه حفاظا على شريان الحياة فى مصر، وكذلك حل مشاكل شبكات الصرف الصحى فى المناطق العشوائية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغ إلى وزير الصحة:

الفورمالين لحفظ اللبن.. خطر!

■ فورمالين فى اللبن..؟!

مسالة غريبة وبالغة الخطورة.. قد تستعصى على التصديق من ملايين الطيبين الذين يتناولون كوب اللبن كل صباح وهم لا يتوقعون أن يجدوا فيه سماً قاتلاً بفعل فاعل!!

فالفورمالين مادة يستخدمها الأطباء وأخصائيو التشريح لحفظ جثث الموتى من التحلل.. وهي لا تدخل بحال تحت بند المواد الغذائية، بل هى مادة محرمة قانوناً من الإضافة إلى اى مادة غذائية لخطورتها.. وهي المادة التى انتشرت الآن فى معامل الألبان ومصانع الجبن والمواد الغذائية لحفظ اللبن والأغذية من التلف.. أما صحة ملايين المواطنين من الكبار والأطفال.. فلا تهم احداً.. المهم.. ألا تبور التجارة.. ويفسد اللبن!!

د. شاكر مصطفى الجندى، الأستاذ بقسم الألبان بكلية الزراعة بجامعة اسيوط يقول: إنه عادة ما يلجأ كثير من المشتغلين بتجارة اللبن السائل او بالصناعات اللبنية. واهمها صناعة الجبن. إلى اضافة بعض المواد المانعة لنمو ونشاط البكتريا كالفورمالين المعروف بانه اخطر المواد السامة والضارة بصحة الإنسان والحيوان، وقد اجريت العديد من الدراسات للتعرف على الصفات الميكروبية والكيماوية للبن او الجبن الطرى والمطبوخ المصنع من البان مضاف إليها فورمالين.. وقد اثبتت النتائج بصفة عامة تثبيت اثر النشاط البكتيرى او المعاملات الحرارية على محتويات اللبن.. كما انه أمكن الكشف عن بقايا وجود الفورمالين فى الجبن بعد مرور ٢ - ٤ ايام من الصناعة حتى تركيز ٠.٠٠٨٪ بينما ظل وجود الفورمالين بالجبن بعد مرور ٨ اسابيع فى حالة زيادة نسبة الفورمالين المضافة للبن المصنع منه الجبن إلى (٠.٠٢ - ٠.١٪) والفورمالين ليس المادة الوحيدة التى يستخدمها تجار وصانعو المواد الغذائية، فهم يستخدمون ايضاً مادة نترات البوتاسيوم ويضيفونها للألبان والجبن الجاف للإستعانة بها فى ايقاف نمو ونشاط البكتريا اللاهوائية التجرثمية التابعة لجنس (الكولستريديوم) المسببة للانتفاخ الغازى فى الجبن.. وقد حرمت دول العالم أستخدام نترات البوتاسيوم فى صناعة الجبن لآثارها الضارة والسيئة واعتبارها من مسببات السرطان ومن هنا ننصح بعدم استخدام نترات البوتاسيوم كعلاج لعيوب صناعة الجبن والبحث عن وسائل أخرى اهمها الاهتمام بإنتاج لبن خال من الميكروب المسبب للعيب.

قد تكون الألبان ومنتجاتها نعمة أو نقمة لمستهلكيها، هكذا يؤكد د. محمد سعد صابرين، الأستاذ بقسم المراقبة الصحية على الأغنية، بكلية الطب البيطرى جامعة اسيوط.

فالألبان تحتوى على جميع العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم البشرى من بروتينات ودهون ومواد كربوهيدراتية وفيتامينات وأملاح وهى فى نفس الوقت وسط غذائى مناسب لمعظم الميكروبات كى تنمو وتنشط بها، ومن هذا المنطلق تقع الألبان ومنتجاتها فى خضم التلوث البكتيرى أو الفطرى أو تنزلق فى تيار التلوث البيئى نتيجة السلوكيات الخاطئة أثناء الحصول على الألبان او تسويقها أو تصنيعها.. وهناك عوامل بيئية يصعب حصرها تؤدى إلى تلوث الألبان، من بينها التلوث الكيميائى لقرب المزارع من المصانع المختلفة التى تؤثر بما تضخه من ابخرة وأدخنة ونفايات صلبة على تركيب لبن الحيوان، بالإضافة إلى الاستعمال المكثف للمبيدات الحشرية والكيماويات التى تنتقل إلى الحيوانات أثناء التغذية، ومنها إلى الألبان وإلى الجسم البشرى، ووصولاً إلى الغش التجارى وإلى اضافة الكيماويات إلى الألبان للحفاظ عليها ويحذر د. سامى الغاياتى نائب رئيس جمعية الحفاظ على جمال الطبيعة من خطورة إضافة الفورمالين إلى اللبن.. إذ تتسبب هذه المادة فى إحداث «القرحة» للأفراد، وهى أكثر ضرراً للأطفال تحت سن ٨ سنوات حيث لا يكتمل بناء جدار المعدة لديهم قبل هذه السن، ويطالب - ونطالب معه - الجهات المسئولة بإتخاذ الاجراءات الحازمة ضد كل المخربين لصحة الانسان المصرى.

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمامة تدخل فى دائرة الحل!

مشكلة نظافة مدن مصر لابد أن تحل بصورة حاسمة.. وهى فرض عقوبات رادعة وغرامات فورية لكل من يلوث المكان الذى يعيش فيه أو الحى الذى يسكن فيه.

لقد اصبحت القذارة والقمامة فى كل مكان سواء كان شارعاً أو مدرسة أو جهازا حكوميا أو حتى عمارة فاخرة ظاهرة سلوكية متردية ألقت بظلالها الكئيبة على كل احياء المدن المصرية سواء كانت أحياء، متميزة أو شعبية. وطمست الوجه الحضارى لعظمة مصر.

وحول مائدة مستديرة دعا جهاز شئون البيئة.. الذى يرأسه الجيولوجى صلاح حافظ - كل الجهات المختصة بنظافة مدينة القاهرة - والجيزة والاسكندرية هيئة النظافة ورؤساء الاحياء وممثلين عن الشركات الخاصة - وشرطة المرافق والجمعيات الأهلية - ورابطة جامعى القمامة. وادار الجلسة د. محمد الزرقا مدير مشروعات النفايات السامة والصلبة لوضع نقاط محددة والتعرف على امكانية كل جهة تعمل فى هذا المجال. دارت المناقشات وطرحت كل العقبات التى تقابل كل جهة. ووضعت الحلول. والمقترحات للاتفاق على صيغة تضمن عدم التداخل والتشابك بين الجهاز الحكومى متمثلاً فى هيئة النظافة والتى اظهرت أنها لا تستطيع بامكانياتها المحدودة سواء كانت مالية أو بشرية أن تقوم بهذا العمل. كما تبين ان بعض الشركات الخاصة غير جادة. كما انها تستعين بالزبالين. وبعرباتهم الخشبية فى جمع القمامة من المنازل. وتقوم بفرزها على نواصى الشوارع او فى الأماكن الفضاء. وطرحت مشكلة - ٢٠ الف نسمة هم من طائفة الزبالين الذين يجب أن يدخلوا فى منظومة هذا العمل. والذى يمارسونه منذ ١٥٠ سنة على أن تقوم الشركات الخاصة وهيئة النظافة بتطويرهم ورفع مستواهم الاجتماعى وتأهيلهم، ويلحقوا بهذه الشركات كعمال نظافة، وقد رأت الندوة:

- وضع خطة قومية لتداول المخلفات الصلبة بمراحلها الثلاث - تشارك فيها الجهات المعنية وجهاز شئون البيئة والجمعيات الأهلية والعاملون فى هذا المجال.
- فتح المجالات أمام الهيئات والأفراد والشركات للاستثمار فى مجال تصنيع القمامة وتقديم كافة التسهيلات من قبل الجهات التنفيذية.
- تقليل القيود المفروضة على العاملين فى مجال جمع ونقل القمامة وتوحيد الاجراءات بين هيئات النظافة المختلفة والعمل على فض الاشتباك بينها وبينهم لتحقيق أعلى معدل من كفاءة الأداء فى هذه الحلقة من تداول المخلفات.
- على هيئات النظافة أن توجه جهودها واهتماماتها إلى الأحياء الشعبية والعشوائية وأن ترفع يدها تدريجياً عن الاحياء الأخرى القادرة وتركها للقطاع الخاص على أن يقوم باعمال النظافة والتجميل بها تحت مراقبة هيئات النظافة.
- تكوين شركات متخصصة فى تداول المخلفات الخطرة الناتجة عن المنشآت الطبية مع تشديد الرقابة على عمليات التخلص منها وأن يحظر على الآخرين تداولها.
- ضرورة التنسيق بين هيئات المرافق المختلفة لتتم اعمالها وفق خطة عمل مسبق الاعلان عنها لكل حى وشارع لتقليل حجم مخلفات الحفر والردم.
- ضرورة تشديد الرقابة على مستخدمى زيوت التشحيم حتى نتجنب إلقاءها فى المجارى المائية وتشجيع الشركات الخاصة لاقامة وحدات لتصنيع هذه الزيوت المستخدمة واعادة استخدامها، وأخيراً على الحكومة أن توجد أماكن تصلح لتكون مقالب للقمامة - بعيداً عن المدينة

عنايات مرجان



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

مخلفـــات المستشفيـات تهديد خطير للبيئة

نعمان الزياتى

هل حقا ان مستشفيات مصر مسئولة عن جزء من انتشار الامراض فى مصر ؟

سؤال يثير كثيرا من التحفظات معه ، لكنه يفتح مجالا كبيرا للنقاش والابحاث العلمية المستقبلية فى الجامعات والمعاهد المتخصصة حول « اساليب التعامل مع نفايات ومخلفات المستشفيات » ومما يزيد الأمر خطورة اذا ماعرفنا ان مخلفات المستشفيات تضم مجموعة كبيرة من الجراثيم والميكروبات والفيروسات وهى ناتج العمليات الجراحية ومعامل التحليل ومعامل الاشعة وان هذه الميكروبات تجلس قابعة ساكنه فى علب الكرتون واطباق البلاستيك ، والابر ، ومشتقات الدماء ، والانسجة ، والأورام المستاصلة والأجزاء الآدمية المبتورة ومخلفات التشريح والمواد الزئبقية والمعدنية الى ان يلتقطها الاطفال والنساءوهم يعبثون بها فى محاولة لفرز كل مايمكن ان يستعمل لاعادة استعماله مرة أخرى عبركوم الزبالة المجمعة من مخلفات المستشفيات فى عين الصيره ، وبعض الاماكن الاخرى .

ونظرالخطورة هذا الموضوع والذى يرجع البعض منا مسئوليته عن زيادة ظاهرة ، تفشى الأمراض فى مصر فى الآونة الاخيرة ، نظمت الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف بالاتفاق مع شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية ندوة لمناقشة هذا الموضوع وخاصة ان هذا الموضوع لم يلق العناية الكاملة من المسئولين حتى الآن .

وحضر اللقاء نخبة من الخبراء والمسئولين عن المستشفيات وشركات الادوية وكليات الطب وجهاز شئون البيئة ومراكز البحوث وبعض المسئولين بالشركات الصناعية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

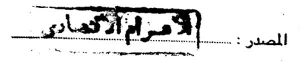
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى البداية اوضح الدكتور جمال غالى رئيس الشركة العربية للعبوات الدوائية اهمية موضوع « اساليب التعامل مع نفايات ومخلفات المستشفيات خاصة وأن معظم المؤتمرات والندوات السابقة انصبت على عملية التداول الخاصة بالسلع الغذائية والمشاكل الصحية المرتبطة بها لكن موضوع مخلفات المستشفيات ألقى بظلاله على كثير من المحافل الدولية وخاصة بعد انتشار مرض «الايدز» وامكانية انتقال هذا المرض عبر الابر التى ترمى مع المخلفات حيث ترمى فى العراء وتصبح عرضة للاطفال والزبالين . والمشكلة تصبح اكثر خطورة خاصة فى المستشفيات التى بها مرض الايدز وحركة هذه المخلفات داخل المجتمع وبعد ان ثبت ان كل مخلفات المستشفيات تباع فى مزادات . لدرجة ان الولايات المتحدة اضطرت لتشكيل لجنة لدراسة مخلفات المستشفيات ودراسة مركز تكل المخلفات داخل المجتمع . وهل هذه المخلفات تفصل عن بعضها داخل المستشفيات وتدفن ام تترك مع المخلفات الاخرى ، وقد اثارت قضية تهريب المخلفات بين المانيا وفرنسا العديد من الشكوك حول تلك القضية حيث ثبت تهريب مخلفات المستشفيات من المانيا الى فرنسا وثارت ضجة كادت تطيح بوزراء الصحة فى البلدين ، مما استدعى ظهور تشريعات قاسية فى هذا المجال .

وقضية المخلفات فى مشتفيات فى مصر اخذت صورة اخطر بكثير من المستشفيات فى الخارج حيث ان بعض المستشفيات بها محارق والبعض الآخر ترمى المخلفات من الشباك ونجد فى كثير من الاحيان تراكم المخلفات خلف مبانى المستشفيات ونرى هذه المخلفات فى المقطعم - والاطفال نراهم يقومون بفرز تلك المخلفات لإعادة استغلالها من حقن بلاستيك وخلافه ، وفى احيان كثيرة يمكن اعادة بيعها للجمهور مرة اخرى . ولا احد يدرى هل يتم معالجة هذه المخلفات قبل رميها فى تلك الأماكن ام تلقى بكل ملوثاتها ؟

نوعية المخلفات

واوضح المهندس عبد الملك العصفورى أمين جمعية التعبئة والتغليف ان الحديث عن المستشفيات اليوم لابد وان يستوعب فى مفهومة كل مؤسسات ومنشآت الرعاية الصحية والطبية من عيادات ومستوصفات ومصحات ومعامل تحليل ومعامل ابحاث وصيدليات والمرافق الطبية البشرية والحيوانية ، الملحقة بالمؤسسات والمصانع والمدارس فضلا عما تلفظة انشطة الرعاية والعلاج الطبى فى الفنادق والمنازل من مخلفات ونفايات وعلى الرغم من افتقارنا الى البيانات الدقيقة عن مكونات وحجم ومصادر ومصير النفايات ومخلفات هذه الاطراف ، الا اننا نستطيع ان نقرر بأنها تتضمن على سبيل المثال : مخلفات المكاتب - بقايا الاطعمة ، ومخلفات العبوات ، ومخلفات التمريض والتحاليل والابحاث والمخلفات البثالوجية ، البيطرية - التشريحية ، الجراحية ، الصيدلية . ونجد ان هذه النفايات والمخالفات تتضمن مواد يمكن ان تصنف على انها مواد ملوثة للبيئة ومواد خطيرة ومواد موبوءة حاملة للفيروسات والميكروبات والعدوى ، ومن حيث طبيعة المواد فنجد ان تلك المخلفات تحوى زجاجا وورق كرتون ، بلاستيك ، مواد عضوية ، مواد نسجية ، قطنية ، مشارط ، شفرات ، إبر ، مباضع ، دماء بشرية ، مشتقات دماء ، انسجة ، اجزاء آدمية .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

جثث حيوانية ، مخلفات تشريح سرنجات ، مواد مشعة ، مركبات زئبقية ومعدنية ثقيلة ، بطاريات فارغة .

ونظرا لافتقارنا للإحصائيات الدقيقة رجعنا الى الدراسات التى اجريت فى الولايات المتحدة للإسترشاد بها .. وهذه الدراسات اجريت فى اوائل التسعينات حيث تقدر كمية النفايات والمخلفات التى افرزتها المنشآت الطبية والعلاجية بما يعادل ١٠ كجم للسرير الواحد يوميا ، وان حوالى ٣,٢ مليون طن من النفايات والمخلفات تفرزها المستشفيات سنويا وهى تمثل ٢ ٪ من اجمالى المخلفات الصلبة القومية وتتراوح حجم الكميات الموجودة منها مابين ١٠ ٪ الى ١٥ ٪ .

ووجد ان ٦٧ ٪ من المستشفيات فى الولايات المتحدة تستخدم محارق ذاتية وان ١٦ ٪ من المستشفيات تعقم مخلفاتها قبل ان تلقيها فى المقالب العمومية .

ومع ذلك تم رصد حالات حرجة كثيرة جذبت الاهتمام الى خطورة الموقف .

فقد وجد ان ١٨٠٠ من عمال التمريض والخدمة والنقل (سنويا) تنتقل اليهم عدوى الالتهاب الكبدى الوبائى (B) ويصبحون حاملين للفيروس ، وان عدة مئات منهم يمرضون بحدة ويموت منهم ٣٠٠ سنويا . وفى نفس الوقت كان حجم القمامة القومية ١٥٨ مليون طن مما ادى الى تشكيل لجان على اعلى مستوى لإجراء الدراسات الواعية لاساليب تجميع وتعقيم وتداول وتعبئة وتخزين ونقل والتعامل مع مخلفات المستشفيات .

واستصدار التشريعات المنظمة لذلك وطالب العصفورى بضرورة :

١ - تحديد مصادر النفايات والمخلفات مع تصنيفها الى مخلفات خطرة ، ومخلفات حاملة للميكروبات والفيروسات ، مخلفات عضوية قابلة للتلف السريع ، مواد مشعة مواد ملوثة للبيئة ومواد محايدة .

٢ - رصد طبيعة ودرجة المخاطر المهنية لاعضاء التمريض وعمال النظافة والفرز والصيانة والتجميع والنقل ، وكل من يتصل بالتداول والتناول والتعامل مع المخلفات مع تدريبهم على الاساليب التكنولوجية المثلى لتداول المنظومة مع اخضاعهم لأنظمة الكشف الطبى الدورى .

٣ - دراسة وسائل الحد من حجم المخلفات ومراجعة شاملة للمنظومة المتكاملة للتجميع والتعقيم والتعبئة والتخزين المؤقت « الذى يجب الا يتجاوز الاسبوع بأى حال من الاحوال حتى المراحل النهائية مع الاخذ فى الاعتبار معايير واجراءات حماية العمالة الملازمة للمنظومة وحماية البيئة .

٤ - تبنى برامج وتشريعات تستهدف السيطرة الكاملة على المنظومة وتقطع الطريق على اى فرصة للتسرب خارج المنظومة .

وتحدث الدكتور سمير فياض رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية بالقاهرة حول مراحل التنظيف والتطهير والتعقيم التى يجب ان تسلكها المستشفيات والجداول المخصصة لذلك كما تحدث الدكتور ابراهيم فؤاد المستشار بالمؤسسة العلاجية عن اهمية التخلص من النفايات والمخلفات بالمستشفى ومراحل التعامل معها والقائمين عليها وبعض المعاملات الخاصة للمخالفات والمستشفيات .

مخلفات قصر العينى

وحول اهم مخلفات مستشفى قصر العينى قالت الدكتورة كوكا سعد الدين انها تضم مواد معدية صلبة مثل الحقن والابر والجبائر وقطع المعادن ومواد بلاستيكية مثل عبوات الادوية بالاضافة الى المخلفات العامة من مطابخ المستشفى ومأكولات المرضى ، واضافت ان اكبر نسبة مخلفات تخرج من غرف الجراحة وبنك الدم ثم غرفة الجراحة العامة ثم عنابر المرضى وقد قسمت المخلفات حسب درجة خطورتها الى أربع مجموعات الأولى وهى لاتسبب امراضا سواء للانسان او للحيوان ، والثانية هى الميكروبات التى تسبب الامراض لكن هناك وسائل لعلاج



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

هذه الامراض ، والثالثة وهى الميكروبات التى تسبب امراضا خطيرة وتؤدى الى الوفاة فى اغلب الاحيان وهى يمكن أن تنتقل من انسان لآخر بطرق مخصوصة وخطورتها قليلة نسبيا والمجموعة الرابعة وهى الميكروبات التى تنتقل للانسان وتسبب الامراض الخطيرة وتؤدى الى موته

واوضحت الدكتور كوكا ان المجموعة الاولى مصدرها عادة العيادات الخارجية فى المستشفيات او المستشفيات البسيطة فالميكروبات فيها عادة السطحية على الجلد او بول بعض المرضى وهى معدية للانسان ، والمجموعة الثانية مصدرها المستشفيات الأولى او مراكز رعاية الطفولة والامومة وهى تضم ميكروبات حمى التيفود والفيروسات الخاصة بمرض الصفراء وميكروبات الدرن - وهى متوسطة العدوى والمجموعة الثالثة وهى المجموعة الخطره ومصدرها مستشفيات الحماية ومراكز الكرانتين فى المستشفيات العسكرية وخاصة اثناء الحروب (مثل التيفود) وفيروسات الايدز والتيتانوس وهذه المجموعة بعض فيروساتها تصيب الانسان

مثل الايدز ونهاية المصاب هى الوفاه لكن العدوى لا تنتقل الا بطرق محددة وهى تقع من ضمن الباب الثالث وهو عالى الخطورة . والمجموعة الرابعة هى الفيروسات ومصدرها مستشفى الحميات وهى تنتقل من انسان لآخر او من انسان لحيوان والعكس عن طريق حشرات ناقلة وبالتالى خطورتها كبيرة

كما ان هناك مخلفات المستشفى كيف يتم التعامل معها ، وابسط الطرق استخدام ماء الكلور او غاز الفورمالين (الفور مالدهين) والبعض بالغلى او بالبخار او وضعها فى جهاز تعقيم بالمستشفيات - واحسن طريقة لحماية المتداولين مع هذه المواد هو الحرق - وافضل طريقة هو وضع تلك المخلفات فى حفر عميقة وتغطيتها بمواد مطهرة مثل الجير الحى .

وافضل طريقة للتعامل مع المخلفات التى تحوى فيروسات التعبئة تلك المواد واقل عبوة من ثلاث طبقات - وهناك علامتان دوليتان للمواد المعدية يجب ان توضع على تلك العبوات .

وتساءلت الدكتورة كوكا هل كل مخلفات المستشفيات بهذه الكمية من العدوى؟ اجابت بالنفى لأن هناك مواد يمكن إعادة استخدامها فأول شيء هو الخلاص بعد الولادة - هناك شركات تشترى تلك الخلاصات لاستخلاص الامصال من النسيج نفسه وانواع من المواد الصناعية . كذلك افلام الاشعة يعاد غسلها والمادة البلاستيكية يعاد طلاؤها بالمادة الحساسة ويعاد استخدامها من جديد - كما ان المحاليل المستخدمة فى الافلام وتحميضها وبها تركيز معين من الفضة يعاد ترسيب الفضة وتستخدم من جديد .

وهناك دراسات تمت فى بعض المستشفيات مثل دراسة الدكتورة شفيقة ناصر عن مصير المخلفات من مستشفيات (ابو الريش للاطفال - القصر العينى العام) وهو خليط من المخلفات بالاضافة الى مخلفات المرضى الاطباء والعاملين بالمستشفى - هذه المخلفات تعامل بطريقتين جزء منها يعبأ فى اكياس بلاستيك ويحوى الاشياء الخطرة مثل الحقن والشاس - جبائر الصديد والجزء الثانى يوضع فى كرتونات ويجر الى الخارج حيث سيارات جمع القمامة ولهذه السيارات مكانان لتفريغ الحمولة - الأول فى عين الصيرة « مجمع القمامة » والثانى فى المستشفى نفسه فمكان عين الصيرة . هو مكان خطر جدا حيث يأتى الاولاد الصغار والسيدات لفرز المحتويات ويأخذون الاشياء التى يمكن استخدامها او بيعها بالاضافة الى أن المجتمع يتعرض لذرات معدية اما عن طريق الهواء والاتربة او الاختلاطات بالمياه الارضية.

وبالمقارنة بمستشفى فرنسى نجد ان المخلفات التى تخرج يوميا تقدر بنحو ١٢٠٠ كجم لكن لهذه المخلفات نظام معين وخطة لتداولها - فهناك تحذيرات مستمرة ودورات تدريبية لكل العاملين فى المستشفيات والذين يتعاملون مع هذه المخلفات - اول خطوه ان هذه المخلفات توضع فى حاويات بلاستيكية مغطاه وتمر عبر ممرات معينة حتى تصل الى المحرقة التى تعمل لمدة ٦ ساعات يوميا - والمواد السائلة تنزلق الى مصارف من نوع من التوصيلات بنظام معين حيث تجمع

فيها وتعالج بمواد معينة قبل نزولها النهائى الى اماكن الصرف .

وابرزت الدكتوره حنان السروى دور اجهزة الاعلام فى ابراز حجم المشكلة فى الدول الغربية ودورها فى توعية الجمهور ففى انجلترا يتبع نظام صارم للمخلفات منذ دخول المريض المستشفى بدءا من ارتداء الملابس الخاصه بالمستشفى - كما ان العلاج يوضع فى عبوات معقمة داخل كيس من البلاستيك المعقم ايضا والذى يضم عبوات اخرى معقمه كذلك اجراء اخرى بالنسبة للزائرين خاصة بالتعقيم وارتداء احذية خاصة . بالاضافة الى اجراءات صارمة بالنسبة لمخلفات الأشعة ثم تجمع كل المخلفات فى غرفة حيث ميعاد فرزها ويخصص كل خط لنوع معين من المخلفات

وأشار الى لجوء معظم المستشفيات الى استخدام نوع معين من الخامات للمرضى سهلة التداول وهو نوع ممكن استخدامه فى تغليف الاجهزة الحساسة ومن مميزاتها أمنها ٩٨ ٪ هواء و ٢ ٪ فقط من البولى استيرول وهى غير ضارة . وخلصت المناقشات الى ضرورة تنظيم مؤتمر موسع تشارك فيه كل الجهات المسئولة لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع ووضع البحث العلمى بكل فروعه فى مواجهة تلك المشكلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

مصر تستقبل... لن تستقبل نفايات نووية من أميركا وأوروبا!

□ القاهرة - عبدالرزاق فؤاد:

■ أثار بدء تشغيل اول محطة لمعالجة النفايات النووية في إنشاص (مصر)، وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وافريقيا انشأتها الحكومة المصرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ردود فعل غاضبة ضد الحكومة والوكالة.

وفيما اكد المسؤول الاول عن المحطة لـ «الحياة» انها لن تستقبل نفايات نووية من الولايات المتحدة واوروبا، اعرب علماء مصريون عن تخوفهم من تشغيل هذه المحطة وسط تساؤلات عن الحاجة اليها ما دام ليس لدى مصر تكنولوجيا نووية عالية كما يمارس عليها حظر امتلاك هذه التكنولوجيا. الى ذلك اثيرت اتهامات وجهت الى الوكالة الدولية باعتبارها غير محايدة.

وأكد الدكتور سيد مرعي رئيس مركز معالجة النفايات المشعة في هيئة الطاقة الذرية المصرية لـ «الحياة» ان المحطة التابعة للمركز تتعامل مع نفايات المصانع ومعامل التحليل الطبية بعد تعدد مجالات الطب النووي في مصر وفقاً لمقاييس دولية آمنة. ونفى استقدام نفايات من الخارج لمعالجتها ودفنها في البلد، وتساءل المعارضون «عما اذا كانت النفايات المشار اليها تحتاج الى انشاء محطة معالجة!»، علاوة على ان المصانع المعنية كانت تلقي نفاياتها في النيل منذ زمن!

وحذر الدكتور مصطفى غباس استاذ الجيوفيزياء (علم الطبيعة الارضية) في جامعة القاهرة من انشاء محطة لمعالجة النفايات لانه «في المدى القريب او البعيد سيحدث تسرب» لأن «النفايات السائلة تختلط مع المياه الجوفية وستؤثر في صحة الانسان والتربة والبيئة وستسبب امراض السرطان والفشل الكلوي والتهاب الكبد واضطرابات في الدورة الدموية وتشويه المواليد». كما لفت الى ان «الدفن يتم عادة في مناطق صحراوية سيمتد اليها العمران».

وقال الدكتور مرعي «ان طاقة المحطة تمكنها من معالجة عشرة امتار مكعبة يومياً من النفايات المشعة السائلة ذات المستوى الاشعاعي المنخفض ومترين من النفايات السائلة من المستوى المتوسط. أما النفايات الصلبة فستضغط لتقليل حجمها لتصل الى عُشر حجمها الاصلي للتخلص الآمن منها بعد ذلك. وكرر ان النفايات من هذه الانواع التي تتعامل معها المحطة هي نفايات مصانع ومعامل تحاليل طبية.

وأيد هذه الاقوال مسؤول في جهاز شؤون البيئة المصري التابع لمجلس الوزراء. وأكد المسؤول الدكتور محمد الزرقا مدير مشروعات الحماية من النفايات عدم وجود مخاوف من انشاء محطة بهذه المواصفات لان «المعالجة تتم وفق معايير علمية وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت اشرافها الفني».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ [illegible]

القمامة.. مشكلة لا ثروة!

بيئـــات

يحصد بريد الأصدقاء بصفحة «البيئة»، يومياً، عشرات الرسائل من السادة القراء، في الريف والمدن، وكلها تشكو وتنعى مشكلة القمامة، وتصف الرسائل القمامة بأنها تلال ومرتفعات وهضاب في الشوارع والحوارى والأزقة. وكنت أتعاطف مع هذه الرسائل لأنى لا أرى مشكلة فى رفع تلال القمامة. وعندما وجه لى الصديق، د. محمد الزرقا - مدير مشروعات المواد الصلبة والخطيرة بجهاز شئون البيئة - الدعوة لحضور «ندوة القمامة» وكنت متحمساً، ومعى مئات الرسائل من القراء، لمواجهة المسئولين عن نظافة المدن، وعلى مدى ساعتين، سمعت العجب عن مشكلة القمامة، ودور المحليات الكبير، فى محاولة حفظ نظافة الشارع من سلوكيات الناس البعيدة عن التحضر. ومتاعب المحليات مع جهات أمنية، لا تسمح ببناء مقابر للنفايات، أو مقالب فى الصحراء، لأنها قد تجاور بعض الثكنات، بحيث أصبحت المشكلة معقدة، ومتشابكة، مع جهات كثيرة مثل النيابة، والقضاء، والتشريعات المتشابكة وشركات النظافة الخاصة لفض اشتباك المحليات وهيئة النظافة معها، وأصبحت هيئة النظافة تعمل فى ظروف فى غاية التعقيد، وأصبح كل مدير محليات يحمل فوق كاهله العشرات من القضايا، ومطلوب محاكمته، لأنه متهم بحماية الشارع من تلوث الآخرين، وتدخل جهات كثيرة ووساطات لوقف توقيع الغرامة، أو العفو عن المعتدين، على نظافة الشارع سواء من «ردش» البناء، أو تجريد تعمير الشقق الخاصة، بحيث أصبحت شرطة المرافق عاجزة تماماً عن متابعة كل عمارة.. وكل بيت لضبط المعتدى، وكل شارع وحارة وزقاق. يا ناس.. النظافة سلوك، وحضارة الأمم تقاس بنظافتها. إن مهمة النظافة لا يقع كاهلها على الحكومة وحدها. إن المواطن له دور أيضاً.. ولنعترف بالمبدأ القائل.. بأن على الملوث أن يدفع ثمن ما فعل.

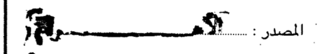
●●●

قالوا: «إن النفايات فى الدول النامية ترف، لا يتاح إلا للأقلية الثرية»

جون يونج

راصد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

بيئيات

القمامة.. ومن المسئول ؟

نظم جهاز شئون البيئة، اربع ندوات مختلفة لحسم موضوع القمامة في المدن وكانت تضم رجال المحليات. القطاع الخاص، العلماء والجهاز. واستمع صلاح حافظ رئيس الجهاز الى المشاكل.. فبعضها امكانيات، وبعضها علاقات، وبعضها تشريعات، والبعض الأخر خواطر ونفوذ، واستمعنا الى نقد قاس من تشابك كل هذه المشاكل لتعطل مبدأ هاما تعلمه الانسان منذ بدء الخليقة وهو النظافة. وتبدو الصورة وكأن الناس، والمسئولين، والحكومة ترفض قضية النظافة. وكأن موضوع النظافة ورفع القمامة لايهم احدا ولايمس صحتنا، فالجهاز التنفيذى لايملك الامكانيات، ومطارد من كل الجهات، وفشل فى العثور على مقبرة للنفايات، وعندما يوقع الجزاءات بناء على القرارات الادارية يرفع المتسببون فى التلوث قضايا مستعجلة ويكسبونها، وفشلت الأجهزة التنفيذية فى ردع المتسبب فى إلقاء القمامة او غيرها. اما الشركات الخاصة فهى تشكو تعنت الجهاز التنفيذى، وهى تعمل فى المناطق المتميزة فى الاحياء. ياتى بعد ذلك الناس. انهم يلقون بالقمامة فى اى مكان ويتخلصون من الظلام بمخلفات البناء، ويتخلصون من زيت سياراتهم فى الشوارع، وكأن موضوع النظافة لايعنيهم، بل ان اصحاب الابراج والعمارات يغلقون الشوارع بمواد البناء، ويتضررون فى المخالفات، ويبحثون عن وساطات، لرفع الجزاء عنهم، والذى يدفع هو الذى لاحماية له! والقانون لايطبق على من هم فوقه، يبقى بعد ذلك دور جهاز شئون البيئة. الذى وقف حائرا امام هذه المشاكل. انه يملك العقول، والاموال، والتخطيط. ولكن لمن يقدم كل هذا؟ والمنازعات والقضايا والمحاكم تفض جلساتها كل يوم لاحكام فى صالح الناس.. ضد الحكومة!

ان مشكلة القمامة، لم تصبح مشكلة سواء فى رفع القمامة، او اعادة تصنيعها، او حرقها، او دفنها، كلها اساليب علمية، اصبحت معروفة واستقدمنا تكنولوجياتها، لكن يبقى السؤال، من يتعاون مع من؟ لانقاذ الشوارع من أكوام القمامة؟ وقد ضاقت الناس من شكلها.وهم المتسببون فى وجودها. ان تشابك الادارات والاجتهادات وحلول الظلام وغياب التخطيط وخواطر القوانين لن تحل المشكلة جذريا.. والكرة الآن فى ملعب جهاز البيئة.

●●●

قالوا : «ان التخلص من اكياس القمامة يوميا اصبح روتينا وواقعا للحياة لا مفر منه»

راصد



اقتصاد.. مابعد عصر البترول

نهاية عصر الوقود الحفرى «البترول»، اصبح الآن على مرمى البصر، وباتت القيود على استخدام الوقود الحفرى، اكثر صرامة. ولم يعد جو كوكب الارض قادراً على تحمل عبء ٦٠٠٠ مليون طن من الانبعاثات الكربونية. التى سوف تؤدى الى ارتفاع حرارة جو الارض، وتركيز نسبة ثانى اكسيد الكربون الى مايعادل عشر مرات ماهى عليه الآن. والمحافظة على المناخ سوف تتطلب خفض ثانى اكسيد الكربون على مستوى العالم بنسبة ٦٠ الى ٨٠٪، والدول الغنية هى المسئولة، والسيناريو الذى يرسمه مؤتمر الطاقة يعتمد على بلدان الخليج فى ضخ ثلثى نفط العالم. وقد يدفع ذلك دول العالم بالاتجاه إلى الطاقة النووية.

[معهد مراقبة البيئة. كريستوفر فلافين]

الخبز.. والقمامة



[تصوير الفنان: انطون البير]

على قارعة الطريق، وبين جبال القمامة، وبالهواء الملوث بعادم السيارات، واطنان الاتربة حول الطريق الدائري، يباع الخبز وقد حمل كل الامراض والاوبئة، اننا نشتري الاوبئة بارخص الاسعار، والعيب فينا لاننا شجعنا هؤلاء الباعة باقبالنا على الشراء منهم.

د. عاطف عبيد:

ندعو الدول الصناعية لوقف تصدير النفايات الخطرة إلى الدول الفقيرة!

وجه د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية والبيئة كلمة إلى الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل للتحكم في حركة النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود والتي القاها نيابة عنه د. محمد الزرقا مدير مشروعات النفايات الخطرة والصلبة بجهاز شئون البيئة.. قال فيها.. لقد حان الوقت لايقاف عمليات استيراد المخلفات الخطرة من الدول المتقدمة صناعيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى دول العالم الثالث، وليس من العدل أن تتحمل الدول الفقيرة، هموم مخلفات الدول الغنية الخطرة.. فليس من العدل أن تقوم الدول المتقدمة بتجنب القواعد البيئية المتشددة وتكلفتها بتصدير هذه النفايات الخطرة الى الدول الفقيرة لتتجنب أى اضرار بمواطنيها.

أما حجة اعادة تدوير هذه المخلفات الخطرة من الدول الفقيرة، فإنها غير صحيحة لأن اعادة التدوير ينتج عنها انبعاثات وتصرفات لهاتاثير بيئي أخطر من المخلفات نفسها.. وغير ذى جدوى اقتصادية.. فضلا عن خطورة تسمم العاملين والأرض والحيوانات والتربة ومصادر المياه في هذه البلاد.

واضاف د. عاطف في كلمته للاجتماع الثاني الذى عقد في بازل بسويسرا وحضره وفود كل الدول والمنظمات الدولية وغير الحكومية أن تصدير النفايات الخطرة والسامة إلى الدول الفقيرة بحجة اعادة تدويرها، هو خطر على السلامة البيئية في العالم، وهو حماية لمصالح المؤسسات الصناعية الكبرى على حساب البيئة في الدول الفقيرة.. وهذا المبدأ سوف يجعل دول العالم الغني.. أن تبحث عن تكنولوجيا خطرة.. طالما ماتنتجه من ملوثات يصدر خارج البلاد، وصرح د. محمد الزرقا لوجدى رياض رئيس قسم البيئة بالأهرام بأن مصر ناشدت دول العالم الغني، أن تتوقف عن تصدير أخطر المخلفات ولاسيما المشعة إلى دول العالم الفقير في القارة الافريقية.وقد وافقت الدول الاعضاء بعد مناقشات طويلة على حظر تصدير جميع النفايات الخطرة من الدول الصناعية إلى الدول النامية لاغراض التخلص النهائي، وحظر تصديرها من الدول الصناعية الى النامية لاغراض اعادة التدوير اعتبارا من نهاية ديسمبر سنة ١٩٩٧. عدد الدول الاعضاء في اتفاقية بازل ٦٤ دولة بزيادة ٣٣ دولة عن الاجتماع الأول الذى عقد في أورجواى.

د. عاطف عبيد

معرف أن حجم انتاج الدول الصناعية من المخلفات الخطرة ٤٠٠ مليون طن يوميا، وهذه الكمية تشكل نحو ٩٨٪ من اجمالي الانتاج العالمي من هذه المخلفات! تصدرها هذه الدول الصناعية الغنية إلى الدول الفقيرة بحجة اعادة تدويرها.



اقتراح مصرى فى لجنة البيئة لبدء تنفيذ معالجة النفايات الخطيرة

تبدأ غدا فى لاهاى اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف وسوف يتقدم وفد مصر المشارك فى الاجتماعات باقتراح محدد لبدء تنفيذ خطوات معالجة النفايات الخطيرة والمشعة.

وصرحت السفيرة هاجر الاسلامبولى بان الاجتماعات التى تستغرق ثلاثة ايام ستستكمل بحث الخطوات التى تم اتخاذها فى الانشطة المرتبطة بادارة البيئة ووسائل التدريب والتوعية وبحث وضع وثيقة تحدد الحقوق والالتزامات بين دول المنطقة للتعاون الاقليمى فى مجال البيئة.

القضاء على المخلفات والملوثات ناقشته ندوة التنمية بجامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

ناقشت ندوة التنمية المتواصلة بجامعة القاهرة سبل القضاء على المخلفات والملوثات الناتجة عن التكنولوجيا المتقدمة وخطورة عدم معالجة نواتج ومخرجات عمليات الاحتراق، وترشيد الموارد المتجددة. وطالبت الندوة ـ التى حاضرها الدكاترة على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة ومحمد عبدالفتاح القصاص الأستاذ بكلية العلوم وإسامة الخولى الأستاذ بكلية الهندسة، بضرورة إعادة النظر فى ميزانيات المصانع والشركات والقطاعات المختلفة وحساب وتكلفة الملوثات التى تخرج وتنتج عن عملياتها لأنها تصيب الاجواء المحيطة والانسان. كما طالبت الندوة بضرورة منع الملوثات وليس الحد منها او معالجتها كما يحدث فى العالم حاليا باستخدام الطاقات المتجددة الأخرى واستخدام الكهرباء فى تسيير السيارات وغيرها. وأعلنت الندوة أن التلوث فى المنطقة قد زاد عن الحد المسموح به وأصبحت الحالة فى حاجة الى وضع حلول نهائية قاطعة والا أصبحت الأمراض هى كارثتنا الكبيرة التى سيصعب حلها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

محرقة جديدة للنفايات النووية المشعة بمصر.. لماذا؟

اثارت بعض الصحف ووكالات الانباء بمصر في الآونة الاخيرة نبا انشاء هيئة الطاقة الذرية بانشاص لمحرقة للنفايات المشعة بطاقة تبلغ ٥ اطنان يوميا، وعقب نشر هذه الاخبار بادر حزب الخضر بعقد ندوة لمناقشة كل ما اثير بالصحف حول هذه المحرقة للوقوف على حقيقة الامر.

ودعا حزب الخضر الي هذه الندوة كلا من د. هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية ود. فوزى حماد رئيس الهيئة السابق ود. سيد مرعي رئيس مركز معالجة النفايات المشعة والكاتبة الكبيرة د. نعمات فؤاد وبعض العلماء والباحثين المهتمين بالقضية.

وقد شهدت الندوة مناقشات ساخنة بين المشاركين حول الجوانب المرتبطة بانشاء هذه المحرقة. وبعد عرض سريع لكل ما اثير في الصحف حولها، اكد د. هشام فؤاد ان وجود هذه المحرقة في مصر من المظاهر التكنولوجية والحضارية وليس تهمة او وصمة يجب أن تتنصل منها الهيئة. لانها موجودة بكل الدول المتقدمة التي تستخدم المواد النووية والنظائر المشعة المختلفة في العالم سواء في الاغراض البحثية او التشخيص والعلاج.

واشار د. هشام فؤاد الى ان المخلفات النووية توجد في مصر منذ اكثر من ٢٠ عاما حيث كانت ولاتزال تستخدم في المراكز البحثية والطبية للتشخيص والعلاج ويؤدى استخدامها الى تلويث بعض الادوات وقد كان يتم التحفظ على هذه النفايات الملوثة بالاشعاع فقط دون محاولة التخلص منها ضمانا لعدم اختلاطها بموارد البيئة المحيطة، وقال د. فوزى حماد ان اسلوب حرق النفايات المشعة هو الاسلوب الامثل للتخلص منها في كل الدول المتقدمة الآن لانه يعمل على تقليل احجامها وتحويلها الى قليل من الرماد، كما ان نصف عمر الحياة للنفايات النووية المشعة المستخدمة في مصر لا يتجاوز بضع عشرات قليلة من السنين لانها من النوع المنخفض في مستوى النشاط الاشعاعي ولهذا فانها لا تشكل اى تهديد لمكونات البيئة والمياه الجوفية حتى لو تم حفظها بصورتها الراهنة. اما عن طاقة المحرقة الجديدة فاكد د. سيد مرعي انها ستبدأ بعشرة كيلو جرامات في الساعة او مائة كيلو جرام في اليوم فقط وان تجارب تشغيلها سوف تبدأ بحرق كمية من الاخشاب والمواد السليولوزية حتى يتم الاطمئنان التام اليها قبل حرق النفايات النووية المشعة، كما يمكن استغلال الحد الاقصى - بعد التاكد من سلامة نتائج تشغيلها وحفظ الرماد الناتج منها - في حرق نفايات الدول العربية والافريقية المجاورة.

واشار د. هشام فؤاد الى ان حل مشكلة النفايات المشعة هو حجر الزاوية في انطلاقة استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية التي تريدها مصر واننا جميعا نعلم ان النظائر المشعة اصبحت تستخدم في الطب والصناعة والزراعة وغيرها وان التوسع في استخدامها يرتبط بحل مشكلة النفايات

واوضح ان تداول النفايات المشعة يتضمن مجموعة من العمليات تبدا بالنقل والمعالجة والاعداد ثم التخزين او التخلص النهائي منها طبقا للمبادىء التي اتفق عليها العالم اجمع وبما يحقق سلامة الانسان وصحته ويحافظ على البيئة في الحاضر والمستقبل.

واكد د. فوزى حماد ان الطاقة النووية اصبحت خيار العصر للدخول الى عالم التكنولوجيا المتقدمة ومصر تاخرت خمسين عاما عن الدخول في هذا الميدان الذى لابد لنا من دخوله فور نضوج مواردنا من البترول ومصادر الطاقة التقليدية، واضاف ان النفايات النووية في مصر ليست نفايات لوقود نووى مشع وانما هي لمواد ملوثة بالاشعاع النووى ونظائر نووية مشعة تم استخدامها في بعض المراكز الطبية لاغراض التشخيص والعلاج او البحث حيث دخلت النظائر في عدد من الصناعات الهامة كالبترول والصناعات الحربية وغيرها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤



المراة ومشاركتها فى برامج التنمية الحضرية والاقتصادية للمدن الحضرية. كان هدف الندوة التدريبية التى عقدها المكتب الاقليمى لبرنامج التنمية الحضرية فى المنطقة العربية والذى يراسه منير نعمة الله حيث قال ان التاكيد على اهمية دور المراة كعامل فعال واعتبارها جزءا لا يتجزا فى المشاركة فى جميع مراحل اى مشروع تطورى. يؤدى بالتغلب على كثير من العقبات لان انعزال المراة عن اى مشروع تنموى نجده يتعثر ولا ينجح.

وبذلك يمكن خلق راى عام واع ومؤثر يتمكن من المساهمة وادخال هذا المفهوم فى جميع المشاريع التصويرية للمدن العربية.

وتقول د. نهى عبد القادر مسئوله المراة بالبرنامج ان برنامج التنمية الحضرية والذى يهدف الى تنمية المناطق والاحياء العشوائية الموجودة فى المدن، وقد حددت المدة الزمنية للمشروع ثمانى سنوات، على ان تكون المرحلة الاولى هى جمع البيانات والبحوث التى اجريت فى المنطقة والثانية التطبيق على ان تكون المراة جزءا لا يتجزا فى

مى النبهان

المشاركة فى جميع مراحل اى مشروع تطويرى. والدورة التدريبية هى للقيادات التى ستقوم للاشراف على المشاريع التنموية التطورية فى الحضر. وهى تجمع الجنسين وبهذا لا تعزل المراة بمشاريع خاصة بها. على ان يكون لكل دولة خطتها الخاصة. وتضيف المهندسة مى النبهان المسئولة عن حماية التراث ببرنامج التنمية الحضرية، بان هناك مشروعا لحماية التراث من خلال العمل فى مجال تنمية البيئة الحضرية، لان المدن العربية القديمة الفنية بتراثها المعمارى الأثرى، فلابد من دمج التراث مع تطور المدينة حتى لايكون هناك انفصال. ويظل التراث الحضارى والتاريخى للمدينة مركز اشعاع تنويرى ونحن نرى التراث المعمارى فى المدن العربية يعانى من المشاكل العديدة واهمها الاهمال وسوء الاستعمال وعدم مراعاة قوانين التخطيط العمرانى، ثم يحدثنا المهندس زكى خورى المسئول عن ادارة الأراضى وتنمية العشوائيات. بان هناك استثمارات فى المناطق العشوائية لا يمكن التغاضى عنها. ولكن لابد من تقنينها والاستفادة منها بعمل مشاريع صغيرة ويكون للمراة حضور وفاعلية وقيادة لهذه المشاريع. وكذلك لابد من مشاركة الجمعيات الأهلية الخاصة فى تطوير العشوائيات وتنظيفها وياتى دور المكتب بتدعيم متخذى القرار بالأفكار والتدريب لكى نستطيع تحويل المنطقة العشوائية الموجودة فى المدن الحضرية الى مناطق متطورة نظيفة.

عنايات مرجان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٤

وجهة نظر

أوقفوا هذا المشهد الدامى!

هذه ليست وجهة نظر فقط بل هى مناشدة ورجاء الى كل مصرى يحب مصر.. الى كل مسئول بهذا البلد الآمن المسالم وليس المسئول عن البيئة فقط وايضا وبالدرجة الأولى الى كل مواطن من عامة هذا الشعب العريق.. ان يتكاتف الجميع.. جمعيات اصدقاء البيئة فى كل مكان.. مع رؤساء الأحياء.. مع شرطة المرافق.. ومعهم المحافظون فى كل محافظة. ان يمنعوا بكل صورة وباى شكل.. الجريمة التى تحدث كل عام فى يوم وقفة عيد الأضحى المبارك، وفى صباح أول أيام العيد.. وهى نبح المواشى من الخراف والعجول (أضاحى العيد) فى عرض الطرق وعلى مرأى ومسمع من الجميع.. هكذا يذبحون المواشى فتتدفق الدماء وتتناثر بغزارة على المارة والسيارات، وعلى واجهات المحال دون مراعاة لأى محافظة على البيئة! ناهيك عما يصاب به الاطفال من زعر وفزع لمشهد الدماء، وهى تتدفق فوق الارصفة وتحت اقدامهم الصغيرة.

ان المشاهد لهذا المنظر الدموى الرهيب ولمنظر الشوارع بعد هذه المذابح التى تتكرر كل عام، وهى مغطاة بالدماء التى لاينفع فيها خراطيم المياه ولاغيرها، ويرى الكميات الرهيبة من الذباب التى تغطى هذه الدماء ليصيبه اليأس والاحباط من ان هناك شيئا أسمه «جهاز حماية البيئة».. هذا فضلا عما يسببه كل ذلك من الامراض وخاصة فى مثل هذا الوقت من العام.

وانا اتكلم هنا عن المواطن المصرى.. فما بالك اذا شاهد هذه اللوحة السياح الأجانب!

فايقة عبده



القمامة .. مشكلة لها حل

.. ومازالت القمامة فى مصر مشكلة مستعصية ، ورغم مئات المؤتمرات والاف التوصيات ، ورغم الجهود التى تبذل لحل هذه المشكلة فان مايحيط بالقمامة سواء فى جمعها او فى التخلص منها يشكل معضلة تتطلب حلا عاجلا قبل ان يفتك بنا التلوث الذى تسببه والامراض الناتجة عنها .

بالنسبة لحجم المشكلة فان ابحاث المركز القومى للبحوث اكدت ان المتوسط اليومى لمايخلفه الفرد فى مصر من قمامه يصل الى نصف كيلو ، وان هذه القمامة تتميز بمحتواها العالى من المواد العضوية والتى تصل الى ٥٥ ٪ من مجموع النفايات الصلبة مقابل ٢٠ ٪ فقط فى الدول المتقدمة .

اما فى القاهرة فقط فان حجم المشكلة يصل الى ٥ الاف طن يوميا وهو رقم يمثل حجم القمامة التى تخلفها منازل العاصمة فقط لانه حسب التعريف العلمى فان القمامة هى مخلفات المنازل ، اما النفايات فتشمل مخلفات جميع الانشطة فى المجتمع مثل المستشفيات والمصانع ونفايات هدم المنازل .. الخ

حجم المشكلة اذن كبير والاخطار الناتجة عن معالجتها بطرق غير علمية سليمة اخطار حقيقية تهدد البيئة والبشر والاقتصاد القومى كله .

فما راى اهل العلم والمتخصصين فى هذه المشكلة ؟ وماهى الحلول التى يقترحونها لها ؟

صناديق القمامة ثروة قومية مطلوب إستغلالها علميا

دراسة شاملة

يقول د . محمد صابر الاستاذ بالمركز القومى للبحوث واحد رؤساء شعبة المخلفات باكاديمية البحث العلمى

اشتركنا كمجموعة من الباحثين واساتذة الجامعة فى عمل دراسة ضخمة خرجت فى خمسة مجلدات تتضمن الادارة العلمية والسليمة للنفايات الصلبة وتتضمن التشريعات البيئية التى تنظم عملية التداول وتم اعداد هذه المجلدات باللغة العربية وباسلوب سهل لتصبح تحت تصرف متخذى القرار .

ولقد وضع فى الاعتبار ان النفايات الصلبة او القمامة تحتوى على ثروات حقيقية يجب الاستفادة منها وفى نفس الوقت لابد من التخلص من اثارها الضارة

حرق النفايات جريمة صحية وبيئية

هل يصبح هناك شوارع للصفوة وشوارع لعامة الشعب ؟ !

تحقيق
جورجيت صادق

باستخدام تكنولوجيا متطورة في جميع المراحل بدءا بعملية جمع ونقل القمامة والتي تتم حتى الان في اغلب شوارعنا بالطرق اليدوية مما يثير الاتربة وتلوث الهواء .

والاسوأ من ذلك انها تنقل في عربات صغيرة تدفع بالايدي الى مناطق تجميعها وتفريغها داخل الكتلة السكنية قبل نقلها الى المقالب النهائية .

وبعض العمال يقوم باشعال النار في هذه القمامة مما يؤدي الى تلوث الهواء بشكل خطير ولقد اكدت الدراسات ان تلوث الهواء تعدى الحدود الامنة المسموح بها عالميا بسبب عملية حرق القمامة .

اما الزبالون فيقومون بجمع القمامة في عربات الكارو التي تجرها الدواب وهي غير مستوفاة لاى شروط صحية ومعظمهم يقومون بفرز القمامة في الشوارع ويلقون الغير مفيد منها في الشارع على الرغم من ان لدى عدد كبير منهم الامكانيات لاستخدام العربات الميكانيكية المغلقة والتي تجنبنا الكثير من الامراض وتلوث البيئة .

معالجة وتصريف

وحول طرق المعالجة وتصريف النفايات الصلبة يقول د محمد صابر هناك اكثر من طريقة للمعالجة وتصريف النفايات وهي

١ ـ تجميع القمامة غير الصالحة للتصنيع في اماكن خارج المدن والمناطق السكنية وتسمى المقالب المكشوفة

٢ ـ استخدام القمامة وخاصة مخلفات المباني في ردم المستنقعات والبرك ..

٣ ـ حرق القمامة في محارق خاصة ..

٤ ـ فصل القمامة وفرزها الى مكونات يستفاد بها في صناعات اخرى ولكن بطريقة الية وليس بالطريقة اليدوية البشعة التي تتم حاليا في مناطق مثل منشية ناصر

٥ ـ طريقة الكمر للمخلفات العضوية وهي طريقة تستخدم الان في القاهرة الكبرى وينتج عنها سماد عضوى صناعي

٦ ـ حفر الردم او الدفن الصحي للنفايات ولابد من اشتراطات معينة حتى يكون هذا الدفن سليم ولايؤثر على سلامة المياه الجوفية التي تعتمد عليها كثير من المناطق في الشرب والري الزراعي ويؤكد ان انسب هذه الطرق لنا في مصر طريقة فرز القمامة وفصل مكوناتها والتي تقوم عليها الكثير من الصناعات مثل صناعة الورق الدشت وصناعة الزجاج . والباقي من المخلفات يكمر ويصنع كسماد عضوى ويعتبر المصنع المقام في دمياط على مساحة كبيرة خير نموذج لذلك فهو ينتج ١٠ اطنان من السماد العضوى في الساعة وهذا السماد اكثر فائدة للتربة من السماد العادى ويتم تصنيعه بطريقة ميكانيكية نظيفة وغير ملوثة للبيئة .

اخطار صحية جسيمة

ويؤكد د . ناجي الحلواني اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة ان تلوث الهواء بحرق النفايات والادخنة الصادرة عن ذلك وايضا الاتربة التي تحملها الرياح من مقالب القمامة المكشوفة يعد في منتهى الخطورة على صحة الانسان فاول اكسيد الكربون الناتج عن هذا الحرق يؤثر على قدرة الدم على امتصاص الاكسجين مما يخل بالادراك والتفكير ويسبب النعاس وقد يسبب فقدان الوعي والوفاة واذا استنشقته النساء الحوامل فقد يهدد نمو الجنين وتطوره الذهني .

كما ان غاز ثاني اكسيد النتروجين المنبعث يزيد من حساسية التعرض للعدوى الفيروسية مثل الانفلونزا ويهيج الرئة ويسبب الالتهاب الشعبي وفقر الدم اما غاز الاوزون فيهيج الاغشية المخاطية في الجهاز التنفسي ويسبب السعال والاختناق ، كما يتولد من عملية الحرق هذه انبعاثات سامة يمكن ان تسبب انواع من السرطان ومشكلات تناسلية وعيوب في النسل .. هذا بالاضافة الى ان هناك الكثير من امراض العيون تصيب مستنشقي ادخنة حرق النفايات

الردم الصحي وتصنيع السماد

وفي لقاء مع عدد من المسئولين عن نظافة وتجميل القاهرة والمساهمين في الدراسات الخاصة بطرق التخلص من القمامة كان الحديث مع المهندس اسماعيل محمد توفيق رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة سابقا فقال

بالفعل كانت اكثر الطرق شيوعا في مصر للتخلص من القمامة هي المقالب المكشوفة وطريقة الحرق ولكن باكتشاف خطورتهما على البيئة والصحة يتم الان استخدام طريقة الردم الصحي للمخلفات غير الصالحة للتصنيع واقامة مصانع للسماد العضوى للمخلفات العضوية وبالنسبة للردم الصحي فيوجد حاليا مقلب الوفاء والامل بمدينة نصر ويستوعب ٢ مليون طن من القمامة . كما يوجد مقلب بمنطقة طرة وسعته ١٠ ملايين طن من القمامة . وبالنسبة للمقالب المكشوفة فتوضع الان طبقة من الرمال فوقها بسمك ٢٥ سم مع عمل مواسير لسحب الغازات الضارة بالبيئة اولا باول

كما ان هناك عددا من المقالب تحولت الى متنزهات عامة مثل مقلب الدويقة

اما مصانع السماد العضوى الصناعي المصنع من النفايات فيوجد مصنعان احدهما في شبرا على مساحة ٢م٢ فدان وينتج ١٠

اطنان في الساعة والثاني بمدينة السلام على مساحة ١٢ فدانا وينتج ١٠٠ طن كل ١٦ ساعة .

ولكن ما السبب في تحول الشارع المصرى الى صناديق قمامة كبيرة ؟

ويقول المهندس اسماعيل توفيق السبب في ذلك يرجع لاكثر من عامل منها سلوكيات الشعب المصرى فما اسهل القاء القمامة في الشارع رغم وجود صناديق للقمامة واذا نظرت داخل اى منها ستجد نصفها فارغ والقمامة متكومة حول الصندوق ، كذلك نمط الغذاء في الاسرة المصرية فتجد ان معظم مخلفات المنازل عبارة عن بواقى اطعمة وقد تكون اطعمة فاخرة هناك من هم في اشد الحاجة اليها . ايضا هناك عجز شديد في عمال النظافة لضعف اجورهم وعدم وجود عناية صحية كاملة بهم ، فحتى بدل العدوى الذى يحصلون عليه يعتبر ضئيلا جدا اما عربات الكارو فهى في طريقها الى الزوال وستحل محلها تدريجيا العربات المغلقة الميكانيكية

توصيات للنظافة

وقد حدد الخبراء عدة توصيات لكي تعود الى شوارعنا نظافتها المفقودة ، واول هذه التوصيات اختفاء العربات الكارو والعربات اليدوية ، وامداد الاحياء بالعربات الميكانيكية بالجهود الذاتية ، وهذه مسئولية ملقاه على عاتق الجمعيات الاهلية

ثانيا : تجريم حرق القمامة في الشوارع لما تسببه من تلوث وامراض خطيرة نحن في غنى عنها وخاصة في فصل الصيف

ثالثا : عدم التلامس المباشر بين عامل النظافة والقمامة بوضع القمامة في اكياس من البلاستيك يتم توزيعها على المنازل بواسطة جامعى القمامة

رابعا : الاشراف الصحى على عمال النظافة واجراء كشف دورى عليهم لحمايتهم من الامراض مع الاهتمام باصلاح احوالهم المالية

خامسا : اثبتت الدراسات ان مناطق الشرابية وباب الشعرية وبولاق والدراسة والزاوية من اكثر المناطق التي تحتاج جهودا مكثفة لازالة اطنان القمامة وبث الوعي السلوكي لقاطنيها وهذه مهمة الاجهزة الشعبية والتنفيذية في الاحياء

سادسا : ولكن رغم ان المسئولين يعددون الاسباب التي جعلت من معظم شوارعنا صناديق قمامة كبيرة الا ان هناك اهتمام غير عادى وملحوظة بنظافة الشوارع التي يسكنها كبار المسئولين في الدولة والوزراء .

وكان هناك اعتمادات مالية مخصصة لنظافة هذه الشوارع بعينها دون باقى شوارع القاهرة فاصبحت هناك شوارع الصفوة وشوارع اخرى مليئة بالقمامة لطبقات الشعب الكادحة



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٩

البيئة الريفية فى مهب الريح!!
التلوث يقتل الاخضر واليابس
الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة بدائل للمبيدات

مازال مسلسل استنزاف البيئة الريفية مستمرا، التلوث يقتل الاخضر فى محاولة للقضاء عليه وعلينا.. ورغم صرخات العلماء وصدور القوانين والتشريعات الا ان الريف المصرى مازال تحت وطاة الثالوث الشهير الفقر، الجهل، المرض.

وفى هذا التحقيق نعرض لاخطر ملوثات البيئة الريفية، ومن يدفع ثمن التلوث، ومتى تصبح القضية فى بؤرة الشعور لدى المسئولين والمواطنين على حد سواء لمواجهتها بصورة جذرية.

وقد اشترك مجموعة من العلماء المصريين فى المطالبة بضرورة مواجهة اخطار التلوث فى الريف المصرى حماية للانسان، اذ ان خطر التلوث ينتقل من خلال المواد الغذائية كالخضر والفاكهة والحبوب الى الإنسان مسببا العديد من الامراض والكوارث الصحية.. من خلال تطبيق التشريعات للحفاظ على البيئة.

كما طالبوا بان يكون الجميع على قدم المساواة امام القانون وان تهتم كافة وسائل الاعلام والجهات المعنية بالريف بالتوعية البيئية والتدريب البيئى للحد من سلبيات التلوث وضرورة مشاركة الافراد فى حماية البيئة.

وفى هذا الصدد اشارت الدكتورة رجاء حسين استاذة الاراضى بكلية الزراعة جامعة الزقازيق الى خطر البلهارسيا باعتبارها من اهم الامراض المتوطنة فى الريف المصرى، وترجع استمرار وجود المرض الى عدم توافر الوعى بمدى خطورته على الصحة العامة، واعتماد غالبية السكان فى الريف على مياه الترع والمجارى المائية فى كثير من الاستخدامات المنزلية، مثل استحمام الاطفال وغسيل الاوعية والملابس والحبوب، هذا بالاضافة الى استخدام نفس المياه فى الزراعة.

الايدز المصرى

وتؤكد د. رجاء على ان عدم توفر البدائل والمياه النقية والوعى لدى سكان الريف يؤدى الى نزيف فى صحة المواطن الريفى الذى يصبح غير قادر على العمل اذ بلغت نسبة الاصابة العمرية من سن ١٦ الى ٦٠ سنة وهى الفئة المنتجة رغم كل الجهود التى تبذلها الدولة فى توفير العلاج.

وتناشد كافة الجهات المسئولة لمواجهة البلهارسيا هذا الخطر المدمر.. الايدز المصرى الذى يجتاح الريف المصرى ويستنزف قواه البشرية مؤكدة على ضرورة توفير الخدمات الاساسية وتقريب الفجوة بين الريف والمدينة!

المبيدات التى متى؟

وعن مسلسل نزيف الريف المصرى يشير الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس الى خطورة استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش لتراكمها فى التربة واثارها السيئة على الارض والمياه والنبات والحيوان والانسان.

ويؤكد ان العالم يتجه نحو عدم استخدام المبيدات والاتجاه الى الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة التى نجحت فى انتاج سلالات مقاومة للامراض الفيروسية والبكتيرية، وفى مصر هناك مؤشرات جديدة قامت بها وزارة الزراعة مثل رفع الدعم عن المبيدات ودخول المقاومة الحيوية ولكن لابد من مواجهة مافيا المبيدات والقضاء عليها.

وتؤكد الدكتورة رجاء حسين ان مسلسل تجريف الارض الزراعية مازال مستمرا رغم كل القوانين، وعمليات المصادرة للجرارات الزراعية والات التجريف!

الرصاص حول الطرق

ويكشف الدكتور عبدالمنعم خليل المدرس بكلية الزراعة جامعة الزقازيق عن اخطر الملوثات التى يعيشها الانسان وتتأثر بها التربة فى الريف المصرى وخاصة فى محافظة الشرقية اذ توصلت الدراسات الى ان الاراضى الزراعية على جانبى الطرق السريعة ملوثة بمادة الرصاص السامة الى مسافة ٢٥ مترا على جانبى الطريق. لذا ينصح بترك هذه المسافة بدون زراعة خضر او فاكهة ويتم زراعتها ببعض الاشجار الخشبية التى تعمل كمصدات للرياح وحواجز للتلوث، من عوادم السيارات.

واضاف د. عبدالمنعم خليل ان فاقد السيارات من الزيوت والشحوم وبقع الزيت التى نراها على سطح الماء فى الترع الرئيسية تنعكس اثارها السيئة على خواص التربة. وهذا يؤكد ان للسيارات اضرارا بيئية خطيرة على التربة الزراعية وكذلك على مياه الشرب، ففى مياه الترع التى تتاثر ببقع الزيت تظهر اثاره السيئة عند

اضافة مادة الكلور نتيجة تفاعلها مع عنصرى الاكسجين والهيدروجين المكونين للماء مما ينتج عنه تلوث مياه الشرب التى تسبب امراض الفشل الكلوى والسرطانات.

سلوكيات بيئية غير سليمة

كما يعلق الدكتور عبدالمنعم خليل على بعض السلوكيات البيئية غير السليمة المنتشرة فى الريف المصرى ومنها انتشار القمامة التى تحتوى على مخلفات الحيوانات والحقول بالاضافة الى روث الحيوانات واللامبالاة فى التعامل مع الحشرات كل ذلك يؤثر بشكل سلبى على صحة الانسان الريفى.

اضف الى ذلك ان الافران داخل المنازل مجاورة لغرف النوم ويتم اشعالها بواسطة مخلفات الحقول من حطب القطن والذرة والارز وينتج عنها ملوثات بيئية خطيرة على صحة الانسان.

ويتساءل الباحث لماذا لا توضع مواصفات فنية لهذه الافران وعزلها نهائيا عن الكتلة السكنية لضمان نظافة البيئة، اليس هذا من اهم ادوار المحليات؟

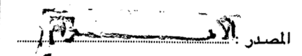
ويؤكد الدكتور مجدى على حسنين المدرس بقسم الطبيعة النووية بجامعة الزقازيق على اهمية تدارك الخطورة الناتجة من عوادم السيارات والتى تحتوى على القصدير والرصاص والزئبق وهى من اخطر الملوثات على النبات والحيوان والانسان.

التوعية

وعن الطريق السليم للاحساس بالوعى البيئى تقول الدكتورة سونيا محمد على استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الزقازيق لابد من تعريف المستهلك المصرى العادى بجميع مصادر التلوث واثارها الضارة والمتراكمة على صحة الانسان سواء كانت معروفة او غير معروفة بالصورة الواضحة، فمن الملاحظ ان «عدد كبير» من ربات البيوت حتى خريجات الجامعة مازلن يجهلن كيفية تجنب أسرهم للخطر التراكمى للمبيدات والمنشطات والملونات الضارة فى الغذاء.

وتشير الدكتورة شفيقة ناصر صالح استاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعة القاهرة الى وجود علاقة بين دخل الفرد وتلوث البيئة، فالفقراء هم الاكثر تعرضا لتلوث البيئة. وهنا يبرز التساؤل من يدفع ثمن التلوث؟ ان الافراد الاكثر دخلا يمكنهم ابعاد انفسهم عن بعض المخاطر البيئية باستخدام طرق وقائية كالتطعيم والمعاملات الطبية السليمة، بينما الفقراء يعيشون فى مستويات معيشية اهم ملامحها الكثافة السكانية وعدم توافر الخدمات ومياه الشرب النقية، والصرف الصحى والطرق والمواصلات وهذا يدعونا الى ضرورة سرعة ادخال الخدمات العامة الى المناطق العشوائية حماية للإنسان.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

دائرة المعارف البيئية

خليج السويس والتلوث

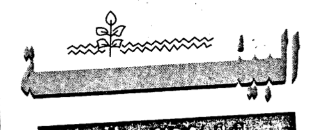
منطقة خليج السويس من أكثر معابر العالم البحرية تلوثا، حيث تستاثر باكثر من ٧٥٪ من الانتاج المصرى (٤٤ مليون طن سنويا). كما انها أكبر مسرح لحركة الناقلات العملاقة وقد أوصى القانون الدولى بمنع قذف مياه الصابورة كلية فى خليج السويس والبحر الأحمر باعتبارهما من المناطق التى يصعب على المياه تنظيف نفسها ذاتيا. وبحيث لا تتجاوز نسبة تركيز البترول فى الماء المسموح بقذفه ١٥ جزءا بالمليون وعدم التزام السفن ادى الى تلوث طول الشاطىء بمسافة ٦٠٠ كيلو متر وفى ظل ازدياد حركة الملاحة . وبعد ان يصبح ميناء ايلات منطقة حرة، ومع ازدياد حوادث النقل البحرى بسبب الشعب البحرية .. ومع عدم التزام السفن الناقلة للركاب بالقواعد البحرية البيئية فان خليج السويس قد يصبح بركة ملوثة بالبترول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

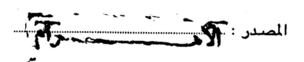


إشراف: وجدى رياض

مركز لأبحاث التلوث بالمبيدات

جامعة المنصورة قررت انشاء مركز لابحاث تلوث البيئة بالمبيدات، وكان
د.احمد محرز وكيل زراعة المنصورة، قد تقدم بمذكرة إلى د.أحمد حمزة،
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع «لانشاء هذا المركز
لدراسة التأثير السام للمبيدات على الانسان، والحيوان والطيور
والحشرات التربة والمحاصيل ؛ وتقدير متبقياتها في المحاصيل
والخضراوات والفاكهة للتعرف على درجة التلوث، وخطورتها على
الحشرات الاقتصادية كالنحل. مجلس ادارة المركزيضم نائب رئيس
الجامعة، وعميد الكلية وعشرة من اعضاء هئية التدريس.



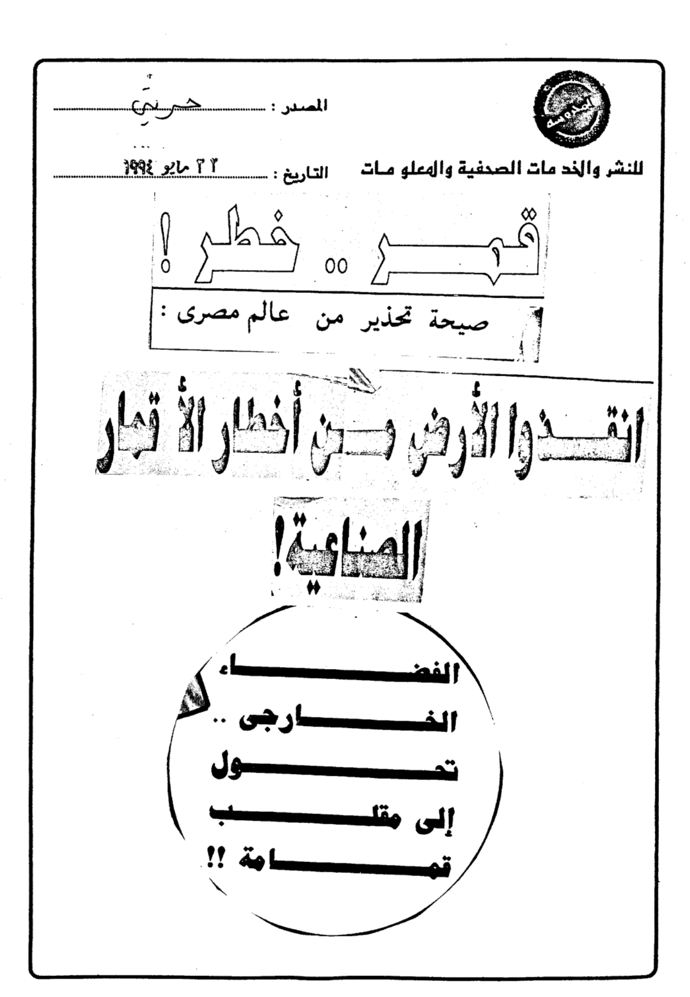
المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

سويسرا تشارك فى إزالة التلوث بحلوان

يصل الى القاهرة غدا الثلاثاء وفد من مجلس رجال الأعمال بجنيف من أجل التنمية المتواصلة لمناقشة المشروع المقدم منهم الى الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي لاحياء وإزالة تلوث منطقة حلوان الصناعية.

وصرح الدكتور محمد الحلوجي وكيل أول الوزارة بانه من المتوقع ان يتم تمويل المشروع المقترح من عدد من الهيئات الدولية، بالاضافة الى مشاركة الحكومة السويسرية فى إطار تنازلها عن ديون مصر التى تقدر بحوالى ١٤٨ مليون فرنك سويسرى على ان تستغل فى مشروعات للحفاظ على البيئة ومشروعات انتاجية أخرى.



المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمر .. خطر !

صيحة تحذير من عالم مصرى :

انقذوا الأرض من أخطار الأقمار الصناعية!

الفضاء الخارجى .. تحول إلى مقلب قمامة !!



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

«[illegible] ... بالإضافة إلى التلوث البيئي الخطير الذي يمكن أن ينتج عن ذلك، خاصة إذا كان نوويا يصيب الإنسان والزرع والحيوان، ولأجيال متتالية؟؟»

بهذه الكلمات حذرنا الدكتور ماهر يعقوب رئيس قسم أبحاث الفضاء بمرصد حلوان .. وقال : الفضاء الخارجي تسوده فوضى شديدة حيث توجد مئات من الأقمار الصناعية التى انتهت مهمة الكثير منها .. ومازالت تحتل المدارات التى تدور فيها .. حتى ان الكثير من علماء الفضاء يشبه هذا الفضاء بـ«مقلب القمامة» .. ومن المعروف أن الكثير من تلك الاقمار تم اطلاقه.. لمهام معينة ـ مثل دراسة ظاهرة التغيير فى كثافة طبقات الجو العليا ، والتغير فى المجال المغناطيسى .. وقد توقف الكثير من هذه الأقمار عن العمل .. اما لانتهاء العمر الافتراضى للأجهزة التى تحملها .. أو لأن الخلايا الكهروضوئية الموجودة على سطحها فقدت حساسيتها للضوء .. أضف الى ذلك أن الكثير من هذه الاقمار قد يتصادم مع بعضها .. أو مع الأجسام الفضائية الموجودة بالفضاء .. مما يعمل على تحطيم القمر الواحد إلى عشرات القطع والاجزاء التى تتبعثر فى الفضاء المحيط بالأرض.. بحيث تشغل كل قطعة منها مداراً خاصاً بها مما يزيد من حدة الزحام الموجود بالفضاء .

ومن المعروف أن القمر الصناعى يدور حول الأرض فى مدار بيضاوى .. وقد يتعرض هذا المدار لبعض الاضطرابات .. بسبب اختلاف العوامل الطبيعية على الأرض .. مثل اختلاف شكل الأرض .. لوجود بعض الثروات المعدنية والبترولية .. حيث تزداد جاذبية الأرض فى المناطق التى تقع بها هذه الثروات .

وفى الماضى .. كان اطلاق القمر الصناعى يتم باستخدام الصواريخ التى تعمل بالبارود.. وبعد فترة زمنية.. تم استخدام الكيروسين بدلا منه .. وفى مرحلة ثانية.. استعملنا ماء الاكسجين والنار ولاطلاق الصواريخ .. وهذا الأمر كان يتطلب ضخ طن من سائل الاكسجين

سامح محروس

كل ٧ ثوان حتى يستطيع الصاروخ أن يتغلب على الجاذبية الأرضية .. ونظرا لأن هذه الوسيلة تلحق ضرراً بيئياً شديداً مع كل صاروخ .. فقد تم استخدام الطاقة النووية خاصة انها تعد رخيصة نسبياً .

ومن المعروف ان المادة النووية التى تعمل بها هذه الأقمار يتم تخزينها داخل صناديق معدنية.. ذات أغلفة مصنوعة من مواد غير قابلة للاحتراق .. وبالتالى فإذا سقط القمر الصناعى فإن احتمال وصول مثل هذه المواد النووية إلى سطح الأرض كبير ، ويزداد هذا الخطر إذا وقعت فى منطقة آهلة بالسكان .

وعندما يدور القمر حول الأرض فإنه يتعرض لنوعين من القوى .. الأول : جذب الأرض وتمثل ٩٥ ٪ من مجموع القوى المؤثرة على حركته .. والثانية : هى القوة الطاردة المركزية الناتجة عن حركته .. وإذا تعادلت القوتان فإن القمر سيدور بشكل متوازن .

وبالاضافة إلى ذلك فهناك قوة مقاومة الوسط الذى يتحرك فيه القمر الصناعى وهى تمثل حوالى ٤ ٪ من مجموع القوة المؤثرة عليه .. وهذه القوة هى المسئولة عن عمر القمر .. وعن سقوطه وعن ارتفاعه عن سطح الأرض .. وبالتالى يتحرك القمر فى مدار لولبى وعندما يصل ارتفاع ١٥٠ كيلومترا فوق سطح الأرض .. هنا يصبح عمر القمر أياما قليلة .. وهكذا يستمر على هذا الوضع إلى أن يدخل القمر الصناعى المجال الجوى للأرض ذا الكثافة العالية نسبياً . حيث يحتك احتكاكاً شديداً بالغلاف الجوى ويحترق مثل الشهاب .

وإذا كان القمر المحترق ـ والكلام للدكتور ماهر يعقوب ـ نظيفا .. أى لايستخدم الطاقة النووية .. فإن الآثار التدميرية التى تنتج عن سقوطه ستكون أقل بكثير مما لو كان هذا القمر يستعمل



الطاقة النووية .. وهناك العديد من الأمثلة لأقمار صناعية استخدمت الطاقة النووية.. وأحدث سقوطها كوارث بيئية شتى .. مثل القمر الصناعي الروسي «كوزموس» الذى سقط من ١٠ سنوات في احدى المناطق الجليدية بكندا أحدث تلوثاً بيئياً خطيراً حصلت بمقتضاه كندا على تعويض مالى كبير من الاتحاد السوفيتي .. وأيضا من أمثلة هذه الأقمار القمر «كوزموس ١٤٤» الذى سقط منذ عدة سنوات في بحر الهرب بالخليج العربى .

ـ وأوضح مثال على ذلك المركبة الفضائية الأمريكية «تشالنجر» التى كانت تعمل بالطاقة النووية .. والتى سقطت بعد اطلاقها بعدة دقائق .. وهناك أصابع اتهام تشير إلى أن هذه المركبة تم اسقاطها عمدا .. حيث انه بعد اطلاقها لوحظ أن مدارها غير منتظم .. وبالتالى فقد اضطر العلماء الأمريكيون ـ كما يقال ـ إلى اسقاطها فوق مياه المحيط .. حتى لاتسقط فوق أى مدينة أمريكية .

وهذه كلها نماذج تشير إلى الاضرار الشديدة لاستخدام الطاقة النووية فى تشغيل الأقمار الصناعية .

● وبحماس يضيف الدكتور ماهر يعقوب : أن سقوط الاقمار الحاملة للمواد النووية ينتج عنه العديد من الملوثات الاشعاعية .. فهناك أشعة «الفا» وأشعة «بيتا» والتعرض لهذه الاشعة يلحق بالشخص العديد من الالتهابات الجلدية.. ولكن على أى حال فإن هذه الأشعة ضعيفة التأثير حيث انه يمكن منع ضررها باستخدام مواد عازلة للجسم البشرى .

كما تنطلق أيضا أشعة «جاما» وهى خطيرة جدا وتؤثر على خلايا أى جسم بشرى على بعد ١٣٠٠ متر تقريبا .. وتكمن خطورة هذه الأشعة فى انها تخترق الحواجز والمبانى والعوائق الصناعية بنسبة تصل إلى ٩٠ ٪ وتسبب هذه الأشعة اصابات اشعاعية وحروقا بالجسم .. وبعض هذه الأعراض يظهر خلال الأشهر الأولى من الاصابة .. والآخر بعد عدة شهور وأخطرها يتأخر لسنوات وتؤدى إلى ضعف مقاومة الجسم واصابته بأمراض سرطانية بالدم والجلد .

والأخطر من هذا وذاك هو النيوترونات التى تؤثر على بعد حوالى ٨٠٠ متر .. وتكمن خطورتها فى أن الجسم الذى يتعرض لها يتحول إلى جسم مشع يؤثر على الأجسام الأخرى التى تقابله .

لكننا نطمئن القارىء إلى أن القمر الصناعى لا يسقط فى يوم وليلة .. فهناك العديد من الظواهر والبوادر التى تسبق سقوطه .. ومن أهمها تعرض مدار هذا القمر إلى اضطرابات شديدة لمدة يوم أو اثنين .. وعندما يظهر ذلك لنا كعلماء فضاء .. فإننا نقوم بدراسة مدار هذا القمر ورصده .. وبالتالى تحديد المكان الذى سيسقط فيه .. وعندئذ فإنه يمكننا توجيه التحذير لسكان المنطقة التى سيسقط القمر .. عليها لاخلائها من الناس .

وأذكر هنا انه قبل سقوط القمر الصناعى «كوزموس» ببحر العرب .. اننا قمنا بتحديد مكان سقوطه .. قبل أن يحدث ذلك بعدة أيام ..

وعلى الجانب الآخر .. فالمواطنون مطالبون بالابتعاد تماما وبسرعة عن أى جسم يسقط من الفضاء .. وحتى يتحقق جانب الأمان .. فإنه يجب أن يبتعد الناس عن هذا الجسم مسافة لا تقل عن ١٥٠٠ متر .. بحيث يكونون بمنأى عن أى اشعاع نووى يمكن أن يصدر من هذا الجسم .. وهذه هى أنسب الطرق وأفضلها للوقاية .

ويوضح الدكتور ماهر ان الوضع الحالى للفضاء الخارجى مؤسف للغاية.. حيث تسوده الاحتكارات .. ولاتوجد أى مواثيق دولية تنظم عملية استغلال الفضاء .

فاطلاق الأقمار الصناعية اليوم أصبح أمرا سهلا .

وهناك الكثير من الشركات الأوربية والأمريكية التى تقدم عروضاً بالصحف الأجنبية لاطلاق الاقمار الصناعية .. وبأسعار ليست مكلفة نسبيا .. وحتى الآن .. فإن الذى ينظم العلاقة بين الدول المختلفة فى استغلال الفضاء الخارجى هو مجموعة من الأخلاقيات التى لاتشتمل على أى درجة من الالزام .. هذا فى الوقت الذى مازالت فيه العديد من الدول ـ المعروفة ـ تقوم بإطلاق أقمار صناعية تعمل بالطاقة النووية.. والتى لاينفضح أمرها إلا بعد أن تسقط .

لذلك فإننى أدعو وكالات أبحاث الفضاء بالعالم .. وكل المنظمات الدولية المعنية بالبيئة .. وبخاصة التابعة للأمم المتحدة .. بالعمل على اصدار تشريع يمنع استخدام الطاقة النووية فى ادارة الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية .

كما أدعو الدول التى أطلقت أقماراً تعمل بالطاقة النووية بأن تعمل على اسقاط هذه الأقمار فى أماكن بعيدة عن العمران .. وخاصة ان التكنولوجيا الحديثة تسمح بالتحكم فى حركة الاقمار الصناعية .. واللجوء إلى استخدام الاقمار النظيفة التى تعمل بالطاقة الشمسية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

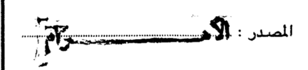
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

نفايات سامة فى طريقها إلى مصر!

كتب حمدى جمعة:

ارسل جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء خطاباً إلى الموانى المصرية يفيد بوجود معلومات لدى السفارة التركية عن سفينة تحمل نفايات سامة. دعا الخطاب هيئات الموانى إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع هذه السفينة من تفريغ شحنتها بالموانى المصرية. كان جهاز شئون البيئة قد ارسل خطاباً فى سبتمبر ١٩٩٣ يتضمن معلومات توصلت إليها السلطات المصرية حول قيام رجل اعمال مصرى بالتعاقد مع شركة المانية لاستيراد ٤٠ الف لتر من النفايات السامة إلى مصر وقامت سلطات ميناء هامبورج الألمانى بايقاف هذه الصفقة. من ناحية أخرى صرح مصدر بحرى "للأهالى" أن هذه السفن قد تلجأ إلى تفريغ شحنتها فى عرض البحر ونقلها إلى البر عن طريق صنادل، وطالب السلطات المصرية بتشديد الرقابة حول المياه الاقليمية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

التخلص من المخلفات

مشكلة تبحث عن حل للحفاظ على البيئة



■ فى اوروبا: افتتاح أحدث محطة لتوليد الكهرباء من المخلفات

■ بالأرقام: ٦٣٠ كيلو وات ساعة لطن المخلفات


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٤

اصبح التخلص من مخلفات المجتمعات الحديثة من القمامة المنزلية ومخلفات المدن والمصانع التى تزايدت كمياتها وتعددت أنواع مكوناتها من مواد عضوية وغير عضوية والبلاستيك ومشتقاته والمعادن والزجاج وغيرها من اهم المشاكل التى تؤرق القائمين على النظافة وعلماء البيئة وتهديد حياة السكان.

لذا اهتمت كثير من المدن الحديثة بإنشاء وحدات لتجميع وحرق المخلفات مع الاستفادة من الطاقة المحتواة فى مكوناتها فى توليد الطاقة الكهربائية وتتلخص مكونات هذه الوحدات فى الاتي:

- مخزن للمخلفات يتم التفريغ فيه بواسطة حاويات خاصة تنقل بالشاحنات.
- اوناش بكباشات خاصة لتناول المخلفات من المخزن وتغذية السيور الخاصة بالحريق.
- سيور الحريق وهى مصنوعة من سبيكة صلب تتحمل درجات الحرارة العالية وتسمح بمرور الهواء اسفل السيور اثناء الاحتراق . نظام كامل لتلقي المواد الصلبة الناتجة عن الاحتراق.
- اعلى السيور مباشرة الغلاية البخارية حيث تتجمع فيها الحرارة الناتجة من الحريق وينتج البخار ذو الضغط العالى.
- التوربينات الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية والتى تعمل بالبخار ذى الضغط العالى.
- نظام لترسيب المواد الصلبة العالقة بالغازات.
- نظام مزود بوحدات تطهير لتنظيف الغازات قبل انطلاقها الى الجو من المدخنة.

ويتلخص اسلوب التشغيل فى :

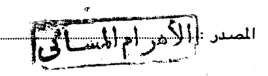
- تقوم الاوناش العلوية بنقل المخلفات من المخزن الى قوانيس التغذية اعلى سيور الاحتراق بواسطة الكباشات.
- تنزل المخلفات فوق سيور الاحتراق لتنقل الى داخل غرفة الاحتراق.
- يتم الاحتراق عند درجة حرارة تبلغ حوالى (١٢٠٠م) مع التحكم فى اندفاع الهواء حيث يقوم الاكسجين باكسدة المواد العضوية الى ثانى اكسيد الكربون والماء.
- باقى المواد المحترقة تنتج اما مواد صلبة او غازات.
- حجم المواد الصلبة الناتجة من الاحتراق يبلغ حوالى ١٠٪ من حجم المخلفات، ووزنه حوالى ٣٠ ٪ من الوزن الاصلى.
- تتكون هذه المواد الصلبة أساسا من الخبث بنسبة ٧٥٪ ويستعمل فى انشاء الطرق، وحديد بنسبة ٠٨ . ٠٪، ومعادن غير حديدية بنسبة ٠٠٧ . ٠٪ تباع كخردة.
- يتم ترسيب المواد الصلبة العالقة فى الغازات وهى الرماد الطيار بنسبة ٠٨ . ٠٪ ويستعمل فى مكونات الاسفلت.
- يتم تنقية الغازات بواسطة أساليب مائية والكتروستاتيكية وغيرها، للتخلص من فلوريد الهيدروجين وكلوريد الهيدروجين واكاسيد الكبريت والنيتروجين وبعض الإملاح التى تنقل الى المقالب العمومية.
- تنطلق الغازات النظيفة غير المؤثرة على البيئة من المدخنة.

يعطى الطن الواحد من المخلفات حوالى ١٣٠ كيلو وات ساعة.

- تستخدم هذه الوحدات من ١٥ الى ٨٥ ٪ الباقية الى شبكة الكهرباء.

واحدث محطة لتوليد الكهرباء من المخلفات تم افتتاحها فى مدينة امستردام بهولندا عام ١٩٩٣ وتتكون من اربع وحدات بطاقة كلية تبلغ ٨٤٠٠٠٠ طن من المخلفات فى السنة وتنتج طاقة كهربائية حوالى ٢ X ٤٠ ميجاوات تستهلك المحطة منها ١٧ ميجاوات وتدفع بـ ٦٣ ميجاوات الى شبكة المدينة.



المصدر : 
الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

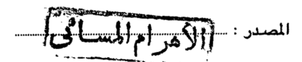
العاصمة تواجه «خطوط» التلوث!

تعتبر قضية حماية البيئة من أهم القضايا التى تضعها محافظة القاهرة فى مقدمة أولوياتها واهتماماتها وتوفر لها نصيب الأسد من الميزانية السنوية، خاصة وانها باتت قضية عالمية تعقد لها المؤتمرات الدولية وتحتاج لتنسيق بين دول العالم لانها مرتبطة ارتباطا مباشرا بصحة المواطنين فى كل مكان،

وفى هذا الاطار تقوم محافظة القاهرة بتنفيذ خطة شاملة للحفاظ على البيئة من جميع انواع التلوث بالتعاون مع جميع الأجهزة المعنية، ومنها جهاز شئون البيئة وكما يؤكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أن الخطة تهدف بالدرجة الأولى لحماية صحة الانسان المصري الذى يعتبر صانع التنمية والهدف منها أيضا لذا كان من الضروري إعطاء القضايا المرتبطة بصحته أولوية خاصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : [illegible] مايو 1994

ويعدد المحافظ مصادر تلوث البيئة فى القاهرة ويأتى فى مقدمتها مصانع الاسمنت لما تنفثه يوميا من أطنان ذرات الأسمنت الصغيرة التى تؤدى للاصابة بأمراض الصدر والربو وضيق التنفس وأمراض العيون والأنف كذلك ماينتج عنها من تخلف عقلى عند الأطفال .. بالاضافة إلى محارق القمامة المنتشرة بشكل عشوائى وسط التجمعات السكنية والتى ينتج عنها غازات سامة منها أول اكسيد الكربون بالاضافة لنشر الأمراض الوبائية .

كذلك المصادر الناتجة عن عوادم السيارات ومصانع الرصاص والمسابك والمدابغ والمجازر والقمامة ..

كما يشير المحافظ إلى مصدر هام وخطير من مصادر التلوث الذى يصيب مياه النيل سواء من عوادم البواخر السياحية ومخلفاتها أو من صرف مخلفات المصانع والمجازر السائلة فى النيل أو فى أحد المجارى المائية التى تصب بدورها فى النهر .

وعن جهود المحافظة لمواجهة هذه المشكلة يؤكد المحافظ انه تم وضع الخطة للعمل على عدة محاور لمواجهة

«أخطبوط» التلوث منها محاور عاجلة وأخرى أجلة فبالنسبة لمصادر التلوث الناتجة عن الاسمنت تم الاتفاق على تركيب ١٢ فلتر لمصانع الاسمنت بحلوان وهى من أحدث طراز مستخدم حاليا فى العالم المتقدم وتؤدى لتنقية العادم

المتصاعد من الاسمنت تماما حيث يخرج فقط بخار الماء وبالفعل تم تركيب ٨ فلترات منها حتى الآن تم تشغيل ٥ منها والباقى يتم تركيبه وتشغيله تباعا .. ونقوم بعمل أبحاث حاليا لمعرفة تأثير الفلاتر على نسبة الأسمنت المتصاعد

فى مناطق المصانع .

وبالنسبة لمحارق القمامة ـ ومنها المحرقة الشهيرة فى منشة ناصر التى كانت أحد اسباب كارثة سقوط حجارة المقطم فقد تم وقفها ووقف جميع

المحارق القريبة من المناطق السكنية والتى تم انشاؤها قبل الزحف العمرانى حيث كانت تعتبر فى مناطق نائية وتم الاتفاق مع الجانب اليابانى مؤخرا فى إطار اتفاقية التآخى بين القاهرة وطوكيو على إنشاء ٨ مصانع حديثة لتحويل قمامة القاهرة إلى طاقة كهربائية بمنحة يابانية وبذلك تتحول القمامة لمصدر دخل بدلا من مصدر تلوث

وعن عوادم السيارات يقول السيد عمر عبد الآخر أن هذه المشكلة نقوم بمواجهتها على ٣ محاور :

المحور الأول :إعادة تخطيط الحركة المرورية لمنع التكدس والاختناق المرورى وبذلك لتقليل نسبة العادم الذى تنفسه السيارات فى الاشارات ويأتى فى إطار ذلك تفتيت مواقف الاتوبيسات لتوزيع العادم على اكثر من مكان وعدم تركيزها بما يضر صحة المواطنين .

المحور الثانى :التوسع فى عمليات التشجير وإنشاء المساحات الخضراء ولاسيما فى الميادين والمناطق المزدحمة لامتصاص العادم وتحويله إلى اكسجين نقى.

المحور الثالث : التعاون مع الجهات الأخرى فى دراسة عمل اتوبيسات هيئة النقل العام بالغاز الطبيعى بدلا من البنزين والسولار حماية للبيئة من التلوث يأتى بعد ذلك مواجهة التلوث الناتج عن مصانع المسابك والرصاص والمدابغ حيث يؤكد محافظ القاهرة انه قام باغلاق جميع ورش الرصاص والمسابك الموجودة وسط أماكن سكنية وتم نقلها إلى مدن الحرفيين كما يجرى حاليا وضع تصور لانشاء مدينة صناعية متكاملة لصناعة الدباغة فى مدينة بدر لنقل مدابغ القاهرة إليها .. كذلك يجرى إعداد ورش بالمدينة لنقل المسابك إليها فى مناطق نائية وبعيدة عن المربعات السكنية

ويشير السيد عمر عبد الآخر لمشكلة التلوث الناتج عن القمامة ويوضح إنه نظرا لضعف امكانيات هيئة النظافة بالمحافظة سواء فى المعدات التى تهالكت أو النقص الشديد فى عدد عمال النظافة وعدم الاقبال على هذه المهنة قرر إعطاء الفرصة لشركات النظافة الخاصة بالعمل فى جميع الأحياء وقد تم تطبيق التجربة فى الأحياء الراقية أولا واثبتت نجاحها وأشاد المواطنون بدورها وهى تعمل تحت اشراف هيئة التجميل وبمقابل شهرى لكل شقة تحدده الهيئة ويراعى فيه عدم إضافة أعباء على المواطنين حيث يتراوح بين ١ ـ ٢ جنيه وقد ساعدت هذه الشركات إلى حد كبير فى تخفيف الضغط عن هيئة النظافة..

كما نحاول دائما توفير ميزانيات للهيئة لتجديد معداتها وشراء معدات جديدة.

ويضيف المحافظ أنه أصدر قرارا بمصادرة سيارات النقل التى تلقى قمامة فى الشوارع لمدة ٣ أشهر بالاضافة لفرض غرامة كبيرة عليها .

ويشرح المحافظ خطته لحماية النيل من التلوث ويؤكد أنه طالب بوقف المصانع التى تصب مخلفاتها السائلة فى النهر دون معالجة كمياوية حيث تسبب فى قتل الأحياء المائية وإهدار الثروة السمكية وقبل ذلك تعريض صحة الانسان للخطر بفعل تلوث المياه ..

كذلك تم الاتفاق مع أصحاب السفن السياحية العائمة بتركيب وحدات معالجة لمخلفاتها العضوية قبل صرفها فى النيل .. مع تشديد العقوبة على إلقاء اى مخلفات فى النيل .

ويضيف المحافظ أنه أصدر تكليفاته بتطوير كورنيش النيل من أول طريق شبرا الخيمة حتى التبين جنوبا ورصد لذلك ميزانية مفتوحة وقد تم بالفعل الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية من كوبرى امبابة حتى الملك الصالح وجارى استكمال باقى المراحل .

محمد عبد السلام



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣

□ دراسة علمية تؤكد:

المرأة أكثر تعرضا لمخاطر تلوث البيئة

في قضية تلوث البيئة تعد المرأة جانيا ومجنيا عليها في ذات الوقت، إذ أنها تتعرض الى تلوث مركب ومكثف خارجي وداخلي من خلال تعرضها لكثير من المواد الكيمائية المختلفة في العمل الريفي والحضري وعمليات الطهي والتنظيف بالمنزل، الأمر الذي يؤثر على صحتها وصحة أطفالها ويقلل من احتمالات الولادة السليمة.

وهي كذلك تعد «جانيا» لأنها ورغم كل جهودها في حماية البيئة على مر السنين الا أنها حتى الآن لم تفلح في استغلال قدرتها الهائلة على المشاركة الفعالة في صنع مستقبل بيئي أفضل باعتبارها نصف المجتمع ومحور التنمية ومربية الأجيال الجديدة والتي تتوارث الشعور بالانتماء للبيئة من الأم.

ذلك ماكشفت عنه دراسة علمية هامة للدكتورة سحر مصطفى حافظ الخبيرة القانونية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ـ قدمت ضمن مجموعة كبيرة من الأبحاث في إطار الدورة التدريبية للاعلاميات والتي أقيمت في جامعة القاهرة خلال هذا الأسبوع حول القضايا البيئية والاعلام في مصر.

وتشير الدراسة نفسها إلى حقيقة أن أكثر من نصف فقراء العالم الثالث من النساء وأنهن يقمن بإعالة انفسهن والانفاق على أسرهن دون ان يكون لديهن أى ممتلكات خاصة او حماية قانونية أو تأمين اجتماعي وبالذات للعاملات الريفيات.

كما تؤكد الدراسة قوة التشابه والتداخل بين قضيتي المرأة والبيئة موضحة أن مشكلة المرأة هي مشكلة إنسانية تتعلق بسلوك أفراد المجتمع ومنظورهم لأهمية ادوار وحقوق وواجبات المرأة.

كما أن مشكلة البيئة ايضا مشكلة سلوكية يعتبرها علماء البيئة قضية إنسانية بالدرجة الاولى لتعلقها بسلوك الانسان وموقفه من المجتمع، وأن أى محاولة لحل المشكلة يجب ان تنبع من معرفة طبيعة العلاقة بين الانسان والطبيعة وأن ازمة البيئة وقضاياها أزمة معرفة وإدراك مثل أزمة قضايا المرأة.

وفي نهاية الدراسة تقدم الدكتورة سحر مصطفى حافظ مجموعة هامة من التوصيات في مقدمتها ضرورة قيام حركة تشريعية واسعة لمراجعة وتعديل القوانين التي لاتحقق المساواة بين المرأة والرجل وتحول دون الحماية القانونية المتكاملة للانسان رجلا او إمرأة، بالاضافة إلى وضع استراتيجية لتنمية المرأة المصرية والاعتراف بحقوقها وإزالة المعوقات التي تحد من قدرتها على المشاركة في المحافظة على البيئة، على أن تعترف الاستراتيجية بدور المرأة الايجابي في ذلك المجال بدلا من الأدوار التقليدية والأنماط الاجتماعية التقليدية.

وفي إطار الدورة التدريبية للاعلاميات أيضا قدمت الدكتورة إلهام عفيفي المستشارة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بحثا هاما حول الجوانب الاجتماعية للطفولة والبيئة، متناولة ثلاثة انواع من البيئة صحراوية وريفية وحضرية، مؤكدة أن هناك اختلافات بيئية حضارية واجتماعية بين الصحراء والريف والمدينة في مجالات التغذية والمسكن والتعليم.

وترى ضرورة أن تتضافر الجهود للعمل على تضييق الفجوة بين الصحراء والريف والمدينة بأن نعطي الصحراء والريف حقهما من الرعاية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأ[illegible]

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

مشيرة إلى ان هذا لايتاتى إلا عن طريق خطة طويلة الأمد تشمل جميع العناصر المؤثرة على الطفل بوضع أولويات العناصر الأكثر إلحاحا.

وتؤكد الدكتورة إلهام عفيفى أن التعليم ومحو أمية المراة والطفل هى السلاح القوى الذى نواجه به المستقبل ويمكن عن طريقه تنمية الوعى لدى الانسان المصرى والقضاء على الجهل والتخلف بكل التبعيات التى تترتب عليها، ونؤسس دعائم جيل جديد يستطيع أن يتعايش مع المتغيرات العالمية.

جيهان محمود




حماية البيئة مسئولية إمرأة!

منظمة للمستوطنات البشرية

يجرى الآن تجربة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وهي مشروع التنمية المتواصلة التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وعندما تختار الجهات العالمية من يقود هذا العمل فإنها تختار الأكفأ ولذا اختيرت حبيبة عيد بنت الإسماعيلية لتدير هذا المشروع الذى بدأ في يناير ١٩٩٣ بمحافظة الاسماعيلية ويستمر حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٤.

هذا الاختيار نجاح جديد تسجله المرأة في ميدان العمل الذى تثبت من خلاله وبطريقة عملية أن للمرأة حقا في أن تخدم مجتمعها في كل الميادين.

وفي هذا الحوار نوجه دعوة عن طريق «حبيبة عيد» لتعميم تلك التجربة في كل المحافظات.

البيئة والتنمية

مشروع التنمية المتواصلة كما تشرح حبيبة عيد يهدف إلى إحداث التوازن بين عوامل التنمية في المجتمع وحماية الموارد الطبيعية من المخاطر البيئية وخاصة الموارد البشرية إلي جانب التركيز على المشاركة الشعبية في إدارة التنمية وخلق فرص عمل جديدة.

❑ ❑ ونسأل عن أهمية المشروع ومعنى التواصل في التنمية .. فتقول مديرة المشروع: إن الخطط التى توضع للتنمية الاقتصادية تعمل على استغلال خامات البيئة أقصى استغلال ممكن للحصول على أفضل وأكبر إنتاج ممكن لكن أخيرا بدأ العالم ينتبه إلى أن لهذا الاستغلال سلبيات أولها أن الخامات محدودة ويجب أن يدرس استغلالها على المدى البعيد والخطر الأكبر الذى بدأ يلح حتى تنبه له العالم كله هو التأثير الضار للتنمية على البيئة.

ومن هنا كان الهدف من المشروع الذى يعمل على تحقيق المعادلة بين إنتاج كاف وتنظيم لاستغلال الموارد لنترك للأجيال القادمة مايستغلونه وفي الوقت نفسه الحياة في بيئة إنسانية نظيفة لأننا ضيوف عليها ولسنا ملاكا لها.

أهداف المشروع

❑❑ إذن فالمشروع يدخل في نطاق التخطيط؟!

ـ ليس في التخطيط فقط لكن نشر الفكرة على كافة المستويات فليست المصانع فقط هى التى تلوث البيئة أو تستنفد موارد البيئة لكن الفرد العادى أيضا يفعل نفس الشيء وإن كان التلوث الأكبر يبرز مع الجهات الحكومية والاستثمارية التى تستغل موارد أكبر من البيئة.

❑ ❑ وإلى أى مدى حقق المشروع أهدافه؟!

ـ المشروع ينقسم إلى مرحلتين الأولى تم خلالها التعرف على الموضوعات ذات الأولوية في مجالات التنمية والتى تم تحديدها بمعرفة اللجنة القيادية للمشروع وقد انتهت هذه المرحلة بالتعاون بين الجهات المسئولة في الاسماعيلية ومنها هيئة قناة



السويس وجامعة القناة والمجلس الشعبي وجهاز شئون البيئة بجانب الجمعيات الأهلية التطوعية، وأؤكد أنه بالفعل هناك اقتناع كامل لدى جميع الجهات بأهمية المشروع حتى أن الدكتور أحمد جويلي محافظ الاسماعيلية يدعوني للاشتراك في أي اجتماع يتعلق بالتنمية حتى لو كانت غير متعلقة بأهداف المشروع.

وقد بدأت المرحلة الثانية وهي الخاصة بوضع استراتيجية وخطة عمل لجميع الموضوعات التي تمت مناقشتها وجمعها تحت استراتيجية وخطة عمل شاملة بحيث تعمل على تقليل المخاطر وتحقيق التنمية المتواصلة . أما المرحلة النهائية فهي الخاصة بإعداد مشروعات مدروسة وعرضها على جهات التمويل وقد تم تحديد مجموعات عمل تهتم بالتنمية الزراعية والعمرانية والصناعية بجانب مجموعة خاصة بتنمية بحيرة التمساح إحدى المشكلات البيئية بالاسماعيلية.

النهوض بالبيئة

تأسست منذ ٤ شهور تقريبا جمعية التنمية والبيئة في الاسماعيلية بدعوة منك فهل للجمعية أغراض تختلف عن المشروع؟!

- فكرة وجود جمعية تهتم بالبيئة تبناها الدكتور جويلي محافظ الاسماعيلية بعد أن بدأنا تنفيذ المشروع ونظرا لاهمية دور الأفراد في تحقيق أهداف المشروع فقد دعونا للجمعية تحت اسم التنمية والبيئة تعمل على تكثيف الجهود في المجالات المرتبطة بالتنمية البيئية المتواصلة وتوجيهها نحو خدمة البيئة المحلية من خلال تنفيذ مشروعات إرشادية للنهوض بالبيئة في الأحياء السكنية.

سلوكيات خاطئة

□□ وهل تختلف هذه الجمعية عن جمعيات البيئة المنتشرة في بعض المحافظات؟!

- الاختلاف يأتي من هدف الجمعية فهي تريد الوصول إلى بيئة أفضل عن طريق إعادة بناء العلاقة بين الإنسان وبيئته لتكون علاقة إنتماء للبيئة وليست علاقة انتفاع فقط، وسيتم ذلك من خلال تنفيذ خطة متوازنة تستهدف تحفيز ساكني المناطق التي ستتولى الجمعية اختيارها على المشاركة في مشروعات تحسين البيئة والتنمية البيئية وتشجيع المشاركة الشعبية لجمهور المنتفعين بالخدمات داخل هذه المناطق.

وتضيف: وعلى الجانب الآخر تستهدف الجمعية تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان من خلال الأنشطة الانتاجية والصناعات البيئية والحرفية وخلق فرص العمل داخل المناطق المختارة وتشجيع المشروعات الانتاجية الصغيرة كأداة لزيادة الدخل، ومن خلال تنفيذ هذه المشروعات يتم تنفيذ اسلوب التوعية لغرس المبادىء الايجابية والقيم الجمالية والبيئية داخل السكان أنفسهم بحيث يتم الإقناع بصورة غير رسمية وبدون أن نشعر الناس بأننا نخطب فيهم.

وتواصل: أعتقد أن وجود هذه الجمعية ضرورة في الوقت الذي حاول أن نغير من السلوكيات الخاطئة لدى البعض والتي تهدم كثيرا من جهود التنمية.

□□ ماهي المناصب التي توليتها حتى شغلت منصب مدير المشروع؟!!

- تخرجت في كلية الآداب قسم فلسفة وهو مجال بعيد تماما عن عملي حاليا وحاولت العمل في التدريس لكن لم أوفق وعملت بعد ذلك في الإحصاء والتخطيط ولأنني أرفض دائما أن أكون موظفة غير منتجة فقد توجهت لدراسة التخطيط بمعهد التخطيط القومي. وقدمت بحثا عن الدراسة الاقتصادية لمحافظة الاسماعيلية وكان ذلك قبل حرب ١٩٦٧. بعدها تقدمت لدراسة الإحصاء العام بجامعة القاهرة وأذكر أنه كان لابد أن أجتاز اختبارا في الرياضيات للثانوية العامة لأنني كنت بالقسم الأدبي واستطعت خلال شهر واحد أن أذاكر وأنجح في الامتحان والتحقت بمعهد الاحصاء وبعد تخرجي عملت بمكتب الاحصاء بالاسماعيلية حتى وصلت إلى مديرة للمكتب وأصدرت أول دليل إحصائي للمحافظة تناولت فيه لأول مرة التسلسل التاريخي لنشأة الاسماعيلية وتكوينها السكاني أثبت فيه أن الاسماعيلية مجتمع ممثل لكل فئات سكان الجمهورية، فمثلا مجتمع التل الكبير مكون من مهاجري الشرقية ومجتمع فايد من مهاجري العرب ومجتمع مدينة الاسماعيلية من العريش والشرقية



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

وسيناء، أما القنطرة فمن سيناء وحدها.

وتضيف: المرحلة الثانية من حياتي تبدأ من عام ١٩٧٤ حيث عينت مديرة لإدارة البحوث الاقتصادية بالمحافظة وفي الوقت نفسه باحثة اجتماعية بمشروع تنمية وتطوير أبوعطوة ثم نائب مدير ثم مدير للمشروع نفسه وقد تم خلال هذه الفترة فتح طريق العشريني وهو من أهم الطرق بالاسماعيلية وقد لاقينا معوقات كثيرة لرفض أهالي المنطقة الإقتناع بأهمية الطريق، ثم تعييني بعد ذلك مديرة للتخطيط العمراني بالاسماعيلية ومن الأعمال التي أعتز بها خلال هذه الفترة تطوير مناطق الصفا وزمزم والمروة وكانت مناطق عشوائية حول المصارف وتغير الحال تماما بعد مدة قصيرة ثم شغلت بعدها منصب مديرة لمديرية الطرق بالاسماعيلية لمدة ٤ شهور.

أما المرحلة الثالثة لوظائف حبيبة عيد مدير مشروع الاسماعيلية للتنمية المتواصلة فهو كما تقول الانتقال للعمل بأحد المكاتب الاستشارية لتأسيس إدارات الأراضي بالمحافظات الحضرية: القاهرة ـ الاسكندرية ـ بورسعيد ـ السويس ـ القليوبية ـ الجيزة.. وكان هذا العمل يتطلب انتقالي للقاهرة حيث عملت بعد ذلك بأحد المكاتب الخاصة بالتخطيط الاجتماعي وزرت عددا ضخما من الجمعيات الأهلية التطوعية على مستوى الجمهورية.

□□ كيف تم اختيارك لإدارة المشروع؟!

ـ من خلال خبرتي في مجالي العمل بالتخطيط خاصة ارتباطه بالمجتمع جاء اختياري لأكون المدير الإقليمي لمشروع التنمية المتواصلة التابع للأمم المتحدة.

□□ ومن خلال تعاملاتك مع المجتمع في مجال البيئة ماهو دور المرأة في حماية البيئة؟!

ـ المرأة هي المحرك الأساسي للأسرة وهي أيضا القادرة ـ إذا اقتنعت ـ على تغيير سلوكيات زوجها إذا كانت تضر بالبيئة إلى جانب تربيتها لأطفالها على احترام البيئة. وهذا ضمن أهداف جمعية التنمية والبيئة بالاسماعيلية وهو استثمار حماس الناس مع التركيز على المرأة لأنها هي القادرة على تغيير المجتمع.

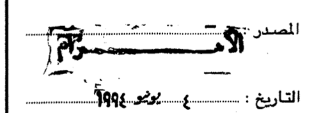
□□ وهل سيتم نشر المشروع في بقية محافظات مصر؟!

ـ سيتم في نهاية ١٩٩٤ إقامة مؤتمر قومي لعرض نتائج المشروع بالاسماعيلية ومن خلاله سيبحث إمكانية تطبيقه في محافظات أخرى. وبالنسبة لي أتمنى تطبيق المشروع بجميع المحافظات، ومن خلال هذا الحوار أوجه الدعوة إلى تنفيذ توصيات المؤتمر القادم بأسرع وقت لحماية البيئة والإنسان المصري □

نجلاء عبدالعال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: 

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

حماية البيئة وحظر نقل النفايات عبر الحدود

فى ختام اعمال مؤتمر عدم الانحياز امس اكد الوزراء أهمية مواجهة مشكلات البيئة وتكثيف الجهود للمحافظة عليها والحرص على الا تسبب عمليات التنمية اضرارا بها. وأكدوا أهمية حظر أى نقل للنفايات الخطيرة عبر الحدود اعتبارا من نهاية عام ١٩٩٧ طبقا لأحكام المؤتمر الثانى الذى انعقد فى مدينة «بازل» السويسرية وأكد المؤتمر احترام الدول الأعضاء لجميع حقوق الانسان وحرياته الأساسية

ندوة لخفض المخلفات

يعقد جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف والصندوق الاجتماعى بعد غد «بالميريديان» للتوعية البيئية لخفض كميات المخلفات وصرح د. محمد الرزقا مدير مشروعات حماية البيئة من المخلفات الصلبة والمواد الخطرة بالجهاز بان الهدف هو اعادة تدوير المخلفات الناتجة عن التعبئة.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

نفايات بلا روائح منفرة!

● الروائح التي تصدر عن الزراعة المركزة يمكن ان تكون روائح منفرة .

ان القيمة المالية لذلك الزبل الذى تستعمله المزارع تساوى ما يعادل مائتى مليون جنيه كل سنة.

اما الامور الرئيسية التى تسبب تلك الروائح الكريهة فهى نشر الزبل على سطح الارض الزراعية وانفتاح اماكن خزنه ورائحة اماكن بقاء الماشية.

تعمل اماكن عديدة على ايجاد طرق فعالة للتقليل من الروائح الكريهة، ونجد من هؤلاء القائمين على الدراسات فى مجلس ابحاث الاطعمة والشئون الزراعية ومجلس الابحاث سيلسو فى بيدفورد وكذلك مجالس ابحاث الاطعمة والشئون الزراعية المنتشرة فى انحاء ديفون وويلز تعمل من اجل ايجاد طرق فعالة للتقليل من الروائح الكريهة. وهم يحاولون ذلك عن طريق الفهم العلمى الصحيح لها ، والتعرف على العمليات الكيماوية الحيوية والطبيعية التى تولد الغازات أصلا وتفرزها من روث الحيوانات .

سيجرى التعرف على الظروف التى تقلل من افراز الروائح الكريهة، لانه سيقود الى تحسين مدى التحكم فى المواد التى تستعملها الزراعة المركزة.

وابحاثهم هذه ستقود ايضا الى ايجاد طرق ادارية جديدة والى وضع تصميمات نافعة للعمارات والى استنباط وسائل ناجحة لتنظيم ادارة النفايات وهذه بدورها ستقلل من التلوث الجوى وتخفف من القلق الشعبى حول هذه الامور .

ولا يوجد فى الوقت الحاضر اى بديل عن الانف الانسانى فى حساسيته وقدرته على شم الروائح. الا ان العلماء فى سيلسو يقومون الآن بابحاث خاصة

لايجاد جهاز الكترونى يستطيع ان يقوم بوظيفة الانف الانسانى.

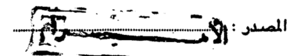
وفى هذه الاثناء يقوم المجلس بتقديم خدمة تجارية فيستعمل جهاز الشم الذى انتجه وهو جهاز شديد الحساسية. وهكذا يجرى استعمال هذا الجهاز فى مختبر الروائح لتخفيف كل عينة هوائية وذلك باضافة احجام معلومة اليها من الهواء الخالى من الروائح ثم تقديم كل عملية تخفيف الى عدد من الاشخاص المتحنين الذين تخصصوا فى تثقيف حساسية شمهم تثقيفا عاليا.

والغاية هى الوصول الى التخفيف المناسب الذى يمكن لخمسين فى المائة من المتحنين ان يلاحظوا وجود رائحة فيه وخمسين فى المائة لا يقدرون على ملاحظة ذلك.

حدة الرائحة هى مقدار قوتها التى يقدرها المتحنون حسب مقياس تدريجى يتفاوت من الصفر الى الرقم ستة. أى من عدم وجود الرائحة على الاطلاق الى وجود رائحة قوية جدا.

ومن العلاقة القائمة بين حدة الرائحة وتركيز المادة يمكن بقدرة الشم الانسانية واستعمال جهاز الشم ان يجرى تقدير لمدى سهولة او صعوبة التقليل من قوة اى مصدر من مصادر الرائحة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

من أجل الحفاظ على البيئة

أول محرقة مصرية للتخلص من نفايات المستشفيات!

نفايات المستشفيات مشكلة حقيقية قد تصل فى خطورتها الى مرتبة الجريمة العلنية، ونحن لانبالغ فى الوصف، لأن تركها للزبالين الذين يجهلون كيفية التعامل معها بشكل صحيح، يحولها الى مصدر دائم لنشر الأوبئة والجراثيم والأمراض، الى الاصحاء من البشر. وقانون البيئة الذى صدر مؤخرا يلزم أى نشاط زراعى او صناعى او تجارى بالتخلص من «نفاياته» باسلوب لاينتج عنه خطورة لا على البيئة او البشر.. فما بالك «بنفايات» المستشفيات بكل ما تحمله من «مخاطر»؟!

اسماعيل عبد اللطيف

يقول د. محمد اسماعيل عبداللطيف استاذ طب الصناعات بمستشفى قصر العينى ان المستشفيات فى الخارج تتخلص من «مخلفاتها» بطريقة صحية ومفيدة اقتصاديا، فهى تصنفها وتضع كل صنف فى وعاء خاص به [شاش، ورق، كرتون، زجاج، معادن، بلاستيك] ، ثم تجمعها وتوزعها على جهات متخصصة فى إعادة تصنيعها وتدويرها بعد تطهيرها بالمواد الكيماوية، وذلك باستثناء المواد المشعة التى لها معاملة خاصة.

وتقترح د. كوكا سعد الدين عبدالوهاب رئيسة قسم الميكروبيولوجى بطب بنات الأزهر بان تكتب على هذه الأوعية كلمة «خطر»، واذا لم تكن هناك فرصة لإعادة تصنيعها، تحرق بطريقة فنية علمية تمنع «اى» غازات صادرة عنها ملوثة للبيئة.

وتقول د. شاكيناز طه الشلتاوى استاذ تقسم الهندسة الكيميائية بجامعة القاهرة.

ان التخلص من مخلفات المستشفيات ليس امرا سهلا لأن بعض المخلفات كالبلاستيك لايمكن اعادة استخدامه وتدويره مرة ثانية مثل الورق الذى يعاد فرمه ودخوله مرة ثانية فى صناعة الورق، او الزجاج الذى يستلزم وجوده فى صناعة الزجاج أو المعادن التى يمكن صهرها وتشكيلها مرة ثانية. انما الوضع مختلف بالنسبة لمادة البلاستيك التى اذا حرقت تولد غازات سامة ضارة بالصحة والبيئة ولو دفنت لا تتحلل فى التربة بمرور الوقت يمكن ان تحتل نصف مساحة الارض، والحل الوحيد للتخلص من البلاستك هو تجميعه وفرمه واستخدامه فى اسفلت الطرق وفى صناعة طوب خفيف يستخدم فى مبان خاصة مثل الاستراحات.

●● يقول الدكتورمحمد البتانونى نائب مدير مستشفيات قصر العينى ايمانا بخطورة اثار نفايات المستشفيات على الصحة العامة فقد تقرر ان يكون مستشفى قصر العينى اول مستشفى يطبق احدث نموذج للتخلص من النفايات وقد تم بالفعل الاتفاق مع جهاز شئون البيئة برياسة الجيولوجى صلاح حافظ والدنمارك على تنفيذ أول مشروع للتخلص من مخلفات مستشفى قصر العينى بطريقة حديثة تحقق للمواطن الحماية من نقل الأمراض والبيئة من التلوث الجوى ويتضمن المشروع تشكيل فريق فنى علمى لبحث كيفية جمع مخلفات المرضى والتخلص منها بطريقة صحية امنة وانتهى البحث الى تقسيم



المخلفات الى قسمين قسم عادى يمكن اعادة تدويره مرة اخرى بعد تطهيره ويعاد الاستفادة به ويضم المواد المعدنية والزجاج والورق والقطن، والنوع الثانى المواد الخطيرة والتى لابد ان توضع فى اكياس يكتب عليها «خطر» لأنها مصدر لعدوى الأمراض وتتضمن الحقن لان امراض الالتهاب الكبدى الوبائى والايدز تنقل عن طريق الحقن وكذلك غيارات الجروح ومخلفات العمليات الجراحية وهذه النوعية تقرر التخلص منها بحرقها قبل خروجها من المستشفى.

●● ويقول الدكتور محمد الزرقا انطلاقا من دور الجهاز فى الاهتمام بالبيئة ومنع اى تلوث جوى بدأ التفكير فى ضرورة استخدام المستشفيات محارق حديثة الا ان شراء محرقة مناسبة بالمواصفات الفنية المحددة مكلفة جدا قد تصل الى مليون جنيه وترشيدا للإنفاق فقد قررنا الاستفادة بالخبرات المحلية من الباحثين والعلماء والهيئة العربية للتصنيع وتم الاتفاق مع وزارة البحث العلمى على تصميم وتنفيذ نموذج محلى لمحرقة مخلفات المستشفيات تتوافر فيها الشروط الصحية والبيئية اللازمة ويساهم الجهاز بمبلغ ٨٠ الف جنيه ووزارة البحث العلمى والانتاج الحربى ببقية التكاليف ومن المقرر ان تبدأ عمليات اختبارات الأداء فى أواخر العام الحالى للتأكد من سلامة الأداء وعدم تلوث البيئة بنواتج الحرق وتعتبر هذه المحرقة نواة طيبة قد تعمم على باقى المستشفيات ومن ثم نقضى على مشكلة نفايات المستشفيات وأثارها الضارة على الانسان والبيئة.

سلوى غنيم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٤

رئيس جهاز البيئة « للأخبار »

مصر ترفض استيراد مخلفات خطرة
تحديد النفايات المحظور دخولها

كتب محمد عبدالمقصود :

اكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر تحظر استيراد اى مخلفات خطرة .. وان مصر ردت على اقتراح منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية برفضها لاستيراد جميع المخلفات الواردة فى القوائم الثلاث الصادرة عن اتفاقية بازل .. وانه غير مسموح باستيراد اى مخلفات لاعادة تدويرها .

واضاف رئيس جهاز البيئة ان القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بشئون البيئة ينص فى المادة ٢٥ منه على حظر تداول المواد والنفايات الخطرة بغير ترخيص يصدر من الجهة المختصة .. وحدد المواد الخطرة بانها المواد والنفايات الخطرة الزراعية ومنها المبيدات والمخصبات .. والنفايات الخطرة الصناعية والمواد والنفايات الخطرة للمستشفيات .. والنفايات الدوائية والمعملية والمبيدات الحشرية المنزلية .. والنفايات التى يصدر عنها اشعاعات والنفايات القابلة للانفجار والاشتعال .

واضاف رئيس الجهاز انه يتم حاليا التنسيق مع وزارة الاقتصاد ومصلحة الجمارك لتحديد جداول النفايات الخطرة المحظور استيرادها .. وان اللائحة التنفيذية لقانون البيئة التى ستصدر الشهر القادم تنص على ضرورة ان يتقدم راغبو استيراد اى فضلات صلبة او غيرها اخطار جهاز البيئة برغبته فى استيراد هذه المواد .. ويرفق بالاخطار بيان بهذه الموارد مواصفاتها واسم مصدر الشراء وعنوانه ووسيلة وجدول الشحن .. وفحصها للتأكد من عدم احتوائها على مواد خطرة ويمتنع على المنافذ الجمركية الافراج عن اى فضلات او نفايات مستوردة دون الترخيص بذلك من جهاز شئون البيئة .

صلاح حافظ
رئيس جهاز شئون البيئة

وقال رئيس الجهاز فى تصريحات « للأخبار » انه بالنسبة لعبور السفن الناقلة للمواد الخطرة فى المياه الاقليمية المصرية بضرورة اخطار جهاز شئون البيئة مسبقا بمحتويات هذه السفن وطرق الوقاية والعلاج من مخاطرها وخطط الطوارىء .. وكيفية التصرف فى حالة وقوع حادث واسم وعنوان ورقم تليفون وفاكس الشخص المسئول الذى يمكن الاتصال به فى حالة الطوارىء .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

أزمة البيئة في مصر (١)

ألمانيا تحذر أعضاء سفارتها بالقاهرة من زيادة الرصاص فى دمائهم

التلوث.. المصدر الرئيسى للإصابة بتصلب الشرايين

ثقب الاوزون الواسع، مازال يزداد اتساعات ليفسح المجال امام الشمس المحرقة، كي تبعث باشعتها إلى الارض كي تقتل النبات وتصيب الانسان بالامراض الجلدية التى قد تتطور وتؤدى إلى الاصابة بمرض السرطان. وثقب الاوزون هو احدى نتائج تلوث بيئة الكرة الارضية، التى اصبحت فى طريقها إلى الدمار بأيدى من يعيشون فوقها، والذين يساهمون ايضاً فى انتشار الامراض التى تصيب الانسان بسبب تلويثهم لبيئتهم. فامراض القلب والكبد والكلى نتائج طبيعية لتلوث الماء والهواء والطعام، والوفد تدق ناقوس الخطر وتحذر من اهمال البيئة المصرية التى تساهم بلاشك فى انتشار الامراض القاتلة.

تقرير خطير

هناك تقرير صادر عن السفارة الالمانية بالقاهرة عن مواطنيها الذين يعيشون فى القاهرة، ويقول التقرير ان المعلومات الطبية الحديثة اثبتت ان التعرض المستمر للرصاص، بجرعات صغيرة يمكن ان يكون له اثار ضارة على نمو الاطفال تحت سن السادسة وكان المركز الامريكى لمتابعة الامراض هو اول الهيئات التى سارعت بتحليل نتائج هذا التقرير واستخلص التوجيهات اللازمة لما يجب عمله من تحليل نسبة الرصاص فى الدم.

فاذا كانت نسبة الرصاص اقل من ١٠٠ ميكروجرام فى اللتر فهذه هى النسبة الطبيعية، اما اذا كانت ما بين ١٠٠:٢٠٠ فتعتبر نسبة عالية ولكن فى حدود الطبيعية، اما اذا كانت النسبة اكبر من ٢٠٠ تعتبر نسبة عالية خصوصاً فى الاطفال تحت سن ١٢ سنة، وبالنسبة للكبار تعتبر نسبة ٣٠٠ ميكروجرام فى اللتر نسبة كبيرة.

وقد بدأ المدير الاقليمى للصحة فى سفارة المانيا بالقاهرة برنامجاً للزيارات للفحص اعضاء سفارة المانيا واسرهم للتعرف على نسبة الرصاص فى دمائهم. وفى ١٩٩٢ بدأت البعثات الدبلوماسية للمجموعة الاوروبية وسويسرا تشارك هى ايضاً فى هذا البرنامج وبدأت نشر النتائج وكانت كالتالى.

نفذ الفحص على ٧٩ دبلوماسيا اوروبيا واسرهم، وكان متوسط عدد الاسرة اربعة افراد. تضمن الفحص عشرة اطفال عمرهم من ستة اشهر إلى ست سنوات، وثمانية اطفال من سبعة إلى اثنى عشرة سنة وتم تحليل نسبة الرصاص فى معمل المانى دقيق تم اختياره بواسطة القسم الطبى بوزارة الخارجية الالمانية فى بون، وكانت النتيجة بالنسبة للقاهرة كالتالى:

● كان متوسط نسبة الرصاص فى دم العينات ١٣٤ ميكروجراما اللتر. اقلها ٥٢ واكثرها ٢٥٩ فى اللتر.

الاطفال من سن ٦ شهور إلى ٦ سنوات كانت نسبة الرصاص فى دمائهم ١١٧ ميكروجراما فى اللتر واختلفت النسبة ما بين ٥٥ إلى ١٧٢ ميكروجراما فى اللتر.

● خمسة اطفال من عشرة نسبة ترسب الرصاص فى دمائهم كانت اعلى من ١٠٠ ميكروجرام فى اللتر. والاطفال من سن ٧ : ١٢ سنة كان متوسط نسبة الرصاص فى دمائهم ١٠٣,٦ ميكروجرام فى اللتر.

● ستة اطفال من ثمانية تعدت نسبة الرصاص فى دمائهم النسبة المسموح بها وهى ١٠٠ ميكروجرام فى اللتر، بالاضافة إلى ان احد عشر طفلاً من ثمانية عشر طفلاً وهى نسبة ٦١٪ ثبت وجود نسبة رصاص اعلى من الطبيعى فى دمائهم.

● اما الاطفال الذين تعدوا سن اثنى عشر عاما لم يجدوا احداً منهم نسبة الرصاص فى دمه عالية.

عوادم سيارات

وقد قاموا بعد ذلك بالانتقال إلى اماكن الاقامة ليحللوها، ووجدوا ان الذين يقيمون ناحية المهندسين نسبة الرصاص لديهم ١٥٥١ ميكروجراما اختلفت من ٨٥:١٩٧ . والذين يقيمون فى الدقى ١٤٨ ميكروجراما اختلفت من ٩٠ : ٢٥٧.

والذين يقيمون فى الزمالك ١٣٥ ميكروجراما اختلفت من ٩٠ : ١٨٥ اما اعلى نسبة ظهرت كانت فى دماء ثلاثة اشخاص يعيشون فى وسط القاهرة وكانت ١٨٠ ميكروجراما. وعندما قارنوا بين نتائج تحاليل ١٩٩١ وتحاليل ١٩٩٢ وجدوا ان الاخيرة نسبتها اكبر، اى ان التلوث ازداد. وقد اكد التقرير ان السبب الرئيسى لتلوث البيئة بالرصاص فى القاهرة هو البنزين الذى به رصاص الجازولين، حيث ان شكمانات السيارات تقوم بترسيب الرصاص الصادر منها على الطعام (وهذا يعنى ان قرار نقل سوق روض الفرج كان صحيحاً لان عوادم السيارات تفسد الخضراوات. ولاحظوا ان استخدام الدهانات التى بها رصاص منتشرة فى مصر اكثر من اى دولة والاخطر ان مواسير المياه يتم لحامها بواسطة الرصاص، بل ان علب الطعام المحفوظ يتم لحامها بالرصاص ايضاً.

القلب

وعن آثار التلوث على صحة الانسان المصرى يقول الدكتور محمد نصر استاذ جراحة القلب ان المواطن المصرى يعانى من التلوث الناتج عن صغر المساحة التى يعيش عليها سواء فى المناطق العشوائية او فى المدن الصناعية او حتى فى الريف. ويبدأ التلوث من الانسان نفسه حيث اصبح التدخين اكبر وسيلة لتلوث البيئة لدرجة ان الاطفال فى المدارس يدخنون بشراهة لمحاكاة اعلانات التدخين فى وسائل الاعلام التى اختفت من العالم الا بلادنا، فمازلنا نرى اعلانات الخمسينات التى تظهر الرجل القوى الناجح مدخناً. وقد اظهر المؤتمر المشترك بين الجمعية المصرية لامراض القلب وكليفلاند كلينك

بالولايات المتحدة أن احتمال اصابة أى شخص بأمراض القلب وشرايين القلب تقل بنسبة ٤٧,٨٪ فى غير المدخنين.

التلوث وأمراض القلب

وعن تأثير التلوث البيئى على القلب يقول الدكتور محمد نصر.. تقوم الأغشية الداخلية بالقلب بامتصاص الأدخنة والميكروبات التى تسير فى الدم، فتقوم بجرح جدار الأوعية الدموية مما يسمح لكرات الدم البيضاء بالدخول إلى أسفل هذا الجدار بعد التهام دهون الدم مع الصفائح الدموية، وتقوم بتكوين شبكة تحت جدار الوعاء الدموى تترسب عليها أملاح الكالسيوم فيرتفع هذا الجدار ويضيق قطر الوعاء الدموى، مما يؤدى إلى تمزق الألياف الاستاتيكية فى جدار الوعاء الدموى، ويحل محلها ألياف جامدة، وهو ما يسمى بتصلب الشرايين.

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

طب البيئة

التلوث يضاعف من انتشار أورام الرئة والكبد والمثانة

زاد انتشار الامراض، واختلفت الاعراض. ولم تعد اعراض الامراض تقليدية، ويعترف اطباء طب الاورام بان الاصابة زادت بشكل يدعو الي القلق. ونادى اكثر من عالم متخصص، بضرورة دق الاجراس لان علامات الخطر تحيط بنا.
وفى راى د. صلاح المسيدى استاذ علاج الاورام بطب القاهرة ان البيئة والتلوث من العوامل التى ظهرت على السطح بصورة حادة، وثمة عوامل اذا ما تجنباها فانها سوف تمنع ظهور الاصابة مثل التدخين المسئول عن ٨٥٪ من سرطان الرئة بين الرجال، ٧٥٪ بين السيدات.. ولاسيما الذين يسرفون فى التدخين لاكثر من ٤٠ سيجاره فى اليوم.. معدلات الوفاة بسرطان الرئة بينهم ما بين ٥ الى ٢٥ مرة اعلى من الذين لا يدخنون، كذلك مثل الهرمونات التى تعطى دون اشراف طبى، وتقفز اسباب المرض مثل تلوث البيئة وعلى الاخص تلوث الهواء والماء والغذاء.. فان هذا الثلاثى يسبب سرطانات الرئه والكبد والمثانه.. فمثلا الاطعمة الغنية بالدهون تسبب اورام الثدى والقولون.. ولاطعمة الغنية بالالياف تحمى من سرطان القولون. والطعام المتنوع الغنى بالخضروات والفاكهة والفيتامينات مثل أ، ج تحمى.. ولا ننسى دودة البلهارسيا.. والكحول والفيروسات.
والنصيحة.. التشخيص المبكر.. والفحص الدورى ، مثل فحص الثدى باستمرار. وفحص دورى فوق سن الاربعين، فحص افرازات عنق الرحم. فحص البول فحص الم ستقم لمن جاوزوا سن الاربعين كل سنة مرة. وفحص البروستاتا بالموجات لمن عبر بوابة الاربعين فى الرجال. ولا تهاون مع ظهور اى ورم.. او حدوث نزيف، او تضاعف الحسنات والوحمات، او تغير نبره الصوت، تغير فى عادة الاخراج. الامساك فقدان الوزن دون سبب واضح. هذه نصائح د. صلاح.. واتباعها يجعل الشفاء التام عند ظهور المرض مؤكدا.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ع الماشي!

طالما ان جهاز شئون البيئة لم ينجح في حماية سكان المناطق الصناعية من تلوث ادخنة واتربة شركاتها، فاقل ما يجب عليه، إصدار تعميم يقول : «حفاظا على صحة كل مواطن يشم الدخان والأتربة، عليه ان يغلق فمه مرتين يوميا.. ويطلعها.. من مناخيره !!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٤

٤ مصانع كبرى بدأت معالجة مخلفاتها السامة

وزير الاشغال يؤكد : الصرف الصناعى لايزال اخطر ملوث للنيل ويطالب ٣٦ مصنعا تصرف فى النهر بالاسراع بالمعالجة

أول إعتذار للنهر الخالد

اخيرا .. وبعد سنوات طوال من قيام المصانع بتصريف مخلفاتها فى مجرى النيل .. استجابت ٤ مصانع لقرار وزير الاشغال بانشاء وحدات معالجة لتقليل خطورة المواد التى يتم تصريفها فى النيل . فهل تكون هذه المصانع هى البداية ثم يتبعها اكثر من اربعين مصنعا تقوم بالتصريف فى النهر ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

فى البداية يقول الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال : قامت بعض المصانع التى تمثل مخلفاتها التى تصرفها فى النيل خطرا كبيرا على مياهه بتركيب وحدات معالجة لهذه المخلفات بحيث يقل خطرها او ينعدم عند التصريف فى مياه النيل وهى مصانع الحديد والصلب بحلوان واسمنت بورتلاند وفحم الكوك والنشا والجلوكوز .

وبعض هذه الشركات قامت بالتركيب منذ فترة والآخر يقوم بالتركيب فى الوقت الحالى .

الغريب فى الامر .. او المفارقة الكبرى ان بعض المصانع التى تصرف فى النيل تشكو من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والذى ينظم الصرف فى مياه النيل وتتهمه بالصرامة والمغالاة .

يؤكد الوزير ان القانون ليست به مغالاة او صرامة بل على العكس فانه يريح هذه الشركات والمصانع واية محاولة للتخفيف من مواد هذا القانون هى تهاون فى حق النيل لن تسمح به . وان القانون التالى رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ هو قانون لحماية البيئة ومكمل للقانون الاول .

● ولكن هل يمكن ان تتوقف المصانع نهائيا عن الصرف فى النيل ؟

يقول الوزير : انا اكثر الذين يطالبون بهذا .. فليذهبوا للصحراء ويبتعدوا تماما عن النيل لأن الضرر ينال الجميع ، ولقد بدأنا بالفعل فى اجراء دراسات جدوى لبحث امكانية تحول الصرف الى الصحراء .

٤ مصانع استجابت

اما المصانع التى التزمت بالقرار وبدأت بالفعل فى تركيب وحدات المعالجة أو قامت بتركيبها فكانت لها مبرراتها المختلفة فى ذلك .

● المهندس حسين القاضى رئيس القطاعات الفنية المشرفة على مشروع وحدات المعالجة بشركة فحم الكوك فيقول :

بدأنا هذا المشروع منذ فترة طويلة وهناك استكمالات لهذا المشروع فى بعض مصانع السماد والكوك .

وفكرة المشروع تقوم على انشاء وحدة معالجة لمياه الصرف الخاصة بالشركة ثم ضخها فى شبكات المجارى العادية وقد اقام الجهاز التنفيذى للصرف الصحى التابع لمحافظة القاهرة محطة صرف صحى داخل اراضى الشركة حيث خصصنا لها حوالى ١٠٠٠٠ متر وتولت الشركة مد المحطة بفرعى ضغط كهرباء لضمان استمرار التغذية المستمرة للمحطة وقد تكلف انشاء وحدة المعالجة حوالى ٢٠ مليون جنيه .

ويضيف قائلا .. اتخذنا هذه الخطوة للحفاظ على البيئة وتنفيذا للقانون فالمخالفات التى تخرج من المصنع تحتوى على مواد كيماوية لها تاثير ضار بالبيئة كما ان الاراضى المحيطة بالمصنع اراض زراعية سوف تتأثر حتما بهذه المخلفات وكنا فى السابق نقوم بحفر برك ونصرف فيها وكلما امتلأت واحدة حفرنا الاخرى كان يضيع الوقت ويكلفنا الكثير .

وحول معوقات بدء مشروع تصريف المخلفات الجديد يثير المهندس حسين القاضى مشكلة تتعلق باستخدام وحدات المعالجة ويقول :

محطة الصرف الصحى تسمح لنا بالصرف لمدة ست ساعات فقط وتمنعنا من الصرف باقى الوقت . اى اننا نصرف ٢٥٪ فقط من مخلفاتنا ثم نضطر لاستخدام الطرق القديمة الضارة بالبيئة فى تصريف الجزء الباقى وهذا بالطبع يؤثر علينا اكثر من تاثيره على الآخرين .

● اما جابر صديق المدير الادارى لشركة بورتلاند للاسمنت بحلوان وهى احدى الشركات التى التزمت بقرار الوزير فيقول : مخلفات مصنع الاسمنت الاساسية تخرج عن طريق الهواء ولكن بعض المخلفات كان يتم تصريفها فى النيل واستجابة لقرار الوزير اقمنا وحدة معالجة مياه الصرف وتوقفنا تماما عن القاء المخلفات فى النيل وقمنا بالاستفادة من مزرعة تقع ضمن أراضى الشركة للصرف فيها بدلا من النيل وكانت تكاليف وحدة المعالجة عالية ولكننا فضلنا تطبيق القانون واحترامه . وهى تعمل بكفاءة عالية ولاتوجد مشاكل بها على الاطلاق .

● واخيرا تقول د . سهير ابوالعلا الاستاذة بقسم بحوث تلوث المياه واحدى المتخصصات فى دراسة التلوث الناتج عن الصرف الصناعى فى مياه النيل :

توجد طريقتان لمعالجة مياه صرف المصانع .. الأولى معالجة ابتدائية من داخل المصانع نفسها عن طريق فصل مياه التبريد التى تمثل ٩٠٪ من مياه الصرف عن مياه التصنيع التى تحتوى على المخلفات والتى تصل نسبتها الى ٦٪ وبالتالى يمكن الاستفادة من مياه التبريد واعادة استخدامها مرة أخرى .. كما يمكن استخلاص مواد مرتفعة الثمن من مياه الصرف مثلما فعلت مصانع كفر الزيات واستخلصت مادة مكلفة وفرت ٦٠٠ ألف جنيه شهريا والطريقة الثانية هى القاء المخلفات فى شبكة المجارى بعد معالجتها وفصل المواد الضارة مثل السيانيد والفينول التى تؤثر على شبكات المجارى .

وتواجه الشركات والمصانع صعوبات تتمثل فى التكلفة الباهظة لوحدات المعالجة بالاضافة الى الحاجة لوجود متخصصين على درجة عالية من الكفاءة لتشغيل هذه الوحدات .

● وعن حجم الخطر الذى حجبته وحدات معالجة مياه الصرف عن النيل تضيف د . سهير :

مصنع الكوك كان يصرف المخلفات التى تحتوى على الفينول والسيانيد وهى مواد سامة شديدة الضرر بالحياة المائية فى النيل اى على الاسماك والكائنات البحرية الأخرى .

● ومصنع الحديد والصلب كان يصرف مخلفات تحتوى على معادن ثقيلة بالاضافة الى مواد عضوية ناتجة عن مخلفات البترول .

● وفى النهاية يؤكد وزير الاشغال ان التعاون مستمر بين الوزارة وبين المصانع التى تلقى مخلفاتها فى مياه النيل من اجل وقف التلوث نهائيا ، وتقليل نسبة المخلفات من هذه المصانع والتى وصلت الى ٥٧٪ طبقا لآخر الاحصائيات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تلوث البيئة
نبع انتشار الفيروسات

اصبح انتشار الامراض الفيروسية امرا يؤرق المجتمع لما لها من اثر على البيئة فهناك وباء الايدز والالتهاب الكبدى والانفلونزا. وقد عرف الانسان المصرى القديم الأوبئة ويتبادر سؤال عن دور المراكز البحثية المتخصصة لدراسات انتشار الفيروسات والدور الذى يمكن ان تحققه لخدمة البيئة..

تقول د. كوكا سعد الدين رئيسة قسم الميكروبيولجى بجامعة الأزهر. تقدم المراكز البحثية دراساتها الا انها تعتمد فى تمويلها على المنح والهبات، فمثلا حصلنا على منحة من وزارة الصحة قمنا بعدها بدراسة حقلية عن كفاءة التطعيم ضد الحصبة وتاثيره على امراض الاسهال فى الأطفال، واوصينا بزيادة فاعلية تطعيم الأطفال والتأكد من صلاحية المصل ودقة تناوله الا ان نقص التمويل لايمكننا من البحوث المكملة لاصابات فيروس الكبد فصيلة س وظهور فصائل متحورة من فيروس الكبد فصيلة ب وكيفية انتشاره بين صغار السن. وقد قام المركز بخطة بحثية تشمل الفيروسات التى تسبب التشوهات فى الجنين اذا اصابت الأم فيروسات «البارفو - ب - ١٩»، فوجدنا انه يسبب ٥٪ من حالات الاجهاض المبكر، وأثبتنا ان فيروس الستيوميجالو يسبب ٥٠٪ من حالات الاجهاض المتكرر.. اما الفيروسات المسببة للالتهاب فى عضلات القلب المماثل للذبحة الصدرية فوجد أنها تصيب صغار السن، كذلك هناك فيروسات تتسبب فى مرض البول السكرى فى الاطفال وقامت بالدراسات فيها د. زينب الرشيدى وعن تلوث البيئة وعلاقته بانتشار الفيروسات ووباء حمى الوادى المتصدع الذى ظهر فى الماشية قالت د. كوكا سعد الدين:



د. كوكا سعد الدين

اول ما ظهر وباء حمى الوادى سنة ١٩٨٨ درسنا عينات المرضى وفصلنا الفيروس وتم ترويضها لتصلح كطعم مصرى تابعنا ذلك بدراسات لتحسين صفات الطعم المستخدم حاليا للحيوان ليكون مطابقا لمواصفات هيئة الصحة العالمية، ونستخدمه للانسان الا ان استكمال الدراسات التطبيقية يحتاج الى اموال نحن نفتقر اليها وندعو المهتمين بالبيئة لمساعدتنا لنقضى على الكثير من الفيروسات المنتشرة فى البيئة فمثلا قام الدكتور محمد احمد على بدراسات عن وجود فيروسات شلل الأطفال والفيروسات المعوية والكبد الوبائى فصيلة (أ) فى مياة الصرف قبل معالجتها وقدمنا دراسة لمعالجة مياة الصرف الملوثة باستخدام غاز الأوزون لفاعليته القوية اكثر من الكلور اثناء معالجة مياه الصرف لحماية البيئة من انتشار الامراض وانتقال العدوى..

مرفت اسماعيل عبد التواب



نفايات سوقى العبور و ٦ اكتوبر تتحول الى أعلاف للحيوان



محمد صابر

بدا فريق علمى بالمركز القومى للبحوث اجراء مجموعة من الدراسات لتحويل النفايات الصلبة المتولدة عن اسواق الخضر والفاكهة بسوقى ٦ اكتوبر والعبور الى اعلاف للحيوان باستخدام طريقة التجفيف الشمسى والسيلجة ويلى ذلك تقييم صلاحية العلف المنتج لتغذية الحيوانات المجترة. وصرح الدكتور محمد صابر استاذ الميكروبيولوجيا البيئية بالمركز القومى للبحوث ورئيس الفريق البحثى بان النتائج الاولية قد اكدت احتواء هذه المخلفات العضوية على ١١,٥٪ الياف و ٩٪ بروتين و ٧,٥٪ دهون الى جانب نسبة من الاوزوت والفوفسور والبوتاسيوم وجمعيها مكونات هامة يجب ان تؤخذ فى الحسبان عند التفكير فى تحويل النفايات الى اعلاف.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٤

أزمة البيئة في مصر (٢)

الحقيقة اسمها.. الرصاص

التنافس مازال مستمرا بين مرضى الكلى ومرضى الكبد!! هذه هى الحقيقة، فمازالت اعداد مرضى هذين العضوين الاساسيين والضروريين للجسم الانسانى فى تزايد مستمر ولا نبالغ لذا قلنا انه تزايد هائل.

ولكن ما هو تأثير التلوث الذى اصاب البيئة المصرية على اعداد هؤلاء المرضى؟ وما هو الحل الامثل لتفادى هذه المشكلة الكبيرة التى تواجه الانسان المصرى قبل ان تسقط اعداد اخرى فى دائرة المرض الذى قد يصل إلى درجة لا يجدى معها أى علاج؟

الاجابة نبحث عنها من خلال الحلقة الثانية من هذه التحقيقات التى نناقش فيها ازمة البيئة فى مصر.

الرصاص

يقول الدكتور محمود سامى ابوربة استشارى المسالك البولية ان التلوث البيئى ازداد بشكل ملحوظ فى السنوات الاخيرة بسبب ازدياد عدد السكان، وتقلص الرقعة الزراعية فى مصر، بالاضافة إلى الزيادة الرهيبة فى عدد السيارات بأنواعها المختلفة فى رقعة ومنطقة لا تزيد مساحتها اطلاقا، بل ثابتة وقد تنقص وهذا الامر يزيد من نسبة الرصاص فى الجو ونسبة الغازات الاخرى الشديدة الضرر بالجسم البشرى وشديدة الضرر للخضروات والنباتات والمزروعات المختلفة، وخصوصا المزروعة بالقرب من الطرق الزراعية.

والثابت الآن ان هذا الرصاص الناتج من زيادة عوادم السيارات يلتصق بالخلايا النباتية والخضروات والفواكه، وتناول الانسان لهذه المزروعات يؤدى إلى سريان هذا الرصاص فى جسمه.

محمود سامى

ومن الاسباب الاخرى التى انتشرت خلال العشرين سنة الاخيرة والتى تؤدى إلى نتائج خطيرة جدا استعمال المبيدات الحشرية الممنوعة دوليا والتى تدخل إلى مصر بطريقة أو باخرى وتستعمل بشكل يومى. كذلك المواد التى تضاف إلى الخضروات والفواكه المختلفة حتى تزيد من حجمها.

ومن الاسباب التى يجب ان نشير إليها ايضا بعض الانواع الرديئة من العلف الحيوانى الذى يتم استيراده بدون رقابة كافية خصوصا الانواع التى تستخدم لتغذية الفراخ البيضاء والتى يقوم المصريون بتربيتها. هذا بالاضافة إلى التلوث الجوى الخطير الذى ادى إلى ان اصبحت القاهرة الآن من اكبر المدن فى العالم من حيث نسبة التلوث.

الفشل الكلوى

ويؤكد الدكتور محمود سامى ابو ربة ان هذا الاسباب مجتمعة تؤدى إلى ضرر بالغ بالجسم البشرى خصوصا خلايا الكلى، والكبد، والجهاز التنفسى. كما ان التزايد المستمر فى نسبة امراض الكلى فى السنوات العشر الماضية ناتج عن عامل تلوث البيئة وحده فى اكثر من ٢٠٪ من حالات الفشل الكلوى. وقد لاحظنا ايضا الزيادة المطردة فى حالات حصوات المرارة التى اصبحت تصيب الرجال والنساء بنسبة واحدة وفى اعمار صغيرة مما يدل على ان هناك عاملا اساسيا فى تكونها وهو زيادة نسبة التلوث البيئى فى الفترة الاخيرة، وتجرى الآن ابحاث هامة فى المستشفيات التعليمية لاثبات هذه العلاقة.

تلوث المياه

ومن اخطر الأمور التى يعانى منها الانسان المصرى فى الاونة الحالية ان مصدر المياه العادى الموجود فى جميع منازل مصر ملوث بالتأكيد وذلك لاهمال نهر النيل اهمالا شاملا. ومن صور هذا الاهمال تراكم نفايات المصانع والنفايات الحيوانية فضلا عن الافرازات البشرية التى حولته إلى بركة فاسدة لا يصلح معها أى نوع من المطهرات العادية والطرق المعروفة فى تنقية المياه.

والتلوث يكون اكبر من طاقة الكلور الذى لديه القدرة على إزالة الميكروبات لكنه لا يزيل آثار المواد الكيميائية الخطيرة على صحة الانسان والتى تنتج من نفايات المصانع. وقد يأتى تحليل البول لدى شخص من الاشخاص خاليا من الميكروبات، ولكنه يمكن ان يكون مليئا بالمعادن الخطيرة التى تؤثر تأثيرا سيئا على كل خلايا الجسم خصوصا خلايا الكبد والكلى. والنيل هو المصدر الرئيسى لتلوث المياه التى يستعملها ٦٠ مليون انسان من اقاصى الصعيد إلى دمياط ورشيد وهذا هو احد اضرار السد العالى لان الفيضان كان يأتى كل عام ليزيل كل ما يتعلق بنهر النيل من رواسب، ومواد ضارة لتبقى المياه نظيفة حتى موعد الفيضان الذى يليه.

هذا فضلا عن ان العناية بنهر النيل كانت على اعلى درجة والعناية بمصادر المياه كانت تحت اشراف دقيق وبأحدث المواد الكيميائية العالمية المعترف بها.

وقد افتقدنا هذا الآن واصبح نهر النيل عبارة عن بركة راكدة ترتع فيها جميع انواع الميكروبات والمخلفات البيولوجية والكيميائية الضارة بالجسم البشرى وهنا يمكن الاشارة إلى دور الطب الوقائى الذى يجب ان تكون قراراته حاسمة وان تنفذ واعتقد ان الجهات العلمية والمجالس القومية المتخصصة قد قامت بدراسة هذه الموضوعات دراسة مستفيضة، واصدرت فيها دراسات هامة لكن لم ينفذ منها حرف واحد.

ولابد للتخلص من هذه المشكلة تكوين هيئة عليا من اكبر علماء البيئة والطب الوقائى فى مصر لدراسة هذه المشكلة من جذورها، واصدار التوصيات اللازمة والتى يجب ان توضع موضع التنفيذ الدقيق.. وبغير هذا ستتحول صحة الانسان المصرى من سىء إلى اسوأ.

طارق تهامى



رئيس جهاز شئون البيئة فى أخطر حديث لجريدة «الخضر»:

تلوث البيئة ظاهرة خطيرة تهدد صحة الإنسان والحيوان

اهتمام خاص من الجهاز للحفاظ على نظافة مياه الشرب

فى اخطر حديث ادلى به السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اكد ان اى نجاح ينكر على الجبهة الاقتصادية لا يتم بغير تقدم ملموس فى الجوانب الاخرى وثيقة الصلة مثل الرعاية الصحية للسكان والادارة السليمة لموارد البلاد البيئية وممتلكاتها الحضرية والطبيعية.

واشار الى ان جهاز شئون البيئة يولى اهتماما خاصا بالحفاظ على مياه الشرب نظيفة وصحية، وقال ان قضية المياه من احدى القضايا التى تشغل فكر وعقل الجهاز، وجار الاستعداد على قدم وساق بأحدث الوسائل العلمية لتحسينها.

وقال ان تلوث البيئة ظاهرة خطيرة تهدد صحة وحياة الانسان المصرى ولابد من التصدى لمشاكل البيئة سواء فى المدينة او القرية خاصة فى المناطق العشوائية، مشيرا الى ان هناك مشروعات فى مجالات مختلفة لاسيما عملية التخلص من نفايات المستشفيات عن طريق انشاء محارق خاصة بعيدة عن محارق البلدية التى لا تراعى الاحتياطات الواجبة فى حماية العاملين بها من الامراض المعدية.

وقال انه سيتم انشاء اجهزة جمع متطورة للقمامة من المناطق الحضرية والريفية قبل حلول عام ٢٠٠٠ الى جانب استخدام النفايات الزراعية فى توليد «البيوجاز» وصناعة السماد العضوى. واضاف انه تجرى حاليا دراسة انشاء شرطة بيئية لحماية البيئة من العدوان اليومى عليها، وطالب اجهزة الاعلام بتكثيف حملة لتوعية جميع طوائف الشعب ضد اخطار التلوث، كما طالب بادخال مناهج دراسية للتلاميذ لتنشئتهم على الوعى البيئى، مؤكدا ان القضية قضية الشعب كله بجميع طوائفه واجهزته الحكومية والتنفيذية نظرا للتدهور السريع والمتزايد فى الموارد الطبيعية خاصة الاراضى والمياه، مما يعرض صحة وسلامة مئات الالوف من البشر للخطر عن طريق الصرف الصناعى لمياه ملوثة غير معالجة، وبالتبعية تتأثر انتاجية الاراضى الزراعية بسبب مشاكل تشبع التربة بالمياه الآسنة والملوحة.

وقال ان عملية تمليح الارض والتلوث يهددان مخزون المياه الجوفية الى جانب ما تعانيه قنوات الصرف والرى من انتشار وتزايد الاعشاب الضارة ومن تراكم المبيدات الحشرية الامر الذى يؤثر بالتالى على صحة الانسان والحيوان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخضر

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

صلاح حافظ رئيس جهاز

شئون البيئة فى حديثه الخاص لجريدة «الخضر»:

الرعاية الصحية للسكان والادارة

السليمة للموارد اساس لنجاح التنمية الشاملة

اهتمام خاص من الجهاز

بالحفاظ على نظافة مياه الشرب

تلوث البيئة ظاهرة خطيرة تهدد صحة وحياة الانسان المصرى

ضرورة التصدى لمشاكل البيئة بالقرى والمناطق العشوائية

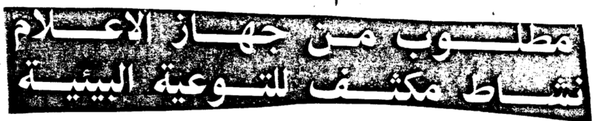


المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ [illegible]

انشاء شرطة بيئية لحماية البيئة من العدوان اليومي

اجهزة متطورة لجمع القمامة قبل حلول عام ٢٠٠٠



في ضوء القلق المتزايد، وبينما تعد مصر الخطط للمراحل القادمة من التنمية الاقتصادية وضح تماما ان اى نجاح يتركز على الجبهة الاقتصادية لا يتم بغير تقدم ملموس في الجوانب الاخرى وثيقة الصلة مثل الرعاية الصحية للسكان والادارة السليمة لموارد البلاد البيئية وممتلكاتها الحضرية والطبيعية.

هكذا بدأ الكيميائي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة حديثه الواضح والصريح مع جريدة «الخضر» مؤكدا ان مصر تتعرض في الوقت الراهن الى تدهور سريع ومتزايد لمواردها الطبيعية من الاراضي والمياه الى جانب الهواء الملوث، وبالتالي تتعرض صحة وسلامة مئات الالوف من البشر للخطر عن طريق الصرف الصناعي لمياه ملوثة غير معالجة كليا او جزئيا، وبالتبعية تتأثر انتاجية الاراضي الزراعية بسبب مشاكل تملح التربة وتشبعها بالمياه الآسنة.

وقال ان عملية تمليح الارض والتلوث يهددان مخزون المياه الجوفية الى جانب ما تعانيه قنوات الصرف والرى من انتشار وتزايد الاعشاب الضارة ومن تراكم المبيدات الحشرية الامر الذي يؤثر بالتالي على صحة الانسان والحيوان.

قضية شغلت الشعوب والحكومات

واضاف صلاح حافظ «انه على الرغم من ان قضية الحفاظ على البيئة ليست مشكلة جديدة الا انها اصبحت مؤخرا من اهم القضايا التي تشغل الشعوب والحكومات».

ويشير الى ان هذه القضية تعتبر جديدة على المجتمع المصري، ولذلك فهي في حاجة شديدة الى كم هائل من برامج التوعية الاعلامية والمتزايدة ليشعر المرء باهمية الحفاظ على بيئته وبالتالي على حياته ومستقبله ومستقبل الاجيال القادمة، ويؤكد ان جهاز شئون البيئة لا يدخر وسعا في مكافحة تلوث البيئة والحفاظ على نظافتها.

السنوات العشر الماضية

واضاف رئيس جهاز شئون البيئة ان السنوات العشر الماضية شهدت اهتماما كبيرا بقضايا البيئة سواء على المستوى الحكومي او الشعبي حتى اصبحت من اولويات القضايا التي تحتاج الى حلول جذرية على المدى القريب او البعيد، ولذلك فلم يعد الاهتمام بالبيئة المصرية مقصورا على المثقفين والعلماء والمفكرين والمهتمين بشئون البيئة، بل اصبح الشغل الشاغل للشعب نفسه بجميع طوائفه وفئاته.

ويضيف صلاح حافظ.. ان الاهتمام بالبيئة جاء نتيجة لتحول قيمي وثقافي حدث داخل المجتمع، حيث ادى تعاظم قدرة الافراد على اشباع حاجاتهم



الاساسية والانتقال الى مجتمع الرفاهية الى حدوث تعبير قيمي انعكس فى انكسار حدة التركيز على الماديات، والاتجاه الى القيم غير المادية. بمعنى التركيز على الكيف وليس الكم.

نشاط مكثف للوضع البيئى

واشار رئيس الجهاز الى ان الوضع البيئى فى مصر فى حاجة الى نشاطات وطنية تبذل لحماية بيئتنا من التلوث عن طريق استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ على نقاء الطبيعة والتنوع البيولوجى ونشر الوعى البيئى وشن التشريعات البيئية الوطنية وتطبيق القوانين بحزم وشدة، والقيام بعمليات الرصد البيئى للتغلب على التحديات والمشكلات التى تواجه تحقيق التنمية الشاملة.

مسئولية الشعب كبيرة

واضاف رئيس جهاز شئون البيئة ان قانون البيئة ليس قانون الحكومة او الجهاز ولكنه قانون يملكه الشعب لانه هو المسئول الاول والوحيد عن حماية البيئة، مشيرا الى انه لاول مرة فى مجلس الشعب تشارك الجمعيات الاهلية فى اللجان لوضع قانون بيئى ملائم ساهم فيه جميع الباحثين والمهتمين بشئون البيئة حتى يكون القانون قانونا عمليا وعلميا يساعدنا على التشريع البيئى.

وقال صلاح حافظ انه من البديهى ان تحقق اهداف حماية البيئة وادارة الموارد الطبيعية وتنميتها من خلال الخطط والسياسات والتشريعات ودعم احتياجات مشروعات البيئة فضلا عن ضرورة التدريب والتنظيف للوعى البيئى وتبسيط المعلومات التى تساعدنا على هذا الوعى لاننا نملك كما ضخما من المعلومات العديدة حول مفاهيم حماية البيئة ولكن اللغة العلمية قد لا تصلح للجمهور واكد ان دور وسائل الاعلام مؤثر فى ابراز التأييد المطلوب من الاجهزة الحكومية والرسمية نحو المبادرات التى تقوم بها الجماهير للمساهمة فى حل المشاكل البيئية وقال ان وسائل الاعلام لابد ان تساعدنا على التغلب على البيروقراطية الموجودة داخل الاجهزة من حيث دفع قياداتها للوقوف بجانب القيادات المحلية والافراد والجماهير ومساندتها حتى لو كانت غير موجودة فى الخطة عن طريق انشاء شبكة الصرف الصحى للقرى او وضع مواصفات قياسية فى انشاء عمليات الصرف بالجهود الذاتية لحماية المياه الجوفية واستبدال نمط استهلاكى بآخر جديد او استخدام مصدر طاقة غير تقليدى وغير ملوث.

الوعى البيئى بالمدارس

وطالب صلاح حافظ بالتعليم والتدريب البيئى عن طريق المناهج الدراسية لحث التلاميذ على الاهتمام بالبيئة وحمايتها وهذا يؤدى بالضرورة الى اتباع سلوك بيئى منذ الصغر فقضية السلوك فى التربية وكيفية المحافظة عليها ليس عن طريق عطاء التلاميذ مقررات للدراسة ولكن الهدف من التعليم البيئى هو تغيير السلوك باسلوب علمى وعملى حتى يتمكن التلاميذ فعلا من حماية البيئة لان البيئة هى اساس المجتمع.

واكد اننا نمر بمشاكل عديدة بسبب تخلف البيئة وكثرة انتشار الامراض .

التخلص من النفايات

وقال ان جهاز شئون البيئة فى طالب بضرورة اعداد دراسة جدوى للمشروعات الصناعية الجديدة مع دراسة الجدوى الاقتصادية ضمن اجراءات الترخيص لمعرفة كيفية التخلص من المخلفات فضلا عن انشاء جهاز مدرب على اعلى مستوى تابع لجهاز شئون البيئة وله الصلاحية فى الضبطية القضائية فى حالة مخالفة المنشأة، فضلا عن ضرورة انشاء مستندات ودفاتر عن كمية المخلفات والتصرف فيها وفى حالة عدم الدقة يحرر محضر بالمخالفة لردع المخالفين عن القانون.

وتنص المادة ٢٢ على ان صاحب المنشأة طبقا لاحكام هذا القانون عليه الاحتفاظ بسجل بيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة وتضع اللائحة التنفيذية نموذجا لهذا السجل والجدول الزمنى لالتزام المنشآت للاحتفاظ به والبيانات التى تسجل فيه ويختص جهاز شئون البيئة بمتابعة بيانات السجل للتأكد من مطابقتها للواقع وأخذ العينات اللازمة واجراء الاختبارات المناسبة لبيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة وتحديد مدى التزامها بالمعايير الموضوعية فإذا تبين وجود أية مخالفات يقوم الجهاز باخطار الجهة الادارية المختصة لتكليف صاحب المنشأة بتصحيح هذه المخالفات على وجه السرعة فإذا لم يقم بذلك خلال ٦٠ يوما يقوم الجهاز بالاتفاق مع الجهة الادارية المختصة فى اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية اللازمة لوقف النشاط المخالف والمطالبة بالتعويضات المناسبة لمعالجة الاضرار الناشئة عن هذه المخالفات .

التخلص من القمامة

واشار الى ان هناك مشروعات فى مجالات مختلفة مثل عملية التخلص من القمامة وطالب بوضع اليات عمل باسلوب علمى للتخلص من هذه القمامة وخاصة الصلبة ومخلفات المستشفيات التى لابد من التخلص منها عن طريق انشاء محارق خاصة



المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٧

بالمستشفيات وليس مع النفايات البلدية ـ كما يحدث الان، ودون اية احتياطات خاصة، مما يمثل خطرا شديدا بانتشار الامراض المعدية لاسيما بين العاملين في جمع النفايات وفي مواقع التخلص منها.

وعلى الرغم من وجود عدد من افران حرق القمامة البلدية في مواقع مختلفة الا انها صغيرة وغير قادرة على مواجهة الاحتياجات، اضافة الى ذلك فإن معظمها لا يعمل نتيجة ارتفاع نفقات التشغيل والصيانة، وان كانت تحتاج فقط بعض التطوير والتعديل لكي تصلح لعملية معالجة نفايات المستشفيات.

واشار الى ان هذا الاجراء سوف يوفر المعونة الفنية لتقييم واختبار افران حرق القمامة للغرض المشار اليه، وبناء على النتائج فإن التمويل يوفر لتشغيل هذه الافران لاغراض حرق نفايات المستشفيات، مما سوف يسمح بالمعالجة المنفصلة لهذه النفايات.

ومن المتوقع على الأمد الوسيط تطوير وتعديل جميع الافران الصغيرة الموجودة حاليا لخدمة هذا الغرض بحلول عام ٢٠٠٠.

كما اشار صلاح حافظ الى ضرورة ايجاد وسائل نظيفة وآمنة لعمليات نقل القمامة، لان عملية النقل الرسمية بالمحافظات سيئة للغاية حتى في القطاع الخاص لابد من وضع آلية اخرى لنقل وحرق القمامة التي اصبحت تهدد المجتمع وهناك مخلفات كثيرة ويمكن الاستفادة منها مستقبلا.

التثقيف والتدريب البيئي

وقال صلاح حافظ نحن نؤمن بان عملية التثقيف والتدريب والاعلام البيئي هام جدا و لا يمكن للبيئة ان تحترم بصدور القانون لحمايتها خاصة في مصر لان قانون يمكن بها الالتفاف حوله، والتحايل على تنفيذه .

ويرى بان التنشئة البيئية السليمة والتثقيف والتدريب عن طريق التعليم ووسائل الاعلام والارشاد هي الوسيلة الناجحة لاحترام القانون والاقتناع بنصوصه واحكامه لان القانون بمفهومه الحديث لم يكن في ذهن المشرع عندما يسن هذه القوانين والتشريعات .

وقال ان جهاز شئون البيئة كان حريصا كل الحرص على ان تشارك في سن القوانين البيئية كافة الجمعيات التطوعية والمهتمين بالبيئة بعيدا عن المسئولين وطالب صلاح حافظ بضرورة مشاركة جميع الاطراف من شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص وشئون المحليات في سن القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة وكذلك مشاركة جميع طوائف الشعب للحد من تلوث البيئة والحفاظ عليها.

واعرب عن ارتياحه لوجود تنسيق وتشاور بين الجمعيات والمؤسسات في اتخاذ القرارات المناسبة لحماية البيئة

التلوث في المدن اكبر

وعن هواء المدن اشار صلاح حافظ الى ان اجواء المدن الكبرى اصبحت قضية بيئية كبرى بسبب الضغط المزدوج للنمو السكاني والتوسع الكبير في الصناعة وفي الحركة المرورية لزيادة عدد المركبات بنسبة كبيرة، فضلا عن سوء حالة السيارة واستخدام وسائل النقل الخفيف التي تنبعث منها العوادم بصورة كبيرة لخلط البنزين بكمية كبيرة من الزيت.

وقال ان حجم التلوث في المناطق الصناعية مثل حلوان وشبرا الخيمة اصبح كبيرا للغاية حيث يسبب تلوث الهواء في منطقة حلوان من صناعة الاسمنت اصابة نسبة كبيرة من السكان بالامراض الرئوية خاصة التحجر الرئوي.

وقال صلاح حافظ ان تلوث البيئة ظاهرة خطيرة تهدد صحة وحياة الانسان مشيرا الى ان لدينا ملوثات كثيرة تحتاج الى انشاء شرطة بيئية على غرار شرطة المواصلات والكهرباء للقيام بتطبيق قانون البيئة وردع المخالفين لاحكام القانون وقال انه يجرى حاليا دراسة انشاء شرطة بيئية مع السيد وزير الداخلية لتدريب جهاز الشرطة على كيفية مكافحة وحماية البيئة من الاعتداء اليومي عليها .

نشاط مكثف بالقرى

وطالب صلاح حافظ بالتصدى لقضايا البيئة وخاصة في القرى والمناطق العشوائية لان تلوث البيئة الموجود في تلك المناطق بشع ويجب التصدى له مشيرا الى ان كارثة مياه الشرب من احدى القضايا التي تشكل فكر وعقل جهاز شئون البيئة وجارى الاستعداد لها على قدم وساق بأحدث الوسائل العلمية لتحسين مياه الشرب لأنها من احدى القضايا الرئيسية التي يوليها الجهاز اهتماما خاصا .

حصر الترع والمصارف

وقال انه تم حصر الترع والمصارف ، للتعامل معها بالمنطق العملي والعلمي عن طريق الصرف المغطى وتتم زراعتها مشيرا الى ان مصر اهتمت في الاونة الاخيرة بوضع لبنات التنظيم الوطني للبيئة الذي يضم جهاز شئون البيئة الذي يتبع رئاسة مجلس الوزراء والذي يناط به وضع السياسات في مجال رعاية البيئة والموارد الطبيعية واقرار الخطط والبرامج واستصدار التشريعات ومتابعتها ويتبع الجهاز ادارة لتحسين البيئة في كل محافظة.

وقال صلاح حافظ ان مصر تنتهج سياسة بيئية مؤداها دعم برامج التنمية المتواصلة التي تراعى الاعتبارات البيئية في مضمونها وتتبلور هذه السياسة في خمسة محاور هي:

- التنمية المتواصلة من خلال مصادر التمويل عن طريق دراسات الجدوى والتركيز على البعد البيئي.
- المحور الثاني الاستراتيجية



المصدر : الخضر

التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطنية عن طريق تدعيم القدرات العلمية والتكنولوجية واستخدام التكنولوجيا الرخيصة والاقل تلوثا.

- المحور الثالث صون الطبيعة المتمثل فى صيانة الثروات الطبيعية والمحافظة على النظم البيئية وقدرتها على استمرار العطاء.

- المحور الرابع التقييم البيئى فى المجالات المختلفة وخاصة فى الصناعة والتخطيط.

اهتمام بتوعية النشء

وقال صلاح حافظ : ان جهاز شئون البيئة أولى اهتماما خاصا بالتربية البيئية والاعلام والثقافة والتدريب لما لذلك من أثر عميق فى حياة المواطنين ومن تفهم لدور العلم والتكنولوجيا فى تطوير العلاقة بين الانسان وبيئته التى يمارس فيها نشاطه الاجتماعى والانتاجى فضلا عن التقييم والرصد البيئى عن طريق الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء والمياه فى شتى بقاع مصر.

وأشار الى أن جهاز شئون البيئة حدد مجموعة من الاجراءات للبدء فورا فى تنفيذ التوصيات والحلول، وتهدف هذه الاجراءات الى:

- انشاء قاعدة معلومات للتعرف على كافة المخلفات المائية من الصناعات الكبرى وتقديم برنامج رصد للصرف الصناعى ينطوى على اخذ عينات منتظمة، وسوف يبدأ هذا الاجراء بحملة تنظيف حيوية للصرف الصناعى من قطاعات الصناعات الكيماوية وصناعات النسج وصناعة المواد الغذائية.

- مكافحة التلوث من الصناعات الصغيرة وتحسين خدمات امداد المياه والنظافة والصرف الصحى فى المدن وكذلك فى الريف ومراقبة مخلفات الاسطول النهرى، ونوعية وجودة موارد المياه الجوفية، واعداد خرائط المحيط الحضرى لاغراض استخدام التربة والاراضى والمشروع الريادى للتشجير متعدد الاغراض، ومشروع تحسين الاراضى.

- تطوير انظمة الادارة السليمة للنفايات البلدية والدراسات الارشادية، وانشاء اجهزة جمع مطورة للمناطق الحضرية والريفية قبل حلول عام ٢٠٠٠ وحرق النفايات المعدية للمستشفيات قبل عام ١٩٩٥، الى جانب تحلل النفايات البلدية والزراعية فى توليد «البيوجاز» وصناعة السماد العضوى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : .... ١٤ .... ١٩٩٠

انقذوا صناديق القمامة

صناديق القمامة المنتشرة فى الشوارع تترك احيانا لفترات طويلة دون تفريغ محتوياتها وما يترتب على ذلك من انتشار الذباب والبعوض حولها بالاضافة الى انبعاث الروائح النفاذة منها..

انى اناشد المسئولين عن النظافة فى كل محافظة المرور على هذه الصناديق للتاكد من تفريغها اولا باول حرصا على صحة المواطنين.

محمد أمين عيسوى - الاسماعيلية

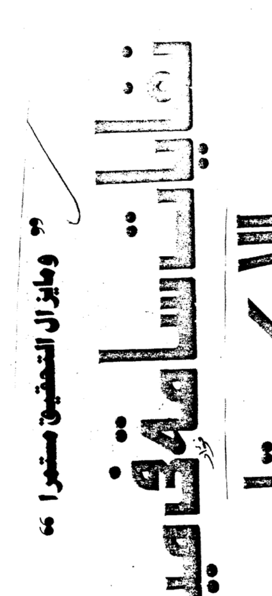
☐ المحرر: ثبت من خلال ندوات القمامة التى عقدت أن المشكلة تكمن فى عدم توافر عربات نقل القمامة!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



" ومايزال التحقيق مستمرا "

نفايات سامة في ميناء الإسكندرية!

فؤاد

وصلت إلى ميناء الإسكندرية سفن قادمة من اوروبا تحمل شحنات من النفايات الصناعية السامة تمهيداً لـ « تسريبها » إلينا ..

الغريب ـ وإن لم يعد هناك ما يدعو إلى الغرابة ـ أن مستوردى الشحنات مصريون ، بل وشركات قطاع عام !!!..

تفاصيل المأساة نروى فصولها بالوقائع وبالتواريخ ..

● الأولة : أسمنت

فى يوم ١٩٩٢/٢/١٨ ، رست فى ميناء الإسكندرية السفينة « الباخا » مُحملة بشحنة تتكون من خمس حاويات مملوءة عن آخرها بمبيدات حشائش ومطهرات بيطرية ، بتوكيل من شركة « ممفيس للملاحة » إحدى شركات الشركة القابضة للنقل البحرى ، أما الغرض المعلن فى مستندات الشركة فهو أن الشحنة موجهة إلى شركة « أسمنت طره » لاستخدامها فى تخفيض معدل استهلاكها من الوقود فى أفران مصانعها ..

وحين كشفت إدارة ميناء الإسكندرية على عينات من الشحنة تبين أن الشحنة عبارة عن منتجات كيماوية سامة من شأنها أن تعرض البيئة المصرية للخطر ، وبعد أن رُفع الأمر إلى وزارة الزراعة رأى المسئولون إعادة تصدير الشحنة على نفقة الشركة المستوردة نظراً لخطورتها ، ولما تقدمت الشركة المستوردة طالبة السماح لها بتصدير الشحنة إلى حيث أتت تدخلت الشئون القانونية فى الميناء وأجلت إجراءات التصدير إلى أن ينتهى التحقيق مع المسئولين عنها ..

وفى ١٩٩٢/٤/٢٩ تقدمت إدارة الشئون القانونية والتحقيقات بميناء الإسكندرية ببلاغ إلى الأستاذ هشام رجب رئيس نيابة الميناء للتحقيق فى هذه الواقعة ، ثم قدمت النيابة المتهم « خ . س » إلى المحاكمة الجنائية فى ١٩٩٢/١٢/٢١ ، لعدم قيامه بتصدير الشحنة خلال المهلة التى قررها وزير الزراعة ، وهى أسبوعان ، وفى ١٩٩٣/٦/٢٢ ، صدر حكم غيابى يقضى بحبسه لمدة ستة أشهر ، لكن الحكم لم يُنفذ حتى كتابة هذه السطور !!

● الثانية : قابضة

● أما الواقعة الثانية فكانت فى ١٩٩٣/٣/٣١ ، عندما وصلت إلى ميناء الإسكندرية الباخرة « سيمون بوليفار » بتوكيل من شركة « آمون للملاحة » ، وللشركة ذاتها صاحبة الشحنة الأولى (!!) ، وقد حددت إدارة الميناء الشحنة بأنها مواد قابضة ، وعندما مضت المدة المقررة للاستلام دون أن يتقدم أحد ، لعب الفأر فى عب إدارة الشئون القانونية بالميناء ، لأن الشركة واحدة ، ولأن الميناء المرسل للشحنتين هو ميناء « انتورب » البلچيكى ، فتقدمت الإدارة ببلاغ آخر إلى رئيس نيابة الميناء فى ١٩٩٤/٣/٣١ ـ أى بعد عام بأكمله من وصول الشحنة الملوثة ـ ومايزال التحقيق مستمراً حتى الآن !!

ونتيجة لانتظار الشحنة إلى أجل غير مسمى فلقد كان من الطبيعى أن تتآكل بعض العبوات لتتسرب منها المواد « القابضة » فى ١٩٩٤/٤/٢٣م ، وبعد تحرير محضر بالواقعة عُزلت الحاويات المتآكلة لتلقى بعد ذلك على بعد أمتار من ماء البحر ، لذلك قرر رئيس النيابة تشكيل لجنة من جهات الفحص المختصة ، فأرسلت شركة « الإسكندرية لتداول الحاويات » باعتبارها الشركة التى تخزن الحاويات فى ساحتها طلباً إلى هيئة الطاقة الذرية للكشف على الحاويات المتآكلة والمتحفظ عليها للاشتباه فى أن بداخلها نفايات ذرية ، وفى ١٩٩٤/٥/٣٠ أثبت المسح أن الخلفية الإشعاعية للحاويات التسع تفوق معدل الخلفية القاعدية المسموح بها ثلاث مرات !!

لكن لجنة الطاقة الذرية عادت يوم ١٩٩٤/٦/٢٢ ، بعد قرار النيابة بفتح الحاويات واستخراج عينات منها لتؤكد أن المسح الإشعاعى ذو خلفية إشعاعية طبيعية وبنسب مسموح بها ، مما يدل على أن المواد لا تحتوى على مواد ذرية من صنع الإنسان !!

● ويفسر الدكتور هشام فؤاد محمد على رئيس هيئة الطاقة الذرية التناقض بين نتيجة المسحين قائلاً : إن وجود الحاويات مغلقة لفترة زمنية طويلة ساعد على تركيز غاز « الرادون » المشع الناتج عن تحلل مادة « اليورانيوم » التى توجد بنسبة ضئيلة فى مواد السماد ، وهذا ما يوضح المستوى الإشعاعى العالى فى المسح الأول .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المستورد مصرى ..
● والسفن قطاع عام ..
● والأحكام لا تنفذ ..

● توصيات .. وتوصيات

● وفى ١٩٩٤/٧/٦ ، تكونت لجنة الفحص برئاسة الربان ماهر محمد عياد رئيس الإدارة المركزية للحركة ، فأصدرت التوصيات الآتية بعد فحص عينات من الشحنتين :

١ - إعادة شحن جميع الحاويات إلى الجهة الموردة .

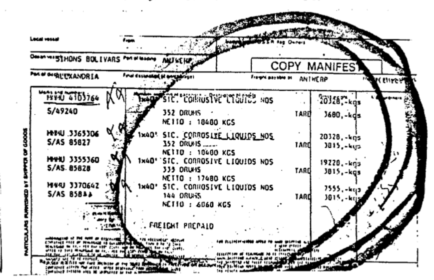
٢ - الاتصال بجهاز حماية شئون البيئة وهيئة الطاقة الذرية للتنسيق فيما بينهما تلافياً لدخول أى نفايات ذرية فى المستقبل تحت أى مسميات ، كيماوية أو غير كيماوية .

٣ - التشديد على التوكيلات الملاحية بالالتزام بوضع العلامات الخاصة بالمواد الكيماوية والخطرة والنووية طبقاً للكود البحرى العالمى TMD 90 .

٤ - أن تتعهد الخطوط الملاحية عن طريق التوكيلات الملاحية وشركة الإسكندرية للحاويات بأن البضائع الواردة لا تحتوى على أى مواد كيماوية أو نفايات سامة أو نفايات ذرية ، وأن تتعهد الخطوط الملاحية بتحمل مسئولية إعادة الشحنات عند ثبوت العكس .

● ويقول اللواء بحرى مغازى الصاوى رئيس قطاع الحركة بشركة الإسكندرية لتداول الحاويات إن توكيل «ممفيس» أعاد بالفعل الحاويات السامة على الخط الملاحى «M.S.C» على ظهر السفينة

● بوليصة الشحن الخاصة بالحاويات الأربع الملقاة فى الميناء



Ocean vessel SIMONS BOLIVARS   Port of loading ANTWERP

COPY MANIFEST

Port of discharge ALEXANDRIA   Freight payable at ANTWERP

Marks and numbers		Description		Weight
MMMU 4103764 S/49240	1x40'	STC. CORROSIVE LIQUIDS NOS 352 DRUMS NETTO : 10480 KGS	TARE	20328,-kgs 3680,-kgs
MMMU 3365306 S/AS 85827	1x40'	STC. CORROSIVE LIQUIDS NOS 352 DRUMS NETTO : 10400 KGS	TARE	20328,-kgs 3815,-kgs
MMMU 3355360 S/AS 85828	1x40'	STC. CORROSIVE LIQUIDS NOS 339 DRUMS NETTO : 17480 KCS	TARE	19220,-kgs 3815,-kgs
MMMU 3370642 S/AS 85844	1x40'	STC. CORROSIVE LIQUIDS NOS 144 DRUMS NETTO : 6060 KGS	TARE	7555,-kgs 3015,-kgs

FREIGHT PREPAID



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« دانيلا » التى غادرت الإسكندرية يوم ٩٤/٧/١٦ متجهة إلى ميناء « هامبورج » الألمانى لتسليم الشحنة هناك .

● وفى النهاية يوجه الأستاذ هشام رجب رئيس نيابة ميناء الإسكندرية نداء يطالب فيه بتشديد العقوبة على مرتكبى هذه الجرائم لأن العقوبات التى ينص عليها القانون لم تعد كافية لردعهم مثل الحبس والغرامة ، وأن الضرورة تحتم علينا أن ننظر إلى هذه الجرائم على أنها جرائم خطيرة تهدد البيئة فى الصميم وتتربص بصحة المصريين .

● تساؤلات

● ربما يعتقد البعض أن هذا هو ختام فصول المأساة ، ولكننا نرى العكس ، فهناك العديد من الأسئلة تبحث عن إجابات شافية : أين الرقابة ؟! وكيف ترك « خ . س » هذا طليقاً ؟! وأين العقوبات التى تفرضها المنظمات العالمية على الدول التى تهدد كيان الشعوب الأخرى ؟! وإلى متى تظل أمعاء أبناء دول العالم الثالث مقابر لنفايات الغرب الذى لم يتوان فى مقاطعة إحدى دوله وهى إيطاليا عندما سمحت بتصدير لحوم ماشية مصابة بمرض معدٍ إلى جيرانها ؟!

« ريم مراد »



رئيس جهاز شئون البيئة يؤكد:

مصر ترفض استيراد النفايات النووية

كتب محمود العيسوى:

اكد الجيولوجي - صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر رفضت اقتراح منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية لاستيراد ايه مخلفات خطرة تضمنتها القوائم الثلاث فى اتفاقية (بازل) الدولية .

كما اكد رئيس الجهاز ان القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة قضى فى مادتة ٢٩ بحظر تداول المواد والنفايات الخطرة بغير ترخيص من الجهة الادارية المختصة كما قضى القانون بحظر استيراد النفايات او السماح بدخولها او مرورها فى الاراضى المصرية ، كما حظر مرور السفن التى تحمل النفايات الخطرة فى البحر الاقليمى او المنطقة البحرية الاقتصادية الخاصة بجمهورية مصر العربية ، بدون ترخيص مسبق من الجهات الادارية المختصة وبالتنسيق مع وزارة الصحة وجهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمامة مدن مصر
تتحول إلى ثروة اقتصادية

في اول دراسة من نوعـها على القمامة شملت بنها وتلا واسنطة وبلقاس وفارسكور وكفر الشيخ بمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية والدقهلية ودمياط وكفر الشيخ،توصل فريق من الباحثين بالمركز القومي للبحوث الى وضع منظومة نمونجية لانسب طرق جمع وفرز وتخزين ومعالجة النفايات الصلبة بالمدن الكبرى والاستفادة بها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وصحيا.

ويقول الدكتور محمد صابر أستاذ الميكروبيولوجيا بالبيئية بالمركز القومي للبحوث ورئيس شعبة المخلفات بالاكاديمية ورئيس الفريق البحثي إن الدراسة قد توصلت الى امكانية تحديد الطاقة المثلى للنقل من حيث عدد الوحدات المطلوبة لكل مدينة من حاويات واماكن تجميع وتخزين تبعا لمصادر التولد بكل جهة،وتعظيم الامكانيات الحالية المتاحة والتوزيع الامثل لهما على كافة انحاء المدينة مع مراعاة التخطيط المستقبلي للمشكلة حتى عام ٢٠٠٠ وتطوير الجراجات ودعمها بصورة تسهل اتمام العمل المطلوب.

كما تضمنت الدراسة اجراء مقارنة بين كافة البدائل المطروحة لمراحل الجمع والفرز والتخزين والتصرف اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتكنولوجيا،وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتسويق المواد القابلة للتدوير والاستيراد من النفايات كالورق والبلاستيك والزجاج والخردة والكهنة والمعادن غير الجديدة والعظام وغيرها من المواد التي نجحت بعض الشركات الخاصة بالفعل في اعادة تدويرها وانتاج مواد ذات فائدة في مجالات عديدة.اما عن المكون العضوي بالقمامة،فقد أوصت الدراسة اما باستخدامه في توليد الغاز الاحيائي كمصدر رخيص للطاقة او تكميره في صورة أسمدة عضوية بطريقة الصفوفات الهوائية وهي تكنولوجيا متوسطة تناسب البيئة المصرية، او استخدامه بعد التأكد من سلامته كعلف للحيوان،على أن يتم دفن الجزء المتبقي بعد ذلك - والذى تقدر نسبته بحوالى ٥٪ من مجموع النفايات الصلبة - في حفر خاصة مناسبة بطريقة الردم الصحي تحت الأرض.

البنايات اولا

وقد تناول الجزء الاول من الدراسة التي مولها مركز بحوث اقليم الدلتا التابع لاكاديمية البحث العلمي كافة البيانات المتاحة عن العوامل البيئية والسكانية المرتبطة بالنفايات الصلبة والأحوال المناخية والمرافق العامة والأنشطة الاقتصادية على مستوى المدينة والمحافظة. وتضمن الجزء الثاني توصيفا للوضع الراهن من خلال دراسة العينات المجمعة من كافة مصادر تولد النفايات وتحليلها معمليا للتعرف على مكوناتها الكيميائية وصفاتها الطبيعية والاحصائية. وتناول الفصل الثالث دراسة النظم الحالية المتبعة في عمليات جمع وتخزين النفايات الصلبة في المناطق المختلفة للتعرف على الأبعاد الاجتماعية الخاصة بالمنظومة ورغبات السكان،كما تم اجراء دراسة تفصيلية للحملة الميكانيكية والطاقة الحالية المتاحة لوسائل النقل وكفاءتها والطرق الحالية للمعالجة والتصرف والشئون المالية والادارية . كما تضمنت الدراسة تحليلا لنتائج استمارات الاستبيان وعلاقة المنظومة المقترحة بمستوى الحي وكميات القمامة المتراكمة به وأسباب تراكمها وسلوكيات الأفراد ازاء تعليمها ودخل الأسرة.

واقترحت الدراسة تعديل الهيكل الادارى القائم على شئون النظافة في المدن وتحديد الوظائف الفنية والعمالة العادية والماهرة المطلوبة الى جانب دراسة الهيكل المالي،من حيث التدفقات الداخلة والخارجة وتحديد دور الأجهزة الحكومية والشعبية في دعم نظافة وتجميل المدن .

حاتم صدقى

تلوث البيئة

د . محسن الألفى

استاذ مساعد طب الاطفال جامعة عين شمس

التلوث انواع منه التلوث السمعي والبصرى أو غيرهما .- انذار سرقة السيارات اصبح ظاهرة متفردة في قاهرة المعز، وأغلب الظن ان تصميمه خاص بمزاج المصرى، حيث بعض الاجهزة مصممه لتطلق صراخ الانذار عند لمس اى جزء في السيارة وهذا يحدث عندما يقوم السايس بتنظيف السيارة أو عندما تمر قطة بجوار المحروسة.

أصبح الليل مسرحا لصراخ صفارات الانذار فتقلق النائم وتصم الأذن. وارجو ان يخرج علينا بحث يؤكد ان هذا الازعاج قد ادى إلى خفض نسبة جريمة سرقة السيارات؟

- الظاهرة الثانية تبدو فى ظاهرها الرحمة ولكن فى باطنها التلوث، حيث تقوم عربات رش مبيدات الناموس خاصة فى الساحل الشمالى بمهاجمة الناموس للقضاء عليه، ولكن بالتجربة فقد تاكد انتصار الناموس الذى اصبح اشد ضراوة، ولا أكون مغاليا إذا قلت انه- اى الناموس - قد تعود على المبيد او انه لايوجد مبيد أصلا ولكن مجرد رائحة كريهة والاخطر من ذلك هو ارتباط هذه الظاهرة بارتفاع نسبه الاصابة بكثير من الامراض منها النزلات المعوية والصدرية والربو. والاخطر من ذلك احتمال ارتباط هذه المبيدات بالامراض الاكثر خطورة مثل سرطان الدم الذى لوحظ فى السنوات الاخيرة زيادة كبيرة فى الحالات فى مواسم محددة قد يرجع مصدرها لانتشار بعض الفيروسات لم نتمكن من عزلها او الاكثر اعتقادا ارتباطها ببعض المبيدات فى مواسم محددة.

ولا اخفى سرا عليكم انه فى خلال بعثتى لانجلترا عام ١٩٨٧ لوحظ انتشار لوكميا الدم فى اماكن قرب بحر الشمال وعند الاستفسار تاكد ان هذه الحالات مرتبطة بوجودها على مقربة من مراكز الابحاث النووية وانه حتى فى هذه البلد الديمقراطية لايجوز للصحافة ان تخوض فى احاديث عن هذه الحالات .! واخيرا وليس آخر ارجو زيادة الاهتمام بالنظافة والصرف الصحى وذلك خير من الاعتماد على الرش الذى يصيب الانسان ولايصيب الناموس.

هذه دعوة للاهتمام بالهدوء والعودة لجمال الطبيعة من اجل حياة افضل بدون تلوث.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات لاستصدار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة:

خطة طوارىء من ٤ مراحل لمواجهة الكوارث البيئية على مختلف المستويات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات لاستصدار قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص باللائحة التنفيذية لقانون البيئة والتي تقضي بانشاء صندوق خاص بجهاز شئون البيئة تخصص موارده لحماية البيئة ومواجهة الكوارث البيئية ومكافحة التلوث وانشاء شبكات للرصد البيئي ومحميات طبيعية وتحديد مايؤول للصندوق مما يخص الجهاز من نسبة الـ ٢٥٪ من حصيلة الرسوم المقررة على تذاكر السفر التى تصدر فى مصر بالعملة المصرية.

وتنص اللائحة على ان يضع الجهاز ـ بالتعاون مع الوزارات والمحافظات والهيئات العامة وغيرها من الجهات المعنية ـ خطة للطوارىء من ٤ مراحل لمواجهة الكوارث البيئية يعتمدها مجلس الوزراء بحيث تستند الخطة الى العناصر المبينة فى المراحل الآتية:

● مرحلة ما قبل وقوع الكارثة: وتتضمن تحديد انواع الكوارث البيئية والمناطق الاكثر تأثرا ومعرفة التأثير المتوقع لكل نوع منها، وجميع المعلومات المتوافرة محليا ودوليا عن كيفية مواجهة الكوارث البيئية وسبل التخفيف من الاضرار التى تنتج عنها، وحصر الامكانات المتوافرة على المستوى المحلي والقومي والدولي، وتحديد الجهات المسئولة عن الابلاغ عن الكارثة او توقع حدوثها، ووضع الاجراءات المناسبة لكل نوع من انواع الكوارث، وانشاء غرفة عمليات مركزية لتلقى البلاغات عن الكارثة البيئية ومتابعة استقبال وارسال المعلومات الدقيقة عنها.

● مرحلة اجتياح الكارثة: وتتضمن تكوين مجموعة عمل لمتابعة مواجهة الكارثة البيئية عند وقوعها، وتنفيذ الخطط الموضوعة للتنسيق والتعاون على المستوى المحلى والاقليمى والمركزى لضمان استمرارية تدفق الامداد بالمعدات والتجهيزات لموقع الكارثة، وتحقيق الاستخدام الامثل للامكانات الفعلية المتوافرة فى مختلف الجهات فى التعامل مع الكارثة.

● مرحلة ازالة آثار الكارثة: وتشمل تحديد اسلوب مشاركة مختلف الجهات فى ازالة آثارها وتطوير الخطط بهدف تحسين الاداء ورفع مستوى الوعى العام باسلوب التعامل مع الكوارث.

● مرحلة التسجيل لنتائج الكارثة والدروس المستفادة: وتشمل تسجيل الآثار الاقتصادية والاجتماعية التى تترتب على حدوث الكارثة وتسجيل الدروس المستفادة من التعامل مع كل منها والمقترحات لتفادى اوجه النقص والقصور التى ظهرت اثناء المواجهة.

وحظرت اللائحة تداول المواد والنفايات الخطرة بغير ترخيص من الجهة المختصة وحددت الضوابط الواجب مراعاتها عند تداولها واسلوب التخلص من العبوات الفارغة لتلك المواد.

حظر تداول المواد والنفايات الخطرة وعبور السفن التى تنقلها بدون تصريح

وحددت ما يلزم مراعاته للتصريح بعبور السفن الناقلة للنفايات الخطرة بضرورة الاخطار المسبق للجهة المختصة عدم التصريح فى حالة احتمال حدوث اى تلوث للبيئة، وفى حالة السماح يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة والمنصوص عليها فى الاتفاقيات الدولية، مع مراعاة وجود شهادة الضمان المصدق عليها فى قانون البيئة.

وفيما يتعلق بحماية البيئة المائية من التلوث فقد الزمت اللائحة مالك السفينة او ربانها او المسئول عنها وكذلك المسئولين عن وسائل نقل الزيت الواقعة داخل الموانى او البحر الاقليمى او المنطقة الاقتصادية الخالصة لمصر والشركات العاملة فى استخراج الزيت ـ بالمبادرة فورا بابلاغ الجهات الادارية المختصة عن كل حادث تسرب للزيت فور حدوثه مع بيان ظروف الحادث ونوع المادة المتسربة والاجراءات التى اتخذت لإيقاف التسرب او الحد منه وحظرت اللائحة على السفن والمنصات البحرية تصريف مياه الصرف الصحي الملوثة داخل البحر الاقليمى والمنطقة الاقتصادية الخالصة لمصر ويجب التخلص منها طبقا لمعايير حددتها اللائحة.

ونص مشروع قرار رئيس الوزراء فى هذا الشأن على ان توفق المنشآت القائمة وقت صدور هذه اللائحة اوضاعها وفقا لاحكامها خلال ٣ سنوات اعتبارا مد تاريخ نشرها، واجاز لمجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون البيئة مد هذه المهمة لمدة لا تتجاوز عامين على الاكثر اذا دعت الضرورة لذلك، ووفق الظروف الخاصة بكل منشأة ومدى مناسبتها مع جدية ما اتخذته من اجراءات فى سبيل تنفيذ احكام اللائحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤



بيئة البحر الأبيض.. تحمى من اصابات القلب

اكدت نتائج دراسة فرنسية حديثة نشرت نتائجها فى مجلة لانست - حول الوسائل الطبيعية للوقاية من امراض القلب والشريان التاجي وقالت ان مرضى القلب الذين سبق ان أصيبوا فى الماضى بأزمات قلبية حادة يمكنهم ان يتجنبوا الاصابة بها فى المستقبل وان يعيشوا حياة طبيعية تماما أذا ما التزموا باتباع النمط الغذائي السائد بين معظم الناس فى دول حوض البحر المتوسط حيث توجد علاقة مؤكدة ومباشرة بين نمط الوجبة الغذائية وامراض القلب والشريان التاجى فمن المعروف ان التأثيرات المرضية التى تصيب الدورة الدموية والقلب مثل الذبحة الصدرية وجلطة القلب واحتشاء عضلة القلب وغيرها تعتبر من الاسباب الرئيسية للوفاة فى الدول الصناعية المتقدمة. وهناك ارتفاع نسبة الاصابة بهذه المجموعة من الامراض بصفة خاصة فى بريطانيا وبعض الدول الاسكندنافية والولايات المتحدة حيث تصل نسبة المتوفين بهذه الأمراض فى هذه الدول الى ما بين ٥٠٪ و ٦٠٪ من مجموع الوفيات. وعلى النقيض من ذلك تشير نتائج بعض الدراسات الوبائية إلى ان سكان كل من الاسكيمو وجرين لاند واليابان يتمتعون بحماية طبيعية ضد هذه الأمراض بسبب النمط الغذائى لهم الذى يعتمد بشكل رئيسى على الاسماك والكائنات البحرية التى ترتفع بها نسبة الزيوت المفيدة.

ويرى بعض الأطباء ان الزيادة فى معدل الوفاة انما ترجع الى ارتفاع مستوى كولستيرول الدم الذى يرتبط بإجمالى ما يتناوله الانسان من الدهن ورغم ذلك لم تشتمل هذه الدراسات على محاولات ناجحة لتخفيض مستوى كولستيرول الدم وفشلت كل المحاولات الغذائية والدوائية التى اقترحت لتقليل معدل الوفاة عن طريق تخفيض معدل كوستيرول الدم.

وعلى اثر ذلك نظم فريق من الأطباء محاولة جديدة مبنية على اساس الثقافة الوبائية المنقولة وقد استهدفت هذه المحاولات بشكل اساسى نقل العادات الغذائية للشعوب التى تتمتع بحماية طبيعية ضد الاصابة بأمراض القلب والشريان التاجي وبناء على ذلك فضل الأطباء اختيار النمط الغذائى لدول حوض البحر المتوسط على النمط الغذائي اليابانى وتم اختيار مجموعتين من المرضى معظمهم من الرجال تحت السبعين من العمر وطلب من المجموعة الاولى (٣٠٢ مريض) الى جانب البرنامج العلاجى المعتاد تغيير نمط وجباتهم الغذائية اما المجموعة الثانية (٣٠٣ مرضى) فلم يطلب منهم ذلك وظلوا على برنامج العلاج الدوائى فحسب وكانت النتائج وفاة ثلاثة فقط بأمراض القلب بين افراد المجموعة التجريبية التى اتبعت النمط الغذائى لدول البحر المتوسط فى حين ارتفع هذا الرقم الى ١٦ حالة بين افراد المجموعة الثانية التى لم يطلب منها تغيير النمط الغذائى . ولكن ما هو النمط الغذائى لدول البحر المتوسط؟ يوصى الأطباء الفرنسيون باجراء بعض التعديل على توصيات جمعية القلب الامريكية بحيث تحتوى الوجبات الغذائية اليومية على نسبة دهن لا تتجاوز ٣٥٪ من اجمالى ٢٠٠٠ سعر حرارى أى ٧٠٠ سعر حرارى فى اليوم وان تتكون هذه الدهون من نسبة عالية من الاحماض غير المشبعة العديدة مثل حمض اللينوليك الموجود فى زيت عباد الشمس وكذا احماض غير مشبعة وحيدة مثل حمض الاوليك الموجود فى زيت الزيتون وزيت بذر اللفت كما أوصى الأطباء بعدم تناول الزبد والقشطة واللبن كامل الدسم (ماعدا الزبادى واللبن الخض والجبنة) طالما تم تناولها بالخبز لان القناة الهضمية تمتصه بصورة أقل من كل منتجات الألبان الاخرى كاملة الدسم. كذلك نصح الأطباء بتناول لحوم الخيل والدواجن والاسماك وحواشى الحيوانات كالقلب والكبد والكلاوى واللسان لان دهونها غير ضارة والاكثار من الحبوب والبقول والخبز والارز والخضراوات والفاكهة الطازجة والمجففة ويؤكد الأطباء الاثر الوقائى والفوائد العظيمة لهذه الوجبة على قلب الانسان وصحته.

حاتم صدقى

دعـوة غـذائيـة لتقليـل القمامـة:

قشـر البطـيخ للأكـل.. وليـس «للرمـى»!

كمية القمامة التى تتراكم فى الشوارع والحارات والازقة اصبحت من المشاكل الصحية المؤثرة على سلامة البيئة المصرية.

فمن القاهرة فقط يخرج كل صباح اكثر من ٤٥٠٠ طن قمامة، تنجح الأجهزة المختصة بالنظافة فى رفع ثلث هذه الكمية وتترك بقية مخلفات القمامة لتصبح مصدرا مكشوفا لكل انواع مخاطر التلوث البيئى.

وفى الصيف تزداد خطورة مخلفات القمامة حيث تساعد الرطوبة والحرارة المرتفعة على سرعة توالد وتكاثر الحشرات فيها خاصة الذباب والفئران وما تسببه من اخطار صحية واقتصادية.

وتعمل حرارة الصيف ايضا على زيادة سرعة تخمر وتعفن مخلفات القمامة وما يصاحبها من انبعاث حرارة تزيد من سرعة فقس بيض الحشرات ونضج يرقاتها، فضلا عن زيادة حدة تصاعد الروائح الكريهة الملوثة للبيئة المحيطة. ويقول د. مصطفى عبد الرازق نوفل استاذ ورئيس قسم تكنولوجيا الاغذية بجامعة الأزهر ليس غريبا ان حرارة الصيف تؤثر على كمية ونوعية القمامة المنزلية. فمع الاقبال على فاكهة الصيف المحببة البطيخ، تزداد وزن القمامة بحوالى ٢ كيلو جرام تمثل مخلفات تناول بطيخة

د. مصطفى نوفل

صغيرة (٦ كيلو جرامات فاقل)، ويتضاعف وزن المخلفات إلى ٤ كيلو جرامات إذا كانت البطيخة كبيرة (٨ كيلو جرامات فاكثر). وهذه الزيادة الصيفية فى مخلفات القمامة المنزلية يمكن خفضها إلى اقل من نصف كيلو جرام بتحويل قشر البطيخ إلى مربى بعد إزالة الطبقة الخضراء الخارجية للقشرة ثم تقطيع الطبقة البيضاء الصلبة إلى مكعبات صغيرة يتم غليها فى الماء حتى تصبح نصف شفافة ثم يضاف إليها السكر وعصير الليمون لتصنع إلى مربى بالطريقة المعتادة.

ولا يؤدى غسيل بذور البطيخ وتحميصها وتناولها إلى خفض ثمن كيلو جرام فى مخلفات البطيخة الواحدة فقط بل يعمل على توفير مادة غذائية غنية بالزيت النباتى (٢٠٪ على الاقل) وبالبروتين (١٥٪ على الاقل) تستخدمها دول كثيرة بعد طحنها فى تدعيم منتجاتها الغذائية مثل الشوربة، ولا تتركها فى القمامة لتقلل من التلوث.

إن تحويل قشر البطيخ إلى مربى وتناول بذوره دعوة تقدمها صفحة (البيئة) إلى ربة كل اسرة لتساهم فى خفض القمامة المنزلية وتحويلها إلى مواد غذائية لاسرتها.. لتنعم البيئة المصرية بصيف صحى تخلو فيه قمامة الشوارع.. وملوثات الشواطئ.. من قشر البطيخ.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مؤتمر مكافحة التلوث بشبرا الخيمة:

حلول لمعالجة مخلفات المصانع حفاظاً على البيئة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن المهندس احمد عبد المقصود رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، أن خطة الهيئة تستهدف العمل على إيجاد حلول علمية لمعالجة مخلفات حوالى ٩ آلاف مصنع قبل إلقائها فى النيل أو شبكات الصرف، وذلك حفاظاً على صحة الانسان، والبنية الأساسية لشبكات المرافق ومحطاتها التى تكلفت حوالى ١٠ مليارات جنيه.

وقال إنه تم منح أصحاب المصانع بالعاصمة مهلة زمنية تتراوح بين سنتين و ٣ سنوات، لإقامة وحدات معالجة لمخالفاتها، واغلاق المصانع التى لا تنفذ هذه الاشتراطات.

واضاف ـ خلال المؤتمر العلمى لمكافحة التلوث الصناعى بشبرا الخيمة والذى حضره الدكتور جابر عيسى رئيس مدينة شبرا الخيمة نيابة عن الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية ـ أنه سيتم منح بعض هذه المصانع قروضاً ميسرة من السوق الأوروبية المشتركة وبنك الاستثمار، لإقامة وحدات التنقية بمصانعهم.

وقال رئيس الهيئة إنه سيتم إفتتاح محطة تنقية بلقس بشبرا الخيمة أواخر أكتوبر القادم، بتكاليف بلغت حوالى ٧٠٠ مليون جنيه وطاقة تشغيل تصل الى ٦٠٠ الف متر مكعب فى اليوم وذلك لخدمة مناطق شبرا الخيمة وشرق النيل.

وقال إن الهيئة تستهدف الوصول بكميات المياه التى يتم تنقيتها من مياه الصرف إلى ٣,٥ مليون متر مكعب يوميا، والاستفادة بها فى زراعة حوالى ٢٠٠ ألف فدان.



تنمية البيئة .. من نفايات المغارة!

تم إنشاء بحيرة صناعية بجوار منجم فحم المغارة بسيناء بتكلفة نصف مليون جنيه لتجميع المياه ذات اللوحة العالية الناتجة عن غسيل مياه الفحم المنتج لإزالة الاتربة والشوائب.

ويقول د. أحمد عاطف دردير مستشار وزير الصناعة لشئون التعدين أنه تم غسيل الفحم بواسطة نظام حديث متكامل يكفل إسترجاع مياه الغسيل وتدويرها ترشيدا لاستخدام المياه، كما أن المياه الملوثة يجرى تجميعها فى بركة خاصة انشئت لهذا الغرض وتبلغ مساحتها ٦٠ الف متر مربع مغطاة أرضيتها بالكامل بطبقة من البولى إثلين السميك يعلوها طبقة من الخرسانة سمك عشرة سنتيمترات وذلك لضمان عدم تسرب أي مياه ملوثة بالكيماويات أو المواد الضارة إلى الخزان الجوفى للمياه وتترك هذه المحاليل لتجف حيث يتم جمع النفايات الصلبة بعد النحر، والتخلص منها بطريقة رشيدة، لحماية المنطقة فقد تم عمل سور بارتفاع المترين لمنع اقتراب الإنسان او الحيوان من هذه المياه الملوثة. المنجم يقع على بعد ١٠٠ كيلومتر غرب العريش، أى وسط سيناء ويربطه بالعريش طريق اسفلتى طوله ١٢٥ كيلو مترا كما يربطه بمدينة الاسماعيلية طريق آخر بطول ١٨٠ كيلو متراً ويتدخل فى الحديث المهندس جمال عطوه رئيس شركة فحم المغارة قائلا ان المشروع سيؤدى إلى خلق مجتمع عمرانى وإنتاجى جديد.. فى عمق الصحراء، لتحقيق استراتيجية التنمية بهذه المناطق. والمشروع ينتج ١٢٥ طنا سنويا. تزداد إلى ٦٠٠ الف طن خلال السنوات الخمس قيمتها ٣٦ مليون دولار والاحتياطى التعدينى للفحم فى هذه المنطقة يصل إلى ٥٢ مليون طن. يعتبر فحم المغارة أحدث منجم لإنتاج الفحم فى منطقة الشرق الأوسط وتستخدم فيه أحدث التكنولوجيات العالمية. فى استخراج الفحم. وقد استكمل جميع معداته. ومرافقه وبدأ الإنتاج التجريبى ويجرى الإعداد للافتتاح الرسمى.



عنايات مرجان



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمامة في العالم ثروة.. وعندنا لعنة

اطفال من « الزرائب » يقومون بفرز القمامة الى بلاستيك - زجاج - ورق متحولت الى ثروة لملوك القمامة .
« تصوير : سيد مسلم »

حولتها الدول المتقدمة إلى طاقة.. علف.. وسماد

● القمامة معين لا ينضب من الموارد المتجددة . حولتها الدول المتقدمة الى ثروة . أعادوا استخدامها بشكل علمي . وفروا (٩٠٪) من الطاقة عندهم . حصلوا على علف للماشية .. سماد كيماوي وغاز رخيص الثمن غير ملوث للبيئة . اما عندنا فنلعن القمامة كل يوم !!

٥ مصانع للقمامة في الطريق إلينا من أوربا واليابان

تحقيق :
مها عبد الرحيم فودة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

● هل « القمامة » ثروة ام نقمة ؟ سؤال وجهته للدكتور محمد صابر بالمركز القومي للبحوث فاجاب :

●● القمامة ثروة لا حدود لها لأن ما يتولد من الفرد الواحد يوميا يصل إلى ٠٫٨ كيلو جرام . وهى كميات هائلة اذا لم يحسن التعامل معها بأسلوب علمي سليم فهي تؤدى إلى كم هائل من المشاكل البيئية والصحية الى جانب تشويه وجه مصر الحضارى فنحن نعتبرها موردا يجب الاستفادة منه وتعظيم عطائه .

● كيف ؟

●● بعمل نظام متكامل الحلقات يبدأ من تكويم القمامة وتخزينها ونقلها ثم معالجتها والتصرف فيها فالقمامة عندنا ـ خلاف قمامة العالم كله ـ تتسم بنسبة عالية جدا من المواد العضوية (٦٥٪) الأمر الذى يستوجب معالجتها بأسلوب علمي سليم حتي لا تصير مرتعا خصبا لجميع أنواع الحشرات والهوام والفئران . ويضيف : إن هذه النسبة العالية من المكون العضوى يمكن (تكميرها) أى تعريضها الى درجة حرارة عالية تصل الى ٧٧ درجة مئوية فتتحول الى سماد عضوى سليم ١٠٠٪ وخال من المبيدات التى افسدت الزراعة الى جانب احتوائه على نسبة معتدلة من الأزوت والأملاح وبالتجربة العملية ثبت نجاحه « بمدينة تلا » وبلغ صافى ايراده ١٤٤ الف جنيه سنويا كما تم (سيلجة) المادة العضوية ايضا ونجحنا فى تحويلها الى علف للماعز والغنم وبلغ صافى ايراده بمدينة تلا ٤٫٥ مليون جنيه سنويا .

لتوليد الكهرباء

● نحن لدينا بالفعل مصنعان لتحويل القمامة الى سماد عضوى .. لماذا لا نتوسع فى الانتاج ؟

●● التوسع فى صناعة السماد يؤدى الى تلوث البيئة .. هذا ما قاله لواء مجدى أمين رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة وأضاف : أن العالم يتجه الآن الى تحويل القمامة الى طاقة كهربائية وبخار للانارة والتدفئة وتسخين المياه ، ونحن فى الطريق الى تطبيق تلك التكنولوجيا عندنا بانشاء ٥ مصانع لتحويل القمامة الى طاقة كهربائية وذلك وفقا لاتفاقيات التآخى التى تربطنا بطوكيو وباريس وبرشلونة ، وقد تم بالفعل اعتماد ٣ ملايين فرنك فرنسي لانشاء مصنع تقوم بتنفيذه شركة « سافرونيد » الفرنسية بالاضافة الى ٤ مصانع أخرى منحة يابانية يتم التنفيذ فور توقيع بروتوكول التعاون بين مصر واليابان الذى سوف يوقعه الرئيس مبارك فى الزيارة القادمة لليابان .

كأنها مصانع للشيكولاته !

● وجود ٥ مصانع داخل العاصمة الا يسبب اضرارا صحية للافراد ؟

●● يقول لواء مجدى أمين أن لكل مصنع ٧ فلاتر لتنقية الناتج من البخار وبالتالى لن يكون لها أى أضرار صحية ولن تؤدى الى تلوث للبيئة فهى مقامة فى اليابان وسط الأحياء السكنية ، وفى زيارتنا لتلك المصانع باليابان ظننا أننا داخل مصانع للشيكولاته وليست للقمامة !!

ملوك القمامة

● ماذا يحدث عندنا ؟

●● ٢٥٪ من مخلفات القمامة الصلبة يمكن إعادة استخدامها أكثر من مرة كالبلاستيك والزجاج والخردة وغيرها .. وهى مواد لها أسواقها الموجودة بالقاهرة وتعتبر تجارة رائجة جدا لأصحابها تعود عليهم بالملايين .. فطن البلاستيك يباع بـ ٧٠٠ جنيه على حد قول المعلم أنور أبو السعد (بحى الزرايب) بمنشية ناصر .. ويضيف : ان الورق بـ ٢٨ جنيها للطن والزجاج بـ ١٥ جنيها حتى الملابس القديمة تباع بـ ١٥ جنيها حيث يتم « فرمها » وبيعها كبديل للقطن يستخدم للتجنيد ويباع القماش الجديد بـ ٧٠ جنيها والكرتون بـ ٧٠ جنيها .

والمتبقى من فضلات الطعام يقدم كغذاء للخنازير وما يتخلف منها من (سباخ) يباع أيضا للمصانع ٢٠ جنيها للمتر .

لا يبقى شىء من القمامة لا يستفاد به اقتصاديا .

● لماذا لا يصبح هذا المجال متسعا لعمل الشباب ولاصحاب المشروعات الصغيرة ؟

● يقول د. محمد صابر الأستاذ بالمركز القومى للبحوث : ان امكانيات الدولة لا تتحمل استيعاب كل هذا الكم الهائل من القمامة وهناك شركات خاصة بدأت تدلى بدلوها فى هذا المجال ، ولكن من الأصلح أن يكون هناك تخصص لهذه الشركات بمعنى ان تتولى شركة معينة الجمع وأخرى للفرز وثالثة للمعالجة . والنقل وهكذا ولكن الواقع يؤكد أن هذه الشركات تقوم بالجمع والفرز ثم تترك الباقى بالشارع للحكومة !

تجربة من الصين

لابد من « المشاركة » وأن تكون هناك سلوكيات اجتماعية معينة فمثلا فى جنوب شرق أسيا وفى الصين يعطى لربة المنزل أكياس ملونة يتخصص كل لون بنوع معين من الزبالة وهى مسألة سهلة يمكن تنفيذها عندنا

● إن اعادة استخدام القمامة تحتاج الى تفكير جاد فى ظل عالم تندر فيه الموارد وتشح ونحن جزء من هذا العالم نعانى من ضغط سكانى على موارد محدودة التى لا تستطيع اعالة هذا الكم الهائل من السكان .



المصدر : ....الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ اكتوبر ١٩٩٤

حتى لاتصبح الخزانات مراكز لتوزيع السموم!

امراض كثيرة وخطيرة تصيب الانسان نتيجة تلوث المياه منها.. الكوليرا، التيفود، الدوسنتاريا بنوعيها، الكبد الوبائى، وشلل الاطفال، وحتى الفشل الكلوى وهبوط وظائف الكبد.

وغالبا لايفطن المواطنون ان مصدر هذه الاخطار يقبع فوق سطح العمارات داخل خزانات المياه، التى تتحول الى مراكز لتوزيع السموم اذا مااهمل صيانتها ونظافتها، وإذا ماصنعت من مادة غير مطابقة للمواصفات.

والسؤال المطروح.. هو

على من تقع مسئولية صيانة ونظافة هذه الخزانات، وكيف يمكن وضع الضوابط المنظمة للاستخدام الآمن لمياه هذه الخزانات التى انتشرت بشكل لافت للانظار باسطح العمارات بكل الاحياء..!

حتى يمكن الحد من الاصابة بهذه الامراض الخطيرة وتوفير المال العام الذى ينفق على تأهيل حالات الاصابة والمرض.

ثم هل من مسئولية تنفيذية تقوم بها جهة ما..؟

فاذا كان القانون ٢٧ لسنة ٧٨ فى مادته الثالثة بشأن تنظيم موارد المياه يعطى الحق للوحدة المحلية إخطار صاحب العقار التابع لها اذا كان المورد المائى الموجود بعقاره (خزان او غيره) غير صالح للاستخدام الآدمى موضحا الاسباب التى أدت الى ذلك، وبالتالى اتخاذ مايلزم من إجراءات لازالة تلك الاسباب، وتحديد مهلة معينة لذلك، وفى حالة عدم التنفيذ يكون على الوحدة المحلية المختصة إزالة اسبابه حتى لو اضطرت الى هدم المورد المائى.. أيضا بنص القانون للوحدة المحلية الحق فى ايقاف تدفق المياه فورا من اى مورد مائى سواء عاما او خاصا فى حالة وجود أى خطر صحى من هذا المصدر ويقول د. محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة لشئون الطب الوقائى إن مسألة صيانة وغسيل ونظافة الخزان هى مسئولية السكان وحدهم.. اما الجهة الصحية سواء مكتب صحة او خلافة التابع لمحل السكن فهى استشارية فقط ، ففى حالة اللجوء لهذه الجهة يقوم المسئول بتوضيح خطوات نظافة الخزان ومواعيده وتقديم الارشادات التى تساعد فى ذلك.. حيث ان مسئولية وزارة الصحة تنتهى عند ضخ المياه من محطات التنقية بعد ان تثبت صلاحيتها.

كما يجب ان تراعى المواصفات عند اقامة هذه الخزانات، وهى التى وضعتها الوزارة مثل ان يضع من مادة آمنة لاتتفاعل مع المياه مثل الفيبرجلاس او الاسمنتى المبطن بمادة عازلة.. وان يكون انسيابيا خاليا من الاركان حتى يمنع نمو الطحالب عليها وان يرتفع الخزان عن سطح العقار بمقدار ثلاثة امتار على الأقل، وان يغلق بشكل محكم حتى يبعد على اى مصدر تلوث ولايكون عرضة لدخول الهوام والحشرات وتجمع القمامة بداخله.



د. محمود ابو النصر

وجود فتحة لدخول المياه واخرى لخروجها بحيث تكون مرتفعة عن قاع الخزان بمسافة ١٥ سم حتى لاتسمح بتسرب الرواسب الموجودة فى القاع بالاضافة الى فتحة لتسريب المياه للخارج عند غسيله، واخرى للتهوية وتركب عليها ماسورة ملتوية.

ويجب ان يتم تنظيفه دوريا كل ١٥ يوما فى الصيف ومرة كل شهر فى الشتاء، وان يتم الغسيل على مرحلتين ، الاولى ميكانيكية باستخدام الصابون والمطهرات العادية وبالفرشاة لنظافة حوائطه جيدا ثم يطهر ببودرة هيبوكلوريد الكالسيوم وذلك بإضافتها للخزان بعد ملئه بالماء ثم يصفى بعد تركها به لمدة نصف ساعة.. ويضيف دكتور محمود ابوالنصر انه اذا ظهر الخزان بعد غسله كل مرة مناسبة اصبح المواطن فى مأمن مما قد يصيبه من امراض ذكرناها سابقا حيث ان الماء ينقل مالايقل عن ٥٠٪ من الامراض التى تصيب الانسان على الاطلاق.

كما إن استخدام الخزان من مادة آمنة يقى من الاصابة بكثير من الامراض الاخرى التى تصيب الانسان نتيجة تفاعل مادة الخزان مع الماء كالحديد او الرصاص او الزنك أو الصاج او غيرها لانها معادن ثقيلة تسبب كثيرا من انواع التسمم ويتسبب فى الشلل المفاجئ، كالرصاص أو تلف المخ.

اما دكتور محمد الابجى استاذ بحوث تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث فيقول : قمت بابحاث على خزانات المياه بالقاهرة الكبرى فى عدة احياء تشمل حلوان والمعادى، مدينة نصر، شبرا، الدقى، على الابراج التى تستخدم الخزانات استمرت الدراسة عامين وكانت الانواع المستخدمة كالفيبرجلاس والاستنلس ستيل والاسمنتى.. والنتائج كانت بالنسبة لنوع الخزان جاء الاستنلس ستيل أحسن الانواع من حيث عدم تكون بؤر من الصدأ به وسهولة نظافته وصيانته، كما وجدنا إنه طالما ان الخزان محمى فلايكون عرضة لدخول الهوام والحشرات ونقل الامراض..

كما ينبه دكتور الابجى الى ان اى ساكن او صاحب خزان له استفسار عن صحة مياه الخزان لديه ان يتقدم بطلب للمعامل المركزية بوزارة الصحة للتأكد من صلاحية المياه الخارجة من الخزان، حسب المواصفات القياسية التى أصدرتها اللجنة العليا للمياه عام ١٩٧٥ والتى اتشرف بعضويتى لها.. وهى باختصار من حيث طبيعتها ان تكون مقبولة الطعم ولاتزيد عكاراتها على ٥ وحدات مقدرة بجهاز جاكسون.

كما يجب ان تكون خالية من المواد السامة ولاتزيد نسبة الكادميوم او الزئبقة او السيلنوم والرصاص على ٠,١ والزرنيخ والسيانيد عن ٠,٠٥ ملجم/لتر كما ان اقصى حد يمكن السماح به للاملاح الذائبة عند درجة ١٢٠ هو ١٥٠٠ملجم/ لتر بالنسبة للحديد ١ملجم/لتر والمنجنيز ٠,٥ والنحاس ١,٥ والزنك ١٥ اما الاملاح الذائبة عند درجة ١٢٠ بحد أقصى للسماح به ٥٠٠ ملجم/لتر هى الكالسيوم ٢٠٠ والماغنسيوم ١٥٠ العد الكلى ٥٠٠ الكبريتات ٤٠٠ كلوريدات ٦٠٠، فينل ٠,٠٠٢ والرقم الايدروجينى ٦,٥ ـ ٩,٢ ملجم/لتر.

كما يجب ان تكون المجموعة القولونية معروفة فى ٩٥٪ من العينات الملخوذة خلال عام وان تكون خالية من القولونية فى ١٠٠ ملليمتر من العينات، كما يجب الا تحتوى اى عينة من ١٠ من المجموعة القولونية فى ١٠٠ ملليمتر من العينات وذلك فى المياه المعالجة بالكلور والتى تضخ عن طريق المحطات كما يجب ان تكون نتيجة الفحص الميكروسكوبى لجميع العينات خالية من اى كائنات نباتية او حيوانية..

وبهذا تكون مياه الخزان صالحة للاستخدام الآدمى.

مارى يعقوب



مخلفات الحرائق.. خطر يهدد المواطن المصرى

لم تعد المشكلة مجرد دعوة.. لانقاذ المواطن المصرى، من جراء التلوث البيئى الناتج من حرائق القمامة، التى اصبحت منتشرة على جانبى الطريق فى كل شارع، ويكون التخلص من هذه القمامة بطريقة تزيد من خطورتها، وقداثبتت الدراسات العلمية خطورة هذه النوعية من الحرائق، وتهديدها لحياة المواطن. بما ينتج عنها من غازات واحماض سامة واترية تصل الى ٧٠٠ ميكروجرام فى الهواء الجوى خاصة بالمناطق السكانية وبصفة خاصة فى القاهرة تزيد هذه النسبة الى ٢٠٠٠ ميكروجرام فى المتر الواحد، وهذا بالطبع يزيد عن الحد المسموح به دوليا وهو ٧٥ ميكروجرام كما تشير الدراسات بأن هواء القاهرة ملوث بحد يصل الى ٩٠ الف طن سنويا هذا بالاضافة الى مصادر التلوث الاخرى من عادم سيارات وادخنة مصانع والتدخين وغيرها من المصادر الضارة بحياة الانسان.

١٥ مليون طن قمامة يوميا فى الشوارع

مخلفات الحرائق تصيب المواطن بالامراض القاتلة

وبالتالى اصبح التخلص من القمامة عن طريق الحرائق يزيد من نسبة التلوث والسموم التى تتصاعد فى الجو وتفسد الهواء الذى يتنفسه المواطن.

النمو السكانى

وهناك حقيقة هامة ومؤكدة مرتبطة بهذه المشكلة، وهى زيادة النمو السكانى وبصفة خاصة فى المدن بنسبة ٦.٤٪ وقد اظهرت الدراسات الاخيرة لن هذه النسبة ستصل ٧٪ عام ٢٠٠٠، وان عدد سكان مصر سيصل الى ٦٦ مليون نسمة يقيم منهم فى المدن حوالى ٤٠ مليون مواطن، هذا بالاضافة الى الازدياد الرهيب فى القمامة اليومية والتى وصلت الى ١٥ مليون طن يوميا هذه النسبة مرتفعة جدا وغير مبالغ فيها، يجمع منها حوالى ٧٠٠ طن بواسطة القائمين على جمع القمامة وهيئات النظافة ويظل الباقى دون جمع على جانبى الشوارع وخاصة الى جوار المناطق الاثرية.

غياب الوعى:

ويرجع السبب الرئيسى فى هذا الاهمال الى غياب الوعى لدى المواطن ازاء مخلفاتهم التى تتراكم امام المنازل دون محاولة رفعها، فيكون الطريق الاسهل لديهم هو اشعال النار فيها واحداث الحرائق

تحقيق:

عصام هادى

والغريب فى الامر ان هذا التصرف يصدر من بعض القائمين على النظافة، عن طريق حرق اوراق الاشجار وحرق القمامة عندما تتكون بكميات كبيرة، والاغرب من ذلك ان هذه الحرائق تقام بالاراضى الزراعية ويتحول معظمها بمرور الوقت الى كوارث ولعل محرق جبل المقطم ليس بعيدا عن الاذهان. وما سببته هذه الحرائق من كارثة مروعة، واحتراق الهواء النقى.

هذه التصرفات الشائنة تحدث كل يوم دون رقيب او تحرك من الاجهزة القائمة على حماية شئون البيئة، ودون محاولة لايجاد حل جذرى لمشكلات القمامة وكيفية ازالتها من قبل الجهات المسئولة عن النظافة.

خطر الهواء الملوث

وعن علاقة حريق القمامة بتلوث البيئة وبالتالى تلوث صحة الانسان يقول الدكتور سعد عوض استاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث.

ان حرق القمامة فى الشوارع ينتج عنه كميات هائلة من الملوثات اهمها الدخان، وذلك لان الحريق غير كامل والدخان يحتوى على بعض المواد العضوية المسببة للامراض السرطانية والصدر وهى المواد المعروفة باسم «الهيدروكربونات الحلقية» كذلك هذه الحرائق تنتج اول اكسيد الكربون وهو غاز سام. لتزيد كمياته فى الهواء وخطورة هذا الغاز على رئة الانسان كبيرة، لانه يمتص الغاز من الهواء بمعدل ٤٠٠ مرة اسرع من امتصاصه للاكسجين.. وتشتد خطورته عند اتحاد هذا الغاز مع الهيموجلوبين وينتج مادة تختلف عن الدم الطبيعى مما يعرض الانسان لاخطار التسمم، علاوة على ما سبق هناك غازات اخرى تنتج مثل اكاسيد الكبريت واكاسيد الهيدروجين وهى غازات حمضية لها تاثير خطير على الجهاز التنفسى للمواطن.

ثروة .. ضائعة

وعن حرق مخلفات الحرائق واثرها على التلوث يقول الدكتور سعد عوض ربما تكون عملية الحرق مفيدة نسبيا للنبات لانتاج كميات اكبر من ثانى اكسيد الكربون ولكن وجود الملوثات الاخرى يؤدى الى الضرر بالنبات وضياع مصادر الغذاء الذى يحتاج اليه المواطن المصرى. على الرغم من ان دفن هذه المخلفات فى ارض الحرائق يكون بمثابة سماد عظيم الفائدة للنبات والاشجار.



المصدر : الخضر

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٤

وتبقى مشكلة التلوث.. الذى يحدث عن طريق الحرائق التى تقام من اجل التخلص من القمامة مسئولية مشتركة بين الهيئات المسئولة عن النظافة وجمع القمامة.. وكذلك الهيئات المسئولة عن البيئة والجهات المسئولة عن حماية البيئة والجهات المسئولة عن تعطيل القانون الخاص بحماية المواطن. فعلى الرغم من قوانين النظافة التى تؤيد ضرورة جمع القمامة من الوحدات السكنية والمحلات والمنشآت العامة والشوارع، ورغم الخطط التى وضعت لتطوير اساليب جمع ونقل القمامة من خلال تخصيص السيارات النصف نقل كبديل للعربات الكارو، وعلى الرغم من محاولات تحويل القمامة الى مشروعات استثمارية لانتاج السماد والعلف والطاقة.. الا ان القمامة فى مصر مازالت مشكلة تتعلق بصحة وحياة المواطن المصرى.

فمن يحمى صحة المواطن المصرى من التلوث؟



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ اكتوبر [illegible]

دراسة لإقامة ١٥ مصنعا لتحويل القمامة إلى سماد عضوى

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن مجدى امين رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة انه يجرى حاليا دراسة انشاء نحو ١٥ مصنعا لتحويل القمامة الى سماد عضوى والاستفادة بهذه المخلفات فى تسميد الاراضى على ان يتم توفير الاعتمادات اللازمة لهذه المشروعات القومية والاستفادة بحوالى ٦٥٠٠ طن قمامة يوميا ٦٠٪ منها منتج عضوى.

جاء ذلك خلال استقبال وفد مدارس طوكيو الذى يزور القاهرة حاليا وحضره مصطفى المحروقى السكرتير العام المساعد لمحافظة القاهرة وذلك فى اطار اتفاقية التاخى بين مدينتى طوكيو والقاهرة.

واضاف انه يوجد حاليا مصنعان يعملان بطاقة ٤٠٠ طن يوميا، وان التوسع السكانى السريع ادى الى وجود قصور فى عملية جمع القمامة وذلك لعدم وجود اعتمادات تكفى هذا التوسع السكانى والذى يحتاج الى ١٦٠ مليون جنيه سنويا وقال انه يجرى حاليا التنسيق مع جهاز صندوق التكافل الاجتماعى لتشجيع شباب الخريجين على انشاء شركات تعمل فى مجال جمع القمامة وكيفية التخلص العلمى منها وتقديم القروض الميسرة لهم وتحديد المربع السكنى لكل شركة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النصر

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٤

كوارث التلوث الصناعي

دفن النفايات المشعة تهديد للتربة والإنسان والحيوان

التلوث الحرارى والبترولى أخطر الملوثات التى تصيب المياه

ان توازن البيئة هو ارتباط مكوناتها من الكائنات الحية وغير الحية بدورات تضمن بقاءها واستمرارها وتتمثل تلك الدورات فى عناصر اساسية هى الكربون والاكسجين والنيتروجين.. بالاضافة الى الماء، وقد يحدث الاخلال بالتوازن الطبيعى للبيئة بفعل الظروف الطبيعية مثل الجفاف وقد يحدث ايضا اختلال فى توازن البيئة نتيجة للتدخل الانسانى ومن ابرز مظاهره التلوث الصناعى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

هذا ما اكدته دراسة بعنوان التلوث الصناعي وتصنيع المعدات الخاصة بمكافحته للدكتورة نوال على محمد حلة الاستاذ بكلية التعليم الصناعي.

ملوثات النشاط الصناعي

واوضحت الدراسة ان الملوثات الناتجة عن النشاط الصناعي تؤثر فى المياه ويكون ذلك نتيجة القاء مخلفات المصانع السائلة (الصرف الصناعي) بمسطحات المياه، قبل اجراء المعالجات المطلوبة، وهو ما يعد من اخطر انواع التلوث خاصة اذا ما عرفنا انه يوجد بالقاهرة ١٨٥ مصنعا تصرف على النيل، منها ١٢٠ مصنعا فى حلوان وحدها

بالاضافة الى عمليات الصرف الصحى ومظاهر التلوث الاخرى

واكدت دراسة لقسم تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث ان المخلفات الصناعية والآدمية التى تلقى فى مياه النيل لا تتسبب فى تلوث البيئة فحسب بل تؤثر ايضا على الصفات الوراثية للخلايا الحية فى الانسان، فقد اثبتت الدراسة ان المركبات الكيميائية بتلك المخلفات تتركز مئات المرات فى الكائنات الدقيقة ثم تنتقل بدورها الى الاسماك ثم الى الانسان، وهذه المركبات الكيميائية تقوم بتحويل الخلية السليمة الى خلية سرطانية.

كما اوضحت دراسة لقسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ان النشاط الصناعي المتزايد على فرع رشيد متمثلا على وجه الخصوص فى كفر الزيات يجعل المياه تصب فى البحر المتوسط امام الاسكندرية ورشيد محملة ليس فقط بالمخلفات الناتجة من المبيدات، ولكن بالمواد العضوية من المخلفات الصناعية ايضا، وهذه الملوثات يرتفع مستواها فى مياه ورواسب قاع فرع رشيد عنه فى فرع دمياط ـ وان كان الاخير قد بدأ فى زيادة تلوثه بالنشاط الصناعي المستحدث عند طلخا والمنصورة ودمياط ـ مما يستلزم رصد كل هذه الملوثات على مصبات مياه النيل الى البحر المتوسط تنفيذا لاتفاقية دول

تحقيق

عبدالعال الشال

حوض البحر المتوسط للحد من تلوثه ويجب ايضا الحد من وصول تلك الملوثات الى مياه النيل وشبكات الرى والصرف للحد من الاخطار على المستوى القومي.

ومن البديهي ان تلوث مياه النهر ستكون له اثار سيئة على انتاجية الاراضي الزراعية وصحة الانسان، بالاضافة الى زيادة تكاليف تنقية المياه لتصبح صالحة للشرب.

كما اثبتت الدراسة ان تلوث المياه كان له آثاره السيئة على الثروة السمكية.

التلوث الحرارى

وهناك تلوث يعتبر من اخطر اشكال التلوث وهو التلوث الحرارى الذى ينتج عن صرف مياه التبريد، خاصة المستخدمة فى محطات توليد الكهرباء الحرارية الساخنة عند مصارف المياه مما يدفع درجة حرارتها وبالتالى يخفض من نسبة الاكسجين الذائب بالمياه، مما يؤدى الى قتل الاسماك، بالاضافة الى الكائنات الدقيقة التى تتولى عملية التنقية الذاتية للمياه بأكسدة للملوثات وتفتيتها مما يستلزم تبريد المياه قبل صرفها سواء باستخدام ابراج تبريد او بإمرار المياه عبر قنوات صناعية لمسافات طويلة تتيح لها خفض درجة حرارتها تدريجيا قبل الوصول لنقطة المصب..

وهناك التلوث البترولى الذى ينتج عن تسرب المواد البترولية لمجارى المياه، وتستخدم بعض الاساليب والتقنيات فى معالجة المخلفات الصناعية السائلة مثل الترشيح بالضغط او الترشيح بالتفريغ او الطرد المركزى، بالاضافة لعمليات تدوير واعادة استخدام المخلفات التى تشتمل على عدة تكنولوجيات منها تجميع واعادة استخدام البخار المتكثف وتجميع واعادة استخدام مياه التبريد.. وغيرها.

الصرف الصناعي

وتؤكد الدراسة ان مصادر تلوث المياه الناتجة عن الصرف الصناعي من خلال المخلفات الصناعية السائلة تحتوى على مواد ضارة بل –وفى اكثر الاحيان– سامة، وهذه المواد الكيماوية اما مواد صلبة معلقة اى غير ذائبة، او مواد صلبة ذائبة وبالتالى فإن اسلوب المعالجة يختلف تبعا لطبيعة تلك الملوثات.

وتقدم الدراسة حلولا لمعالجة المخلفات السائلة وذلك عن طريق المعالجة البيولوجية اما المعالجة غير البيولوجية.

تلوث الهواء

واوضحت الدراسة ان الهواء يتلوث من اشياء عديدة منها الغبار الناتج عن اتربة الاسمنت، والدخان الذى يتكون نتيجة الاحتراق غير التام للمواد الهيدروكربونية كالخشب والفحم، والدخان الفلزى الذى ينتج عن عمليات اللحام وعمليات صب المعادن المنصهرة، واكدت الدراسة انه يجب ان تبدأ اجراءات مكافحة تلوث الهواء بدراسة امكانية التحكم من المنبع الذى يعتبر العامل الاساسى والفعال للتحكم فى الملوثات الغازية بصفة خاصة، ويعد

استنفاد هذه الطريقة يمكن الاستعانة بمعدات ووسائل مختلفة للتحكم في تلك الملوثات سواء الغازات او الجسيمات العالقة.

اما في حالة الابخرة الملوثة للهواء فتوجد عدة طرق للمعالجة منها التكثيف والامتصاص.

التلوث الاشعاعي والضوضائي

واوضحت الدراسة ان التلوث الاشعاعي ينتج في الظروف العادية من التعرض او التعامل مع المواد المشعة سواء العمل على اجهزة قياس تعمل بالاشعاع او استخدام مواد مشعة في عمليات صناعية معينة، او غير ذلك من مصادر التعرض للاشعاع وتوصي الدراسة بالتعامل بحذر مع اى مصدر من مصادر الاشعاع سواء باستخدام جهاز خاص لتداول المواد المشعة او استخدام المرايل والنظارات والقفازات الرصاصية او مواسك مواد مشعة عن بعد مختلفة الاحجام حسب نوع المصدر.

اما التلوث الضوضائي فتؤكد الدراسة انه من اهم ملوثات البيئة بسبب ازدياد مصادر الضوضاء من ماكينات واجهزة ومركبات وطائرات نظرا لما ثبت من اثار سيئة للضوضاء على الجهاز العصبي للانسان التي قد تنتهي في بعض الحالات بفقدان السمع.. وقد قامت الدراسة بوضع الحلول للقضاء على هذا التلوث الضوضائي الناشيء عن بعض المصانع مثل محالج القطن ومصانع النسيج والاحذية والاثاث والطباعة.. وغيرها واهم هذه الحلول محاولة تسكيت مصادر الضوضاء حيث يمكن منع اهتزاز جزء الماكينة بالتحكم في حسن الاداء والاتزان والتثبيت الجيد للاجزاء المختلفة للماكينة، ثم يتم وضع حواجز حول مصدر الضوضاء لمحاصرته والحد من انتشاره بعزل الاجزاء المهتزة عن الارض ووضع الآلة في محتوى معزول صوتيا (كليا وجزئيا) او استخدام حوائط عازلة مع استخدام واقي الاذن للاشخاص المعرضين للضوضاء بصورة مباشرة مع وضع معايير لمستويات الضوضاء المسموح بها للالات.

ملوثات التربة

واوضحت الدراسة التي اكدتها الدكتورة نوال ان الملوثات الناتجة عن انواع المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص والكادميوم، بالاضافة الى المبيدات تمتصها التربة ثم تتسرب لاعلى لتلوث المحاصيل والنباتات كما تتسرب لاسفل لتلوث المياه الجوفية مما يشكل خطورة كبيرة على الصحة العامة ويعد دفن النفايات المشعة من اخطر ملوثات التربة.

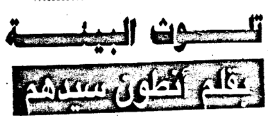
وادت هذه الملوثات بصورها المختلفة الى الاخلال بتوازن البيئة على العطاء وقدرتها على استيعاب نتائج النشاط الانساني.

التكلفة .. والعائد

واذا كان تحليل التكلفة والعائد في قضية تلوث البيئة يصنف تكاليف التحكم في التلوث على انها تشمل بصفة اساسية تكاليف معدات التحكم المباشر في الانبعاثات التي تضاف الى عملية قائمة مثل فلاتر الاسمنت او تكاليف تعديل او استبدال خامات معينة حتى يمكن مطابقة معايير التلوث مثل استخدام الفحم منخفض الكبريت في محطات توليد الكهرباء او تكاليف تعديل او استبدال عملية انتاج معينة باخرى، بالاضافة الى تكاليف الاستثمار في الفرص البديلة، وهو القيمة المتاحة التي يمكن الحصول عليها اذا ما استخدم هذا المال الموظف في التحكم في التلوث في بديل استثماري اخر، فإنه يمكن حساب فوائد التحكم في التلوث باسلوب الاضرار النوعية التي يمكن قياسها مثل قيمة المواد الخام المفقودة والطاقة المستهلكة بسبب انبعاث تلك الملوثات، والاضرار الصحية للانسان متمثلة في تكاليف العلاج ونقص الانتاجية بسبب انقطاع العمال عن العمل، ايضا نقص الانتاج في الانظمة البيئية الطبيعية مثل البيئة الزراعية ومصايد الاسماك



تلوث البيئة



لقد اصبحت كل وسائل الحياة ملوثة ، الهواء ملوث ، ومياه الشرب ملوثة ، والخضروات والفواكه ملوثة ، واجمعت ابحاث العلماء على ان اى من هذه التلوثات يهدد صحة الانسان ويسبب له الكثير من الامراض الخطيرة ، فما بالك ونحن نعيش في زمن ملوث من جميع النواحي ، من هو المسئول عن هذه المأساة ، لا شك انها الحكومة اولا ، والشعب ثانيا ، فالجميع مهملون ومستهترون إذ نحن في زمن الاسترخاء ، فالكل يعيش في حالة عدم المبالاه .

توالت المؤتمرات العالمية والمحلية واشترك فيها كبار العلماء والمتخصصين وقدموا التقارير والابحاث التى قاموا بها والتى خرجوا منها بما يثبت خطورة تلوث البيئة على صحة الانسان وبالتالى على مستقبله على هذه الأرض ، وخرجوا من هذه المؤتمرات بتوصيات عديدة للتخلص من هذا التلوث ، ولم تجد هذه التوصيات التى تدق اجراس الخطر اى اذن صاغية ، بل لقد اهملت تماما كل هذه الابحاث والاحصاءات التى اعلنت ، فمازالت في ادراج المسئولين تغط في نوم عميق لا تفيق منه ، وحتى اذا تحركت الجهات المسئولة واصدرت بعض التشريعات لمعاقبة مقترفى هذا التلوث ، فان هذه التشريعات تصبح حبرا على ورق ولا قيمة لها ، إذ لا تجد من ينفذها ، فبسبب الاهمال والتكاسل ، هذا اذا كنا حسني النية ، او المصلحة الذاتية والانحلال الخلقى يترك المسئولون الحبل على الغارب لمسببى التلوث .

ها هي مدينة القاهرة وكذا المدن الكبرى تغص بالاف الاتوبيسات واللوارى ، واغلبها تابع لهيئة النقل العام والشركات الحكومية ، تنفث سمومها وغازاتها السامة منذ الصباح الباكر في جو العاصمة ، ولا احد يسائلها عن ذلك إذ هي اتوبيسات حكومية ولها الحق ان تفعل ما تشاء ، هذا بخلاف الموتوسيكلات التى تخرج غازات بشعة ، ولا ادرى ما تستعمله من وقود حتى ينتج هذا الكم الفظيع من العادم السام ، بل ان التاكسيات واغلبها قديم كما ان بعضها يستعمل الكيروسين ، تشترك اشتراكا فعالا في هذه الجريمة الشنعاء .

اما مياه النيل ، الذى كان شريان الحياة ويحمل لنا المياه الثمينة النقية والمحملة بالطمى الذى يثرى ارضنا ويغذى نبتنا ، فقد اصبح شريان السموم ، فبعد ان كان يخترق الوادى شامخا مختالا اصبح الان بائسا ملوثا ، فعلى طول مجراه من اسوان حتى مصبه عند دمياط ورشيد والمصانع ، واغلبها قطاع عام ، تقذف فيه بفضلاتها من المواد الكيميائية السامة ، وهنا يتغاضى ايضا المسئولون عن هذه المخالفات الخطيرة ، بل ويتركون ايضا المدن والقرى التى تقع على شاطىء النهر تلقى فيه بمياه الصرف الصحي الملوثة ، فضلا عن مياه الصرف الزراعى المحملة ببقايا المبيدات الحشرية السامة ، وقد تسببت كل هذه المكونات في القضاءعلى اغلب اسماك النيل وخصوصا الانواع الممتازة منها ، والتى كانت غذاء هاما للشعب وخصوصا فقرائه ، وقد ادى ذلك الى نقص كمية الأسماك الى ٢٠ ٪ وهو نقص خطير ، وهذا سبب الأرتفاع الكبير في اسعار السمك .

اما جثث الحيوانات النافقة والمتعفنة والتى تقذف في النيل وكأنه اصبح مقبرة للحيوانات فقد اصبحت من الظواهر الطبيعية ان ترى هذه الجيف عائمة على مياه النيل طوال مجراه ، وهى ظاهر مؤذيه وسيئة ، وأسوا دعاية لمصر ، وخصوصا بالنسبة للسائحين الذين يستقلون الفنادق العائمة من الاقصر الى اسوان وبالعكس .

انه بالدراسة الدقيقة لاسباب التلوث الخطيرة التى حلت بمصر نجد ان الحكومة هى السبب والفاعل الاصلى لما نسبته ٧٠ ٪ من هذا التلوث سواء الغازات السامة المنبعثة من اتوبيساتها او سياراتها النقل الخاصة بمرافقها ، او بما تقذفه مصانعها في النيل من فضلات سامة ، اما باقى اسباب هذا التلوث فسببه ايضا هو الحكومة لاهمال اداراتها المختلفة وموظفيها العتاولة في تنفيذ قوانين البيئة التى صدرت وتصدر ولا تهتم الحكومة بتنفيذها .

ان تلوث البيئة لهو شيء خطير بل وخطير جدا على صحة شعب مصر ويسبب له العديد من الامراض المزمنة والقاتلة ، والذى يجب ان تتعاون الحكومة والشعب على مناهضته وتنفيذ قوانين المحافظة على البيئة بكل دقة واهتمام .

اننا لن نمل من الكتابة في هذا الموضوع حتى يصحو الجميع على مكافحة هذا الخطر الداهم .